

هذا ديوان السيد الرضى  
الموسوى العلوى  
عليه الرجح

٢٢٢

٢٢

٢



طبع بمطبعة نخبة الاخيطون

سنة ١٣٠٦ هـ

٢



3687  
51A



✽ هذه أسماء بعض مطبوعات نخبة الأخبار ✽

ديوان السيد الرضى موسى العلوى عليه الرحمه  
 اطواق الذهب لجار الله از محشرى  
 كتاب بكرز وتغلب ابى وائل ابن قاسط ويليه كتاب حرب بنى شيبان مع  
 كسرا انوشروان  
 كتاب الجوامع فى السياسة الالهية والايات النبوية تاليف شيخ الاسلام  
 ابن العباس احمد ابن تيمية الحراى رحمه الله تع  
 صحاح الاخبار فى نسب السادات الفاطمية الاخبار تاليف السيد الشريف  
 عبد الله محمد سراج الدين ابن السيد عبد الله الرفاعى م المخزومى رضى الله  
 تعالى عنه  
 ديوان شرف الدين النسخ اسما عيل ابن المقرئ اليمنى  
 اقامة الحجية على التقي ابن حجة فى علم البديع  
 المنحة الوهية فى الرد على الوهابية  
 حادى الانام الى دار السلام  
 صلح الاخوان  
 قصة يوسف عليه السلام  
 رسائل اخوان الصفا وخلان الوفا اربع مجلدات  
 الصواعق الالهية فى الرد على العرقة الوهابية تاليف الشيخ سليمان بن  
 عبد الوهاب النجدى

١٣٣٨  
 ١٣٣٦  
 ١٣٣٤  
 ١٣٣٢  
 ١٣٣٠  
 ١٣٢٨  
 ١٣٢٦  
 ١٣٢٤  
 ١٣٢٢  
 ١٣٢٠  
 ١٣١٨  
 ١٣١٦  
 ١٣١٤  
 ١٣١٢  
 ١٣١٠  
 ١٣٠٨  
 ١٣٠٦  
 ١٣٠٤  
 ١٣٠٢  
 ١٣٠٠

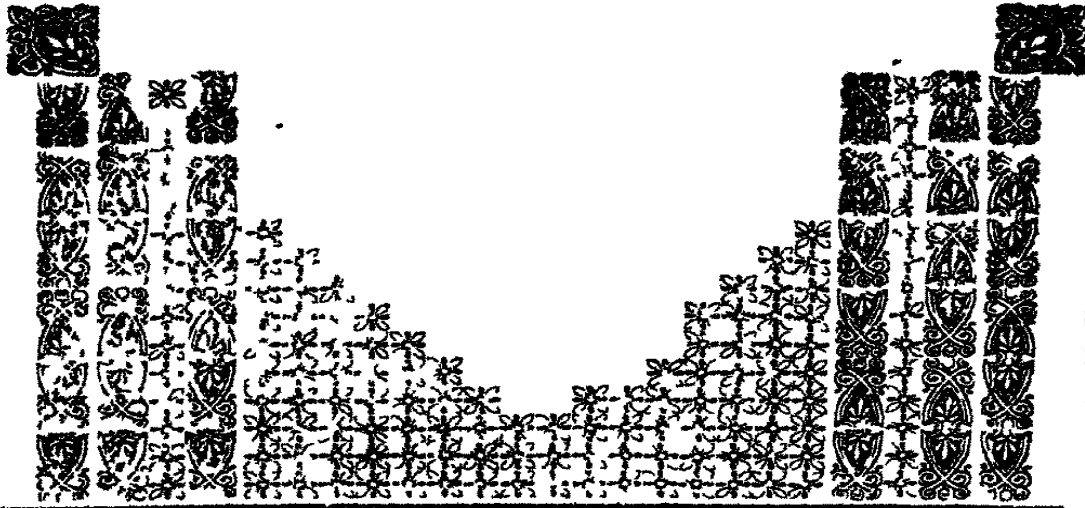
١٣٣٨

١٣٣٨

١٣٣٨

صحيحة	
٢	قافية الههزة
١٦	قافية الالف
٢١	قافية الباء
٩٣	قافية التاء
١٠٢	قافية الشاء
١٠٦	قافية الجيم
١٠٨	قافية الحاء
١٢٠	قافية الخاء
١٢١	قافية الدال
١٦٩	قافية الذال
١٦٩	قافية الراء
٢٢٩	قافية الزاء
٢٣٠	قافية السين
٢٣٨	قافية الشين
٢٣٩	قافية الصاد
٢٤١	قافية المضاد
٢٤٧	قافية اطاء
٢٥٠	قافية الظاء
٢٥١	قافية العين
٢٨٦	قافية الغين
٢٨٦	قافية الفاء
٣٠٣	قافية القاف
٣٣٠	قافية الكاف
٣٣٧	قافية اللام
٤٠٧	قافية الميم
٤٨٠	قافية النون
٥٣٤	قافية الواو
٥٣٤	قافية الياء
٥٣٦	قافية الياء





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا ديوان السيد الرضى الموسوى العلوى عليه الرحمة قال يمدح الطابع لله  
 امير المؤمنين على ما اسداه اليه من الجميل عند دخوله عليه ويهنيه بعيد الاضحية  
 من سنة ٣٧٧ \*

جزاء امير المؤمنين ثنائى \* على نعم ما تقضى و عطاء  
 اقام الليالى عن بقايا فريستى \* ولم يبق منها اليوم غير دماء  
 وادنى اقاصى جاهه لوسائلى \* وشر دنانى جوده سر بجاء  
 وعلنى كيف الطلوع الى العلى \* وكيف نعيم المرء بعد شقاء  
 وكيف ارد الدهر عن حدثانه \* والمق صدور الخيل اى تقاء  
 فالى اغضى عن مطالب جنة \* واعلم انى عرضة لعناء  
 واترك سمر الخط طمى خلية \* وشرقنى ماكن غير رواى  
 اذا ما جررت الرمح لم يثنى اب \* يلدج ولا ام تصيح ورائى  
 وشيعنى قلب اذا ما امرته \* اطاع بعزم لا يروغ ورائى  
 ارى الناس يهونون الخلاص من الردى \* وتكلمة المخلوق طول عناء  
 ويستنجون القتل والقتل راحة \* واتعب ميت من يموت بداء  
 فلست ابن ام الخيل ان لم اهد بها \* حوا بس تانى الضم مثل امانى  
 وارجعها منجوعة بحجولها \* اذا اتعلت من مارق سدما  
 الى حى من كان الامام عدوه \* وصجحه من امره بقضاء  
 هو الليث لا مستنهض عن فريسة \* ولا راجع عن فرصة لحباء

قافية  
الهزة

ولا عزمه

ولا عرمة في فعله بمذلل \* ولا مشيه في تنكبه بضراء  
 هو الباسه النيران في كل ظلمة \* ويجرى دماء الكوم كل مساء  
 وعلى حنين القوس في كل ساعة \* بسهم نضال اوبسهم علاه  
 ووجه لو ان البدر يحمل منله \* اضياء الليالي من سناوسناه  
 مغارس طالت في رما الحمد فالتقت \* على انبياء الله والخلفاء  
 ركم صارخ ناداك لما تلتست \* به السمر في يوم لغير ذكاه  
 رددت عليه النفس والسهم فانتني \* بانم روح في اهم ضياء  
 وكم صدر موتور تطلع غيظه \* وقلب قولا عن لسان مرآه  
 يخطى على اضغابه بنفاهه \* كذا العصر عطى طهره بكفاه  
 كررت عليه الخلم حتى قتلته \* بغير طعان في السوغى ورماء  
 اذا جل الناس الاواء علامة \* كفاك مشار القمع كل لواء  
 وجيش مضر بالقللة كانه \* رقاب سيول او متون نهاء  
 كان الربي زرت عليه جيوبها \* وردته من بوعائها برداء  
 ونخيل تعالى في السروح كابها \* صدور عوال او فداح سرآه  
 لها السبق في الصمات والسبق قصدها \* اذا غطيت من تقعبها بغطاء  
 وليس فتى من يدعى الباس وحده \* اذا لم يعود بأسه بسخاه  
 وما انت بالمنحوس حطاً من العلى \* ولا قانعاً من عيشه بلقاء  
 نصيبك من ذا العود مثلك وافر \* وسعدك فيه موذن ببقاء  
 ولو كان كل آخذاً قدر نفسه \* لكنت لك الدنيا بغير مرآه  
 وما هذه الاعياد الا كواكب \* تعور وتولين اقليل ثواء  
 فتحذ من سرور ما استطعت وفزبه \* فلناس قسما شدة ورخاء  
 ويادر الى اللذات فالدهر مولع \* بتقويض عز واصلام علاه  
 ابنك من ودى بغير تكلف \* وارضيك من نصحي بغير رياء  
 واذا كرما او ليتنى من صنيعه \* واعطيك رهني طاعتي ووفاء  
 اعنى على دهر ماني بصرفه \* ورد عاني وهو في العلواء  
 وجلاني عن اعد بعباده \* سقامي ومن قربى اليه شفائي  
 فقدت وفي فقد الاحبة غربة \* وهجران من احببت اعظم داه  
 فلا تطمعن يادهر في فانه \* ملاذى مما راعني ووقائي  
 اردسه ايدي الاعادي واتقى \* نوافذ سنتي من اذى وبلاء  
 الذب قلبي من منامي تقصى \* واحسن عدي من غيبي غيبي

ومن كان ذاتفس تطيع قنوعة \* رضى بقليل من كثير ثمراء  
 حدوا بالمطايا يوم حالت عروضها \* ويوم اتقت ركبها مرغاه  
 تامك لا تلوى على كل روضة \* يصبح بها حوذانها واضاء  
 ولا تشرب الامواه الاتعلة \* اذا عثرت اخفافهن بماء  
 لاسابق يطغى عليها سوطه \* ويمضى على انارها بجدا  
 غلام كاشلا اللجام تجيره \* صدور القناو اليبس كل قضا  
 اذا بلغت ناديك نال رفاقها \* حريض عطا من طويل ثما  
 ومذلك من يعشى الى ضوء ناره \* ويلقى خبائه عند كل خبا  
 وما كل فعال الندى بمثابة \* ولا كل طلاب العلى بسوا

الحوذان  
 نبت

\* وقال يدح بها الدولة الديلمى \*

بها المجد من هذا البها \* وضوء المجد من هذا الضيا  
 وما يعلو على قلل المعالى \* احق من المعرق فى العلاء  
 وما تغنوا الرماة لذى حسام \* اذا ما لم يكن راعى رعا  
 وما اتطم الممالك مثل ماض \* يتم له القضاء على القضاء  
 اذا ابتدر الزهان مبادروه \* تظردونهم يوم الجراء  
 وان طلب الندى خرجت يدها \* خروج الودق من خلل الغما  
 حذار اذا تدرع ثوب تقع \* حذار اذا تعمم باللوا  
 حذار من ابن عيطة مدل \* يسد مطالع السيد القوا  
 اذا لقي على اهوات نغر \* يدى غضبان مرهوب اردا  
 ثم قعاقع ازاران منه \* كعمعة الالهيب من الابا  
 ومطراق على اللهوات صل \* مريض الساطرين من الحياء  
 تنكس كالا ميم فان تسامى \* مضى كالسهم شذ عن الرماء  
 وما ينجى اللديغ به تداو \* وقد امسى بداء اى داء  
 ولا قضب الرجال الصيد فضلا \* على الاصوات من حلى النساء  
 ويوم وغى على الاعداء هول \* تماريه السراع من البطاء  
 رميت فروجه حتى تقوى \* بايدى الجرد والاسل الطماء  
 فن غلب كانهم اسود \* على قبضوا مر كاطباء  
 ومن بيض كان مجرديها \* يرون الاكف على الاضاء  
 نواحل لم يدع ضرب الهوادى \* بها ادا مكانا للحلاء  
 ومن ها وترنج فى العوالى \* واز قد اقام على العزاء

الودق  
 المطر  
 والغمام  
 سقف  
 البيت

وآخر مال كالنشوان سالت \* بهامته شأ يبب الطلاب  
 وعدت وقد حنيت الحرب عنده \* الى سلم الرفاث والعطاء  
 فيوم للمكارم والعوالي \* ويوم للحمية والاباء  
 تقود الخيل اشرق من قناها \* شواذب كالتقديح من الشرا  
 بغارات كولغ الذئب تترى \* على الاعداء بينة العدا  
 عزائم كالرماح مررن رهوا \* على الاقطار من دان ونا  
 وقلب كالشجاع يسود عرما \* ويجذب بالعلاجذب الرشا  
 وكف كالغمام يفيض حتى \* تعم الارض من كلاً و ما  
 ووجه ماج ما الحسن فيه \* ولاح عليه عوان الوضا  
 يشارك في السنن قرالدياحي \* ويفضله نزايدة السنن  
 ومعتلج الجلال نزعته عنه \* على عجل رداء الكبرياء  
 فاصبح خاليا من كل عز \* خروج العود بيز من اللحاء  
 وحزت بجام نعمته وكانت \* ضمراً لا تكدر بالداء  
 برأى ثقف الاقال منه \* فاقدم كالسنن الى اللقاء  
 اذا اشرك القريب عليك فاقطع \* بحد السيف قرى الاقرباء  
 وكان ان عمك القرباء ممن \* يميل على الاخوة للاخاء  
 فرب اخ خليق بالتقالى \* ومغترب جدير بالصفاء  
 ولا تدن الحسود فذاك عر \* مضيض لا يعالج بالهناء  
 كففاك نوائب الايام كاف \* طرير العزم مشحوذ المضاء  
 امين العيب لا يوكى حشاه \* لائمة على الداء العياء  
 اذا علقت يداك به حفاظا \* ملات يديك من كثر العطاء  
 يعاطيك الصواب بلا تفاق \* ومحضك السداد لاريا  
 جرى يوم تبعنه لعزم \* وقور حين تحنه لدا  
 اذا كان الكفاة لذاعيدا \* فذا كافي الكفاة بلامراء  
 بهاء الدولة المصوراني \* دعوتك بعد لاء من دما  
 وكنت اظن ان عناي يسرى \* الى بما تبين من غنائى  
 فلم انا كالعريب وراقوم \* لو اخترتوا لقد كانوا وراقى  
 بعيد عن جاك ولى حقوق \* قواض ان يطول به ثوائى  
 الى م يبد باصطناعى \* كفاني ما تقدم من بلائى  
 وذنى عن جا بغداد قدماً \* بفضل العزم والنفس القضا

اللحاء قشر  
التبجر

الجم الكثيرين  
كل شئ والجمع  
بجام وجوم

العرا الجرب

خدات اطلت الاعناق منها \* مضرمة تنزل بالدماء  
 دخانا تلهب الهبوات منه \* مدى بين البسيطة والسماء  
 صبرت النفس ثم على المنايا \* الى اقصى الثميلة والذماء  
 رجاء ان تفوز فراح ظني \* وتلوي بالنجاح قوى رجاء  
 ولي حق عليك فذاك جدى \* قديماً في رضاك وذا اثنائي  
 ومن شيم الملوك على الليالي \* مجازاة الولي على الولاء  
 سييلوا منك هذا الصوم خرقا \* رحيب الباع فضفاض الرداء  
 تصوم فلا تصوم من العطايا \* ومن بذل الرغائب والحباء  
 الا فاسعد به وبكل يوم \* يفرقه الصباح الى المساء  
 ودم ابد ازمان فانت اولي \* بنى الدنيا بعارية البقاء  
 على الجسد مقرب الاماني \* عزيز الجار مطروق الغناء

✽ وزاد فيها بعد مدة ✽

اقام ينازل الابطال حتى \* تفل كل مشهور المضاء  
 ازاء الحرب يعتنق العوالي \* ويعتبق النجيع من الدماء  
 اذا ما قيل مل رايت منه \* نوازع تشرئب الى اللقاء

✽ ومنها ✽

فجر بني تجدني سيف عزم \* يصم غربه وزنا دراه  
 واسمر شارفا في كل نحر \* شروع الصل في ينبوع ماء  
 ✽ الاقتار وشكوى الزمان قال في ذلك ✽  
 ايا الله اي هوى اضاء \* بريق بالطويلع اذتراء  
 الم بنا كنبض العرق وهنا \* فلما جازنا ملا السماء  
 كان وميضه ايدى قيون \* تعيد على قواضبها جلاء  
 طربت اليه حتى قال صحبي \* لامر هاج منك البرق داء  
 ولم يك قبلها يقتاد طرفي \* ولا يمضي بلي حيث شاء  
 خليلي اطلقا رسي فاني \* اشد كما على عزم مضاء  
 ايت لي صبوتي الا التفاتا \* الى الدمن البوائد واتثناء  
 فان تريا اذا مارحت شخصي \* اما مكما فلي قلب وراء  
 وربت ساعة حبست فيها \* مطايا القوم امنحها النجاء  
 على طلل كتوشيع اليماني \* امخ فخالط البيد القواء  
 قفار لاتهجاج الطير فيه \* ولا غاد يروع به الطباء

- فيالى منه يصيبني انيسا \* بصا كتته ويبيكني خلا  
 اقادي الركب دونكم ثراه \* لعل به لذي داء دواء  
 تساقينا التذكر فاختنينا \* كانا قد تساقينا الطلاء  
 وعجنا العيس توسعنا حنيناً \* تغنينا ونوسعها بكاء  
 الى كم ذا التردد في التصابي \* وفجر الشيب عندي قد اضا  
 قيامبدي العيوب سقى سواد \* يكون على مقابحها غطاء  
 شبابي ان تكن احسنت يوماً \* فقد ظلم المشيب وقد اساء  
 وياعطى النعيم بلا حساب \* اتانى من يقترلى العطاء  
 متاع اسلفتناه الليالى \* واعجلنا فاسرعنا الاداء  
 تسخطنا القضاء وان مجلنا \* فايغنى تسخطنا القضاء  
 سامضى لتي لاهيب فيها \* وان لم استفد الاعناء  
 واظلب غاية ان طوحت بي \* اصابت بي الحمام او العلاء  
 انا ابن السابقين الى المعالى \* اذا الامد الطويل ثنى البطاء  
 اذاركبوا تضايقت القيافي \* وعضك بعض جمعهم القضاء  
 نماني من ايات الضيم نام \* افاض على تلك الكبرياء  
 شاونا الناس اخلا قالد انا \* وايمانار ظاباً واعتلاء  
 ونحن النازلون بكل ثغر \* فريق على جوانبه الدماء  
 ونحن الخائضون لكل هول \* اذا دب الجبان به الضراء  
 ونحن اللابسون لكل مجد \* اذا شتت اذ راطا وارتداء  
 اقننا بالتجارب كل امر \* ابا الا اعوجا جا والتواء  
 يخرالى العداة سلاف جيش \* كعرض الليل يتبع اللواء  
 تطيل به صدا الجرد المذاكى \* الى ان نور دالاسل الظماء  
 اذا عجم العدى ادمى واصمى \* وطير عن نصيبهم اللحاء  
 شواحق من عجاج النقع ترمى \* بها ابداغد واومساء  
 وخرآكل بالغيب لحمى \* وان لا كله داء عياء  
 يسئ القول اما غبت عنه \* ويحسن لي التجميل واللقاء  
 غبات له وسوف يغب فيها \* من الضراء انية ملاء  
 ومنا كل اغلب مستيت \* ان انت لدته بالذل قائ  
 اذا ماضيم نمر صفحتيه \* وقام على برائنه ابا  
 وان نوذى به والحلم يهفو \* صغى كرما الى الداعى وفاء

ونأبى ان ينال النصف منا \* وان نعطي مقارعنا السوا  
ولو كان العداة يسوغ فينا \* لما سمننا الورى الالعدا

وقال برقى الاميرا بالفتح بن الطائع لله ويعزيه عنه وتوفى  
سنة ستة وسبعين وثلاثمائة

اى العيون تجانب الاقذا \* ام اى قلب يقطع البرحاء  
والموت يقبض جمع كل قبيلة \* قبض المريع جأ ذرا وظباء  
يتناول الطب الخبيث من الكدا \* ويحط من حلياتها الشعوا  
تبكى على الدنيا رجال لم تجد \* للعمر من دا المنون شفاء  
والدهر محترم آشن صروفه \* فى كل يوم غارة شعوا  
انا بنو الدنيا تسير ركابنا \* وتغالط الادلاج والاسراء  
وكاننا فى العيش نطلب غاية \* وجميعنا يدع السنين وراء  
اين المقاول والغطارفة الاولى \* هجروا الديار وعطلوا الافنا  
فاخلط بصوتك كل صوت واستمع \* هل فى المنازل من يجيب دعا  
واستم تراب الارض تعلم انها \* جرباء تحدث كل يوم دا  
كم راحل وليت عنه وميت \* رجعت يدي من ترابه صفراء  
وكذا مضى قبلى القرون بكيتهم \* صرف الزمان تسرما ونجاء  
هذا امير المؤمنين وظله \* يسمع الورى ويحلل الاحياء  
نظرت اليه من الزمان ملة \* كالليث لا يفضى الجفون حياء  
واصابه صرف الردى برزية \* كالرمح انهز طعنة نجلاء  
ماذ انؤمل فى اليراع اذ انشت \* ربح تدق الصعدة الصماء  
عصف الردى بمحمد ومذم \* فكانما وجد الرجال سواء  
ومصاب البلج من ذوابة هاشم \* ولج القبور وازعج الخلفاء  
وترالردى من لوتناول سيفه \* يوم ما نال من الردى ماشاء  
غصن طموح عطفته منية \* للخابطين وطاوع النكباء  
يارا حلاوردا الثرى فى ليلة \* كاد الظلام بها يعود ضياء  
لماتماك الساعيان مشى الجوى \* بين القلوب ووضع الاحشاء  
واسود شطر اليوم ترجف شمه \* قلقا وجر ضياؤه الظماء  
وارج بعدك كل حى باكيا \* فكانما قلب الصهيل رضاء  
قبر تشبث بالنسيم ترابه \* دون القبور وحقل الانواء  
تلقاه ابكاء السحاب وعونها \* تلقى الحيا وتبدد الانداء

متهلل الجنيات تضعك ارضه \* فكان بين فروجه الجوزاء  
 اروى الرجال برى قبر ما جد \* غمر الرجال تبر ما و عطاء  
 ولوان دفاع الفهام يطبعني \* لجرى على قبر الشيم غشاء  
 لازال تنطف فوقه قطع الحيا \* بمجلجل يدع الصخور روا  
 وتظن كل غمامة وقفت به \* تبكى عليه تودقا وولا  
 واذا الرياح تعرضت بترا به \* قلنا السماء تنفس الصعداء  
 ايها تمطر نحوك الداء الذي \* قرض الرجال و فرق القرباء  
 ان الرماح رزين منك مشيعا \* غمر الرداء مهذا بمعطاء  
 وطويل عظم الساعدين كأنما \* رفعت بعنقه الجياد لواء  
 ولقين بهدك كل صبح ضاحك \* يوماً اعم و ليلة ليلاء  
 انعائك للحيل المغيرة شزبا \* واليوم يضرب بالبحاج خباء  
 ونحوض سيفك والقوارس تدعى \* حربا يحرن داؤها الانداه  
 وغيابة فرجتها ومقامة \* سددت فيها حجة غراء  
 وخلطت اقوال الرجال بقول \* ذرب كما خلط الضراب دماء  
 ومطية انضيتها وكلا كما \* تتنازحان السير والانضاء  
 ان البكاء عليك فرض واجب \* والعيش لا يبكي عليه رياء  
 باييك يطمح نحو كل عطية \* طرف تعلم بعدك الافضاء  
 فاسلم امير المؤمنين ولا تزل \* تجرى الجياد وتحرز الغلواء  
 واذا سلمت من النوائب اصحبت \* ترضى وترضى ان تكون فداء  
 وان تسلطت المنون لقد اتت \* مار دلوم اللائمين شناء  
 وهبت لنا هذا الحسام المتضى \* فينا و هذى الغرة القعساء  
 نهنت ياردة الدموع تجملا \* والمين تؤنس عبرة وبكاء  
 فاستبق دمك في المصابب وامن \* ان الردى لا يشمت الاعداء  
 وتسل عن سيف طبعته غراره \* واعرت شفرته سناً ومضاء  
 والصبر عن ولد يجرى جملة \* اولى ولكن نندب الاءاء  
 فلقد رجعت عن المطيع بسلوة \* من بعد ما جرت الدموع دماء  
 والابن للاب ان تعرض حادث \* اولى الانام بان يكون وقاء  
 واذا ارتقى الاءاء امنع نجوة \* فدع الردى يستزل الاءاء  
 ورد الزمان به واورده الردى \* بغيا فاحسن مرة واساء  
 ورماسنيه الى الحمام كأنما \* التي بها عن منكبيه رداء



فلتعلم الايام انك لم تنزل \* تفري الخطوب وتكشف الغمائم  
 خضعت لك الاعداء يوم لقيتها \* جلدأ تجرد للمصاب عزاء  
 وتمطت الزفرات حتى قومت \* ضلماً على اضغانها عوجاً  
 ومطاغن ملا من يكتم غيضه \* جزعاً كما كتم المزداد الماء  
 متخرق فاذا راتك لحاظه \* نسيت بجامع قلبه الشخفاء  
 واما وجودك انه قسم لقد \* غمر القلوب وانطق الشعراء  
 وانا الذي واليت فيك مداًحاً \* وعبأت للباغي عليك هجاء  
 ونقضت الامن هوالك خواطري \* نفض المشمر بالعرء وطاء  
 فاسلم ولا زال الزمان يعيرني \* طمعاً يمد الى رجاك نداء

\* وقال يرثي والدته فاطمة بنت الناصر وتوفيت في شهر  
 دى الحجة من شهور سنة خمس وثمانين وثلثمائة \*

ابيك لو تقع العليل بكأني \* واقول لو ذهب المقال بدائي  
 واعوذ بالصبر الجميل تعرياً \* لو كان بالصبر الجميل عزائي  
 طوراً تكامرني الدموع وتارة \* آو الى ما كرومتي وحياتي  
 كم عبرة نهنتها باناملني \* وسترتها متجملاً بردائي  
 ابدى التجلد للعدو ولودري \* بتعلمي لقد اشتفا اعدائي  
 ما كنت اذخر في فداك رغبة \* لو كان يرجع ميت بفداء  
 لو كان يدفع ذا الحمام بقوة \* لتكدست عصب وراء لوائني  
 بمذرين على القراع تعيوا \* ظل الرماح لكل يوم لقاء  
 قوم اذا مر وايا غباب السرى \* كحلوا العيون باثم اللماء  
 يمشون في حلق الدروع كأنهم \* صم الجلامد في غد ير الماء  
 ببروداد راع ورعد صوارم \* وعمام قسطلة ووبل دماء  
 فارقت فيك تماسكي وتجملي \* ونسيت فيك تعرزي وابائي  
 وصنعت ما صنع الوقار صنيعه \* مما عراني من جوى البرحاء  
 كم رفرة ضعفت فصارت انة \* تتمتها بتمس الصعداء  
 لهمان انزوفى حبايل كربة \* ملكت على حلادتي وغيائي  
 قد كست امل ان اكون لك العدا \* مما الم فكنت انت فدائي  
 وجرى الزمان على عوائد كيديه \* في قاب امانى وعكس رجائي  
 وتفرق البعداء بعد مودة \* صعب فكيف تفرق القرباء  
 وخلائق الدنيا خلائق مومس \* للمع آونة وللأعطاء

طوراً تباذل الصفاء وتارة \* تلقاك تنكرها من البغضاء  
 وتداول الايام ييلينا كما \* يبلى الرشا تطارح الارجاه  
 وكان طول العمر راحة راکب \* قضى اللغوب وجد في الاسراء  
 انضيت عيشك عفة ورهادة \* وطرحت منقلة من الاعباء  
 بصيام يوم القيط تلهب شمس \* وقيام طول الليلة الليلاء  
 ما كان يوماً بالغيبين من اشترى \* رخذ الجبان بعيشة خشناء  
 لو كان مثلك كل ام برة \* غنى البنون بها عن الابهاء  
 كيف السلو وكل موقع لحظة \* اثر نفضلك خالد بازائي  
 فضلات معروف تقرنوا طرى \* فتكون اجلب جالب لبكائي  
 مامات من نزع البقاء وذكره \* في الصالحات يعد في الاحياء  
 فباى ككف استجزواتقى \* صرف النوايب ام ماى دما  
 ومن الممولى اذا ضاقت يدي \* ومن المعلن لى من الادواء  
 ومن الذى ان ساورتني نكبة \* كان الموقى لى من الاسواء  
 ام من يلط على ستر دوائه \* حرما من البأساء والضراء  
 رزان يزدادان طول تجلد \* ابد الزمان فائها وبقائى  
 شهدا خلائق انها نجبية \* بدليل من ولدت من الجباء  
 فى كل مظلم ازمه اوضيقة \* بيدولها اثر اليد البيضاء  
 ذخرت لنا الذكر الجميل اذا تقضى \* ما يدخر الابهاء للابناء  
 قد كنت أمل ان يكون امامها \* يومى وتشفق ان يكون ورائى  
 كم أمر لى بالتصبر هاج لى \* داء وقدر ان ذاك دوائى  
 آوى الى برد الطلال كائنى \* لتحر فى آوى الى الرمضاء  
 واهب من طيب المنام تغزما \* فزع اللديغ بناغى الاغفاء  
 اباك الغر الذين تعجرت \* بهم ينابيع من النعماء  
 من ناصر للحق اوداع الى \* سبل الهدى اوفارج الغماء  
 نزلوا بعرعره السنام من العلى \* وعلوا على الاثباح والامطاء  
 من كل مستيق اليدى الى الندى \* ومسدد الاقوال والآراء  
 يربح على النظر الحديد تكرما \* ويهاب فى الاطراق والاغضاء  
 درجوا على اثر القرون وخلفوا \* طرقات معبدة من العلياء  
 يا قبر انمحه الهوى واودلو \* نرفت عليه دموع كل سماء  
 لازال من تجز الرعود مجلبل \* هزج البوارق مجلب الضوضاء

يرغور غاء العود ججمعه السرى \* وينوء نوء المقرب العشراء  
 يقتاد منقلة النمام كاغا \* ينهضن بالعقدات والانقاء  
 يهفوبها ججح الدبجى ويسوقها \* سوق البطاء بعاصف الموجاء  
 يرمىك بارقها بانلا ذالحيا \* وينفض فيك لطائم الانداء  
 متحلبا عذراء كل سحابة \* تغذ والجميم بروضة عذراء  
 للوت ان لم اسقها بدماعى \* وولت سقياها الى الانواء  
 لهفى على القوم الاولى غادرتهم \* وعليهم طبق من البيداء  
 متوسدين على الحدود كاغا \* كرعوا على ظمأ من الصهباء  
 صورضنت على العيون بلحظها \* امسيت اوقرها من البوغاء  
 ونواظر كحل التراب جفونها \* قدكنت احرسها من الاقذاء  
 قربت ضرائحهم على زوارها \* ونأوا على الطلاب اى تناء  
 ولبس ما تلتقى بعقر ديارهم \* اذن المصيح بها وحين الراء  
 معروفك السارى انيسك كلما \* ورد الظلام بوحشة القبراء  
 وضياء ما قدمت من صالح \* لك فى الدبجى بدل من الاضواء  
 ان الذى ارضاه فعلك لا تنزل \* ترضيك رجته صباح مساء  
 صلى عليك وما فقدت صلوته \* قبل الردى وجزاك خير جزاء  
 لو كان يبلغك الصفيح رسائلى \* او كان يسمعك التراب ندائى  
 لسمعت طول تاوهى وتفججى \* وعلت حسن رعايتى ووفائى  
 كان ارتكاضى فى حشاك مسيبا \* ركض الغليل عليك فى احشائى

\* وقال برثى بعض الناس وقيل انها فى الطائع لله وانه قد اخفأ ترجتها  
 لما قد كان يراقبه \*

اترى السحاب اذا سرت عشاؤه \* يبرى على قبر بيابل ماؤه  
 يا حادياه ققابيزل مطية \* فالى ثرى ذا القبر كان حداؤه  
 يسقى هوى للقلب فيه ومعهداً \* رقت منابته ورق هواءه  
 قد كان ما قدنى الصفاء فلم ازل \* عنه وما نقى على صفاؤه  
 ولقد حفظت له فاين حفاظه \* ولقد وفيت له فاين وفاؤه  
 اوعى الداء فلم يجبه قطيعة \* ام ضل عنه من البعاد وعاؤه  
 هيهات اصبح سمعه وعيانه \* فى التراب قد حجبتهما اقاؤه  
 يعيشى ولين مهاده حصباؤه \* فيه ومؤنس ليله ظلماؤه  
 قد قلت اعيانه وتكرت \* اعلامه وتكشفت اضواءه

مغف وليس للذة اغضاؤه \* مغض وليس لفكرة اغضاؤه  
 وجه كلع البرق فاض وميضه \* قلب كحد العضب فل مضائه  
 حكم البلى فيه ولوتلقى به \* اعداؤه لرتى له اعداؤه  
 ان الذى كان النعيم ظلالة \* امسى يطنب بالعراء خباؤه  
 قد خف عن ذلك الرواق حضوره \* ابدأ وعن ذلك الجماضوضائه  
 كانت سوا بقة طرأ فناءه \* يجلو جبال رواتهن رواءه  
 ورماحه سفراؤه وسيوفه \* خضراؤه وجياده ندمائه  
 مازال يغدو والركاب حداؤه \* بين الصوارم والعجاج رداؤه  
 انظر الى هذا الانام بعبرة \* لا يعجبنيك خلقه وبيائه  
 بيناه كالورق النضير تقصفت \* اغصانه وتصلبت شجراؤه  
 انى تحاماه المنون وانما \* خلقت مراعى للردى خضراؤه  
 ام كيف تامل فلتة اجساده \* من ذا الزمان وحشوها ادواؤه  
 لا تعجبن فما العجيب فناؤه \* بيد المنون بل العجيب بقاؤه  
 انا لتعجب كيف جم جامه \* عن صحة ويفيب عنادائه  
 من طاح في سبيل الردى ابائه \* فليس لى طريقه ابناؤه  
 ومؤمر ضربت عليك مهابة \* يغشى العيون مهابة وضيائه  
 قد كان يفرق ظله اقرانه \* ويغض دون جلاله اكفاؤه  
 ومحبب ضربت عليك مهابة \* يغشى العيون مهابة وضيائه  
 نادته من خلف الحجاب منية \* ام فكان جوابها حوباؤه  
 شقت اليه سيوفه ورماحه \* واميط عنه عبيده واماؤه  
 لم يفنه من كان ودلوانه \* قبل المنون من المنون فداؤه  
 حرم عليه الذل الا انه \* ابد اليه شهده بالجلال بناؤه  
 متخشح بعد الانيس جنابه \* متضائل بعد القطين فناؤه  
 عريان تطرد كل ربح ترابه \* وتطيع اول امرها حصباؤه  
 ولقد مررت ببرزخ فسالته \* اين الاولى ضمتمهم ارجاؤه  
 مثل المطى بواركا اجدائه \* تسقى على جنباتها بوغاؤه  
 ناديته فخفى على جوابه \* بالقول الامارقت اصداؤه  
 من ناظر مطروفة الحاظه \* او خاطر مطلولة سودائه  
 او واجد مكضومة زفراته \* او حاقد منسية شحناؤه  
 ومسندين على الجنوب كانهم \* سرب تجادل بالطللى اعضائه

تحت الصعيد لغير اشفاق الى \* يوم المعاد تضمهم احشاؤه  
اكلتهم الارض التي ولدتهم \* اكل الضروس حلت له اكلأؤه  
حيالك معتلج النسيم ولا تزل \* سحرا يغاوح نوره اصباؤه  
يمرى عليك من النعamy خلقة \* من غاوض متبرل انداؤه  
فسقاك ماجل الزلال سجاله \* ونحاك ماجر الزحوف لوائه  
لولا اتقاء الجاهلية سفته \* ذودا تمور على ثراك دماؤه  
واطرت تحت السيف كل عشية \* عرقوب مقتبط يطول رغاؤه  
لكن سيخلف عقرها ودماءها \* ابد اليبالي مدمعي وبكاؤه  
افنى الحياء تجملا لوانه \* يبقى مع الدمع اللجوج حياؤه  
واذا طاد الحول يومك عادنى \* مثل السليم يعود ابنائه  
داء بقلبي لا يعود طبيبه \* بأسالي ولا يصاب دواؤه  
فاذهب فلا ابقى الزمان وقد هوى \* بك صرفه وقضى عليك قضاؤه

✽ وقال يرثى صديقاله ✽

مالي اودع كل يوم ظاعنا \* لو كنت آمل للوداع لقاء  
واروح اذكر ما اكون لعهده \* فكاننى استودعته الاحشاء  
فرغت يدى منه وقد رجعت به \* ايدى النوائب والخطوب ملاء  
تشكو القذى عيني فيكثر شكوها \* حتى يكون قذائها اقذاء  
شرق من الحدثنان لو يرمى به \* ذالماء من الم اغض الماء  
احبابى الادين كم التى بكم \* داء يمض فلا ادوى الداء  
احيا الحاء كم الممات وغيركم \* جربتهم فتكلتهم احياء  
ان لا يكن جسدى اصيب فانى \* فرقته فد فنته اعضاء

✽ النسيب قال ✽

حى بين النقاوين المصلى \* ووقت الركايب الانضاء  
ورواح الحجيج ليلة جمع \* وجمع مجامع الاهواء  
وتذكر عنى مناح مطى \* باعالى منى ومرسى جنساء  
وتعمد ذكرى اذا كنت بالخيف \* لظي من بعض تلك الظباء  
قل له هل ترانك ترن كرما \* كان بباب القبيبة الحمراء  
قال لى صاحبي غداة التقينا \* نتشاكى حرا القلوب الظماء  
كنت جربتنى بانك فى الوجد \* عقيدى وان دائك دائى  
ما ترى النفس والتجمل للبين \* فاذا انتظارتنا بالبكاء

لم يقلها حتى اثبتت لماسي \* اتلقى دمي بفضل رداي

\* الاغراض قال وكتب بها الى صديق يساله عن حال نكبة لخته \*

خطوب لا يقاومها البقاء \* واحوال يدب لها الضراء  
 ودهر لا يصح به سقيم \* وكيف يصح والايام داء  
 واملاك يرون الفتك غما \* وفي الاموال لو قنعوا فداء  
 هم استولوا على النجباء منا \* كما استولى على العود الخاء  
 مقام لا يجاذبه رحيل \* وليل لا يجاوره ضياء  
 سيعطفك المثقف ماتني \* ويعطيك المهند ماتشاء  
 بلونا ما تجئ به اليبالي \* فلا صبح يدوم ولا مساء  
 وانضينا المدى طربا وهما \* فابق النعيم ولا الشقاء  
 اذا كان الاسى داء مقيا \* ففي حسن العزاء لنا شفاء  
 وما ينجي من الايام قول \* ولاكد يطول ولا عناء  
 تنال جميع ما تسعى اليه \* فسيان السوابق والبطاء  
 وما ينجي من الغمرات الا \* ضراب او طعان اورماء  
 ورمح تسطيل به المنايا \* وصمصام تشافهه الدماء  
 وانى لا اميل الى خليل \* سفيه الراى شيمته الرياء  
 اقول لغتية زجروا المطايا \* وخف بهم على الابل النجاء  
 يسومنى الخصام وليس طبعي \* وما من عادة الخيل الرغاء  
 على غورا تشجر الاداوى \* بعرضتها وتزدحم الدلاء  
 ردواوا استفضلوا نطفافسى \* من القدران ماوسع الافاء  
 وبعد كم اتاخ الى محل \* يطلق عنده الد لو الرشاء  
 تقلص عن سوائمه المراعى \* وتخرزدره الضرع الرماء  
 اذا ما الحراجدب فى زمان \* فففته له زاد و ماء  
 ارى خلقا سواسية ولكن \* بغير العقل ما تلد النساء  
 يشبه بالفصيل الطفل منهم \* فسيان العفيفة والعفاء  
 تصونهم الوهادواى بيت \* حتى اليربوع الا الناقاء  
 هم يوم الندى غيم جهام \* وفى اللاواء ربح جرياء  
 قرى لا يستجير به خيص \* ونار لا يحس بها الصلاء  
 وضيف لا يخاطبه اديب \* وجار لا يلذبه الشواء  
 هوى بدر التمام وكل بدر \* ستقذفه الى الارض السماء

وعلى انه يزداد نورا \* ويحذبه عن الظلم الضياء  
 امر بداره فاطيل شوقا \* ويمنعني من النظر البكا  
 تعرض لي فتنكرها لحاظي \* معلقة كما تقض الحبا  
 كافي قائف طلب المطايا \* على جدد تبعثره الطبا  
 ديار ينبت الاحسان فيها \* وتشرب حسنهما الحدق الظما  
 ودار لا يلذ بها مقيم \* ولا يغشى لساكنها ثناء  
 ترب في جوانبها المساعي \* وينقص في مواطنها الابهاء  
 وما حبستك منقصة ولكن \* كريم الزاد يحرزه الوعاء  
 فلا تحزن على الايام فينا \* اذا غدرت وشيبتنا الوفاء  
 فان السيف يجلسه نجاد \* ويطلقه على الهمم المضاء  
 لان قطع اللقاء غرام دهر \* لما انقطع التودد والاخاء  
 وما بعث الزمان عليك الا \* وفور العرض والنفس القضاء  
 ويا هرتة بالبأس يوما \* لابرء ذلك الجرب الهناء  
 وكتب اذا وهدت على الليالي \* تمطر في مواعدك الرجاء  
 واعجلك الصريخ الى المعالي \* كما يستجمل الابل الحداء  
 واهي فتى اصاب الدهر منا \* يصاب به المروة والفتاء  
 صقيل الطبع رقرق الخواشي \* كما اصطفت على الروض الاضاء  
 ينال المجد وضاح الحيا \* طويل السباع عمته لواء  
 كلام تستجيب له المعالي \* ووجه يستبد به الحياء  
 فلا زالت همومك آمراء \* على الايام يخدمها القضاء  
 تجول على ذوابلك المنايا \* ويخطر في منازلك العلا

القائف من  
يعرف الاثار

وقال وسئل عن ذلك \*

تعيرني فتاة الحى انى \* خطبت من المروة والفتا  
 واني لا اميل الى جواد \* تعبد حروجهى للمطاء  
 لعمرك ما لعذر ك في ذنب \* وليس الذنب الامن وفاء  
 وما جودا زفير عليك جودا \* ولكن ذاك من لوم العزاء  
 معادات الرجال على الليالي \* اطيق ولا مدارات النساء

\* وقال على قافية الالف وكتب بها الى ابى سعد بن خلف

جوابا عن قصيدة ارسلها اليه \*

رضينا الضبان عناق الطبا \* وضرب الطلامن وصال الطلا

قافية الالف

ولم ترضن بالبأس دون الطيراح \* ولا بالها مددون الجدا  
 وقتنا نجسر ذيول الرجا \* وترعى العيون بروق المنا  
 الى ان ظفرنا بكأس النجيع \* فبالرح يشرب حتى انتشا  
 وملنا على القصور من قنعنا \* باوسع منها واعلى بنا  
 وللخيل في ارضنا جولة \* تحلل عنها نطاق الثرا  
 اثرنا عليها صدور الرماح \* يرح في ظلهن الردى  
 فجاءت تدفق في جريها \* كما افرغت في الحياض الدلا  
 و ليل مررنا بظلمائه \* نضاوى كواكبها بالضبا  
 اذا مدت النار باع الشماع \* مددنا اليها ذراع القوى  
 ويوم تطفئ فيه الجياد \* وتشرق الوانها بالدم  
 فما برحت حلبة السابقات \* توردنا عفوات المدا  
 برقص يصدع صدر الوهاد \* حتى تلمين قلوب الصفا  
 يار ذباياتنا الحائون \* حتى طرائد وحش الفلا  
 تصق لنا بارقات الخطوب \* قواضب ما اخنت بالصدا  
 يبشرها بعد همتنا \* بان الحمام قريب الخطا  
 وجو تقلب فيه الرياح \* بين الجيوب وبين الصبا  
 سللنا النواظر في عرصة \* فطول من و شاهها المنتضى  
 تصافح منه لحاظ العيون \* مريش النسيم اريض الربى  
 وانى على شغف بالوقار \* احن الى خلوات الصبا  
 وما يزهدنى في الزمان \* ويجذبنى عن جميع الوردى  
 اخ صفق الوجد اخلاقه \* و اشعر ايامه بالعللا  
 وانكحه بهدى الثنا \* و طلقه من قبجج الثنا  
 وقورا اذا عزعته الحصوم \* واقترجت حلبيات الحيا  
 اذا هزهز الرمح ردى السنان \* واستمطر السيف هام العدى  
 وما هو الا شهاب الطلام \* صافح لحظى بحسن الروا  
 يقص و من غير سهم اراد \* ويرمى وعن غير قوس رمى  
 فقيث يعاقبني في السحاب \* و بدرينادمنى في السما  
 ستانى على القرب كاس الاخاء \* مطلولة بنسيم الصففا  
 فله كاس صرعت الهموم \* لسورتها وعقرت الاسا  
 و سرب تنفره بارماح \* و وعد تنفره بالاطا



و ما تصابحه بالركاب \* وجيش تقارعه بالقنا  
 و يوم تسوده بالعجاج \* و ناد تبيخمه بالندا  
 سناء تبلد عنه السها \* و مجد سها عن مداه السها  
 بنى خلف انتم في الزمان \* غيوت العطاء ليوت الوغا  
 بد ورا ان ازدجت في الظلام \* شهر برديه عنها الدجا  
 حريون ان نسبو ابا السباح \* جريون في كل امر عرا  
 لهم كل يوم الى العادين \* جمع تثلقل عنه الغضا  
 حلقت بسابحة في العجاج \* تمزج اخفافها بالذرى  
 و تنهض في صحوات الهجير \* بين النعام و بين المها  
 بخط و يمزق برد الصعيد \* و ركض يلطم وجه الملا  
 هببن و لم تغرهن الحداة \* ققام الهباب مقام الحدا  
 تحط رحا ثاها بالمقام \* و تلتق ازمتهها بالصفى  
 لقد حل و ذلك من مهجتي \* بحيث قيل الاسا و الاسا  
 و حاشاك ان تسين الوداد \* و ترمد بالهجر طرف الهوا  
 لبذل الندى ان ثويت النوا \* و قل العدى ان سرى السرى  
 رايت علبا يرد الرسيل \* حسير القوا ثم داهى العرا  
 اذا الركب حط بابوا به \* تفض عنه غبار النوى  
 و ان سلك البرهز الرعان \* حتى ينفردود القطا  
 بكل معودة بالحديد \* ان روعتها نبال العدا  
 ساشد و بد كرك و استمرت \* مطى ينلم فيها الوجا  
 و اصفيك و دى و دمض الرجال \* يمزح بالود ماء الاقا  
 يخيظ الصلوع على احنة \* و يرعى الاحاء بعين العما  
 و اذا كرتك حن القروء آد \* و اعتل في مقلتي الكرى  
 فلا زلت في رقعات لهيم \* تهسو بلا موقظ من اذى  
 رياض تشق عليك السيم \* و ليس يمج عليك السيمى

الوجا الخفا

 الاحنة  
 بالكسر الحنة  
 والعنن

\* ارادة قالها في الحن و يقال انها آخر ما تاله من الشعر فلذلك  
 لم ارجد في ديوانه منحولة اليه

كرا لا لارت كرا و بنا ٤ مالن عمداك آل المتخ  
 كم على ترك ما صرحوا به من دم ساك و من دم حرى

كم حصان الذيل تروى خدها \* عبدة ضد تتيل بانظما  
 تمسح الترب على اعجالها \* عن طلائع ررميل بالدماء  
 وضيون لقلاة قفرة \* نزل اثيرا على غير قري  
 لم يذر قوا الماء حتى اجتمعوا \* بحدى السيف على ورد الردى  
 تكسف الشمس شهوساً منهم \* لاتدانيها ضياء وعلا  
 وتوش الروح من اجسادهم \* ارجل السبق و ايمان الدا  
 ووجوه كالصايح فن \* قرقاب و بن نجم هوى  
 غيرتهن الايالى وغدى \* جائر الحكم عليهن البلا  
 يارسرل الله لو عايتهم \* وهم ما بين قتل وسبا  
 من رميض يمنع الطل ومن \* عاطس يستى اذ ايب القنا  
 ومسوق عاثر يسعى به \* خلف محمول على غير وطا  
 متعب يشكو اذى السير على \* تقب المسم مجزول المطا  
 رات عينك فيهم منطرا \* للحشا شجوا ولا عين قذا  
 ليس هذا الرسول الله يا \* امة الطغيان والغى جزا  
 فارس لم يالو فى العرس لهم \* فانا قوا اهله مر الجسا  
 جرروا جزر الاضاحى نسله \* نم ساقوا اهله سوق الاما  
 مجلات لا يوارين ضحى \* سن الاوحد او بيض الطلا  
 هاتقات برسول الله فى \* نهرة السعى وعثرات الخطا  
 يوم لا كسر حجاب مانع \* بذله العين ولا ظل خبا  
 ادرك الكفر بهم ثاراته \* وازيل الغى منهم فاشفا  
 يا قتيلا قوض الدهره \* عمد الدين واعلام الهدى  
 قتلوه بعد علم منهم \* انه حامس اصحاب الكسا  
 وصريع طاح الموت بلا \* شد لحين ولا مدردى  
 غسلوه بدم الطعن وما \* كموه غير بوءا الثرى  
 مرهقا يدعو ولا غوث له \* باب بروجد مصطفى  
 وبام رفع الله لها \* علماً ما بين نسوان الورى  
 اى جد و اب يدعوها \* جد يا جد اغثنى يا ابا  
 يا رسول الله يا فاطمة \* يا امير المؤمنين المرتضا  
 كيف لم يستعمل الله لهم \* باقتلاب الارض اورجم السما  
 لو بسبى قيصر او هر قل \* فعلوا فعل يزيد ما عدا

المرهق بكرم  
 من ادرك

صكم رقاب من بنى قاطمة \* عرقت ما بينهم حرق المدا  
 واخذنا عا السيف حتى خلتها \* سلم الارق او طلع العرا  
 حاراراً ما يصلون على \* جده الاكرم طوعا و ابا  
 يتهادى بينهم لم ينقضوا \* عم الهام ولا حلوا الحيا  
 ميت تبكى له قاطمة \* وابوها و على ذوالعلا  
 لورسول الله يحىي بعده \* قعد اليوم عليه للعزا  
 معشرتهم رسول الله وال \* كاشف الكرب اذا الكرب عرى  
 صهره الباذل عنه نفسه \* وحسام الله في يوم الوغى  
 ازل الناس الى الداعى الذى \* لم يقدم غيره لمادعى  
 ثم بطلا الشهداء فدا \* يحسى السم وهذا بالضبا  
 وعلى رابته الباقروالصادق \* القول وموسى والرضا  
 وعلى و ابره وانسه \* والذى ينتظر القوم غدا  
 يا جبال المجد عزاً و علا \* وبدور الارض نوراً و سنا  
 جعل الله الذى نالكم \* سبب الوجد طوبلا و البكا  
 لا ارى حزنكم ينسى ولا \* رزئكم يسلا وان طال المدا  
 قد مضى الدهر و مضى بعدكم \* لا الجوى باخ ولا الد معرقا  
 اذتم الشافون من داء العمى \* وغدا الساقون من حوض الروا  
 نزل الدين عليكم بيتكم \* وتخطى الناس طرأ و طوى  
 اين عنكم لمضل طالب \* وضح السبل و اثار الدجى  
 اين عنكم للذى يدعى بكم \* ظل عدن دونها حر لطفى  
 اين عنكم للذى يرجو بكم \* مع رسول الله فوزاً و نجما  
 يوم يغدو وجهه عن معشر \* معرضاً متمنعا عند اللقا  
 شاكياً منهم الى الله و هل \* يفلح الجيل الذى منهم شكا  
 رب ما آووا و اولاها و لا \* نصر و اهلى ولا اغنوا و اغنا  
 بد لواد بنى و نالوا اسرتى \* بالعظيمات و لم ير هوا الا  
 لوولى ما قد و لو امن عترتى \* قائم الشرك لابقى و رعى  
 نقضوا عهدي و قد ابر منه \* و عرى الدين فاقنوا عرى  
 حرمى مستردفات و بنوا \* بيتى الا دنون ذبح للعدى  
 اترى لست لديهم كامره \* خلقوه بحميل اذ مضى  
 رب انى اليوم خصم لهم \* جثت مظلوما و ذا يوم القضا

❖ وقال ❖

اشكو الى الله قلباً لا قرار له ❖ قامت قباته والناس احياء  
ان نال منكم وصلاً زاده سقما ❖ كان كل دواء عنده داء  
كان قلبي يوم البين طار به ❖ من الرقاع نجيب الساقى عدا

❖ وقال ❖

كريم له يومان قد كفلاه ❖ بنيل العلامن باسه ونجائه  
فيوم نزال مشمس من سيوفه ❖ ويوم نوال ماطر من عطائه

❖ وقال ❖

لو كان قرنك من تمر بجمعه ❖ او من يهاب تخمطاً و ابا  
سالت محارمها عليك باوجه ❖ مثل السيوف مهابة وضياً

❖ وقال ❖

رجعت هنن ديام الصفاح ❖ ينزع منهن شوك القنا  
وضمخت اعناقها بالدماء ❖ واوقرت اكفالها بالدماء

❖ وقال ❖

رحلا نجدك بعيدية ❖ قد علا ثبها للعدا  
راسم ليللة اورادها ❖ تداعى الرغاء وزجر الوغا

❖ وقال ❖

غداً بهدم المجد المؤئل مانى ❖ وتكسد اسواق الصوارم والقنا  
مضى المصدر الاراء والمورد النهى ❖ فن يعدل الميسلاء او يرأب التنا

❖ قافية الباء قال يمدح الطائع لله وبهنيه بالمهرجان سنة ثمانية وسبعين  
وثلاثمائة ويتنضيه وعد أسق له ❖

قافية  
الباء

لو على قدر ما يحاول قلبي ❖ ظلي لم يقرب في الغمد عضبي  
همة كالسما بعداً وكاريج ❖ هبوا في كل شرق وغرب  
ونزاع الى العلى بعظيم العيس ❖ عن الورد بين ماء وعشب  
رب بؤس غدا اعليى بنعماء ❖ وبعد افضى الى بقرب  
يتفرى هذا الانام ويغدو ❖ عجبي منهم طريقاً بجحبي  
واذا قاب الزمان لبيب ❖ ابصر الجدد حرب عقل ولب  
امقاماً الذ في عين عبا ❖ وزادى من عيشتى زاد صب  
دون ان اترك السيوف كقتلاها رزايا من حرق وعوضب  
ومن العجزان دطابك عرم ❖ فراك الحسام خير ملب

واذا ما الامام هذب دنياي \* كفاني وصالح القمذ قربي  
 يا جبلا بجاله ملاه حيني \* وعطيا اعظامه ملا قلبي  
 بك ابصرت كيف يصفو غديري \* من صروف التذاو يامن سربي  
 انت افسدتني على كل مامول \* واعدتني على كل خطب  
 فاذا ما اراد قلبي مليك \* قلت قربي من الخليفة حسبي  
 عز شعري الا عليك وما \* زال عزيزا يابي على كل خطب  
 اي ندب ما بين برديك والدهر \* اجذا اليدين من كل كرب  
 بين كف تغني المطامع والامال \* او ذابل يغير ويسبي  
 ما بسالي باي يوميك تغدي \* يوم جود بالمال او يوم حرب  
 كم غداة صباحها في خداد \* نسجت ايدى نرائع تلبي  
 تترآي السيوف فيها وتخفي \* وتير الطعان فيها وتخفي  
 فرجتها يدك والقمع قد سد \* على العاصفات كل مهب  
 ومر بي العلي اذا بلغ الغاية \* رباه في العلي ما يربي  
 يا امين الاله والنبا الاعظم \* والعقب من مقال غلب  
 عادة المهرجان عندي ان \* اروى بذكراك فيه قلبي ولبى  
 هو عيد لا يمر على وجهك \* يوم الا يروق ويصبي  
 راحل عنك وهو يرقب لتياك \* الى الحول عن علاقة صب  
 كيف انسى وقد محضتك اهوانى \* وحصنت عن عدوك حبي  
 انت البستي العلافا طلها \* احسن اللبس ما يجلل عقي  
 اننى عائد بنعماء ان \* اكثر قولى وان اطول عني  
 في داء شفاؤه انت لوتدنو \* واين الطيب للمستطب  
 كيف ارضى ظمأ قلبي وطرفي \* يتجلي برق الرباب الرب  
 فلما ترسل الماء \* في عودي وتمطر ظلي وتنبت تربى  
 ما ترجيت غير جودك جودا \* ايرجى القطار من غير سحب  
 لا تدعني بين المطامع والياس \* ووردى ما دين مر وعذب  
 وارم بي عن يدك احدى الطريتين \* فما الشعر جل مالي وكسبي  
 واذا حاجة نأت عن سوالي \* منك ام تنأ عن غلابي وعضبي

وقال يمدح بهاء الدولة ويشكره على تلتبيه بالرخى ذى الحسبين و يذكر  
 ابا العباس الحارثي وكتبها اليه وهو بالبصرة في سنة ثمانية وتسعين وثلاث مائة

يدي في قائم العضب \* فما الانضار بالضرب

الازل  
الضيق  
والشدة

- \* وقد امكنت الهام \* ضى المطرورة القضب \*  
 \* وللا رماح بالقوم \* حكاك الابل الجرب \*  
 \* ينازع عن نزع الذود \* ير مين عن الشرب \*  
 \* قوام الدين والدنيا \* غياث الازل والذب \*  
 \* لزدت الملك اوضاحاً \* الى اوضاحه الشهب \*  
 \* وقررت مبانيد \* على الذابل والعضب \*  
 \* واوضحت الى المجد \* منار القب اللجب \*  
 \* راينا الملك من باسك \* قد دار على القطب \*  
 \* قتل لبيائز المفرور \* من اغراك بالشعب \*  
 \* ومن طوحك اليوم \* بدار الاسد العلب \*  
 \* فاقبلت بمحضارك \* كي تصدع بالهضب \*  
 \* وهيهات لقد طالعتك الحين من الدتب \*  
 \* ضلال لك من غاو \* سلب الراى واللب \*  
 \* ابي العزيب الصل \* ان يطرق بالسب \*  
 \* ومادانس بالكرد \* بمن ززل بالعرم \*  
 \* شهم السيف فقد قو \* تل اعداؤك بالرحم \*  
 \* ومذاسخطك المفرو \* رماقر على الجنب \*  
 \* نفي السلم وقد اشقى \* على مز لقة الحطب \*  
 \* وقد ما طله الخوف \* مطال المنخض للوط \*  
 \* وكم سلم وان عز العدا ادمان الجرب \*  
 \* فقلت الظمن في الجلد ال طعمك في القلب \*  
 \* تقوامن رضة البيت \* ففقد ير رض للونب \*  
 \* خافوا نومة الاسيا \* ففى الاعماد والترب \*  
 \* سترهون بها يقضى \* اذا قيل لها هبي \*  
 \* قضى الله لرايا \* تك بالاطهارو نعلب \*  
 \* واصفاك بملك الار \* ض من شرق ومن غرب \*  
 \* واغنى بك من عدم \* واسقى بك من جذب \*  
 \* وولى باعاديك \* مع الزمازع النكب \*  
 \* على ازارهم حدوا \* القسا بالاسمر التب \*  
 \* رفقت اليرم من قدرى \* واوطات العدا عقي

الزمازع  
الشدائد  
من الدهر

- \* ووطأت لي الرحل \* على عرعره الصعب \*
- \* وحليت لي العاطل \* بالطوق و بالقلب \*
- \* ووسعت لي الضيق \* الى المضطرب الرحب \*
- \* وزاوجت لي الطول \* زواج الماء للعشب \*
- \* فكم من نعمة منك \* كعرف المندل الرطب \*
- \* اتنى سمحة القود \* ذلولا سهلة الركب \*
- \* مهنة كاساغ \* زلال البارد العذب \*
- \* ولم اظفر بهامك \* جذاب العلقى بالعضب \*
- \* وما انعامك الغمر \* بزوار على الغب \*
- \* سقاني كرع الجم \* بلا واسطة العقب \*
- \* وارضاني على الايام \* بعد اللوم و العتب \*
- \* واعلى المدح ما اتنى \* به العبد على الرب \*

❖ وقال يمدحه ايضاً ويهنيه بمهرجان سنة ٤٠٠ ❖

- » حيا دون الكئيب \* مرتع الظبي الريب »
- » واستلاني عن قريب \* في الهوى غير قريب »
- \* واردا ماء عيون \* مصطل نار قلوب »
- » وقفة بالربع اقوى \* بين اعتقاد الكئيب »
- » وعفا اليوم على \* كرى قطار وجنوب »
- » بسوا في الترب البيا \* رح والترب الغريب »
- » والذي بالربيع من \* بعد هم بعض الذي بي »
- » واحبسا الركب على \* حاجة ذى القلب الطروب »
- » مستهام دله الشوق \* على دار الحبيب »
- » موقف ميز للركب \* بريسا من مريب »
- » يا غزال الرمل قلبي \* لك منقاد الجنيب »
- » هل سبيل لي الى \* راحة تآب من وجيب »
- » نظرة يلكهما الطرف \* عين الرقيب »
- » ما لقائ من عدوى \* كراي من حبيب »
- » مودرا ناراضات \* نوتى نودى غيوب »
- » وبياض هو عندال \* بيض من شر الذنوب »
- \* ياقوام الدين و القا \* ثم من دون الخطوب \*

- \* والذى يدعو الندى \* منه بواع مستجيب
- \* ومغطى الذئب بالعمو وكشاف الكروب
- \* يسيده ركدة السلم وززال الحروب
- \* فرعت من عوده الا \* عدا بالنبع الصليب
- \* بهيب البشرفى ال \* محفل مرجو القطوب
- \* قائد الحيل تساقى \* بدم الطعن الصيب
- \* كل احوى ما قص \* بالدم اطراف السيب
- \* من رجال اسفروا بال طول ايام الشحوب
- \* كثروا محدا وطا \* بوامن نجيب ونجيب
- \* وترى الحى سوا \* هم مكث غير مطيب
- \* رب فاو طرق ال \* مجد طروق المستريب
- \* ثاور الامر ولم \* يعلم باسرار النيوب
- \* ظلة يسالك منها \* لهما غير ركوب
- \* ابد ايد حوبه الامر الى الامر المريب
- \* ساور الامات يعدد \* ن له شق الجيوبه
- \* يسلف الدمع يقينا \* بردى اليوم العصيب
- \* شامها وانصاع محلو \* ل عرى القلب النجيب
- \* مرهق الوقفة لا يفعر ساقا من لغوب
- \* طائحا منخرط التجل \* الى حول القليب
- \* مزق الجلد يرى القباب من الجرح الرغيب
- \* ناجيا منقلب الاب \* حث من باظلوب
- \* يوم لا يثبت وحه \* من كلوم وندوب
- \* ففرت قدر المنايا \* من اوار ولهيب
- \* تقذف الموت اذا \* خست لهاها بالكعوب
- \* اخسئ يانوب الايا \* م ما عشت وخبى
- \* وارجمى ناصلة الاط \* فار بيضاء النيوب
- \* عجبا كيف تطاول \* ت الى البيت المهيب
- \* والى طود من العز \* ة مزلاق الجيوب
- \* ظهر صعب نعض الرا \* كب من قيل الركوب
- \* كم لبست الطول منكم \* بدل البرد القشيب



- \* نعم كالمن ايقتضن ثرى الروض الغريب \*
- » ناقات بنسيم \* ساقيات بذنوب \*
- » كل يوم انا منها \* بين داع ومجيب \*
- » انج من روعات ايا \* م وغارات ذنوب \*
- \* باقيا ما اختلف النو \* وعلى الغصن الرطيب \*
- \* هزة الريح سليماً \* من وصوم وعيوب \*
- \* للاقاك الخطب الا \* راميا غير مصيب \*
- » كلما افنيت عقبي \* جاذ زهر بعقبي \*
- » مهرجان عا دالما \* م محب بحبيب \*
- \* وافدا جاء من الاق \* بال فى زور غريب \*
- » ان ريب الدهر امسا \* لك ما مون المغيب \*
- » هل لداء بين جسم \* وفوا د من طيب \*
- » هو فى الاجسام منكم \* وهو منا فى القلوب \*
- » ياطلوع البدر لانا \* لك محذور الغروب \*

\* وقال يمدح الوزير ابا نصر سابور بن ازديشرو وقد قدم مع شرف الدولة الى بغداد  
فى سنة ستة وسبعين وثلثمائة \*

ما يصنع السير فى الجرد السراحيب \* ان كان وعد الامانى غير مكذوب  
لله امر من الايام اطلبه \* هيهات اطلب امراً غير مطلوب  
لا تصحب الدهر الا غير منتظر \* فالهم يطرده قرع الطنابيب  
واقذف بنفسك فى شعواء خابطة \* كالسيل يعصف بالصوان واللوب  
ان حنت النيب شوقا وهى واقفة \* فان عزمى مشتاق الى النيب  
او صارت البيض فى الاغمد اجنة \* فانما الضرب ماء غير مشروب  
متى ارانى ودرعى غير محببة \* اجر رحى وسينى غير مقروب  
ايد تجاذب دنيا لابقاء لها \* خباؤها بين تقوى بض وتطيب  
قد كنت غرا وكان الدهر يسمع لى \* ان الرقيب على دنياى تجريب  
وعدت يادهر شيئاً تب ارقبه \* وما ارى منك الا وعد عرقوب  
وحاجة اتقنضها وتمطنى \* كانها حاجة فى نفس يعقوب  
لا بمن على البيداء را حلة \* والليل ناريج خفاق الجلابيب  
ما كنت ارجب عن هيجاء تقذفى \* هام المورى واعناق الشاخيبي  
فى فتية هجرو الاوطان واصطنعوا \* ايدى المطايا باد لاج وتأبيبي

- من كل اشعث ملتثا الشام له \* لحظ تكرره اجفان مدؤب  
 يوسد الرحل خداتوسده \* قبل المطالب غير الحسن والطيب  
 اليك طارت بنا نجب مدفعة \* تحت السياط رميضات العراقيب  
 وردن منك سحاباً غير متقل \* عن البلاد وبدراً غير محجوب  
 ما زلت ترغب في مجد تشيده \* عفو أو غيرك في كد وتعذيب  
 حتى بلغت من العلياء منزلة \* نقد الا عاجم فيها بالارباب  
 انى رايتك ممن لا يخادعه \* حث الزجاجة بالغيد الرمايب  
 ولا تحل يد الا قداح حبوته \* الاحتي بين مطعون ومضروب  
 يهاب سيفك مصقولا ومختضباً \* واهيب الشعر شيب غير مخضوب  
 ياوى حسامك ان صاح الضراب به \* الى لواء من العلياء منصوب  
 ويرتمى بك والارماح والفة \* طماح كل اسيل الخد يعبوب  
 لم يسئل همك من مال تفرقه \* الا تعشق اطراف الانابيب  
 اذا منحت العو الى كف مستلب \* اقطن بدل العطايا كف مسلوب  
 لا يركب التدب الا كل معضلة \* كان ظهر الهوينا غير مر كوب  
 ولا يبرى العذر الا ان يللم به \* وانما العذر ما خوذ من الذيب  
 ما نال مدحى ابونصر بنا ثله \* ولا بسلطان ترغيب وترهيب  
 الابشيمة بسام وتكرمة \* غراء تعدل عنه كل مرهوب  
 انت المعين على امر تصاوله \* وحاجة شافهتنا بالاما جيب  
 ومثل سمعك يدعوه الى كرم \* قول يشيعه انفاس مكر وب  
 سافناؤك اما لا لطينتها \* سبي الازمة اعناق الاصاعيب  
 ياخير من قال بلغ خير مستمع \* عنى وحسبك من وصف وتلقيب  
 لولاك يا ملك الاملاك سال بنا \* من النوائب عراض الشايب  
 زجرت عنا الليالى وهى رابضة \* تقروبا نيا بها عقر الخاليب  
 ارعيتنا الكلاء المطور تنشطه \* نشط الجمائل بعد المربع الموب  
 فكنت كالغيث مس المحل ريقته \* فهذب الارض منه اى تهذيب  
 هذا ابى قائل والصدق ينصره \* اقل عنق وكان الصبر يغرى بى  
 صدقت ظن العلافيه وطامده \* يعطى الحقائق اطراف الاكاذيب  
 تركته زاهدا فى العيش منقطعاً \* عن القرائن مناو الا صاحب  
 وكان بالحرب يلقي من ينافره \* فصار يلقي الاغادى بالمحاريب  
 ما قلت ما كان صرف الدهر اده \* بلى قدما وهذا فضل تأديب

الحمد لله لا اشكو الى احد \* قل الوفاء من الشبان والشيب  
 هنية مجدك تستوفي الزمان به \* عزمًا حساماً ورايا غير مغلوب  
 ولا صبرت على ذل و منقصة \* ولا حذرت على عدل وتانيب  
 خطبت شعري الى قلب يرضن به \* الاعليك فباشر غير مخطوب  
 شبيت بالعزاذ كان المديح له \* فا اصول بمدحى دون تشيبي  
 لاعلق الموت نفسا انت صاحبها \* ان الحمام محب غير محبوب  
 \* وقال بمدح الوزير ابا منصور بن صالح ويذكر هزيمة باد

### الكردي الخارجي بالجزيرة والموصل \*

اشوقا وما زالت لهن قباب \* وذكر تصاب والمشيب نقاب  
 وغير التصابي للكبير تعلة \* وغير الفواني للبياض صحاب  
 وما كل ايام المشيب مريرة \* ولا كل ايام الشباب عذاب  
 او مل ما لا يبلغ العمر بعضه \* كان الذي بعد المشيب شباب  
 وطعم لبادى الشيب لا بد مهجتي \* اسف على رأسى وطار غراب  
 لدائك اما شبت واتبعوا الردى \* جيعا واما ان رديت وشابوا  
 بكاه على الدنيا وليس غضارة \* وماض من الدنيا وليس مأب  
 اذا شئت قبلت الزمان وصاغت \* لحاظى امور الكهن عجاب  
 ضلا لالقلبي لا يجن من الهوى \* ومن عجب الايام كيف يصاب  
 يعذل احيانا ويعذر مثلها \* ويستحسن البادى به ويعاب  
 وان انظ المالكين خريدة \* وان اضن الباذلين كعاب  
 ولما ابى الاطعان الا فر اقسا \* ولا بين وعد ليس فيه كذاب  
 رجعت ودمعى جازع من تجلدى \* يروم نزولا للجوى فيهباب  
 واثقل محمولا على العين دمعها \* اذا بان احباب وعزاياب  
 فن كان هذا الوجد يهر قلبه \* فقلبي من داء الغرام خراب  
 ومن لعبت بيض الثغور بعقله \* فعندى احر الباردين رضاب  
 يعف من الفحشا ذبلى كأنما \* عليه نطق دونها وجباب  
 اذا ما نل من بلدة ما اریده \* فاسرنى ان البلاد رحاب  
 وهل نافعي ان يكثر الماء فى الدنا \* ولما يجرنى ان ضميت شراب  
 ولى ساعة فى كل ارض كأنما \* على الجوهنبا والعيون ضباب  
 بعيدة اولى النقع من اخرياته \* وللطنع فيها جيثة وذهاب  
 وما بين خيلى والمطالب حائل \* ولادون عزمى للظلام حجاب

جيات الى غز والقبائل تمتطى \* وارض الى نيل العلاء تجاب  
 وابلج وطاء على خد ليلة \* كما فارق النصل المضى قراب  
 يعاف طعاما ماجناه حسامه \* وخير من الطم الذليل تراب  
 وكيف يخاف الذل من كان داره \* ظلام اليبالى والرماح جناب  
 وما يبلغ الاعداء منى بفتكه \* ودونى قنساء للوزير وباب  
 تساقط اطراف الاسنة دونه \* وتنبو ولوان النجوم حراب  
 لبست به ثوبا من العزيتقى \* طعان من البلوى به وضراب  
 دعوت فليانى ولو كنت داعيا \* سواء مضى قول وعى جواب  
 وان العطايا من ميم محمد \* لامطر من قطر مره سحاب  
 لحاظ كما شق العجاج مهند \* ووجه كما جلى الطلام شهاب  
 بلا شافع يعطى الذى انت طالب \* وبعض مواعيد الرجال سراب  
 فتى تعلق الاعداء منه كانه \* لطفى ناجروا الخالعون ضباب  
 اذا شاء ناب القول من فعلاته \* وقام مقام العضب منه كتاب  
 يعظم احيانا وليس تجبر \* وينظر خضبا نا وليس سباب  
 يفيض الى قلبى سواء وان غدت \* له انم ترى على رغب  
 وعب على عينى رؤية غيره \* ولو كان لى فيه مناو طلاب  
 فداؤك قوم انت عال عليهم \* شداد على بذل انوال صباب  
 فلا جود الا ان تمل مطامع \* ولا عفوا الا ان يطول عتاب  
 اذا بادروا مجد ابرزت وبلدوا \* وان طالعو اعزأ شهدت وقابوا  
 وفاؤك من ذم العدا خلف نائل \* يد ورولم يربط عليه عصاب  
 وما كل من يعلو وقدرك قدره \* ولا كل سام فى السماء عتاب  
 وما الملك المنصور الا ضبارم \* له منك ظفر فى الزمان وناب  
 بعزمك يمضى عزمه فى عدوه \* ويمضى طريدا ايدته كصاب  
 تلافيت اسراب الرعية بعدما \* ترقدا اضغان لها وضياب  
 ولما طغى بادوا ضرم ناره \* على الدران الغادرين ذياب  
 بعثت له حتفبا غير طليعة \* تحب به قب البطرون عراب  
 نزائع يعجمن الشكيم وقد جرى \* على كل فيفاء دم ولعاب  
 خواطر بالايدي لواعب بالخطى \* وللطعن فى لباترن لعاب  
 فولى ووكت الجيات طلابه \* وسالت سروج بالتمنا وشعاب  
 ولا ارض الا وهى تحثو ترابها \* عليه وترميه ربا وحتاب

تغاس في بحر الحديد وخلفه \* لماء المنايا زجرة وعباب  
وقد كان ابدى توبة لو قبلتها \* ولوتقع الجاني عليك متاب  
كأنى بر كعبط بس هو منهم \* اقاموا بارض والجدوع ركاب  
حوارى الامن دم قنات به \* معاصم في اسر الردى ورقاب  
يعرد عنهم كل حى كانه \* جبال مطلات الجلو دجراب  
ولله عاد في ثيابك مسه \* يشيب ومن لون المداد خضاب  
امين على سر وليس حفيظة \* وماض على قرن وليس ذباب  
وماسه مجد بلى ان راحة \* لهانسب في الماجدين قراب  
وانى لارجو منك حالا عظيمة \* وامر ارجي عنده واهاب  
فعل زمانا يشنى لى بعطفة \* وترضى على ملات غضاب  
وما انا بمن يجعل الشعر سلا \* الى الامران اغنى غناه خطاب  
وليس مديح ان قدرت فان يكن \* مديح على رغم فليس ثواب  
ابى لى على والنبي وفاطم \* جد ودى ان يلوى بعرضى عاب  
فلا تغض عن يوم العدو وليله \* ومم طلوع بالاذى وغياب  
فلا يحمل الباغى على الموت نفسه \* اذا ضفرت بما اراد وطاب  
وخذ ما صفا من كل دهر فانما \* غضارته غنم لها ونهاب  
وعش طالعا في العز كل ثنية \* عليك خيام للعلى وقباب

\* وقال يمدح الموفق ابا على اسمعيل وزير بهاء الدولة ويعاتبه وكان بينهما عقد  
المصاهرة على بنت الوزير ثم انفسخ لاسباب قدرت وكتب بها اليه وهو بفارس \*

امانى نفس ما تناخ ركابها \* وغيبة حظ لا يرجى اياها  
ووقد هموم ما اقت ببلدة \* وهن معى الا وضافت رحابها  
وامال دهران حسبت نجاحها \* تراجع منقوضا على حسابها  
اهم وتشنى بالمقادير همتى \* ولا يتهى داب الليالى ودابها  
فيا مهجة يقنى خليلا دماؤها \* ويالمة يمضى ضياعا شبابها  
وعندى الى العلياء طرق كثيرة \* لو انجاب من هذى الخطوب ضبابها  
عناد من الايام عكس مطالبي \* اذا كان يوطيني النجاح اقترابها  
وحطى منها صابها دون شهدها \* فلو كان عندى شهدها ثم صابها  
تميل باطماع الرجال بروقها \* وتوكى على غش الانام عيابها  
ولكنها الدنيا التى لا يجيئها \* على المرء ما مونا فيخشى ذهابها  
تقوه الينا بالخطوب فاجبها \* وتجرى علينا بالرزايا شعابها

الابلغا عنى الموفق قولة \* وغلنى ان الطول منه جوابها  
 اترضى بان ارمى اليك بهمتى \* فاجب عن لقياعلا انت بابها  
 واظمالى دار الامانى فنتنى \* باخلافها عنى ومنك مصابها  
 وليس من الانصاف ان حلفت بكم \* قوادم عز طاح فى الجوقا بها  
 واصبحت مخصوص الجناح مهضما \* على غواشى ذلة وثيابها  
 تعد الامادى لى مراى قذافها \* وتبجنى اتى مررت كلابها  
 مقامى فى اسر الخطوب تهزلى \* قواضبها مطرورة وحرابها  
 لقدكنت ارجوان تكون درائعى \* الى غيركم حيث العلى واكتسابها  
 فهذى المعالى الان طوعى لامركم \* وفى يدكم ارسانها ورقابها  
 اذالم ارد فى عزكم طاب العلى \* فنى عز من يجدى على طلابها  
 فلولاكم ماكنت الايباحة \* من العز مضروبا على قباسها  
 اجوب بلا دالله او ابلغ التى \* تسوء الامادى ان يعب عباها  
 وكان مقامى ان اقت بمنزل \* مقام الضوارى الغلب بحذر غابها  
 وانى لستراك المطالب ان نأى \* بها قدر اولطدوفى حجابها  
 واعزل من دون التى لانا لها \* نوازع نفسى او تذلل صعابها  
 واقرب ما بينى وبينك حرمة \* تدانى نفوس ودها وحبابها  
 وما بعد ذا من امرات اذا انتهت \* يكون الى آل النى اتسابها  
 شو اجر ارحام اذا ما وصلتها \* فعند امير المؤمنين ثوابها  
 وهل تطلب العلى الا لان يرا \* ولى يرجيها وضديها بها  
 فجرد لامرى عزمة منك صدقها \* كطروة العرنين يمضى ذبابها  
 ولا تتركنى قاعد ارقب المنى \* وارعى بروقا لا يجود سحابها  
 بكفيك عقد المكرمات وحلها \* وعندك اشراق العلى وغياها  
 وغيرك يقرى النازلين بيباه \* خداة كارض القاع بجرى سراها  
 وعندى لك العز الذى لا يظامها \* زمان العدا اولايوح شبا بها  
 وعندى للاعداء فيك او ابد \* لعاب الافاعى القاتلات لعابها  
 \* وقال يذكر المودة التى كانت بينه وبين الوزير ابا على الحسين بن احمد  
 بن ابي الريان فى مكة ويصف ما لقيه فى ذهابهما وعد ولهما الى البحر  
 وكان دليلهم يسمى لعبا من بنى عامر وقال هذه القميدة بنواجر  
 نجد فى شهر صفر من سنة اربعة وتسعين وثلثائة والحققت  
 بالمدح لحسنها وفصاحتها وكونها فى ذكر وزير \*

ترى نوب الايام ترضى صوابها \* وتسل عن ذممة ما اشابها  
 وهل سبب للشيب من بعد هذه \* فدا بك يا لون الشباب ودابها  
 شر بنان من الايام كأسميرة \* تداربا يد لا يرد شرايها  
 نعاتبها والذنب منها سجية \* ومن عاتب الحرقاء مل عتابها  
 وقالوا سهام الدهر خاط وصائب \* فكيف لقينا بالقوم صيايها  
 ابت لقمحة الدنيا درور العاصب \* ويحلبها من لا يعانى عصابها  
 وقد يلتمح النعماء قوم اعزة \* وينتج قوم عاجزون سقابها  
 وكنت اذا ضاقت منا فحسنة \* دعوت ابن حمد دعوة فاجابها  
 اخ لي ان اعيت علي مطالي \* رمى لي اغراض المنى فاصابها  
 اذا استبهمت عمياء لا تهدي لها \* قرعت به دون اخلاء بابها  
 به خنف عنى ثقل فادحة النوى \* وحبب عندي نايها واغترابها  
 ثمانون من ليل التمام بحو بها \* رفيقين تكسونا الدياتي ثيابها  
 نوم كعب العامري نجو منها \* اذا ما نظرناها انتظرنا غيا بها  
 نقوم ايدي العملات ورائه \* ونعدل منها ابن او مارقابها  
 كانا انا سيب القنساء تؤمها \* سنان مضى قد ما قامضى كعابها  
 كذئب الغضا ابصرته عند مطمع \* اذا هبط البيداء شم ترابها  
 بعين ابن ليلى لا تدأوى من القذا \* بريب اقاصى ركبته ما ارابها  
 تراه قبوعا بين سرحي رحاله \* كذروبة ضموا عليها نصابها  
 من حلة نجتابها وقبيلة \* غر بها مستنجين كلابها  
 ومن بارق تهمة راليه ونفحة \* تذكرنا ايامها وشبابها  
 واهني على عهد الشباب ولة \* اطرت غداة الحيف عنى غرابها  
 ومن دار احباب بل طولها \* بجاء الاماق اونحبي جنابها  
 ومن رقعة نجدية بدوية \* تعارضنا اشجانها واكتابها  
 وتذكرها الانواق حتى تحنها \* وتعدى باطراف الحنين ركابها  
 اذا ماخذ الشوق يوما قلوبنا \* عرضاله انعاسنا والتهابها  
 وملنا على الاكوار طرى كانا \* راينا العراق اونزلنا قبايها  
 نساق الى اوطاننا وتوقنا \* زيادات سير ما حسنا حسابها  
 وكم ليلة تسانكا بطولها \* ونرق حصاياها اذا الغرها بها  
 وقد نصات انساؤنا من ظلالها \* نصول بنان الحود تنضوا خصابها  
 وماجرة ياتي سرار وقودها \* على الركب انعلما المطى ضرابها

اذا ما طلتنا بعد ظمئنا بجائهما \* وعج الطوامى اوردتنا سرايبها  
 تمنى الرقاق الورد والريق ناضب \* فلاريق الا الشمس تلتقى لعابها  
 الى ان وقعنا المازمين وشافهت \* بنا مكمة اعلامها وهضابها  
 وبنا يجمع والمطى موقف \* نؤمل ان تلتقى منا وحصابها  
 وطفنا بعادى البساء محجب \* نرى عنده اعمالنا ونوابها  
 وزرنا رسول الله ثمة بعده \* قبور رجال ماسلون مصابها  
 وجزنا بسيف البحر والبحر زاجر \* بلجته حتى وطنا عبايبها  
 خطوب تحمل الشيب فى كل لمة \* وينسين ايام الصبا ولعابها  
 عسى الله ان ياوى لشعبنا هبوا \* هباب المطايا نصبا وانجد ايبها  
 وجاسوا بايديها على علل السرى \* حرار اما غير الطريق ولايبها  
 فيرمايبها بغداد كل مكبر \* اذا ماراى جدرانها وقيابها  
 فكم دعوة ارسلتها عند كربة \* اليه فكل الصنع منه جوابها

\* وقال يمدح اناه ويهنيه بقدمه من فارس بعد خلاصه من  
 القلعة وذلك سنة ستة وسبعين وتلجائه \*

طلوع هداه الينا المعيب \* ويوم ترق عنه الخطوب  
 لقيتك فى صدره شاحبا \* ومن حلية العربى الشحوب  
 اليه تمح النفوس الصدور \* وفيه تهنى العيون القلوب  
 تغربت مستانسا بالبعاد \* واليب فى كل ارض غريب  
 واحرزت صدرك للثبات \* وللدهاء يوماً يراد الطبيب  
 لحا الله دهرأرانا الديار \* يندب فيها البعيد القريب  
 ولا كان موتنا واكمنه \* فراق تشق عليها الجيوب  
 لئن كنت لم تسترب بالزمان \* فقد كان من فعله ما يريب  
 رعى بك والامر ذاوى النبات \* فالأوغصن المعالى رطيب  
 ولما جذبت زمام الزمان \* اطاع واكن عصاك الحبيب  
 ولما استطال عليك البعاد \* وذلك فيك المطى الاغوب  
 رجوت الاياب على انه \* كفيل طلوع البدور الغروب  
 رحلت وفي كل جفن دم \* عليك وفي كل قلب وجيب  
 ولا نطق الا ومن دونه \* عزاء تفور ودمع ريب  
 وانت تعلننا بالاياب \* والصبر مرتحل لا يؤب  
 وسر العدى فيك نقص العقول \* واعلم ان لايسر اللبيب



اما علم الحاسد المستغر \* ان الزمان عليه رقيب  
 قدمت قدوم رفاق السحاب \* تحط والربع ربع جديد  
 وما ضحك الدهر الا اليك \* مذبان في حاجبيه القطوب  
 حلفت بما ضمنتها الحجون \* وما ضم ذلك المقام الرحيب  
 لقد سرك الدهر في الغادرين \* بغدر تضأل فيه الذنوب  
 واجلى رجوعك عن حاسديك \* هذا قتييل وهذا سليب  
 تحرق منك قلوب العداة \* فيضا وانت ضحوك قطوب  
 واجهل الناس مستهض \* دعاء الى سمع من لا يجيب  
 زائف يصطر خون العلى \* وما استلب العز الانجيب  
 وطال مقامك في منزل \* تطلع من جانبيه الحبوب  
 بضرب كما اشتطته السيوف \* وطعن كما اقترحت الكعوب  
 ونجل تغفل فيها الطعان \* واشق عنها النجيع الصيب  
 وصحة كل غلام عليه \* من سمة العز حسن وطيب  
 اذا خضب الرمح او مابه \* كان السنان بنان خضيب  
 وقطعك كل بعيد النياط \* كان الجواد به مسرتيب  
 وارض اذا ما اجتلاها الهجير \* طلقها من يديه الضريب  
 ومازل منك على السائبات \* مقام عظيم ويوم عصيب  
 فيوم حسامك فيه الخضيب \* ويوم لسانك فيه الخطيب  
 طلبت لنفسك فاطلب لنا \* من العزان المحامي، طلوب  
 وان كنت تدف من حبه \* فان العلاء الينا حبيب  
 وما نحن انت و كل الى \* دعاء العلى طرب مستجيب  
 ونحن فسام الينا الشباب \* وانت فسام اليك المشيب  
 على انه انت عين الزمان \* وعيش بلانا ظرلا يطيب  
 ولولاك ما التذطم الفخار \* ولا راق برد العلاء القشيب  
 ارضى لمجدك ان لا يكون \* لنا من عطاء المعالي نصيب  
 فلا يقعدك كيد الحسود \* وان هض فكل مرام قريب  
 وحت العلاب فانا نجد \* وامض الامور فانا نتوب  
 ولم لا يضيف العلامن له \* غديره عين ومرعى خصيب  
 لحياك منى عند الاتاء \* خلق عجب وشاق اديب  
 وخلفتني غرس مستثمر \* فطال واورق ذلك التضبيب

وخرت لك الغرر السائرات \* يفتقر عنها الفؤاد الكتيب  
تصون مناقبك الشاردات \* ان تخطى اليها العيوب  
اذا نترتها شفاه الرواة \* راقك منها الطام العجيب  
وانى لارجوك في النائبات \* اذا جاء في الامل المنسب

\* وقال يمدح اياه ايضا ويهنيه بعيد الفطر من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة \*

لغام المطايا من رضا بك اعذب \* ونبت الفيا في منك اشهى واطيب  
ومالى عند البيض يا قلب حاجة \* وعند القنا والحيل والليل مطلب  
احب خليلي الصفيين صارم \* واطيب دارى الخبء المطنب  
ذليل لربب الدهر من كان حاضراً \* وحرب لذى الايام من يتقرب  
ولى من ظهور الشدقيات مقعد \* وفوق متون الاحقيات مركب  
لدامى غبار الحيل فى كل غارة \* وثوى العوالى والحديد المذرب  
اساكت بعض الناس والقول نافع \* واعمد عن اشياء والضرب انجب  
واطمعتنى فى العزاني مغامر \* جرى على الاعداء والقلب قلب  
وعندى بما حول الله ساح \* واسمر عسال الاثايب مقضب  
وليس الغنى فى الخاق الاعففة \* نحامى عليها والمعالي تغلب  
اذا قل ماى قل صحى وان نما \* فلى من جميع الناس اهل ومرحب  
غنى المرء عز والعتير كانه \* لدى الناس مهنو الملاطين اجرب  
تطالبنى نفسى بكل عطيفة \* ارى دوتها جارى دم يتصبب  
ويامر فى الذلان ان لا اطيعها \* واعلم من طرق العلى ابن اذهب  
اذا كان حب المرء للشئ ضيعة \* فاضيع شئ مايقول المؤنب  
انا السيف الا اننى فى معانسر \* ارى كل سيف فيهم لا يجرب  
ولا علم لي بالغيب الاطبيعة \* من الحزم لا يخنى عليها المصعب  
اجرب من اهواه قبل فراقه \* فيصدق منه الدر والود يكذب  
تغير لي اخلاق من كنت اصطفى \* واتعدرنى ايام من كنت اصحب  
فلو وجهت لي بالبروق سحابة \* لاغضيت علماً ان ما بان خلب  
اذا شبت فارقت الحبيب وبيننا \* من الشوق ما يعلى على واكتف  
وليس نسبي ان فى القلب لوعة \* ولكننى ابكى زمانى وانذب  
وما نافعى عند البعيد تقرى \* ولا ضايرى عند القريب التجنب  
قريب الفتى دون الانام صديقه \* وليس قريبا منه من لا يقرب  
وما فى نجاد السيف زين ليحامل \* ولا الزين الا للفتى يوم يضرب

اخو الحرب من للسيف فيه علامة \* وللطعن في جنبيه طرف وملعب  
 وحسب غلام شاهدا بشجاعة \* تغيظ العدى ان القنانه تخضب  
 الى غاية يجرى الانام من الردى \* فاش بطى مشيه ومقرب  
 يمز القتي ما طال من حبل عمره \* وترخي المنايا برهة ثم تجذب  
 يقو لون عمقا مغرب مستحيلة \* الاكل حتى مات عنقاء مغرب  
 يطول عناء العيس مادمت فوقها \* وما دام لى رأى وعزم ومذهب  
 وهون عندى ما بقلبي من الصدى \* ظمء تجافى مورد الماء لغب  
 فما انا با لو انى اذا كنت صادياً \* ولا الماء يعطينى قوى يوم اشرب  
 وما الورد بعد الورد بلا لغتى \* وان بل ظمء الدغربات مشرب  
 ومالى الى غير الحسين وسيلة \* وفي جوده دون الرغائب ارغب  
 جرى على الامر الذى لا يرومه \* من القوم الاحازم الرأى اغلب  
 الا اى فحل ساعدته نجيبه \* فجاء بنجل كالحسين المنجب  
 فان محلا حل فيه لو اسع \* وان زمانا ماش فيه لطيب  
 لك الله من مغض على حزم حازم \* ولو شاء ما استولى على الذنب مذنب  
 وفي كل يوم انت طالب غارة \* تجر اذيال العوالى وتسحب  
 تنام على امر وهمك ساهر \* وتنزل عن امر وعزمك يركب  
 تحققت الاحياء انك فخرها \* واغضبت فى علم نزار ويعرب  
 اذا شئت احيانا شفاك من العدى \* سنان بصير بالطعان مضرب  
 وخيل لها فى كل شرق ومغرب \* عقير مداى او طعين مخضب  
 اذا طلعت نجداً اضائت وجوهها \* وقد امها من سابق القمع غيب  
 يصبح القنا فى كل حى ترومه \* ويردى بك الاعداء يوم عصب  
 الارب حال ساعدتك وفتكة \* رددت بها قرن الردى وهو اعصب  
 رميت بها قلب العدو بخفية \* ووليت والمغرور يلهو ويلعب  
 كما خرق الراعى بسهم رمية \* واعرض علما انه سوف يعطب  
 عدوان اما واحد فكاشف \* جرى واما آخر فؤلّب  
 يمسح خلف الشر ذاك بخفية \* وهذا طويل الباع يبرى فيحلب  
 يرومون غيا والعوائق دونهم \* ويرمون بغيا والمقادير تحجب  
 سمائك طلا تا الى العمر مشرق \* وادبر بالباغى الى الموت مغرب  
 فذاك كما شاء الفسوق مبغض \* وانت كما شاء العنفاق محبب  
 اهنيك بالعيد الجديد تعلقه \* وغيرك بالاعباد واللهو يلعب

فلا زال ممدود اعليك ظلاله \* ولا زلت في نعمائه تتقلب  
 ولا ظفر الباغي عليك بفرصة \* ولا طلب الاعداء ما كنت تطلب  
 غمامك فياض وريحك غضة \* وواديق ملان وقاعك معشب  
 اذا قيل فيك الشعر جود مادح \* واكثر و صاف واعرق مطنب  
 وغيرك لا اطريه الاتكافا \* وغير حبيبي عند خيرك صحب  
 يغيض لي الايام انك لي جا \* وغيض بني الايام انك لي اب  
 ابعد النبي والوصي تروقي \* مناسب من يحزى لجد وينسد  
 يقرب فضلي كل باد وحاضر \* ويحسدني هذا العظيم المحجب  
 ومن لي بان يشناق ما انا قائل \* ويسمع مني ما يروق ويحجب  
 ولولا جزاء الشعر من يريده \* وجدت كنيرا من اغنى ويطرب  
 الا ان راعى الذود يعني بذوده \* حفاظ اوراعى الناس حيران مغرب  
 احبكم مادمت اعزى اليكم \* وما دام لي فيكم مراد ومطلب  
 وانى على الربع الذي لا يضمكم \* على كل حال نازح الود اجنب  
 فلا تتركني ماطلا من مروة \* ولا قناعا بالدون ارضى واغضب  
 فما انا بالوانى اذا ما دعوتني \* ولا ووقني عما شهدت مغيب  
 امالى قرار في نعيم ولذة \* فانى في الضراء اطفو وارسب  
 اريد من الله القضاء بحاجة \* تقربها عين وقلب معذب  
 واسال ان يعطيك في العمر فسحة \* فعلى ان العمر يعطى ويوهب

\* وقال يمدحه ايضا ويهنيه بعيد الفطر من سنة ثمان وسبعين وثلثائة \*

مشواى اما صهوة او غارب \* ومانى امار اعف او قاضب  
 فى كل يوم تنتضيني عزمة \* وتمد اعناق الرجال مارب  
 قلب يصادقنى الطلاب جراءة \* ومن القلوب مصادق وموارب  
 ما مذهبي الا التقم بالقنا \* بين الضلوع وللرجال مذاهب  
 وعلى فى هذا المقال غضاضة \* ان لم يساعدنى القضاء الغالب  
 مالى اخوف بالردى فحافه \* هيهات لى فى الخلق بعد عجائب  
 والعزم يطرحنى بكل مفازة \* متشابه فيهاربى ومغارب  
 اعطى الهجير مراده من صفحتى \* فتكد سمعى بالصرب جنادب  
 اما اقيم صدور مجدى بالعلا \* ويقر عضى او تقوم نوادب  
 متلفت او ذرى الرمال كأنها \* دون النواظر عارض يتراكب  
 اصيابة من بعد ما ذهب القوى \* طلقا واعوز ما يروم الذاهب

وعلى تضمير الجياد لغارة \* فيها خضيب بالدماء وخاضب  
 ارضى وذويان الخطوب تنوشني \* والعزماض والرماح سواب  
 انا اكلة المغتاب ان لم اجنهما \* شعراء يحضرها العقاب الغائب  
 وكانما فيها الرماح اراقم \* وكانما فيها القسي عقارب  
 قد عز من ضنت يدها بوجهه \* ان الذليل من الرجال الطالب  
 ان كان فقر فالقريب مباحد \* او كان مال فالبعيد مقارب  
 وارى الغنى مطاعنا بثرائه \* اعداءه والمال قرن غالب  
 يشكو تمدلى الصحاب وقادر \* ان ينبذ الماء المرنق شارب  
 من اجل هذا الناس ابعد الهوى \* ورضيت ان ابقى ومالى صاحب  
 وآى الليالى ان غدرن فانه \* ماسن احباب لنا وحياتنا  
 الذئب لى انى جزعت وعنونت \* عني دموع العين وهى سواكب  
 دنيا تضرولا تسرو ذا الورى \* كل يجاذبها وكل تائب  
 تلقى لنا طرثا فان هى اعرضت \* نزعنا واوان الجبال قواضب  
 هيبات يادنيا وبرتك صادق \* ارجو فكيف اذا وبرك كاذب  
 والناس اما قانع او طالب \* لا ينتهى اوراغب اوراهب  
 واذا نعمت فكل شئ ممكن \* واذا شفت فكل شئ طائب  
 قد قلت للباغى على ودرنه \* من فضل احلامى ذرى وذوائب  
 احذر مباحضة الرجال فانها \* تدعى وتقدر ان يقول العائب  
 البيد يا ايدى المطى فانى \* للضيم ان اسرى الى مجانب  
 ومجاهل الفلوات اطيب منزل \* عندى واوفى الواعدن الجانب  
 واذا بلغن بنى الحسين فانه \* حق لمن على المطالب واجب  
 فى بلدة فيها العيون حوافل \* والروض غض والرياح لواعب  
 عجبت من الايام روية مثله \* نجم العلى اذ كل نجم غارب  
 اوردته اطراف كل فضيلة \* شيم تساند هااعلا ومناقب  
 وله اذا خبنت اصول عداته \* فى تربة العلياء عرق ضارب  
 متقى الاراء فى ظلل العلى \* تجرى اليه من العلاء مذاهب  
 انت المنوه فى المحافل باسمه \* واذا حضرت فكل لوم غائب  
 لك من حياض المجد زرق جمها \* فلما تازعك الورد غرائب  
 ويروم شاوك من غبارك دونه \* يوم الجزاء غياطل وغياهب  
 فحات كفك للولى غنائم \* تهيمى وهن على العدو نوايب

فشمائل فيها الندى وضرائب \* وكتائب فيها الردى ومقائب  
 ولقد وقفت على الاعادى وقفة \* فبينما ابقى المنون تجارب  
 تحت العجاج ولا دروع قعاقع \* ضربا وغربان الرماح نواب  
 ومطاعن ولى بها وكأنه \* مما يجرم من العوامل حاطب  
 من كل نافذة المغار كأنه \* فى قلب حاملها فم متناوب  
 ومزججر قطع العجاج امامه \* اللهم منه عمائم وذوائب  
 يرمى الوحوش على الوحوش زهاوة \* والا كم منه على الجياد لواعب  
 تهدى اوائله الا واخر كاهها \* طلع الحبيب طنى عليه الجانب  
 شد كعمعة الحريق وكبة \* كالليل انجمها قنا وقواضب  
 والقع قد كتم الربا فكانه \* سيل تحدر والجياد قوارب  
 ولرب ليل قد طويت ردائه \* وعلى الاكام من الطلام جلاب  
 ليل تراعى بالعبير نسيه \* والترب تحقره صبا وجنائب  
 وركبت اعجاز النجوم وفتية \* مثل النجوم طوالع وغوارب  
 غلب كانهم الصقور جوائحا \* وكان اكنات الجياد مراكب  
 خضنا الطلام وكلنا بجنابه \* ماض على عجل وليس كواكب  
 واذا قلوب لم تكن كعيوننا \* لم يفئنا ان النجوم نواقب  
 واذل من قبر الجمور نشرته \* فغدا يا هبك العدى وبجاذب  
 اوسعته كرما فاوغر صدره \* ان الاقارب بعد ها للقارب  
 جود ضعيف ان تلم ملته \* لـ تـ لـ وانا الد مشاغب  
 ولقد ملات على عدوك جلدة \* حتى طما جرع وضاق مذاهب  
 امنيل طالب نائل من جوده \* كئنا ل صدر العضب يوم يضارب  
 بالعقل تغلب ماتعذر بالقنا \* وطبي التواضب والعقول مذاهب  
 اليوم من فتیان دهرک فارعه \* وجميع ايام الرمان اسائب  
 والعيد داعية السرور وليته \* ابدأ على بعض الرجال مصائب  
 فتنهن طمّاح الاملاء ولا تنزل \* فى غمر جودك للرجال رفائب  
 خیر من المال الذى يعطيكه \* واحدا من غرب الحسام الضارب

\* وقال يمدحه ويهينه بعيد الفطر من سنة ثمان وثلاثمائة ويذكر

حسن تلافيه للفتنة الحادثة بين السنة والتسعة

الاحيهارب العلى من غوارب \* تمر ننى بين المسا والمذالب  
 ومالى وللأمال من دونها القنا \* بمن وسودان النوا والنوايب

سئمت زمانا تنتحيني صروفه \* ووب الافاعي اوديب العقارب  
مقام الفتى عجز على ما يخفيه \* وذل الجرى القاب احدى العجائب  
سار كبتها بزلاء اما لمادح \* يعدد افعالي واما لنادب  
ادقل عزم المرء قل انتصاره \* واقلع عنه الضيم دامى المخالب  
وظاقت الى ما يشتهي طرق نفسه \* ونال قليلا مع كبير المعائب  
وما بلغ المرمى البعيد سوى امرء \* يروح ويعد وعرضه للجواذب  
وما جرد لا مثل نفس جزوعة \* ولا عاق عزم مثل خوف العواقب  
الاليت شعري هل تسالني النوى \* وتحنو همومي من قراع المصائب  
الى كم ازود العين ان يستغزها \* وميض الاماني والطنون الكواذب  
حسدت على انى قعت فكيف بي \* اذا مارمى عزمى مجال الكواكب  
وما زال للانسان حاسد نعمة \* على ظاهر منها قليل وغائب  
وابقت لى الايام حزما وفتنة \* ووفرن جاشى بالامور العرائث  
توزع لحمى فى عواحم جنة \* وبان على جنى وسم التجارب  
وارض بهابعت الصباة والصبا \* وناهض قلبى الهم من كل جانب  
وزور من الاضغان نحوى كانوا \* يلاقهم شخصى لقاء المحارب  
انا سيهم بغضاهم غير غافل \* واسأ لهم معروفهم غير راغب  
وانى لا طويهم على عظم دائهم \* واقعد منهم بين رام وجالب  
الارب مجد قد طرحت قذاته \* وكان على الايام جم الشوائب  
وسر كتمت الناس حتى كتمته \* ضلوعى ولم اطلع عليه ماربى  
واغيد محسود على نور وجهه \* هجرت سوى لحط البعيد المجاب  
وغيداء قيدت للعساق ملكتها \* فزهدت بعد طول وجد ترائى  
وما عفة الانسان الاغصاة \* اذا لم يكافح داء وجد مغالب  
وعزم كاطراف الامة فى الحشا \* طعت به كبد العدو المحارب  
وضيم كما مر الجراح نحوته \* الى المطر الاعلى نحاء الركائب  
ونخلة خسف خطها غير لاحق \* بنى العار الاما تقضت ذوائى  
على همة ايدى المون سياتها \* تسوق بها الامال سوق النجائب  
الى قائم بالمجد يحمى فروجه \* ويظمن عنه بالقتنا والرغائب  
مقيم يطيب الذكري كل بلدة \* وقد عود الاكوار حبا الرغائب  
فتى صحب الباس اللى فى سانه \* ببيض العطايا والدماء السوارب  
لا يجد فرع فى عراقين هاشم \* وانجى عود دن لوى بن غالب

لهم سررة الجمد التليد وسره \* ومحض المعالي فيهم والمناقب  
 يبيتون اغماد السيوف نحورهم \* ويقدون جرار الرماح السوالب  
 ترقوا عليها كل مجد ونكسوا \* باطرافها عن قاعدات السبائب  
 وخطب على الزوراء التي جرانه \* مديد النواحي مد لهم الجوانب  
 واضرمها حراء ينزو شرارها \* الى جنات الجونزو الجنادب  
 سللت عليه الحزم حتى جلوته \* كما انجاب غيم العارض المتراكب  
 وقد علم الاعداء انك تحته \* غلبت وما كان القضاء بغيره  
 واقشعت عن بغداد يوما دوية \* الى الان باق في الصبا والجنائب  
 ولولاك على بالجمجم سورها \* وخندق فيها بالدماء الذوائب  
 وكم لك من يوم تركت به الضبا \* مضاربيها مشغولة بالضرائب  
 سوابقة ما بين كاب وناهض \* واقرانه ما بين هاو ووائب  
 وقدت اليه الخيل يسبين بالقنا \* ويسبين بوزاء الملا والسباب  
 ثقالا باعباء العوالي كأنما \* يطان الربى وطئ الاماء الخواطب  
 معاودة عض الشكيم بمصها \* دشاش الخواني بالنبال الصوائب  
 وقد شمرا التحجيل عن ركباتها \* وجلها خوضا نجيع المقائب  
 فقهقرت فيه كل سمراء لدنة \* وانحلت فيه كل ابيض قاضب  
 واصدرت عنه الجيش من بعد هبوة \* توصل اعناق القنا والقواضب  
 وان عر دماغ الربى في مجره \* يطبق عرض البيد ذات المناكب  
 سررت به حتى تقلص نفعه \* عن الفخر طلا ما جبال الغياهب  
 وفي كل يوم انت بالعزم راكب \* سرت فيه اعراق القروم المصاعب  
 تداركت اطناب الخلافة بعدما \* ذنى الضيم حتى مسها بالرواجب  
 وما زلت ترمى قلب كل مجاذب \* يجاذبها حتى قلوب الاقارب  
 هنبثالك العيد الجديد فانه \* يسلك الاقبال غضب المضارب  
 وعزك باق لا يرزل طوده \* وكل المعالي بين ماض وآتب  
 وماراقت الاعياد الابعزة \* تلخ عن نور من الجمد ناقب  
 وكيف يسر العطر من ماش دهره \* بعنوان معروق الجناد وشاحب  
 اداما امره لم يكسه الشيب عفة \* فالشيب الا سبة للاشائب  
 انا القائل المرموق من كل ناظر \* اذا صلصلت للسامعين غرائب  
 وما صنعت شعري عنك زهدا وانما \* هو الدهر لا يمرى بغير الخوالب  
 ولي من قريضي منية لضميره \* ولكنني ابي دني المكاسب



وما كل شغلي بالقال اروضه \* وما انا بالقوال ضربة لازب

\* وقال يمدحه ايضا ويهنئه بعيد الاضحى من هذه السنه \*

ارابك من مشيبي ما ارا با \* وما هذا الياض على طابا  
لئن ابغضت مني شيب رأسي \* فاني مبغض منك الشبابا  
يذم البيض عن جزع مشيبي \* ودل الشيب اول ما اشابا  
وكانت سكرة فصحوت منها \* وانجب من ابا ذاك الشرابا  
يميلني الهوى طربا واتى \* ويحذيني الصبا غزلا واما  
ويمعني العفاف كان بيني \* وبين ما ربي منه هضابا  
نصلت عن الصبا ومصاحبيه \* وابدلني الزمان بهم صحابا  
ولما جد جد البين فينا \* وهبت له الضغائن والقبابا  
وما روعت من جزع جناانا \* ولا رويت من دمعي جنايا  
دعيني اطلب الدنيا فاني \* اري السعد من رزق الطلابا  
ومن ابقى لأجله حديثا \* ومن طأني لعاجله اكتسابا  
وما المغبون الامن دهنه \* ولا مجدا ولا جدة اصابا  
فلا والله اتركها خليا \* ولما اجنب الاسد الفضايا  
واركبها محصية شبوبا \* تمنع خير فارسها الركابا  
اذا نهنهتها ارننت جاما \* الى املي تجاذبني جذابا  
فاما املاء الدنيا علاء \* واما املاء الدنيا مصعابا  
سجية من رعي الايام حتى \* اشاب جاءها منها وشابا  
وهل نشوى حقائق المعى \* اذا ما ضن اعرض او اصابا  
ولم ار كالمثارب راميات \* بنا الدنيا بساد او اقترابا  
تمنوضنا البحار من مجرات \* وتسلكننا المضايق والعقابا  
واعظم من عباب البحر حردى \* على الارزاق اركبنا العبابا  
وغلب كالتواضيب من قريش \* يروون التواضيب والكذابا  
فما ولد الاجارب من تميم \* نظيرهم ولا الشعر الرقابا  
وان الجمد قد علمت معد \* ودار العز والنسب القرابا  
لا طول لهم اذا ركبو رماحا \* واعلاهم اذا نزلوا قبابا  
واغزروهم اذا سلموا عطاء \* واوجزهم اذا خذت بيواضرابا  
بني عم النبي واقربيه \* والعقنهم به حرقا لبابا  
علا بيد الحسين ذوايتاعا \* وفرعها اذا كثر وطابا

وكانت لآنجار من الاعادى \* فساند غربه ذلك النصابا  
 وحصنها فليس ينال منها \* ذنوبا من يهم و لا ذنابا  
 همام ما يزال بكل ارض \* يبرقع تربها الخيل العربا  
 نزاع كالسهام كسبن لحظاً \* خفيقالا اللوام ولا الامبا  
 محبسة على الاهوال تلسق \* بها العقبان رافعة الذنابا  
 توقرها قحسبها اسوداً \* وتطلتها قحسبها ذيابا  
 واعطنت الرؤس مسومات \* يدق بها الجنادل والضرابا  
 اذا قطعت به شأوا بلاها \* يابعد غايمة و امد قابا  
 تجاوزه المتاول وهو باق \* يبذرقاب غلبهم كلابا  
 كنهل السيف تسل شفرتاه \* ويخلق كل ايام قرابا  
 اذا شجر القنا فصل الهواى \* وان فتر الهوى فصل الخطابا  
 بلا و بلت يدها من الامادى \* اراقم نزا و قنا صلابا  
 ققوم بالاذى منها صعادا \* و ذل بارق منها صمابا  
 وغادر كل ارقم ذى طلوع \* على الاعداء يدرع الترابا  
 حذار بنى الضغائن من جرى \* اذا ما الريب بادده ارابا  
 يغض على لو احظ افعوان \* فان سيم الاذى طلب الوثابا  
 وان وراء ذلك الحلم صولا \* وان لتلكم البقيا عقابا  
 ولوان الضراغم نابذته \* توخ خلفها اجبا و غابا  
 وماكم بالتسوامر مقربات \* يزاولن المحانى والشمابا  
 ويعجلن الصريح وهن زور \* الى الاعداء يرسلن الانخابا  
 فارعى من جامكم حيمما \* واصطار من دماثكم سمابا  
 لك الهمم التى عرق الاعادى \* تشب بكل مطلة شمابا  
 اذا خفت رباح العزم فيها \* تبلج عارض منها فصابا  
 ومشرة الاسنة ذات جرس \* يقود عقاب رايتها العقابا  
 تخوض الخيل بلع جانبها \* كان الصبح قد حدر النخابا  
 لها فى فرجة العجر اختلاط \* يرد الصبح من رهج غرابا  
 وتغد وكالكواكب لامعات \* تمزق من عجا جتها الحجابا  
 يصافحها شعاع الشمس حتى \* كان على الضبا ذهابا  
 صدمت بها العدو وانت تدعو \* تراك فإى داعية اجابا  
 وقوضت الخيام تذب عنها \* اسود و غى واصقرت الوطابا

رأينا الطامع الميؤن بسدا \* يسلك في النوائب واعتقبا  
 ولما جرب البيض المواضي \* رأك من الضبا امضى ذبا  
 فالجك العدى حتى تهاووا \* ولاد منا يحس ولا ضبا  
 سناك قدوم اعياد طراق \* تصوب العزما وجدت مصابا  
 وايام تجوز عليك ييض \* وقد قرعت من الاقبل بابا  
 فكم يوم كيومك قدت فيه \* على الفرر المقانب والركابا  
 الى البلد الامين مقومات \* يماطلها التجمل والايابا  
 بحيث تفرع الكوم المطايا \* حقائبها وتحتقب الثوابا  
 معالم ان اجال الطرف فيها \* مصر القوم اقلع او انابا  
 فقزت بها ثمانى معلمات \* نصرت بها النبوة والكتايا  
 بعثت لك الثناء على صنيع \* اذا ماهبت دعوته اهبابا  
 رقائب قد قطعن حنين عيس \* فلا نأياً اريغ ولا اغترابا  
 وقبل اليوم ما اعهدن عنى \* من الايام ذئبة ونايا

\* وقال يمدح خاله ابا الحسين احمد بن الحسين الناصرو بهنيه بمواودة ويعاتيه \*

لكل مجتهد حظ من الطلب \* فاسبق بعزمك سير الانجم الشهب  
 وارقي المعالي التي اوفى ابوك بها \* فكم تناولها قوم بغيراب  
 ولا تجز بصروف الدهر في عصب \* من القرائن غير السمر والقضب  
 ندعوك في سنة شابت ذوائبها \* حتى يفرجها مسودة القصب  
 ولم تزل خدعات الذل تطرقها \* حتى تعانق عود التبع والغرب  
 اتيت تحتلب الايام اشطرها \* فكل حادثة منزوحة الخلب  
 لولا وقارك في نصل سطوت به \* فاضت مضاربه من خفة الطرب  
 وحسن رأيك في الارماح ينهضها \* الى الطبعان ولولا ذاك لم ييب  
 كن كيف شئت فان المجد محتمل \* عنك المعارض في بدء وفي عقب  
 مازال بشرك في الازمان يؤنسها \* حتى اضائت سرورا ووجه الختب  
 يفديك كل بخيل مات خاطره \* فان حضرت عدد ناه من الغيب  
 اذا المطامع حالت حول مو حده \* انت انين المدنف الو صب  
 وعصاة جاذ بوك العزفا تقبضت \* اكفهم عن دراك المجد بالطلب  
 شابهتهم منطراً او قسهم خبيراً \* ان الرديني معدود من القضب  
 هابوا ابتسامك في دهياء مطلة \* وليس يوصف بغر الليث بالشذب  
 سجية لك فانت كل منزلة \* وضمضت جنبات الحادث الاشب

نسيها من طباع الروح مسترق \* وطيب لذاتها من شيمة الضرب  
 تلقى الخجيس اذا اسودت جوانبه \* بالمستيرين من رأى وذى شطب  
 ونثرة فوقها صبر تطاهره \* ارق منها الاذراب انتنا السلب  
 لولم يعوضك هجر العيش صالحة \* ما كنت تخرج عن ابوابها النشب  
 يا ابن الذين اذا عدوا فضا تاهم \* عدالدا صر بهم في هامة الشب  
 بالسن راضة للقول لو نصبت \* نابت عن السهر في الابدان والحجب  
 لا يستشيرون الاكل منصلت \* حامى الحقيقة طلاع على النوب  
 ذى عزمة ان دعاها الروح منتصراً \* تلفتت عن غرار الصارم الحشب  
 يقرون حتى لو ان الضيف فاتهم \* حسو اليه صدور الاثيق الحجب  
 او اعوز الخطب في ليل بيوتهم \* مدوا يد السار في الابدان والطب  
 لو ان بأسهم جار الزمان اذا \* لارتد عن ساؤه مسترخى اليب  
 ان اوردوا الماء لم تنهل جيادهم \* حتى تدلى برقراق الدم السرب  
 قادوا السوابق مخفات مقودة \* كاذبا بحثت عن مظهر الترب  
 اعطاها بالقنا الحطى منقلة \* تكاد تسعف بالساحات والرحم  
 ما اتفك يطعن في انياب حافلة \* بذابل من دم الاقران مخضب  
 اذا امترى اعلق الاوداج عامله \* اغشى العوالي فلم تطر الى سلب  
 ولا يزال يحلى تقع قسطله \* بمخرج المنب ملان من الغضب  
 اذا انتضاه ليوم الروح تحسبه \* يستل من خمده خيطاً من الاله  
 وان اشاح به سال الجمام له \* في مضريه فاميرقا ولم يصب  
 جذلا يركع ان مال الضراب به \* مطربا في قباب البيض واليلب  
 يا ابها الندب ان السعد متضح \* بطلدة الوجه جلنت سدنة الترب  
 مولودة سقطت عن حجر والدة \* جاءت بهاملا شجر المجد والحسد  
 لما ضميت اليه قبل رؤيتها \* اعطيت لذة ماء الورد في الترب  
 باشر بطاعتها العلياء مقتلا \* فانيما درة في حلية النسب  
 واسعد بها واشكر الاقدار ان جلنت \* اليك قرة عين العجم والهرب  
 وحت خيل الكؤوس العزاجحة \* الى السرو وبخيل الاله والهب  
 واثرت على الترب سمطاً من فواقها \* وابن الغمام مسمى بانة العنب  
 واصدم بكأسك صدر الدهر معتلا \* بصارم الالهو يجار قسطل الكرب  
 كأس اذا اخضبت بالماء لتسما \* سابت وان زل منها الماء لم تنب  
 نفسى تقيك فكم وفيتنى بيد \* وقد الطي الامون من كتب

اذا تقيت بك الاعداء رامية \* فواجب ان اوقيك النوائب بي  
 ابا الحسين اعرش هري اصاخة من \* يروى مسامعه من مسمع محب  
 اذا مدحتك لم امن جليتك به \* فالمدح باسمك والمعنى به نسبي

\* وقال يدح ابا سعيد بن خلف ويهنيه بالمهرجان \*

الان جوانبي غمز الخطوب \* واعجلني الزمان الى المشيب  
 وكم يبتني على عجم الليالي \* وقرع الدهر خائرة الكعوب  
 بناظره الزمان وكننت منه \* على جنبي موقعة ركوب  
 وقالوا الشيب زارقت اهلا \* بنور ذوائب الفصن الرطيب  
 ولم الكقبل وسمك لي محبا \* في مدني يياضك من حبيب  
 ولا ستر الزمان على عيا \* فاجزع ان يتم على عيوي  
 ولم اذهم طلوعك لي لشيئ \* سوى قرب الناورح الى شعوب  
 واعظم ما الاق ان دهرى \* يدتعا سني ل من ذنوب  
 اذول اذا انتلات اسأ لنفسى \* ايا نيس اصبري ادا وطيب  
 دعي خوض السلام بكل ارض \* واعمل النجيبية والتجيب  
 وحرضوا امر الاحشاء تهوى \* كأنهوى الدلاء الى القلب  
 مترفة الى النهايات حتى \* ترشح في الشكيم من الثنوب  
 فليس الخيال لابطال المحامي \* ولا لا قبيل لا رجل الميب  
 وذيال الرزق يوخذ من بهيبد \* كناية من اتام على الركوب  
 وغاية راكبي خطط المعالي \* على مرني من المدان موي  
 اليس الدمع رجمنا جيبا \* يجرح من ذو ذنبا حريب  
 ككلاذ تنرب الايام فيه \* حل رحل من البرد التشيب  
 اري رد العاف اغض غصنا \* ورب اربل اعظم بالهمير  
 على سداد نبيلى يوم ارهى \* وماني سلم راجنا تتارب  
 ول حث الركاب وشدر حلي \* اناما كان حدك في صوب  
 وما ينني مضيك في صعود \* واسجدت انرازم اتوب  
 تطأطأت الذوائب للذنان \* بمرقت يركع في السنوب  
 وخرق كالسما خرجت منه \* الى الاعداء تورد السيب  
 يجر عنانه في كل يوم \* تودت ليبرم الى اريب  
 وخصوص قد سريت بهن حتى \* وطاش على الجمالجم والتريب  
 وجر د قد دفنت بهن حتى \*

ويوم ترعد الربلات منه \* كما قطع الربى عسلان ذئب  
 هتكت فروجه بالرمح لما \* دعوا باسمي وبالك من مجيب  
 وعند تعانق الافران تبلى \* قراع النبع بالنبع الصليب  
 اخاءك يا على اساغ ريتي \* ودوك يا على جلا كروبي  
 فياعوني اذا عدت الايالي \* حلي وياجيني في حروبي  
 عجبت من الانام وانت منهم \* وملك في الانام من العجيب  
 حلوت عليهم في كل امر \* بطول الباع والتلب الرحيب  
 وقتهم مراحا في سفور \* بلانزق وجد في قطوب  
 خطاب مثل ماء المزن يبرى \* موافقه النيل من القلوب  
 والفاظ كما لعبت شمال \* ملاعبها على الروض الحصب  
 وعزم ان مضيت به جريا \* هوى مطر التناهدم صبيب  
 وحلم ان طفت به معيدا \* اطار توادم اليوم الحبيب  
 بطرف لا يخنض من خذوع \* وقلب لا يفتح من وجيب  
 تمن بهر جانك واعل فيه \* الى العلياء اعناق الدروب  
 وعش صافي الغدير من الرزايا \* به خالي الاديم من الذروب  
 لعلى ان ادرك من مرام \* قابو منك مندلى الثروب  
 وحاج في الضهير مضلات \* ساسلمها الى حزم طارب  
 لا قضيهن او اقضى بهمي \* غريب الوجه في باد غريب  
 منازعة الى العلياء حتى \* ازر على ذواتها جروبي  
 فاما نيل جانبها واما \* لواء مستند على الجنوب

وقال يعني بعض اصداقائه من الرزماء تدونه من سفر واطن \*  
 انه يعني برا اخاه المرتضى

وفي ذا السرور بتلك الكرب \* وهذا المتام بذاك التعب  
 قدمت فاطرق صرف الرمان \* عذاء واغنتبت عيون النوب  
 ومثلك من قذفته الخطوب \* في صدر كل خيس لجب  
 ومن قلل البين اوطانه \* ونال اقاصى المنا بالطلب  
 خدت تشتكيك كرس المدام \* وينسى عايبك التناوالتنب  
 وكنا نتمانع فيك التهموم \* نهمرنا نصانع فيك الطرب  
 وكيف بنيتك لسط امرء \* يعني بترباك اعلى الرقب  
 وكتابذكرك نشفي الغايلى \* وما يننا امد منتصب

اذا ما التقى وصل الزائرين \* اتنوا عليه نأى اوقرب  
 الا ان تهلل وجه الرمان \* ومن بان مثلك عنه شجب  
 راينا بوجهك نور اليقين \* حتى خلعت ظلام الريب  
 ومازلت تسمع خد الصباح \* وترحم قلب الظلام الاشب  
 ببطرودة الصدر خفاقة \* تطير مجاذيفها كالعذب  
 تعانقك الريح في صدرها \* ويشتاك الماء حتى ينب  
 تمر بشخصك مر الجياد \* وتسرى برحلك سير النجب  
 اذا طردت بك خات التصور \* ترصد بالبعد او تحجب  
 يسير بها عاشق لايلذ \* بالأي اوناوح يقترب  
 وقد بلغتك الذي رمته \* وحق المبلغ ان يصطحب  
 ابا قاسم كان هذا البعاد \* الى طرق القلب اقوى سبب  
 ما كنت اول مدرأى \* ولا كنت اول نجم غرب  
 الا انى حسرة الحاسدين \* وما حسرة العجم الا العرب  
 فلا بسوا غير هذا الشعار \* ولا رزقوا غير هذا اللقب  
 منحتك من مطق تحفة \* رايت بهانهزة تستلب  
 تصفقا بالسويد الرواة \* كما صفق الماء بنت العنب  
 وانت تساهمني في العلاء \* فخرأ وتشاركني في النسب

\* وقال يشكر حزة بن ابراهيم على قضاء حاجته له \*

لاسكر بك ما ناحت مطوفة \* وان عجزت عن الحق الذي وجيا  
 ما التمت الى سماء ساعة \* الارايتك فيها الاصل والسبيا  
 اخذتني نرب الايام طائفة \* وكل من كل الرضا ان آمن السوما  
 ما اخاف يد الدهر جارحة \* ادا بقيت ولا التي لها السكبا  
 وقد اقلت عماد البيت راسخة \* على القواعد فامدد بعدها الطبا

\* الافتخار قال يتعز ويمدح اهل البيت عليهم الصلوة والسلام \*

لعير العلى منى التلى والتجنب \* واولا العلى ما كنت في الحب ارغب  
 ادا الله لم يدرك مما ترومه \* نا الساس الاطادل ومؤنب  
 ما كنت بحلمى فرصة ما ترقها \* من الدهر همتول الذراعين اغلب  
 فانك سنى . انطارك ناعها \* فلى من وراء المجد قلب مذرب  
 محسى انى فى الامادى بعض \* وانى الى غر المعالى محبب  
 والسلم اوقات وللجهل ملها \* ولكن ايامى الى الحلم اقرب

يصول على الجاهلون واعتلى \* ويعجم في القائلون واعرب  
 يرون احتمالي غصة ويزيدهم \* لواعح ضمن اني لست اغضب  
 واعرض عن كأس الديدم كانها \* وميض غمام عائر المزن خلب  
 وقور فلان لجان تأسر عزمي \* ولا تمكن الصهفاء في حين اشرب  
 ولا اعرف العمشاء الا بوصفها \* ولا انطق العوراء والقلب مغضب  
 تحلم عن كرام القوارض شيتي \* كان معيد الذم بالمدح مطنب  
 لساني حصة يقرع الجهل بالحجبي \* اذا نال مني العاضة المتوثب  
 ولست يراض ان تمس عزائي \* فضالات ما يعطى الزمان ويسلب  
 غرائب اداب حباتي بحمطها \* زمانى وصرف الدهر نعم المؤدب  
 تريشنا الايام ثم تهيضنا \* الانم البيادى ونس المعقب  
 نهيتك عن طبع اللثام فاني \* ارى البخل ياتي والمكارم تطلب  
 تعلم فان الجود في الناس فطنة \* تماقلها الاحرار والطمع اغلب  
 تضافرني فيك الصوارم والقنا \* ويحبنى منك العذيق المرجب  
 نصحت وبعض النصح للقوم هجنة \* وبعض التناجي بالعتاب تعتب  
 فان انت لم تعط الصيحة حقها \* قرب جروح قل عنه المؤنب  
 سقى الله ارضا جاوز القطر روضها \* اذا المرن تسقى والاباطح تشرب  
 ذكرت بهاء عهد الشباب فخره \* افدت وقدفات الذي كنت اطلب  
 ويعجبني منك النسيم اذا هفا \* الاكل ما سرى عن القلب محم  
 سكتك والايام بيض كانها \* من الطيب في اثوابنا تنقلب  
 وفي الوطن المألوف للنفس لذة \* وان لم ينلنا العز الا التقلب  
 و برق رقيق الطيرتين لحطته \* اذا الجوخوراء المصابيح اكهب  
 فخر كما مرت ذوائب عشوة \* تساق باطراف الرماح وتجنبت  
 نظرت والحاط الجيوم كليله \* وهيهات دون البرق شأو ومغرب  
 فما الليل الافحمة مستشقة \* وما البرق الاجرة تناهب  
 امن بعد ما اجلتها ورق الدحي \* سراطا واغصان الارمة تجذب  
 وعدنا بها ممغوظة نسوعها \* كما صافح الارض السراء المعقب  
 كان تراجع الحدادة وراثها \* صغير تعاطاه اليراع المنقب  
 تهز ظفوني في المأرب ارسه \* ويجنب عزمي في المطالب مطلب  
 وردنا بها ماء الطلام سواغبا \* والليل جو بالدرارى معشب  
 تنفردود الطير عن وكراتها \* وكل اذا لاقيه متغرب



وتلتذ رشف الماء ريقا كأنه \* مع العز ثغراب رد الظلم اشنب  
اذ عناله سر الكرى من عيوننا \* وسر العلى بين الجوانح يحجب  
حرام على المجد ابتسامى لقربه \* وماهزنى فيه العناء المقطب  
ودهما من ليل التمام قطعتها \* اغنى حذاء والمراسيل تطرب  
ولو شئت غتتى الحمام عشية \* ولكننى من ماء عيني اشرب  
اقول اذا خاض السمران فى الدجى \* احاديت تبذ وطالقات وتغرب  
الاغنيانى فى الحديث فانى \* رايت الذالقول ما كان يطرب  
اقول اذا خاض المسامع لم يكن \* امينا على جلبابه المتجلب  
ونشوان من خمر النعاس ذعرته \* وطيف الكرى فى العين يطفو ويرسب  
له مقلة يستنزل النوم جفنها \* اليه كما استرخى على النجم هيدب  
سلكت فجاج الارض غفلا ومعلأ \* تجذب بها ايدى المطايا وتلعب  
وما شهوى لوم الرفيق وانما \* كما يلتقى فى السير ظلف ومخلب  
عجبت لغيرى كيف ساير نجومها \* وسيرى فيه يابنة القوم اعجب  
اسير ومسرحى بالنجاد مقلد \* واثوى وبيتى فى العوالى مطب  
ومصقولة الاعطاف فى وجناتها \* مراح لاطراف الرماح وملعب  
تجر على عين الطريق عجاوجة \* يطاردها قرن من الشمس اعصب  
نهار بلا لاء انيس مفضض \* وجو بحمراء الاناييب مذهب  
ترى اليوم محمر الخوا فى كانما \* على الجوز غرب من دم يتصبب  
صد منابها الاعداء والليل ضارب \* باوراقه جون الملاطين اخطب  
اخذنا عليهم بالصوام والقنا \* وراعى نجوم الليل حيران معرب  
فلو كان امراً ثابثا عقلواله \* ولكنه الامر الذى لا يجرب  
يراعون اسفار الصباح وانما \* وراء لثام الليل يوم عصبب  
وكل ثقيل الصدر من حلب القما \* خفيف السوى والموت عجلان مقرب  
يجم ادا ما استرعف الكرجهده \* كما جت العدران والماء ينضب  
وما الحيل الا كالقداح يجيلها \* لغنم فاما فائز او مخيب  
دعوا شرف الاحساب يا آل طالم \* فما الماء مورود ولا الترب طيب  
لئس كنتم فى آل فهر كوا كبا \* اذا عاض منها كوكب فاض كوكب  
فمن كعت البد رينسب بينكم \* جهار او ما كل الكراكت سب  
صحتهم خضاب الزايعيات ناصلا \* ومن علق الاقران مالا يخضب  
اهذب فى مدح اللثام خواطرى \* فاصدق فى حسن المعالى واكذب

وما المدح الا في النبي واله \* يرام وبعض التول ما يتجنب  
 واولى بمدحى من اعز بفخره \* ولا يشكر النعماء الا المهدب  
 ارى الشعر فيهم باقيا وكائما \* تعلق بالاشعار عمقاء مغرب  
 وقالوا عجيب عجب مثلى بنفسه \* وابن على الايام ابن ابى اب  
 لعمر ك ما اعجبت الابدحوم \* ويحسب انى بالقصائد معجب  
 اعد لغزى في المقام مجدأ \* وادعو عليا للعلى حين اركب

ومن قصيدة فالهاوله عشر سنين ثم اسقط اكثرها بعد \*

المجد يعلم ان الجسد من ارنى \* ولو تماديت في غى وفي لعب  
 انى لمن معشران جمعوا العلى \* تغرقوا عن نى او وصى نبي  
 اذا هممت قفتش عن شباهمى \* تجده في مهجاة الانجم الشهب  
 وان عزمت فعزى يستحيل قذى \* يدعى مسالكه في اعين السوب  
 ومعرك صافحت ايدى الحمام به \* طلى الرجال على الحرمان من كذب  
 حلت حباها المايا في كتابه \* بالضرب فاجتثت الاجساد بالقضب  
 تلاقى البيض في الاحشاء فاعتقت \* والسهمى من الماذى والليل  
 بكت على الارض دمعاً من دماهم \* فاستغربت من ثغور النور والعشب

وقال يفتخر ويمدح اهل البيت عليهم السلام ويذكر قبورهم ويتشوقها \*

الاله بادره الطلاب \* وعزم لا يروع بالعتاب  
 وكل مشعر البردين تموى \* هوى المصلتات الى الرقاب  
 اعاتبه على بعد التانى \* ويعذلنى على قرب الاياب  
 رايت العجز يخضع لىالى \* ويرضى عن نوائبها الغضاب  
 ولولا صولة الايام دونى \* هجمت على العلى من كل باب  
 ومن شيم الفتى العربى فينا \* عناقى البيض والحيل العرب  
 له كذب الوعيد من الاعادى \* ومن عادته صدق الضراب  
 سادرع الصوارم والعوالى \* وما عريت من خلع الشباب  
 واشتمل الدحى والركب يمضى \* مضاء السيف شذعن القراب  
 وكم ليل هبأت له المطايا \* وثار الحى حائرة الشهاب  
 لقيت الارض شاحبة المحيا \* تلاعب بالضراغم والذياب  
 فرعت الى الشحوب وكننت طلقاً \* كما فرغ المشيب الى الخضاب  
 ولم تر مل مبيض النواحي \* نعذبه بمسود الالهاب

ابيت مضاجعا لملى وانى \* ارى الامال اشقى للركاب  
 اذا ما الياس جنبنا رجونا \* فشجعنا الرجاء على الطلاب  
 اقول اذا استطار من السوارى \* زفون التطرر قاص الحساب  
 كان الجوع غص به قاومى \* ليقدقه على قمم الشعاب  
 جدير ان تصافحه الليالى \* ويسحب فوقها عذب الرباب  
 اذا هتم التلاع رايت منه \* رضا يافى ثنيات الهضاب  
 سقى الله المدينة من محل \* لباب المرء والنطف العذاب  
 وجاد على البقيع وما كنيه \* رنخى الذيل ملان الوطاب  
 واعلام الغرى وما استباحث \* معالمها من الحسب اللباب  
 وقير بالطفوف يضم شلوا \* قضى ظمئا الى برد الشراب  
 وبغداد وسامرى وطوس \* مطول الودق منخرق العباب  
 قبور تنطف العبرات فيها \* كما نطف الصبير على الرقاب  
 فلونخل السحاب على تراها \* لذابت فوقها قطع السراب  
 سقاك فكم ضمنت اليك شوقا \* على عدواء دارى واقتراب  
 تجا فى يا جنوب الريح عنى \* وصونى فضل بردك عن جناب  
 ولا تسرى الى مع الليالى \* وما استحقبت من ذلك الشراب  
 قليل ان تقاد له الغوادى \* وتحرفيه اعناق السحاب  
 اما شرف التراب بسا كنيه \* فيلفظهم الى النعم الرقاب  
 فكم خدت الضغائن وهى سكرى \* تدبر عليهم كأس المصاب  
 صلوة الله تخفق كل يوم \* على تلك المعالم والقباب  
 وانى لا ازال اككد عزمى \* وان قلت مساعدة الصحاب  
 واخترق الرياح الى نسيم \* تطلع من تراب ابي تراب  
 بودى ان تطاوعنى الليالى \* وينشب فى المناظرى وناب  
 فارمى العيس نحوكم سهاما \* تقلقل بين احشاء الرحاب  
 ترامى باللغام على طلاها \* كما انحدر الغناء عن العقاب  
 واجنب بينها خرق المذاكى \* فاملى باللغام على الاعباب  
 لعلى ان ابل بكم غليلا \* تغلغل بين قلبى والحجاب  
 فما لقياكم الا قليلا \* على كنز الغنيمه والسواب  
 ولى قبران بازوراء اشقى \* بقربيهما نزاعى واكتسابى  
 اقود اليهما نفسى واهدى \* سلا ما لا يجيد عن الجواب

لقائهما يظهر من جناني \* ويدره عن رداي كل حاب  
 قسيم النار جدى يوم تلقى \* به باب النجاة من العذاب  
 وساقى الخلق والمهجات حرى \* وفاتحة الصراط الى الحساب  
 فن سمحت بخاتمه يمين \* تضمن بكل عالية الكعاب  
 اما فى باب خبير معجزات \* تصدق او مناجات الحباب  
 ارادت ككيدته والله يابى \* فجاء النصر من قبل الغراب  
 اهذا البدر يكسف بالدياجى \* وهذى الشمس تطمس بالضباب  
 وكان اذا استطال عليه جان \* يرى ترك العقاب من العقاب  
 ارى شعبان يذكركنى اشتياقاً \* فن لى ان يذكركم ثوابى  
 بكم فى الشعر فخرى لا بشرى \* وعنكم طال باعى فى الخطاب  
 اجل عن القبائح غيرانى \* لكم ارمى وارمى بالسباب  
 فاجهر بالولاء ولا اوارى \* وانطق بالبراء ولا احاب  
 ومن اولى بكم منى وليا \* وفى ايدىكم طرف اتسابى  
 محبكم ولو بغضت حياتى \* وزائر كم و لوعقرت ركابى  
 تباعد بيننا غير الليالى \* ومرجعنا الى النسب القراب

✽ وقال ايضاً ✽

- » انا نعيم و لا نعاب \* ونصيب منك و لا نصاب »
- » آل النسي ومن تقلب \* فى صدورهم الكتاب »
- » خلقت لهم سمر القنا \* والبيض والحيل العراب »
- » فاقنى حياءك انما \* الايام غم وانت هاب »
- » من لذورد الموت \* لا يصغوله ابدأ شراب »
- » ونظر فى حيث السماح \* الغمر والحسب الالباب »
- » فى حيث للراجى النواب \* ندى وللجانى العقاب »
- » قوم اذا غمز الزمان \* فتيهم كثروا وطابوا \*
- » واذا دعوا والحيل فى \* الا جفال ناوا و اجابوا \*
- » ابني عدى انما \* سالت بخيلكم الشعب \*
- » وشر فتم بالطعن والدنيا \* ضرام او ضراب \*
- » ما كنتم الا البحور \* تو انتم فيها الذياب \*
- » وقر عتم بالبيض حتى \* ضاع فى الهم الشباب \*
- » واليوم تستل السيوف \* به وتنسل الرقاب \*

- كتمت دماءكم الضبابا \* كالشيب يكتمه الحضاب  
 • فتناذروا شمط الطلام \* فخلفه الاسد الغضاب  
 • وتعلموا ان الصباح \* ضيارم والليل غاب  
 • لا صلح حتى تطمئن \* الى مناسمها الرقاب  
 • ويعود وجه الشمس لا \* تقع عليه ولا ضباب  
 • حتى تشبث بالضباب \* الاغداد والجرد الرحاب  
 • وتمد اطناب البيوت \* وتضر القوم القباب  
 • وتردق الادراع مسرجة \* عليهن العياب  
 • وترى الربا والروض \* ينشى من مطارفها السحاب  
 • ما كان فضفضه فضيض \* الطل اذهبه الذهب  
 • كانت نجوم الليل \* يكتهما من النقع العباب  
 • فالان اسفر في السماء \* البدر وانكشف القباب  
 • وعلت على اوكارها العقبان \* وانحط العقاب  
 • هودوا الى ذلك الغدير \* وقل ما عذر الرباب  
 • وتغنموا تلك المنازل \* وهى آمنة رخاب  
 • وتداركوا دود المسارح \* وهى بينكم سقاب  
 • وكان ايام الهوى \* فيكم نشاوى او طراب  
 • متمطقات بالخلي \* وفي قلائدها الخلاب  
 • انى على لبن النقيية \* لا اجاب ولا اجاب  
 • ما شدلى يوم ما على \* ذل ولا طبع حجاب  
 • من لى بغرة صاحب \* لا يستطيل عليه عاب  
 • ما حارب الايام الا \* كان لى وله الغلاب  
 • ولكل قوم سامع \* ولكل داعية جواب  
 • هيهات اطلب ما يطول \* به بعد واقتراب  
 • قل الصحاب فان ضفرت \* نعمة كثر الصحاب  
 • من لى به سمحا اذا \* صفرت من القوم الوطاب  
 • خير ان دون الجارلا \* يطوى عرائمه الحجاب  
 • يستعذب المومات منزلة \* وان بعد الاياب  
 • رقت حواشى بيته \* مما يلاطمها السراب  
 • لا يستقل بر حله \* الا الذوائد والرضاب

- » تمهفو بكفيه الصوارم \* اوتسيل بها الكعاب
- » جذلان يلتقط الدسيم \* اذا تاسا قطت النياب
- » نغمي اليه الشيخ والحو \* ذان والابل الجراب
- » وكان غرته وراء \* لنام ليلته شهاب
- » من لي به يادهر والا \* يام كالحة غضاب
- » ان الصديق مشيع \* ان جل خطب او خطاب
- » ويجود عنك بنفسه \* والحرب تقرعها الحراب
- » واخ حرمت الود منه \* وبيننا نسب قراب
- » نازعته ثدى الرضاع \* وما يلذله الشراب
- » يامعه اعظم محنة \* من لا يروعه العتاب
- » يحنى على جيرانه \* حتى يعاقبه الشباب
- » حسى من الايام ان \* ابقي ويسعدني الطلاب

✽ وقال ايضا وهى متشعبة الفنون ومختلفة الاغراض ✽

- دوام الهوى فى ضمان الشباب \* وما الحب الا زمان التصانى
- احين فشا الشيب فى شعره \* وكم اوضاحه بالحضاب
- تروعنى اوقاته بالصدود \* وترمينى ايامه بالسباب
- تخطى المشيب الى رأسه \* وقد كان اعلى قباب الشب
- كدالك الرياح اذا استلأمت \* تقصف اهل العصون الرطاب
- مشيت كما استل صدر الحسام \* لم يرو من لبه فى القراب
- نضى فاستباح حيا الملهيات \* وراع العوانى بطفر وناب
- والوى بحدة ايامه \* فاصح متدى لعين الكعاب
- تستمر منه بحال السوار \* اذا ما لى ومنماط السحاب
- وكان اذا شردت بية \* يرد رقاب الخطوب الغضاب
- وكنت ارقق ماء الوصال \* وبجر الشيبة طاغى العباب
- وكأسى معودة بالسماع \* تركض بين القلوب الضراب
- اذا نطقت فهى فى ميزر \* وتبرزان انرعت فى نقاب
- سمائى مذهبة بالبروق \* وارصى مفضضة بالحباب
- وروضى مطارفة عضة \* تطرز اطرافها بالذهب
- وليل ترى العجر فى عطفه \* كما شاب معنى جناح العراب
- يغار الطلام على شمس \* الى ان يوارى بها بالحجاب

وتصقل أنجمه العاصفات \* اذا صد يت من غمود السحاب  
وبرق ينقض اطرافه \* كما رحمت بلق خيل عرباب  
وماء يصارع خيط السقاء \* ويرمى به في وجوه الشعاب  
تزعزع ربح الصبا منه \* كالطم المرج خد الشراب  
وذود يغادر صدر الصعيد \* من حلة العشعارى الاهداب  
فاتطلب اليد من ساهم \* يدير عليها رقاب الركاب  
يساعدها في احتمال الصدى \* ويشركها في ورود السراب  
يذكره اخذ اوتاره \* سهيل السوابق حول القباب  
دفعن بمخضضة للمزاد \* نجاء وخشخشة للعباب  
وليل اتاييه للطعان \* وانحل اسيافه بالضراب  
بيت ووثوب الدحى شاحب \* طموح المعالم ساهى الشهاب  
وما كنت اجرى الى غاية \* فاسالها اين وجه الاياب  
اذا استنهضت همى عزمة \* عصفت بايدي المطى العرباب  
تحدثت اجازها بالسياط \* فخاضت صدور الامور الصعاب  
فكم قائف قد هدت لخطه \* يدور منا سها في التراب  
ادامات في وخذهن المدا \* لطمن خدود الرنى والرحاب  
فداؤك نفسى يامن له \* من القلب ربع منيع الجنباب  
فلولاك ما طاق قلبى الهوى \* وعز على كل شوق طلاب  
اذا ما صدرت دعائى الجوى \* فلت الى خدعات الجباب  
فيا جنتى ان زمان الزمان \* ويا صاحى ان خفانى صحابى  
رفعت بكفى زمانى اليك \* وقد كتبت اطفى على من حدانى  
فلا تحسبنى دليل التباد \* فانى ابي على كل آب  
وساع على الودشيهته \* ويرتع مع اهله فى جنباب  
يامن سطوة ليت العرين \* ومضجعه بين غيل وعاب  
جنته منذ له سطوتى \* وكيف ينال دبانادبانى  
ومتلسم قال لى لته \* عذاب الهوى فى السايال العذاب  
تعانق بالضم كأس العناق \* ونسعتك باللم خمر الرصاب  
عناق كما اريح ماء العدير \* ولثم كما استى ولغ الدياب  
غد ونا على سهوات الخلوب \* جوادى رهان وسيفى قراب  
صقيلين تسلا الدائيات \* فتمل فيهن والبدر ناب

وخصنين يلعب فينا النسيم \* وتنطف عنا نطاف الرباب  
ونج بين بقصر من نيلنا \* من الطالعات الذرى والروابي  
وكسا اذا مسا حادث \* نعلم بالصبر طفر المصاب  
اليك تحطت فرج الثلرب \* بكر من الانسات العراب  
اشيب فيهاد كر المشيب \* وما استيا ست لتي من شاب

✽ وقال ايضاً ✽

اغدر آيا زمان ويا شباب \* اصاب يد لقد عظم المصاب  
وما حرعى لن عرب التصابي \* وحلق عن مفارقي العراب  
فقبل الشيب اسلمت العوانى \* قلى وامالنى عنها اجتناب  
عممت عن الحسان فلم يرعنى \* المشيب ولم ينزفنى الشباب  
تجاذبني يد الايام نفسى \* ويوشك ان يكون لها الغلاب  
وتدرفى الاقارب والادانى \* فلا عجب اذا غدر الصحاب  
نهضت وقد قعدت بي الليالى \* فلا خيل اعز ولا ركاب  
وما ذنبى اذا اتفقت خطوب \* مغالبة وايام غضاب  
وآمل ان تقي الايام نفسى \* وفي جنسى لها ظفروناب  
ولم ار كارجاء اليوم شيئاً \* تذل له الجاجم والرقاب  
وكان الثبن لوزنوا ومالوا \* فكيف ادا وقد ذلوا وخابوا  
يريدون العنى والفقر خير \* ادا ما اذل اعقبه الطلاب  
وبعض العدم ماثرة وفخر \* وبعض المال منقصة وعاب  
بنانى والسان اذ انبت بي \* ربي ارضى ورجلى والركاب  
وساعه كان السرديها \* زلال الماء لامعه الحباب  
من اللاتى يحاط العيب عنما \* اذا انلت لذي الروع العياب  
اذا درعت تجننت المواصى \* مجامعها وقهقره الكعاب  
ومشرقة القدال تمرر هوأ \* كما غسلت على القاع الدياب  
مجلية تشق لها يداها \* كما جلى لهايته العقاب  
ومرقة ذرات على ذراها \* ولليل انجفال وانجياب  
بقرب الجم عالبة الهوادي \* بيت على مناكها السحاب  
الى ان لوح الصبح افتاقا \* كما جلى عن العضيب القراب  
وقد عرفت توقلنى المعالى \* كما عرفت توقلنى العقاب  
وتقب ثبية سدت فيها \* اصم كان لهدته شهاب



لا منع جانباً وافيد عزاً \* وهو المرء ما عز الجناب  
 اذا هول دعاك فلاتهيه \* فلم يبق الذين ابوا وهابوا  
 كليب عاقصته يد واودى \* عتيبة يوم اعقصه ذواب  
 سواء من اقل التراب منا \* ومن وارى معالمه التراب  
 وان مزائل العيش اختصارا \* مساو للذين بقوا فشابوا  
 واولنا العناد اذا طلعتنا \* الى الدنيا وآخرنا الذهاب  
 الى كم ذا التردد فى الامانى \* وكم يلوى بنا ظرى السراب  
 ولا تنفع يثار ولا قتام \* ولا طعن يشب ولا ضرب  
 ولا خيل معقدة اتواصى \* يوج على شكائهم العباب  
 عليها كل ملتهب الحواشى \* يصيب من العدو ولا يصاب  
 امام مجليل كالليل تهوى \* واخره الجمائل والقياب  
 وابن يحيد عن مضر عدو \* اذا زخرت وعبلها العباب  
 وقد زارت ضراغيمها الضواري \* وقد هدرت مصاعبها الصعاب  
 هناك لا قريب يرد عنا \* ولا نسب ينط بناثراب  
 ساخطها بحد السيف فعلا \* اذا لم يغن قول او خطاب  
 واخذها وان رغمت انوف \* مغالبة وان ذلت رقاب  
 وان مقام مثلى فى الاغدى \* مقام البدر تنجيه الكلاب  
 رموني بالعيوب ملفقات \* وقد علموا بانى لا اطاب  
 وانى لا تدنسى الخازى \* وانى لا يروعنى السباب  
 ولما لم يلاتوا فى عيباً \* كسوني من عيوبهم وطابوا

وقال ايضاً \*

اثرها على ما بها من لغب \* يتلقت اغراضها والحقب  
 ولا ترقب اليوم ميظ الوجى \* عن اخفافها واندمال الجلب  
 الى ان تعجبها كالحنى \* تجبر بالدم لا بالعشب  
 عليها احاص نل الصبور \* طوال الرجاء جسام الارب  
 وسفتى خط اجفانه \* من الموم مضمضه تستلب  
 فيينا يقال ترى جنته \* يتطاع من الايل ادتيل هب  
 اذا وتموا بهد طاول الكلال \* لم تفرو اقدما من تعب  
 ولما عافوا على عزهم \* توسد اعضانها والركب  
 وعرج على الثرمن هاشم \* فاهدى السلام لهم من كنب

وقل لبني عمنا الواجدين \* بنى عمنا منى . هذا القصب  
 اما آن للراقد المستر \* في نلم الفنى ان يستهب  
 سرحتم سناعتكم في العرق \* ولم تشافوا العلم لما قرب  
 ولما ارنتم اران الجوح \* وماج به حبلكم واضطرب  
 اقمنا انايبكم بالثقاف \* وداوى الهناء مهال الجرب  
 وياربعاء ادسوه العقاب \* على المذنبين بحسن الادب  
 وليس اذا امره شفاه \* مضيض من الداء ان يستطب  
 اطال واعرض ما بيننا \* مبير الخنا ومنير الريب  
 افى كل يوم لدق الهوان \* صببية انفسكم تنسكب  
 اذا قادكم مثل قود الذلول \* تدرنا تقور البعير الازب  
 وفي كل يوم الى داركم \* مزاحف من فيلق ذى لب  
 برهرة الخيل تحت الرماح \* مكرهة ورغاء النجب  
 سياط الجياد بها ان ونين \* زجر الرجال بهمال رهب  
 وتلقونها كقداح السرى \* قودا تبحر العوالى وقب  
 كان حوا فرها والصخور \* اذا ما ذرعن الدجى فى صحب  
 تمل على البيد خرق الشمال \* بما نسجت من سجيل الترب  
 وطنن التجميع بارسا فهن \* مما اتعلن الربى والسذاب  
 وكم قرع الذوم من حافر \* يخال على الارض قعبا مكب  
 تهز السيوف لاعناقكم \* فتأبى مضارب تلك القصب  
 وتسفر احسابنا بيننا \* فتلقى طوئنا اوتهب  
 يناشدنا الله فى حربكم \* عربق لكم فى ايينا ضرب  
 وما احدث الدهر من نبوة \* وقطع ما بيننا من سبب  
 فان النفوس اليكم تساق \* وان القلوب عليكم تجب  
 وانا ترى لجوار الديار \* حقا فكيف جوار النسب  
 تماسس ارحامنا والذمام \* من دون ذلك علينا يجب  
 فان ترتعى شرك احسابنا \* جميعا فذلك دين العرب  
 اذا لبست بقواها قوى \* وان طنبت مس فيها طنبت  
 اراح بنى عامر ذلهم \* وعرضنا عزنا للتع  
 وفرنا عليهم طريق البقا \* وخذوا لنا عن طريق العطب  
 فقد اصبحوا فى ذمام الخول \* لاتذريهم مراعى النوب

ابى الناس الاذيمم النفاق \* اذا جربوا ارقبيح الكرب  
 كلاب تبصص خوف الهوان \* وتنج بين يدي من غاب  
 اذم لوجهي على مائه \* ولا يعدل الدل هدى الشب  
 ومن وجد الرزق عند السيوف \* فلم يحمل دل الطلب  
 وان منازل هذا الزمان \* لا بنائه نوب او عقب  
 لذلك يركب قدماعى \* طويلا ويرحل من تدرك  
 انا ابن الانا جيب من هاشم \* اذا لم يكن نجب من نجب  
 ثلث يرودهم بالرماح \* وتلوى عما تمهم بالشهب  
 عتاق الوجوه وعتق الجياد \* في الضمير تعرفه والقب  
 يشف الوضاه خلال السجوف \* منها وخلف الدخان الارب  
 وقار يهاب وناديناب \* وحلم يراع ورأى ينب  
 اذا استبق القوم طرق النجاء \* وزم الجبان قعود الهرب  
 رايتهم في طلال القسا \* وقد ضاق للكرب عند الارب  
 قد امتنعوا بحصون الدروع \* واستعصموا بقباب الليل  
 اولئك وهو لم يغمروا \* بهجنة ام ولا لؤم اب  
 ومن قال ان جاع الفخار \* لغير ذوائب قروى كذب

✽ وقال ايضا ✽

هل الطرف يعطى نظرة من حبيبه \* او القلب ياتي راحة من وجيبه  
 وهل ليالى عطمة بعد نيرة \* تعود فلهي ناظراً عن غروبه  
 والله ايام عفون كما عفى \* ذوائب مياس العرار وطيبه  
 احن الى نور اللوى في بطاحه \* واطمى الى ربا اللوى في هونه  
 وذاك الحمايند وعليلانسيه \* ويمسى صحيا ماؤه في قلبه  
 حبيب لقلبي طله في هجره \* اذا ما دجى او شمسه في ضربه  
 وعهدى بذاك الطي ايان زرته \* دعاني ولم يخفل بي رقيه  
 وحكم نمرى في اناه رضابه \* وادني جوادى من اناه حليبه  
 هو الشوق مدلول على مقتل الفتى \* اذا لم يعد ذلنا تلقيا حبيبه  
 تعيرني تلويح وحهى وانما \* غضارته مدفونة في شحوبه  
 قرب شقاء قد نعمنا بجره \* ورب نعيم قد شتت بساططيه  
 ولولا باقى نائبات من الردى \* غفرت لهذا الدهر ماضى ذوبه  
 وانى لعرفان الزمان و غدره \* ايت ومالى فكرة في خطوبه

واصبح لامستعظما لعطيمة \* بقلمى ولامتعجبا لعجيبه  
يغم القى ذكر المشيب وربما \* يلقي انقضاه العمر قبل مشيبه  
وينسيه بدء ما فى عقبيه \* وجيئته تبدى لنا عن ذهوبه  
الى كم اشق الليل عن كل مهمه \* وارعى طلوع النجم حتى مغيبه  
اخطب اطراف القنا كل بلدة \* واملى جلايب الملا من ذوبه  
وكننت اذا حوى نجيب تركته \* امسير عقبال مولم من لغوسه  
رجاء لعزاقنيه وحاله \* تزيد عدوى من غواشى كرويه  
وبزلاء من جند الليالى لقيتها \* بقلب بعيد العزم فيها قريمه  
نصبت لها وجهى وليس بعاجز \* يوقيه حتى الطعن من يتسقى به  
وخيل كأمثال القنا تحمل القنا \* على كل صق عاقد من سيبه  
جلت عليها كل طعمان سربه \* كما نهر الساقى بيمينى قلبيه  
قضى وطرا العلياء من ركب القنا \* واوّلع بيضا من دم فى صديده  
وكم عقدة منى اقتت بياهما \* الى الطعن ميساد انقفا فى كهوده  
ولما ركب الهول لم ارض دونه \* ومن ركب الايثاعتلى عن نجيبه  
تريح علينا ناله المجد شرب \* تغالى وايدى من قسافى صايده  
وابيض من علياء معد بنائه \* مقاوم ريان العرار خصيبه  
اخف الى يوم الوغى من سنانه \* وامضى على هام العدى من قضيبه  
هو السيف الامتضى من لحاظه \* اوالبدر الاطالع من حيوبه  
اذا صل انهال الندى من بنائه \* كما انهال اديال التمام كسيه  
جواد اذا مزق الذود عضبه \* اذاع الدرى فى جوده بعد نيه  
يسير امام النجم عند طلوعه \* ويهوى وراء النجم عند غرويه  
رضيت به فى صدر يوم عجاجة \* على شمسه هاربة من شهوبه  
مضى يحرم الاقران بالطعن فى الطلى \* وقد لح نعباب التما فى نعيمه  
انا ابن نبي الله وبن وصيه \* فخار على عزنده وضريبه  
تادب من رائج الخطب بعدما \* تجلى سفيه الجدلى عن اده  
فوالله لالقي الزمان بذلة \* ولو حط فى فودى امضى شرويه  
وقفت فعندى كل ملك نزوله \* عن العز والعليا مثل ركوده  
وما سقى الاعلى ما جلوته \* على سمع مزور الموال نضوده  
اذا مارآنى قطع المحط طرفه \* وعنون لى اضرافه عن قفوده  
ومن لم يكن جدى نصيبا لبشره \* جعلت ضروب الدم ادى تنبيهه

ولوان عضي يمكن ما ذمته \* وكان مكان الذم ردع جيوبه  
وان عناء الناظرين كليهما \* اذا طمعان بارق في خلوبه  
اعاب بشعري والذي انا قائل \* تقلقل جنى عائب عن معيبه  
وكل فتى يرئوالى عيب غيره \* سريعا وتعمى عينه عن عيوبه  
وما قولى الاشارة الا ذريعة \* الى امل قد آن قود جنيبه  
وانى اذا ما بلغ الله منيتى \* ضمنت له هيجن القريض وحبوبه  
فهل ما بنى قول عقدت بفضله \* فخارى وحصلت العلى بضروبه  
سا ترك هذا الدهر يرغى رغاؤه \* وتصرف من غيظى بوادى ندوبه  
واجعل عضي دون وجهى وقابله \* ليامن عندي مأوّه من نضوبه

\* المرانى قال يعزى بهاء الدولة عن ولده ابى منصور وقد

توفى في شهر شعبان من سنة ثمانية وسبعين واربعمائة

كان قضاء الاله مكتوبا \* اولاك كان المرء مغلوبا  
ما بقيت كفك الصناع لنا \* فكل كسر يكون مرؤبا  
ما احتسب المرء قديهون وما \* اوجع ما لا يكون محسوبا  
نهضنا بها صابرا فانت لها \* والقفل لا يهجز المصاعيبا  
فقد ارتك الاسى وان قدمت \* عن يوسف كيف صبر يعقوبا  
طمعت ياد هيران تروجه \* ظنا على الرغم منك منصوبا  
وما يؤمن المرء بعد مسعمه \* قرع الايسالى له الطنايبا  
تندر احد انها ويامنهما \* ما آن ان يستريب من ريبا  
مثل بنان الزمان كيف وما \* مسوما للسيات مجنوبا  
طرف رهان نماء ذو غرر \* نال طلبوا بارفات مطلوبا  
مال هلال الكمال متطرا \* وكان نوء البلاء مرغوبا  
واعجمى الاصول تصره \* بداهة تفنح الاطربا  
مدت اليه الطباه قوائمه \* تجلبه ضاربا وهشروبا  
مرشحا للجياد يطامها \* على الحدى خراسرا حيا  
وللمباتير وعى وترى \* يولتها الهام والراقيبا  
دوى كيايد دل القنيب وكم \* مامرل قسرم يسير مدوا  
صبر افراى الهام ان كنت \* لادم من ان يذاذر الذيبا  
وان دنيا تقى اذا نظرت \* نيا تست الا عيبا  
تسيغ احد انها على متضين \* ماجدح الددى كان مشروبا

اذا السنان الطيريردام لنا \* فدهه يستبدل الا ناييبا  
 ودهل يجوز الطعان يوم ونحو \* ان تخاص السميري انبوبا  
 ماهيبة السيف بالخمود ولا \* اهيب من ان تراه مسلوبا  
 والبدر ماضره تفرده \* ولاخبا نوره ولاعيبا  
 وما افتراق الشبول عن اسد \* بانسع ان يكون مرهوبا  
 والفعل ان واققت طروقه \* ابدل من منجب اذا جيبا  
 والعنر الوردان عبت به \* مسلما زاد عرفه طيبا  
 يطيح مستصر الشرار عن الزند و يبق الضرام مشبوبا  
 محصت الساركل شائبة \* وزاد لون الضار تهديبا  
 ان زاد ظنر فانت تخلفه \* والايث لا يثلف المااليا  
 بقدر عز الفتى زينه \* من وترالدهر كان مرعوبا  
 والؤلؤ الرطب في قلائد \* ما كان لولا الجلاء مقوبا  
 ان كنت مستقبيا لمجنه \* مجلجلا بالقطار اسكو  
 فاستسق مستغنياً به ابدأ \* من قطر جدوى ايد شؤوبا  
 وما انتفاع النبات صوحه \* هيف الردى ان يكون مهضوبا  
 فاسلم مايك الموك ما بقى \* الدهر سبق لماموهوبا  
 لاحاف اباؤك الدين بهوا \* حدا من النائبات مذروبا  
 ولا ترى السوء فيهم ابدا \* حتى يكونوا الدوالع الشيبا  
 لاروحت سرحك المون ولا \* اصبح سرب اجبت منهوبا  
 لايجد الدهر مسلكا ابدا \* ولا طريقا اليك ملحوبا  
 وذراينا الخطوب داخلة \* رواق مجيد عليك مضروبا

وقال برني الصحاح عميد الجيوش ابا على استاذ هرمرز وتوفي ليلة الجمعة في  
 اليوم التاسع عشر من رجب ادى الاولى سنة احدى واربعمائه من شكية لحقته  
 وتولى هو الصلوة عايه وناخ بمره تسعة واربعين سنة ودفن بمقابر قرينش \*

كذا يهجم القدر السالب \* ولا يمنع لباب والحاجب  
 تغفل يصدع شمل العلى \* كما دغدغ الابل الجادب  
 وقد كان شدياب العدو \* فمن اين اوضع ذا الراكب  
 وهابت جوانبه النائبات \* زمانا وقد يقدم الهائب  
 طواك الى غيرك المعنى \* وجاوز بوابك الراغب  
 وهل نحن الامرامى السهام \* يحقرها نابل ذائب

نسر اذا جازنا طائش \* وتجزع ان منا صائب  
 ففي يومنا قدر لائذ \* وهند غد قد روائب  
 طرائد تطلبها النايبات \* ولا بدان يدرك الطالب  
 ارى المرء يفعل فعل الحديد \* وهو خدأ جأ لاذب  
 هو ارى من سلب الهالكين \* يمد يداً نحوها السالب  
 لنا بالردى موعد صادق \* ونيل المنى موعد كاذب  
 تصبح بالكأس مجدوحة \* ولا هلم لي اينما الشارب  
 حبال للدهر ميثوثة \* يرد الى جذبها الهارب  
 وكيف تيموز غاياتنا \* وقد بلغ المورد القارب  
 لقد كان رأيك حل العقال \* اذا طلع المعضل الكاذب  
 وقد كان عندك فرج المضيق \* اذا عض بالقتب القارب  
 يغيب اليك من القاصيات \* مراح المناقب والعازب  
 فيوم النهى شارق سامس \* ويوم الندى ما طرسا كب  
 فان العياق مجرورة \* وعضل اللقم اللاحب  
 واين التناكك بنان الملوك \* بماء الطلي ابدا خاضب  
 كان السوابق من تحتها \* دبا طائراً وقطاً سارب  
 فاستطل كنسج السدوس \* بهام الربى ابدا عاصب  
 ومكنونة في بيوت القرى \* يقدم اعناقها الخالب  
 نرائع لاشوطها في المغار \* قريب ولاغزوها خائب  
 فمرح ونخي ماله واضع \* وجيش على ماله غالب  
 وكنت اليميد لها والعماد \* فضاع الحمى وهو الجانب  
 فاذا يشيد هتاف النعي \* فيك وما يندب النادب  
 امتد عليك القلوب العيون \* فليس يرى مدمع ناضب  
 ارى الناس بعدك في حيرة \* فذولهم حاضر غائب  
 كما اختبظ الركب جنح الظلام \* وقد غور القمر الغارب  
 والمسبقت عيرن الرجال \* تعلل من بعدك العائب  
 ولم ار يوماً كيوم به \* خبا منقب وهو ناقب  
 يلوم النواحك فيك البكاة \* يعجب للباسم القاطب  
 ستاك وان كنت في شاغل \* من الراى داني الندى صائب  
 مرب اذا محضته الجنوب \* ابست به شمال لاهب

يجر ثقائل اردافه \* كما بادر القره الخاطب  
 كسوق البطي بسوق السريع \* ينوء ويعجمله الضارب  
 يصيبك بالقطر شفاته \* كما فرغ الجمره الحاصب  
 ولولا قوام الورى اصبحت \* يردن على صدغها الشاغب  
 وباتت وقد ظل عنها الرءاء \* محفلة مالها حالب  
 وضاق العدواضاميمها \* وما آب من طرفها آتب  
 وما بقى الجبل المشمخر \* فاضرنا الجبل الواجب  
 وما ينقص الثلم في المضربين \* اذا اهتر في القائم القاضب  
 بمنل بقاءك غيث الانام \* يرضى هن الزمن العاتب  
 لهان علينا ذهاب الرديف \* ما بقى الظهر والراكب

\* وتال يرثى الشريف ابا القاسم على بن الحسين ابي تمام الربيى بقية العباسيين  
 وتوفى في ذى القعدة سنة ٣٨٤ \*

من اى الثنايا طالعتنا النوائب \* واى حانراعتة المصائب  
 خطون الينا الخيل والبيض والقنا \* فامنت هنا القناو القواضب  
 وضل بنا قصد الطريق كأنما \* تؤم المنايا لالانجاء الركائب  
 نروغ كما راع الطرائد دونها \* وتجلبنا عوداً اليها الجوالب  
 طوال رماح لاتقى وعقائل \* من الجرد لا ينجو عليهن هارب  
 فابن النفوس الايات مليحة \* من الضيم والايده الطوال الغوالب  
 واين الطعان الشرر يثنى بمثله \* رقاب الامادى دونناو الكنائب  
 اذا لم يعنك الله يوما بنصره \* فاكثر اعوان عليك الاقارب  
 وان هولم يعصمك منه بجنة \* فقد اكتبت للضارين المضارب  
 تناهى بنا الاجال عن كل مدة \* وما تنتهى بالطالين المطالب  
 نغر بايعاد الردى وهو صادق \* ونطمع في وعد المنى وهو كاذب  
 افى كل يوم لى صديق مصادق \* يجنب المنايا او قريب مقارب  
 لعمرى لقد ابقى على بيومه \* لوا عجم قلبها على العواقب  
 رماه الردى عن قوسه فاصابه \* ولم يغتنا ان درعته التجائب  
 هو الرامح القادى الذى لا يروعه \* من الباب بواب عليه وحاجب  
 ولا ناصر سيات من هو حاضر \* اذا ما دعى منا ومن هو غائب  
 نسير وللجال فوق رؤسنا \* تهزم بوء بالفساد يرصائب  
 وما يعلم الانسان فى اى جانب \* من الارض ياوى منه فى التراب جانب



مصاب رمي من هاشم في صميمها \* فامست ذراها خشعا والغوارب  
 واطلق من وجد حباها ولم يكن \* لهاشم لولا العقول الضوارب  
 وزالت له الاقدام عن مستقرها \* كما مال للبرل المطى اللواهب  
 اطال به الشبان لطم خدودهم \* وصك له غر الوجوه الاصائب  
 يعضون منه بالاكف وانما \* تعض باطراف البنان العجائب  
 مضى امس الاثواب لم يخزمادح \* باطنابه فيه ولم يزر طائب  
 وخلا فجا جالا تسد بمنله \* وتلك صدوع اعوزتها الشواعب  
 لقد هز احشاء البعيد مصابه \* فكيف المدانى والقريب المصاقب  
 ولم انسه غاد وقد احدثت به \* ادان تردى نعشه واقارب  
 يحسون من احواده ثقل وطأة \* وما اثقل الاعناق الا المناقب  
 كانا عرضنا زاعيباً مثقفا \* على نعشه قد جربته المقائب  
 تعلقت من وجدى بفضل ردائه \* وهل ذاك وجد والمنايا الجواذب  
 وقار عني دهرى عليك فحازه \* الا ان اقران الليالى خوالب  
 وكنت به القى الحروب واتقى \* فجاء من الاقدار مالا احارب  
 تفاد حاثوا ثربه اى نجدة \* تلافى عليها بالتراب الرواجب  
 كانهم دلوا الى القبر ضيغما \* ينوء وتثنيه الاكف الخواضب  
 واى حسام اغمدوا فى ضريحه \* كهملك لا يعصى به اليوم ضارب  
 فآثاره محجرة فى عدوه \* ومنه وراء التراب ابيض قاضب  
 وما كان الا برهة ثم اسفرت \* نزوعا عن الوجد الوجوه الشواحب  
 وجفت عيون الباقيات وانسيت \* من العز ما كانت تقول النوادب  
 تسلوا ولولا اليأس ما كنت ساليا \* وقد يصبر العطشان والوردناضب  
 انس ابني الامام دنيا تمازجت \* باخلاقهم اخلاقنا والضرائب  
 جميعا غانا فى ربي المجد هاشم \* وانجب عرقنا لوى وغالب  
 اذا عموا بالمجد لاثت بهامنا \* عما تمهم اعراقنا والمناسب  
 ترى الشم من آفاقنا فى وجوهم \* واعناقنا طالت بهن المناصب  
 وكم داخل ما بيننا بنجمة \* تعطر لما زاحته المصاعب  
 سوى هفوات شابت الوديينا \* واى وداد لم تشبه الشوائب  
 لنا الدوحة العليا التى نزعنا بها \* لها المجد اغصان الجدود الاطائب  
 اذا كان فى جوار السماء عروقها \* فاين اطالها واين الذوائب  
 علونا الى انتاجها ولغيرنا \* عن المنكب العالى اذرامنا كب

فاجل الابهاء منا وساقطت \* الى الارض منا المنجيات النجائب  
 سيوف على الاعداً تقضى نفوسها \* ولم تبسد لهن ايدى ضوارب  
 فان ترفينا صولة عجزية \* فقد صرفت فينا الجدود الاطارب  
 فصبرا جيلا اتماهى نومة \* وتلحننا بالاولين النواثب  
 وليس لمن لم يمنع الله مانع \* ولا لقضاء الله فى الارض غالب  
 ولورد ميتا وجد ذى الميت بعده \* لردك وجدى والدموع السوارب  
 سيعطى رجال ما منعت ويشتنى \* من الاقرباء الابعدون الاجانب  
 لنا فيك عند الدهر ثار تزيغه \* وانى لثارات المقادير طالب  
 ازرت عليك الساريات ورفرفت \* على ذلك القبر الرياح الغرائب  
 ولا زال عن ذلك الضريح منور \* من الروض تقيه الصبا والجنائب  
 ولا بل سقيك الدموع فاننا \* لنا نف ان قلنا سقتك السحاب

وقال يرثى خاله ابا الحسين احمد بن الحسين الناصر وتوفى \*  
 فى شهر رجب سنة احدى وتسعين وثلثمائة \*

لنا كل يوم رنة خلف ذاهب \* ومستهلل بين النوا والنواثب  
 وقلعة اخوان كان وراهم \* ترامق اهجاز النجوم الغوارب  
 نوادع احداث الايالى على شفا \* من الحرب لومان من لم يحارب  
 ونأمل من وعد المني غير صادق \* ونأمن من وعد الردى غير كاذب  
 وما للناس الادراع مثل حاسر \* يصاب والادا حرم مثل سارب  
 الى كم نمنى بالغرور ونثنى \* باعناقنا للطمعات الكواذب  
 وهل ينفع المغرور قرب للنوى \* نلوم مغرورا بارجا جادب  
 لزننا من الدهر الحرون بمصدم \* يحطم اثناء القربين المحارب  
 هو القدر المجلوب من حيث لا ترى \* واعيا علينا ردتك الجوالب  
 نراع اذا ماشيك اخص بعمنا \* واقدامنا ما بين شك العقارب  
 ونمسى بامال طوال ككنا \* امناباب الخطب دون المطالب  
 نعم انها الدنيا سمام لطاعم \* وخوف لمطلوب وهم لطالب  
 تصدى لنا قرب المواقي ذى الهوى \* ويختلنا ككيد العدو المجانب  
 وانالنهواها على الغدر والقلبي \* ونغدحها مع علمنا بالمعائب  
 وحسى من ضراء دهري اننى \* اقيم الاغادى لى مقام الحباثب  
 الم يانيا للناس هبة نائم \* راي سيرة الايام اوجد لاعب  
 حدث بعباها آل ساسان فالتوت \* يداها بال المنذرين الاشاهب

وحلت على اطلال عاد وحير \* سنا بكها حل الجياد اللواغب  
 نزلن قباب المنذرين محرق \* واندية الشم الطوال يمارب  
 بنى بيتى العنقاء باب وقعت \* عماد بنى الديان احدى الشواغب  
 فقادتهم قود الايانق فى البرا \* وزمتهم زم القروم المصاعب  
 اهبت عليهم قاصفا من رياحها \* فطاروا كما ولى حفاء المذائب  
 مسير مع الاقدار ما فيه ونية \* ولا رفعت بعد اللغوب لراكب  
 ومن كانت الايام ظهر ارحله \* فيا قرب ما بين المدى والركائب  
 ومن اصبح المقدار حادى مطيه \* اجد بلارزه ولا صوت ضارب  
 على ملها يدمى الخليم بنانه \* عضاضا على ايدى المنايا السوالب  
 على اى خلق آمن الدهر بعدما \* تباعد ما بينى وبين الاقارب  
 سنان على غيرى قاتى ومضرب \* من المجد مستنى به من مضارب  
 ولما طوى طى البرود واقبلوا \* بها دونه بين الطلى والمناكب  
 صبرت عليه اطلب النصر برهة \* من الدهر ثم انقدت طوع الجواذب  
 تقطعت الاسباب بينى وبينه \* فلم يسق الا علقمة للناسب  
 لان لم تطل لدم الترائب لوعة \* فان لنا لدماء وراء الترائب  
 يتم تمام الرمح زادت كعوبه \* ويهتز للمجداه تراز القواضب  
 فلا الحلم فى عرك الخطوب بعازب \* ولا الريق فى كر الرزابا بناضب  
 يدهى ضباب القاع وهو كانه \* من اللين غمر غير جرم المذاهب  
 اذا طبع الاراء ماطل غربها \* فلم يمضها الا باذن العواقب  
 من القوم حلوا فى المكارم والعلى \* بملتف اعياص الفروع الاطائب  
 اقاموا بمسنى البطاح ومجدهم \* مكان النواصى من لوى بن غالب  
 بهاليل ارواح تعاج اليهم \* صدور القوافى او صدور الجائب  
 عظام المقارى يطرون نوالهم \* بايد مساميح سباط الرواجب  
 اذا طلبوا الاعداء كانوا انقيضة \* ليوم الوغى من قبل مر الكتائب  
 وباتوا ميت الاسد تلتس القرى \* بمطرورة الانياب عوج المخالب  
 وباتوا على الاعواد تسمو لحاظهم \* كلمح القطاميات فوق المراقب  
 فاشتت من داع الى الله مسمع \* ومن ناصر للحق ماضى الضرائب  
 هم استخدموا الاملاك عزأوا رهفوا \* بصارهم بعد الردى والمعاطب  
 وهم انزلوهم بعد ما امتدغيهم \* جاحا على حكم من الدين واجب  
 تساموا الى العز المنع وارتقوا \* من المجد انشاز الذرى والغوارب

على ارض مجد الاوابن تعلقوا \* ذواب اعناق العلى والمناصب  
 بحيث ابنت ام التجوم منارها \* واوفت رباها الطالعات المواقب  
 لهم ورق من عهد عاد وتبع \* حديد الضي الاستلام المضارب  
 فضالات ما بقى الكلاب وطفحة \* وما سر الابطال يوم الذواب  
 بهن فلول من وريدى عتيبة \* ونضح نجيع من ذواب بن قارب  
 تقلقل فى الاغما دهل لا وخطبها \* جسم اذا جربن بعض التجارب  
 غد والى هدم الكواهل والطفى \* وعود الى حذف الذراو العواقب  
 لتبك قبور افرغ الموت نحتها \* سجال العطايا بعدهم والرزائب  
 وطاب ثراها والنز اغير طيب \* وذاب نداها والندى غير ذائب  
 كان اليماني ذا العياب بارضها \* يقلمب من دارين مافى الحقائق  
 اذا اجتاز ركب كان اجود عندها \* بعقر المطايا من سحيم وغالب  
 افى كل يوم يعرق الدهر اعظمى \* وينهش لحمى جانبها بعد جانب  
 فيومارزايا فى صديق مصادق \* ويوما رزايا فى قريب مقارب  
 فكم قل ساعد بعد ساعد \* وكم حب منى غاربا بعد غارب  
 وقادحة يستهزم الصبر باسمها \* وتطمى الى ماء الدموع السواكب  
 صبرنا لها صبر المناكب حسبة \* اذا اضطرب الناس اضطراب الرواتب  
 تعاصى انايب الحلوم جلادة \* وتهفو برارات العقول العوارب  
 كضوما على مثل الجوائف اتعبت \* نطائسها من قارف بعد حالب  
 تحل الرزايا بالرحال وتنجلى \* ورب مصاب ينجلي عن مصائب  
 من اليوم تستدعى منازل البكا \* اذا ما طوى الابواب مر المواكب  
 وتحسك عنك الارض انساو غبطة \* وتبكك اخدان العلى والمناقب  
 سقائك الحيان كان يرضى لك الحيا \* بعزالاتى مطلبات الجوانب  
 تمد بارداف تقال وترقى \* على عجرقيات الصبا والجائب  
 كان لواء يزدجن وراءه \* اذا اختلج البرق ازدحام المناقب  
 بودق كاخلاف العشار استفاضها \* تداعى رعاء من ميس وحالب  
 يعرليني ان تطيل مواقعا \* عليك مجر المدجبات الهواضب  
 وان ترقم الانواء تريك بعدها \* بكل جديد النور رقم الكواكب  
 ذكرتكم والعين غير محيلة \* فانبطت غدران الدموع السوارب  
 وما جالت الالحاط الابقاطر \* ولا امتدت الانعاس الالحاط  
 وهل نافع ذكر الاخلاء بعد ما \* جرايننا مور القاق السباب

✽ وقال يرثي ابا منصور بن المرزبان الشيرازي الكاتب وكانت بينهما صداقة  
وكيدة ومكاتبات كثيرة عديدة بالنظم والنثر وتوفي في شهر محرم سنة ٣٨٣ ✽

اي دموع عليك لم تصب ✽ واي قلب عليك لم يجب  
خبت اليك الخطوب مجلدة ✽ ضروب شد الجياد والتجب  
واعجبي للزمان كيف بنا ✽ وعجب اني اقول واعجبي  
مالي وللخطوب تسلبني ✽ في كل يوم غرائب السلب  
اماقتي ناصر الصبي كاخني ✽ عندى اوزائد المسدى كابي  
وانني ناشقاء احسبني ✽ العب بالدهر وهو يلعب بي  
مانعت عنه الا وايقضني ✽ من الرزايا بفيلق لب  
ولم ازغه الا واعقبني ✽ سطوا كوقع الضبا على اليلب  
في كل تعد والمنون ومن ✽ كل الثنايا مطالع النوب  
يفوز بالراحة الفقيد وللنا ✽ قد طول العناء والتعب  
يطيب نفسا عنا وواحدنا ✽ ان طيب القلب عنه لم بطيب  
احد كم لي عليك من كمد ✽ باق ومن جود ادمع سرب  
ولوعة تحطم الضلوع اذا ✽ ذكرت قرب اللقاء عن كشب  
ان قطع الموت بيننا فلقد ✽ عشنا وما حبلنا بمنقضب  
كم مجلس صبحته السننا ✽ تقض فيه لطائم الادب  
من ائريونق الفتى حسن ✽ او خبر يسط المنى عجم  
او غرض اصبحت خواطرنا ✽ تساقط الدر منه في الكشب  
كالبارد العذب روقته صبا ✽ او الظلم زين بالشنب  
فاض غدير الكلام ما بقى ✽ الدهر وقرت شقاشق الخطب  
يا علم المجد لم هربت وقد ✽ كنت امين العهاد والطنب  
يا مقول الدهر لم صمت وقد ✽ كنت زمانا مضى من القضب  
يا ناصر الفضل لم غضضت وما ✽ كنت قدما تغضى من الريب  
كنت قريبي ولست من ادنى ✽ كنت نسبي ولست من نسبي  
عما يقوى العزاء عنك وان ✽ تترد قلبي العزاء بالكر ب  
انك احرز تهاوان زعم ✽ الدهر ثمانين طلقة الحقب  
فان دموعى جرين نههما ✽ على ان قد ضفرت بالادب  
فليت عشرين بت احسبها ✽ باعد بين الورود والقرب  
اني اظمى الى المشيب ومن ✽ ينجو قليلا من الردى يشب

وان يزر طالع البياض اقل \* ياليت ليل الشباب لم يغيب  
 مر على ذلك التراب من المزن \* خفوق الاعلام والعذب  
 كالعير ذات الاوساق صاح بها \* معتسف بالايانق النجب  
 اذا خبا برقه استعان على \* ايقاده بالمجليل اللجب  
 لترتوى ثم اعظم نزلت \* داجى الدماميم مو حش الجذب  
 بحيث تروى عن النسيم \* وتستدرج عنامطالع الشهب  
 فتم نشر اصفي من الغدق \* العذب وجود اندى من السحب  
 وجبل كان يستدم به \* من الليالى فساخ فى الترب  
 لاتحسبن الخلود يعذر لى \* ان المنايا اعدى من الجرب  
 ان انج منها وقد شربت بها \* فان خيل المنون فى الطلب

وقال يعزى اخاه عن بنت له توفيت \*

- \* لالوم للدهر ولاعتابا \* تغاب ان الخلد من تغابا  
 \* صبرا على الضراء واحتسابا \* اصبرنا اعظمنا ثوابا  
 \* مالدمع ممايزغ المصابا \* ولايرد القدر الملايا  
 \* امضى الزمان حكمه غلابا \* اصابنا وطالما اصابا  
 \* يولغ ظفرا للردى و نابا \* لايبكين حاضرنا من قابا  
 \* ماغاب مناغائب قابا \* ورب حى دعموا القبابا  
 \* واستفسحوا الاعطان والرحايا \* وطبقوا السهول والعقابا  
 \* لايرهبون للعدا ذبابا \* امسوا القاحا وخذوا نهايا  
 \* جر على دارهم ذيابا \* واتبع القوادم الذنابا  
 \* بمعجل ينتزع الاطنابا \* يوطى الجمال ويهتك الحجابا  
 \* كالباترات تبدر الرقابا \* نسعى وبوطننا الردى وقابا  
 \* كم قطع الاقران والاسبابا \* وفرق الجيران والاحبابا  
 \* واستدرج العبيد والاربابا \* سيلردى قدملا الشعابا  
 \* وحن موجا وطفى عبابا \* قارعنا وانتزع اللبابا  
 \* اعجب واخلق ان ترى عجابا \* يبلد الافهام والالبابا  
 \* ان الردى وان رعى اصابا \* وجاذبتنا يده جذابا  
 \* يعجم من عيد اننا صلابا \* صعبا تلاقى انفسا صعابا  
 \* لاينكر الموت لها شرابا \* ولايعاف الصبر المذابا  
 \* سوا البامر اسلابا \* اذا انا اتقذت والمآبا

- « منجفلا مع الردى منجبايا \* فلم سنتت الصارم القرضايا »  
 « ولم ربطت الشزب العرابا \* يرين بالشكائم العبابا »  
 « خائضا تحاصر الذبايا \* يحملن اسدا في الوغى غضابا »  
 « قد سلبوا السوابع العبابا \* ركبا وطورا للقنار كابا »  
 « يحمى الجمال ويمنع الجنابا \* حتى اذا داعى الردى اجابا »  
 « اسقط من ايماننا الكعابا \* وبزنا رواحنا اعتصابا »  
 « لاطعن نسطيع ولاضرابا \* مقتم على الاسود الغابا »  
 « لا يحفل الحجاب والابوابا \* ورب اخوان مضوا شبابا »  
 « تلاحقوا الى الردى صحابا \* ولبسوا الجنادل والضرابا »  
 « لقد رما عمرو الخرابا \* اذا دعوا المير جمعوا جوابا »  
 « لا نترجى منهم اياها \* ولانعد لهم الاحقابا »  
 « يا غصنا طال وغر ساطابا \* لما ذوى اودعته الترابا »  
 « ارب من يومك ما اربا \* لازلت استسقى لك السحابا »  
 « كل اغريذق الذهبا \* مجررا على الرباهدا »  
 « يبقى بانداب الثراندا \* وينثنى مجولا جوابا »  
 « وان لبت للبي جلابا \* ارى البكاء سفها وخابا »  
 « لا تجعله ديدنا ودابا \* وافق منا اجل كتابا »

❖ وقال يعزبه ايضا عن مولودة توفيت ❖

- لا ظمما لنا واروى المصائب \* واسخطا ما لا وارضى نوايبا  
 مصاب نجوم المجد فيه نواجم \* تركز نجوم الصبر عنه غواربا  
 اصابت سهام الحادثات قلوبها \* فكم عقبت روعا يروع العواقبا  
 لقد وعدتنا اذ رغبتنا رغائبنا \* فلما صبن الضن اعطت مصائبنا  
 وارضن افواه المطامع فجعة \* فظمن بها غر التجاج المطالبنا  
 بمفقودة ينهل ماء مصابها \* دموا على خدان زمان سواكبا  
 اذا قعدت احزانها في قلوبنا \* اقمنا على الصبر الشفاء نواكبا  
 صبرنا فضعضنا الزمان بريقه \* على ان لا بافينا مضاربنا  
 ولم نطرح الاسباب يوما لنكبة \* وان جذب المقدار منا الجواكبا  
 الا ان هذا الناكل الحسب الذي \* به ثكل المجد التليد المناكبا  
 رمى في يمين الدهر درة سودد \* فاحج بها يحنو عليها الرواجبا  
 وقد شن فينا حادد الدهر غارة \* ثنتنا ولم تطلع اليها كتابا

فلا تحسب بارزه الضغباتن هينا \* فان وحي الاخفاف ينضى الفواربا  
 سقى الله حصباء الثرى كل ليلة \* سمائب ينزعن الرياح الحواصبا  
 جنادل من قبر جملن صدورها \* جباه الحيا دون القبور محاربا  
 اقامت به حتى لودت عيوننا \* ولم تبق دمعا ان يكون سمائبا  
 تراب ترى ان النجوم ترابه \* وتحسب اجار الصفيح الكواكب  
 وسيف نضى من جفنه غير انه \* رضى حده عن غمده الدهر صاحبا  
 يغطى الثرى عنا وجوها مضيئة \* كما كفر الغيم النجوم الثواقبا  
 ورزه رمى صدر الامانى بيأسها \* ولكن الى ورد المعالى قواربا  
 الارب ليل قلقنته عزائمي \* الى ان نضا عن منكبيه الغياها  
 جذبت بضبع العزم من بين اضاعي \* وازجت بالهم الدجى والسباسبا  
 وجر داضرن الليل فى ام رأسه \* وجزن بنا ابحازه والمناكبا  
 ومرت حواميها على لمة الدجى \* نجاذب بالادلج منها الذواثبا  
 وانى لمن قوم اذا ركبو الندى \* الحمد باتوا يسفغون الركائببا  
 اذا فاض رقرق المحامد صيروا \* له جودهم دون الليالى نصاببا  
 وان ضاق صدر الخطب وسع بأسهم \* لسمر القنابن الضلوع مذاهببا  
 بطمن كد قاع الغمام يحثه \* ذوابل يطرن الدماء صوائببا  
 له شريرى الرماح بلفحه \* يكاد يرى ماء الاسنة دثببا  
 اذا تكروا فى القمع الوان خيلهم \* اضاء لهم حتى يسمو السباسبا  
 ايا قاسم جاءت اليك قلائد \* تقلد اعناق الكرام مناقببا  
 قلائد من نظمي تود لحسنها \* قلوب الاعادى ان تكون تراثببا  
 اذا هدهار اوى القريض حسبه \* يقوم بهما فى ندوة الحى خاطببا  
 فلو كن خدرانا لكن مشاربا \* ولو كن احداثا لكن تجاربا

\* وقال يرثى بعض اخواته ودفنت فى مشهد الحسين عليه السلام \*

- \* ياربن قلبك من با \* رقى ينير وينجب \*
- \* على شريقى نجد \* رعى لعينيك جذب \*
- \* كما تليح ذراعى \* فيها من النصر قاب \*
- \* كانه نار علياء \* للضيوف تشب \*
- \* اوساطعات اراها \* والليل داج ازب \*
- \* مراوح ييديه \* على الزناد مكب \*
- \* اقام مثوى ينجو \* جها على النار رطب \*



- \* الغور منها معان \* وعاقل والهضب \*
- له خفيف رعاد \* يراع منه السرب \*
- \* ربارقات كما \* سقت الحجاج القضب \*
- » امامرى البرق يبدو \* الالعينيك غرب \*
- ولازفير هباب \* بين الضلوع وهب \*
- يضيىء بالطف قدبرا \* فيه الاغرا الاحب \*
- فيه من العين مالا \* بل من القلب خلب \*
- » ماكنت احسب يوما \* والدهر ضرب وضرب \*
- ان ايت وبينى \* وبين لقياك سهب \*
- » وان تطارد ما بيننا زازع فكب \*
- » بحيث ترتع ادمى \* من الجوازي وحقب \*
- » وحيث يكرع مستو \* رد القطا ويعب \*
- \* يادار قومي اين \* الاولى بربعك لبوا \*
- مصاعب حطمتهم \* ايدى المنون فخب \*
- » يسوقهم للمقاد \* يرسائق متلب \*
- » منغم للجرا ثيم \* ان ونوا او اخب \*
- » كانوا السيوف اذا \* ماينوا المقاتل هبوا \*
- » والزاعبيات ان اشـرعوا عن الدار ذبوا \*
- منازل كان فيها \* للقوم امن ورعب \*
- تكد فيها الانا \* ييب والرباط اللقب \*
- \* يهيمى السنان ويستضم الجواد الاقب \*
- » رأى يعب الحزم \* ورأى لا يعب \*
- يتقاد فى كل يوم \* منا الابى الصعب \*
- يجذ اصل وريق الذرى ويدرج عقب \*
- » لا مبغض القوم يبق \* ولا المخل المحب \*
- » سوى الملس فى غا \* رة الردى والحرب \*
- » يجرى القضاء ويمضى \* الطبيب والمستطب \*
- \* كم ذا الامان وللنا \* ثبات سلب وحذب \*
- \* وبانزبال لغرنا \* نهما تحييم ونصب \*
- \* يعز سلم الليالى \* والسلم منهن حرب \*

- » لنا من الدهر ربض \* على وعيد ورتب »  
 » يوما غرورا و يوما \* صد وعلينا وشعب »  
 » تمحوا المضيق وقد \* اعرض الطريق المحب »  
 » وآخر اللعب جد \* ام آخر الجد لعب »  
 \* شقيقتي ان خطبا \* غدى عليك لخطب »  
 » وان رزه رماني \* بالبعد عنك لصعب »  
 » سهم اصابك منه \* للقد فوق وغرب »  
 » لا النصل منه بناب \* ولا الريش لغب »  
 » بيت بعدك في مضجعي الجوى والكرب »  
 » كما بيت رميضا \* بعد السنم لاجب »  
 » ان على فضض الهم \* يطمئن الجنب »  
 » لورد عنك المنايا \* العجال طعن وضرب »  
 » لخاض فيها سنان \* ماض وطبق غضب »  
 » وقام دون الردى \* غلظ السوا عد غلب »  
 » وناقلت بالعسالى \* ذؤبان ليل تخب »  
 » قضيت نجبا بعده \* قضى من المجد نجب »  
 » ولم يكن لك الا \* من المقادير خطب »  
 » ودون كل حجاب \* من العصافير حجب »  
 » وقبرك الصون من \* قبل ان بضمك ترب »  
 » كائننى كل يوم \* قلبي اليك اصب »  
 » وكلما اندمل القر \* ح عاد قلبي ندب »  
 » بكل واقع طرفي \* عن من سواك وينب »  
 » اجل قبرك عن ان \* اقول حياه ركب »  
 » اوان اقول سقاء \* صوب التمام الرب »  
 » الحاجة نفس \* توفو اليك وتصب »  
 » اوان يبل غليل \* ان بل قبرك شرب »  
 \* وكيف يضمأ قبر \* فيه الزلال العذب »  
 \* ام كيف تظلم ارض \* اجن فيها الشهب »  
 \* نوارها المجدلا \* حنوة الربى والترب »  
 \* جاورت جار اتلتنا \* كمنه بر ورحب »

- شعب غدى وهو لله والملائك شعب
- ياتوممة ثم منها \* الى الجنان المهيب
- ان كان للشخص بعد فلاملائق قرب
- اغنية وبرغى \* ان الزيارة ضف
- لن خلامك طرف \* لقد ملي منك قلب
- وان غربت فللطا \* لعسات شرق وغرب
- خلال ذم وذم \* للدهر فيك وقضب
- ولا يزال بعد يومى \* منى على الدهر عتب
- فكم ايت وعندي \* لذى المقادير ذنب

\* وقال في قوم من اهل بيته واصدقائه انقرضوايرثيهم ويتوجع  
لفقدهم وذلك في شهر رمضان سنة ٣٨٧ \*

اودع في كل يوم حبيبا \* واهدى الى الارض شخصا هربيا  
وارجع عنه جيل العزاء \* امسح عن ناظري الغروبا  
كأنى لم ادران السبيل \* سيلى وانى ملاق شعوبا  
وان ورائى سواقا عنيفا \* وان امامى يوماً عصيبا  
ولا اثنى بعد طول البقاء \* اصاب كما ان غيرى اصيبا  
امانى اوضع فى غيها \* ربح الغرور بها مستطيبا  
تذكرت عواقب موبى البات \* ولاتباع العين مرعى خصيبا  
قعدت بعد رجة النائبات \* يرا زمان على الخطوبا  
على الهم انفق شرح الشاب \* واعطى المنايا حبيبا حبيبا  
تصامت عن هتفات المدون \* بغيرى ولا بد من ان اجيبا  
واعلم اثنى ملاق التى \* شعبن قبائلنا والشعوبا  
الا ان قوهى لورد الحمام \* مضوا امماً واجابوا المهيبا  
بين اتسلى وايدى المدون \* تخالس فرعى قضيبا قضيبا  
فرعن قوادم ريش الجناح \* واثبتت فى كل عضونى دوبا  
نجوم اذ شهدوا الانديات \* رجوم اذا ما اقاموا الحروبوا  
ادا عندوا اللعطاء الحبا \* وان نزعوا اللطمان الكعوبا  
هراعرلا ينطقون الخنا \* ولا يحفظون الكلام المعيبا  
يرم العتى منهم جهده \* فان قال قال بليغا خطيبا  
جلايب لا تنخر العا حشات \* وارديفة لاتضم العيوبوا

وبشريهاب على حسنه \* قمسبه غضبا او قطوبا  
 لقد ارزمت ابلى بعدكم \* وابدى لها كل مرعى جدوبا  
 نزعتم ازمتها للمقام \* واغضيت منها الذرى والجنوبا  
 لمن اطلب المال من بعدكم \* واخفى الحصان وانضى الحبيبا  
 حوامى جبال رماها الحمام \* نسوى بهن الثرى والجنوبا  
 وكم واضح منكم كالللال \* هالت يدى عليه الكشييا  
 وتازعن الموت من شخصه \* سنانا طويلا وعصبا مهيبا  
 وحلمارزينا وانفاجيبا \* وعزماً جرياً ورأيا مصيبا  
 صوارم انغدتها فى الصعيد \* وفلت منها الضبا والغروبا  
 اقول لركب خفاف المزلر \* قد بدلوا بالوضاء الشحوبا  
 المواباخوان تلك القبور \* فعروا الجياد وجزوا السليبا  
 قفوا قاطروا كل عين دماً \* بها واملاً واكل قلب وجيبا  
 ولا تعقروا غير حب القلوب \* اذا عقروا الناس بيزلا ونيبا  
 وانى على ان رمانى الزمان \* واعقب بالقلب جرحا زغيبا  
 تعجم منى ضروس الخطوب \* قلبا جليداً وعوداً صليبا  
 وابقى العواجم من صعدي \* عنورية تستقل النبوا  
 اخلاى لزال جم البروق \* اجس الرعود يطيع الجنوبا  
 اذا ما مطايا جين القلا \* امناعليها الوحى واللغوبا  
 يشق المزداد على تربكم \* ويمرى على كل قبر دثوبا  
 واسئل ابن مصاب الغمام \* شروقا اذا ما غدا او غروبا  
 اضن على القطران يستهل \* على غير اجدانكم او بصوبا  
 غنبت عليكم فيا صفة \* غنبت بها العيش غضار طيبا  
 فلولوا الحياء لعطوا القلوب \* عليكم عصائب عطوا الجيوب  
 ولم يك قدر الرزايابكم \* جنايا مروعاً ودماً سكوبا  
 وان ضرائحكم فى الصعيد \* لتكسوا الحيش من الارض طيبا  
 وهبنا الفيض الدموع الخدود \* عليكم وحر المرام القلوب  
 لقد شغلتننا المرائى لكم \* بوجدى عن ان اقول النسيبا  
 وكنت اهد ذنوب الزمان \* فبعدكم لا اعد الذنوبا  
 ارب الردى فيكم جاهداً \* وزاد فحار مدى ان يريبا  
 ه انشد من قداضل الحمام \* عالتمرك اعيبى الطيبا

❦ وقال يعزى صديقاه عن ولده ❦

لو كان يعتنى بالعام ❦ لطل بعد اليوم عني  
اني وما عاتبته ❦ الا واعثنى بدني  
صبرا اخي فانها ❦ تمضي ولو وقعت بهضي  
هون عليك فقد يكون ❦ الصعب عدك غير صعب  
وانهض فاجلت علي ❦ قصف العقار ولا اجب  
كنت الطيب لملها ❦ لو يتقى قدر بط  
واثر جي راى الردى ❦ فرصا فرح غير سرب  
فلقد اصاب سهمه ❦ المرض من عيني وقاتي

❦ وقال يربى بعض الرؤساء ❦

ادهب ولا تعدن من رجل ❦ ان كرام الرجل --- شموا  
ادركت فوق الذم طلت بدى ❦ عمرا وفات الاثم ما طلبوا  
لا تخلف الدهر ما تجود به ❦ ولا يبر الرجل ما تهيب  
عرض بقى من الوصوم ادا ❦ ما حك عرض المدم الجرب  
مضى التليد الاعلى لطية ❦ واستأخر المسمة والذنب  
ترعبه طاعة الصعاب له ❦ واستوسق في زمانه الحرب  
يادهر رسقا بكل دبة ❦ بدائهي التبا وانتمى الهب  
ردى ما استطعت من اربى ❦ لم يستل لي بعد يومهم ارب

❦ وقال يربى امرئة منهن ❦

على اى فرس آمن الدهر بعد ما ❦ رما فادح لا يام في الحس الرطب  
دوى قبل ان تنوى الصون وعده ❦ قربا بايام لرسلته والحصب  
كفى اسفا للتلب ما عشت انى ❦ ذكر على عيني حوت من الترب  
جرت دكرت منها وفي لتلب عطس ❦ رقت اراسى عن الار ارب  
وقلت لبعنى ردد معاً على دم ❦ ولا تلج حال قرح يد على يد  
ومما يطيب الدس بعدك انسا ❦ على ترب من ماء وردك ارقرب  
الا لا حوى مس المواد كذا جرى ❦ ولاد يد يد ركد الذنب  
خلاصك طرفي وامتلاك خطرى ❦ كلك من عيني تبات الى قلب

❦ وقال يربى ابا الحسين احمد بن علي التي وكان من اصحابه ان ادماء  
وتوفى في شهر شعبان سنة خمس واربع مائة وهدده سهو مات لرصى رحمة الله ❦

- \* ما للهموم كأنها \* نار على قلبى تشب \*
- » والدمع لا يرقى له \* خرب »
- » لوداع احوالى الشا \* ب مضت مطاياهم تحب \*
- » فارقتهم والعين عين \* بعدهم والقلب قلب \*
- » ما كنت احب انى \* بلمد على الارزاء صب \*
- » او انى اسقى و طهرى \* بعد اقرانى اجب \*
- \* لا الوجود مقطع الوتو \* دو لاملر الدمع غرب \*
- » ما اخطأتك اله \* ثا \* ت اذا اصابت من تحب \*

### \* السيب قال \*

اقول وقد ارسلت بالليل نظرة \* ولم ارمس اهري قريبا الى جسمى  
لك \* ايات المكان الذى ارى \* فهيهات ان ينح ومكانك من ذلى  
وكنت لمن الشوق لا مدوحده \* ولم ادرا ان الشوق للعدو والقرب

### و قال :

ايا شاكر انى لذت حميته \* فديتك من سناك الى حبيب  
لن راب منى ما ريب قادمى \* على عدواء الدار غير مررب  
وانى لارعى مك والىب يسا \* هوى تلمير صصى ظهره ثيب  
فهبلى دننا واحد بسقلته \* مارلل من حازم نجيب  
فيسين حال الود ما دست مدنا \* ابوب وما دمت تعد دنوى

### \* وقال فى صفة الطيف \*

لاوالذى قصد الحبيب لسته \* من دين ناه طارق وقريب  
والحجر والىب القس است \* فيه الشعاع وركبه المحجوب  
لا كان موصلك الدين ملاكته \* دن الاصالح بمدد لحبيب  
انى وحدث زيادة بك فى الحشا \* ايست ما كول ولا مشروب  
لى افة الشاى ادا بعد المدى \* ما ما وتفس المكروب

### \* وقال \*

ان طيف الحيال زارطروقا \* والمطايا بين القمار وشعب  
فوق اكوارهن اصماء شوق \* طارتوا ناله نرام دون الركب  
كلما آنت الملى من الاعياء \* آرا من الجوى والكرب

زارني واصلا على غير وعد \* واثنى هاجراً على غير ذنب  
 كان قلبي اليه رائد عيني \* فعلى العين منة للقلب  
 بت الهوينام الجيد غض \* وفم وارد المجاجة هذب  
 بل وجدى من رأى اليوم قلبى \* ذقعا للليل من غير شرب  
 ساحالى على البعاد نبيل \* كان يلويده فى ليالى القرب  
 كان هدى ان الضرور لطفى \* فاذا ذلك الضرور لقلبي

\* وقال وكتب الى صديق جوابا عن ايات اتته منه \*

حلقت باعلام المحصب من منى \* وماضم ذاك القاع والمزل الرحب  
 وكل يحاوى بين جور زمانه \* اذا ما تراخت فى ازمتها التجب  
 وترجيع اصوات الحبيح وقد بدا \* وفود النواحي تستبدبه الحجب  
 وروعة يوم النحر والهدى حائر \* وكل دم اوحى بجمته الركب  
 لقد جل ما بينى وبينك عن قلبى \* سواء تدانى القرب او بعد القرب  
 ولى دمع عين لا يربق ساعة \* ونار غرام بين جنى لا تحبو  
 وقلب يمور الطرف ان قر فى الحنا \* وطرف اذا سكته فمر القلب  
 وجسم اذا جردته من نيابه \* على الناس قالوا هكذا يفعل الحب  
 على على ما نى اعف فى الهوى \* ويرمضنى العذل المونب والعتب  
 على حين اعطيك الوفاء مصرحا \* واصفيك محضن الودما عظم الخطب  
 وكنت اذا فارقت دهرك ساعة \* صمت فلا هزل لديك ولا لعب  
 الاليت شعرى هل ابيت ليلة \* بيناء بلطى فى اباطحها الترب  
 تطوفها ماء العمام ودرحت \* بها الريح محضرا كما شر العصب  
 وهل اذعر قلب الطلام هتية \* تهاوى بها فود الدوالف اوقب  
 وهل اردن ماء ووردنا بمله \* جيعا وفى غصن الهوى ورق رطب  
 وهل لى بدار انت فيها اقامة \* فاشرما تطوى الرسائل والكتب  
 سلوت المعالى ان سلوتك ساعة \* وما انا الا مغرم بالملاصب

( وقال )

يقر بعيني ان ارى لك منزلا \* بنعمان يزكوتره ويطيب  
 وارصى بسوار الاقاح صقيلة \* تردد فيها شمال وجنوب  
 واى حبيب غيب البأى شخصه \* وحال زمان دونه وخطوب  
 تطاولت الاعلام بينى وبينه \* واصبح نائى الدار وهو قريب

لك الله من مطلولة القلم بالهوى \* قتيلة شرق و الحبيب خريب  
 اقل سلامي ان رايتك خيفة \* وارض كيالا يقال مريب  
 واطرق والعينان تو قد لحظها \* اليك وما بين الضلوع وجيب  
 يقولون مشعوف العؤاد مروع \* ومشغوفة تدعو به فيجيب  
 وما علموا اني الى غير ريبة \* بقاء الليالي تعتدي وتؤب  
 عفا في من دون القيبة زاجر \* وصوتك من دون الرقيب رقيب  
 عشقت وما لي يعلم الله حاجة \* سوى نظري والعاشقون ضروب  
 وما لي بالمياء في الشعر طائل \* سوى ان اشعاري اليك نسيب  
 احبك حبالو جزيت ببعضه \* اطاعك مني قائد وجنيب  
 وفي القلب داء في يدك دوائه \* الارب داء لا يراه طبيب  
 سرى لك من اوطانه كل مارض \* تضاحك فيه البرق وهو قطوب  
 ولا زال خفاق السيم مرقة رقا \* عليك و انواء الغمام تصوب

وقال \*

اغيب فانسى كل شئ سوى الهوى \* وان فجعني بالحبيب النواثب  
 ولا زاد يوم البين الا صبابة \* فلا الشوق منسى ولا الدمع ناضب  
 احن اذا حنت ركابي وفي الحشا \* بلابل لاتعبأ بهن التجائب  
 فعندي اشتياق ما يحن اخو الهوى \* وعندى لغوب ما يحن الركائب  
 واني لارعى من ودا داحبتي \* على بعد ما لا تراعى الاقارب

وقال \*

هل ناشد لي بعقيق الحمى \* خربل مر على الركب  
 افلت من قانصه خرة \* وعاد بالقلب الى السرب  
 واطمأ القلب الى مالك \* لا يحسن العذل الى القلب  
 يحب من عجبى به في الهوى \* واعجبى منه ومن عجبى  
 اقرب بالود وينأى به \* ويلى على بعدك من قرب  
 منع يعطف منه الصبا \* لعب الصبا بالعصن الرطب  
 بلادة النعمة في طعمه \* وربما ناقش في الحب  
 اما اتق الله على ضعفه \* معذب القلب بلا ذنب  
 يا ما طلال يد يون الهوى \* من دل عينيك على قلب

وقال \*



رمانى كالعدو يريد قتلى \* فقالطنى وقال انا الحبيب  
وانكرنى وعرفنى اليه \* لظى الاتفاس والنظر المريب  
وقالوا لم اطميت وكيف اعصى \* ايرأ من رعيته القلوب

❖ وقال ❖

وشممت في طفل العشية نعمة \* حبست برامة صحبتي وركابي  
متململين على الرحال كأنما \* مروا ببعض منازل الاحباب  
ذكرت لي الارب القديم من الهوى \* عهد الصبا وليالى الاطراب  
فبعثت دمعى ثم قلت لصاحبي \* ايها دموعك يا ابا الغلاب  
في ساعة لما التفت الى الصبا \* بعدت مسافته على الطلاب  
وتارجت منها ذلاذلا ربطتى \* حتى تعارف طيبتها اصحابي  
فكأنما استعيقت قارة تاجر \* وبعثت فضلتها الى اثوابي  
اشكو اليك ومن هو اك شكايكى \* ويهون عندك ان ايت لما بي  
ياما طلى بالدين وهو محجب \* من لى بدائم وعدك الكذاب

❖ وقال ❖

اي عيد من الهوى ما د قلبي \* بعدما جمع الدبحى بالركب  
لو دعاني من غير ارضك داع \* لغرام لكنت غير ملب  
اين ضبي بذي النقا يو قد اننا \* رعشاء بالمدل الرطب  
كلما اخدت زهاها بضوء \* الحسن من جيده وضوء القلب  
سكنهن الهضب من منى فوجدنا \* اثرا للهوى بذاك الهضب  
ليت احبا بنا وقد اشرقونا \* سوغونا برد الزلال العذب  
يا لها نظرة على الشعب دلتنى \* خرورا على غزال الشعب  
اقسموا السوء بين قلبي وعيني \* لم جنانا ظرى فعذب قلبي

❖ وقال ❖

الا ايها الركب اليائون عهدكم \* على ما ارى بالابرقين قريب  
وان غزالا جزتم في كناسه \* على النأى عندى والمطال حبيب  
ولما الة يتبادل قلبي على الجوى \* دليلان حسن في العيون وطيب  
ولى نظرة لا تملك العين اختها \* مخافة ينوها على رقيب  
وهل ينعمنى اليوم دعوا برائة \* لتلبي ولخطى يا اميم مريب  
وانهلمنى في القلب فضلا عرفته \* خليط اريق بارد وضريب

ولو نفضت تلك الثنيات بردها \* على الصبر المهور كان يطيب  
فيا برد ماء ذيب من ذاتي برده \* بلي ان لي قلبا عليه يذوب

❖ وقال ❖

ياريم ذا الاجرع يسرعى به \* ثمار قلبي بسدل الرطب  
هناك شرب الدمع من ناظري \* يا مشرقى بالبارد المذب  
انت على البعد همومي اذا \* غبت واشجانى على القرب  
لا تتبع القلب الى غيركم \* عيني لكم عين على قلبي

❖ وقال وقد حلق شعره بمنى في سنة ٣٩٢ فرأى فيه شعرات بيضا ❖

لا يبعدن الله برد شيبية \* القيته بمنى ورحت سلبيا  
شعر صحبت به الشباب غرائقا \* والعيش مخضر الجناح رطبيا  
بعد الثلاثين انقراض شيبية \* عجا اميم لقد رايت عجيبيا  
قد كان لي قططاً يزبن لمتى \* شرر والسنان يزبن الانبوبا  
قال يوم اطلب الهوى متكلفا \* حصر والى الغائيات مريبيا  
اما بكيت على الشباب فانه \* قد كان عهدى بالشباب قريبا  
لو كان يرجع ذاهب بتفجع \* وجوى شققت على الشباب جيوبا  
ولئن حننت الى منى من بعدها \* فلقد دفنت بها النداة حيبيا

❖ وقال ❖

ولقد مررت على دارهم \* وطلولها ليد البلا نهب  
فوقفت حتى لج من لهب \* نضوى ولج بعدلى الركب  
وتلفتت عيني فذ خفيت \* عنى الطلول تلفت القلب

( وقال وهى قطعة عجيبة تشتمل على نسيب ودم للمشيب فالخقت بهذا الباب تغليبا )

ولقد اكون من الغواني مرة \* باعز منزلة الحبيب الاقرب  
اقتادهن بفاحم متخائل \* فيري ننى ويزبن لي ويزبن بي  
واذا دعيت اجبن غير شوامس \* زف السياق الى رضاء المصعب  
قال يوم يلوين الوجوه صوادفا \* صد الصحاح عن الطلى الاجرب  
فاذا القضت لهن قال عواذلى \* ذيب الغضاة بروم ودالربرب  
فلئن فجعت بلة فيناذة \* مات الشباب بها ولم يعقب  
فلقد فجعت بكل فرع باذخ \* من عيص مدركة الاعز الاطيب

قومي تقارعت السنون عليهم \* قتلن كل فتى كحد المقضب  
 شعبا مفرقة بطير فضاضاها \* كالعقب منصدا ولما يرأب  
 هتف الردي بجمعهم فتابعوا \* طلق العطاس نبي اب وبنى اب  
 وردوا واني بعدهم كطمية \* تمل القوارب عن بلوغ المشرب  
 طرق الزمان بكل خطب بعدهم \* فاذا رايت عجيبة لم اعجب

❖ وقال ❖

غدا في الجيرة الغادين لي \* جميعا تم ارجعني وثابا  
 لس فارقتهم وبقيت حيا \* لقد فارقت قبلهم الشبابا

❖ وقال ❖

تمل من التصابي قبل تسمى \* ولا ام صباك ولا قريب  
 سواد الرأس سلم للتصابي \* وبين البيض والبيض الحروب  
 وولاك الشباب على الغواني \* فبادر قبل يعزلك المشيب

❖ وقال ❖

الدمع مذ بعدا الحليط قريب \* والشوق يدعو والزفير يجيب  
 ما كنت اعلم ان يوم فراقكم \* تبقى على نواطر وقلوب  
 ان لم تكن كبدى غداة وداعكم \* ذابت فاعلم انها ستدوب  
 داء طلبت له الاساة فلم يكن \* الا التعلل بالدموع طيب  
 اما ائت فان دمعي غالب \* لعوانلى وتجلدى معلوب  
 ابقوا عليلا بعدهم لا يرثه \* يرعى ولا الامال فيد تخيب  
 كطريد يوم الورد طال هيامه \* فغدى يحوم على الروى ويلوب  
 بفواده وبصفحتيه من الصدى \* ومن الرماء عن الحياض ندوب  
 اسوان يفتق صبره افتاقه \* امما ويضمر بالجوى فيغيب

❖ وقال ❖

سا صبر ان الصبر مر صدوره \* الاربعالذت لقلبي عواقبه  
 ولا بد ان عطى على البعد دولة \* فتامن بينا اورقيا نراقبه  
 فلا قلب لي الا وانت حياه \* ولا سرل الا وذكرك حاجبه

❖ الاغراض قال وكتب بها الى بعض اصدقائه ❖

❖ وايبض كالصل من همه ❖ قراع المطالب للطالب

انيس اليدين يبذل النوال \* اذا احتشمت راحة الواهب  
 فتى بكل المجد اخلاقه \* فسد العجاج على العائب  
 دعا فاطعت وكان الدماء \* الى الفخر والشرف الراقب  
 وكنت الى مله في النهوض \* اتقل من كاهل الحاطب

❖ وقال في معنى آخر ❖

ابراي من حرص على الطلب \* ومن قرأ على الارزاق والرتب  
 لو انصف الدهر دلتني غياهبه \* على العلي بضيء العقل والحسب  
 ما ينفع المرء احساب بلاجدة \* اليس ذامت هسى حطى وذاك ابي  
 الان اطلب ناراني بمقربة \* خدعتها من عمير النور والعشب  
 يحول صدر الضحى في افق قسطلها \* واليوم بين الصرالى ضيق اللب  
 انضيت ستاً وعشراً ما قضيت بها \* على المنى وطراً الامن الادب

❖ وقال في غرض له ❖

لعل الدهر امضى منك غربا \* واقوى في الامور يدا وقلبا  
 ومقلته اذا لحطت حسامى \* تغيض مهابة وتبيض رعبا  
 فكيف وانت اعنى عن مقالى \* ولو ما ينته لرايت شهبا  
 حذرتك انت اردى الناس اصلا \* واخذت منصا وادل جنبا  
 وانت اقل في عيني من ان \* اروعك او اشن عليك حربا  
 اعجب من خصامك لى وجدى \* رسول الله بوسعك سباً  
 ومن رجم السماء فلا يجيب \* يقال حثا وجه البدر تريا  
 فانك ان هجوت هجوت ليثا \* وانى ان هجوت هجوت كلبا

❖ وقال في غرض آخر ❖

خليلي ما بينى وبين محرق \* سوى وقع اطراف القوا والقواضب  
 اتانى بها بزلاء تلقى جرائنها \* على خير بيت فى لوى من طالب  
 وقان بكوم ذى رقاب منيقة \* وآشمة ملوية بالعوارب  
 ارى ابلى مطرودة عن مراحها \* يصحح بها الاعداء من كل جانب  
 اذا هن طالعن المياة عشية \* نسجن وراء الذود نسج الغرائب  
 وكنا اذا ما ابعدها الجداية \* رفعتنا اليها من صدور النجائب  
 نسير امام العاصفات كأنها \* طلائع اعناق الصبا والجائب  
 خوارج من ليل كان نجومه \* بياض الحصى فى الامعن المترائب

✽ وكتب الى صديق له وقد وعده وعدا فآخره ✽

- » اياك ان تسخو بوعد ✽ ليس عزمك ان تفي به «  
 • فالصدق يحسن بالفتى ✽ والكذب يحسب من عيوبه «  
 • واذا قدرت على الوفاء ✽ فعد عن غدروذيبه «  
 • اشكوك ام اشكو الزمان ✽ لان مطلقك من ذنوبه «  
 • بل اشتكيه فكم رفعت ✽ لى الغرائب من خطوبه »

✽ وقال يصف السحاب ويذكر اغراضا كثيرة ✽

- سما كبطون الاين ريمان عارض ✽ تزجيه لوثاء التسيم جنوب  
 رفاء بين دوح الوادين برعه ✽ رفاء مطا يامسهن لغوب  
 بصير برعى القطر حتى كانه ✽ على الرمل قارى السهام نجيب  
 تدافع اما برقه فصورم ✽ جلا و اما عرضه فكثيب  
 اذا ما اراق الماء اسفروجه ✽ ويندو يعب الماء وهو قطوب  
 سهرت له نائى الوساد وبرقه ✽ يحوم على اعناقه ويلوب  
 فؤادى بنجد والفتى حيث قلبه ✽ اسير وما يحدى الى حبيب  
 ومالى فيه صبوة غير انى ✽ خلعت شبابى فيه وهو رطيب  
 بلى ان قلبارجا التاح لوحه ✽ فهل ماؤه للواردين قريب  
 الاهل ترد الريح يا جوضارج ✽ نسيمك يخلولى لنا ويطيب  
 وهل تنظر العين الطليحة نظرة ✽ اليك وما فى الماقين غروب  
 وما وجد ادماء الاهداب مروعة ✽ لاحشائنها تحت الظلام وجيب  
 ترودظلا اودت به غفلاتها ✽ وفى كل حى للمنون نصيب  
 تقوم على اثاره وقد اكتسى ✽ ظلام الدياجى فائظ وسهوب  
 فلما اضاء الصبح لاح لعينها ✽ دم بين ايدى الضاربات صيب  
 كوجدى وقد عرى الشباب جواده ✽ وغير لون العارضين مشيب  
 ولكنها الايام اما قلبها ✽ فكندوا ما برقه فخلوب  
 اذا ما بدأن الامر افسدن عقبه ✽ وعف على احسانهن ذنوب  
 فله درى يوم ابعت قولة ✽ لها فى رؤس السامعين ديب  
 والله درى يوم ابعت همة ✽ الى كل ارض اغتدى واؤب  
 وكم مهمه جاذبت بالسير عرضه ✽ وغالبته بالعزم وهو غلوب  
 وليل رايت الصبح فى اخرياته ✽ كما انسل من مر النجاد قضيب  
 سررت به اوفى على كل ربوة ✽ وليس سوى نجم على رقيب

وازرق ماء قد سلبت بجامه \* يعوم الشوا في غمره ويغيب  
 وهاجرة بالسير ذلات خد ها \* ولا ظل الا ذابل ونجيب  
 ويوم بلا ضوء يترجم نغمه \* عن الروع والاصباح فيه مريب  
 حبست به قلبا جريا على الردى \* وقد رجفت تحت الصدور قلوب  
 وطعنة ربح قد خرطت نجيعها \* كما ماج فرع في الاناء ذنوب  
 وضربة سيف قد تركت مبيته \* وحاملها عمر الزمان مغيب  
 والام مصحوب قد فت اخائه \* كما قذف الماء المريض شروب  
 ومن كان مافوق النجوم طلابه \* امل عشاء قلبه ودؤب  
 نظرت الى الدنيا بعين مريضة \* ومالى من داء الرجال طيب  
 ومن كان في شغل المنى قصر اغه \* منال الامانى اوردى وشعوب  
 فالى طول الدهر امشى كانى \* لفضلى في هذا الزمان غريب  
 اذا قلت قد علقت قلبي بصاحب \* تعود عوا ديننا وخطوب  
 وما فيه شئ خالد لمكادح \* وكل لغايات الامور طلبوب

✽ وقال في صباه ✽

يا سعد كل فؤادى في بيوتكم \* منلى يحكم فيه الظلم والشنب  
 انى لا كرم نفسى ان يقال جنا \* على الفتى العربى الخرد العرب  
 انى على شغفى باحب معتذر \* من ان يقال شجاع قلبه الوصب  
 انا معاشر لا تبلى مطارفنا \* الا وهن لطلاب الندى سلب  
 مؤقرون وايد الحلم طائشة \* واجد يقبض من اطرافه اللعب  
 فالان تغضبنا الدنيا غضارتها \* ظلما وتاخذ من ايا منا النوب

✽ وقال ✽

الى كم لا تلين الى العتاب \* وانت اصم عن رجع الجواب  
 حذارك ان تغالبني غلابا \* فانى لا ادر على العصاب  
 وانك ان اقيمت على اذانى \* فتحت الى اتطارى كل باب  
 واحلم ثم يدركنى ابائى \* وكم يبقى القرين على الجذاب  
 اذا اوليتنى ظفيرا ونابا \* فدوذك فاخش من ظفري وناجى  
 فان حية القرباء تطغى \* فتسلم جانب النسب القراب  
 نقر الى الشراب اذا غصصنا \* فكيف اذا غصصنا بالشراب  
 فلا تنظر الى بعين عجز \* قرب مهند لك في نيبانى

وما صبرى وقد جاشت همومى \* الى امر وعب له عباب  
 ومن لك من يرد عليك شخصى \* اذا اثبت رجلى فى الركاب  
 سيرى هنك بي مرمى بعيداً \* وتضد وغير متطر ايا بي  
 اذا الاشفاق هرك عدت منه \* بعض انامل او قرع ناب  
 وتسمع بي وقد اعلت امرى \* فتعلم ان دأبك غير دابى  
 ورب ركائب من نحو ارضى \* تحب اليك بالعجب العجاب  
 وتطهر اسرة من سرقومى \* تعد الى انتطارى بالرقاب  
 وتصح لائى عجا وقولا \* اهذا الحد اطلق من ذبابى  
 فكيف اذ ارايت الحيل شعما \* طلعت من المخارم والعقاب  
 تعاطل كالجواد رفته ربح \* فريطعها يوم الضباب  
 امضتها الشكائم فهى خرس \* يسبل لها دم بدل اللعاب  
 تذكر كم بذى قارطعانا \* وما جر القنا يوم الكلاب  
 عليها كل اشبح من قريس \* لبيق بالطعان وبالضراب  
 يسير وارصه جرد المذاكى \* وجوسمائه طل العقاب  
 وعدى لاعدى لا بد يوم \* يذيقهم المشم من عقابى  
 فاصب فوق هامتهم قد ورى \* وامزج من دماهم شرابى  
 واركر فى قلوبهم رماحى \* واصرب فى ديارهم قبابى  
 طان اهلك فمن قدر جرى \* وان املك فقد اغنى طلايى

### ✽ وقال ✽

لم يبق عدى من نلام سوى \* البطيرة بحجرة من الغضب  
 وعدن كوى على الرمان من \* الثيط وشكوى وقائع النوب  
 اوزفرة تحسب الصلوع لها \* اطرقسى يرمين باللهب  
 مضى الرجال الاولى مداثرقوا \* عنى صار الزمان يلعب بي  
 اقول لما عدت نصرهم \* والهف احمى عليكم واهى

### ✽ واثبت الى ابى الحسن البستى يتشوقه ✽

الحسن احسب ان شوقى \* يزل على معارضة الخطوب  
 وشوقى اتبع وحدى \* وامنحك السلوع على المغيب  
 وشوقى اتبع وحدى \* ومجن العيش والورق الرطيب  
 وشوقى اتبع وحدى \* هشاشته الى الزور العريب

والتظ خيركم ويسوف خضدي \* ردادكم مع الماء الشرب  
 ويساس في آنسكم زباني \* ويهسو عند خيركم تضيبي  
 وبئ شوق إليك اضر قلبي \* ومالي غير قرئك من طائب  
 انار عليك من خلوات غيري \* كما غار الحب على الحبيب  
 ولاءك انما اغبت عني \* بحسن للزمان ولا بطيب  
 اسان انك كرتك من بعيد \* واطرب ان رايتك من قريب  
 كالتعمعة الامل المرجي \* على وطلعة الفرج القريب  
 اذا بمرت سنك بقرب دار \* ترى قلبي اليك من الوجيب  
 مراح الركب بشر بعد خمس \* مبارقة تصوب على قلب  
 اسلم حين انصرك الليالي \* واصمح للزمان عن الذنوب  
 وانسى كل ما جنت الرزايا \* على من القوادح والندوب  
 تميل بي انشكرك اليك حتى \* اميل على المقارب والنسيب  
 وتقرب في قبيل الفضل مني \* على بعد القبائل والشعوب  
 اكاد اربب بك اذا التقينا \* من الالام والطر المريب  
 واين وجدت من قبلي شباباً \* يحن من العرام الى المشيب  
 اذا قرب المزارقات مني \* مكان الروح من عقد الكروب  
 وان بعد اللقاء على اشتياقي \* ترا مقنا بالحاظ القلوب

❖ وقال ❖

بآية من مضمه ذبا \* مثل السنان دلقا مذبدا  
 يختم بردا الجراز المقضبا \* تخير الاحساب اما وايا  
 ابلح لا يشتم الاكدا

❖ وقال ❖

لا تنكري حسن صبري \* ان اوجع الدهر ضربا  
 فالعبد اصبر جسما \* والحر اصبر قلبا

❖ وقال ❖

نزوت نزاء الجذب الجون ضلة \* الى باسل على الدرا عين اغلب  
 وما كنت في الاحياء الا ضمية \* تناط بهم نوط الالاء المدبب  
 تجاوز ذلا او تما قد قلة \* من الهون لا يدلي بام ولا اب



فصيرل معد متجيبون وانتم \* نزاله فصل منهم خير منجب  
تقتصد صرف المقادير خرة \* وكم قات من ناب علوق ومخلب  
ولو هيج للهياء طار بسرجه \* جواد كذيب الردهة المتأرب  
وكل سنان طالع فوق ضامر \* كما حام زنبور رعلى ظهر عقرب  
وقتيان غارات كان رما حهم \* بجانب ذى القلام عيدان أثب  
بايمانهم بيض تضئ وجوههم \* قواضب قد جربن كل مجرب  
غوارب ازال دعوا غارب الحمى \* بصم العوالى والصفيح المقلب  
فلا تحسبوها قطرة من دماننا \* تضيع ولو فى طامع النجم مطلب  
اذا عشب الشوق اليماني فابشروا \* يوم عقام ينفض الشرا حرب  
فان تزجونا اليوم نرحكم غدا \* يعود من الجذم النزاري مصعب

❖ وقال ❖

فكم نعمة الارض نحمونها \* وفي يديكم صبرها والخلب  
فن اين تبلغ ماتشهى \* ومن اين تطمع فيما تحب  
اذا المال اصبح فى الساخلين \* فان مرجى الغنى فى تعب

❖ وقال فى قوم سرقت شعره ❖

انظر يا قران ماتعيب \* ملس الذرى قومها لبيب  
تصغى لها الاسماع والقلوب \* مثل السهام كلها مصيب  
لطيمة نم عليها الطيب \* تودعها الاردان والجيوب  
يتعب ذوا البراعة الاذيب \* ويغتم الهلباجة المعيب  
يخرج عنى العاسل المذروب \* قد قوم الانبوب والانبوب  
فلا يزال الغض والتنييب \* حتى يعود الذابل الصليب  
وهو بايدى معشر كهوب \* ان رزايات العتى ضروب  
فى كل يوم هجمة طلوب \* هاج عليها الكلاء الرطيب  
يطابها رضى والهوى طلوب \* لائم منى ولاقريب  
عند الاغدى وسهما غريب \* يرصد من الحارب المريب  
له على مطة هارقيب \* اذا طلعن اعترض القلب  
تهوى به الاطعمار والنيوب \* كما هوت حائبة طلوب  
يا ام قلى وبه الندوب \* يشكو المطامالم العرقوب  
اطبعها وهو بها كسوب \* لى اللائى وله البقوب

داه على اعضاءه عجيب \* يصحك من اوصافه الطيب  
هل تأمن اليوم وانت ذيب \* بهم ما كنا في الحمى غريب  
ان لم يدم \* الله والخطوب

وقال وقد بلغه ان بعض العرب اخذ منه السكر اخذ اشده بدأ \*

كيف صبحت ابا الغمر بها \* صعية تنزو نزاه الجندب  
مرح الشقراء في مضها رها \* تتق السوط بجر عجب  
تركب الراكب ان جسمها \* دلج اليل و تسبي المسب  
بنت كرم ظنرها الشمس وما \* درجت في جرام والسي  
هصبت ما اثرت في جسمها \* قدم الطلج براس العرب

وقال \*

يعاقبني وهو المذنب \* لقد ذل جارك يا جنذب  
ويعجب من غضبي جهله \* ومن ذايضام فلا يفضب  
نذاد من اللوم عن وردكم \* فم نذاد ولا نشرب  
نعم اعوز الطول راجيكم \* فلم اعوز الاهل والمرحب  
اذا ابلى مطلت رعيها \* فهل ينفع البلد المعشب  
وهل نافعى ظاهر باسم \* ومن خلفه باطن يقطب  
لقد وقف الركب من بابكم \* على مطلب ماؤه مطلب  
وما كنت في النفر الشامين \* باول من غره الخلب  
ذناي مضغن بابعارهن \* وقد ييضغ الذنب الاهلب  
لقد سائني ان يموت السباح \* يموت الكرام ولا يعقب  
الاتعجبون لذي سوءة \* تحكك في عرضه الاجرب  
وجمع لي ظهر طاري الصفاح \* عقيرا وقال الاتركب  
وسوف اغنى باعراضكم \* غناء من الشر لا يطلب  
قواني مطن لحن الجنوب \* مطل المدى جدعها موعب  
وحسبك من سفه اني \* اجد وتحسبني العيب  
وقال احتلب درهم بالسوءال \* ان الفوارز لا تحلب  
فكيف ولم يرغبوا في الثناء \* الى المادحين ولم يرغب  
لقد وسع الله ماضي قوا \* وقد عوض الله ما خيبوا

وقال في صفة ركب \*

فرل المسيل و بات يشكوسيله \* الاعلوت فبت غير مراقب

جمع المثالب ثم جاء تعرضاً \* بالخزيات يدق باب المثالب  
فاذا اشتملت على معائب جمة \* فتح جهدك من طريق العائب

### الزيادة قال \*

وركب تغرى بينهم قطع الدجى \* يسير على البيداء يتهب التريا  
يصدون عن ورد الكرى وغيونهم \* خوامس تشرب المنظر العذبا  
اذا ذهرتهم نبأة فادرتهم \* وقد ايقضوا من بين اجوائها القضا  
سروا وخيول الليل دهم ومرسوا \* وقد غادروها في طراد الضحى شهباً  
يضوع هجير السيرين رحالهم \* اذا ما نسيم الليل في ثوبه هباً

### \* وكتب الى ابي الخطاب النجم \*

اسنة هذا المجد آل المهلب \* وفراطه في كل شرق ومغرب  
سلوني عن المجد المفضل واسئلوا \* ابي عن ابيه ذي الجلال المهدب  
تقوا ان ذاك الليث في كل معرك \* وهذا الحسام العضب في كل مضرب  
وهذا الربيع الطلق رقت فروعها \* نتيجة ذاك العارض المتصرب  
اخلاى من بين الملوك واخوتى \* واحلا بقلبي من بعيد واقرب  
هم قومي الادنون من دون اسرتى \* وان كان شعب القوم من غير اشعب  
فهذا ثنائى لا اريد به الغنى \* ابي المجد ان لا اجعل المدح مكسبى  
ولكن رجائى ان تكون لهمتى \* طريقاً تؤديني الى كل مطلب  
فازحم منك الحادثات بئسك \* واقطع منك النائبات بعمضى  
وارمى الى امر اظنك بابه \* الا ان بعض الظن خير مكذب

### \* وقال \*

قل للخطوب ضعى سلاحك قدجى \* سربى وآمنى ابوان الخطاب  
ولقد حطت بك الرجاء ولم يكن \* الا اليك تسبى وطلابى  
ياملبى النعم القديم لباسها \* جدد على نضارة الاثواب  
دار المعالى انت باب دخولها \* فأذن فانى واقف بالباب

### \* الغزل قال \*

دعوا الى اطباء العراق لينظروا \* سقامى وما يغنى الاطباء فى الحب  
اشاروا بريح المنديل الدن والشذا \* وردد ماء النفس بالبارد العذب  
يطيلون جس النابضين ضلالة \* ولو علموا جسوا والنوابض من قلبى

## \* وقال \*

- » صاحب كالتراست ارى \* جده منى ولاعبه  
 » يتقيني بالخلاب وان \* جرحوا عرضي له شربه  
 » داعيالي بالخلود ولو \* طلبوا منه دمي وهبه  
 \* قسما بالبيت طفت به \* ويرى جرة العقبة »

## \* وقال \*

بين عزمي وبينهن حروب \* ان اقواهما هو المفلوب  
 عرضت رحلة فعرض بالدمع \* فهان المأمول والمطلوب

## ( وقال )

- \* اسائه شهوة ثرة \* واحسانه درة الارنب  
 \* فقد زيد شرالي شره \* كما استفر الضب بالعقرب

## \* وقال \*

اخافك ان الخوف منك محبة \* وما كل مخشى العقاب محببا  
 لئ كان خوفي من سطاك مبعدا \* فياربما كان الرجاء مقربا

## \* وقال \*

ضمو انواصي كل سرح سارب \* وقوا السوائم بالمدى المتقارب  
 فلقد مضى راعي السروح من العدى \* وهيج اشواقها غرار القاضب

## \* وقال \*

كان نزاراً والخنول وراه \* ضداة بنغي جهلا على واجلبا  
 مشجة من خذل العين اوقفت \* على الماء مفتول الذراعين اغلبا

## \* وقال \*

ترفق ايها الراعي المصيب \* فن اغراض اسهمك القلوب  
 تسوه قطيعة وتشوق حبا \* فما ادري عدوام حبيب

## \* وقال \*

آه من دائن عدم ومشيب \* رب سقم لا يداوى بطبيب

\* قافية التاء ليس له في المديح على هذه القافية شئ وكذلك التاء والجيم قال  
 يشكو الزمان ويتعثر \*

حذيرى من العشرين يعمرن صعدي \* ومن نوب الايام يقرعن مرونى  
 ومن همم او حدننى فى عشيرتى \* واكثرن ما بين الاقارب خربتى  
 ومن عنمات كل يوم يقفن بى \* على كل باب للمقادير مصمت  
 ومن مهجة لا ترثم الضيم مرة \* تجمل عن دار المذلة نهضتى  
 ومن لوعة للعب مشعوذة الضبا \* اذا ضربت فى جانب القلب ثنت  
 ومن زفرة تحت الشفاف مقية \* اذا قلت قدولى بها الدهر كرت  
 تذكر اياما مضين ولو فدت \* بنان يدي تلك الليالى لقلت  
 تخالسنى الاحباب حتى تقطعت \* قرائن اريب الزمان المشتت  
 ولم يبق لى الاعلىق مظنة \* ادارى الليالى عند اما المت  
 فياليتها قد آنسته وليتها \* عليه وان لم تنج يوما اذمت  
 سقى الله من امسى على النأى غلى \* وقد كان مع قرب المزار تعلتى  
 اقلنى اولنى نظرة ما حسبتها \* فقد انهلت قلبى غليلا وعلت  
 فشوقا الى قلب الحبيب تلهنى \* وميلا الى دار الحبيب تلفت  
 جرت خطرة منه على القلب كلما \* زجرت لها العين الدموع ارشت  
 وقرت على لى ققلت لعلها \* تجاوزنى مكظومة فاستقرت  
 ادارى شجاها كى يخلى مكانه \* وهيبات القت رحلها واطمأنت  
 واعلم ما خاضت يد الدهر للفتى \* امر مذاقا من فراق الاحبة  
 وكم زهر عتى النائبات فلم ازل \* لها قدمى عن وطشة المثبت  
 وما صاحت الايام خلفى بروعة \* فصرت بعين الجازع المتلفت  
 تسلى على الحادثات سيوفها \* فن محمد قد نال منى ومصلت  
 زماحى بكف الدهر اتبع خطوه \* وما الدهر الامالك للازمة  
 وكنت ايبا ان اقاد وانما \* الان قيادى من الان هريكى  
 فلا تشمتوا ان تلم الدهر جانبي \* فاكثر مما مر منى بقيتى  
 تخيف شموسا من عيون فاغضت \* وذلك غلبا من رقاب فذلت  
 فآه من الدنيا اذا الجد صاعد \* وآه من الدنيا اذا النعل زلت  
 الاهل اخيض الطرف وما بغمرة \* اذا الخيل بالغر الوجوه تمطت  
 ولم تاقى فيها غير ظعن مضجج \* وضرب سـ ربيع بالمنايا مسكت  
 ترن على هام الرجال وان رنت \* باعينها فيه النساء ارننت  
 فسوف ترانى طائرا فى غبارها \* على سايح تهفو غدا اثرلتى  
 بيوم كثير بالغبار عطاسه \* اذا ثوب الداهى قليل المشمت

معارك يحد جن المهاري وبعدها \* مناهي رجال ملقيات الاجنة  
 وكل غلام ذي جلاد ونجدة \* وكل جواد ذي هبات ومنعة  
 اذا ما الجياد الجرد اجري لثانها \* وشمصها وقع الضبا والاسنة  
 فاني عناني في عين معودي \* علي عقب الايام قود الاعنة  
 اذا اعترض المأمول من دونه الردي \* شققت اليه الدارعين بمهجتي  
 وقامت فيه لا ابالي لو انني \* تلقيت منه مني او منيتي  
 اذا سمعت بالموت تقسي فانه \* يقل احتفالي بالذي جرميتي  
 وما ان ابالي ماجني الدهر بعدما \* يسيل يميني قائم من صفحتي  
 فما حدثان الدهر عندي بفائك \* ولاجنة البقار عندي بجنة  
 الا لا احد العيش عيشا مع الاذي \* لان عقيد الذل سحي كيت  
 يخيفونني بالموت والموت راحة \* لمن بين غربي قلبه مثل همتي  
 فلا تبرز والى بالانوف فاني \* معودة جذب المواردن شفرتي  
 بنينا رواق المجد تعلقو سموكه \* لقد عظمت تلك المباني وجلت  
 اقلوا علينا لا ابالا بكم \* ولا ترشقونا باللتيا وبالتي  
 تريدون ان نوطى وانتم اعزة \* باي كتاب ام باية سنة  
 فان كنتم مناقد طال ميلكم \* قد ياعلى عيدان تلك الارومة  
 فلا صلح حتى تسمعوا من زئيرها \* صواعق اما صكت الارض صمت  
 ولا صلح حتى تنظروا من زهاتها \* شواهي لا يبلغن صوت المصوت  
 وحتى تروها كالسعالى اليكم \* تقلت من ارساتها والاجلة  
 فاني زعيم للامادى بثلها \* وذلك رهن في ذمائي وذمتي  
 فيا منيتي هل انت بالعزمورقي \* حنانيك كم ابقى وقد طال منيتي  
 اما كلت عند الخطوب تجاربي \* اما خلصت عند الامور روبي  
 اما ان موزون بكل خليفة \* اري آتقامن ان يكون خليفتي  
 الست من القوم الذين تسلفوا \* ديون العلى قبل الاولى في الاظلة  
 وما خلقت رامهم واكفهم \* لغير العوالى والضبا والاسنة  
 ذوو الجبهات البيض تلغ بينها \* وسوم المعالى والوجوه المضئنة  
 ابوان يلم الذل منهم بجانب \* وما العز الالنفوس الايسة  
 وكم بين ذى انف حى وحامل \* مواردن قد عودن جذب الاحشة  
 بلى اننى من تعلمان وانما \* ارى الدهر يعمى عن بيان فضيلتي  
 فخرت بنفسى لا باهلى موقرا \* على ناقصى قومي مناقب اسرتي

ولا بد يوماً ان تجي فجاءة \* فلا تنظراني عند وقت موقت  
 ووالله ما كذبت دون منالها \* وظني بربي ان يراليتي  
 \* وقال ايضاً \*

ابيتها ام ناكرتك شباتها \* نزاع ينقلن الردي صهواتها  
 طلعت سواء والرماح عوابساً \* تعاسلها اعناقها وطلاتها  
 راوتقعها يدنو فطنوا غمامة \* فاشعروا حتى بدت جبهاتها  
 وفوق قطاها غلّة غالبيّة \* تيس على اكتافها وفراتها  
 مفاوير لاميل تني رقابها \* ولا بكسالي او هنتها سناتها  
 تلثم فوق اللثم بالنقع والدجج \* فلولاً ضباها لم تبين صفحاتها  
 متى ترها في حبهها ترفيئة \* ليوم الوغى ماخوذة اهباتها  
 مفرغة مما تليل حيايبها \* من المال او مملوة جفنائها  
 تخطى بها اعناق كل قبيلة \* صوارمها تهتز او قنواتها  
 ترى عندها الشبر الحرام محللا \* اذا حضرتها للوغى عزماتها  
 واحلم خلق الله حتى اذا دنا \* اليها الاذي طارت به جملاتها  
 اذا وسمت بالنار خيل فعندها \* كرائم آثار الطعان سماتها  
 متى سمعت صوت الصريح تنصبت \* قياما الى داعي الوغى سمعاتها  
 وحلنا باكباد غلاظ على الهوى \* قليل الى ما خلفها لغنائها  
 اذا ازمنت ازماعة الجدم ينل \* اقتيائها الباكون ام قتياتها  
 سوابقها اولى بها لانساؤها \* وادراعها والبيض لامهاتها  
 وحى من الاعداء باتوا بليلة \* منعمة لولم تدم غداتها  
 وخيل حششنا جوهم برماحنا \* كما حش آناف القروم براتها  
 فما استيقضوا حتى تداعى صهيلها \* وقد سبقت الحاظهم هبراتها  
 ولم ينبج الامن تخاطت سيوفنا \* وذاق الردي من عممت شفراتها  
 قواضب لا يودي بشئ قتيلا \* اذامست القنلى تساق دياتها  
 انسا باطراف الرماح وانسا \* لنحن محلوها ونحن سقاتها  
 ثبتت لا يدينا خصوما وانما \* لنايتواصى بالطعان ثباتها  
 بابواننا مركوزة والى الوغى \* تز عزع في ايماننا قضباتها  
 ابيت وكان المزمى خليقة \* وهل سبة الاوقومى اباتها  
 فلا تفرعونى بالوعيد سفاهة \* فلي هامة لاتقشر شواتها  
 تغاوت على عرضى عصائب جة \* ولوشئت ما التفت على غواتها

اوليهم صماء اذن سميحة \* اذا ما وعت الوت بها غخلاتها  
 يطول اذا همى اذا كان كلما \* سمعت نبا حامن كلاب خساتها  
 لذتها هانت على ذنوبها \* فلم ارمن تبدي لها من جناتها  
 قوارض لم تعلق بجلدي نصالها \* ولو كان خيرى انقذت شذاتها  
 هم استلذدوا رتش الاطعمى ونهبوا \* عقارب ليل نائمات بجاثها  
 وهم تقلوا عني الذي لم افه به \* وما آفة الاخبار الارواتها  
 رموني بما لو ان هيني رمت به \* جناني على عزي لها لفقاًتها  
 اريد لان احنوعلى الضغن بيننا \* وتابي قلوب اقلعتها هناتها  
 دعوها ندوباييننا باند مالها \* ولا تبلفوا منى والانكاثتها  
 فاني مطول للاعادي فاحكت \* اذا انصفوا اوضاق ضغن بلاتها  
 لقد غربتني خطوة الفضل عنكم \* وان جمعت احراقنا بنعاتها  
 وما النفس في الاهلين الانغرية \* اذا فقدت اشكالها ولداتها  
 بنى مضرخلوا نفوسا عزيزة \* تنام قاوولي ان يطول سباتها  
 دعوها فخير للاعادي هجودها \* وشر لمن يغري بها يقضاتها  
 تقوا عن قليل ان يهب شرارها \* وان قلتم قد اخذت جراتها  
 فلاتا نسوا ان الجياد بشكالها \* فياربما اردتكم نزواتها  
 ولا تأمنوا اصول السيوف وان غدت \* مضاربها مفلولة وضباتها  
 بنوها شم عين ونحن سوادها \* على رغم اقوام وانتم قذاتها  
 وما زلتهم داء يغري اهابها \* وان كنتم منها ونحن اساتها  
 واعجب ما يأتى به الدهر انكم \* طلبتم على ما فيكم ادواتها  
 واملتم ان تدركوها طوالعاً \* دعوها تستسعى للمعالي سمعاتها  
 وانى جريتم عن مداها فاننا \* سراع اذا مدت لنا حلباتها  
 ابي دونكم ذلك الذي ماتعلقت \* باثوابه الدنيا ولا تبعاتها  
 تجنبها هوجاء لا مستقيمة \* خطاها ولا مأمومة حثراتها  
 خدا راضيا بالانزرها قساعة \* ولو شاء قد كانت له جفاتها  
 فلا فطها من بعد ما ذاق طعمها \* فكانت ذعافا عنده طبيباتها  
 تلافى قريشاً حين رقى اديها \* وخفت على ايدى الرجال حصاتها  
 ورحبها من بعد ما مال فرعها \* وحين ايت الاعوجاجا قباتها  
 وكم عاد في ايدى عواليه هامة \* يجبار قوم قطرته سباتها  
 فن غيرة لليتملات يقيمها \* اذا وقعت مثنية ركباتها



ومن لعجاج الحرب يجلو ظلامه \* اذا خفيت في نغمها عذبا ذرها  
 ومن لاهالي التود يفرح صامها \* اذا تغت الاقدام عنها صفائها  
 ومن لاضاعيم الجياد غدورها \* لطمعن حاليق العدى وثباتها  
 لنا وعلينا ان لبثنا هنيئة \* قطاف رؤس اينعت ثمراتها  
 فيالهي كم من نعوس كريمة \* تموت وفي انيابها حسراتها  
 يعز علينا ان تقوت وانها \* قضت او ما انقضت زفراتها  
 وكان بدار الهون ملقى جنوبها \* سواء علينا موتها وحياتها  
 اسارى قنيتها الكبول مذودة \* بواطشها مقصورة خطراتها  
 وما برحت تبكي قتيلا عيونها \* فلا دمعا يرفا ولا عبراتها  
 حسي الآ ان يرتاح يوما بفرحة \* فنطق اقضاء اطليل صماتها  
 ويوخذ ثارمات هما ولاته \* ولما عيت اضغانها وتراتها  
 فكم فرجت من بعد ما غلقت لنا \* مغالقتها واستبهمت حلقاتها  
 خرس غراسا كنت ارجو لحاقها \* وآمل يوماً ان يطيب جناتها  
 فان اثرت لي غير ما كنت آمل \* فلا ذنب لي ان حنطلت نخلاتها

وقال في عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه وقد اجرى ذكره وما فرده  
 عن اهل بيته من الصلاح والعدل وجيل السيرة وما كان من قطعه سب امير المؤمنين  
 على بن ابي طالب سلام الله عليه ولما روى عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه  
 قد كان المبد الصالح ابو جعفر يهدى اليها الدراهم والدنانير في زقاق العسل  
 خوفا من اهل بيته وهي لبلاغتها وحسنها لم تعد من المرائى وانه لم يكن تكلفها  
 ولم تصدر على قلب حزين \*

بابن عبد العزيز لو بكت العين \* فتا من امية لبيك  
 خير انى اقول انك قد طببت \* وان لم يطب ولم يترك بيتك  
 انت نزهتنا عن السب والقذف \* فلوامكن الجزاء جزيتك  
 ولو انى رأيت قبرك لاستحييت \* من ان اراه وماحييتك  
 وقليل ان لو بذلت دماء البدن \* ضربا على الذرى وسقيتك  
 دير سمرعان لا اغيبك فاد \* خير ميت من آل مروان ميتك  
 انت بالذكريين هينى وقلبي \* ان تدانيت منك او قد نأيتك  
 واذا حرك الحشا طر منك \* توهمت انى قد رأيتك  
 ومجيب انى قلت بنى مروان \* طراً وانى ما قلتك  
 قرب العدل لك لما نأى الجور \* بهم فاجتنبهم واجتبتك

فلوآى ملكت دفـالما \* فابك من طارق الردى لعديتك

\* وقال فى قريب من سنى المرائى والحرن \*

من يكن زائرى يمدنى مقبىا \* اتبع الفائقات بازفرا  
من فداعى على الهموم تعود \* يدعون الاذنان باراحات  
كلما انزفوا من الدمع \* مدتهم دواعى الهموم بالاميرات

\* وقال فى قريب من ذلك \*

اذا مضى يوما على هدنة \* وانب فى سلم من النائبات  
فماجل الفرصة قبل الردى \* وبادر اللذات قبل البيات  
واسبق وفى حبلك انشوطه \* ضغط الليالى بيد الحاديات

\* وقال فى الزهد \*

- قدآن ان يسمعك الصوت \* اناثم قلبك ام حيت
- يابانى البيت على خرة \* امامك المنزل والبيت
- يجزع المرء لما فاته \* وكلما يدركه فوت
- وانما الدنيا على طولها \* ثنية مطلعها الموت

\* وقال فى النسب \*

- من مبدلى ايا \* حى يجزع السمرات
- وليالى يجمع \* ومنى والجمرات
- وطلباء حاليات \* كظباء ماطلات
- رائحات فى جلا \* بيب الدحى مخمترات
- راميات بالميونال \* نجل قبل الحصيات
- العقرالقلب راحوا \* ام لعقرالبدنات
- كيف اودعت قواى \* اعينا خيرنقات
- ايها القانص ما احسنت صيد الطيبات
- فانتك السرب وما \* زود خير الحسرات
- ياوقو فاماوقفنا \* فى ظلال السمات
- موقفا يجمع قنيا \* ن الهوى والفتيات
- تتشا كما عانا \* فى كلام العبيرات
- آه من جيدالى الدا \* ركثير اللغات
- كم نأى بالفرعنا \* من خزال ومهات

- فسقى بطن منى وال \* خيفه صوب الضاديات
- وزمانا نائم العذال ماثون الرشاش \*
- في ليال كالثالى \* بالفوانى خمرات \*
- خرست عندى غرس الشوق ممرون الجبات \*
- ابن راقى لغرامى \* وطيب لشكات \*

### ❖ وقال ❖

احن الى لقائك كل يوم \* واسئل هن اياك كل وقت  
واذكر ما مضى فيغيض صبرى \* وتنفر هيرتى ويروح صمنى  
ولى قلب اذا ذكر التلاقي \* تظلم من يد البين المشت

### ❖ وقال ❖

قال لى عند ملتقى الركب عمر \* قوم العود صدنا غانصاتا  
ابن ذاك الصبا واين التصابي \* سبق الطالب المجد وفانا  
من قضى حقية الثلاثين يغدو \* راجعا يطلب الصباهيها تا  
لم تنزل والمشيبي غير قريب \* ناعيا للشباب حتى ماتا  
كنت تبكي الاحياء فاستكثر اليوم \* من الدمع وانذب الامواتا

### ❖ وقال عند خروجه الى واسط لتلقى والده وقد ماد من فارس في سنة ٣٩٥ ❖

قد قلت للنفس الشعاع اضمها \* كم ذا القراع لكل باب مصمت  
قد آن ان اعصى المطامع طائعا \* لليأس جامع شملى المتشنت  
يقضى الحريص وليس يقضى اربة \* متعللا ابدا بغير تعلة  
قل للذين بلوتهم فوحدتهم \* الاوغير الال ينقع غلتي  
اعددتكم لدفاع كل ملة \* عنى فكنتم عون كل ملة  
وتخذتكم لى جنة فكانما \* نظر العدو ومقاتلى من جنة  
سمع يبيل بها الحسود غليله \* ومتى ثنين على عد ويشمت  
تأبى ثمار ان تكون كرية \* وفروع دوحتها لثام المنبت  
لما رميت اليكم بمطامعى \* كثر الخلاج مقلبار وبنى  
ووقفت دونكم وقوف مقسم \* حذر المنية راجى الامنية  
قدم تؤمكم واخرى تشنى \* عنكم وحزم الراى للمتثبت  
لولا الحوادث ما فدت تجاربا \* بعسو الرطيب ويفرح الجذع القنى  
يأس ثنى سنن المطالب عنكم \* ولوى الى الاوطان عنق مطبى

لا هذرى الاذهابى عنكم \* فاذا ذهبت فيا سكم من رجعتى  
 فلا رحلن رحيل لا متلهف \* لفر اقم ابدا ولا متلفت  
 ولا تقضن يدى يا سا منكم \* تقض الانامل من تراب الميت  
 ولا لمن بكل بيت شارد \* لمع المهند فى يمين المصلت  
 من كل قافية نخب اليكم \* بشواظها خب الجواد المملت  
 واقول للقلب المنازع نحوكم \* اقصر هواك لك اللتيا والتى  
 ماهز من لا ينشى وادير من لا \* يرعوى والوم من لا ينحبتى  
 يا ضيعة الامل الذى وجهته \* طمعا الى الاقوام بل يا ضيعتى  
 وسرى السفائن ينشى صدورها \* موج كاسنة الجمال الجلة  
 قوم اذا حضرو الندى لمهابة \* عطست موارنهم بغير مشمت  
 يادهر حسبك قد اصبت مقاتلى \* مازلت تطلب بالمقادير غرقى  
 مالى احيل على سواك بما جانا \* قدر على قدر و انت بليتى

وقال بديها \*

وقصالهم من وراء الخطوب \* نطالعهم من خصاصاتها  
 ونرقب يوما كايامها \* وليلة نحس كايلائها  
 فان عصى الدهر لما تدع \* سباق الامور لغاياتها  
 وان الحبائل منصوبة \* فلا تستعروا بافلاتها  
 تستتموها طوال الذرى \* فصرا على بعد مهواتها  
 ومن امطرته سماء الغنى \* هوفى سيول قراراتها  
 فيالك دنيا تريش الرجال \* ونحى عليهم بغيراتها  
 وان مناشحها لافتى \* ارهن له بنكاياتها  
 فيينا تقول له ها كها \* الى ان تقول له ها تها  
 الم تعلموا ان ايا مكم \* تعد الى حين ميقاتها  
 فكيف تقلبتم باعوا مها \* ونحن نظر بساداتها  
 فلا تطلبن لهم عثرة \* ستأتيبهم هى من ذاتها  
 ثم اليا لى على نهجها \* وتجرى الخطوب لعاداتها

\* الزيادة قال \*

هل يبلغنهم نضوب دمعى \* وفناء قلبى بعدهم حسرات  
 ريج مع الزفرات تعصف فى الحشا \* وورائهم مطر من العبرات

## \* وقال \*

يعين موتاهم باحيا ثمهم \* كما يعاب الحى بالميت  
قولكم زور وقولي لكم \* يبق بقا الجبل المصمت

\* قافية الناء هذه القافية خالية من المديح والافتخار والنسيب ايضا قال يرقى  
ابا الهيجاء الحارث بن سعد بن جدان وتوفي في شهر شعبان سنة اثنين وثمانين  
وثلاثمائة وكان اخوه ابو فراس الحارث بن سعد وقدمات قبله بقليل \*

قافية  
الناء

رجونا ابا الهيجاء اذ مات حارث \* فذمضيا لم يبق للمجد وارث  
الا ان قومي وائل ليلة السرى \* اقاما وقد سار المطى الدلايت  
هما البازلان المقرمان تنساويا \* حرى المجد لما عجم بالعبد ثالث  
رفيقان ماباغا هما العز صاحب \* نديمان ماسا قاهما المجد ثالث  
حسامان ان قنشت كل ضريبة \* فائرهما فيها قديم وحادث  
بقية اسيا ف طبعن مع الردى \* فجاؤا وجائت ثابتات وعابث  
احقبا بان المجد هيضت جبوره \* وزال عن الحى الطوال الملاوث  
وايدى على بسط السماح رقائق \* وهن على قبض الرماح شرابث  
وسرب بنى جدان كانوا حجانه \* رعت فيه ذؤبان الايالى العوابث  
فاين كفاة القطر في كل ازمة \* واين الملاجى منهم والمغاوث  
واين الجياد المعجلات الى الوغى \* اذا قام بالقع الملا المتواعث  
واين التنايا المطلعات على الاذى \* اذا ناب ضغطا من الامركارث  
اذا ما دعى الداعون للبأس والندى \* فلا الجود من زور ولا الغوث راث  
يرف على ناديهم الحلم والحجى \* اذا مالعى لاع من القوم رافت  
من المطعمين المجد بالبيض والقنا \* ملاء المقارى والغويب غوارث  
اذا طرحوا عماتهم وضحت لهم \* مفارق لم يعصب بها العار لايت  
بكتهم صدور المرهفات وبشرت \* هجان المتالى والمطى الرواغت  
قروم على مارو حوامن وسوقها \* ولا منهم الوانى ولا المتماكت  
تخلى لهم من كل ورد جامه \* اذاوردوا والمعشبات الاناث  
مشوا فى سهول المجد حيننا ووقفوا \* بحيث ابتدت او عاره والواعث  
اذا ركوا سار اللديدان بالقنا \* وحثت مطاياها التنايا الروااث  
كان القصور اللاتحات تلمطت \* الى الطعم وانصاعت لهن الاباعث  
مضوا لا لايادى محدجات نواقص \* ولا مرد العلياء منهم ونائث

ولا طول التعماء فيهم مقلص \* اذا عقلت المعصمات الشوايبت  
 خلجتهم لحباس بن مرة طعنة \* راى المجد فيها هجرس وهو ما بئ  
 وفادرتهم اشلاء بكر مقيمة \* على العار لا يخشى عليها النبات  
 وقد كان دين في كليب وفي به \* حريم مطول بالديون بما عث  
 وقائع ايام كان اكامها \* يجارى دم الطعن الاما الطوامث  
 تعودون عنها في فناكم مباسم \* وعند قنابكر اليكم مفاوت  
 عتدم بها حبل اسارومنة \* وخاضهم تقض القوى والنكاث  
 تحملتهم من نذر طعن وغيركم \* كثير الاء غب ما قال حانت  
 حروب من الاقدار طاح عراكها \* بحرث ولم يسلم عليهن حارث  
 وكان سنانا او جر الخطب حده \* وكان يدا اردى بها من الاوث  
 باخلاق ابا يعود بها الاذى \* وعورا على الاعداء وهى دماث  
 اقول لنا عيه الى المجد والعلى \* زمامك مسوم الغرارين قارث  
 كان سواد القلب طار بلبه \* الى الطود اقبى ينفض الطل ضابث  
 ورزه رمى بين القلوب شواظه \* اجيج المصالى اسعرتها الحادث  
 برغى تمسى نازل ادر هجرة \* وانت المصافى والقريب المناث  
 وان لا اجاقى الترب عنك براحة \* ولو نازعتنيها الرقاق القوارث  
 وان تشتمل ارض عليك فانما \* على ماء عيني النقاوالكناكت  
 سقى النضد النجدى ملقى ضرايح \* بهامنكم المستصرخون الغواث  
 فسيان فيهما من وقارو من علا \* عظامكم والراسيات اللوايبت  
 ولا يرحت تندى عقود صعيدها \* نفاثة ماجاد الغمام النوافث  
 بها خدشات بالمواحي كانها \* على لقم البيداء ايد عوايبت  
 صباية عزعب في مائها الردى \* وطاد اليها وهو ظمشان غارث  
 وافنان دوحات من المجد اشرفت \* مشاطى الردى ما بينها والمشاعث  
 وما كنت اخشى الدهر الاعليهم \* فهان الرزايا بعد هم والحوادث

❁ وقال في غرض له ❁

يا آمن الاقدار بادر صرفها \* واعلم بان الطالبين حثاث  
 خذ من ترانك ما استطعت فانما \* شركاؤك الايام والوراث  
 لم يقض حق المال الا معشر \* وجدوا الزمان يعيث فيه فعانوا  
 تحشوعلى عيب الغنى يد الغنى \* والفقر عن عيب الفتى بحاث  
 المال مال المرء ما بلغت به \* الشهوات او دفعت به الاحداث

ما كان منه فاضلا عن قوته \* فليعلن بانه ميرات  
 مالى الى الدنيا الغرورة حاجة \* فليخز ساحر كيدها النفاث  
 طلقتها الفالاحسم دائها \* وطلاق من عزم الطلاق ثلاث  
 سكناتها محذورة وعهودها \* منقوطة وحبالها انكاث  
 ام المصائب لا يزال يروعا \* منها ذكور نواب واث  
 انى لا عجب من رجال امسكوا \* بجبائل الدنيا وهن رثاث  
 كنزوا الكنوز واغفلوا شهواتهم \* فالارض تشيع والبطون غرات  
 اتراهم لم يعلموا ان التقي \* ازوادنا وديارنا الاجداث

❖ وقال في غرض له ❖

خذنا نقات من جوى القلب نافث \* دقاتن ضغن قد رمين بنابت  
 لقد كن من قبل البواحت نزا \* فكيف بهن اليوم بعد البواحت  
 هذيرى من سيف رجوت قراعه \* اما دى طر من قديم وحادث  
 فثمان يدي نم اثنى بغيراره \* فكان لعنقى اليوم اول قارث  
 ومن جبل اعددت ثم هضابه \* مرد الايدي النابيات الكوارث  
 فطوح من حالق واذلنى \* ذليل المطايا عن متون الاواعث  
 ومن مشرب انبطت ينبوع مائه \* باعلى الروابى والرياض الاثاث  
 يضمن على القوم منه بنهالة \* ويبدل دونى للنقا والكثاكت  
 هو الرزق مقسوم وليس تناله \* يرد التباطى او بجر الحشاكت  
 اعنتم على حربى المقادير عنوة \* ورشم الى قلبى سهام الحوادث  
 ولم تدعونى والزمان فانه \* لا كرم فعلا منكم فى الهنابت  
 كذلك من استذرى الى غير هضبة \* وشديدا بالمطعمات الرثاث  
 دعائى ذياب القاع غير مغيثة \* اذا من دعائى بعضكم للمعاوث  
 فلواننى ادعولوى بن غالب \* لقد انجدونى بالطوال الملاوث  
 يجيش بهم وادى الظلام كانهم \* صدروا العوالى بالملا المتواعث  
 هم اطلعونى بالنجداد وارزموا \* لنصرى اريام المطى الرواغث  
 وارخوا خناتى بعد ما تان قله \* يغار على عنقى بايد عوابث  
 ترى حلمهم تحت الضبا غير طائش \* وخطوهم بين القنا غير رائث  
 فلا الحلم بالنائى اذا مادعوته \* ولا العزم بالوانى ولا المتماكت  
 وكل فتى ان آدنقل ملة \* تورك حنوى عيشها غير لاهث  
 حنين بودى لا يزال بوجهه \* كلام العدى عنى ونفت النوافث

شعاري من دون الشعار وتارة \* قريبي من دون القريب المناث  
 تعتمموها سوءة جا هلية \* لقد فاز من امسى بها غير لايت  
 فجرو اذ يول العار ثم تضائلوا \* تضائل اطهار الاماء الطوامث  
 تقطعت الاطماع فيكم ولم تدع \* لكم املا لوم الطباع الاخابث  
 واصبحتم اطلال دار بقفرة \* ترى الركب مجتاز ابرها غير لايت  
 وكيف ارجيكم لدفع مغارم \* وقد خاب راجيكم لدفع مغارث  
 قموا وقعة الساري فقد طال حثكم \* الى العار اعناق المطى الدلائث  
 فحتى متى اخفى التراب و اتم \* تشيرون عن مدفونها بالمباحث  
 وكم ادمل الاضغان بيني وبينكم \* واغضى على بعض القذى والنكاث  
 اذ ارمت من سوء اتكم سدهوة \* تشاغلتم من سيرها بالنباث  
 رايت الصقور الغلب خصامن الطوى \* وما مطم الدنيا بغير الابايع  
 فلا حظ في استنزال رزق محلق \* ولا نفع الا في الحظوظ الروايع  
 تركت صدوا بيننا لانساعها \* ولم اتجشم لم تلك المشاعث  
 فزيدوا فاني بعدها غير ناقص \* وجدوا فاني بعدها غير طايع  
 ديون من الاضغان ان ابق اجرهم \* بهن وان اعطت يرثهن وارث  
 فان انس يوما ذمكم يمس فعلكم \* على الذم عندي من اشد البواعث  
 وان ابط يسرع بي الى ما يسوءكم \* لو اعج اضغان اليكم حناث  
 نحلث اذا ما فيكم من معائب \* ونازعتكم طمعات تلك الخبايع  
 لئن انا لم اعلق باعراض قومكم \* برائن اظفار القريض الضوايع  
 ووالله لا اقلعن الارواميا \* الية بر لا الية حانث  
 لكي تعلموا غيب العداوة بيننا \* ويعرككم كيد المطول المهايع  
 سلام على الامال فيكم ولاسقى \* معاهدنا جود القطار الدثايع  
 لعلموني الباس من كل مطمع \* وعودتموني الصبر في كل حادث  
 وعرفتموني كيف التمس الجدا \* الى غير ايدي اللاتمين الشرايع  
 يذلكم لقياسي بالبأس منكم \* ولم اتذلل للمطال الملايع  
 فشكراً لمن لم يجعل الرزق عنديكم \* فلاري ظمأن ولا شبع فارت  
 لئن ساءتكم مني حزون خلائقي \* فقد طال ما لم انتفع بالدمائث  
 خذوها كاطواق الحمام فانها \* ستبقى بقاء الراسيات اللوايع  
 قواني يقطرن النجيع كأنما \* طبعن على حد الرقاق القوارث  
 اذا ما ملنا هن بغيا عليكم \* خرجن خروج الخالعين النوايع



فأليت لا اعطى اللثام مقادة \* ولو تحت ضغاط من الامر كارث  
ذئوبى ان استمطرت من غير مطر \* وانى رجوت الغيث من غير غائث

### \* الزيادة قال \*

وان لنا النار القديمة للقرى \* نورث من اولى الزمان وتورث  
لنا القدم الاولى الى كل غابة \* وسعيان شتى فارط وملبث  
وفي الناس اصناف جهام وماطر \* وناب ومضأ وبان وابغث

### \* قافية الجيم قال يعقرب \*

لى الحرب معطوفا على هياجها \* وظل جوادى قيضها وعجاجها  
ويأنف عزمى ان يرد رماحها \* اذا اشتبهت خرصانها وزجاجها  
فما بال بعد اذا اشتقت رحلة \* تشبث بى غيطانها وفجاجها  
كان لها ديننا على وانى \* سيطلبها سيفى ودينى خراجها  
ابغداد مالى فيك نهلة شارب \* من العيش الا والخطوب مزاجها  
ولوانى ارضى بادنى معيشة \* لارضت منى عند اهليك حاجها  
ولكننى جار على حكم هممة \* كثير عن الطبع الذليل انعراجها  
ينخيل لى ان الامانى خياهب \* ولا تنجلي الاوعزمى سرراجها

قافية  
الجيم

\* وقال يرثى صد يقاله من العرب قتلته بنو تميم وقيل ان هذا الرجل كان داعيته  
قد هاهذه الطائفة فمما لفته وقتلته وله فيه مرات كثيرة تأتى بعد انشاء الله تعالى \*

ادارى المقتلين عن ابن ليلي \* ويأبى دمعا الاجاجا  
لها نبط على الايام باق \* تجيش به معينا او اجاجا  
كان بها ركية مستميت \* يخفضها بكورا واداجا  
اذود النفس عنه وذاك منها \* عنان ماملكت له عاجا  
كان العين بعد اليوم جرح \* اذا طيسوا به غلب العلاجا  
تجم على القذى وتفيض دما \* مطال الداء وادع نم هاجا  
واين كفارس الفرسان عمرو \* اذارزء من الحدثان قاجا  
بحق كان اولهم ولوجا \* على هول واخرهم خراجا  
اذا رسبت حصاة القلب منه \* طفا قلب الجبان به انزاجا  
بكيك للسوايق موضعات \* قاص السرب اعجزان يعاجا  
يفرطها الاعنة مبدلات \* مكان جلالها السلق المجاجا

يدعن على الأجلد موضحات \* كان على مفارقها شجاجة  
وارقاص المطى على وجاها \* يجين الى العلى طرفانها جا  
موتقة العيون كان فيها \* دهان مواعد تصف الزجاجة  
ورثت عن الايين قنابأسا \* فاتقت الهاذم والزجاجة  
ومنخرق اجوب السيف فيه \* وحبل الليل يندج اندماجا  
ارابت فاكلات بعين رخ \* كان على عوامله سراجا  
توقر جاشك الاهوال فيه \* اذا اعتلج الجبان به اعتلجا  
وقدجاب الذميل عليك وهنا \* من الظلماء مدرعة وساجا  
ومزلقة ترش بها المنايا \* وتسمع للقلوب به رجا  
وقفت تشوك اخصك العوالى \* ويلقى المرء للغم انجراجا  
ومظلمة من الغمرات عطشا \* جعلت لها من القضب انبلاجا  
ومائلة اقت لها كعوبا \* وقد شفرت على القوم اعوجاجا  
وداهية تشوك بالذناي \* غدوت لباب مطلعها رتاجا  
ومعضلة كفيت وذات وهى \* شددت لها العراقى والغناجا  
وقاضلة كسيل الطود عجملى \* قطعت بها التشادق والنجا  
وانيسة المحوم من القضايا \* اعدت لهن كنا وفضاجا  
وشاردة ربطت لها الحوايا \* وقد مزج البطان بها وماجا  
ورامى يفرق الجلى ويهدى \* وراء مضيقها سبلا فجا  
قطعت بمضريه على تمار \* خلاج الشك ان له خلاجا  
كانك صبت منه بذات فرع \* على البوغاء لبدت الهجا  
كزلقة الذياب اذا امرت \* على ذى الداء بالغت الوداجا  
لئن بنحته آونة كلاب \* لقد لبست به الاسد المهاجا  
فن يرعى الغريب اذا تابعت \* ويضرب بين غارتها سياجا  
ويذكرها الحلوم على تناس \* وقد بلغت حفاظها الهياجا  
يحاججها عن الارحام حتى \* يقر القوم ان له الحجاجا  
تغلغل فى النفاق فتى سعد \* رواغ الذئب قدولغ الحراجا  
ومن رد النقائد بعد بأس \* وقد جاوزن صور او الولاجا  
برغمى ان يكون فتى تميم \* قضين على الذنائب منك حاجا  
تمادحت الرباب به وكانت \* تنابز بالمغاير اوتهاجا  
حيث منابت الرمام منهم \* واخليت الاناعم والنباجا

مسعتهم القفاح وملقحات \* يكاد الخوف يمنعها التاجا  
 فالتحت لهم الاختلاسا \* ولا ولدت لهم الاخداجا  
 ابى الباغون مثل مداك الا \* ضلال عن طريقك وانعراجا  
 سابقتها عليك منقعات \* طباق الارض اطلعها الفجاجا  
 مسالات الاغرة ملجمات \* وحادا او مقرنة زواجا  
 واجعلها سلوا بعد ياس \* ومن الم الصداورد الفجاجا  
 اقاض حق قبرك ذوغرام \* اماج الركب عن طرب وواجبا  
 يريق عليك ماء القلب صرفا \* وماء العين يجعله مزاجا  
 ولو بلغ المنا انسان عيني \* خلا منها واسكنها الحجاجا

✽ وقال ✽

لاتياسن فرجماعظم البلاء وفرجا \* قد ينسخ الخوف الامان ويبلغ اليأس الرجا

✽ وقال ✽

انى اذا حلب البخيل لبانها \* امسيت احلبها دم الاوداج  
 خطبتنى الدنيا قلت تراجمى \* انى اراك كثيرة الازواج

✽ تافية الحاء قال يمدح الطائع لله ويذم بعض اعدائه في سنة ٣٧٤ ✽

اغار على ثراك من الرياح \* واسأل عن عذيرك والراح  
 واجهر بالسلام ودون صوتى \* منيع لا يجاوز بالصياح  
 واهوى ان يخاطبك الخزامى \* ويلمع فى اباطحك الاقاح  
 وكملى انحو ارضك من مسير \* دفعت به الغد والى الرواح  
 وهذا الدهر خفض من غرامى \* ورنق من غبوقى واصطباحى  
 وقد كان الملام يطيف منى \* بمنجذب العنان الى الجراح  
 تول النائبات الى مرادى \* ويعطينى الزمان على اقتراح  
 وعالية السوائف والهواذى \* تدافع فى الاسنة والصفاح  
 اذا استقصبن خامضة الدبابجى \* قعات بهن غاشية الصباح  
 ومدرع سموت له مغدا \* وقد غرض المقارع بالكفاح  
 بافدة تمطق عن نجيع \* تمطق شارب الفراقح  
 واخرى فى المنسلوع لها عدير \* هدير الفحل قرب للقاح  
 فالى تطلب الاعداء حولى \* ويصبح جانبي غرض اللواحى  
 ابا هررم وانت تريد ضيمى \* باى يدتطا عن من طفاح

تافية  
الحاء

لحقت ابانزاما في المعالي \* وعرفاني الشجاعة والسماح  
 و انت فالحقت اباك الا \* كالحق الذنابي بالجناح  
 نجت من العقوق الى المخازي \* كما ينمي الهريير الى النباح  
 فمحن نرى مكانك من نزار \* مكان الداء في الادم الصحاح  
 بنى مظر دعوا العليا يطلع \* اليها كل مندلق وقاح  
 وولوا عن مقارعة المنايا \* ولقيان الملمة الرдах  
 ايخفي لوم اصلكم وهذا \* قرو فلم تعلم على الجراح  
 تعيرنا القبا ثل ان قطعنا \* قرائن حامرو بنى رياح  
 وعلقنا مطامعنا بجبل \* تعلقت القلوب بغير راح  
 وكلمهم يحرون العوالي \* بحافظة على عشب البطاح  
 فبلغ سادة الاحياء انا \* سلونا بالغنا ضرب القдах  
 وعضنا القاع نسكنه وملنا \* عن السمرات والام المراح  
 وطبقت العراق لناقبات \* نظالها باطراف الرماح  
 نعلل بازال من الغوادي \* وتحف بالنسيم من الرياح  
 وجاوزنا الخليفة حيث يسمو \* عرائن الرجال الى الطماح  
 نوجه بالتناء له مصونا \* وترتع منه في مال مباح  
 وسيال اليمين من العطايا \* مهيب الجدمامون المزاح  
 اذا ابتدر الملام ندى يديه \* مضى طلقا على سنن المراح  
 امير المؤمنين ازال سيرى \* ذرى هذى المعبدة الرزاح  
 وكم حاض المطى اليك بجرأ \* يوج على الاماعزو الضواحي  
 سراب كالغد يري عوم فيه \* ربا كغوارب الابل القماح  
 وكم لك من غرام بالمعالي \* وهم في الاماني وار تباح  
 وايام تشن بها المنايا \* عوابس يطلعن من النواحي  
 اذا ريع الشجاع بهن قلبا \* لامرغص بالماء القراح  
 فلا تقل المهين عنك ظلا \* من النعماء ليس بمستباح  
 وواجهك التناء بكل ارض \* معاونة لشكري وامتداحي

وقال في القادر بالله وقد جلس للناس ودخل اليه في سنة ٣٨٢ \*

نخطينا الصفوف الى رواق \* يحجب بالصوارم والرماح  
 وحيننا عطيا من قریش \* كان جبينه فلاق الصباح  
 عليه سيماء الملك يبدو \* وعنوان الشجاعة والسماح

❖ وقال يمدح اياه ويتالم لبعده بفارس فيما كان تغذ فيه من الاصلاح بين الملكين  
بهاء الدولة وصمصامها ابني عضد الدولة والعسكرين البغدادي والفارسي  
واقام يجامل بالعود مدة طويلة وذلك في رمضان سنة ٣٨٢ ❖

مثال عينيك في الظبي الذي سحبا ❖ ولي وما دمل القلب الذي جرحا  
فرحت اقبض اثناء الحشا كدا ❖ وراح يبسط اثناء الخطى مرحا  
صفحت عن دم قلب طله هدرأ ❖ بغيا عليه فابقا ولاصفحا  
حى له كل مرعى سهم مقلته ❖ ومورد الماء مغبوقاً ومصطبجا  
امامخ انت غرب الدمع من كد ❖ على الضغائن اذ جاوزن مصطبجا  
اتبعتهم نظراتدى او اخره ❖ وقد رملن على رمل العقيق ضمحا  
فيهن احوى غضيض الطرف رعيته ❖ حب القلوب اذا ساراد اوسرحا  
عندى من الدمع ما لو كان وارده ❖ مطسى قومك يوم الجزع مانزحا  
فادرن اسوان ممطورا بعبرته ❖ يتحومع البارق العلوى اين نحا  
يروعه الركب مجتازا ويزعجه ❖ زجر الحداة تشل الاثيق الطلحا  
هل تبلغنهم النفس التي ذهبت ❖ فيهم شعاطا او القلب الذي جرحا  
ان هان سفح دمي بالبين عند هم ❖ فواجب ان يهون الدمع ان سفحا  
قل للعواذل مهلا فالشيب غدا ❖ يغدو عقالا لذا القلب الذي طمحا  
هيهات احوج مع شيبى الى عدل ❖ فالشيب اعذل بمن لامنى ولحا  
قف ضالعا ايما الساعى ليدركنى ❖ فبعدك الجذع المقرور قد قرحا  
لا عز اخبشا عرفا واهجنتا ❖ اما واصلدنا زندا اذا قدحا  
اغن رأسك قد اعياك محمله ❖ ورب نقل تمناه اذا طرحا  
كم المقام على جيل سواسية ❖ ترجو الندى من اله قل مارشحا  
تشاغل الناس باستدفاع شرهم ❖ من ان يسومهم الاعطاء والمنحا  
في كل يوم ينادبنى لبيعته ❖ مشمرا في عنان الغي قد جمحا  
ان يبنى لتعديل اذا لكم ❖ متى يشأ ماسح منكم بهامسحا  
الام اصفيكم ودى على مضض ❖ وكم انير واسدى فيكم المدحا  
يروم نصحى اقوام وروا كبدى ❖ والعجزان تجعل الموتور منتصحا  
ارى جنانى قد جاشت جلاثيه ❖ ما يمنع القلب من فيض وقد طمحا  
شمر ذبولك واركبها مذكرة ❖ واطلب عن الوطن المذموم منتزحا  
ومجل الدم ان اعياك نازله ❖ غوارب الليل والعيانة السرحا  
واقض رجالا سقوك الغيض اذنية ❖ واورثوك مضيق الداء والكشحا

ان طابتوا نعمة ماتوا بها كدأ \* وان رأوا غمة طاروا بها فرحاً  
 اوهت ا كفهم بيني وبينهم \* فتصا بغير العوالي قل مانصحا  
 قالوا المعالي ولم تعرف جباهم \* فيها لغويابو ماناء الذي كدحا  
 واسئل عن الطود لم خفت قواعده \* وكان ان مال مقداره به رجحا  
 قد جربوه فالانت شكيتده \* و جلوه فا اهيابولارذحا  
 رمزابه الغرض الاقصى فشافهه \* من العطا في جلي بعد ما لجا  
 من العراق الى اجيال حرته \* يا بعده منبذامنا ومطرحا  
 ليس الملووم الذي شد اليدين به \* بل الملووم من به سمحا  
 هو الحسام فن تعلق يده به \* يضم على الصفة العليا وقد رجا  
 ان اغمدوه فلم تغمد فضائله \* ولانأى ذكره الداني ولا برحا  
 اهدى السلام اليك الله ماجلت \* غوارب الابل الغادين والروحا  
 ولا اغب بلادا انت ساكنها \* مسرى نسيم يبيط الداء ان تقعا  
 اغدو على سبل الانواء مشرطاً \* سقياك في البلد النائي ومقرحا  
 فرده الهم صدر أمنك متسعا \* على الهموم وقلبا منك منسرحا  
 كساهم البهمة الدهماء عجزهم \* والعزم البسك التحجيل والقرحا  
 على الليالي ان تثنى لعاطفة \* فيستقيل زمان بعد ما اجترحا  
 كما رمى الداء عضوا بعد صحته \* كذا اذا التثا عضوا رجا اصطلحا  
 وكم تلاحم باب الخطب ثم رمى \* بقارع من يمين الله فاتضما  
 وكم تلاحم كرب عند معضلة \* فانجاب عن قدر الله فاتسعا  
 ارى رجالا كبهم القاع عندهم \* سيان من مزق الاراء او صرحا  
 يعلو على قلل الا عناق بينهم \* من غش رأيا وبوطى عنق من نصحا  
 تظاهروا بنفاق النغي عندهم \* حتى ادماه الى مكروهه الفصحا

❖ الاقتحار قال في ذلك ❖

بروم السيوف وغرب الرماح \* عقد نالواء العلي والسماح  
 وكل غلام حبي اللحاظ \* يلقي الطعان برمح وقاح  
 اذا مطل المثار جر القنا \* نشاوى تقامى صدور الصفاح  
 فاخذها في احرار الشقيق \* وجردها في يياض الاقاح  
 بكل فلاة يقود الجياد \* تعثر فيها ببيض الاداح  
 فيلجم اعناقها بالجبال \* وينقل ارساغها بالبطاح  
 واشقر يسرق صبغ المدام \* انهبت جلدته للسلاح

اذا يابس الماء بل الحزام \* وطارت به غلواء المراح  
 تجول القرون باعطافه \* مجال الفواقع في كأس راح  
 يشق الظلام بسيف الضحى \* ويرمى العدو وبسهم الرواح  
 فيراكب العجز مرخي العنان \* للذل يحبط والعز صاح  
 تقاض المطالب واستنيط \* الرجاء ونبه عيون النجاج  
 فلول المطامع تحذوا الطلاب \* ماخفت قادات الجناح  
 وما العيش عندي الا الآباء \* وبعدي عن المنزل المستباح  
 احب الخيام وسكانها \* واحسد كل بعيد المراح  
 واخط كل فتى لا يزال \* خباء على الزايعات القماح  
 يخاطرفها بعقر السوام \* ويشرب منها لبان القماح  
 طروب المسامع اين استقل \* سهيل الجياد وجرس النباح  
 ومن لي بان اتلا في الخطوب \* وان نافرتني صدور الرماح  
 ومن لي بتقيل كف الزمان \* ومن قبل توقيعها باطراح  
 كبا الدهر بيني وبين المنى \* وطال بزند الرجاء اقتداح  
 اري الحلم يطوى سباب الرجال \* والجهل ينشر في التلاح  
 فيحسب حيا سكوت الحليم \* ويعطى السفية خطوط الفصاح  
 اكاشرا بنساء هذا الزمان \* واهزه من نيلهم بامتداح  
 فين البواطن حل الطلاق \* وبين الظواهر عقد النكاح  
 وانى لا حفظ عيب الخليل \* من قبل توقيعها باطراح  
 وانى لا قصف بطش القنا \* ولورد ياغي القضاء المتلاح  
 تكددوني نطاف الكلام \* واصقلها بالبيان الصراح  
 اذا دافع بالجد عن غاية \* ولوشئت دافعتها بالمزاح  
 ارانى سيخلق عمري الزمان \* وكل ظلام جديد الصباح  
 زجرت السرور فما يجتنى \* بغير العلى طربي وارتياسي  
 فبالله يانشوات الشمول \* عودي الى نغمات الرياح  
 وصوفى عن السكر من لم يزل \* يفدى المدام بماء القراح  
 اعاف ابنة الكرم لابن الغمام \* بين غبوقى وبين اصطباحي  
 مير الغنا فيعتا قنى \* وعشق الحروب ثنى من جاحي  
 ولولم اغن بذكر السيوف \* قل على النغمات اقتراحى  
 وسمر ترشف ظلم القلوب \* قد افة بالنجيم المباح

تطارن سبل معلومة \* منطقة بالمعالي دداح  
 تريت حليها كؤس الدماء \* بالطعن والموت نشوان حجاج  
 قمتنت منها جباه الضبا \* وترمد فيها عيون الجراح  
 كأنار الضرب نحر السوام \* ونحسب الطعن ضرب القداح  
 فن ذاسامى وجدى النبي \* ام من اطاول ام من الاح  
 انا بن الأئمة والنازلين \* كل منيع الربى والبراح  
 وايد تصافح ايدى الكرام \* اذا تقرت من اكف الشجاج  
 اذا استصرخوا صغوا بالصفاح \* بين الضبا والوجوه الصباح  
 وسالوا الى الطعن سبل القنا \* وما لواهلى الضرب ميل الصفاح  
 نشرنا على هذبات الرياح \* كل لواء صقيل النواح  
 واحسابنا ساميات الانوف \* بين المقام وبين الضراح

❖ وقال ❖

بعض الملام فقد غضضت طماحي \* وكنت من تقسى العذول اللاحى  
 من بعد ما خطر الصبا بمقادى \* وجرى الى الامد البعيد جاحى  
 عشرون اوجف فى البطالة خلفها \* سامان علا من يدي مراحي  
 زمن يخف به الجناح الى الصبا \* لما تقرت به خفضت جناحي  
 اغنى عن المرثى الاينق زهاده \* فيها وادفع لذتى بالراح  
 امعاهد الاحباب هل عود الى \* مفدى اذيل به الجوى ومراح  
 فارب عيش رقى فيك نسيه \* كالماء رقى على جنوب بطاح  
 يكفك من انقاس نار دمرحنا \* ان تطرى من بعدنا وتراحي  
 وتعزل كصبا الاصائل ايتضت \* رياخزامى باللوى واقاح  
 كم فيك من صاح الشمائل منتش \* بالدل او مرضى العيون صحاح  
 فسقى اللوى صوب الغمام ودره \* وسقى النوارل فيه صوب الراح  
 وغدى نروح ذاك عن تلك الربى \* وسرى فروح ذاعن الارواح  
 فلطالما افصد ننى ظيمايه \* وارتقت فيه لبارق لماسح  
 والتحت من كمد اليه وورد \* ناه يعذب حلة الملتاح  
 ايام فى صيغ الشباب ذوابتى \* والى التصابي غدوتى ورواح  
 قومي انوف بنى معد والذرى \* من واضح فيهم ومن وضاح  
 السابقين الى علا ومفاخر \* والعاليين على ندى وسماح  
 ذهبوا بشأوا لمجد ثم تلفتوا \* هزوا الى الطلاع والطلاح



شرس الملو اجب مغضبين وفي الرضا \* ماشئت من يبض الوجوه صباح  
 ورثي المالى بالجدود وبعدها \* بضراب مرهفة وطعن رماح  
 وتباد مخطفة الخنور كانها \* العقبان تحت مجلجل دلاح  
 يبتن ليلا بالعقيق وتارة \* يصحن بالغارات كل صباح  
 ضربت بعرقى دوحه نبوية \* في منصب وارى الزناد صراح  
 ينمى الى اعياص خيرا رومة \* ليست بعشاة الفروع ضواح  
 وان الذى حصد القاب بسيفه \* في كل يوم تصادم وتطاح  
 ردت عليه الشمس يحدث ضوئها \* صبحا على بعد من الاصبحاح  
 سائل به يوم الزبير مشمرأ \* يختال بين ذوابل وصفاح  
 سائل بد صفين ان زبيره \* اودى بكبش امية النطاح  
 واسئل شراة النهر وان فانهم \* ضربوا امندلق اليدى وثاح  
 كم عن طعين يوم ذلك مرمل \* وحرىم عز بالطعان مباح  
 وناقب يبض الوجوه مضيئة \* ابدا نكائر السن المداح  
 من قاس ذا شرف به فكانما \* وزن الجبال التود بالاشباح  
 قد تلت للعادى على بغيه \* هولاء فما يلحوا القنادة لاح  
 فخذاران مطرت عليك صواعق \* وخذاران هبت عليك رياح  
 اوفى الصباح فشق كل دجنة \* وعلى الزبير ففض كل نباح  
 انامن علمت على المكاشح مرهف \* ناب وشاك فى الحسام سلاح  
 وايت ان اعطى الامادى مقودى \* اوان تدر على الهوان لقاح  
 من بعدما وضعت فى طرق اللى \* واضرب بالاعداء طول كفاح  
 وسحبت من خلع الحلائف طارفا \* لحطات كل معاند طماح  
 ووليت فى السن القريبة اسرتى \* فوكت فاسدهم الى اصلاح  
 بهابة عمت بخير تكبير \* وضرامة ادمت بغير جراح  
 حلم حاشية الرداء ودونه \* باس يدق عوامل الارماح  
 ولتى علموتهم فليس بمنكر \* اما علمت غرر على وضاح  
 فالان امدح غير مولى منة \* لو كنت انصف كان من مداح  
 بعداً لدهر خانى بي احواله \* واجازنى عمدا الى ضمضاح  
 لادر درى ان رضيت بذلة \* تلوى يدى وترد غرب طماح  
 من دون قود الجرد ترمى جريها \* ربلات كل مغامر جمجماح  
 عنقا على عنق الجياد تحثها \* هم ضمن عوائد الانبجاح

قطع البلاد وراء قاضية العلي \* متفرها من موطنى ومراح  
 أشهى الى من النعيم يدوم لي \* والذ من نعم هسلى مراحى  
 انى اذا العذب الثير اصابنى \* بيد الهوان شربت بالامتح  
 دعنى اخاطر بالحياة قائما \* طلب الرجال الغمر ضرب دراح  
 اما لقاء الملك قسراً او كما \* لقي ابن حجر من يد الطماح

❖ وقال ❖

نبهتهم مثل عوالى الرماح \* الى الوفا قبل غموم الصباح  
 فوارس نالوا المنا بالقتنا \* وصاغوا اعراضهم بالصفاح  
 لغارة سامع انبائها \* يغص منها بازلال القراح  
 ليس على مضرها سبة \* ولا على الجلب فيها جناح  
 دونكم فابتدروا غنمها \* دما مباحات ومال مباح  
 قانا فى ارض اعدائنا \* لانطأ العذراء الاسفاح  
 ياتفس من هم الى همة \* فليس من بعد الاذى مستراح  
 قد ان للكذ الذى كده \* طول مناجات المنى ان مراح  
 لا بدان اركبها صعبة \* وقاحة تحت غلام وقاح  
 يجهد ها او يثنى بالردى \* دون الذى قدرا وبارداح  
 الراح والراحة ذل القنى \* والعز فى شرب ضريب اللقاح  
 فى حيث لاحكم لغير القنى \* ولا مطاع غير دامى الكفاح  
 ما طيب الامر ولو انه \* على رزايا نم فى مراح  
 واشعث المرق فى همة \* طوحه الهم بعيد فطاح  
 لما راي الصبر مضرأبه \* راح ومن لم يطق الذل راح  
 دفعا بصدر السيف لما رأى \* ان لا يرد الضيم دفعا مراح  
 متى ارى للزوراء مرتجة \* تظن بالبيض الضيا او تراح  
 يصبح فيها الموت عن السن \* من العوالى والمواضى فصاح  
 بكل رواء عظيانية \* يخشها اروغ شاكى السلاح  
 كما نمتنظر من ظلها \* نعامة زيافة بالجناح  
 متى ارى الارض وقد زلزلت \* بعارض اغبر دامى التواح  
 متى ارى البيض وقد امطرت \* سيل دم يغلب سيل البطاح  
 متى ارى الناس وقد اصبحوا \* اوائل اليوم بطعن صراح  
 يلتفت الهارب فى عطفه \* مروعا يرقب وقع الجراح

متى ارى البيضة مصدوعة \* من كل نشوان طويل المراح  
 مضغ الجيد تؤم الضحى \* كانه العذراء ذات الوشاح  
 اذا رداح الروح صنت له \* فر الى ضم الكعب الرداح  
 قوم رضوا بالعجز واستبدلوا \* بالسيف يدهى غربه كاس راح  
 مو ارتوا الملك ولو انجبوا \* لور ثوه عن طعان الرماح  
 خطى رداء القرع وراهم \* فاقضوا بالذل اى اقتضاح  
 انى والشاتم عرضى كمن \* روح آساد الشرى بالنباح  
 يطلب شأوى وهومستيقظ \* ان ضانى فى يمين الجماح  
 فارم بعينيك مليا ترى \* وقع غبارى فى عيون الطلاح  
 واربع على ظلفك هيهات ان \* يزهرع الطود بمر الرياح  
 لاهم قلبى بر كوب العلى \* يوماً زلايل يدي بالسماح  
 ان لم انلها باشتراط كما \* شئت على بيض الضبا واتراح  
 افور منها باللباب الذى \* يسنى الامانى ثيله والصرح  
 فما الذى يقعدنى عن مدى \* لاهو بالبسل ر لا بالقاح  
 طليحة مد باضباعه \* وغرقبلى الناس حتى سجاج  
 يطمح من لا مجد يسموبه \* انى اذا اغدر عند الظماح  
 وخطة يضحك منها الردى \* عسراء تبرى القوم ببرى القداح  
 صبرت نفسى عنداهو الها \* وتلت من هبواقها لابر اح  
 اما فتى نال العلى فاشتقى \* اوبطل ذاق الردى فاستراح

✽ وقال ايضا يدكر غرضانى نفسه ✽

فى كل يوم للا حبة مطرح \* وعلى المنازل للمدامع مسخ  
 شوق الى نائى الديار مغالب \* وجوى على طول المطال مبرح  
 فقرت بنات الصبر منك وطالما \* قصرت فوازع من ظميرك تطمح  
 ياهل يمانع بعد طول قياده \* قلب يطاوع فى القياد ويسمح  
 وعلى المطى ظباء وجرة كلما \* غفل المراقب تشرئب وتسمح  
 خالسننا النظر المريب كارتت \* بقرا لجوى الاوميض بلع  
 يسمن عن برد الغمام برده \* ريان يغبق بالمدام ويصبح  
 كافت عينك نظرة مزورة \* منعك لذتها مدامع تسمح  
 امسوا كان لطائما دارية \* باتت تضوع من القباب وتنفخ  
 ملكوا ولما يحسنوا وولوا ولما \* يعدلوا وغنوا ولما يسمحوا

قل ليالي قد ملكت فاسجى \* ولنغير ذالطلق الكريم الاسجى  
 من اي خطب من خطوبك اشكى \* وعن اي ذنب من ذنوبك اصبح  
 ان اشك فملك في فراق احبتي \* فلسوء فعلك في عذاري اقبح  
 ضوء تشعشع في سواد ذوابتي \* لا استضي بسده ولا استصبح  
 بعث الشباب به على مقدة له \* يسع العليم بانه لا يربح  
 لا تنكرن عن الزمان خريبه \* ان الخطوب قلبها لا ينزح  
 للذل بين الاقر بين مضاضة \* والذل ما بين الايا عداروح  
 واذا رمتك عن الرجال قوارض \* فسهام ذي القربى القريبة اجرح  
 البس نجيم الذل ان اليسته \* متملا و اذاء قلبك ينضح  
 ما دمت تنتظر المواعب لا بداء \* لا تندي اماز ولا تتروح  
 وضجيعك العضب الذي لا ينقضى \* وخليطك الزور الذي لا يريح  
 واعلم بان البيت ان او طننته \* سجن وعلول الهم هل يريح  
 ماخى لانك مضغة زرودة \* تنصاع لينة القيا دون سرح  
 ان لا ايت و انت من جراتها \* ر من العجائب جرة لا تلح  
 كز شوكة يغني اتقائ شباتها \* او نجمة يشجى بها المتلمح  
 واقض يدك من الثرى فلكم مضى \* من دون ثروته البخيل المصلح  
 يبقى لو ارثه ككرا ثم ماله \* ولقد يرقع عيشه و برقع  
 قد يتنج المر الشار بيسه \* رسوا يمتام الفحول و يلفح  
 لا عذرا لان اري سرباتها \* سوم الجراد يشور منها الابطح  
 والهام يمتصب العيباج كانه \* في الجوشور بوب الغمام الامح  
 قومي الاولى ضمنت لهم احسانهم \* ان الزمان بمنله لا يسمع  
 حركوا اديم الارض قبل نباتها \* واستفسحوا اعطانها و تقفحوا  
 فتقوا بشر الطعن الكام المرء \* وهم جذاع تباثل لا تقرح  
 ان اخرجوا لم يجهلوا و اذا تضوا \* ام يتسطوا و اذا علوا لم ينجحوا  
 ذنبى اليه البهم الكوا دن انى \* الطرف المطهم والافر الاقرح  
 يولوننى خزر العيون لانى \* غسلت في طلب العلى و تصبحوا  
 وجذبت بالطول الذى لم يجذبوا \* ومنحت بالغرب الذى لم يمنحوا  
 من كل حامل احنة لا ينجلي \* عطشى دجتها و لا تتوضح  
 صب يداهننى ويشكل غيبه \* مما يرغى قوله و يصرح  
 يغدو و مر حل ضغنه متهمم \* ابد اعلى و جرحه مشقح

مسحت جباه الرائيات ولطمت \* من دون غايتها العتاق القرح  
 لو لم تكن لي في القلوب مهابة \* لم يطعن الاعداء في ويقدر  
 من خيف خوف الليث خط له الربا \* وحوث لشهرة الكلاب النبح  
 نظروا بعين عداوة ولو انها \* عين الرضا لا تستحسنوا ما استقبوا

❀ وقال في معنى سئله ❀

سليمان لو وفيت مدحي حقه \* اريتك اسباب المنى كيف تبجح  
 بسطت يدي حتى ظننتك قابضا \* يد الدهر عنى وهو ازور الكع  
 فاقصد تنى بالياس حتى كاني \* وظنى عن نيل الغنى يتزحزح  
 واصعبت لي من بعدما كنت مسهلا \* مغالقي برشارفت تنفتح  
 فن ماله في ذمة كيف يجتدى \* ومن اصله في ظلمة كيف يدح

❀ وقال ❀

اعيدك من هجاء بعد مدح \* اعذني من قتال بعد صلح  
 منحتك جل اشعاري فلما \* ظفرت بهن لم اظفر بمنع  
 كباقدحي بحيث رجوت منه \* مساعده الضياء وخاب قدحي  
 وكنت مظافري قتلت سيفي \* وكنت حماضدي قدصت رمهي  
 وكنت بمنع فاذل داري \* دخولك ذل ثغر بعد فتح  
 فيا لي نادعوت به ليحمني \* حاي من العدى فاجتاح سرحي  
 ويا طبارجوت صلاح جسمي \* بكفيه فزاد بلاء جرحي  
 ويا قرا رجوت السرفيه \* فلتشه الدجى عنى بنجح  
 سارحي العزم في ثغر الدياجي \* واحدوا العيس في سلم وطلح  
 وقورما استخفته الليالي \* ولاخذ عته عن جد يمزح  
 اذا ليل النواثب مداها \* ثناء من عزيمته بصبح  
 وان ركض السؤال الى نداء \* تتبع اثر وطمته بنجح  
 واصرف همتي عن كل نكس \* امل على الضمائر كل برح  
 يهددني بقبح بعد حسن \* ولم ار غير قبح بعد قبح

❀ وقال ❀

ابنك ابي راغب عن معاشر \* يطنون بالود القليل واسمح  
 اذا ما جنو ذنبا الى احتقرته \* فاعفوا عن الذنب العظيم واصفح  
 ويظهر لي قوم بعنادا وجفوة \* وما علموا ابي بذلك افرح

## ❖ وقال ❖

- ❖ صبر على نوب الزمان ❖ وان ابي القلب القريح ❖  
❖ قلب مبتسم وقد ❖ اخذت مأخذها الجروح ❖  
❖ يسعي الفتى تمقاد يا ❖ ويد المنون له تسليح ❖  
❖ كم آمل يغدو على ❖ الامل البعيد فلا يروح ❖  
❖ بينا يشاد له البناء ❖ حتى يخط له الضريح ❖  
❖ قد يسقط العود الجليل ❖ وينهض النضو الطليح ❖  
❖ وتخرج الغمام يخرج ❖ عندها العطن القليح ❖  
❖ ولكل شئى آخر ❖ اما جيل اوقبيح ❖

## ❖ وقال ❖

- ولو كنت فيها يوم ذى الائل لم توب ❖ وزادك الاذات ودقين تنضح ❖  
غداة ذبال السهرية تلتظى ❖ بايسا ثنا والبيض بالبيض تقدح ❖  
مواقف ينسى المرء ما كان قبلها ❖ ترى الجذع العامى فيهن يفرح ❖  
كان سقاط البيض ثم ارتعاعها ❖ مصاريع ابواب تجاف وتفتح ❖  
فان كنت قد سقيت مثلى بكاسها ❖ فمالك يا ذا الصب لا تترخ ❖  
جعلت صحيفا مثل ضامن تقيده ❖ له كل يوم جالب يتفرح ❖

## ❖ وقال في مثله ❖

- الامن عذيري من رجال تواعدوا ❖ لحربي من رام عقوق وراح ❖  
وغرهم منى اصطبارى على الاذى ❖ وقد ينظم المرء الاذى غير صافح ❖  
فما الحازم الجمانى عقوقى بالم ❖ ولا المائل اللاوى ديونى براح ❖  
اذا رعى ذود من الشعر آمن ❖ تقادم عندى من نتاج القراح ❖  
فياليتهم ادوفى الحى خالصا ❖ ولم يخلطوه بالرديا الطلاح ❖  
وانك لو هومت كل هجينة ❖ على ناظر ما عددت فى الصراح ❖  
ارى كل يوم والاماجيب جنة ❖ على وبر الجريا وسوم الصحاح ❖  
اذا طردوها حالقت برقابها ❖ رجوعا الى اوطانها والمسارح ❖  
وان اوردوها غير مائى حايدت ❖ حياذ عيوف ينكر الماء قاح ❖  
اذا انجفلت من غارة بت ناظرا ❖ اراقب منها روحة فى الرواح ❖  
كان بنى غرباء اذ ينهبونها ❖ احالوا على مال لذي الروح سارح ❖  
يرجون منها والامانى ضلة ❖ رجاء نتاج الحمل من فبر لاقح ❖

اياخت اضرتها السقاها فاعتدت \* تخطف هذا القول خطف الجوارح  
هبوها اليكم من يدي منيحة \* فقد آن بالقوم رد الماشح  
دعوا وردماء لستم من خلاله \* وحاوا الروابي قل سيل الاباطح  
ولاستهبوا المعاصفات واصلكم \* نحيل رمت فيه الليالي بفادح  
فما اتسم من مالى ذلك الجبا \* ولا فيكم اكفاء تلك المناكح  
ولم تحسنوا رعى السواح تبلها \* فكيف تعاطيتم ركوب الجوامح  
ولا تطلبوها سمحة في معرة \* يتحدث عنكم كل غادورامح  
خجول الفتى خير من الذاكر بالحنا \* وجر ذبول المنذبات القواضح  
وعندي قواف از تلتين بالاذى \* نرعن بحر القبول نزع المواح  
تعدد نترات الاسود نزاهة \* وتسى اناييح الكلاب النواح

وقال \*

طمح الشرق بي ركان طموحا \* ان راى بالحجاز برقا لـسوحا  
من عمام اقبل الخيل دهما \* ررجال يقبلون الصنيما  
حى ركب تحماوا من لوى \* الابرق واستقبلوا من الغور ريجا

وقال \*

مذبت رمت في كل مزن رامح \* متمحل فب المواطر ذابح  
حتى يشق على العقيق مزاده \* من غابق ارباحه اوصاح

وقال \*

ذكرت على فترة من مراح \* منازل بين قنا فالصباح  
وارض تبدل قطا نسا \* بجر التنا بمجر الرماح

وقال \*

فلو كنت شاهدتها في الدجى \* وقد ضمها البلد الاقيح  
اذا اذ كنتك على وثبة \* رايت دفاثرها تصح

قافية الحاء وقال عند ظهور الامر في عند الدرله تماطبا لايه وهو اذ ذاك  
بعارض في القلعة وذلك في سنة اسين و تازين رنلسائه وكان عمره ١٩ سنة \*

قافية  
الحاء

اباما عني الحسين الوكا \* ان دا الطرد بعد بعدك ساجا  
والشهاب الذي اصطلبت لطاء \* حكمت ضوته الحطوب فاجا  
والعنيق الذي تدرع طول الارض \* نخوى به الردى وانا خا

ان يرد مورد القذا وهو راض \* فيما يكسر الزلال القناخا  
والعقاب الشعواء اهبطها النبق \* وقد ارعت النجوم سماخا  
اجلته المنون هنا ولكن \* خلقت في ديارنا افراخا  
وعلى ذلك الزمان بهم ما \* دخلا ما بعد ما كان شاخا

وقال عند هوده من الحجاز وقد قطع الرمل المعروف بمرج سنة ٣٩٤ \*

اقول لها حيث انتهى مسقط النقا \* نصلت و ايم الله من رمل مرج  
نجوت على ما فيك من ونيه السرى \* وطى المواهي سر بنجا بعد سرح  
بجيت القتي لا يجب دعوة القتي \* ولا يعطف الاخ الكريم على الاخ  
ولم يسق الابرزخ فاقد في به \* ورائك ان الدار من بعد برزخ

قافية  
الدال

قافية الدال قال يمدح امير المؤمنين الطائع ويهنيه بييد القطر في سنة سبعة  
وسبعين وثلثمائة ويعاتبه على تأخير الاذن له في لقاءه ويذم بعض اعدائه \*

الى كم الطرف بالبيداء معقود \* وكم تشكى سرائي الضمير القود  
تعلة لي بعد القرب تولية \* هن المقام وبعد النوم تسهيد  
يادار ذل لمن فارقت قصده \* والعز اولي بمن حلفت يا بيد  
ارحى بايدي المطايا كل مشبه \* تنبو باخفافها عنه الجلاميد  
وكل ليل تضل النجم ظلمته \* قلب الدليل به حيران مزود  
وغلة في ظهور العيس ارقهم \* هم شعاع وآمال عيادي  
ملثمين بما راخت عمائمهم \* وكلهم طرب للبين خريد  
لا آخذ المجد الا عن رماحهم \* اذا تطاعت الشم المناجيد  
ورب امر بعيد الراي قربني \* منه السوابق والبرل المقاصيد  
وخطة بين ارواح العدى ضمنت \* نجاء من ضيقها جرداء قيدود  
مالي بغير العدى في الارض مضطرب \* ولا جنبى بغير العز تمهيد  
ولا خطوت الى بأس ولا كرم \* الا وموضع رجلى منه محسود  
ضاع الشباب قتل لي ابن اطلبه \* وازور عن نظري البيض الرعاديد  
وجرد الشيب من فودي ابيضه \* ياليت في سواد الشعر مفمود  
بيض وسود برأسى لا يسلطها \* على الذوائب الا البيض والسود  
يؤمل الناس ان يبقوا او ما علموا \* ان القتي بيد الاقدار مولود  
شغلت بالهم حتى ما يفرحني \* لولا الخليفة نوروز ولا عيد  
اهوى له كل ايام يسر بها \* وان طغى بيننا نأى وتبعد



محسدا لجد مفيرط مناقبه \* متيم القلب بالعلياء محمود  
 كريم ماضم برداء وعفته \* هذيف ماضمت منه المراقيد  
 مطهر القلب لا انهلت مدا معه \* وجدوا ولا خفر الاتقاس تصعيد  
 مارات هنيهه الا ما اقر هما \* من المكارم لا عين ولا جيد  
 المورد الرخ ما نالت هواء له \* والمطعم العضب ما هراه تحريد  
 والتائد الخيل تمطو في اعنتها \* مطو النعام اضلتها القر اديد  
 في كل يوم له نعمها مجردة \* تلى يدي ولقولى فيه تجديد  
 وما اسر بهال لا اعز به \* ولا الذ برأى فيه تفنيد  
 ليس الثراء بغير المجد فائدة \* وما البقاء بغير العز محمود  
 جرح الحمام ولا جرح الاذى ابداء \* والموت عند طروق الضيم مورود  
 صانت اليك امير المؤمنين على \* غراء احرزها ابؤك الصيد  
 من هاشم انت في صماء شامة \* لها رواق بياع المجد محمود  
 نهاية العزان تبتى له ابداء \* وغاية الجدان ببقى لك الجود  
 لاس حال يدارى القلب غلته \* رجاء ورد ووردى فيك تصريد  
 قد كنت من حددا الايام في مثل \* فاليوم طامى لو عدمك معدود  
 الام فيك واذنى غير سامعة \* فاللوم مطرح والعذل مردود  
 بروم ملكك من لارأى ينجده \* ولا فتار ولا بأس ولا جود  
 وكيف يطلب شاوأمك ذو ظاع \* باقى خبارك في عينيه موجود  
 ما كل بارقة تمجد والسحاب ولا \* كلى السحاب مباريق مواعيد  
 يستقره الخيل والاقدار تحصره \* ويستطيل العوالى وهو رعديد  
 لا يخلفن بو عيد زل عن فمه \* فما يضر من المغرور توعيد  
 ولا يؤمل ان يلتاك في عدد \* ان اصحر الليث اخفى شخصه السيد  
 ولو بسطت يميننا بالعراق اذا \* نالته وهو بعيد الدار مطرود  
 اعيد مجدك ان ابقى على طمع \* وان تكون عطايى المواعيد  
 وان اعيش بعيد عن لقاءكم \* ظمأن قلب وذاك الورد مورود  
 مالى احب حبيبا لا اشاهده \* ولا رجاءى الى لقياء ممدود  
 واتعب القلب فين لا وصال له \* بالرجال اقل الحرد الغيد  
 اكثر شمرى ولم اظفر بحاجته \* قفى قبل ان تفى الاغريد  
 قد جاء عيد وعيد المرء لذته \* وانت فيه عظيم القدر معبود  
 عيش الفسى كله وقت يسره \* من الدنا وجميع العيش مفقود

فاسعد به ويايام طرقتن به \* ان العزيز علي العلياه مسعود  
 قليل مدحك في شعري يزينه \* حتم كان مقال ذيك تفريد  
 كم خوض الناس في قولي وقائله \* وكم غلابي اخترات وتمويد  
 اذم من اجل اشعاري فيا عجبا \* تدم ان جنت الخمر انغناييد  
 وماشكوت لان العز يفقدني \* وانت سيق ويوم الزوع مشهود

\* وقال يمدح الملك بهاء الدولة ويشكره على ماورد من امره بان يضاف الى اعماله  
 في امور الطالبين بجميع البلاد ولم يبلغ ذلك احد من اهل هذا البيت واجتمع  
 الناس في دار فخر الملك وقرأت الكتب الواردة بذلك وكان يومها مشهودا مذكورا  
 وذلك يوم الجمعة السادس من عشر محرم سنة ثلاث واربعمائة وكتب  
 بها اليه وهو في البصرة \*

من راي البرق بغوري السند \* في اديم الليل يفري ويقد  
 جيرة المصباح تزهوة الصبا \* حلل الظلماء يخبو ويقد  
 كلما انجد علوى السنا \* قام بالقلب اشتياقا وقعد  
 كم اضياء البرق لي من معهد \* ذاب دمع العين فيه وجد  
 ومغان اثبت الحسن بها \* هيفاترماه عيني وغيد  
 كلما ماود قلبي ذكرها \* لعب الدمع يحنني وجد  
 انريم السرب ادني للجوى \* ونأى بالصبر عني والجلد  
 بندي غضين غصنا وتقنا \* وجنى عذ بين شهدا وبرد  
 قل لزور الشيب اهلا انه \* اخذ الغي واعطاني الرشده  
 طارق قوم عودي بالنهي \* بعدما استعمر من طول الاود  
 وقرى اليوم جوحا رأسه \* حاد ما حاد طويلا وقصد  
 ظل لماع جلاه بارح \* بعد ما ابرق حيننا ورعد  
 لاتعد العيش شيئا اند \* نفس يقضى وايام تعد  
 انما الايام يوم واحد \* وغرور اسمه اليوم وغد  
 يا قوام الدين ملية بها \* دولة تجرى الى خير امد  
 كسقاط الزند اوري قدحه \* كلما قر على النار وقد  
 اصلها يطلب اعماق الثرى \* وذراها يطلب النجم صعد  
 كلما زاد ظلوا عر عها \* زاد مرساها قرارا ووطد  
 كيف تهوى طنبا من بيتها \* نوب الايام والجد وتد  
 انت آسيها اذا لج بها \* من اعادها رداغ وضمد

قائد الخيل تساق با ردى \* تحت آسا لها النقع لبد  
 تحسب الشوس على اكتادها \* فلق الجندل في ماء الزرد  
 وعلى اربق قد ارسلها \* كلقط الجون يبادرن التمد  
 وبتم ود جوها با لقا \* رجاد اويت من خير عمد  
 يوم امسى من قها ماطر \* سال واديه من الطعن ومد  
 فض جمع الغى عن شدتها \* زار الضيغم قانصاع القصد  
 ونجى المغرور من جاجها \* مفلت الشحمة حلق المزرد  
 زاويا يحلم بالملك وهل \* يغلب العير على بيت الاسد  
 اذكرونا يوم ذى قاروقد \* اقبلوه طارض الطعن ببرد  
 يصطلى ذار طعان مضة \* اوقدت فيها نار من همد  
 سل صفيح الهند عن موقه \* وبعين الشمس للنقع رمد  
 جرفى دار الامادى فيلقا \* كرفاء البحريرى بالزبد  
 فعلى الجوسقوف من قنا \* وعلى الارض قطوع من جمد  
 اصعق الاعداء حتى خلته \* رقيان الريح ترمى بالعضد  
 ركدة عن جولة تحسبها \* مرجل القين غلى ثم مرد  
 مااضل الريح فيها منهم \* عشر السيف به فيما وجد  
 من بنى ساسان اقنى ضربة \* حجر الملك عليه والسدد  
 طلعت من كل افق شمس \* هل ترى يختص بالشمس بلد  
 ماراينا كايه ناحلا \* ولد الناس جميعا بولد  
 ان يكن تاح وعضد قابله \* درة التاج ودملوج العضد  
 لاضحا ظلكم يوما ولا \* مطل الاقبال فيكم ماوهد  
 وتعارطم على رفة السرى \* مورد التعماء والعيش الرغد  
 وغدى الجد جوحا بكم \* ماله من فاية الايام رد  
 تقصر الاجال فى اهداىكم \* ويطال العيش فيكم ويمد  
 تنفذ القدران احيافاوما \* لعباب اليم ذى اللخ تعد  
 يجمع المجد بكم مبركه \* راضيا بالدار فيكم والبلد  
 وقباب الملك فى اعطائها \* رفعت منكم بهادى العمد  
 معشرفات المساعى معيهم \* ظل من كاتر ملا بعدد  
 افسد والدهر على اولاده \* لايرى مثلهم فيمن ولد  
 يامعيد الماء فى هودى ويا \* منبتى بعد اضطراب واود

تغرى اليوم لمن اورقنى \* واذا ما اورق القرع فقد  
كل يوم لك نعمى خضة \* تعقد القعر باطراف الجدد  
رب من معدن منكم \* جاء صفوا وبدأ من بعد يد  
فاعتقدها فاطمات لعلى \* جامعات المجد والمجد برد  
من مطايا الذكر لا يحسرها \* ابدأ وعت بلاد وجدد  
عقد للمجد باق حينها \* ابد الدهر وللمجد عقد  
خارجيات يبادرن المدى \* ولها فيك نواق وعدد

وقال يمدحها ايضا وقد اشتدت به العلة و ارجف عليه ثم ابر منها وذلك  
في جاد الاول سنة ٤٠٣ \*

ابى الله الا ان يسوء بك العدى \* وتصبح مستنى البقاء على الردى  
وكان هذا الدهر يوما بنازع \* نجاد حسام مثله ما تقلدا  
لعى و لعالا اعتر من بعده \* تلقى العلى وامتاتف العزاخيدا  
خفيت خفاء البدر يرحى ظهوره \* وما قاب بدر التم الا ليشهدا  
خروب الدرارى ضامن لطلو هها \* فيا فرقد اباقى على الارض فرقدا  
معاذ الهذا البحر مما يغيبه \* معاذا لشمل المجد ان يتبدا  
سلمت لنا والله ارؤف بالعى \* بان تنطوى هنا وارحم للندى  
قل للعدى شمو الهوان باجدع \* وعضوا على الايدى القصار وادردا  
حسبتم بان الملك هيضت جبوره \* وان سوام المجد اصبح شردا  
لها اليوم داع لا يراعى سوامه \* اذل لها نهج الطريق وعبدا  
اذا طمع الاعداء فيها اجادها \* وارتمها بين العوالى واوردا  
وان قوام الدين قد عيب بحره \* وصيدا اقام الخالعين واقعدا  
تقوه فينا نطر البحر ساكبا \* الى ان نراه شائل اللج مزبدا  
ما طمعكم ان الحسام قضى المنا \* ولم يبق عند الدهر ثارا فاعمدنا  
وانى ضمير ان يجر دمازق \* لغاو من الايام ان يتجر دنا  
اما يهرب القطاع الا مجردا \* اما يتقى العسال الامسدا  
ليهن المعالى واليبالى واهلها \* اثابة برعداها المجد مولدا  
على حين طارت بالقلوب مخافة \* اطير فريض الملك منه وارعدا  
واصبحت الامال غرثى ظميمة \* يواعدن من نعم الكرمعى وموردا  
فلو يستطيع الدهر من بعده \* لالبسك اليوم التميم المعقدا  
ضباب الثرى لا تحسدى اعقب الذرى \* على قابها ارضى على الرغم بالكدا

باى منال ام باية اذرع \* تعاطيتم اليوم البناء العطودا  
 بناء اقام المجد فيه عماده \* وقرره تحت العوالى وطودا  
 كدايكم منه غداة حداكم \* بشاغلة الاذان عن طرب الحدا  
 وكبكم كب الحجيج هدية \* يحثنها نحس النصال الى المدا  
 كايام حنواد رزين واربق \* موافق اجنى الطعن فيها ووقدا  
 اطيل اختراط البيض فيها فلو خفا \* بها لعمان البرق ظن المهندا  
 تخفابها الامطار من طول ماجرى \* عليها نجيع الطعن والضرب سرمدنا  
 شلتهم بها شل الطرائد بالقنا \* تبرئ من ذلى وضل الذى هدا  
 وما زادكم منهن غير جوائف \* هوادن يرددن المسابرواليدا  
 دعوا لقم العلياء للمهتدى بها \* وخلوا طريقا غار فيه وانجدا  
 لا طولكم طولا اذا المزن اصحت \* غوارز لا يعدن خلقا مجددا  
 نهيتكم عن ذى همام مشبل \* حتى يجنوب الشئى ضالا وعرقدا  
 قضا قض غيل بالدماء عيبه \* كان على ليتيه سبأ موردا  
 يفرق بين الحجفلين زئيره \* كما اط نجدى الغمام وارعدا  
 يجر اسابي الدماء وراه \* مجر الخليع الشرعى المعصدا  
 وحذرتكم معلوليا ذا غطامط \* اذا كب بوصى السفين وازبدا  
 له زجل كأنفعل يقرع سوله \* الظ بقرقار الهدير ورددا  
 الاخرس الفواوى ولاقاه قائل \* بامثالها ما بلل القطر جلمدا  
 ولا وجد الراجون افقك مظلم \* وزند الندى يوما بكفك مصلدا  
 ولا سمع الا عداء الا باظلم \* ولا طرد الحساد الا بارمدا  
 فليس المنا ما هشت قالصة الجنا \* علينا ولا النعمى بنا قصة الجدا  
 بقيت بقاء القول فيك فانه \* اذا بلغ الباقي مدا جاوز المدا  
 ولا بعد المأمول من ان تناله \* فان فات في ذا اليوم ادركته غدا  
 ومليت حتى تسأم العيش ملة \* فلو خلد الاقوام كنت الخلدا

\* وقال يمدح صاحب اسمعيل بن عباد ولم ينفذها اليه في سنة ٣٧٥ \*

اناء اقام الدهر منى واقعدا \* وصبرا على الايام انى وابعدا  
 وقلت تقاضاه الجوانح انة \* اذ اراح ملانا عن الهم او غدا  
 اجود على ايدي المطامع بالنوى \* نزاوما يز داد الا تبعدا  
 اذ اركبت آماله ظهر نية \* رايت غلاما غائر الشوق منجدا  
 غدى زماع لا يميل كأنما \* يرى الليل كورا والمجرة مقودا

يلثم حرقين الحسام بهمة \* تكلفه خوض الليالى مجردا  
 ايا خاطبا ودى على الناي انى \* صديقك ان كنت الحسام المهندا  
 قانى رايت السيف انصر للفتى \* اذا قل قولاً ماضيا او توعدا  
 ارى بين نيل العزو والذل ساعة \* من الطعن يقتاد الوشيخ المقصدا  
 فن اخرته نفسه مات عاجزا \* ومن قدمته نفسه مات سيدا  
 اذا كان اقدام الفتى ضائراً له \* فما المجد مطلوب ولا العزم مفتدا  
 فدى لابن عباد ضنين بنفسه \* اذا انقض الروح الطرف المهددا  
 ودبرا طرف الرماح وانما \* يدبر قبل الطعن رأيا مسددا  
 به طال من خطوى وكنت كانى \* مشيت الى نيل المعالى مقيدا  
 ومن مات فى حبس المذلة قلبه \* رأى العز فى دار الممالك مولدا  
 يسر الفتى جل النجاد وربما \* رأى حنقه فى صفحتى ماتقلدا  
 لنال المعالى من يذل بنفسه \* ولا يدخر الا بالمجد موطدا  
 وما يستفاد العزم من شية الفتى \* اذا كان فى دين المعالى مقلدا

✽ هنا سقط ✽

وفرعت رايته العلى متمهلا \* اجرى امام الطالب المجهود  
 وخبطت فى المتعرضين بقوله \* حذاء من بدع الزمان شرود  
 فضربت اوجهم بغير مناصل \* وهزمت جهم بغير جنود  
 ماضرنى لما فلتت غروبهم \* انى كثرت لهم وقل عديدي  
 وابى الذى حسد الرجال قديمه \* ان المناقب آية المحسود  
 ذوالسرو والشرف الذى جمعته له \* كفاه اخطاة العلى والجود  
 احدى اخامه رقاب عدائه \* من سيد بلغ العلى ومسود  
 فالان اذ نبذ المشيب شببتي \* نبذ القذا واقام من تاويد  
 وقررت عن سن التروح تجاربا \* وصمى على قفس الزمان عودى  
 وليست فى الصفر البلى مستبدلا \* اطواقها يتألم المولود  
 وصفقت فى ايدي الحلائق راهما \* لهم يدي بوئثقى وعقود  
 وحللت عندهم المحل المجتبى \* ونزلت منهم منزل المودود  
 فعدى العدو ويريد ذم فضائلى \* هيهات الجم فوق الجلود  
 هما فكم اسكت قبلك كاشحا \* بناقى وعلى فضل مزيدى  
 مالى اربغ النصف من متجامل \* او اطلب الاجال عند حسود  
 ام كيف يرأمنى وليس بناجى \* اترى الرؤم تكون غير ولود

فلا نهضن الى المعالي نهضة \* ملا الزمان تفي بطول قعودي  
 اجمع امامك ان هممت بفعله \* وتغاب عن هذل وعن تفنيد  
 واذا التفت الى العواقب بدلت \* قلب الجرى بمهجة الرعيد  
 قد قلت للابل الطلاح حدوتها \* غلس الطلام بسائق خريد  
 من كل مضطرب الزمام كانه \* في الليل زمام بارقم مطرود  
 قتل الطوى اجوافها بظهورها \* و احل اكل لحومها للبيد  
 ان لم ترى كافي الكفات فلم يزل \* متكن مسقط ضا لع او مود  
 بهداه يستضوى الورى وبهديه \* قرب الطريق لهم الى المعبود  
 اسد اذا جر القبائل خلفه \* حل الطلي بلوائه المعقود  
 ومقصر في الطول خير مقصر \* في الضرب يقطع حبل كل وريد  
 ومز هرع مثل الجبرير اذا انحنى \* للطعن شيع با لطوال المييد  
 ما مر يسحب منه الا رده \* ريان يقطر من دماء الصيد  
 والجيش يرفع غمة من قسطل \* فوق القنا ويجر ذيل حديد  
 سلف لكل كثيبة يطأ العدى \* فيها مفا جاة بغير وعيد  
 في غلة حلوا القنا وتحملوا \* اعباء يوم المازق المشهود  
 قوم اذا ركبوا الجياد تجلبوا \* بقسا طل و تهموا بينود  
 واذا سروا مكنوا مكون اراقم \* واذا لقوا برزوا بروزا سود  
 واذا هتفت بهم ليوم كرهمة \* تدعى غوارب بحرها المورود  
 كثر الخطا يجمو عنهم وتلاحقوا \* بك من قيام في السروج قعود  
 كم من عدو قد ابات كائما \* يطوى الضلوع على القنا المقصود  
 لو عيد محتضر العدى بحسامه \* قبل احتمال ضغائن وحقود  
 ومو للات كالرماح تلصت \* فيها المنون تلمض المزود  
 سود الخياطم ينتضمن محاسنا \* ييضا يضئن على الليالي السود  
 كتفتح النوار فقه الحيا \* او كالصباح فرى الدجى بعمود  
 ما زال قدر من عقيرة سيفه \* هلم امام رواقه الممدود  
 وجفان جود كالركايا تستقى \* ايدا بايدي نزل ووفود  
 كم حجة لك في المحافل نوهت \* بداء دين العدل والتوحيد  
 ومجادل ادعى جدا لك قلبه \* واعضه بجوانب الصيخود  
 وشقيت ممرض الهدى من معشر \* سدوا من الاداء خير سديد  
 قارعتهم بالقول حتى اذعنوا \* واطلت نوم الصارم الغمود

جبر تمسكه الرياح نسفته \* كان الضلال يمدده بوقود  
 في كل معضلة اشب رتاجها \* يلقي اليك الدين بالاقليد  
 قاله يشكر والنبي محمد \* وقعات مبد في النضال معيد  
 رأى يغب اذا الرجال تلهوجوا \* الاراء او عجلوا عن التسديد  
 لو كان يمكنني التقلب لم يكن \* الا اليك تهاشمي ونجود  
 وطويت ما بعدت مسافة بيننا \* ان البعيد اليك خير بعيد  
 وانخت عيسى في جنابك طارحا \* بفناء عيسك انسعي وقنود  
 وتركت اسوقها فكوس عقيرة \* متبدلات صوارم بقيود  
 بيني وبينك خرمتان تلاقنا \* نثرى الذي بك يقتدى وقصيدي  
 ووصائل الادب التي تصل العتي \* لاباتصال قبائل وجدود  
 قد كنت اعطل عن سوائك عقائلي \* واصون درقلا تدي وعقودي  
 واحوك افواق القريض فلا اري \* اني ادنس بالثام برودي  
 ولقد ذممت الناس قلمك كاهم \* فالان طسرق لي الى المحمود  
 ان اهدي اشعاري اليك فانها \* كالسرد اعرضه على داود  
 لكنني اسقيت صفوخوا طري \* وسقيت ما صبت على رعودي  
 وسمحت بالموجود بعد بلاغتي \* اني كذلك اجود بالموجود

\* وقال يمدح الوزير ابا نصر سابور بن ازد شير وكتب بها اليه وهو بالاهواز  
 لوحشة كانت بينه وبين والده ويذكره بالوصلة التي بينهما على بنت الوزير  
 ثم انفسخ ذلك لاسباب جرت

اعاتب اياحي وما الذنب واحد \* وهن الليالي الناديات العوائد  
 واهون شئ في الرمان خطوبه \* اذا لم يعاوتها العمد والمعاد  
 وكيف تلذ العيش عين نقيلة \* على الخلق او قلب على الدهر واجد  
 وفائض مال وهو في الجود ناقص \* وناقص حظ وهو في الحدزائد  
 نضوت شبابا لم اذل فيه سبة \* على ان شيطان البطالة مارد  
 وكنت قصير الساع عن كل مجرم \* ومن عددي قلب جري وساعد  
 وعندى ابا لايدين لعامر \* ولونا زعتيه الرقات البوارد  
 وكل فتى لم يرض عن عزمه القنا \* ذليل ولونا جا علاه العراقد  
 ولولا الوزير الازد شيري وحده \* لغاض المعالي والندی والمحامد  
 ومد طريق المجد عن كل ساح \* وضافت على الامال هذي الموارد  
 فتى نفعني منه ربح بليلة \* تغادر عودي وهوريان مائد



ومد بضبغى يوم لا العزم ناصر \* ولا الرمح مناع ولا العضب حائد  
 وساعد جدى فى بلوغ الى العلى \* وما بلغ الامال الا المساعد  
 على حين ولا فى المقارب صده \* وزاد على الصد العدو والمباعد  
 تود العلى طلايها وهو وادع \* ويبلغ ما لم يبلغوا وهو قاعد  
 تجلى له عن كل من وسودد \* وتلقى اليد فى الامور المقاليد  
 انيس مروج الخيل فى كل ظلة \* وبين القواى مضجع منه بارد  
 هموم تنابجى بالعلاء وهمة \* لها فارط فى كل مجد وراشد  
 يعلى بهرام كل شجاعة \* ويقطعه اقصى المعالى عطارد  
 فكيف يغص الاقربون بورده \* وقد نهلت منه الرجال الا باعد  
 لك الله مالا مال الا ركائب \* وانت لها ها دو حاد وقائد  
 ابي لك الا الفضل نفس شريفة \* وراى الى فعل الجليل معاود  
 وطود من العلياء مدت سموكه \* قطالت ذراه واطمئن القواعد  
 وانى لا رجو من علائك دولة \* تذلل فىهن الرقاب العوائد  
 ويوم يظل الحاققين بزمه \* رذاذ غواديه الرؤس الشوارد  
 لا عقد مجدأ يعجز الناس حله \* وتخل من هام الا حادى معاقد  
 فن ذابراىنى ولى منك جنسة \* ومن ذابراىنى ولى منك عاضد  
 على رداء من جبالك واسع \* وعندى عن من جلا لك خالد  
 ولو كنت ممن يملك المارقة \* لغلت بعنق من نذاك قلائد  
 فلا تتركنى عرضة لمضاخن \* يطارد فى اظغانه واطارد  
 فلولا صدود منك هانت عظام \* تشق على غيرى وذات شدائد  
 ولكنك المر الذى تحت سخطه \* اسود تراعى بالردى واساود  
 كانتك للارض العريضة مالك \* وحيداً وللدنيا العظيمة والد  
 فعودا الى الحلم الذى انت اهلك \* فملك بالا حسان بادو حائد  
 وحام على ما بيننا من قرابة \* فان الذى بينى وبينك شاهد  
 وراعى مقالى منك اذنا سميعه \* لها بلىسا السائلين غواشد  
 ومن يجواب يشبه البدء عوده \* ليردى عدو اوليكبت حاسد

\* وقال فى الكافى وزير بهاء الدولة وقد طابته على تاخره عند \*

- اكافينا التصيح بقيت فينادائما ابدا
- تحت الى العلى قدما \* وتبسط بالنوال يدا
- لش صرفتنى عدلا \* لقدنو هت بي سعدا

« فطلت الاطولين علا \* وقت الابدلين مدا »

« علي طروق وردكم \* وليس علي ان اردا »

❖ وقال يمدح اباہ ويذم الزمان لخطوب طرقتہ وذلك في سنه ٣٧٥ ❖

اذا احتيا بالعشب الوادي \* وانحل فيه الواكف الغادي  
 وفوقت ريج الصامتہ \* تفويق اعلام وابراد  
 فلا سقاك الله من صفوة \* او تجزى في السير ميعادي  
 رب طلاب اتلع رمتہ \* وحاجة عالية الهادي  
 معتجرا بالليل احد وبہ \* بزلاء تستولى على الهادي  
 لا ارد الماء ولو انني \* ضجيع اسدام واعداد  
 كانني روعاء مطرودة \* يزور عنها جانب الوادي  
 هداكم فيض ترشفتہ \* والماء لا يلوى على الصادي  
 تؤم بي الحرقاء مخطومة \* اما ورا د ورواد  
 اشرف بيت من بني هاشم \* وخيرا طناب واعداد  
 القت اليه فاقتي في السرى \* فضول اتهامي وانجادي  
 تركت من ليس له همة \* ملثفة في الماء والزاد  
 بلوت موسى يابته في العلي \* بفضل اجداد واجداد  
 نعم حيا الدرع ليوم الوغى \* انت وراعي الحكم للناد  
 اذا القنامل مدي باعه \* مانتقته في ثوب مرصاد  
 ادعوك والدهر له وقفة \* ما بين اصداري وايرادي  
 لمثلها ادعوبنات السرى \* تخلط اعناقا باعضاد  
 نفسي كما تعرف حيارة \* لو لم يفض الحطب من آد  
 ولو امتت الدهر احداثه \* صافحت كف الضيغ العادي  
 مالي لا ارجب عن بلدة \* ترغب في كثرة حسادي  
 ما الرزق بالكرخ مقيم ولا \* طوق العلي في جيد بغداد  
 بكل ارض ان توددتها \* ديار اشكال واضداد  
 انحلتني فيه طلاب العلي \* وذاك فخري عند اندادي  
 لو كان دائي من غرام الهوى \* جزعت من ابصار عوادي  
 اين الغواني من طلابي وما \* اطلب الا الراح الغادي  
 اكثر ما يلقيني ساهراً \* ما بين احراق واكتاد  
 وقل ما يلقيني راقدا \* ما بين احشائي واجياد

ان مسنى نواب الردى لم اقل \* ياليت موتى كان ميلادى  
 هيهات ماسيرى على ساح \* اوشرجع تخفق ايرادى  
 وما مقام الحر فى عيشة \* لها المقادير بمرصاد  
 تقدى الفتى فى عيشة السن \* وماله من حنقه فادى  
 قالوا وما انكرها قولة \* من مائق فى الغى منقاد  
 الظلم والانصاف من فعل من \* يحكم فى الحاضر والبادى  
 ققلت انى وجميع الورى \* منه على وعدوا يعاد  
 ان كان اسلامى على هذه \* فكل غى عند ارشادى  
 هيهات لاحسد ذوقدرة \* ولو حوى طاقر انقاد  
 ولو حسدت الفضل فى اهله \* حسدت اباى واجدادى

\* وقال يمدحه ايضا ويهنيه بعيد الاضحى من سنة ٣٧٦ ويعرض فى ذم  
 المطهر بن عبدالله وزير عضد الدولة وذلك بعد موته بمدة لعداوة كانت بينهما \*

شفيت مك بالعلاء الاغادى \* والمعالي ضرائر الحساد  
 واستعاد الزمان بعد التدانى \* من رجال تفألوا بالبعاد  
 ورعيت الاياب غضا جديدا \* وتبدلت مطمعا بالقياد  
 واذا ما الشجاع شمر برديه \* فله اى يوم جلا د  
 امرعت ارضنا بكل مكان \* واستجابت لها بروق الغوادى  
 وحبانا بوبله كل افق \* واتانا بسيله كل واد  
 اترى ان للمنى ان تقاضى \* حاجة طال مطلها فى القواد  
 بين هم تحت المناسم مطروح \* وعزم على ظهور الجياد  
 ومهار يكدها كل يوم \* طردام قوارح فى الطراد  
 من قلوب لها التقلب فى العزم \* وايد طليقة بالاياد  
 ما يبالى السهام اين ترقى \* وخباء العلا امين العماد  
 يا حياة تشجى بها كل حى \* والتوا الى شجيرة بالهوادى  
 ان مها با لنفاق خيرك فالأ \* وعال ملوية على الاطواد  
 او تعاطى مداك فالمرء مسبو \* ق اذا كف من عنان الجواد  
 حركت عزمه المعالى ولكن \* يحدث السيل خفة فى الجواد  
 كيف يستعلم السماح و بذل \* المال خير المعالم المستفاد  
 نحن فى عصبة ترى الجور عدلا \* وتسمى الطلال دار الرشاد  
 فى رجال تهز بوقد المعالى \* ودبار تسطو على الورا د

انما انت نعمة الله في الارض \* اذا كان تقية للعباد  
 لك طبع تعرفته الليالي \* وامترى فيه كل قار وباد  
 جاعل قسوة الوعيد على الايام \* عند الرقة الميعاد  
 ايكون البخيل غير بخيل \* ام يكون الجواد غير جواد  
 لا اجار الزمان من كل بؤس \* طاهر الجد طاهر الاجداد  
 فرحات به العيون كما تفرح \* بالمشب اعين الرواد  
 واضح العزم مثلثب المطايا \* مستطيب الاتهام والانجاد  
 اخذت كفه بصخرة عزم \* دوخت بالطلاب هام البلاد  
 وجبان لويت عنه فامسى \* وجل العين من قراع الرقاد  
 مستطيراً كان هداً بجنيه \* على الناظرين شوك القتاد  
 لا اقال الاله من خاتك العهد \* وجازاك بفضه بالوداد  
 ظن بالعجز ان حسبك ذل \* والمواضي تصان بالاعتماد  
 قصر الدهر من ذراه وقد \* كان بتلك الضباطويل النجاد  
 واذل الزمان بعدك عطفه \* وقد كان من اعز العباد  
 كنت ليشا وكان ذئباً ولكن \* لا تلد الاشكال بالاضداد  
 وتمادى بما جناه على الايام \* حتى جنى عليه التمادى  
 سمحت كفه به للمنايا \* بعد ان لم يكن من الاجواد  
 ظن ان المدى يطول وفي \* الامال ما لا يعان بالاجداد  
 كل حى يغالط العيش بالدهر \* وكل تغدو عليه الغوادى  
 لورجعنا الى العقول يقيناً \* رأينا المهمات في الميلاد  
 كيف لا يطلب الحمام حليل \* حكم الدهر فيه رأى المعاد  
 لواجيزت له العيادة يوماً \* لتضى من فضاضة العواد  
 او تصدى لجمع جرحته \* السن التوم بالميوب الحداد  
 هكذا تدرك النفوس من \* الاعداء برد القلوب والاكباد  
 كل حبس يهون عند الليالي \* بعد حبس الارواح في الاجساد  
 وتداركت ما تمنيت والاحشأ \* مزرورة على الاحقاد  
 نلت بعضا وسوف تدرك كلا \* انما السيل بعد قطر العهد  
 مثل ما امر لا تعيد الليالي \* والحديث السفه غير معاد  
 رب يوم شهدته والمنايا \* تطرح الطعن من رؤس الصعاد  
 والضبات تذف الغمود وما \* السقع جاد على الربى والوهاد

خلق الخيل بالبخييع وكانت \* فرر الخيل معقلا للجساد  
يا قريع الزمان دعوة صب \* بالاماني متيسم بالمراد  
لك ان ذمت المحاضر يوما \* صفوان البناء في كل ناد  
نظر العيد منك بدرا تخفا \* برهة عن نواظر الاحياد  
فتهن السرور قاليوم مصقول \* الحواشي مجرد الابراد  
من مرام بعباده لتدان \* ومراد تقصانه لازدياد  
لو قدرنا على المدا لعديتنا \* ذي الاضاحي من الضبا بالامادي  
انما نحن مشبهوك وما الاشبال \* الا طبائع الاساد  
نحن ذلك الفرار من هذه البيض \* وذاك الشرار من ذا الزناد  
هذه تحفتي اليك وخير الشعر \* ما كان تحفة الانشاد  
وضميري اذا طرحتك فيه \* جاش بحره بحير العناد  
انامن صفوة النبي وغيري \* ولد لا يعد في الاولاد

✽ وقال يمدحه ✽

خير الهوى ما نجى من الكمد \* وعاشق العز ماجد الكبد  
ما حل الذل ظهر مارنه \* ولا انزوى عن طبيعة الصيد  
كيف يربي الحياه مقبيل \* يرى المنى طاقراً بلا ولد  
بعذني في الزماع كل فتى \* والسيف ان قر في الغمود صدى  
انا النصار الذي يطسن به \* لو قلبتني يمين منتقد  
اني اظن الطنون صادقة \* كان يومي طبيعة لغد  
ما وتر الدهر لمتي ويدي \* تاخذ قبل المشيب بالقود  
تقدر بي وفرتي وكنت اذا \* طلبت غير الوفاء لم اجد  
بعدكم حنت الركاب وسال الركاب بالصحان والجدد  
والليل بين النجوم تحسبه \* يخطر في نثره من الزرد  
ليلي يبعث اد لا اقربه \* كاني فيه ناظر الرمذ  
ينفرنومي كان مقلته \* تشرح اجفانها على ضد  
افكر في حالة اطاولها \* وفعلة تخضب القناييدي  
لنفس ان تبعث العزائم \* والراي وكل النعال للجسد  
ها انها نومة بسورتها \* اقالة العين حثرة السهد  
لا طردت بي اليك سابعة \* حتى اري النقع مالى الكند  
مالي لا اركب البعاد ولا \* ادعى على القرب بيضة البلد

اصحبت من لالوم صحبته \* غير نزور الندى ولا جمعد  
 فتى راي الدهر خير مؤتمن \* فافشاسره الى احد  
 واتهم الخيل فهو يمتحن \* المهرة قبل الطراد والطراد  
 في كل فح يقود راحلة \* تجذبها الارض جذبة المسد  
 لا يبعد الله غيلة ركبوا \* اخر اضهم واستفوا من البعد  
 رموا بعهد النعيم واصطنعوا \* كل نجيب الذياب مطرد  
 قلوا على كثرة العدو لهم \* كم عدد لا يعد في العدد  
 لي فيهم اشرف الخطوط اذا \* الروح اعان الحسام بالعضد  
 وابن مثل الحسين ان حسنت \* صنائع البيض والقنا القصد  
 ابلج ان صاحت المطى به \* فدى الساء بعيشه الرغد  
 ما خلع الدهر عنه سائعه \* والبيت لا يتضى من اللبد  
 لو امطرته السماء انجمها \* عزالما قال للسماء قد  
 لا يسئل الضيف عن منزله \* ومنزل البدر غير مفتقد  
 راي الضبا في الغمود آجنة \* والخيل ملطومة على الامد  
 فاستل اسيافه واوردها \* فخر المنايا بما فيها التمد  
 تخلق اجفانها و يعرضها \* دم الطلى في غلائل جدد  
 يا قائد الخيل في سناكبها \* ما يشمت السهل منه بالجلد  
 يفديك يوم الخصام ممتن \* كانه مضغة لمزرد  
 و صارخ رافع عقيرته \* قلت عنه جوامع الزرد  
 اذا المنى قابلتك او جهها \* صفدت ناع المطال بالصفد  
 رب مخوف كان طلعتنه \* تلقى المطايا بطلعة الاسد

### ❖ وقال ❖

قالوا على قدر الرجال وانما \* يروى على قدر الاوام الصادى  
 قوم اذا اقتزعوا زنود للقرى \* ستروا فروج النار بالوراد  
 ما ضل في قلب امرء امل سرى \* الوجودهم الهدى والهادى  
 طنب يعثرن الخطوب وباحة \* ممنوعة الا من الر واد  
 سحبا انا يب القسا فكا نما \* سحبا بهن حواشى الا براد  
 يزجون جر دأ لا تقر على الثرى \* مرحا كان الترب شوكة د  
 من كل تلعاء المناكب جيدها \* يغنى عن القر بوسر - در - ط -  
 ضربوا قباب البيض فوق مارق \* اطنا بها شرع العا انب د

ذبل يهذ بها الطعان وانما \* تزداد جهلا كل يوم جلاد  
 يحملن عبأ الموت وهى خفاف \* فى الطعن بين جناجن وهو ادى  
 هم انشبو واقصد القنمان وائل \* فى حيث فار الحقد فى ايساد  
 دلقوا بوقع حوا فى مازق \* لموا بهن مسامع الاضداد  
 نجبت نقضن له الفرائس خيفة \* تحت العرين برانن الاساد  
 لبست له اخرب المشوفة قبله \* وتعودت منه صدور معادى  
 ولدت وجوههم العجاج طليئة \* وضبا السيوف ثواكل الاغداد  
 من كل نصل اضمرت احشاؤه \* الارواح وهو حشا بغير فواد  
 والخيل تر تسف الصعيد نسورها \* طرداً وتلفظه على الاكثاد  
 اقبلن مثل السيل صوب عنقه \* نشز العقاب الى قرار الواد  
 وتكاد تسمع من دماء حرابها \* امار ما تقشمت على الاطواد  
 ترجيع قعقعة الشكيم اذا سرت \* لعداتها بدل من الايعاد  
 يوم كان الارض فيه عانت \* صدر السماء بعارض منقاد  
 ويكاد جاحه ينقب فى الطلي \* بالظمن اطراف القنا المياد  
 وكأئنهن اذا انحنين رواكع \* صلت الى قبل من الاكباد  
 وشققن اريدة الضخائن باردى \* من بعدما شمات قلوب ايراد  
 ان يسلبوا اضافى الدروع فانهم \* كاسون من علق دروع جساد  
 رجع الضراب رجالهم بهائم \* محجرة ونسائم بحداد  
 لا يبتضون بنى الحءود كأنما \* شيدت ضلوعهم على الاحقاد  
 مهبج كانبوب اليراع اذا عدا \* روع وعند المطاعم عماد  
 كادت تطير مخافة لولم تكن \* من شرع الارماح فى اسداد  
 بلعت لنا الارماح كل طماعة \* وحوث لنا الاسياف كل مراد  
 اناخل كل فتى اذا ايقضته \* ايقضت كالنضناض او كالعاد  
 الف الحسام فلود ماه لغاية \* عجلان صاحبه بغير نجاد  
 كفاه تصديها الدماء من القنا \* طور او يصقلها الندى فى النادى  
 ان جادا غنى المعسرين وان سطا \* اقبا القنايم وابر الفرصاد  
 من مبلغ الشعراء عنى ان لى \* قول الفحول ونجدة الانجاد  
 قد كان هذا الشعر ينزع فى الدنا \* عنهم فكان عقاله ميلادى

\* وقال يفتخر بقريش ونرار على قحطان والين وذلك فى شهر رمضان

من ستة خسروء نيزو ثلثمائة \*

اراك ستحدث للقلب وجدا \* اذا ما ار كائب ودعن تجدا  
 بواكر يطلعن لقب الغوير \* شأون النواظر نايأ وبعدا  
 تتبعهم نظرات الصقور \* انبين هههغه الطير جدا  
 على قنوين الا من راى \* ضفانن بالطعن والضرب تحدى  
 نخالسها من خلال القنا \* سلاما ونعلم ان لاتردا  
 كان هو اذ جهها والقياب \* يبين منهن باقا ورندا  
 فاشئت تبسم بالقلب بشرا \* وماشئت تقطف بالعين وردا  
 كان قوا في اقطها \* قطوع رياض من الطل تندى  
 يصدون هنا بلمع الخدود \* ويمعنا وجدنا ان تصدا  
 كانا بنجد خداة الوداع \* فضارى عيوننا من الدمع رمدا  
 وايسر ما قال منا الغليل \* ان لانحس من الماء بردا  
 اثاروا زفيرا يلف الضلوع \* لف الرياح انا يبب ملدا  
 فكل حرارة انفسه \* تدل على ان في القلب وقدا  
 واني للشوق من بعدهم \* اراعى الجنوب رواحا ومغدا  
 وافرح من نحو اوطانهم \* بغيث يجلجل برقا ورعدا  
 اذا طلع الركب يمته \* احى الوجوه كهو لاومردا  
 واستلهم عن جنوب الحمى \* وعن ارض نجد ومن حل نجدا  
 نشدتكم الله فلتخبرن \* من كان اقرب بالمل عهدا  
 هل الدار بالجزع مأهولة \* انار البديع عليها واسدى  
 وهل حلب القيث اخلافه \* على محضر من زرود ومبدي  
 وهل اهله عن تنائى الديار \* يراعون عهدا ويرعون ودا  
 اطار الزمان ولكنسه \* تعقب اعطاؤه فاستردا  
 انا بن العرانيين من هاشم \* ازق القبائل راحا واندى  
 اكفهم للمراسيل ظلا \* واثقهم للطاريق زندا  
 سراع الى نزوات الخطوب \* بهزون سمرأ ويرمون جردا  
 كان الصريح يهاهى بهم \* اسودا تهب من الغيل رندا  
 اذا غرقوا يرضهم فى الطلى \* وساموا القنا من دم الطعن وردا  
 على القب تشغلين السياط \* امام الرهيل عنيفا وشدا  
 رمين السخال وقين النفوس \* حتى بلغن لغويا وجهدا  
 فاولموا بصدور الرماح \* يوما الى القرن الاتردا



سيوفاً تطيل جلادا وقرماً \* وخيل تعيد طرداً وطرذا  
 ويفلق فيهم رهون الملوك \* قتلا بيوم طعان وصفدا  
 وكم صاف في دارهم سيد \* وقاض يعالج في الجيد قيدا  
 كان الفتى منهم في النزال \* يرى ا كبر الغنم ان قيل اودى  
 ولا يحمد العيش في يومه \* اذالم يلاقى من السيف هدا  
 يبيت على ظبى همه \* تجانى خصوما من النوم لدا  
 اذا غل ايدى الرجال النعاس \* شد على العضب باا اشدا  
 واصبح ترقبه ريج العجاج \* غضبان اعجل ان يستعدا  
 وسيان من جر عن مائه \* وحيدا الى الروح او جرجندا  
 يرى مهربا في لاقى الردى \* لقاء امرء لا يرى منه بدا  
 مضى الحيا كان الجمال \* اذا هب منه جبينا وخذ ا  
 ترى وجهه في حضور الندى \* كالعضب رقرقت فيه القرندا  
 يتيرو يلحم في خفية \* الى ان يحولك من الراى بردا  
 بنى عننا اين قطا نكم \* اذا عب بحر نزار ومد ا  
 طعنناكم اذ عددنا قريشا \* ونلهمكم ان بلقنا معدا  
 هم الدفوكم حات الرماح \* ولد وكم بضبا السيف لدا  
 جوكم منابت عشب البلاد \* تجلون النور سبطا وجعدا  
 وما موا بنجد مطا يا كم \* لما نشطت بالعود ردا  
 لنا من يعج الورى باسمه \* الى الله ندعوه فى المجد جدا  
 وبيت تهادى اليه المطى \* تهز الدلاء ذميلا ووجدا  
 بنا اتقذ الله هذا العريب \* حتى استقام الى الدين قصدا  
 ودل خواشيه من بعد ما \* سعى فى الضلالة سعيابجدا  
 وانخفت زجيرة المشركين \* بفرى الجماجم قطا وقدا  
 فاكبر ماطل تلك الدماء \* واعظم ما جر بدراً واحدا  
 وان لنا بض تلك العروق \* اذا عدن ينبضن كيا معدا  
 فلا تشمخن يا ابن ام الضلال \* يجدى وجدت من النار بردا  
 اجار على عجل اخصيك \* من زلق الغى اذ كدت تردى  
 واعتق عنقك من سيفه \* فاصبح رأسك حرا وعيدا  
 يزيد على منتهى الجود جودا \* ويبنى على زاية المجد جدا  
 تدين عطا ثقتنا للقريب \* وتولى المجانب قرنا احدا

وليس لنا شيخ الراحين \* اذا جاد اعطى قليلا واكدا  
 لقد زخر المجد حتى اصاب \* بنا مطلع المجد لابل تعدا  
 كذاك منا قبنا فانظروا \* ا احصيتم رمل يبرين عدا  
 سبقنا الى المجد من كان قبلا \* فكيف تقاس بمن كان بعدا

\* وقال ايضا \*

لو علمت اى فتى ماجد \* ذات اللى والشنب البارد  
 لما وفق لي موعدى بالنوى \* من غير ثنب ووفى واعدى  
 كالغصن مهزوزا ولكنسه \* يفعل فعل الخطل المارد  
 اضللت قلبي فيك عمدا وقد \* تعين النار على العامد  
 قهل لما اضللت من ناشد \* وهل لما ضيعت من واجد  
 قلوبنا عندك معقودة \* بطرف ذاك الشادن العاقد  
 افلتنائم ثنى طرفه \* تلفت الضبى الى الصائد  
 ما انصف الفاسق فى لحظه \* لما ارانا عفة العابد  
 تغور الحب له ذلة \* وناقص الحب الى زائد  
 والمرء محسود بلذاته \* والحب ملذوذ بلا حاسد  
 ياعذبة الميسم بلى الجوى \* بنهلة من ريقك الصارد  
 ارى خديرا شجا ماؤه \* فهل لذك الماء من وارد  
 من لى به من عسل ذائب \* يجرى خلال البرد الجامد  
 انا ابن من ليس يحمده \* من لم يكن بالماجد الجائد  
 ولم يكن فى سلك آباؤه \* غير طويل الباع والساعد  
 قد حلب الدهر اقاويقه \* واتبع الشارد با لطارد  
 لنا الجبال القود مرفوعة \* نزل عنها قدم الصاعد  
 لنا الجياد القب اخاذة \* على العدى بالامد الزائد  
 لنا القنا والبيض مطواعة \* فى الضرب يعصين يد العامد  
 لنا الاسود الغلب فى غيلها \* من نائربأسا ومن لا يد  
 من اسد طال به عمره \* ومن قريب العمر مستأسد  
 يا ايها العائب لى جهله \* حذار من ارقى الراصد  
 اقدم النذولى سطوة \* تنفس النوم عن الراقد  
 كلمعة البارق مجتازة \* تقضى على زجرة الراعد  
 ان كنت ماجربتى ضاربا \* فاصبر لما جائك من ساعد

وهالك من كفتى مفروجة \* فرج القنا مؤيسة العايد  
 رب تعيم زال ريعانه \* بلسعة من عقرب الحاسد  
 انا الذي ابذل من طارقي \* مثل الذي ابذل من تالدي  
 مامروني ثناحت المتحى \* يوما ولاغصني للعاضد  
 اسعى لقوم قعد وافي العلا \* ما اكثر الساعى للقاعد  
 انا الذي يو سعتها جولة \* تجفل الذود عن الذائد  
 اذا الذي يوطئ اكتافها \* مارن مح ييدى مار د  
 انا الذي يضرم آفاقها \* ككائها معممة الواقد  
 انا الذي يوجر ابطالها \* ضربا كخبط الجمل الوارد  
 ما انا للعلياء ان لم يكن \* من ولدى ما كان من والدى  
 ولا مشت بي الخيل ان لم اطأ \* سرير هذا الاغلب الماجد  
 فان انلها فكما رمته \* اولاقعد يكذبني رائدى  
 والغاية الموت فما فكرتى \* اساتقى اصبح ام قائدى

\* وقال في سنة تسع وثمانين وثلثمائة ويذكر فيها غرضاه \*

هل ريع قلبك للخليط المنجد \* بلوى البراق فزايلا في الموحد  
 قالوا غدى يوم النوى فتسلقوا \* عضى با طرف البنان على غد  
 دفعوا القباب وبينهن لبانة \* لم تقضها حدة الغزال الا غيد  
 وغدوا غد والروض البسه الحيا \* نسجين بين مسبرو معضد  
 وورائهم قلب يشوق ومهجة \* بردت ردى وخليبها لم يرد  
 لا ثوا خدو وهم على عين النقا \* ودعى الثمارق والمعضوب الميد  
 واهلة بتنا نضى بضوئها \* ولقد ترانا يا لاهلة نهتدى  
 فسقى ترى تلك الغصون نباته \* ما شاء من سير الغمام المزبد  
 ولقد مررت على الديار فغرنى \* جلدى وكان اخر منه تجلدى  
 لو لا مكاترت الدموع عشية \* لعرفت رسم المنزل المتأبد  
 لهقى لا يام الشباب على ندى \* اطرافهن وظلهن الا برد  
 ايام انقض للمزاح ذوا بتى \* واروح بين معذل ومفند  
 ومرجلين من الجمال غرانق \* مثل الغصون ثيابها الورق الندى  
 متملئين من الشباب كأنهم \* اقار غاشية الطلام الا برد  
 صقلت نصول خدودهم بيد الصبا \* مرد العوارض في زمان امرد

تستببط الا لحاظ ماء وجوههم \* فيكاد ينقع في غضا رتها الندى  
لا تنفر الحسناء من مسى ولا \* تثنى اذا مدت الى ارب يدي  
وبياض ما بينى وبين احبتي \* يوم اللقاء من العذار الا سود  
فالان اذ قرع النوا ثب لتي \* والين مجهم هودى المتشدد  
وقصور خطوى عن مراهبه الصبا \* فخطوت للذات خطو مقيد  
البستنى برد الوقار ضرورة \* واريتنى جدد الطريق الا قصد  
قال يوم اسلس للقياد وطالما \* منعت فضول عزامتى من مقودى  
مالى اذل وصارحى لم يشلم \* بطلى العدى وقناى لم يتقصد  
قد طال فى ثوب الهموم تزملى \* فلاخذن لهضتى من مقعدى  
ولا طعن دجى الطلام بحبرة \* هوجاء تسئل موردا عن موردي  
فى غلظة هدموا ذرى عيديه \* اتضاء نجس للنجاء عمرد  
تصل الدؤب كان طالى انيق \* نضح الذفارى بالكحيل المعقد  
مشق الهجير لحومها وتناضلت \* اخفافها بالامعز المتوقد  
واذا المواحى غلن آخر جهدها \* صاحت به الاعراق دونك فازدد  
حتى اذاركبو الرؤس من الكرى \* وتصوب العيوق بعد تصعد  
جعل الحدود على ازمة ضمير \* قتل الكلال قيودهن بلايد  
مثل الصوارم والديجى اغمادها \* حتى تسئل الى المغار الا بعد  
انا فى العكى سرج الحصان وفى الدجا \* كور على ظهر الاموت الجلعد  
بيدى من الهندي فضل عمامة \* لا بد اعصبا برأس مسود  
انى لا غلط آتعا بمواسى \* واقيم من عنق الابى الاصعد  
قل ان بت او قد نارها \* ما بيننا ابدا اذا لم تخمد  
فد عوامصولة الضراغم وانجوا \* نبح الكلاب على نجوم الاسعد  
لا يفر رنكم تناوم ضيغم \* وتبادروا ووثبات اغلب ملبد  
الصارم المشهور ينذر نفسه \* فخذوا الخذار من الحسام المفهد  
واقارب جعلوا العقوق سجية \* يتوارثون سفاهة لم تحمد  
لبسوا لتازرد النفاق فاصبحوا \* فى ذمة الخلق اللثيم الاوغد  
وكاغما تلك الضلوع قساوة \* تثنى على قطع الصفا والجلد  
قالوا الصفاح ققلت ان الية \* ان لامديدى بغير مهند  
من كل منحوب الجنان كانه \* فى الروم طرود وان لم يطرد  
ان ماين التعمين انكر قبله \* ونجا بناصية الطمر الا جرد

لو عيد من داء القهاهة واحد \* \* \* \* \* حادوه من غي اذا حضر البدي  
 متقدم في لؤمه ميلاده \* \* \* \* \* ومن الجول كانه لم يو لد  
 قل للذي بالغى سوى بينا \* \* \* \* \* اين الغيار من الجبال الركد  
 لاتد بن موار بين دعوتهم \* \* \* \* \* يوم الطعان فسوفوك الى غد  
 تركوا القناتهنفوا اليك صدوره \* \* \* \* \* والقوم بين مهلل و مفرد  
 حتى بك نم فاخرة الردي \* \* \* \* \* فجبوا وانت على طريق المزرد  
 قد فوك في غما ثها وتبا عدوا \* \* \* \* \* عنها وقالوا قم لنفسك واقعد  
 قطع الزمان قبال نعلك فاتعل \* \* \* \* \* اخرى تقيك من العثار وجدد  
 يصل الذليل الى العزيز بكيده \* \* \* \* \* والشمس تظلم من دحان المو قد  
 واشدد يدك الى الوغى بنغامر \* \* \* \* \* نذب لعادات الطعان معود  
 لم يتنقش شوك القنا من جلده \* \* \* \* \* في الروح الا بالقنا المتقصد  
 من كل منبذة الجيع اذا علت \* \* \* \* \* نعراتها قطعت خطوط العود  
 ان سوموه الى الزهان فانما \* \* \* \* \* مسحوا جبين مقلد لمقلد  
 ما عذر من ضربت به اعراقه \* \* \* \* \* حتى بلغن الى النبي محمد  
 ان لا يمد الى المكارم باعه \* \* \* \* \* ويال منقطع العلا والسودد  
 متحلقا حتى تكون ذبوله \* \* \* \* \* ابد الزمان عما للفرقد  
 اعنى المقادر لا تكن هيابة \* \* \* \* \* وتازر اليوم العصعصب وارقد  
 لاتعظن على البقاء معمرها \* \* \* \* \* يا قرب يوم منية من مولد

✽ وقال ✽

- يا قلب جد دكدا \* \* \* \* \* فوعد البين خدا
- \* \* \* \* \* لم ارفرقا بعدهم \* \* \* \* \* بين الفراق والردي
- » يا زفرة هيجها \* \* \* \* \* حاد من العور حدى
- \* \* \* \* \* اخنى زفير العاشقين \* \* \* \* \* عيسه عن الحدى
- » ارعى الجول ناظراً \* \* \* \* \* وازم القلب يدا
- \* \* \* \* \* واطرد القلب على \* \* \* \* \* اثارهم ما انطردا
- » مذاوقدوا باضلعى \* \* \* \* \* جبر الجوى ما خندا
- \* \* \* \* \* ومذا ذابوا ماء عيني بالاسى ما جندا
- \* \* \* \* \* يا هل ارى من حاجة \* \* \* \* \* حقف القا والجددا
- \* \* \* \* \* وحيث سال الرمل من \* \* \* \* \* جرمائه وانعقددا
- » وهل اعيدنا ظراً \* \* \* \* \* يتبع سربا منجددا

- \* يعيش هزات القبا \* مال وما تحصد ا  
 » هل ناشد ينشدلى \* ذاك الغزال الاغيدا  
 \* ماضل عندى اثما \* ضل بقلبي كندا  
 » رهتسه قلبي ومن \* يرهن قلبا ابدا  
 » يا منجزا وعيده \* وماطلا ما وعدا  
 » اراك منى اقربا \* وان غدوت ابعدا  
 » هذبت قلبي عتسا \* والطرف للقلب بدا  
 \* رب ثايا بردت \* لذي جوى ما بردا  
 » يا حر قلب من سقى \* رضا بهن الا بردا  
 » لم بدرهل ذاق بها \* جرحضام بردا  
 \* يا كبدى تجلدى \* فاطيق الجلد ا  
 \* عسى فؤادى برعوى \* رب مضل وجد ا  
 \* كتت ادارى كبدى \* لو عاد روالى كيدا  
 \* دع للمشيب ذمة \* ان له عندى يدا  
 \* اهتق من رقى الهوى \* مذللا معبدا  
 » لكن هوى لى ان ارى \* لون عذارى اسودا  
 » مر البياضان عليه \* شائبا وامردا  
 » ما اخلق البرد فلم \* بدل لى وجددا  
 » لولا تكا ليفك لم \* اعط الرمان مقودا  
 » ولا نثيت عنى \* الى اللبى الى صيدا  
 » سجية من نطل \* لازم ما تعودا  
 » بائع اطراف القبا \* وعاقد المهندا  
 » وحل الحاج الرما \* ح للامون الجلعدا  
 » ابى ادا ما لم اجد \* الا الهوان موردا  
 » شاورت قلبا آيبا \* يقول لى لا تردا  
 » انى لقوم بعدوا \* فى المجد والجودمدى  
 » شوس اذا الباغى نغى \* سمح اد الجادى جدى  
 » تفرعوا طود العلى \* والجبل العطودا  
 » مجد هم اقرب من \* هضب القنان مولدا  
 » اصادق فى الخطب للسيف وللحال عدى

- اذا اهتدى بنارهم \* طارق ليل ما اهتدى \*
- تقارعوا على القرى \* واقترعوا على الجدى \*
- وقارة في سدفه \* توقض حياً رقدا \*
- بضم اسقطها \* عليهم مع التدى \*
- تلهب نضاً زحزها \* او قرباً عمردا \*
- كاتني ابعتها \* فيهم ثني وموحدا \*
- مراجع يقذف في \* يوم الحساب جلدا \*
- من كل محبوبك كما \* امر او مسددا \*
- يعني الفتى عناته \* عن سوطه اذا عدا \*
- كأنما مادسه \* يقرع ذيباً صردا \*
- انزع من صفحته \* شوك القنما قصدا \*
- لو سمته يبارق \* ماء الكلاب اوردا \*
- وكل صل لامط \* يطلب ربال الصدى \*
- اقدم من سنانه \* اذا الجبان عمردا \*
- ماض فان سيم طرو \* ق الضيم راغ جيداً \*
- يلقي الطراد جذلاً \* كما يلاقى الطرداً \*
- انا الفلام القرشى \* منجيباً ما ولدا \*
- ترعت دلوى قبلكم \* الى العراق سوددا \*
- مازال عزمي لي من \* دار الهوان مبعدا \*
- مرحلي عن بلد \* ورا جابي بلدا \*
- ان لم يكن نيل مني \* فانيغ اذا ورددي \*

\* وقال واختار هذين البيتين من قصيدة قالها في صباه واسقط الباقي \*

ابر على الامال فضلى ونائلي \* وطال على الجوزاء قدرى ومحتدى  
يدي الفت بذل النوال فلونبت \* عن الجود يوم ما قلت ما هذه يدي

\* وقال وقد بلغه عن رجل من الطالبين بلاغة في معنى النقابة \*

قل للعدى موتوا بغيظكم \* فان الغيظ مردى  
ودعوا اعلا احرزتها \* يا واد عين بطول جهدى  
كم بين ايديكم وبين \* النجم من ناي وبعد  
ولى النقابة حال امي \* قبل ثم ابي وجدى  
ووليتها طفل فهل \* مجد يعدد مثل مجدى

واظن نفسي سوف تحملني \* على الامر الا شد  
حتى ارى مملكا \* شرق العلي والغرب وحدي

\* وقال وقد بلغه عن بعض قریش افتخار علي ولد امير المؤمنين علي بن  
ابي طالب عليه السلام بن لانسب بينه وبين الصحابة الكرام رضی الله عنهم \*

يفخرنا قوم بن لم يلد هم \* كتيب اذا عد السواق او عدى  
وينسون من لو قدموه لقدموا \* عذار جواد في الجياد مقلد  
فتي هاشم بعد النبي وبعها \* لمحي علا او نيل مجد وسودد  
ولولا علي ما علوا وشرقاتها \* ولا جمعوا منها برعى ومورد  
اخذنا عليكم بالنبي وفاطم \* طلاع المساعي من مقام ومقعد  
وظلنا بسبطي احمد ووصيه \* رقاب الوري من متهمين ومنجد  
وحزنا عتيقا وهو غاية فخركم \* بمولد بنت القاسم بن محمد  
بجدي نبي ثم جدي خليفة \* فما بعد جدينا علي واحمد  
وما افتخرت بعد النبي بغيره \* يد صفقت يوم البياع علي يد

\* المرائي قال يرثي الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في يوم عاشوراء  
من سنة احدى وتسعين وثلثمائة \*

هذي المازل بالغميم فتادها \* واحبس سخي العين غير جادها  
ان كان دين للمعالم فاقضه \* او مهجة عند الطلول ففادها  
ياهل تبل من الغليل اليهم \* اشرافة للركب فوق نجادها  
توئى كعطف الحنية دونه \* سحم الحد ودلهن ارث رمادها  
ومناط اطاب ومقعد فنية \* تجبور ناد الحى غير زنادها  
ومجرار سان الجياد لعلة \* سجعوا الليوت بشقرها وورادها  
ولقد حبست على الديار عصابة \* مضومة الايدي الى اكبادها  
حسرى تجاوب بالبكاء عيونها \* وتسط بالزفرات من ايرادها  
من كل مشتمل حائل رثة \* قطر المداع من حلى نجادها  
ثم اتنتت والدمع ماء مزادها \* ولواعج الاشجان من ازوادها  
حيثك بل احيت ربوعك ديمة \* يشفى سقيم الدمع نمت عهداها  
وغدت عليك من الجمائل ينة \* تستام ناققة على روادها  
هل تطلبون من النواطر بعدكم \* شيثاسوى عبراتها وسهادها  
لم يبق ذخرا للمداع عسكم \* كلا ولا عين حوى لرقادها  
شغل الدموع عن الديار بكأونا \* لبكاء فاطمة علي اولادها



لم يخلفوها في الشهيد وقدر اى \* دفع القرات يذاد عن اورادها  
 اترء درت ان الحسين طريده \* لقنا بنى الطرداء عند ولادها  
 كانت ماتم بالعراق تعدها \* اموية بالشام من اعيادها  
 ماراقت غضب النبي وقد غدا \* زرع النبي مظنة لحصادها  
 باعت بصائر دينها بضلالها \* وشرت معاطب عينها برشادها  
 جعلت رسول الله من خصمائها \* فلبس ما ذخرت ليوم معادها  
 نسل النبي على صعاب مطيها \* ودم النبي على رؤس صعادها  
 والافتاء لعصبة علوية \* تبعت امية بعد عن قيادها  
 جعلت عران الذل في آنافها \* وعلاط وسم الضيم في اجيادها  
 واستأثرت بالامر عن غيابها \* وقضت بما شئت على شهادها  
 طلبت تراب الجاهلية عندها \* وشمت قديم العل من احقادها  
 زعمت بان الدين سوخ قتلها \* اوليس هذا الدين عن اجدادها  
 الله سا بقكم الى ارواحها \* وكسستم الانام في اجسادها  
 ان قوضت تلك القباب فانما \* خرت عماد الدين قبل عمادها  
 ان الخلافة اصحمت مروية \* عن شعها بيباضها وسوادها  
 طمست منارها زمان امية \* نثروا ذيابهم على اعوادها  
 هم صفوة البيت التي اوحى لها \* وقضى اوامره الى اججادها  
 اخذت باطراف العنار فعاذر \* ان يصبح القلان من حسادها  
 ازهدوا الاحلام في فتاكها \* و العتك لولا الله في زهادها  
 عصب يقطم بالنجاد ووليدها \* ومهور صبيتها طهور حيادها  
 تروى مناقب فضلها اعداؤها \* ابدأ وتسدها الى اصدادها  
 يا خيرة الله اغضى لبيه \* وترحرحى بالبيض من اعمادها  
 من عصبة ضاعت دماء محمد \* و بيه بين يز يدها وزيادها  
 صفدت بجمال الله ملا اكفها \* واكف آل الله في اصفادها  
 ضربوا بسيف محمد انائه \* ضرب الغرائب عدن بعد زيادها  
 قد قلت للركب الطلاع كانهم \* رند السور على ذرى اطوادها  
 يحد و يبرج كالخني اطاعه \* معناصها فطغى على منقادها  
 حتى تخيل من هباب رقابها \* اعناقها في السير من اعضادها  
 قف بي ولو لوث الازار فانما \* هي مهبجة علق الهوى نفوء آدها  
 بالطف حيث غدا مر ارق دماؤها \* و مناخ اثيقها ليوم جلادها

القفر من اوراقها والطير من \* طراقتها والوحش من حوادها  
 تجرى لها حبيب الدموع وانما \* حب القلوب يكن من امدادها  
 يا يوم عاشوراء كم لك لوعة \* ترقص الاحشاء من ايقادها  
 ما عدت الا عاد قلبي خلة \* حرى ولو بلغت في ابرادها  
 مثل السليم مضيضة اناؤه \* خزر العيون تعوده بعدا دها  
 يا جد لا زالت كتائب حسرة \* تعشى الضمير بكرها وطرادها  
 ابدأ عليك وادمع مسفوحة \* ان لا يراوحها اليك بقا دها  
 هذا النشاء وما بلغت وانما \* هي حلبة خلعوا عذارجيا دها  
 اقول جاد كم الربيع وانتم \* في كل منزلة ربيع بلا دها  
 ام استزيد لكم هلاجد الحى \* ابن الجبال من الربى ووهادها  
 كيف النساء على النجوم اذا سمت \* فوت العيون الى مدى ابعادها  
 اغنى طلوع الشمس عن اوصافها \* يجلا لها وضيائها ومعادها

( وقال ايضا يرثيه سلام الله عليه في يوم عاشوراء من ستة وخمس وتسعين وثلاثه )

ورائك عن شاك قليل العوائد \* تقلبه بالرمل ايدى الاباهد  
 يراعى نجوم الجو والليل كلما \* مضى صادر عني باخروارد  
 توزع بين الدمع والجم طروه \* بمطروفة انسانها غير اراقده  
 وما يطيبها العمض الا لانه \* طريق الى طيف الحيال المعاود  
 ذكرتهم ذكر الصبا بعد عهده \* قضى وطرأ منى وليس بعائد  
 اذا جاذبوني جانباً من وصلهم \* حلفت باطرف المنى والمواعد  
 في انطرة لا تنظر العين اختها \* الى الدار من رمل اللوى المتقاود  
 هي الدار لاشوقى القديم باقص \* اليها ولادمعى عليها بجامد  
 ولى كبد مقروحة لو اضاها \* من السقم غيرى ماناها بناشد  
 اما فارق الاحباب قلبى معارق \* ولا شيع الاضعان ملى بواجد  
 تأوبنى داء من الهم لم يزل \* بقلبي حتى عادنى منه طائد  
 تذكرت يوم السط من آل هاشم \* وما يومنا من آل حرب بواحد  
 وطام بربيع الماء قد حيل دونه \* سقوه دبابات الرقاق البوارد  
 اتا حواله مر الموارد بالقنا \* على ما ابا حوا من عذاب الموارد  
 بالهم الماضون اساس هذه \* فعلوا على بيان تلك القواعد  
 رمونا كما ترمى الطماء عن الروى \* يذودوننا عن ارث جدو والد  
 ويارب ساع فى الليالى لقاعد \* على ما ارى بل كل ساع لقاعد

اضاعوا نفوسا بالرياح ضياعها \* يعز على الباغين منا النواشد  
 ء الله ما ينقك في صفحاتنا \* خوش لكلب من امية باقد  
 لئن رقد النصار عما اصابتنا \* قال الله عما نيل منا براقد  
 لقد حلقوها بالنبي خصومة \* الى الله تغنى عن عين و شاهد  
 ويارب ادنى من امية لحمه \* رمونا عن الشذمان رعى الجلامد  
 طبعنا لهم سيفا فكنا لحده \* ضرائب عن ايمانهم والسواعد  
 الاليس فعل الاولين وان على \* على قح فعل الاخرين بزائد  
 يريدون ان نرضى وقد منعوا الرضا \* لسيربني اعمانا غير قاصد  
 كذبتك ان نازعتنى الحق ظالما \* اذا قلت يوما اتنى خير واجد

✽ وقال يرثي ابا طاهر بن ناصر الدولة وكان صد يقاله ✽

تفوز بنا المنون و تستبد \* و يأخذنا الزمان و لا يبرد  
 وانظر ماضيا في عقب ماض \* لقد ايقنت ان الامر جد  
 رويدا بالفوار من المنايا \* فليس يفوتها السارى المجد  
 فان ملوكنا الماضون قدما \* اعد والنوائب واستعدوا  
 و اين معاقد الدنيا قدما \* نبت بهم فلا الو و عقد  
 وكل فتى تحف بجانبيه \* خواطر بالقنائب و جرد  
 فا دفع المنايا عنه و فر \* ولاهزم النوائب عنه جند  
 ولا اسل لها قرع و و خز \* ولا قضب لها قط و قد  
 امارهم الزمان نعيم عيش \* فياسرطان ما ترعوا و ادوا  
 هم فرط لنا في كل يوم \* نمدهم وان لم يستمدوا  
 فلا الغادى يروح فرتجيه \* ولا المتروح العجلان يغدو  
 وللانسان من هذى الهبالي \* وهوب لا يدوم ويسترد  
 تجد لنا ملا بسها فيبقى \* جديداها و يبلى المستجد  
 ء ابراهيم اما دمع عيني \* عليك فلا يعد و لا يحد  
 يفضض بالا وائل منه طرف \* ويدعى بالا و اخر منه خد  
 بكيتك للوداد و رب باك \* عليك من الاقارب لا يود  
 وان بكاء من تبكيه قربي \* لدون بكاء من تبكيه و د  
 اذا غضنا الدموع ابت علينا \* مناقب منك ليس لهن ند  
 فنهن اشتطاطك في المساعي \* وفضل العزم و الباع الاشد  
 فان مسابق الاجال طعنا \* يعود و رمحه ريان ورد

واين الاسرافكك يسري \* اليه من العدى ذم وجد  
 فاعتناق احاط بهن من \* واضناق احاط بهن قد  
 اياسهما رمى غرضاً فاحطى \* وذى الاقدار اسهمها اسد  
 ولو غير الردى جائك انعى \* به من باسل الخضم الا لد  
 قتيل فله ناب كهام \* وكان العضب ضواء القرند  
 وذل بذل قاتله فاضى \* لقاتله به عن وجد  
 فبا اسدا يصول عليه ذئب \* ويامولى يطول عليه عبد  
 وكيف رجوت ان يبق سليماً \* وما شرب القرون له معد  
 وهل بقيت قبائله فيبقى \* ربيعة اونزار او معد  
 من القوم الاولى طلبوا ونالوا \* وجد بهم الى العليا جد  
 اذا ندبوا الى العليا اجابوا \* وان دنوا الى العوراء صدوا  
 تصدع مجد اولهم فشدوا \* جوائبه باقتسهم وسدوا  
 اذا هد الا ماجد جاء منهم \* هديد كالرمال فلم يعدوا  
 سقاء احم نجدى التوالى \* يعم بودقه خور ونجد  
 اذا مخضت حوافله جنوب \* مرى لقحائه برق ورعد  
 تدافع منه ملائ' الحوايا \* سباق النيب اصدرهن ورد  
 ولاهرى ثراه من الفوادى \* ومن نوارها سبط وجعد  
 اذا ما اركب مرهليه قالوا \* اياحالى الصعيد سقاك عهد  
 لقد كرمت يمينك قبل حيا \* وقد كرم الغمام عليك بعد

\* وقال يرثى ابا حسان المقلد بن المسيب وقد قتله غلمان داره فى الانبار خيلة فى الليل  
 وقد كان ذلك فى شهر صفر من سنة احدى وتسعين وثلثمائة وكان صد يقاله \*

اما مر لا لليوم انت ولا الغد \* تقلدت ذل الدهر بعد المقلد  
 واصبحت كالخطوم من بعد عزة \* متى قيد مشاء على الضيم ينقد  
 فان سار للاعداء غيرك فاربعى \* وان قام للعليا غيرك فاقعد  
 وقل للمحى لاحامى اليوم بعده \* ولا قائم من دون مجد وسودد  
 وللبيض لا كف لماض مهند \* وللسر لا باغ لعال مسدد  
 وقل للعدى امناعلى كل جانب \* من الارض او نوما على كل مرقد  
 فقد زال من كانت طلائع خوفه \* تعارضكم فى كل مرعى ومورد  
 فان الجياد الملبجات على الوجا \* سرا ما الى تقع الصريح المدد  
 واين الطوال الزاهيات لويشا \* لنال بهاميين نسر وفرقد

و اين الضيبا مازال منها بكفه \* رداء عظيما او عمامة سيد  
 و اين المطايا تذرع البيد والدي \* الى اقرب من نيل عزوا بعد  
 و اين الجفان الغرم قمة الذرى \* هجان الامالى والسديف المسره  
 و اين القدور الراسيات كانها \* سهاوات ربلان النعام المطرد  
 و اين الوفود الماتحون بيا به \* بسجلين من بحرى وعيدوموعد  
 مرمون من قبل اللقاء مهابة \* اذار مقواب الطراف المهدد  
 يشيرون بالتسليم من خلل القنا \* الى واضح في عامر غير قعد  
 يجيبون مرهوبا كان رواقه \* وليجة مفتول الذراعين ملبد  
 اهم امضى الراى غير ملوم \* وان قال اجرى القول غير مفند  
 حسام نكى فيه كهام بعزه \* واولى له لو هزه غير مفند  
 لئن ملك الذلان منه فرجا \* تحيف من ماضى الضباشق مبرد  
 فلا نعم الباهون يوماً بعيشة \* ولا حضروا الا بالثم مشهد  
 ولا صادفوا فى الارض منجى لخائف \* ولا وجدوا فى الارض ماء لمطرده  
 ولا شربوا الا ما بعده ولا \* تحابوا بغير الزاعى المقصد  
 ولا نظروا الا بعيماء بعده \* ولا ارتنعوا الا بخلف محدد  
 ابعد الطوال الشم من آل طامر \* اولى البيض والادراع والخيل والندى  
 واهل القباب الحجر ترخي سدولها \* هلى سودد عود ومجد موطن  
 اذا فزهو اللامر الجواظهورهم \* الى كل طود من نزار عطود  
 لهم حامل داجى المراح كأنما \* تراعين من قطع من اليل اسود  
 تروح لهم جبر الهوادى كانها \* قوائى عروق العندم التورد  
 كان الرباط الغرحول قبابهم \* ذياب الغضى يرحن فى كل مورد  
 اذا ما تشوا هزوار و ساكرية \* لها طرب بالجود قبل المغرد  
 تراموا بها جراه تحسب شربها \* ذوى قره حفوا جواذب موقد  
 لهم سامر تحت الظلام وراكد \* على النار يذكيها بضال وغرقد  
 يقول القتى منهم لراعى عشاره \* الا لا تقيدها بغير المهند  
 مضى النجباء الا طولون كانهم \* صدور القنا فى الشرعى المعصد  
 رمت فيهم بعد النشام والفة \* يد الاربى صدع البلاط المرد  
 تشظوا تشظى العود تجرى فروعه \* على ثغرها خرقاء مجنونة اليد  
 تكبهم الايام عن جمحاتها \* كما كب اعجاز الهدى المقلد  
 نخلت بهم الاجداث عنا واطبقت \* على المجد منهم كل بيداء قرد

فن يعدل الميلاء او يراب الثاى \* وياخذ من ريب الزمان على يد  
 تقانو اعلى كسب العلا وتجرحوا \* بايديهم كاس الردى جرح الصدى  
 كارض فى مر السيول عشية \* ذرى جلد صعب الذرى قرع جلد  
 الا فى سبيل المجد ثا وون لم تكن \* قبورهم غير الدلاص المسرد  
 وكانوا احاديث الرقاق فاصبحوا \* اغانى لاغورى و المتبجد  
 لعاً لكم من حائرین تنا بعوا \* على زلل الاقدام هثر المقيد  
 افي كل يوم تطرة من دمائكم \* تمسحها من ظفن شفاء مويدي  
 ملوك و اخوان كافي بعد هم \* على قرب من خمس يوم عمرد  
 عرا عربنزو القلب عند ادكارهم \* نزاء الدبا بالا معز المتوقد  
 سقاكم ولولا عادة حريية \* لقل لكم قطر الحبي المنضد  
 من المزن رجراج العباب كانه \* من البطيئ تزحاف الكسير المقود  
 تخال على هام الربي من دبابه \* عنا صر هامات الحجيج الملبد  
 ترادف يرخي كل كلا بعد كل كل \* تطلع ركب من افانين منجد  
 خفا برفه ثم استطار كك انما \* يشقق هدات الهلاء المعمد  
 لجانا من الدنيا الى مستقره \* تنولنا عذب الجننا وكان قد  
 حلقنا جاد الليل ناقصة الجدى \* تروح علينا بالغرور وتغدى  
 امن بعدهم ارجوا لخلود هذه \* سبيلى ومن تلك الشرائع موردي  
 فان انج من ذا اليوم قاطع ربة \* قعصرى من ريب المنون على غد  
 سواء محلى للناسيا اكيلة \* ومن راح منا فى الثيم المعقد  
 ققل لياالى بعدهم هاك مقودى \* تقضى ابائى فاصدرى بي واوردى  
 ودونك من ظهري وقد خال اسرتى \* طريق الردى ظهر الذلول المعبد  
 باى يدارمى الزمان وساعد \* وكانوا يدي اعطيتها الخطب عن يد  
 وما كان صبرى عنهم من جلادة \* ابى الوجدلى بل مادة من تجلدى

\* وقال يرثى ابا شجاع بكرين ابى الفوارس ويعزى عنه الوزير ابا على الحسن ابن  
 احد لصدقة بينهما اقتضت ذلك \*

الامن يطر السنة الجادا \* ومن للجمع يطلعه التجادا  
 ومن للخيال يقبلهن شعنا \* ويركهن شقة اوورا دا  
 غداة الروح ينعلها الهواى \* من الاعداء واللم الجادا  
 محجلة كان بها اواماً \* الى وقع الصوارم او جوادا  
 بسا محما القياد الى المعالى \* وعند الضيم يطلها القيادا

ومن للحرب ينضح زفرتها \* ويحركها جلادا او اطرادا  
 يبدل من دم الاعداء فيها \* لصارمه الجمائل والغمادا  
 هوى قمر الانام وكان اوفى \* على قر التمام علا وزا دا  
 فقل للقلب لبك والتعزى \* وقل للعين جفنتك والرقادا  
 مصائب لا افادى الصبر فيها \* ولا ارعى اليه ولا انا دا  
 اللعينين قد قذيا بكاء \* ام الجنين قد قلقا وسادا  
 كان الوسم شعشع فيه قين \* يجذوته خلطت به القوادا  
 من القوم الاولى ملثوا الليالى \* الى اصبارها كرما وادا  
 ودسوا في قواعد كل خطب \* صدور البيض والزرق الحداد  
 اذا صاب الحياييلاد ضيم \* جلوا عنهن واتجمعوا بلادا  
 هم الجبل المثل على الاعادى \* اذا رجم الزمان به ورا دا  
 لهم حسب اذا تقيت عنه \* لضم جرة وورى زنا دا  
 لهم انف يذب الضيم عنهم \* ورأى يفرج الكرب الشدادا  
 وايمان اذا مطرت عطاء \* حسبت الناس كلهم جوادا  
 ترى رأى الفتى فيهم مطاما \* وقول المرء منهم مستعادا  
 وقد بلغوا من العليا اقصى \* ذائبها وما بلغوا المرادا  
 اشت جيعهم صرف الليالى \* وما يبقى الجميع ولا الفرادا  
 مصابك لم يدع قلبا ضينا \* بغلته ولا عيننا جادا  
 كان الناس بعدك في ظلام \* او الايام البست الحدادا  
 وكنت افدت علته ولكن \* افادنى الزمان وما افادا  
 فان لم ابكه قربى تلاقت \* مغارسها بكيت له ودادا  
 يعز على ان اطويده صفحا \* واذهب عنه نابا او به ادا  
 تعز ابا على واى خطب \* على العلات يبلغ ما ارادا  
 هو القدر الذى خبطت يدها \* ثمودا فى معاقلها وادا  
 وبيننا المرء يحنيه ثمارا \* الى ان تادى نخرطه قتادا  
 واقرب ما ترى فيه اتقاصا \* اذا ما قيل قد كل ازديادا  
 ونعلم ان سيوجرنا مرارا \* باية ان يلظنا شهادا  
 وما نجدى الدموع على فقيد \* ولو غسلت من العين السوادا  
 وكنت مقلدا منه حساما \* على الاعداء داهية ثادى  
 فنافسك الردى فى مضريه \* فبر الصل واختلع النجادا

فنادى اليوم غيرانى شجاع \* وصم اباشجاع ان ينادا  
 حدى غير الفهم اليه كوما \* يعز على المقاد ان يقادا  
 فزائع من رياح الغور شبت \* على القمل البوارق والرعادا  
 مخضن بهن مخض الوطب حتى \* اذا حلجلن اطلقن الزادا  
 تلامحت البروق بحسانيتها \* كان لها انجلاء وانقصادا  
 كان بهن داعى مرزمات \* ابس فرك الخود الجلادا  
 فياللساس اوقره ترابا \* واستسقى لاعظمه العهادا  
 وما السقيا لتبلغه ولكن \* وجدت لها على قلبى برادا

\* وقال برثى عمه ابا عبد الله احد بن موسى رضى الله عنهم وتوفى فى شهر  
 ربيع الاخر من سنة احدى وثمانين وثلثمائة ويعزى عنه والده وقد خرج الى  
 واسط لتلقى بهاء الدولة \*

سلاظاهر الانفاس عن باطن الوجد \* فان الذى اخفى نظير الذى ابدى  
 زفير تمهاده الجوانح كلما \* تمطى بقلبي ضاق عن مرة جلدى  
 وكيف يرد الدمع ياعين بعدما \* تعسف اجفائى وجار على خدى  
 وانى لم افصح جواى بغيره \* يكن بكفى السار يقدر بالزند  
 وهذى جفونى من دموى فى حيا \* وهذا جنائى من غليلي فى وقد  
 حلفت بمن وارى الستار ومن هوت \* اليه رقاب العيس ترقل او تحدى  
 لقد ذهب العيش الرقيق بناهب \* هو الغالب المجدول من دورة المجد  
 وانى اذا قالوا مضى بسبيله \* وهيل عليه الترب من جانب اللحد  
 كساقطة احدى يديه ازائه \* وقد جبهها صرف الزمان من الزند  
 وقد رمت الايام من حيث لا ارى \* صمىى بالداء العنيف على عمد  
 فلا تعجبا انى نخلت من الجوى \* فاسر ما لاقيت ما حز فى الجلد  
 ولو ان رزه غاض ماء لكانه \* وجفت له خزر العيون من الرند  
 سقى قبره مستظرا ذو غفارة \* يجر عليه عرف ملان مربد  
 اذا قلت قد خفت مثاليه اربدت \* واجلب بالبرق المشقق والرعد  
 حسام جلى عنه الزمان فصمت \* مضاربه حيننا وعاد الى القمد  
 سنان تحده الزروع بزغفها \* فبدد اعيان المضاعف والسرد  
 جواد جرى حتى استبد بغاية \* تقطع انفاس الجياد من الجهد  
 سحب على حتى تصوب مزنه \* واقلع حتى عم بالعيشة الرغد  
 ربيع تجلى وانجلي وورائه \* ثناء كما يثنى على الزمن الورد



نعض على الموتى الا نامل حسرة \* وان كان لا يغنى غناء ولا يهدى  
 وهل ينفع المكلوم عض بنانه \* ولومات من فيظ على الزمن الورد  
 هو اد على الدنيا يموتون فقد ها \* تيقنا ان العوادي لن تردى  
 ينال الردى من يعرض الهضب دونه \* ولو كان في غور من الارض او نجد  
 ويسلم من تسقى الاسنة حوله \* بايدى الكلمات المعلمين على الجرد  
 فاذا ان لم يلقى حتفا يخالد \* ولاذا من الحنط المظل على بعد  
 لث ثلت منى الليالى عشيرنى \* فاثلوا الامن الحسب العد  
 شجونى وما ابقوا العينى بلة \* من الدمع الاستغروها من الوجد  
 عزائك فالايام اسد مدلة \* تعط الفتى عط المقاريض للبرد  
 اذا وردته فهلة من نعيمها \* اعادته حران الضلوع من الورد  
 اغل من القلب المنيع على القنا \* واجرى على الاعداء من قضب الهند  
 اراد بك الحساد امراً فرده \* عليهم سفاط الرأى والرأى قد يردى  
 فلا تمدن السطر والحلم ضائر \* وقد نزع الاعداء اصرة الود  
 هم اقتحموا بغياً عليك واجلبوا \* فابوا وما قاموا بحل ولا عقد  
 وقد ركبوه مرة بعد مرة \* قبالذلول الغى من مركب مردى  
 فحتى متى تغضى مرار على القذى \* وتلحظك الاضغان من مقل رمد  
 فان لاتصل تصبح عدك كثيرة \* عليك ودا الضغن اذ هبته بعدى  
 وهل كان ذلك البعد الا تنزها \* عن المضرر البغضاء والحساد الوغد  
 وجئت بجئ البدر خلق ضوءه \* فعادجد يدالنور بالطالع السعد  
 وكم من عد وقد سرى فيك كيد \* سرى السم من رقطاع ذات قرى جعد  
 فاغفلته ثم انتضيت عزيمة \* نزعته بها من قلبه حجة الحقد  
 وذى خطر او جرته منك غصنة \* فاطرق مسها لا يعيد ولا يبدى

\* وقال يد بها يرثى احد قهواء الشيعة وقد نعى اليه عند عوده من البصرة  
 وهو بالعذيب فى شهر ربيع الاول من سنة ٣٩٤ \*

اتانى ورحلى بالعذيب عشية \* وايدى المطايا قد قطعن بنا نجدا  
 نعى اطار القلب من مستقره \* وكنت على قصد فاطمى القصد  
 فليت نعى الركب العراقى غيره \* فاكل مفقود وجعت له فقدا  
 ويا ناعيه اليوم غضا على قذى \* فقد زدتما قلبى على وجده وجدا  
 فليس على بعد اللقاء تحية \* حياء بها تذكى على كبدي وقدا  
 برغى ان اوردت قلبى بمورد \* تبردت منه لازلال ولا بردا

جزتك الجوازي عن عماداتها \* وعن عقد لدين احكمتها شدا  
 وذى جدل الجمت فاه بغصة \* تلجلج فيه لا مسافا ولا ردا  
 فعشت له حتى اتقيت سهامه \* واثبت في تاموره الحجج اللدا  
 ومزقة للقول ماشئت دحضها \* وقدزل عنها من اعاد ومن ايدى  
 وانى لا ستسقى لك الله عفوه \* ويا لك غيئا ما اهم وما اندى  
 واخلى بمن كان النى ورهطه \* محامين عنه ان يفوز ولا يردى  
 بكيتك حتى استنفذ الدمع ناظرى \* ولو مدبى دمعى عليك لما اجدى

\* وقال برثى ابا اسحق ابراهيم بن هلال الصابى الكاتب المشهور وتوفى  
 فى شهر شوال من سنة اربع وثمانين وثلثمائة وكان بينهما من المردة الوكيدة والمكاتبات  
 بالنظم والنثر وهو معروف وبلغ من العمر احدى وسبعين سنة \*

اعلمت من جلسوا على الاعواد \* ارايت كيف خباضيه النادى  
 جبل هوى لوخر فى البحر اغتدى \* من وقعه متتابع الا زياد  
 ما كنت اعلم قبل حطك فى الثرى \* ان الثرى يعلو على الاطواد  
 بعداً ليومك فى الزمان فانه \* اقذى العيون وقت فى الاعضاد  
 لا ينفذ الدمع الذى يكى به \* ان القلوب له من الامداد  
 كيف انعمى ذاك الجناب وعطلت \* تلك الفجاج وضل ذاك الهادى  
 طاحت بتلك المكرمات طوامح \* وعدت على ذاك الجلال عوادى  
 قالوا اطاع وقيدى شطن الردى \* ايدى المنون ملكت اى قياد  
 من مصعب لو لم يقده الهه \* بقضائه ما كان بالنقاد  
 هذا ابو اسحق يعلق رهنه \* هل ذائد او مانع او قادى  
 لو كنت تغدى لا فتدتك فوارس \* مطروا بعارض كل يوم طراد  
 واذا تالق بارق لوقية \* وانخيل تفحص بالرجال بداد  
 سلوا دروع من العياب واقبلوا \* يتحدبون على القنا المياد  
 لكن رماك مجيب الشجعان عن \* اقدامهم ومضعع الانجاد  
 كالبيت يهون بالتراب ويمتلى \* يوماً على الاضغان والاحقاد  
 والدهر تدخل نافذات سهامه \* مأوى الصلال ومريض الاساد  
 اعزز على بان اراك وقد خلت \* من جانبك مقاعد العواد  
 اعزز على بان يفارق ناظرى \* لعنان ذاك الكوكب الوقاد  
 اعزز على بان تزلت بمنزل \* متشابه الاوغاد والابجاد  
 فى عصبة جنبوا الى آجالهم \* والدهر يجملهم عن الاوراد

ضربوا بدرجة الفناء قباهم \* من غير اطناب ولا اعجاد  
 ركب انالخوا لايرجى منهم \* قصد لاتهم ولا انجاد  
 كرهوا النزول فانزلتهم وقعة \* للدهر باركة بكل مقاد  
 فتهاقتوا عن رحل كل مذل \* وتطارحوا عن سرج كل جواد  
 بادون في صور الجميع وانهم \* متفردون تفرد الاحاد  
 مما يطيل الهم ان اماننا \* طول الطريق وقلة الازواد  
 عمرى لقد اخذت منك مهندا \* في الترب كان مخرق الانجاد  
 قد كنت اهوى ان اشاطرك الردى \* لكن ارادا لله غير مراد  
 ولقد كباطرف الرقاد بناظري \* اسفاً عليك فلا لعارقادى  
 ثكلتك ارض لم تلدلك ثانيا \* انى ومثلك معوز الميلاد  
 من للبلاغة والفصاحة ان هما \* ذاك الغمام وعب ذاك الوادى  
 من للملوك يحز في اعناقها \* بضبي من القول البليغ حداد  
 من للممالك لايزال يلها \* بسداد ثغرضائع وسداد  
 من للجحافل يستزل رماحها \* ويرد غلتها بغير جلال  
 من للموارق يسترد قلوبها \* بزلازل الابرار والارعاد  
 وصحائفك في الاراقم كن \* مرهوبة الاصدار والايراد  
 تدعى طوابعها اذا اسعرتها \* من شدة التحذير والايعاد  
 جر على نظر العدو كما \* بدم بهن تحط لاجداد  
 يقدم من اقدام الجيوش فباطل \* ان ينهز من هزائم الاجناد  
 فبقربها قسى الملوك فقيرة \* ابدأ الى مبدى لها ومعاد  
 وتكون سوطا للحرون اذا ونى \* وعنان عنق الجراح المتمادى  
 ترقى وتلدع في القلوب وان يشأ \* حط النجوم بهان الابعاد  
 ان الدموع عليك خير بنخيلة \* والقلب بالسلووان غير جواد  
 سودت ما بين الفضاء وناظري \* وغسلت من عيني كل سواد  
 رى الحدود من المدامع شاهد \* ان القلوب من الغليل صوادى  
 ما كنت اخشى ان تظر بلفظة \* لتقوم بعدك لى مقام الزاد  
 ماذا الذى منع الفنيق هديره \* من بعد صولته على الازواد  
 ماذا الذى حبس الجواد عن المدى \* من بعد سبقته الى الاماد  
 ماذا الذى فجع الهمام بوثة \* وعدى على دمه وكان العادى  
 قل للنوائب عددى ايامه \* تغنى عن التعديد بالتعداد

جمال الوية العلاء بنجدة \* كالسيف يغنى عن نياط نجاد  
 قلصت اظلة كل فضل بعده \* وامر مشربها على الورد  
 قضي لسائك اذ ذوت ثمراته \* ان لادوام لنظرة الاعواد  
 وقضى جنائك مذخبت وقداته \* ان لابقاء لمدح كل زناد  
 ابقيت اعجازا يظل تبعها \* ومضت هواد للرجال هوادي  
 ياليت انى ما اقتنيتك صاحباً \* كم قنية جلبت اسى لقوادى  
 من لم تسف الى التناسل نفسه \* كيف الاسى بتفاقد الاولاد  
 برد القلوب بمن تحب لقائه \* مما يجر حرارة الاكباد  
 ليس الفجائع بالذخائر مثلها \* ياما جد الاحيان والافراد  
 ويقول من لم يدركنك انهم \* تقصوا به عد من الاعداد  
 هيهات ادرج بين برديك الردى \* رجل الرجال وواحد الاحاد  
 لا تطلبي يا نفس خلا بعده \* فقله احبى على المرتاد  
 فقدت ملائته الملوك بفقده \* وبقيت بين تباين الاضداد  
 ما مطم الدنيا بحلوه بعده \* ابدأ ولاما الحى ببراد  
 الفضل ناسب بيننا اذ لم يكن \* شرفى مناسبه ولا ميلادى  
 ان لم تكن من اسرفى وعشرفى \* فلا نت اعقلهم يداً بودادى  
 اولم تكن طالى الاصول قدوفى \* عظم الجدود يسود الاجداد  
 لا دردى ان مطلتك ذمة \* فى باطن متغيب او يادى  
 ان الوفاء كما اقترحت فلم تكن \* حيا اذا ما كنت بالمزداد  
 ليس التنافر بيننا بعباد \* ابدأ وليس زماننا بعباد  
 ضاقت على الارض بعدك كلها \* وتركت اضيقها على بلادى  
 لك فى الحشا قبر وان لم تأوه \* ومن الدموع روائح وخوادى  
 سلوا من الابراد جسمك واتنى \* جسمى يسيل عليك فى الابراد  
 مامات من جعل الزمان لسانه \* يتلومنا قب عودا وبوادى  
 فاذهب كما ذهب الربيع واثره \* باق بكل نجائل ونجاد  
 لا تبعدن واین قربك بعدها \* ان المنايا غاية الابعاد  
 صفح الثرى عن حروجهك انه \* مغرى بكل محاسن الامجاد  
 وتماسكت تلك البنان وطالما \* عبث البلا بانامل الاجواد  
 وسقاك فضلك انه اروى حياً \* من رائج متعرض او فادى  
 جدت على ان لانيات نارضه \* وقتت عليه مطالب الورد

## \* وقال في الزهد \*

ترك الدنيا لطالبها \* ورضى بالدون واقتصدا  
 تافراً منها فليس يرى \* بالا ما في آنساً ابدا  
 بعد ان نال العلاء وما \* زال ينمي جده صعدا  
 تقض الاطباع من يده \* واستخار الواحد الاحدا  
 ورأى ان لانجاة له \* فغضى ينفي النجاة خدا

## \* النسب قال \*

يا طابا اتقض الودادا \* اشمت بالقرب البعادا  
 وتركتني والشوق يابي \* ان يروح لي فوادا  
 تأبى سوابق عبرتي \* ان تخدع المقل الرقادا  
 لو ان طرفي سار نحوك \* لاتخذت النوم زادا  
 فارجع الى رسم الصفاء \* فانه ان عدت طادا  
 ودع العدى فو حرمة \* العلياء لابلغوا المرادا  
 بسطوا لنا ايدي النوا \* ل وماترى منهم جوادا  
 قلب اسير في حبا \* لك لا او مل ان يفادا  
 اعجلت قلبي ان يس \* الهجر فاستلب الودادا  
 يا يا نعي يا لتزر نخسا \* را ليبلغ ما ارادا  
 ان جدت لي فليند من \* من كان بي يو ما جوادا  
 من ضاع مثلي من يديه \* فليت شعري ما استفادا  
 لا يلبس الود الظريف \* مجامل خلع التلادا

## \* وقال \*

« مثل ودي لا يغيره \* لك هجران ولا بعد  
 \* وجفوني لا يزال بها \* طيف حلمك يطرد  
 \* وضميري انت تعرفه \* لك لا يلوى به احد  
 « يا مفيد الشوق من كبدي \* آه لاصبر ولا جلد  
 \* جرحتي منك جارحة \* كل اعضائي لها عدد  
 «

## \* وقال \*

اترى الاحباب مذظعنوا \* وجدوا للبين ما وجد

لايبت ذاك الحبيب بما \* بات هذا القلب والكبد  
 كان زوراً بعد بينهم \* وغرور ذلك الجسد  
 ومتى تدنو النوى بهم \* يجذوا قلبي كما عهدوا

❁ وقال ❁

خذى تقسى يارمح من جانب الحمى \* ولاقي به ليلا نسيم ربي نجد  
 فان بذاك الجوحيا عهدته \* وبارغم منى ان يطول به عهدى  
 ولولا تدوى القلب من الم الجوى \* هذ كر تلا قينا قضيت من الوجد  
 ويا صاحبى اليوم عوجا لتسلا \* ركيأمن الغورين انضائهم نخدى  
 عن الحمى بالجرعاء جرعاء مالك \* هل ارتبعوا واخضروا ديهم بعدى  
 كان بعينى بعد هم عاثر القذى \* اذا انال انظر الى العلم الفرد  
 شممت بنجد شجة حاجرية \* فامطرتها دمعى وافرشتها خدى  
 ذكرت بهاريا الحبيب على النوى \* وهيهات ذايابعد بينهما عندى  
 وانى لمحبوب الى الشوق كلما \* تنفس شك او تألم ذو وجد  
 تعرض رسل الشوق والركب هاجد \* فتوقضى من بين نواهم وحدى  
 وما شرب العشاق الا بقيتى \* ولاوردوا فى الحب الا على وردى

❁ وقال ❁

اقول وقد جاز الرفاق بذى النقا \* ودون المطايا مرشح وزرود  
 اتطلب يا قلب العراق من الحمى \* ليهنك من مرعى على بعيد  
 وان حدثنى النفس بالشردونه \* رمال النقامن طالج لشديد  
 ترى اليوم فى بغداد اندية الهوى \* بهامبدء من بعدنا ومعيد  
 فغن واصف ووجد او من مشتك حشأ \* رمته المرامي اعين وخذود  
 تلقت حتى لم بين من بلادكم \* جناب ولا من نارهن وقود  
 وان التفات القلب من بعد طرفة \* طوال الليالى نحوكم ليزيد  
 ولاندانى البين قال لى الهوى \* رويدا وقال القلب اين تريد  
 انطمع ان تسلو على البعد والنوى \* وانت على قرب الديار عبيد  
 ولو قال لى العادون ما انت مشتة \* غداة جزعنا الرمل قلت اعود  
 ماصبر والوعساء بينى وبينكم \* واعلام خبت اننى جليد

❁ وقال ❁

صدت وما كان لها الصدود \* وازورعنى طرفها والجيد

تقول لما خلق الجديد \* هذا الجبال ذلك الوليد  
يا ابن ذلك الحضل الاملود \* ريان من ماء الصي يميد  
تجبه الحط العذارى الغيد \* خدى الغزال اليوم وهو سيد  
قلت ثم فات الذى اريد \* مضى حبيب قل ما يعود  
لشد ما اوجعتى الفقيد \* ايامنا بعد البياض سود

## \* وقال \*

يا طيب نجد وحسن ساكنه \* لو انهم انجزوا الذى وعدوا  
قالوا وقد قربت ركائبنا \* والقلب يظما بهم ولا يرد  
اتارك وصلنا فقلت لهم \* انجد قلبي واحرق الجسد

## \* وقال \*

اميم ان احلك غصن جاحه \* بيض طردن عن الذوائب سودا  
عقب الجديد اذا مررن على العتي \* مر القوادح لم يد عن جد يدا  
قد كان قبلك للحسان طريفة \* فاليوم راح عن الحسان طريدا  
حولن عنه نواظراً مزورة \* نظر القلى ولو ين عنه خدودا  
نشد التصابي بعد ماضع الصبا \* غر ضا لعمر ك يا اميم بعيدا

## \* وقال \*

تحمل جيراننا من منى \* وقالوا النقا ينشاموعد  
وهل نافع قول ذى غلة \* وقد بعد الركب لا تبعدوا  
تنادوا بان التنائى غدا \* لك السوء من طالع ياغدا  
فله ما جمع الما زمان \* وجمع لقلبي والتجد  
يضاع فينشد قعب الغوق \* وقلبي يضاع ولا ينشد  
وغيداء من ماطلات الديون \* لها بالحمى زمن اغيد  
تربع كما التفتت ظبية \* بذى البان عن لها المورد  
فيار بما والهوى ضلة \* ترى العين مالا تنال اليد  
نظرت وهيهات من ناظريك \* ظباء تهامة يا منجد

## \* وقال وسئل ذلك \*

سقى الله يوما ساعدتنا كؤوسه \* على حين ما جاد الزمان بمسعد  
جلونا عليه الجر حتى تكشفت \* فواقعها عن لونها المتورد

تقض لنا عنهما حباباً كأنه \* قذى يمتشى بين اجفان ارمده  
 وندمان صدق تسلب الراح عقله \* وتسلبها خداه حسن التورد  
 فلا زالت الايام تجري صروفها \* علينا بجمبوط من العيش سرمد

✽ وقال وكتب بها الى صديق له ✽

حططت المكارم عن عاتق \* وجردني الذل عن محتدي  
 والافلا امي النازلون \* ولا جائي الطارق المحتدي  
 ولا قلت ابي عند الفخار \* الا لغير ابي احمد  
 متى حلت عن ودك المصطفى \* واخلف ما رتمه موهدى  
 سا لقاك بالعهد عند المشيب \* وها انا في حلية الامرد  
 واني اذا لم اجدنا صراً \* وجدتك انصرلي من يدي  
 خذ الوقت واعلم بان الليب \* ياخذ من يومه للغد  
 فما ينفع المرء بعد المنون \* قول النوايب لا تبعد  
 على اتني تحفة للصديق \* يروح بنجواي او يغتدي  
 واني ليافس بي الزائر ون \* انس النواظر بالا ثم  
 تغمض لي اعين الحاسدين \* كالشمس في ناظر الامرد  
 فلا دخل البعد ما بيننا \* ولا فك منايداً عن يد  
 وطول ايامنا يا لقام \* في ظل عيش رقيق ندى

✽ وقال ✽

هب الديار بقية الجلد \* ودع الدموع وباعث الكمد  
 فاذهب بنفسك ان يقال سلا \* وصفا لداعي العذل والفند  
 اتصد عن طلل رعيت به \* ماشئت من هيف ومن غيد  
 طوت الليالي من معارفه \* ما كان من علم ومن تضند  
 امسى الهوى فيه بلا اثر \* وجرى البلافيه بلا امد  
 ولقد عهدت رباه جامعة \* بين الطبباء الغيد والاسد  
 ايام من فتك الغرام به \* يمسي بلا عقل ولا قود  
 ان الاولي بغتوا بينهم \* ما زودوا في القرب للبعد  
 ماضرهم والبين يخفرهم \* لسوعلونا باتتطارغد  
 وجدوا وما جادوا ومحتف \* للؤم من ائسرى ولم يجد  
 ليت الذي علق الرجا به \* اذ لم يجد للص لم يجد  
 ولقد رايتهم وحيهم \* متقعق الاطناب والحمد



فكما نمتا اقنى برائته \* ينشبن بين القلب والكبد  
وغريرة خلف السجوف لها \* نسب الى ادمانة العقيد  
خرجت خروج الريم طائلة \* ولجيدها حلى من الجيد  
تجرى الاراك على مغلجة \* يجرين من شهد على برد  
عنى اليك فلست من اربى \* ما انت من ضيى ولا رشدى  
قضت الليالى منك ما ربتى \* ونقضت من علق الغرام يدي  
وحدى النهى والشيب را حلتى \* حتى استقا ما بى على جدد  
قال يوم اتبع الزمان وهى \* يعنى ابانى اليوم او صيدى  
لا تقربيا ضيف الهموم قرا \* الاقربى العيرانة الاجدد  
وانهض فان لم تحفظ فى بلد \* بالرزق فاطلبه الى بلد  
وابغى العلى ابدآءكم طلب \* قد بات من نيل على صدد  
اما يقال سعى فاحرزها \* او ان يقال مضى فلم يعد  
قولا لهذا الدهر معتبة \* اسرفت بى يادهر فاقصد  
كم لوعة تهدى الى كبدى \* وعظيمة تلقى على كبد  
ومجائب ما كن فى فكرى \* وغرائب مادرن فى خلدى  
ايصاح بى عن كل صافية \* طردا الى الاقضاء والتمد  
واسام فى اكلاء موبية \* محتسها دون السوام ردى  
هل نافعى والجدى صيب \* مرئى مع الامال فى سعد  
امسى على مع الزمان اخ \* قد كنت آمل يومه لغد  
من كان اجنى عند نائبة \* من والدى واير من ولدى  
لم يثمر الطن الجميل به \* فقدى من الظن الجميل قد  
لو كان ما بينى وبينكم \* بينى وبين الذئب والاسد  
لاويت من هذا الى حرم \* ولجأت من هذا الى عضد  
ولا صبحا فى الروع من عددى \* كرما وفى اللاؤاء من عددى  
ولمانعا عنى اذا جعلت \* فوب الزمان تهيض من جلدى  
او كان ما قدمت من مقة \* سببا الى البغضاء لم يزد  
بل لو قدفت بمد حتى لكم \* فى البحر ذى الامواج واثر بد  
لرحى الى اشف جوهره \* وسقى باعذب مائه بلدى  
كم من مطالب قد عقدت بها \* طمعى فحل مرائر العقيد  
واعادنى منها على اسف \* واباتنى منها على ضميد

القول مهزاة لكل فم \* والعرض مندبل لكل يد  
 فليثبتن الان ان مثبت \* قدم على جبر لمعتد  
 وليصبرن لوقع صاعقتي \* ويوطئن حشى على الزود  
 فلا دخلن عليه قينة \* ولاجة تخفى على الرصد  
 وهو اجم يد فعن كل يد \* ونوافذ يهزءن بالزرد  
 كالبيض لا يصقلن من طبع \* والسمر لا يغمرن من اود  
 حتى يذوق الحد انصلها \* طعناً ولا طعن القنا القصد  
 ومتى توقع قل مقنبا \* لم اخلها ابد امن المدد  
 اخطأت في طلبى واخطأى \* يأسى ورد يدى بغير يد  
 فلا جعلن عقوبتى ابدأ \* ان لا امد يدا الى احد  
 فتكون اول زلة سبقت \* متى وآخرها الى الابد

\* وقال وقد سافر الى الكوفة وتحدث عنه انه عزم على التوجه الى مصر ثم عاد  
 الى بغداد فقال هذه القصيدة ينسب عمافى نفسه ويمدح الاثر الكوفي بوبه ويشنى  
 عليهم ويذكر محاسنهم وانه لا يفارقهم ويذم بعد اعدائه \*

تزود من الماء النقاخ فلن ترى \* بوادى القضاماء تناخاً ولا بردا  
 ونل من نسيم البان والرند نعمة \* فهيهات واد يثبت البان والرندا  
 وعج في الحماطراً فلست برامق \* طوال الليالى ذلك العلم الفردا  
 وكرالى نجد بطرفك انه \* متى تغد لا تنظر عقيقاً ولا نجدا  
 تلتفت دون الركب والعين غمرة \* وقدمد هاسيل الدموع بما مدا  
 لعلى ارى داراً بمنعرج اللوى \* فاطربنا للدار اقربنا عهدا  
 تلاعب بي بين العالم لوعة \* فتذهب لى باسا وترجع لى وجدا  
 منازل ناشدت السحاب فاقضى \* فريضتها عنى السحاب ولا ادا  
 وهل بالغ ما يبلغ الدمع عندها \* حقائب غيث تحمل البرق والرعدا  
 امنك الحيال الطارقى بعد هجعة \* يعاطى جوى الظمان مبتسماً بردا  
 دنى من اطل الرقتين ومادنى \* وصدوقدولى الظلام وما صدا  
 ومن عجب ربي وقد تقع الصدى \* وهدى له منا على و ما اعتدا  
 اساء لىالى القرب نايا وهجرة \* واسدى على بعد من الدار ما اسدى  
 افى كل يوم للطامع جاذب \* يحشمى ما يحجز الاسد الورددا  
 كفى اذا جادلت دون مطالبى \* اجادل للايام السنة لدا  
 احل عقود النائبات واننى \* وخلفى يد للدهر تحكمتها عقدا

اذا ما تقدمت السدم من كل حادث \* رايت امامي دون ما ابتغى سدا  
 اترك املا كارزانا حلومهم \* حملوا على الزوراء ايمانهم تندى  
 كانتك تلقى منهم اجية \* مؤلة الاتياب او قلا صلدا  
 ولا يائف الجباران يعتفهم \* ولا الحريابي ان يكون لهم عبدا  
 اذا ما عمدنا الجود منهم لعلة \* فلن نعدم العلياء منهم ولا الجادا  
 وان كريم القوم من خدم العلي \* وان لثيم القوم من خدم الرفدا  
 اذا ما طرقت المر منهم وجدته \* على النار لا كابي الزاد ولا و خدا  
 لهم كل موقود من التاج رأسه \* غنى بالعلي ان ينسب الالب والجددا  
 محاسن اعمار الدجي بوجوههم \* قتهر هانورا وتغلبها سعدا  
 تخالهم هيدا اذا بذلوا الندى \* وتحسبهم جنا اذا ركبو الجردا  
 اذا طربوا للجود امطرتهم حيا \* وان غضبو للمجد هيتمهم اسدا  
 واقل بيتي في البلاد مجاورا \* بيوت المخازي قد ضللت اذا جدا  
 خياما قصيرات العماد تخالها \* كلابا على الاذنان مقعية ريدا  
 اذا عزماء بينهم وردوا القذى \* وان قل زاد عندهم مضغو القدا  
 ترى الوفد عن اعطانهم وقنائهم \* من اللؤم انأى من نعامهم طردا  
 اترك امطاء السوابق ضلة \* واستحمل الحاجات اجرة نقدا  
 رأى لعمرى غير دان من النهى \* ولا واسط في الحزم قبلا ولا بعدا  
 فلا طرب ان زدت قريا اليهم \* ولا اسفان زاد ما بيننا بعدا  
 كهمت لسانى ان يقول وان يقل \* فقل في الجراز العضب ان فارق الغمدا  
 وان برودا للمخازي معدة \* فن شاء من ذالحى اسحبة بردا  
 فلا تد في الاعناق بالعار لانهى \* على مر ايام الزمان ولا تصدى  
 اذا صلصلت بين القنا فضت القنا \* وان زفرت في السرد قطعت السردا  
 لها بين امراض الرجال قماقع \* مدارجها اسعى من العرا واعدى  
 مال بويه ما ترى الناس غيركم \* ولا نشتكى للخلق لولاكم فقدا  
 ترى منعكم جودا ومطلبكم جدى \* واذا لاكم عزا و امر اركم شهدا  
 وعيش الليالى عند غيركم ردى \* وبرد الامانى عند غيركم وقدا  
 اذالم تكوا نازلى الارض لم نجد \* بها الوادى الممطور والكلاء الجدا  
 وينبط محفاري بارضكم الغنى \* اذا ما نباعن جانب اللوم او اكدى  
 وكنت ارى انى متى شئت دونكم \* وجدت مجازا للمطالب او مغدى  
 فلم ار لى من مطلع هن بلادكم \* ولا من مراح للامانى ولا مغدى

خذوا بزمامي قدر جعت اليكم \* رجوع نزيل لا يري منكم بدا  
اريد ذهابا عنكم فيردني \* اليكم تجاريب الرجال ولا جدا

❖ وقال ❖

ارى وجوها واما نا مقفلة \* فخلق البشر منها مفلق الجود  
معبسين لثلا يحسد ثوا طمعا \* لاسائلين ولم يوفوا بموعود  
نوالهم بعد صعب النيل ممتنع \* بالمطل او مستخس القدر مردود

❖ وقال ❖

هوى لكما ان الشباب يعاد \* وان بياض العارضين سواد  
وان الليالي عدن والحى جيرة \* كما كن ام لا ما لهن معاد  
حننت اليكم حنة النيب اصبحت \* تلوب على الماء الروى وتذاد  
توان با عناق الغليل وقدحى \* مشا رعه عذب الحمام يرا د  
دع الوجد يبلغ ما اراد فاهوى \* بدان ولا عهد الد يار معاد  
وان بذلك الجزع وحشا غريرة \* تصيد واعى الناس كيف يصاد  
اذا نبض الراعى رمين فواده \* فظل ولم يملك لهن قياد  
خداة وقننا والدموع مرشة \* كان عيون الواقين مزاد  
ابى طول همى ان يكون مضاجعى \* وغزر دموع ان يكون رقاد  
فبين ضلوعى والهموم تقارع \* وبين جفونى والمنام طراد  
لهم كل يوم والنوى مطمئنة \* سليم له يوم الفراق حداد  
فيا بين لم تنفع اليك وسيلة \* ويا وجد لم يسلم عليك فؤاد  
حلقت بايد يهن فى كل مهمة \* عليهم من باقى الظلام سواد  
كايدى العذارى الفاقدات تذارعت \* للدم الطلى اطمار هن حداد  
حوائف مهبوط بهن عشية \* قرار ومطلوع بهن نجاد  
نقص باثار الدماء كانها \* مساحب جرحى يوم طال جلا د  
يطيرن با لوقع الشرار كانما \* منا سها تحت الظلام زناد  
كان الدبحى والتجبر يركب عنقه \* نزايح دهم خلفهن ورا د  
ازيسرى ما فيه للغمض مطمع \* كان قنود اليعملات قتاد  
روام الى جمع كان رؤسها \* قباب بتها با لمراب ماد  
يجمعن اجلا داوها ماروا جفا \* وهن على ما نا بهن جلا د  
لحى على الجر ماء الثم رحلة \* اذا ظعنوا سا قوا العيوب وقادوا  
اذا رحلوا عن خطة التوم خالفوا \* اليها با عناق المطى وعادوا

لهم مجلس ما فيه للعجد مقعد \* ومر بطار ما عليه جواد  
 بيوتهم سود الذرى ولنارهم \* موا قد بيض ما بهن رما د  
 لهم حسب اعمى اضل دليله \* فلم يدر في الاحساب اين يقاد  
 تحير في الاحياء ذلا متى يرم \* سبيل العلى يضرب عليه سداد  
 له عن بيوت الاكرمين دوافع \* وعن هضبات الما جدين زياد  
 قباب يطاطا اللؤم منها كانها \* ولوا مطرت فيها الغيوم جواد  
 لهن على طرد الضيوف تعاقد \* هراش كلاب بينهن عقاد  
 تصان النصول النائبات وعندهم \* نصال مواض ما لهن عماد  
 اما كان فيكم مجمل او مجامل \* ادا لم يكن فيكم اغر جواد  
 فلا مرحبا بالبيت ما فيه مفرع \* للاج ولا للمستجن عماد  
 فلا ترهبوني بالرماح سفاهة \* فعيد ان او طاني قنا وصعاد  
 ولا تواعدوني بالصوارم ضلة \* فبينى وبين المشرفى ولاد  
 سامضغ بالاقوال امراض قومكم \* وللقول انياب لى حداد  
 ترى للقوا في والسماء جليلة \* عليكم بروق جنة ورماد  
 فحمد الال الغوث ان اكفهم \* سياط الخواشى والمام جماد  
 اذا وقعوا في المجد خافوا نقيصة \* فتموا على عنف السباق وزادوا  
 اقاموا باقطار العلى وتناقلوا \* عليها وابدوا فى العلى واطادوا  
 الى حسب منه على البدر عمة \* وفي طاق الجزاء منه نجاد  
 بمن تنزل الحاجات يا ام مالك \* واين رجال نعتنى وبلاد  
 حبست مقالى محبس البدن ابتغى \* به عوضا جأ وليس يراد  
 ارى زهد مستام وارجو زيادة \* ضلا لا ايين الزاهدين ازاد  
 فلا احنروا اذا تم من حلاله \* ولا جيد ما جاد البلاد عهاد  
 ودرست منى لكم نارية ليلة \* ولاراح مال طارف وتلاد  
 ... \* ولا لامانى مسرح ومراد  
 ... \* لذيكم وورد الاملين ثماد  
 ... \* وواهيبة بعد النوان ناد  
 رر عتم ولكن حال من دور رر ... \* جنودارى منها دى وجراد

\* وقال فى سقوط البلج ببغداد ولم يربها مثله وذلك فى شهر ربيع  
 الاول من سنة ثمانية وتسعين وثلثمائة \*

... \* وصحبها بغارته الجليل

كان ذرى معالمها قلاص \* نواء كشتت عنها الجلود  
 كان به بغام العيش بانث \* تساقطه لرجع قود  
 غطى قعم النجاد فكل واد \* في شراة بجد يد  
 كسى تعرى بها الغيطان محلا \* وتبر البهائم والنجد  
 ففهاششت تنظر من رباها \* الى بيض عواقبهن سود  
 اقول له وقد امسى مكبا \* على الاقطار يضعف او يزيد  
 ورائك فالحواطر باردات \* عن الاحسان والايدي جود  
 وانك لو تروم مزيد برد \* الى برد لا عوزك المزيد

❖ الزيادة قال ❖

ردوا اثرات محمد ردوا \* ليس القضيبي لكم ولا البرد  
 هل حرقت فيكم كفا طمة \* ام هل لكم كمحمد جد  
 جل اقتضارهم بانهم \* عند الخصاص مصاقع لد  
 ان الخلائف والاولى فخرها \* بهم علينا قبل اوبعد  
 شرفوا بنا ووجدنا خلقوا \* وهم صنائعنا اذا عدوا

❖ وقال ❖

بان عهد الشباب منك جيدا \* وجديدا لو كان دام جيدا  
 فترى الطاعن المقوض بيته \* يرحى من قلعة ان يعودا  
 لا يرى ناقلا الى الحى رجلا \* لا ولا ثانيا الى الدار جيدا  
 فاذا شئت ان تبكى لياليه \* قم الان قل لعينيك جودا

❖ وقال ❖

احاجي رجلا ما ملابس سود \* جد ائد لا يبقى له من جديد  
 صحائب تمضى بالفقى فصواعق \* وغيث وهيف زرع وبرود  
 كذلك والايام نعمى وابؤس \* لكل هبوب ياميم ركود

❖ وقال ❖

غيرى اضلكم فلم انا ناشد \* وسواى فقدكم فلم انا واجد  
 عجبلكم يا بى البكاء اقارب \* منكم وتشرق بالدهوع اباعد

❖ وقال ❖

اتوا بمخالب الاساد سلت \* برائتها واشلاء الجلود

واى ممنوع يا بى عليهم \* اذا آبوا باسلا ب الاسود

❖ وقال ❖

هذا امير المؤمنين محمد \* كرمت مغارسه وطاب المولد  
او ما كفاك بان امك فاطم \* وابوك حيدرة وجدك اجد  
بمسي ومنزل ضيفه لا يحتوى \* كرما وبيت نضاره لا يتعد

❖ وقال ❖

\* يا قادحا يا ز ناد \* قم فاقندح بقوما دى \*  
\* نار الغضادون فا \* رالقلوب والاكباد \*

❖ وقال ❖

طى برامة كعله من طرفه \* يرمى القلوب وحبله من جيد \*  
بانث ترائبه وشاح وشاحه \* وغدت تضاحكه عقود عقود \*

❖ وقال ❖

\* اقول ليك ولم تناد \* ما وقع الموت على الجواد \*  
\* ما كنت الاحية بوادى \* واسدا على العدو طادى \*  
\* ورب جارلى من الامادى \* اقام بعد ذلة عمادى \*  
\* كانه فى الكرب الشداد \* جار الحداقى ابى رواد \*

❖ وقال ❖

من كل سارية كان وشاحها \* ابر تخيط للرياض برودا  
نثرت فرائدها فنطمت الربى \* من درهن قلائداً وعقودا

❖ وقال ❖

بعيدا فليت اليم دونك ازبدا \* وليت مكان الطوق منك المهندا  
احدلا على ان اصحب الجود مقودا \* وارهن فى كسب المكارم لى يدا

❖ وقال ❖

ولاحت لنا ابيات آل مخرق \* بها اللؤم ثا ولا يروح ولا يغدو  
خيام قصيرات العماد كانها \* كلاب على الاذئاب مقعية ريد

❖ وقال ❖

جعلت لك الفرجين يا نصر طعمة \* قم غير عدد يد لنفسك واقعد

فأني مشقول من الرأي بالهوى \* وبأين سريح والعريض ومعد

\* قافية الذال قال \*

قافية  
الذال

تري النازلين بارض العراق \* قد علموا ان قلبي كذا  
فلا حبذا ببلد بعدهم \* وان او طنوه فياحبذا  
دنا طرب والهوى مازح \* فيا قرب ذاك ويا بعدذا  
هوى لي اطعت به العادلين \* وماطاعة العذال الا اذا  
و كنت اقدى به ناظري \* فمذاب صار لعيني قذا

قافية  
الراء

\* قافية الراء قال يمدح بهاء الدولة في بروز سنة ٤٠٦ \*

- مالبياض والشعر \* ما كل يبض بفرر
- صفة غبن في الهوى \* بيع بهيم باغر
- صفره في اعين \* البيض بياض وكبر
- لولا الشباب مانهى \* على المهى ولا امر
- ما كان اغنى ليل ذا \* المفرق عن ضوء القمر
- قد كان صبح ليله \* امر صبح ينتظر
- واهاهل يغني الفتى \* بكاء حين لاثر
- يا حبذا ضيعك من \* مفارق وان غدر
- اين خزال داجن \* راي البياض ففر
- هيهات ريم السرب لا \* تدنو الى ذيب الحجر
- يادهر ما ذنبتك في \* مارا بني بمفتغر
- رب ذنوب للفتى \* ليس لها اليوم عذر
- اقصر قد جزت المدى \* مجاملا او فاقصر
- الآن اذلف النهى \* مرة حزم بمرر
- وما منصاتي على \* ايدى الليالي بنطر
- وسالمت شمائي \* جرا الغلام والاشر
- كان ظلاما فانبجلي \* اليوم و ظلا فانحسر
- اقسمت بالاطلاح قد \* ادلح منهن الضهر
- كان ايد يهن يلا \* طمن من المرواير
- يملطن بالعشب فلا \* رعى لها الا الجرر
- كل علاه تنقى \* السوط بمجدول بمر
- كانها حنية \* الى الليالي والوتر



- اذا راي اهلامها \* ان اليها وجار
- ام السوى ثم نجى \* الخيف ولبى وجر
- في محرمين بدلوا \* الريط بتعداد الازر
- ان قوام الدين او \* لى بالعلى من البشر
- وبالجياد والقتى \* وبالعديد والنفر
- وبالمتعاديم العلى \* وبالمعظيم الكبر
- مهذب الاعياص فى \* الاياه مختار الشجر
- مفترش الملك احلا فى المعالى وامر
- فى صبيبة تفرقوا \* من حلب العز دور
- ملاعب بين قبا \* ب الملك منهم والحجر
- من معشر لم يخلقوا \* الا لنفع او ضرر
- لسد ثغرفاخر \* بالببيض او طعن ثغر
- كانوا ثمال الناس والا \* من اذا ما البأس هر
- ايام لا تلقى لنا \* معتصما ولا وزر
- جروالى طعن العدى \* ار عن هذا رالجـر
- جماعلا كالسيل ابقى \* خمر بعد خمر
- قد لبست جيادها \* براقماً من الغرر
- ضمركا مثال القنا \* لولا السيب والعذر
- معجلة فرسانها \* حتى عن الدرع تزر
- يقر عن فيهن القنا \* وقع المذارى فى الشعر
- الم يكن انتهى العدى \* هن ناي تضناض ذكر
- له اليهم مسحب \* يهدى المنايا وجر
- مجاليا بكيدة \* ان عاجز القوم اسر
- عيسى بطينا من دم \* الاعداء وهو مضطر
- ينام لا عن خفلة \* هينا وبالقلب مهر
- ماضره من سمعه \* ان لا يعان بالبصر
- بقية من قدم \* الاصلال وقاد النظر
- او موجد المتنين ان \* صمم للعقر هقر
- كان فى ساعده \* وهيا وهى مم جبر
- كلقائل اعتمام القوى \* بعد القوى ثم شزر

- محض الجاش اذا \* صاح به الجمع و قر
- اخبر جاني الشخص \* الا بالقام المشتهر
- يقعى بنجد و الحمى \* من وثبة على خرر
- مبرك الصالى على \* النار ليالى القرر
- كم قلت منه للعدى \* حذار ان اغنى الخذر
- و عوذوا منه النحو \* روارقاب والقصر
- وقام يقضى المجلس يجلو ناظراً ثم زار
- ملتفعا بشملة \* فيها النجاد والبحر
- انذرهم منه وعند \* القوم اضعاف الخبر
- توقعوا طلا عها \* كنا خر العرق تفر
- ان العدى لبيضها \* ان لم يق الغفوجزر
- كما نها حائمة \* العقبان في يوم المطر
- يمشين في صبغ الدما \* في رباط وازر
- تخاطر البزل وقد \* مار عليهم القطر
- في كل يوم تحتها \* منجدل و منعفر
- يجر في شوك القنا \* جر القدير المصطهر
- تجربوا اليوم فا \* بعد الطعام من خبر
- آل بويه اتم الا \* مطار والساس الخضر
- ما في الليالى خيركم \* شئى به العين تفر
- ان نهض الجذبكم \* فما ييا لى من عثر
- لولاكم لم يبق في \* عود الرجاء معتصر
- قد غنى الملك بكم \* وهو اليكم مفتقر
- قدم على الايام ار \* سى في العلى من الحجر
- ترفع ذبيلا لمرأ \* قى المجد او ذبيلا تجر
- وانعم بذا النيروزو \* رانا دلا و منتطر
- يفاح النعما كما \* فاححت الروض المطر
- قضيت منه وطراً \* وما قضى منك وطر
- ما جز عى لمن مضى \* وانت لى فيمن خبر
- انت المراد والمزا \* دو المعاذ والعصر
- رد من جمام العزلا \* مطرقا ولا كدر

- ولله إبقاء وحلا • ما بعد ورديك صدر •
- فقد ما الى العلى • مؤخرا عن القدر •

✽ وقال في الصاحب حميد الجيوش على بن اشناز هر مز وكتب بها اليه وقد  
توجد من واسط الى بغداد في كتاب يعتذر فيه من تاخره عن تلقيه لشكاة لحقته وذلك  
في المحرم من سنة ٣٨٦ ✽

ايا مرحبا بالغيث تسرى بروقه ✽ تروح يندى لابيكي ولا تظرا  
طلعت على بغداد والخطب فاجر ✽ فعاد ذميا ينزع الناب والظفرا  
اضائت وعزت بعد ذل وروضت ✽ كالك كنت الغيث والبيث والبدر  
تعاير اقطار البلاد محبة ✽ عليك فهذا القطر هيد ذا القطرا  
وقلت اظفار الخطوب فاشتكى ✽ نزيلك كلما للزمان ولا عقرا  
ومن ذا الذي تمسى من الدهر جاره ✽ فيقبل للمقداران رابه حذرا  
فيا واقفا دون الذي يستحقه ✽ لو انك جزت الشمس لم تجز القدر  
فعدرا الاصداء رموك والاعا ✽ ونهض على رغم العدو ولا نثرا

✽ وقال يمدح الملك ابا غالب بن خلف وكتب بها اليه وهو بفارس ويشكره  
على قضاء حاجة له كاتبه بها فامر بقضاء حاجته وقف على ذكرها من كتابه قبل ان  
تستتم قرائته وذلك في شعبان من سنة ستة وتسعين وثلاثمائة ✽

لن تشقولذ الجواد خبارا ✽ فاربحوا خلفه الرجا والعثار  
وقفوا في مصارع العجز عنه ✽ فاقوت الوميض ان لا يجارا  
سابق عصت الا كف عليه ✽ انجد اليوم في العلاء وخارا  
قام يحنى العلاء واتم صعود ✽ وصحى للندى واتم سكارا  
طلبوا شاوك المبرز هيها ✽ ت طريقا على الجياد خيارا  
ليس منهم من ساق تلك المصا ✽ عب غلابا وقاد ذاك القطارا  
وانزلى بي مجاورا في اناس ✽ لا يذم النزيل فيهم جوارا  
خلطوا الضيف بالنفوس على ✽ العسرو باتوا على السماح خيارا  
عند اقنى من البراة عتيق ✽ يترك الطيروا قعات فطارا  
من اذا عرضوا تعرض جودا ✽ واذا جارت الليالى اجارا  
مامقاه على الجد اول ارجو ✽ هالنيل وقدر ايت البحارا  
كالذي شاور الدجى في سراه ✽ واستغش النجوم والاقمارا  
يا ابا غالب دعوتك للخطب ✽ ومن يظم يستدر القطارا  
لم اجاوزك بالدعاء فليت ✽ جهازا وقد دعوت سرارا

لم تقل لا ولم تشد على الخلف \* الندى بين راجحك صرارا  
 و سبقت العلاء لم تنتظرها \* ولوا سبقتها لكانت كثارا  
 قد هزناك للندى فوجدنا \* ورقا ناظرا و هو ذا نضارا  
 ورايت النوال صينابلا مطل \* اذا ما النوال كان صمارا  
 لم تنزل كاملا ولم تسم بالكا \* مل من قبل ان تشد الازارا  
 صبية من معاشر حذقواهم \* ادب الجود و العلاء صفارا  
 اليق الناس بالسماح اكفا \* و المعالي شما تلا و نجارا  
 في صيال الاسود انزل الخطب \* عليهم و في حياء العذارى  
 كلقاح تأبى على العصب درا \* و على المسح تستهل خزارا  
 اطلقونا من الخطوب فبتنا \* في يد المن مطلقين اسارا  
 مانرى عند غيركم من جيل \* ليس الامن عندكم مستعارا  
 قدر اينا الاحسان منكم حيانا \* و سمعنا عنهم اخبارا  
 من راي قبلكم شمساً مضيا \* ت جعن الانوار و الامطارا  
 نظر الخلة الخفية عندي \* نظر الغيث صار يبغى قرارا  
 لم يغالط عنها اللهاظ ولا \* اصغح عنها فعل اللثيم ازورارا  
 بادر الحادث المغذ اليها \* وراى الغنم ان يكون بدارا  
 و يوقد النار للقرى وعليها \* حسب لوجنا الوقود انارا  
 ولو اسطاع و المطى تسامى \* شب فوق الرحال بالليل نارا  
 هم همها العلى حلتد \* بالندى كيف يملك الاحرارا  
 لا كقوم لم يطلعوا شرف الجود \* ولم يرفعوا لمجد منارا  
 يقف الحق عندهم فيلاقي \* طسرق الجود بينهم او طارا  
 حرفوا بحكم التجارب في البخل \* وكانوا عن الندى اغمارا  
 عند جول العدا يله من الحزم \* و في الخطب عاجزون جهارا  
 يا كال العلى و ياوزر الملك \* اذا لم يصب معانا و دارا  
 معملا في الخيس اقلامك الغر \* اذا عملوا القنا الخطارا  
 كلما اشرعوا الذوابل اشرفت \* خريما صدقا و رأيا مغارا  
 بك سدوا فوار جائشة القمر \* لها تانديرد السبارا  
 وجد و اطبها لديك فولوك \* على البعد حرقها النعارا  
 لواقموا لها سواك لشتت \* صعبة تمح المطا و العذارا  
 ضربوا وجه البكار وقادوا \* للاعادي قبا قبا هدارا

وجدوا في منابك الملك وهنا \* ودعوا باسمه فكان جبارا  
 قائد للقراع ككل حصان \* تترآ آبه عفايا مطارا  
 مثل لون العقار تحسبه نا \* رابطير الطعان منها شرارا  
 دافعا بالرماح في كل ثغر \* ليج تركب البدو غمارا  
 يتلا خطن لاصطكاك العوالي \* لفظ الحج يرجون الجمارا  
 يجبا للذي اجرت من الايا \* م لولا يحارب الاقدارا  
 يخاف الخطوب من كان لآيت \* نزيلا وكان للنجم جارا  
 لو قدرنا وساعفتنا الليالي \* لوصلنا بهمرك الاعمارا

✽ وكتب اليه ايضا ✽

ياشدي النعماء يقفوا اثرها \* قف بالمطايا قد بلغت بحرها  
 مسيلها فينا ومستقرها \* طود العلي وشمسها ويدررها  
 فوضت الدنيا اليه امرها \* وقلدته نفعها وضررها  
 هدت مساعيه فكان فخرها \* لم تغد عين المجد مذ اقرها  
 ذوشية تعطى العيون خبرها \* لا يخرج الناظر ان يقرها  
 نرجو ونخشى حلوها و امرها \* كجمة الماء ترجى ضميرها  
 يوم الورود ونهاب قمرها \* يبعثها بعث السحاب قطرها  
 محجلات نعم وخرها \* شغلنا حتى نسينا شكرها  
 يهدي الينا شفعها ووترها \* عياب دارين جلن عطرها  
 ان المعالي ولدتك بكرها \* ما ضمننت مثلك يوما جزها  
 اماروى ما ارضعتك درها \* لو التقت على النظام نثرها  
 قلائد المجد لكنت درها \* ترى الاغادي ان عرمت ثغرها  
 اياغت الطير تراه صقرها \* ففعل وغى ينسى الفحول هدرها  
 لا صبحتنا ووقينا شرها \* ظلماء فجر لا تكون فجرها

✽ وقال يمدح اباسميد بن خلف ويهنيه بخلع السلطان عليه ✽

قرت هيون المجد والفخر \* بخلعة الشمس على البدر  
 صبت على عطفه اطرافها \* معلة بالعز والنصر  
 كأنها خلعة ثوب الدجى \* بعائق العيوق والنسر  
 زرت عليه الملك فضفاضها \* وانما زر على البحر  
 خطوت فيها غير مستكبر \* خطوا السهي في خلع الفجر  
 جاءت هوانا من تحياته \* وانت منها في حلابكر

فكل يوم انت في صدره \* فارس طرف الجد والاجر  
تغدو بك الايام نهضة \* تطلع من مجد الى فخر  
فانهض فلورمت لحاق العلى \* صافحت ايدي الانجم الزهر  
ولوز جرت المزن من صوبه \* لضنت الاقطار بالقطر  
وضمت الانواء اخلافها \* كما استسر الماء في الغدر  
فانت سر في ضمير العلى \* كالعقد بين الجيد و النحر  
تبرجت منك و جوه المنى \* مرتجة في النائل العبر  
اذك من قوم اذا استلثموا \* تقبلوا في البيض والسمر  
وقطروا الخيل بفرسانها \* خارجة عن حلقة الحصر  
وجاذ بوا الايام اثوا بها \* عنها بايدي النهى والامر  
من كل طلق الوجه سهل الحيا \* يبسم عن اخلاقه الغر  
نقدم في القوم ما قدمت \* عن ريشها قادمة النسر  
ريان والا يام ظمأ نة \* من الندى نشوان بالبشر  
لا يمك العذل يديه ولا \* تأخذ منه سورة الخمر  
الك سيرت بما شامة \* واضحة في خرة الدهر  
شدى بها العترف في جوه \* وارتاح طيرا الصبح في الوكر  
اياتها مثل عيون المها \* مطر وفة الا لحاظ بالسمر  
جاءت تهنيك بطرق العلى \* و لفظها يفتر عن در  
فا سعد ابا سعد با قبالة \* فالهدى مجنوب الى النحر  
ما هو انعام و لكنه \* ما خلع العيث على الزهر  
جاثك من قبلي واحسانها \* يقوم لي عندك يا لعذر  
و لو اجبت الشوق لما دعي \* جاءك بي من قبل ان تسرى

\* وقال يمدح اياه يوم الغدير من سنة ٣٧٦ ويذكر رد املا كه عليه \*

- نطق اللسان عن الضمير \* والبشر عنوان البشير
- الان اصفيت القلوب \* من التقلقل والنفور
- وانجابت الظلماء عن \* وضح الصباح المستنير
- ما طال يوم ملثم \* الاستراح الى السفور
- خبر تشبث بالمسامع \* عن فم الملك الخطير
- واذل اعتاق العدى \* ذل المطية للجرير
- يسموه قول الخطيب \* وتستطيل يد المشير

- وضمائر الاعداء تغذ \* في بالطين على الأثير
- وسوابق العبرات تركض \* في السواقي والنحور
- يفدى ضميرك في النوا \* ثب غير فضفاض الضمير
- تمخير عندي المطا \* لب مستريب بالامور
- عرض بنعمته وبعض \* القوم يشرق بالخمير
- ففتري بالديا وحبلك \* لايد لي بالغرور
- حسب المضحخ بالدا \* مكن تضمخ بالعبير
- ولانت مثل القر تعصف منه بالشعري العبور
- كنت التسييم جرى عليه \* ففض من نار الحرور
- عجلان يحمل مغرم \* الدنيا على ظهر حسير
- يسطويلا سيب و \* تلك طبيعة الكلب العقور
- انت المكلل بالناس \* قب عند اياض الثغور
- في رقعة البيداء او \* بين المنازل والقصور
- خيرت الوان الرما \* ح وروثي البيض الذكور
- ورددت اعطاف الضبا \* تختال في العلق الغزير
- بضوا مر مثل النسور \* وهلة مثل الصقور
- وباسرة من هاشم \* غدروا بريات الحدور
- سمر الترائب والطلي \* بيض العوارض لا الشعور
- مستجد بن على البعا \* دو منجدون على الحضور
- المانعون من الاذى \* والمنقذون من الدهور
- لهم الكلام وانما \* للاسد صولات الزئير
- النجر مختلف وان \* كان النبال من الجفير
- في الناس خير مطهر \* والحز معدوم النظير
- والنسل ينجبث بعضه \* ما كل ماء للطهور
- لك دون اعراض الرجا \* ل حية الرجل الغيور
- ولما كفك في الحو \* ل طلاقة العام المطير
- ما بين نعمة طالب \* فينا ودعوة مستجير
- العز من شع الغنى \* والذل اولى بالفقير
- ولربما رزق العلى \* رب الشويهة والبعير
- عصفت بيفضك النوا \* ثب من امير او وزير

- \* لما اراد بك النية \* صار من تحف القبور  
 \* جذبته في شطن المتون \* ريد لنا دى التفسير  
 \* وضحت به الايام من \* ظل النعيم الى الهجير  
 \* متاوجا تحت الخطوب \* تاوه الجمل العقير  
 \* لسبت بك الدنيا وسعك \* في غم الجد العشور  
 \* والريح تلعب بالذوا \* بل وهى تطعن فى الصدور  
 \* ما التذليس الصوف \* الا من نعمم بالقشير  
 \* متفرد الخدين مغبر \* الذوائب والصفور  
 \* سام بفضل حياته \* والطرف بوصف بالفتور  
 \* اسر الوكار طماحه \* والقذ املك بالاسير  
 \* من بعد ما صعب الركا \* ثب لا يعف عن المسير  
 \* جذلان ينظر وجهه \* فى مارض العصب الشمير  
 \* متفطرقا كالسيل يبطش \* بالجنادل والصخور  
 \* انا بنو الدنيا نعلل \* باليالى والشهور  
 \* كلفت يا نفسا وهل \* طفل يعيش بغير ظير  
 \* نحن الشبول من الضرا \* غم والنطاف من البحور  
 \* واذا عز انا ناسب \* نسب الشموس الى البدور  
 \* خدر السرور بنا فكا \* ن وفاته يوم الغدير  
 \* يوم اطاف به الوصى \* وقد تلقب بالامير  
 \* فتسل فيه وردا \* رية الغرام على المعير  
 \* وابتر اعمار الهموم \* بطول اعمار السرور  
 \* فلغير قلبك من تعلل \* همه نطف الحمور  
 \* لاتقمن عند المطا \* لب بالقليل من الكيثر  
 \* فتبرض الاطماع مثل \* تبرض التمد الجرور  
 \* هذا وان تطاول ال \* حاجات والامل القصير  
 \* فانفخ لنا من راحتك \* بلا القليل ولا النزور  
 \* لانحو جن الى العصاب \* وانت فى الضرع الدرور  
 \* اثار شكرك فى فمي \* وسما تودك فى ضميرى  
 \* وقصيدة هذراء مثل \* تالى الروض النضير  
 \* فرحت بمالك رقصا \* فرح الحميلة بالغدير



- فكانه من حسنهما \* بين الحرزنى والسدير
- وكانها من رصفها \* جار التردد لجرير

• وقال يمدحه ايضا •

- رايت المتى نهزة الثائر \* وسهم العلى فى يد القاسر
- وناعدم المجد مستأسد \* يبل القنابالدم المائر
- ولوضهن العزيز بعض الوكور \* اغارت يداه على الطائر
- وان ولج الظفن ثوابه \* نضى ليدة الاسد الحادر
- يسفه فى الروع فعل القنا \* ويرضى عن المقضب البائر
- فشر لمطلمة ما تزال \* يقتض من بسطة الناظر
- ورد غمرة العزيز الرماح \* واجر على الماء فى الحاجر
- رايتك تصلى لجر الطعان \* كما صليت سجمة الصاهر
- ابثك انى قطعت الزمان \* اطلب عزي او ناصرى
- فها ارتاح همى الى صاحب \* ولانام عزمى على سامر
- اذا قيد الليل خطو المنا \* مشى النوم فى مقلة الساهر
- وانى اخف الى المسعات \* عن خطرة الشعف الخاطر
- وما ذاك جهلا ولكنى \* نزاع الجواد الى الصافر
- ولولا القريض واشغاله \* شغلت بغير المناخاطرى
- وما الشعر فخرى ولكنى \* اطول به فى همة الفاخر
- انزهه عن لقاء الرجال \* واجعله تحفة الزائر
- فما انتهدت اليه الملوك \* الامن المثل السائر
- وانى وان كنت من اهله \* لتكرنى حرفة الشاعر
- وطوقنى الدهر ثنى الزمام \* قالان اهزء با زاجر
- وانى لالقى من النائبات \* ملقى الاشياء من الابر
- او انس وحشى هذا البروق \* فى موطن النعم النافر
- واصبح فيها رفاق السحاب \* تنبو عن البلد العامر
- لعلى القى عصى النوى \* تاوب ذى اللبد الصادر
- وكنت اذا منحتى الملوك \* نزار امن النائل القامر
- ابيت القليل ولكنى \* رددت لردا على الماطر
- وما الفخر فى ارب ناتج \* يضاف الى مطلب طافر
- وكم قمت فى مشهد للخطوب \* قياما بغيضا الى الحاضر

- أورد اثنا عشر الرسمى \* ذرا على الرنة آتت بالناصر
- ولربناك بين عبيدنا نزيه \* ذرا انيت من مرة ذرا
- والشمب بالترب اذى الرسمى \* ذرا لرت بانطع المنذر
- انا تم باح الالى بالضبا \* وكف المعاصر الاثر
- كان النسلام اذا خاضه \* تلثم بالقمم السفر
- راء المجد اعظم ما يقتنى \* اذا السيف عقى يد الشاعر
- فنانز حتى استباح الرماح \* ان الغنيمه للمظافر
- رعى بالجياد صدور الركاب \* عن قدرة الامل القادر
- قعاد الجديل الى لاحق \* واهدى الوجيه الى ذا صر
- واصبح وهو ووراء المطى \* يلعب بالاجر دالنامر
- اذا شق الخف فوق البطاح \* وقع فيه من بالخائر
- يوقر الحافظه والشجاع \* يلحظ عن ناظر ذاتر
- اذا هز من حمله اول \* فان الحية فى الاخر
- ما اتفرج الدهر عن مثله \* اذا عصف الروح بالصار
- احد على الطعن من صارم \* واصفح عن زلة العائر
- واحذر ان نابه نائب \* يرد الا اور الى الامر
- ابا احد ثمرات المديح \* يهرز عن نر مك الناصر
- اذا العجز حط السالى هجمت \* على هامة القمر الباهر
- وما زلت تعدل فى القادرين \* حتى اتصفت بن الجائر
- اتك تشنت اب القنا \* كما مرت ذبة الساحر

❖ وقال يمدحها ايضا وقد توجه من فارس صحبة شرف الدوله فى سنة ٣٧٥ ❖

وقف على العبرات هذا الناظر \* وكفاه مقما انه بك ساهر  
 ردى عليه نابض من لحظه \* خذاك والغصن الوريق الناظر  
 فلانت آمن ان يلومك عاذل \* فى فرط حب اوينسرك قادر  
 هذا العراق وانت اعلم بالهوى \* فارعى فاياهم المحب غوادر  
 وانا القدامن اباح حى الهوى \* ففدت تطاه مناسم وحوافر  
 حوشيت ان القائك مارق لحظه \* تلسد الوفاء وام عهدك طائر  
 وابى الهوى ماكدت اسلو فى الكرى \* الا ارتقى طيف الخيال الزائر  
 اليوم جار البين فى احكامه \* فكان اسباب الوفاء جرائر  
 هذى الديار لها بمنعرق اللوى \* فقرا تجنبها الغمام الباسر

ارض اقول لها بسائحة المها \* انى هربت لباد قلبي العائر  
 قالت وقد ضمرت دموعى وجنتى \* لله ما فعل الخذل الناسر  
 اغضيت من وجه الحبيب تكرما \* واريتنه ان الجئرن كراسر  
 هب لي وحسبي نظرة ارنوبها \* ققرها وجه الحسين الراهر  
 فلثم ابلج ان اهل جبينه \* طمعت اليه خواطر ونواظر  
 قرب الغمام وعن قريب ينثنى \* فيسل مريعك العسر يرض الباطر  
 ان حل بيذا فالحلاء محافل \* او قادخيل فالسر وج مناير  
 يابن الاكارم لا اقت بمشهد \* الا وذكرك في المسكارم سائر  
 ماسرت حتى سارنتك اولا \* فسريت تتبعه وهلك آخر  
 نقت لك الامطار في عقد الربى \* قصدتها ان الغمام لساحر  
 ذلل ركابك اين سرت كانما \* وصى المطى بك الجديل رداخر  
 ما ضرمن شرب الحمام تكرها \* بطباك في روع رائب تعلقر  
 قصب الامادى لا تروحي ضربة \* ابدا فانت لما يحنند مسامر  
 ما برت از ماني قلم ابلغ منى \* حتى استقل بي الثناء الساثر  
 وصحبت ايام الهوى فرايتها \* سرحا حته هو اذل و حراذر  
 ورايت اكثر ما رايت متيا \* متنا رغاء آمر اوزا جمر  
 فندمت بعد الحب كيف اطعته \* و عصيت عزماني و هن ان امر  
 ابكى على الايام وهي ضواحك \* في وجه غيرى وهو فيها - اثر  
 لو شاب طرفك شاب اسود ناظرى \* من طول ما اتاني الحوادث ناظر  
 او ان هذى الشمس تصبغ لمة \* صبغت شواني طول ما اتانا حاسر  
 او كان يا نس بالا ينس او ابد \* يوم لزم لي النعام النافر  
 ما المجد الا في السرى والجدالا \* في القرى والمستعز الحاسر  
 وغداة امشى العيس بين حضيضة \* وو ديقة لم يفن فيها ما طر  
 تدى منا سهاد ما وشفاهما \* تندى لغا ما فالخفاف مشافر  
 يخبطن اجواز الصفيح على الوجا \* و الليل منتشر القوادم طائر  
 بينا يوسد نا الكرى اعضادها \* حتى قد فن النوم وهي نوافر  
 خصوص كان غير نها في هامها \* قلب بعدن عن الورود غوائر  
 واذا عبرن بماء واد جزته \* عجملا يحدن كانهن صوادر  
 واليك انحلت العلا اخفا فيها \* تطوى بين قبائل وغوائر  
 يحملن ركبا مفرمين اذا سروا \* رفعت لهم تحت الطلام عقائر

نحلوا من الباري نحول مطهيم \* فضوا من فوقهم ضوا  
 قاتك لو كلفت ما كلفتها \* نوب الزمان اتك وهي ذوا فر  
 لله صبرك حيث يفرق الضبا \* بين الهوادي والقنا متشا جر  
 واليوم اسود لمة من ليله \* سرتك منه ذوا ثب وغدا ثر  
 في حيث سد على الطيور مجالها \* حتى رعى مافي الوكور الطائر  
 لثمت نخذ الشمس منه اسود \* والنور يشهد ان وجهك زاجر  
 يوم تود السمران صدورها \* لتعد ما كسبت يدك خناصر  
 والسبي تعصف بالجيوب اكفها \* في جنب ما عصفت قنا وبواتر  
 فعلى النساء من الحروق يلا مقى \* وعلى الرجال من النجيع معاجر  
 وتوا وايد يهم على هاماتهم \* فكما تلك الا كف مغا مر  
 وبد لتاجساد الكماة لوحشة \* فعملن انك انت فيه الظافر  
 انى تعرس فالرياض مطا فل \* لسوام ابلك والوحوش جثا ذر  
 واذا تسالم فالسوم صوادر \* واذا تحارب فالنسيم هوا جر  
 وكان رمحك جالب لدم الطلى \* وكان سيفك في الجماجم جازر  
 لو تعلم الافلاك انك والدى \* لم ترض انى للسماء مصاهر  
 وبحسب جردك انى لك مادح \* وبحسب مجدى انى بك فاخر  
 ان الذى حلت به غرمدنا محى \* ندب كساه مفا خرو مائر  
 كثرت نعوت صفاته فى مدحه \* فكان مادحه المقوه سامر  
 كفل البقاء بنفسه فلوا نقضى \* ذالدهر ما وده الزمان الغامر  
 واليوم كم فى صدره لك آمن \* يعطى وكم فى عجزه لك شاكر  
 امعثر الا حداث فى اذيا لها \* ناجاك مدحى والجد ودعواتر  
 انى رضيتك فى الزمان مدحا \* وعلاك لا يرضى بانى شاعر

\* وقال يمدحه ايضا ويذكر خلاص اخيه من القلعة وحصوله بشيراز \*

من الظلم ان تتعاطى الخمارا \* وقد سلبتنا الهموم العقارا  
 وفينا شائب صرف الزمان \* تروى مرارا او تطهى مرارا  
 تحميرنى عفتى فى الغنا \* ومن لى انى ملكت الخيارا  
 ولو ان لى رغبة فى النوال \* اجتمته واجتديت البخارا  
 وهون صولته اننى \* ارى العيش ثوب بلى مستارا  
 فما ركب الخطب الاجليلا \* ولا اجذب الامر الاقتسارا  
 وكنت اذا ما استطال العدو \* نلت عليه القنا والشفارا

وكملى الى الدهر من حاجة \* ابل لها ذا بلا او هرا را  
 تبحر اليها ذبول المنا \* ويخلع فيها الزمان العذارا  
 ويوم تحرقت فيه السيوف \* وخضت اليه الدماء الفزارا  
 اثرت العجاج عليه دخاناً \* واضرمت من مائر الطعن نارا  
 وعانقت من بيضه فى النجيع \* نسقياومس سهمه جلنارا  
 وليلة خوف شعار القتي \* يصافح بالسمع فيها سرارا  
 انخاجاها اكف المطى \* حتى اتسبينا الربى والحرارا  
 وارض متنعة بالهجير \* تنضو من الال عنها خارا  
 هجمت على جرها بالرماح \* تبتنى من الظل فيها منارا  
 غار تعت من تبعاة الحمام \* ولا خفت نبيها لامر خطارا  
 وفلت من جنبات الخطوب \* بعزم اذا جارد هرا جارا  
 و مما يحلل ذم الزمان \* اقصاؤه الما جد ين الخيارا  
 اسمعى ذواية هذا الا نام \* دعاء يحمر على الجهارا  
 فثق بالاله مان الزمان \* يعطى اما نار يطفى حذارا  
 ولا عجب ان تعير الثراء \* فالجد ، كرم من ان يعارا  
 اذا سالم الموت نفسيكما \* فلا . ارب الدهر الا اليسارا  
 اصا بتكا نكية ، انجلت \* ر . ماود تما العزالا الديارا  
 ودهر يرد علينا العلاء \* اجد ربه ان يرد العقارا  
 الم تريا من رته ، الخطوب \* بينا تنازعه او يسارا  
 ومن خوض الدر فى ناله \* توارح احداؤه والمهارة  
 وما اكل الخطب من عزنا \* وكتاله ساعا ان مرارا  
 بنينا مصاد العلى مصمتا \* نبعثر لاذل نيه وبيارا  
 فقد قا بياع الردى ذمة \* فعمل الذناب وغض الذمارا  
 ونحن نؤمل ان الزمان \* يرد الذى من ملانا استعارا  
 وتملك اعناق احداؤه \* فنلبسها مسصلا او مذارا  
 وتجلو غما ثمها عنكما \* هموم تطل القلوب الحرارا  
 ويعطيكما الله نفس الحسود \* رقا با مسلمة او اسارا  
 وير جمع شانيكما شا حبا \* يفض عن منكبيه الغبارا  
 ومن قهر الدهر امواله \* قضى جده ان يرد القمارا  
 وحسبك كيداً بيت المدو \* وان يطلب الذل منك القمارا

لئن جلتما في مكر الزمان \* فبوا كما من مداه العشارا  
 فما يقرع الجهل الا الحليم \* ولا ينكت انخرق الا الوقارا  
 تفرق مالا كما في العدى \* وشخصا كما واحد لا يمارى  
 ولم الق منفردا في الزمان \* يسائل عن الفه ابن سارا  
 ما تنظر الدهر ما دام لي \* بوعد واسأر عندي انتظارا  
 لحى الله دهرا كثير العدو \* حتى الظلام يعادى النهارا  
 تصفحت اوجه ابناؤه \* فلم يجد اللحظ فيها قرارا  
 رايت الصباح يدم المساء \* ذمى ويكره منه الجوارا  
 ويتعجب فيا صلى الله \* بيدل في كل يوم صدارا  
 فكو فوا كما انافي النايات \* ابي مع القدح الا استعارا  
 فما خرفني جوده بالثرا \* ولا زادني منه الاتقارا

❖ وقال بمدحه ❖

اما ذهرت بنا بقرا الحدور \* وغزلان المنازل والقصور  
 عشية ما التفتن على رقيب \* ولا استحيين من نظر الغيور  
 اما والله لو اطلقت شوقي \* لغاض على الترائب والنحور  
 اكنت معنى لما التقينا \* على وطر من الدم من الدثور  
 نبل من الدموع على زفير \* مراتع ذلك الظبي الغرير  
 وقد اظمى الهوى مناقلوبا \* كرعن من الصباية في غدير  
 والسير التدام في المطايا \* وللبين احتدام في الصدور  
 احين جذبتهم الاوطان عنا \* باعناق الخبطة النفور  
 وجدنا الشجوف في نعم الاغانى \* ونشوى الشوق في نطف الخجور  
 بواقينا تميم بالمواضى \* وزائرنا يتيه على المزور  
 سقى الله البطاح وما تصدى \* لنا بين الخورنق والسدير  
 وآراما برامة كل غيث \* تيمس من سحائبه مطير  
 قبيها هزنى ارج الخزامى \* واعداني على نار الهجير  
 قبضت يد السحاب بفيض دمي \* واسكت الحمام بالزفير  
 ركبت اليك اعجاز اليبالى \* اخوض من المساء الى البكور  
 وقتيان تهزهم المذاكى \* باطراف الجمائل والسيور  
 فجتت راكبا صهوات دهر \* كثير وقائع الجهد العثور  
 لحى الله امره آينضوح ساما \* فيجبين وهو ملاء آن الضهير

اما في هذه الدنيا نجيب \* يساعدني على حرب الدهور  
 فنشرب آجن القدران فيها \* اذا ما الذل حام على النسيب  
 وذلتي اشهب الامواه ترمي \* برغبتنا الى شبه البحور  
 ابنت اذا المطامع ايقضتني \* الاحظهن عن طرف كسير  
 واملأ مقلتي من العوالي \* اذا امتلأت من العلق الغزير  
 ويعجبني اطيح الرجل ترمي \* ازمته السهول الى الوعود  
 ولا ارضى مصاحبة الهوينا \* الى طرق المطالب والشفور  
 ويصحبني ذواله مستريا \* بشخصي في الاماغر كالخفير  
 لاني ما تحفيني زمان \* فاجوجني الحسام الى نصير  
 ولا اقتضت الهواجر لثم خدي \* فما طلبها لثامني عن سفور  
 وكنت اذا توعدني قبيل \* وري الضغن في البيض الذكور  
 وميتهم بمعتبل الامادي \* وقاطع حبوة الملك الخطير  
 كاني لم اشق على الليالي \* بحرب او خصام او مسير  
 ولا اضحكت سيفي في جهاد \* يمزق عنه تعبير الثغور  
 عذيري من بلاديس تخلو \* سواثي من مليك او امير  
 تضمن وقد ضننت فما اراها \* بعين المستعير ولا المعير  
 اذا دنيت رجلي من تراها \* فزعت بها الى قند البعير  
 اري تلك الصلوة بها حلالا \* فما امتاحها ماء الطهور  
 وكيف تتم في بلد صلوة \* وحل بقاعه قبل الفجور  
 الاحظ في جوانبها رجالا \* فاعرف من اري غير النظير  
 تغمض عن وجوههم الدراري \* وتسحب فيهم ضرر البدور  
 هللت اصواتي صوتي ولكن \* صهيل الخيل يطرق للهدبر  
 مضوا الا بقا ياسوف تمضي \* وشر القوم شد عن القبور  
 وما زالت جسام المال تقني \* وتجشم مدة التمد الجرور  
 ونكس شاطرته من الليالي \* يد عن شيمتي كرم وخير  
 فاصبح لا يري للمال عتقا \* وتملك كقدرق البدور  
 تخيل صردرهمه الاماني \* مضاجع هالة القمر المنير  
 محبنا الدهر والايام بيض \* ونحن نواظر سود الشعور  
 فلما اسودت الدنيا برزنا \* لها بيض الذوائب بالقتير  
 تميل على مناكبنا الليالي \* بالوان الغدائر والضفور

وترسب في مصائبها تطفرا \* لغيربني اينبا بالسرور  
 اذ لحظت حرائقنا التقينا \* الى مقل من الايام حرر  
 قرينان جبا، الاسد ذلا \* وفي حدق الاراقم كالفتور  
 وقد سميت ذوائبها ذكاء \* على قعم الجنادل والصخور  
 قر على الغنبا منكسات \* كما قطن العذارى في الحدور  
 نعاتبها المراتع في الغياقي \* ويشكوها الكبات الى البرير  
 اذا باب الحسين اضاف رحلى \* اذم على المطى من المسير  
 قثم الغيث معقود النواصي \* وليث الغاب محلول الزئير  
 اطال العشب من سرد الروابي \* وخط الماء من قطع الصير  
 سماح في جوانبه بهاء \* كحسن الماء في السيف الشهرير  
 فتى يصلى باطراف المواصي \* ونار الحرب طائشة السعير  
 ويمشق بالعوالى في الهوادي \* وطرس اليوم مختلط السطور  
 يرد الشمس مطروفا سناها \* وقد حجبت باجنحة النور  
 همام جرار سان المعالى \* اليه وداس اطناب الامور  
 يشاور وهو اعلم بالقضايا \* فيسبق رأيه قول المشير  
 ويقرع صائبات الرأى فيها \* كاقراع النبال من الجفير  
 رمى بالنار في ثغراد ياجى \* وادب شية الكلب العقور  
 لمزور تفارقه المطايا \* وتسنده الى ظهر حسير  
 على ظلماء قابضة اليه \* بلخط الجتلى ويد المشير  
 تناعس نجمها عن كل سار \* تيقظ بين راحلة وكور  
 متى القاك قائدها عرابا \* مثلمة الاشاعر والشور  
 تهادى كالعذارى حاليات \* معاهد حزمها بدل الحصور  
 فاسج من دمائك في خلوق \* وارفل من عجاجك في عبير  
 اذار كضت بساحتك الليالى \* فلا زالت تقاعس في الشهور  
 وان طالت بها ايدى الامانى \* فلا امتدت يد الوعد القصير  
 ولا زالت رماحك مطلقات \* ترددها الى الاجل الاسير

\* وقال يمدحه ايضا ويذم به بعض اعدائه في سنة اربعة وسبعين وثلثمائة وهى من  
 اول قوله واطول قصيدة قالها ويذكر اغراضا كثيرة \*

بغير شفيع نال عفو المقادر \* اخو الجد لامستنصر بالمقادر  
 واعجب فعلا من قعودى عن العلى \* سرائى باعقاب الجدود العوائر



ما مل ما يبقى الزمان وانما \* سواقه مصقودة بالغواثر  
 فحل رقاب اليبس تحذى بها السرى \* با مال قوم محصداات المرائر  
 قال تذطم السير الالينية \* وان الامانى نم زاد المسافر  
 ودون مدارات المطى على الوجا \* مشاغبة الاشجان دون النهار  
 فليت قلوب العاشقين اذا وى \* بها السير كانت فى صدور الابعار  
 والله قلبى ما رقى على الهوى \* واصبى الى لثم الحدود والنواضر  
 يحن الى ما تضرم الحجر والحلى \* ويصدف عمافى ضمان المازر  
 ولما غدونا لسوداع وتغرت \* صروف النوى ذود الخليط المحاور  
 منيت من القلب العنيف بعاذل \* ومن خدع المشوق السفيه معاذر  
 عشية لاهرس الوفاء بمرمل \* لدينا ولام الصفاء بعافر  
 ومن لم ينل الطماعة من حبيبه \* رضى غير راض بالحيال المزاور  
 وكنت اذود الدمع الا اقله \* لسقيا حسا من بعد بينك دائر  
 وانى لا ارضى اذا ما تحملت \* اليد مرابع السحاب المراطر  
 كليتى الى ليل كان نجومه \* تغازل طرفى عن عيون الجأذر  
 امر بدار منك مشجوة الثرى \* بجمرى نسيم الانسات الغرائر  
 تمر عليها الريح ولهى كانها \* تلفت فى اعطاف تلك المقاصر  
 ويشهق فيها بالاصائل والضعى \* حيا كل حراس الشثايب ماطر  
 ويستن فيها البرق حتى تخاله \* يفيض نفيض القطر فى كل حاجر  
 ولما رايت الليل مسترق الحلى \* واطرافه تجلو وجوه التباشر  
 ارقت لا جفان الركائب هبه \* بالحاظ جوال العزائم ما هر  
 رسما به يعتل فى اعين الكرى \* وينشق عن مكتومه كل ناظر  
 بهما يستغوى الهداة سرايبها \* على ظماء بين الجوانح تائر  
 وتحبو بها الاعياس حتى كانها \* تنض على اخفافها بالكرامر  
 ومولى ادانيه على السخط والرضا \* ويبعد عنى والقنا فى الحناجر  
 يهز على الريح والسوط دونه \* وهز العوالى غير هز المحاضر  
 صطفت له صدر الاصم وتحتة \* حواطف اسباب الحقود والنوافر  
 فخر وفيه للطعان مناظر \* يطالعهما طير القلا بالما سر  
 فما ظفرت من نفسه ام قشم \* بما ظفرت من جسمه ام عامر  
 وركب تقادى النوم ان يستخفه \* اذا ما الكرى القيدافى المهاجر  
 وردت به بمبوحة الورد فاشنى \* يقلص صا فى مائه فى المشافر

وقادر احتشاء الغدير ضوأمراً \* من الماء في ضم انتواحي الضوأم  
 وود خفيف الورد اول وارد \* طرو قالى ماء واول صادر  
 اذا هزا طرف الخليج رمت به \* الموارد خفا في وجوه المصادر  
 وكان اذا ما عاقه بعد مطلب \* يضعض اعضاد المطى الزواثر  
 ثم رس بالا يام حتى القته \* وكر على احد ائها والدواير  
 واخطأ سهم القطر مقتل محله \* فدم قسى الغاديات الهوامى  
 فتى حين اكدت ارضه هجمت به \* على لابن من آل عدنان تامر  
 على ماجد لا يروح اللؤم عنده \* ولا تدرى افعاله بالناكر  
 اذا روح الرعيان ليلا سوامه \* فقد لفيها جنح الظلام بعافر  
 تفرمت حتى هودتني رماحه \* فعودت من سوء الظنون سراثرى  
 تشا به ايامى به فكأنما \* اوائلها بمزوجة بالا واخر  
 هو الواهب الالف التي لويسومها \* قبلا فداها بالجديل رداخر  
 يطول اذا مد الرد بنى باعه \* وعائق اعناق الرجال المساحر  
 فيغرى طريقا للسيار كما نما \* لهاذمة في الطعن رسل المسائر  
 فعاق في ثنى العرين بعزمه \* نذل لل مطلا لليوث الحوادر  
 فطرد حتى استباح شبولها \* وماضعضته اسدها باثر ماجر  
 يخف اليه الجيش حتى كانه \* يمد باعناق العمام النواتر  
 جزى الله عنه الخيل ما تسخمه \* اذا رقصت بالدار عين المغارر  
 وخبث على يبداء تسرق مائها \* عن الركب في طى العيون الغوائر  
 تمر على المعزاء اخفا فة الحصا \* وتحتو بوجه الشمس ترب القرائر  
 وتسترعنا لافاق لمع ضحائها \* بمنجرة تمحو سطور الهواجر  
 حمى بيضة الاسلام بالحق فاحتمت \* وقرت باعشاش الرماح الشواحر  
 ومن قبل ما كانت تقلقل خيفة \* وترقب في الايام وهصة كاسر  
 اذا عبت اخلاقه ارج العلى \* تزوع في الحين كعب وعامر  
 ولما انجلت في حوز الشرك فرصة \* تقنصها والدين دامي الاضافر  
 تدار كها والرحم يركب راسه \* فيعرف من قطر الدماء القواطر  
 بطعن كولغ الذئب ان زعزع القنا \* سقاها شثايب الدماء الموائر  
 افاض على عدنان فضل وقاره \* وقدم سهاطيش السهام الغوائر  
 فبوء اوقا هم يدا قلة العلى \* ومد با ضبايح الرجال البجائر  
 اذا جنبوه للرهان اتوا به \* جوادا يفدى شأوه بالتعاقر

يغطي على اوضا حيا بقباره \* ويخرج سهلا من جنرب الاواصر  
 اذا ذكروه للخلافة لم ترل \* تطاع من شوق رتاب المناير  
 لعل زمانا يرتقى درجاتها \* باروع من آل النبي هراسه  
 ومن لى بيوم الابطحي سروره \* يحول ما بين الصفار المشاهر  
 فهان طوق الملك في عنق ماجد \* وان حسام الحق في كف شاهر  
 ويارب قوم ما استضاعوا ابذلة \* شهيق العوالي من حنين المزامر  
 كؤوسهم اسيا فيها ونخضابها \* اذا جردوها من دماء المعاصر  
 رضوا بخيال المجد والشخص عنده \* وما قية الاعراض عند الجواهر  
 هم تبعوه مقصرين ورجا \* توسدت الاضلاف وقع الخواثر  
 اذا عددوا المجد التليد تحلوا \* على تيرا من عقود الحناصر  
 جريون الان تهز رماحهم \* صنينون الابالعي والتساخر  
 هم اتحلوا ارث النبي محمد \* ودبوا الى اولاد بالهراقر  
 وما زالت الشعاء بين ضلوعهم \* تربى الاماني في حجر الاماصر  
 الى ان تنوها دعوة اموية \* روتها عن الاطهار ايدى المقادر  
 رلوان من آل النبي مقيها \* لعاجوا عليه بالعهود والنوادر  
 فاهرقوا في جمعها رى حامل \* ولا قطعوا في عقد هاشم طائر  
 وقد ملثوا منها الاكف واهلها \* فاملثوا منها لحاط المواظر  
 فراشوا لهم نبل العداوة بعدما \* بروها وكانت قبل غير طوائر  
 شهدت لقد آوى الخلافة سيفه \* الى جانب من عتوة الدين عامر  
 يغرق ما بين الكؤوس وشربها \* ويجمع ما بين الطلي والبوائر  
 فيرفع صدر السيف ان حط رأسها \* ويمرى دماء الهام ان لم يعاقر  
 وينهض مشتاقا الى مصرخ القا \* فيسحب بردى فاسق السيف طاهر  
 معطم حتى مار منه عشيرة \* قتمتع في اعراضها بالهواجر  
 ولما طعت غيلان في عنق غيها \* رماها من الكيد الوحي بساخر  
 رماهم من الرمح الطويل بجالب \* ومن شفرة العضب الحسام بجازر  
 واضرم نار افاستراوا بضوئها \* وماهى الا للضيوف السوائر  
 فلما تراخت في الطلام طونهم \* تراخي فطارت ناره في العشائر  
 ولما اروه نقرة العارحافها \* ولونفرت ارماعهم لم يحاذر  
 فارسها شعواء تندح نارها \* على جنبات الامعز المتزاور  
 ستماطيط يجرون الحديد كأنما \* مشين على موج من اليم زاخر

عليها من البيض العوارض قتيمة \* خضاب قناها من دماء المناخر  
مفارق لا يعلو عليها مطاول \* غداة وغي الاقصاب المظافر  
فجأؤك والحيل العناق طلايح \* تضائل من عبء الرماح العوائر  
وما حركوها للطعان كأنما \* زجاج قناها علقت بالاشاعر  
وجارت سهام الموت فيهم وانما \* دليل المسايا في السهام الجوائر  
وطأتهم باللاحقيات وطئة \* تذلل خد الجانب المتصاغر  
فازبجت دارامنهم مطمئنة \* واخايتها من كل طاق وسامر  
شنت بها العارات حتى تراها \* يتور على الفارات من غير حافر  
وكل فقات من نزار تركتها \* تربع الى طل الربوع الدوائر  
تخشش في اذيا لها مستكينة \* وتخطب دلا في حبال العدائر  
وكل غلام منهم شام سيفه \* راي فيه وجه الحق طلق المناظر  
ولما استطى ظهرا من الغي كاسيا \* تندم ان عرى طهور المصائر  
جفته العلى فانسل من عقداتها \* وما علقت اعطافها بالآثر  
ولولم تسمع بالاماني رؤسهم \* لما انست ها ماتهم بالفضائر  
قمرت قلوب القوم حتى تهكت \* بما استمرت فيه بنات السرائر  
ابا جدئق بالمعالي فانها \* اذالم ترع بالحيل غير غوادر  
فمالك المذخور الالطالب \* ولا ربك المعمور الا زائر  
ولا تطلبنا ثار الرماح فانما \* دماء العوالي في رقاب الحرائر  
جلوت التذي عن مقلتي فباشرت \* صنيعك اجفاني بالخاظ شاكر  
فان هربو ما فرع ملكك حاسد \* فان المعالي محكمات الاوامر  
هو العود سهل للسماح جناحه \* ولكن على الاعداء وعرا المكاسر  
اذم على الايام من كل حادث \* وحاط جناب الدين من كل داخر  
وضم شفاة الوحش حتى طنته \* سيصدي صقالا في بيوت القساور  
وما زال يسمو بالمعالي كأنها \* تبحر اليه بالججوم الزواهر  
له سابقات القبل في كل اول \* مضاء ونقيا البعد في كل آخر  
ترفع في العلياء عن وصف مادح \* ورفعت عن مدح الملوك خواطري  
فما هو لولان اقول بسامع \* وما انا لولان بمن بشاعر

✽ وقال ايضا مدحه ✽

- بلاء القلب ناظره ✽ وانجى الاس كاسره •
- اذا ما عن حسن لم ✽ تشبه نواطره •

- وازكى المضمرات حشى \* تطهره ضمائرہ
- وتشهد بالعفاف على \* بواطنه ظواهره
- وما فخر العفيف الجسم \* ان فسقت سرائره
- ولى طرف تصرفه \* على حكيمى محاجره
- وقلب طافر فى الدهر من داء يخامره
- ولقطم اذا ما جا \* لا تخشى هو اجره
- ورب سنا ارقته له \* يخادعنى تباشره
- حبايستن بارقه \* كما يستن ما طره
- ويشد وفيه راعده \* كما تشد وزواجره
- ومسحور على حد \* تطفى بى هو اجره
- تحن لهضة الحربا \* مساجدة يعاقره
- ترشفتى موآرده \* وتلفظنى مصادره
- ونائى الحجرتين يكا \* ديد نيه تضافره
- تمس اسنة الارما \* ح من طول مفاقره
- كان الشمس ترمقه \* قنجلها بواتره
- ونظر دضوه هامته \* على ذعر كواسره
- فما ينساب لحظ الشمس او ينساب طائرہ
- يعج شعاعها تبرأ \* قوا دمها نواتره
- دنا نير تلمع من \* موا قعها دياجره
- تنقل فى معاقره \* كما انتقلت حواقره
- وكل ملثم با لقعها فية خدا تره
- يخف مشيعا كثر \* بصارمه جرائره
- ينظم طعنه شررا \* اذا انتظمت مفاخره
- وليس كهائب يلقى الردى والسيف زاجره
- بروح عن الوغى ابدأ \* مرهفة ضمائرہ
- وما حطمت ذوابله \* ولا قرعت محاضره
- وما قبضت انا مله \* على مال زواجره
- ولا ثنيت له الا \* على مجد خناصره
- اذ اذكر اسمه ارتجت \* او ارتعدت منابره
- وحيدا فى طلاب المجد تر فضه عشائره

- ويعلم جرح صارمه \* بان الرمح سائره •  
 • فيا ليث يرا رحه \* قبيل لا يبا كره •  
 • ويهلم من بنا زله \* بان الموت آسره •  
 • واي الاسد قادمو \* ت تحدوه زما جره •  
 • تقود زمام جيش \* انت اوله و آخره •  
 • تنطق بالقمنا يحمر \* ناهضه وعائره •  
 • يبر الليث جلده \* اذا ارداه بآثره •  
 • ولا تلوى على سبب \* اذا ظفرت عسا كره •  
 • وياغيثا يغيظ الغيث ان هجمت هو امره •  
 • ويارجلاتهاب الر \* يح ان خفت اصاصره •  
 • وياطوقاً تخاوص عن \* جوانبه جبابره •  
 • ويا قمر آدجاء ما \* تشير له مناسره •  
 • ويا نصلا تطلع من \* ضاربه محاذره •  
 • وياروضا يحيى ما \* رن العلياء ناظره •  
 • ويا صودا تنم على \* اطايه عناصره •  
 • وكم هزأت بعاجه \* على طمع مكاسره •  
 • يمزق عنك جيب النقع مصقول تسائره •  
 • وليل بات يسره \* كان المجد سامره •  
 • بيت سوام لحطه \* وانجمه ازاهره •  
 • اذا ما افتر حال الليل ان الفخر باهره •  
 • وان سرى يود الافق ان البدر ضامره •  
 • وتغشى في الطلال بظو \* مفرته عذا فره •  
 • فلا عجب له بالليل ان ضلت اباعره •  
 • لقد ملك الفخا \* روبات ينهاه ويأمره •  
 • جواد انت را كبه \* وسيف انت شاهره •  
 • ولم ار في الزمان فتى \* تجنبه بوادره •  
 • يحوط الدهر مهجته \* ويكلوها مقادره •  
 • وتقبل في سواه متى \* جناجر ما معاذره •  
 • ولما تاه مدحى فيه دلته ما ثره •  
 • اذا ما ضل ذاب الليث هدته اضافره •

- الامن كنت شاعره \* فان المجد شاعره
- وان اللفظ مطروح \* على فكرى خواطره
- فاما النظم ناظمه \* واما النثر نائمه
- اذا ما كنت لى فخرأ \* فمن هذا افاخره

❁ وقال يمدح اياه ويذكر غرضه ❁

شيمى لحاظك عنى ظبية الحمر \* ليس الصبا اليوم من شافى ولا وطرى  
 مات الغرام فما صغى الى طرب \* ولا اربى دموع العين للسمر  
 من يعشق العزلا يعنولعانية \* في رونق الصفو ما يغنى عن الكدر  
 شغلت بالمجد عما يستلذ به \* وقائم الليل لا يلوى عن السمير  
 طويت حبل زمان كنت اندبه \* اذا جذبت به باها من العسر  
 لا يبعد الله من غارت ركائهم \* وانجد الشوق بين القلب والبصر  
 يا وقفة بوراء الليل اعهد ها \* كانت تبيجة صدر طاهر الوطر  
 والوجد يغصبنى قلبا ضن به \* والدمع يمنع عينى لسدة النظر  
 طرقتهم والمطايا يستراب بها \* والليل ير مقى بالانجم الزهر  
 اصانع الكلب ان يمدى عه يتره \* والحى منى اذا اعفوا على خرد  
 وفي الحياء الذى هام العواء اديه \* نجلاء من اهين الغزلان والبقر  
 ابرزتها قحما صرنا مباحدة \* عن الحيام تعفى الخطو بالا زر  
 ثم اثبتت ولم ادنس سوى عبق \* على جنوى لريا بردها العطر  
 لا اغفل المزن ارضايه قلوبها \* ولا طوى عنهم مستعذب المطر  
 جر النسم على اعطاف دارهم \* ذبلا والبسهام رقة السحر  
 وما بكأنى على الف فجعت به \* الالكل فتى كالصارم الذكر  
 ما حاربوا الدهر الا لان جانبه \* ان المشيع اولى الناس بالظفر  
 يا للرجال دماء لا يشا وبه \* الا الى غرض بالذل والحذر  
 رد الرحيل فان القلب مرتحل \* وسافروا ان دمع العين فى سفر  
 ويوم ضجبت نسايا نابل ومشت \* بالحيل فى خلع الاوضاح والغرر  
 قننا نحلى وراء السم كل فتى \* كان حليته فى صفحة القمر  
 انى لامح قوما لا ازورهم \* حج القنمان دم الاوداج والغر  
 طعماً كما صح الندران تمحن \* رمى فششت شمل الماء بالحجر  
 وجاهل نال من عرضى بلا سبب \* امسكت عنه بلاعى ولا حصر  
 حجت منى المخارى ان اعاقبه \* كذاك تحمى لحوم الذود بالدير

ومهمه كشفار البيض مطرد \* بالال طال من الاعلام والحجر  
 اذا تدلت عليه الشمس او حشها \* تولع المور بالا نهار والغدر  
 خصصت تربته بالعيس ما لكه \* على النجار قاب الورد والصدر  
 اطوى البلاد الى مالا اذل به \* من البلاد وما طوى على خطر  
 مجاهلا ما ظن الذئب يعرفها \* ولا مشى قائف يمشى على اثر  
 ينسى بها اليقظ المقدام حاجته \* ويصبح المرء فيها ميت الجبر  
 لا تبعدن امانى التى نشرت \* على الزمان بايدي الانيق الصفر  
 اليك لولاك ما لج البعاد بها \* ترحى المنازل بالادلج والبكر  
 يا ابن النبي مقالا لاخفاء به \* واحسن القول فينا قول مختصر  
 رايت كعك ماوى كل مكرمة \* اذا تواصت اكف القوم بالسر  
 لطاب فرحك واهترت اراكنه \* فى المجدان المعالى اطيب الشجر  
 ما كل نسل الفتى تزكو مغارسه \* قد ينجع العود بالاوراق والثر  
 ان الرماح وان طالت ذوائبها \* من العدى تتواصى عنك بالقصر  
 تسلم منك الايالى سيف ملجمة \* يستنهض الموت بين البيض والسر  
 مشيع الرأى ان كرت استسه \* جر القنا بين منأد ومنأ طر  
 فاسلم اذا تكب المركوب راكبه \* واستأسد الدهر بالاقدار والعبير

وقال يمدح خاله ويعتذر اليه من البيت الذى فى آخر القصيدة الذى كان  
 عنب عليه من اجله \*

لك السوابق والاوزاح والغرر \* وناظران طوى عن لخطه الأثر  
 وما صفات من البقيا اذا رجعت \* محقرات من الاطعان تبتدر  
 اطرافه كقبوع الصل يتبعها \* حزم يسور فلا تبق ولا تذر  
 واليه لا ترهب الاقران طلعته \* حتى يصمم منه الناب والظفر  
 انت المؤدب اخلاق السحاب اذا \* ضنت بدرتها العراصة الهمر  
 من بعد ما اصطفت فيها صواعقها \* وشاعب البرق فى اطرافها المطر  
 والبالغ الامر طالت دون مبلغه \* سمر القنا وامرت دونها المرر  
 والقاذف النفس فى جراء ان خفيت \* بالنقع نم على ضوضائها الشرر  
 فى محفل لم يزل يهدى اوائله \* مطالع من نجاد الارض منتظر  
 ان نال منك زمان فى تصرفه \* مالا يملكه من خيرك القدر  
 والخليل تعلق ان سارت مهيجرة \* من الشحوب بما لاتعلق السمر  
 ماناهض الرحلة الحرفاء معتقلا \* بالجز مروك من ادا به السفر



فاطلب مراح المطايا من مناسمها \* من آمل النجم والاعلام معتكر  
 وجب بين غروج الليل آسية \* ما اشتاق اخفافها ابن ولا ضغير  
 خرس البهام ترد الصوت تاظمة \* وقد تصاهد من احناقها الحرر  
 كم حابجة بكان النجم قر بها \* طول التعرض والروحان والبر  
 اسال في الليل ان ترد الصباح بنا \* سيرتسا قط من ادمائه الازر  
 وشهد مثل حد السيف منصلت \* تزل عن غربه الالباب والفكر  
 طعنت بالحجة البيضاء ففرقه \* ورمح غيرك فيه العي والحصر  
 وقسطل شرقت شمس النهار به \* فاسفر النقع والافاق تعجر  
 تسلطت فيه اطراف الضبا ودنت \* عوامل السمر فارتابت بها الثغر  
 فوقت فيها سهاماً خير طائشة \* في حيث يرمح صدر المجس الوتر  
 فما استخفك عن جل النهى خرق \* ولا استكفك عن طعن العدى خفر  
 وما نظرت الى الايام معتبراً \* الا واعطاك كثر العبرة العبر  
 ونصم قادح زنادك في ظلم \* لا يوقد النار فيها المرخ والعشر  
 بنا كرجودك تستسقى المحول اذا \* لم يله فيها نسا آه الحلة السمر  
 لما جريت جرت خيل سواسية \* ولت وخاف على انقاسم البهر  
 ان البهيم اذا مسحت جبهته \* فالحكم ان تلطم الاوضاح والفرر  
 تارعت دهرك حتى لاحقت له \* ما استقبح الروع حتى استحسن الضفر  
 الان نعم مقيل التاج لته \* ونعم معنى العلى ايامه الزهر  
 تعليش امواله والبدر يطلعها \* ما وفر المال من اعراضه وثر  
 مشيع هذب الارماح مذفطنت \* الى الطعان الاامدى والردى غرر  
 يسرى من الكيد جيشاً لا غبار له \* ولا طلائع تهديه ولا نذر  
 كم بات في بهرات الليل تعر كه \* ما بين اكوارها المهرية الصعر  
 وانخيل تقدح في ارسانها شررا \* امسى تعثر منه الطرق والمدر  
 رد السيوف فقلول ومثلهم \* على الرماح فنادو مناظر  
 اذا اشاع بنصل في انامله \* قامت تعانقه الهامات والقصر  
 نصل تغطي المطايا في مضاربه \* اذا المعودا بنى نصله الخور  
 ما ريصا فح احناق الرجال سه \* يوم النزال وما في باعه قصر  
 اذا الوفود دعت للضر غرته \* اطاع فاحتشمت من منعه العكر  
 سألت عن وجهه الظلماء مقمرة \* عنه وهل يتبادانه القمر  
 تقسى فداء فتى لم تكده صحبته \* اذ كل صافية في ماءها كدر

ما هان منا لغير العز مضطرب \* ولا هرا إذا إلى خير الطي وطر  
 فاعذر الدهران بارت محكومته \* إذا قصق عذ يرى حين اعتذر  
 عند ابن خير اب حامت انامله \* على القنا ومشت في كنه البتر  
 ورب قول مريض قد سهرت له \* افضى الى به عن لفظك الخبر  
 مالي تسفه اشماري التي شهدت \* أني ببعض فبخار منك اعتخر  
 يا ابن الذين تبارى في ندائهم \* اصواتنا ان صرت او طائنا النهر  
 اذا كرر فامد بحامنهم اعترضت \* تجلو قد يمهم الايات و العور  
 وكم عدو اذا شاغبت دولته \* يزد عن طاعته السمع والبصر  
 قد كان ملكك خلف العز بوضعه \* حتى عصاك فحانت رشفة الدرر  
 كم حاطب خانه صل فاقعصه \* ذلا وشر الحبال الحية الذكر  
 ومجلس ما اظن الهم يعرفه \* ينضو الكرى عن ما في شربه السهر  
 الى الظلال اذا ما القيظ جلله \* نرا كضت في حواشي روضه العدر  
 ماء كجيد القنات الروض فائضة \* من الخلى على اثنائه الزهر  
 ضمخت بالراح اثواب الكؤوس كما \* فض النسيم على اعطافه السمر  
 متيم بالعلی و الجدياً نفسه \* وما مشا في نواحي خده الشعر  
 تخير الوقد عنه عند رحلته \* والماء يخبر ناعن وردة الصدر  
 اعيد مجدك ان يشكو اليه فم \* اعدى على الشهد فيه الصاب والصبر  
 حياك بالعدر في عذراء قد خرقت \* عنها الحجاب وما اقتضت لها عذر  
 زفت اليك وسجف البيت يعقلها \* ومع قبولك لا يغفلوها مهر

\* وقال يهني اخاه بمولودة جائته وهي من اول قوله \*

لبست الوغى قبل ثوب الغبار \* وقارعت بالنصل قبل الفرار  
 واسدا اذا اشعرت بالحمام \* رأت عيشها خلف ذلك الشعار  
 طوال الخدود وقصار الحنود \* رواء الشفار ظمء المهار  
 ومنتجعين ديار العدو \* في كل مضطرم ذي اوار  
 بسمر مثقفة للطعان \* وجر د مسومة للغوار  
 ويوم ختمنا عليه الردى \* وقد فض عنه ختام الذمار  
 تصيد قلوب الاما دى به \* صدور القنا وهي هيم ضواري  
 اذا ستر النقع اثارها \* هتكن الضمائر عن كل ثار  
 قلوبهم بذيول الحمام \* من وقع اطرافها في عشار  
 وتجر بالموت ارواحهم \* وسمر القنا معها في سرار

وقد وردوا هن صدور الراح \* كما صدروا بصدور الشفار  
 كسونا قننا ثياب الدماء \* ونحن من العار فيه حواري  
 لقد كنت اسحب برد الشمس \* لا يرفع العذل مرخي ازارى  
 فاصبحت قبل نزول العذار \* معترفا صابرا للعذار  
 الارب صبب يحب العلى \* وليد المطايا رضيع السفار  
 بعيد المعالي قريب العوالي \* صديق الايادى عدو النضار  
 فتى لا يعقر احلامه \* غزارا لتصابى بايدى العقار  
 يمزق بالعيس جيب الدجى \* ويهتك بالخيل صدر النهار  
 اذا غاض ماء الندى اسبلت \* يدها بجاء من الجود بجارى  
 اذا مارعت من ربي جوده \* هزال الامانى خدت كالشيار  
 وكم نديت في نداء المنى \* ندى سمرة بالنجيع المهارى  
 وقد كن يهوين خلف الرجاء \* فامسين من جوده في قرار  
 كما قر قلبك يا بن الحسين \* من شوقه وعيون النضار  
 ببولودة غرام اعطيتها \* بدور الالهة بعد السرار  
 افاضت على الحسن اسبابها \* فاسبا به عندها في اسار  
 ولا عجب ان ترى مثلها \* وزندك في كرم العرق وارى  
 تثرن عليها سواد القلوب \* وكان النهى في خلال النثار  
 ولو انصف الدهر لم تقتنع \* بغير قلوب النجوم الدرارى  
 هناك بها الله ما غردت \* صدور القنا في اطاقى تزار  
 واحيا بها لك ميت العلى \* واردى بها كل باب وطار  
 وذلت عمائم قوم بها \* كما انها شرف للعمار  
 فحسبك فخراً بهذا المديح \* وان غاض بالمدح ماء افتخارى  
 يزورك بين قلوب العداة \* فيقطعها في اتصال المزار  
 خدت كف مجدك من مدحتى \* تجول معا صمها في سوار

(وقال على لسان رجل من العرب نزل قبيلة من العرب فحمدها وسئل القول في ذلك)

جربت آل العوث ثم تركتهم \* متحيرا والجار قبيل الدار  
 السابقين الى مناخ مطيتى \* لما تدافعت العريب جوارى  
 والضارين على بيت ذمامه \* خساً العدو فاطيق ضرارى  
 اعظمتموا حسبي ولما اتخلقوا \* مارث من سلبى ومن اطمارى  
 وعرفتموا منى مخيلة سودد \* خفيت وراء ملابس الاقتار

كيف احتراني للزمان وريبه \* فعل الذليل واثم انصاري  
اجتمعت في الصبح راعي هجمتي \* وكفيتم بالليل موقد ناري

وقال في صديق اهدى اليه رداء فلم يقبله فعتب عليه من ذلك فكتب اليه \*

هقيد الندى لازلت تمتعبد العلي \* وتعتق منهارق كل اسير  
لئن خف من ضا في رداءك ماتني \* فرداك يخطو في رداء ضميري  
بودى لو طوحت ان فضوله \* تجاوز في فودي رداء قنير  
ستعلم ان الثوب يدثر رسمه \* ورسم الهوى في القلب غير دثور  
فلا تشمتن الحاسدين فرهم \* يشف لطنى من وراء امورى

وقال يشكر صديقاله \*

لاى صنائعه اشكر \* وفي اى اخلاقه انظر  
فتى طائب الجدى بينه \* هو السيف والعارض المطر  
فتى كالحسام و صوب الغمام \* ذا يستهل و ذا يطر  
اذا ازدحت فيه الحاظنا \* وقد ضم اعطافه المحضر  
تري ان جلبابه لامة \* من البأس او تاجه مقفر  
واجريت شكرى الى شأوه \* فجاء وانفاسه تزهر

وقال وقد سئل ذلك \*

سأترك حاجاتى اذا طال حبسها \* بابواب نوام عن الحمد والشكر  
باروع مصبوب على قالب الحيا \* وايض مطبوع على سكة البدر

الاقتضار قال في ذلك وهى من اول قوله \*

باحبذا فوق الكتيب الاحر \* ركز النوايل في خلال القمر  
ومذامخ كل مطية معقولة \* ومجال كل مناقل متمطر  
وتطرح الركب الطلاح على النقا \* يهفون بين مرميل ومعفر  
رفعت لعين الناظر المتنور \* والليل مثل الواقف المتخير  
نار كاطراف البروق تشبهها \* بمطالع البيداء ايدى معشر  
كم تفرقة من شجو قلب نافر \* واستطرت من دمع عين مطر  
لله اية ساعة حضر الاسى \* فيها فغيب في القلوب الحضر  
اجنت بها عذر الوفاء فلم تقض \* والعتذر طام الماء غير مكدور  
وفوارس ركبو النجاء وادجوا \* من مؤمل خلف المناومقرر

مروا يجررون الرماح لغارة \* والطالعات عن الدجى لم تجرر  
 فكانما الجرباء لمة اخلس \* ولها الحجره مفرق ام يستر  
 افشى حنين ركابهم سر السرى \* لعبا فاضهر في نزاع ضمير  
 نحر وابهانحر الفلاة وقلبوا \* قلب الظلام على ذميل مسعر  
 والعيس تلطم خدكل مفازة \* وتريق ما بقى المزار وتمترى  
 ولرب منذلق بمنطق سيفه \* بنجيع كل بمنطق ومسور  
 و مسود بالعدرو جده وفاه \* عصفرته بسنا الوشيخ الاسمر  
 فشفيت غل النفس من حوبائه \* فهلا يعل من الدم الشعير  
 خلع الحياء جناحه وصوارمى \* خلعت عليه ليلقا لم يزرر  
 ولقد رميت ضميره من خشيتى \* ياخذ من طرف السنان واعقر  
 ولرب روع رعته بفوارس \* قلبوا صدور رماحهم للاظهر  
 فكدرت تحت النقع من جبهاتهم \* مثل النجوم على الصجاج الاكدر  
 وهم الاولى ربت لهم احسابهم \* ولد المعالي في ججور الاصر  
 من كل البلج مذتلتم وجهه \* بالنقع في طلب العلى ايسفر  
 مازال يقطر في غمامة قسطل \* بين العوالى او قميص سنور  
 لايتقى شمس الظهائر ان سرى \* الا بطل قنا وطار عن عشير  
 في معركه سحب العجاج ذواثبا \* سودابه فوق النجيع الاحمر  
 فكشفت ضاحية بنقع مظلم \* وكشفت داجية بوجره مقرر  
 وكانما تعز الظلام نجومه \* فتساقطت فوق الرماح الخطر  
 افل السنان عن الطعان كانه \* المريج بعد طلوعه كالمشترى  
 وتقععت بين الكلى قصب القنا \* فكان كل حشى رباة ميسر  
 عثرت بارياش القشاعم شمسه \* والطعن فى هبواته لم يعثر  
 نثرت على بيض الكمامات دراهما \* فنثرت ضربا وهى لم تنتثر  
 لم تشعر الهامات عند نثارها \* بفرارها فكانها لم تنثر  
 يجررون وهى مقية لكذاها \* خطارة من مففر فى مففر  
 من مبلغ عنى القبائل اننى \* متوطى عنق الصلاء بمفخر  
 اشرفت ظمأ الجود مشرع تالدى \* فامتاحه وطلاحه لم تصدر  
 جاءت كما جاء الشهاب مضيئة \* تجلوا الاسى عن قلب كل مفكر  
 من خاطر خطرت به همم اللى \* والعشر بصد بقلبه لم يخطر  
 نائى الجنى دافى النهى صافى السدى \* ضافى العطايا والعلى والمفخر

## ❖ رَقَالَ اَيْضًا ❖

اما لو لم تعاقره الديار ❖ حقا الشوق ما زجه الوقار  
 وقنا نتصب الا جفان ماء ❖ له من نار اضلعنا اتصار  
 فكم من نشوة للشوق تهفو ❖ يصبر مسه منها الخمار  
 سقى در السحاب صدى ربوع ❖ بما يطهى اليهن المزار  
 وباد بها فضول المحل عنها ❖ بايمان من الحصب القطار  
 ليا لى يوقظ التذكار شوق ❖ وهجعة سلوقى فيها غرار  
 الا ان الزمان قضى علينا ❖ با حدات لنا فيها اعتبار  
 اذا ما الخطب جملنا دجاء ❖ اثار من تجار بنا منار  
 فصد عن الحيا واجو ماء ❖ ونستلم الثرى والارض نار  
 سرينا فى ضمير البيد حتى ❖ تركنا ها ونحن لها شعار  
 ايا للمجد من قوم لثام ❖ الا حر على عرض يمار  
 ناشجهم اذا قزحوا جبان ❖ واذكاهم اذا نطقوا جار  
 لبر نكم تدر لا بعد يكم ❖ وعندى ازبد منها والنفار  
 لتيرى ضوء ناركم وعندى ❖ دواخنها السواطع والاور  
 وجرى قد لبس ثياب ليل ❖ ضوامر فى اياطلها اقورار  
 بركب ترعد الظلماء منهم ❖ فيسترها من الجزع النهار  
 يهلل نسج ثوب من عجاج ❖ تسف وراء طرته المنفار  
 سترن الجوا بالقسطال حتى ❖ كان البدر اظمره الستار  
 زيوم سلطت فيه الدوالي ❖ على الارواح واخترم الذمار  
 تما نق فيه ابرار المنايا ❖ وهن لغير انفسنا ضوار  
 وقد جز العجاج فلا نجاء ❖ وقد ضاق المجال فلا قرار  
 وملنا با لبياد على وجاها ❖ وقد دعى الشكائم والعدار  
 وقد وسمت حوافرها كؤساء ❖ ومن علق الدماء لها عقار  
 واجرى الضرب فى الاحشاء غدوا ❖ تبرض ماؤها الاسل الحرار  
 ضربن لنا النسور رواق ظل ❖ تلو ذبحقوة القب المهار  
 تحل الهام فيه بالمواضى ❖ وفى الاعناق حبل ردى معار  
 تخوض ترائكا منها لجينا ❖ وتصدر وهى من علق نضار  
 بضرب ينثر الشفرات حتى ❖ لها فى دل جانحة غرار  
 بكل فتى يزل العار عنه ❖ اذا ماهز ضبعيه الفخار

حسام لا يضرب عليه غمد \* وليث لا يضل عليه زار  
 تألف حد صارمه المنايا \* وفيها عن حشاشته ازورار  
 يجرد معصما من صدر رخ \* ويرجع والقواد له سوار  
 وسر الخط تعثر في الهوادي \* فيجذبها الى المهج العثار  
 وكم من طعنة في رجب صدر \* يجوز بها الى القلب الصدر  
 فلو لا انها فهقت نجيعاً \* تخرقها لو سعتها الغبار  
 وقد جثم الردي في كل سهم \* له في كل حيز وم مطار  
 اذا اختارت شو قيس نزالى \* رجعت ولردي فيه الحيار  
 برح طرفه يزداد لخطا \* اذا ما غضى من عدم مسار  
 صهوت بين اطراف العوالي \* وفي ط من القلوب لها خوار  
 اذا سالت عواليه بحتف \* فليس لها سوى قلب قرار  
 يصد حسا مهم عن ماء قلبي \* واعلم ان خريبه حرار  
 وينكس رجمهم في الطعن حتى \* كان كعوبه صني قصار  
 عقاب البصر تحتهم مهبض \* ونسر الموت فوقهم مطار  
 لقد اصحكت عنى آل فهر \* بارماح بكت منها نزار  
 هم شهب اذا نفذوا الحرب \* فخر صان الرماح لها شرار  
 اذا وقتت قسامهم عن طعان \* فليس لها سوى الموت انتظار  
 اذا اطردت اكفهم بجود \* اسرت مائها السحب الغزار  
 بهم الف الضرائب حد سيني \* وشجعني على الطلب الحطار

وقال ايضا \*

قد ديلت عطيمة فشمري \* وارضى بما جرى القضاء واصبري  
 يا نفس قد عن المراد فخذى \* ان كنت يسوما تاخذين وذري  
 نمزه مجد كست في طلابها \* لملها يصف ساقى ميرزي  
 عشرون اعجلن الصبا وجرني \* فاياته وما قضين وطري  
 فكيف بالعبس الرطيب بعد ما \* حط المشيب رحله في شمري  
 سواد رأس ام سواد ناظر \* فانه مذل اقذى بصري  
 ما كان اضوى ذلك الليل على \* سواد عطفه ولما يقمر  
 عمر الفتى شبابه وانما \* آونة الشيب انقضاء المعمر  
 ان صديق في الزمان ماجد \* اشكو اليه مجرى ويجرى  
 يعتق من رق الهوان ماتقا \* عح من الضيم هيجج الموفر

حسبي من رعي المشيم المحتوى \* حسبي من ورد الاجاج الكندر  
فاارى الاموا مامهلا \* او صور اء نمومة كالصور  
ما انا الانصل مضمود اولو \* جردنى الروح لبان جوهرى  
لا بدان يظهر معروفى قده \* طال على مر الزمان منكبرى  
لا بدان اصدر بعد موردى \* قرب قوم يرقبون صدرى  
لا بدان اشرو وجهى جرئد \* فطالما ذلل عنقى خضرى  
لا بدان اجل ابناء الوغى \* على خفاف فى الطرا وضرى  
يطلع لناظرها دى نعمها \* طلوع قيدوم السحاب الاخرى  
حوامل الى العدى خطيبه \* بغير طرف البطل المقطر  
من كل اظهى ناهل سنانه \* او حسن الاثر قبيح الاثر  
ينطقن بالاقران بين معلم \* بالدم او معلم بالعشير  
كل جرى فى الوغى مقتم \* للروح مغروربه مغرر  
عما ثم من التريك وضع \* على جلايب من السنور  
كانما فوق قطا جينا دها \* اسود خفان وجن عبقر  
مروع من حوله كانه \* صال يبق البردنوازى الشرر  
دونك فانظرنى ان جهلتنى \* فربما دل على منطرى  
كيف وقد طابت اصول دوحى \* يمدر للجنانين يوما شمى  
او ائلى من قد علمت فى العلى \* ومعشرى على القديم معشرى  
نواب المجد المنيفات على \* ججاج منيفة من مضر  
ذو البطاح الفيج والبيت الذى \* يعلو الذرى والعدد الجهمر  
كل عذيق فى العلى مرجب \* مر او عودا فى الوغى بمرجر  
كم يوم مجد ظاهر فخاره \* عنهم ظهور الابلق المشهر  
يا قدى دونك مسعاة العلى \* قد ضمن الاقبال ان لاتعثر  
ليكثرن خطوك او تنعلى \* سرير ملك او مراقى منبر  
لا بد من يوم امر نصره \* يقر عين الواجد المستعبر  
فان قصرت فالنعيم مدة \* والمضجع العاذران لم تنصر  
كم مطلب متطر حرمته \* ومطلب جاء ولم اتطر  
علة على السيف لامرسة \* اضح منها كنجيح الادبر  
لا بد من تغبيره فى تربها \* بالداء او بالقاطع المذكور  
فبالسقام ذلة لمن قضى \* وبالضبا اخر للمفسر



فان امتعرت ذواتها بيمضى الردى \* بمسدر في السعي لامعذر  
وان اعش هيمسة فربما \* شق على اذن العد وخبرى

\* وقال \*

ولقد شهدت الحيل دامية \* تختال في اعطامها السمر  
في طلحة من ليل قسطلها \* مان لها الا الردى فجر  
فكان مع دما النحور لها \* اثر الطعان مقاودجر

\* وقال \*

ما عند عيك في الخيال الزائر \* اطروق زورام طماعة خاطر  
بات الكرى عندي دروزورة \* من قاطع نائي الديار مهاجر  
احداك حر الوجه غير مساهم \* ومساك كأس الهم غير معاصر  
ان الضغائن يوم جرسويقة \* تاودن قلبي عند نوم الحاجر  
سارت بهم ذلل الركاب فلادري \* للطاميات والاعا للعائر  
كم في سراها من سر وبمدامع \* يتفوسر وبربارب وجأذر  
جلبت ذخائرها المدامع هدم \* في اربع قمل العقيق دوائر  
يبكين حيا خف غير معاوض \* يهوى وحيا قر غير مزاور  
لو تخلفون رورة من واحد \* او تسمعون لانة من ذاكر  
لا تحسبوا اني اقت فانما \* قلب المقيم زميل ذاك السائر  
قالوا المشيب فم صبحا بالنهي \* واعقر مر احك للطروق الزائر  
لودام لي ود الاوانس لم ابل \* بطاوع شيب اوبياض خدائر  
لكن شيب الراس ان يك طالعا \* عندي فوصل البيض اول عائر  
واها على عهد الشباب وطيه \* والعرض من ورق الشباب الباطر  
وااله ما كان غير دجة \* قلصت صباثها كطل الطائر  
سبع وعشرون اهتصرن شيبتي \* والن عودي للرمان الكاسر  
كان المشيب وراء طل قاص \* لاختي الصبا وامام عمر قاصر  
واري المسايا ان رات بك شية \* جعلتك مر محي نلها المتواتر  
تعشوا لي ضوء المشيب قتهندي \* وتضل في ليل الشباب العار  
لويقتدي ذاك السواد فديته \* سواد عيني بل سواد ضمائري  
اياض راس واسود ادمطالب \* صبرا على حكم الزمان الجائر  
ان اصمعت صه الحدود فطالما \* عطعت له بلواحظ ونواطر  
ولقد يكون وماله من عاذل \* فاليوم ماد وماله من ماذر

كان السواد سواد عين حبيبته \* معدى البياض بياض طرف الناظر  
 لو لم يكن في الشيب الا انه \* عذر الملوك ووجهة للعادر  
 سالم تصريف الزمان فمن يرم \* حرب الزمان يعد قليل الساطر  
 من كان يشكو من رشاش خطوبه \* فلقد سقاني بالذنوب الوافر  
 ابلغ طساء الحسن ان هو اده \* قطع العلاقة وارعوى للزاجر  
 اوردتني فعلمت اين مسواردي \* لولا الهى لم اد راي مصادري  
 قالت لبان من علائق صسوة \* ونشطت قلدا من جوى متخامر  
 انامن هلمت الغداة نقيه \* ازرى وضامة العفاف مأزرى  
 ظمرفن كيف شمائلى وضرائى \* واطرفن كيف مذاقبي ومأثرى  
 كما قد الجبل الاشهم معاقدى \* ومجاور البيت الحرام مجاورى  
 لم يشتمل قلبى الرجاء ولم يكن \* طرفى جنيسة كل برق نائر  
 وايت ان ترد المطالب همتى \* او ان يسف الى المطامع طائرى  
 اسعى على اثر الدوائب منصفنا \* منها واسى كل عرق ناهر  
 قل للامادى جنوا عن ساحتى \* لا يفرقنكم الطام زواجرى  
 لولا نحو لكم لقد قلد تكم \* حار ابطم غرائى وسوائرى  
 اجرى بكم داكبرة وتكوس \* وفضلنكم ذاودصة وقراقر  
 فتبادروا ناب الشجاع مشى به \* جنح الدجى ريد العقور الحاذر  
 ياساعيا ليسان مطمح عابثى \* اين ال ذوائب من مدق الحافر  
 اذهب بسى ان سبتك فاخرا \* قد نوهت بك ضربة من باثر  
 من مار هذا الدهر نيلك للعلى \* وجون هذا المجدون الدائر  
 قومي الاولى لخبوا الى نيل العلى \* وصح الطريق لنجد او عائر  
 اخذوا العوالى من متون قواصب \* ترد العواد عن ظهور صوامر  
 وعن الرماح يشط في اطرافها \* بالظعن كل نعام ورمح اور  
 قوم اذا شجرت عليهم خطة \* زجوا الدوائب بالقما المتساحر  
 واذا التقت ايديهم في ارمه \* ساجلن ادنة السحاب الماطر  
 لانارهم نار معظمة ولا \* انبساتهم بالصايظ المستراور  
 ويسوف افواه الملوك اكفهم \* سوف السوام ربيع ارض ياكر  
 شجعاء اقتده بغير صوارم \* خطساء السنة هير مسار  
 ذمروا قلوب المادحين وانما \* مدح الملوك شجاعة الساعر  
 يتغايرون على السباح كأنما \* يتغايرون على وصال غرائر

أهدى الى قومي نصيحة حازم \* طب بادواء الضغائن خابر  
 لا تنظر الجاني المحوذنوبة \* يملقات تنصل ومعاذر  
 لن تضفروا بالعز حتى تصبغوا \* ثوب المعالي بالجميع المائر  
 لا تعبثوا الا بالسنة القنا \* فلهن اظئر للعنيد النافر  
 ودعوا لتظاهر بالخلوم فانها \* سبب اتبعات جرائم وجرائر  
 لا اتخذ عن فما عقوبة قادر \* الا باحسن من تجاوز قادر

وقال وقد اجتاز بالمدائن ونظر الى ايوان كسرى يفتمر بالاسلام ويقويه على  
 الفرس وذلك في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وثلاثائة \*

قربوهن ليعدن المغارا \* ويبدلن بدار الهون دارا  
 واصطفوهن لينتجن العلى \* بالعوالى لا ينتجن المهارا  
 في بيوت الحى ادنى منزلا \* ومقامات من البيض العذارى  
 اخذ موهن الغوانى غيرة \* انهم كانوا على المجد نياما  
 خرر يقبضن من لاطمها \* يوم تمسى لطمه الذم حيارا  
 جلاوها الرق من عرتها \* وادر وا لمقار بها العشارا  
 اقضموها بدل الرطب الجنا \* وسقوها بدل الماء العقارا  
 كل محبوبك القرى تحسبه \* طاروا وفي على النيق وطارا  
 تخرج البساء منه وثبة \* مضرب الرمح على الطود الازارا  
 يلحق الرمح ولو كن القنا \* كصيال الاعوجيات قصارا  
 واعر الخلق والخلق له \* نسب ردد في السبق مرارا  
 وبياض الخلق اعلى رتبة \* من بياض زان وجهها وعذارا  
 سل يقوم نزل الدهر بهم \* فاساء اللبث فيهم والجوارا  
 لم تكن عليا هم منحولة \* ابد الدهر ولا المجد معارا  
 طيبوا الاردان ان جالستهم \* قلت داريون قد فضوا العطارا  
 كان نثر المسك باقى عهدهم \* وعهود الناس دمنوا ودثارا  
 ناب صرف الطيب عن نار القرى \* في ليايهم اذا الطارق حارا  
 ضرب المجد عليهم بيته \* وغدادون حى المجد اطارا  
 شذب ايدى الليالى منهم \* عددا لا يرثم الضيم كثارا  
 فانقوا الخفض وكانوا هضبة \* لا يلاقى عندها السيل قرارا  
 صدع المقدار فيهم صدعة \* منبذ القعب ابى الانكسارا  
 لم تكن ختلا ولكن فارة \* امن السلة من لاقى العوارا

قد نزلنا دار كسرى بعدهم \* اربعا ما كن للذل ظوارا  
 اسفرت اعطافها من معشر \* شغلوا الجد بهم عن ان يعارا  
 تصف الدار لنا قطانها \* المعالي والمساعى والتجارا  
 واذا لم تدر ما قوم مضوا \* فاسئل الاثار عنهم والديارا  
 آل ساسان حدى الخطب بهم \* واسترد الدهر منهم ما طار  
 بعد ما شاد النبي رضعها \* عمد الجد قبايا ومنارا  
 كل ملوم القرى صعب الذرى \* يزلق العقبان عنه والنسارا  
 جمعوا الايوان في مبركه \* مبرك البازل قد قضى السفارا  
 حل الدهر الى ان رده \* ضاغط العبء ضلوعا وحقارا  
 مطرقا اطراق مأمون الاذى \* عمر النادى حلما ووقارا  
 او ملك وقع الدهر به \* فاما الطوق عنه والسوارا  
 او هنت منه الليالى قفرة \* لا يلاقى وهنها اليوم جبارا  
 اين لا اين المعالى حجة \* والحمى افيج والراى مغارا  
 ورجال شدخت او ضاحهم \* غلبوا الاعتاق منا واسارا  
 يهملون المال اهمالهم \* طازب السرح ويرعون النمارا  
 كل موقود من التاج لهم \* نهر يسقى يلجوجا وفارا  
 ذى ضياء ان جلى عرنيته \* ضوء الليل وما او قد تارا  
 تسكن الضوضاء عندهيبة \* مثلما لبدت المزن القبارا  
 كزئير الليث ينقى صوته \* عن خفا فيه ثوابا ويعارا  
 عمروا لم يعلموا ان لنا \* جائر الامر عليهم والامارا  
 قدروا وجد نزار واقفا \* ومشى الجد فاعزوا نزارا  
 لاوذ والماراء و مردونهم \* واديا يلقي به السيل غمارا  
 ما ينو الضرب دراكفى الطلى \* يعجل التارس والظعن بدارا  
 اضجر الليث العفرنا فانى \* يطلب اليربوع فى الارض وجارا  
 قهقروا الشرك على اعقابيه \* بعدما استقدم عيا وضرارا  
 واتاروا الدين من مريضه \* واطاروا من محاليه الجمارا  
 دابنو الجد باطراف القنا \* فغدوا عينسا وقد كان ضمارا  
 علموا لما اذيقوا بأصنا \* ان عقب الجد قد بدأ الحصارا  
 لاغب الدار من بعدهم \* شولا يحملن وبلا وقطارا  
 فى غمام نهل اخلافها \* اطلق الراهد منهن الصورا

ثقلات يربجم الودق بها \* ككف الحج يرمون الجمارا  
 تخمر الماطر في جرماتها \* نصر المرق اذا ما العرق قارا  
 كل هماء ترى القطر بها \* من لجين وثرى البرق نظارا  
 جهمة تضرب غاريها الصبا \* رجة الراكب يكدون النيارا  
 كما لطا يا اقبلت من حوله \* شلها حاد اذا انجد غارا  
 او نعام الدو يادرن الدبجى \* يتصا ون حراراً اوزمارا  
 طاولوا الدهر ولم بقوا من \* بأ من الليل عليه والنهارا

قال يرفي الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام من سنة ٣٧٧

صاحت بذودي بغداد قانسني \* تقلي في طهور الخيل والعيبر  
 وكما هجعت بي عن مباركها \* عار ضتها بيسان غير مذعور  
 اطغى على قاطبيها غير مكترت \* واهل العمل نيا خير مامور  
 خطب يهددني بالبعد عن وطني \* وما خنت لمير السرج والكور  
 اني وان سامني مالا اتاومه \* تتد نبوت ودرجتي خير دور  
 مجلان البس وجهي كاداحية \* والبر غرثان من ظلي وبنفور  
 ورب قائلة والهم تخفني \* باطر من نطاف الدمع مطور  
 خفض عليك فلاحزان آونة \* وما المقيم على حرن نور  
 فقلت هيهات فات السمع لائم \* لا يعرف ابارن اليزم عاشور  
 يوم حدى الطمن فيه لابن ظلمة \* سنان مطارذ الكمين سطرور  
 وخر للموت لا كف تغلبه \* الابوطع من الجرد المحاضر  
 ظمأن يبلى نجيع الطمن غلته \* من بارد من عياب الماء مقور  
 كان بيض المواضي وهي تنهيه \* نار تحاكم في جسم من النور  
 لله ملق على الرمضاء خص به \* ثم الردي دسد ارام وتشير  
 تخنوع عليه الربى طلا وتستره \* هن الرار اذبال الا اصير  
 تهابه الوحش ان تدنو المصرعه \* وقد نام لا اخيرة تبور  
 ومورد غمرات الحرب خرد \* جرت على الما بالاصادير  
 ومستطاي على الاداء تارا \* من الرار على يد با تادير  
 اخرى به ابر زياد ايم - سده \* وسه راد تير مشكور  
 رودان يتا في ساجد دسد \* تار - سر - ير مجبور  
 تسس سار ريل اتار \* ان - ار - من ذر مستور  
 ان لفرارته \* ما ريان انما اقير

يلقى القنا بحين شان صفتها  
 من بعد ما ردا طرف الرياح به  
 والنقع لسحب من اذيا له وله  
 في فليق شرق بالبيض تحسده  
 بني امية ما لاسياف اية  
 والبارقات تلوى في مناهدها  
 انى لارقب يوما لانخفاء له  
 والصوارم ما سادت مضاردها  
 اكل يوم لال اطن قمر  
 وكل يوم لهم بيضاء صانية  
 معوار قوم يروع الارت من يده  
 وايض الوجه مته ورتا طره  
 مالي تبت دن هم وبرتة  
 باى طرف ارى الدلياء انضمت  
 التي الزمان بكلم غير مدها  
 يا جدد لزال لي هم يحرضن  
 والدمع تهمه عن سورة  
 ان السلوك دار ردلى كادى  
 وقع القساين من حذو ونعير  
 فلب فسبح وراى خير مصدر  
 حال الازاله جيب غير مررور  
 مرت تدل على الاكام والقوور  
 من ساهرتى اقاصى الارض موتور  
 والساقسات تطفى فى المضامير  
 حريان يتلق منه كل ضرور  
 من الرقاب شرابا غير منرور  
 يهوى بوقع المعالى والباتير  
 وتوها الدهر من رنق وتكدير  
 اسى واصبح نهبا للماوير  
 مضى بيوم من الايام مشهور  
 واخرن حرح قلبى مرمسور  
 عيني و جلبت عنهما بالمعادير  
 شر الزمان رذلب غير مسرور  
 حال الدموع ووجد شير متهور  
 من مراحلته سر فرخ برتودر  
 وما لمار على تلى عنشار

وقال يربى انا طاسرنا سرال ورا رتاء ابو السراى الين فى الحرم سذانين  
 وثمانين وثمانه وقد تقدمت له ريبه في الدال ودده القصيده صيحة  
 الالماظ كسيرة المعانى ومسرهارا رنى ذمها السند الرضى قدس الله روحه  
 ونور ضريحه قدحه بتصيرة تيمر في موحده امن تامة اللام اذ الله تعالى

الى السلاح رسة من ترار  
 وترجلى من كل اجود سيج  
 ودعى الاعنة عن اكمت ادرا  
 وتجنبي جرالقنا فلقدمنى  
 وليغد كل معرض من مده  
 قطع الزمان لسانك العقب السبا  
 واجتاح ذاك البحر يطمح وجه  
 اليوم صرحت النوايب كيدها  
 ردى الردى دريات الدوار  
 من الرقاب واس الاضار  
 قدمت مصرهما ايوم مغار  
 من كرس المياق الجرار  
 ردى ليل م ساذ الاكوار  
 ومدى شحط يملك المهار  
 ردى عوارب ذلك السيار  
 قسما وان تحال الاعذار

مستنزل الأسد الهزير برمح \* ولي وقالق هامة الجبار  
 وتمطلت وقات كل كريمة \* ايدا وحط رواق كل خبار  
 هيهات لاعلق الجميع بعامل \* يوما ولا علق السرى بعذار  
 يا تغلب ابنة وائل مالي ارى \* نجميك قد افلا عن النضار  
 غربا فذاك غروبه لمنية \* مجلا وذاك غروبه لسرار  
 مالي رايت فناء دارك طاطلا \* من كل ابلج كالشهاب الوارى  
 تمحلى الاقطار الامن جوى \* ونشيج كل خريضة معطار  
 وحنين ملقات الرجال مناخة \* وصميل واضعة السروج عوارى  
 فجعت سماءك بالشموس وحولت \* عنها وعنك مطالع الاقار  
 فى كل يوم نوء مجد سباقط \* منها ونجم مناقب متسوار  
 حضرت يياز لها المنون ولم تزل \* تقرو طريق النساب بالاقطار  
 يا طاليا بالشار اجملك الردى \* عن ان تنام على وجود الثار  
 يعتاد ذكرك ما تمزم مرجل \* وطغى تغيظ برمة اعشار  
 هجرت ركاب الركب بعدك قطعاً \* هول الدجى ومهاول الاوطار  
 وعد من كل مفازة مرهوبة \* وامن كل نخاطر حقار  
 فالان يجررن الا زمة بدنا \* بين المياه تغيظ والا نوار  
 اين القباب الحجر تخفق بالقرى \* مهتوكاة الا ستار للزار  
 اين القناة يموج من جنباتها \* بصميل جرذا ورفاء عشار  
 اين الجياد ملن من طول السرى \* يقذفن بالمهوات فى الامطار  
 فى معشر غلب الرقاب جماحج \* غلبوا على الاقطار والاطار  
 من كل اروغ طاعن او ضارب \* او واهب او خالع او قارى  
 وفوارس كالشهب تطرح ضوءها \* يوم الوغى واوار حر النار  
 ركبوا رماحهم الى اخراضهم \* امم العلى وجروا بغير عثار  
 واستنزلوا ارزاقهم بسيوفهم \* فغنوا بغير منة وصغار  
 كانواهم الحى اللقاح وغيرهم \* ضرع على حكم المقاول جارى  
 لا يبذلون الى الخلائق طاعة \* بقعاقع الاعداد والانذار  
 عقدوا واثمهم بببيض اكفهم \* كبروا على العقار والامار  
 واستقطعوا خلع المنوك وايقنوا \* ان اللباس لها دراع العار  
 كثر النصير لهم فلما جائهم \* امر الردى وجدوا بلا انصار  
 هم اعجلوا داعى المنون تعرضا \* لاطعن بين ذوابل وشفارا

اوليس يكنينا تسلط بأسها \* حتى تسلطها على الاعمار  
 نزلوا بقارعة تشابه عندهم \* ذل العبيد وحنة الاحرار  
 ييد البلا واثار فوق جسمهم \* من كل منهار النقا موار  
 خر من قد اعتنقوا الصفيح فطالما \* اعتنقوا الصفايح والدماء جوارى  
 تقضت مرائرهم وكف اكفهم \* مبالولة بالنقض والاموار  
 صاروا قرارا للمنون وربما \* كانوا لسيل الذل غير قرار  
 كنا نرى اعيانهم بمدوحة \* فاليوم يمدحون بالاثار  
 شرفا بنى جدان ان نفوسكم \* من خير عرفى ضارب ونجار  
 انفت من الموت الذليل فاشعرت \* جلدا على دفع القنا الخطار  
 بكرت عليك صحابة قفاحة \* تلقى دلادلهما على الاقطار  
 شهاقة اسفاً عليك برعدها \* طورا وباكية بدوب قطار  
 وسقتك اوعية الدموع فجأودت \* قطرات ذاك العارض المذار  
 واذا الصبا حدث النسيم مريضة \* تغلى جسيم الروض والنوار  
 مطورة الاتقاس فاه بطيبتها \* سحر بين بهامن الاسحار  
 فجرت على ذاك التراب سليمة \* من غير اصرا دله بجوار  
 تجرى وذاك القبر غير مروع \* منها وذاك التراب غير مشار  
 انى ذكرتك خاليا فكأنما \* اخذت على الارض بالاطرار  
 وكأنما مالت على يجردها \* نزوات قانية الاديم عقار  
 لا زال زائر قبره فى عبرة \* تبقى البقاء اليده واستعبار  
 والروض من حال عليه وعاطل \* والمزن من غاد عليه وسار

وقال يرثى المضر ابالحسين عبدالله بن محمد وتوفى فى ذى القعدة سنة ٣٨٧ \*

او ما رايت وقائع الدهر \* افلا تسيى الظن بالعمر  
 بينا القتي كالطود تكنفه \* هضباته والعضب ذى الاثر  
 يا بنى الدنيا فى عشيرته \* ويجاذب الايدى على الفخر  
 واذا اشار الى قبائله \* حشدت عليه باوجه غر  
 يتراد فون على الرماح فهم \* سيل يعب وعارض يسرى  
 ان فهنوا دارا مقاربة \* فكانما يد هون بالزجر  
 عدد النجوم اذا دعى بهم \* يتراجون تزام الشعر  
 عقد واعلى الجلى مازهم \* سبط الا ناما، طيبى الازر  
 زل الزمان بوطنى اخصه \* وموا لى الاقدام للعث



نزع به وكان شملته \* وافر اقر اراً على صفر  
 صدع الردى اعيب تلاحه \* من الحم الصدق بالقطر  
 جر الجياد على الوجى ومضى \* انما يدق السهل بالوهر  
 حتى القنا بالشمس مفهدة \* فى قعر منقطع من البحر  
 ثم اثنت كف المنون به \* كالضغث بين الناب والضفر  
 لم تشجر عنه الريح ولا \* رد القضاء بما له للدثر  
 جمع الجنود ورائه فكا نما \* لاقته وهو مضيق الطهر  
 ويرى المعابل للعدى فكا نما \* لجا مه كان الذى يرى  
 وبني الحصون تمنعا فكا نما \* امسى بمضيعة ولا يدري  
 هذا عبيد الله حين رعى \* غرض العلى وابى على الدهر  
 ورمت به العيوق همته \* فوطى رقاب الانجم الزهر  
 غلبت مآثره النجوم على \* هر صاتها وبدأن بالبدر  
 وتناذرا لاعداء صوت له \* قابات اشجعهم على دعر  
 قادت خزا منه الامور فلم \* تمنع مضارب بيضه البتر  
 نكصت استه واجم جنده \* جزعا لمطلع ذلك الامر  
 قد كان مشهورا اذا ذكرت \* خطط الوغى ومواقف الصبر  
 متهللا فى كل نائبة \* يضع القطوب مواضع البشر  
 ترقى الى امد المكارم والعلى \* لم تختزله موانع الكبير  
 لو لم يعارضه الحمام اذا \* لمضى على علوا نه يجرى  
 اودى وما اودت مناقبه \* ومن الرجال معمر الذكر  
 طوت الليالى بعد مصرعه \* نار القرى ومعرس السفر  
 خلى وترب ابى لقد سلبت \* منى النوائب انفس الذحر  
 قد كان من عددى اذا طرقت \* برلاء ضاق بها حى الصدر  
 وهو الزمان على قلبه \* يولى العقول بنية البر  
 كم زفرة خر سا كطهما \* متمكاً بعلائق الا جر  
 ضمرت يجرتها عليك وفى \* احشائها كلوا عجم الجمر  
 لو ان ما انحى عليك يد \* راعتك بالانباض عن عفر  
 لو قمت بينك لاعكس سهمها \* عن تحرك البادى الى تحرى  
 ولو انها سمراء مشرعة \* اعطيت حد سنانها صدرى  
 وسمحت دونك بالحياه هلى \* ظنى بها وكراثم الوفر

اوبالفا بالنفس معذرة \* والسعي بين النجح والعثر  
 لكن رمتك اشد رامية \* سهما واهداها الى العقر  
 بلعتك من خلف الدروع ومن \* خلف القنا والعسكر الجبر  
 حل الغمام جديديقه \* فسقى مغيب ذلك القبر  
 لولا مشاركة المدامع في \* سقيا قل له ندى القطر  
 لو انبتت ترب الرجال على \* قدر العلى ونهاة القدر  
 نبت عليه من شجاعته \* تلك الجادل بالقنا السم  
 ان التوقى فرط معجزة \* فدع القضاء يقدا ويفرى  
 لو مال بالقرنين خوفهما \* للوت ما اطعنا على الوتر  
 اوعد دوما في الخطار اذا \* لتوادعا ابدا على صهر  
 فحمى المطامع للبقاء وذى \* الاجال ملا فوجها تجرى  
 لو كان حفظ النفس ينفعنا \* كان الطبيب احق بالعمر  
 الموت داء لا دواء له \* سيان مايوبى ومايمرى

\* وقال بديها يرمى ابا بكر بن شاهويه وتوفى في جاد الاول من سنة ستة  
 وتسعين وثلاثه ولم يتبع نعشه على جلالة قدره وعلو شأنه اكثر من ثلاثة  
 كان احدهم الرضى رجه الله \*

لعمرى لقد ما طلت لو دفع الردى \* مطال وقد طانيت لوسم الدهر -  
 افى كل يوم انت فاد مشيع \* حبيا الى دار يقان لها القبر  
 لئى كان لى فى كل ما اتارك \* وراء الثرى اجر لقد عظم الاجر  
 سقيت لبابكر على البعد والوى \* ولا بل هام الشامتين بك القطر  
 اخى ما اقل التابيعك الى الثرى \* واخوانك الادنون من قبلها كثر  
 لقد كانت الكراء مك خليقة \* ولا عرف حتى يتقى قبله السكر  
 الا انما الماضون مناهم الاولى \* ارا حوا وخطو والبواقي هم السفر  
 تتبعه ابصارنا وهو داهب \* كما مال قرن الشمس او وجب البدر  
 عليك سلام الله فات بك الردى \* ولم يبق عين للقضاء ولا اثر

\* وقال يعزى سعد بن خلف عن ابيه \*

لورأيت الغرام يبلغ عذرا \* قلت حزنا ولم اقل لك صبراً  
 واسترد نارح الزفير هوباً \* وسحاب الدموع وبلاو قطرا  
 وراينا معرس الحزن سهلاً \* فى الرزايا وجانب الصبر وعرا

لكن الامر ما علمت و هل \* تنظر من اخذت الزمان ميرا  
 واقعاً بالاضداداروى واظمى \* وقضى واقتضى و ساء و سراً  
 كل يوم يغدو بقاطعة الامال \* غضبان قد تابط شراً  
 مذنباً كلما شكى شاك كيدا \* واذا قيل قد اناب اضراً  
 ضيفها يخبط السروب طروقاً \* كلما مر بالعقيرة كراً  
 وارى الناس و افراوملقا \* بالرزايا والارض داراً وقبراً  
 منزلى قلعة و لبث فهذاك \* مجازا لسا و هذا مقراً  
 كل يوم ندم للدهر عهداً \* خان فيه و سلى منه ذعراً  
 قد انيخت لنا الركائب فالخازم \* عبق زارو و وطئ ظهره  
 اسمع الحاديان واستعجل الركب \* زهما الى المتون و تقراً  
 كم قيد لنا طوقه الليالى \* ذقن منه حلوا و دوفن منه مرراً  
 و كان الايام يدركن ثارا \* عند نافية او يقبضن ثذراً  
 انما المرء كالقضيبي تراه \* يكتسى الاخضر الرطيب ليعراً  
 معكس السهم اذ يراش ليضى \* فى المرامى و ذابراش ليعراً  
 من مؤدالى على الوصكا \* ابجد عصيت للصبر امراً  
 اى خطب راخى قواك و قد كنت \* جد بلا على الخطوب ميراً  
 و قنائة صماء تطعن فى الخطب \* خلاجا على الزمان و سرراً  
 اهل من عنزة الاسى ان للانجاد \* نهضوا و لا عاجز هتراً  
 اى باقى يبقى عليك و لو \* كنت موقفاً من الخطوب معرى  
 افقد الاصل بالغامتتهى النبت \* المرجى من افقد القرع نضراً  
 كن كهود الطريق طال سراه \* يشتكى فقرة و يالم عقراً  
 و الجليد الذى اذا الدهر ابكى \* منه قلبا جلى على الناس ثغراً  
 مستمتا يزر بالصبر درعاً \* ويراه فى طلمة الهم فجراً  
 وقرته وقائع الدهر حتى \* لم يبرح غير مرة واستمراً  
 كما زاد عمة زاد صبراً \* ضررم الزند كما نزاورا  
 ارضته هو اجر الخطب فائقاد \* حول الاذى و ما قال هجراً  
 هاب صحضاحها و مرنه الدهر \* على سيلها فحاض الغمراً  
 كلما تاب من بنى خلف بدر \* يضى الطلام اخلف بدرراً  
 تقص الدهر مهمم اعيوه \* بدورامن المطالع تترى  
 عجباً سمك السلو و عندى \* مض جرح من الردى ليس يبرى

أهو حتى برد القلوب من الوجد \* وقلبي يزداد با لوجد حرا  
 واذقلت ينزع الدهر ناباً \* من بقايا ذوى اهلوق ظفرا  
 كلما ابلغ العواذيل سمى \* في التسلي عن معشري زادوقرا  
 اجد القلب بعد لومى اشجا \* فكان اللاحي بما قال اغرا  
 زاد عدلا فزاد قلبي ولوعا \* رب آس اراد تقعا فضررا  
 فسقى الدمع معشرا تزلوا القلب \* واخلووا باقى المنازل طرا  
 كلما قصر الحيا كان ماء \* العين ابقى صواباً واعظم غزرا  
 كم حشوت الثرى حسا ما طيرا \* وطوبى لادنا وطر فاغرا  
 وخذود امثل الذوا بل ملسا \* وجباها مل الدنانير غرا  
 وكان القبور منهم بذى الجزع \* عبسا ما جلن در او عطرا  
 لوجه صائمها الجلال قامسين \* ترا يا تحت الجنادل غبرا  
 عطل الدهر من حلاهن فينا \* وتحملى الثرى بهن وائرى  
 قطع الموت بيتنا فثنا \* لقاه الانزاما وذكرنا  
 فبعدنا وما اعتمادا بما دا \* وهجرنا وما اردنا الهجرنا  
 روعة ان جزعت منها فقدر \* لجزوع وان صبرت فاجرا  
 وقعت موقع العوان من الدهر \* وان كانت الرزية بكرنا

\* وقال يرثى قوم من عشيرته واقاربه قد انقضوا وابتالم لقدمهم وذلك في

شهر ربيع الاول سنة ٣٩٢ \*

تناسبت الا باقيات من الذكر \* ليالينا بين القرينة والغمير  
 وكم زادتني فيها الهوى عن جامه \* وقارعنى العيران عن بيضة الحدر  
 وذى دمع لانا بل الحى رائسا \* ولا باريا يبرى من الشر ما يبرى  
 يقلب لى فى محجبرى ام شادن \* تبجل او تدنو او اعلى فعبرى  
 تلقيت من طرفيه سهما وجدته \* يلذعلى عيني ووثلم فى صدرى  
 فى الملك من رام اضم سهامه \* وان نلن منى مالىدين الى النحر  
 اقول لغيداق واذكرنى الهوى \* على الباي مالى القلب وييك والذكر  
 تذكرنى ما حالت الارض دونه \* الا ناسوات للدمع ان بجرى  
 وخلي الليالى والجديد الى بلى \* وليس لما يطوى الجديدان من نشر  
 وشر القرينين الذى ان امرته \* عصالك وان فاحصته الراى لم بدر  
 يقار عنى حتى اذا كل غربه \* نسيما التصافى واند ملنا على عمر  
 انى كل يوم انت ما تح عبرة \* على طلل بالو ادى اوه نزل قعر

ومنتزح حلت حينك راجعاً \* الى غزير ماء لاسكى ولا نزر  
 اقول عزاء والجوى يستفزه \* واعبى الاواسى وهى عظم على وقر  
 فلما ابى الالبسكاه رفدته \* بعينين كانا لد موع على قدر  
 وقلت له رد الجفون على القذى \* واخل الجوى يبرى من الدمع ما يبرى  
 قسمت زفير الوجد بينى وبينه \* دو اليك اقريه الاو اعج او يقرى  
 عشية تغشاني من الدمع قره \* كاني مرهوم الازارين بالقطر  
 فرعت الى فضل الرداء مبادراً \* تلتقى دمعى ان ينم على سرى  
 كائنى وغيدا قاطريدا مخافة \* اصابا دما فى مالك وبنى النظر  
 نحلاه عن ماء الحلول وثنى \* على رظف اكباد احمر من الجمر  
 فان بنوام المكارم والندى \* وآل الجياد الغرو الجامل الدثر  
 وابن الطوال الغلب كانت سيوفهم \* فرادى عن الاجفان للضرب والعقر  
 كانك تلتقى هجمة الخطب منهم \* برسد القنا او بالقملس او عمر  
 اذا عدموا الرءوا اطعانا وغيرهم \* لثيم الغنا يوم العنا جاز الفقر  
 لهم كل شهقى بالنجيج كما رعى \* فراسية ردا العجيج على الهدر  
 لهار قصان بالدماء كائنا \* تشقق عن اعراف احصنة شقر  
 تلمظ تلماظ المروع وتتكفى \* حواشها عن مظلم الحال ذى قعر  
 رموا يجباه الخيل ماسدت الردى \* وسدوا بروع القنا مطلع الثغر  
 ولم تدر ايمان القوابل منهم \* اسلت رجالا ام ضبي قضب بتر  
 هم استفرغوا اما كان فى البيض والقنا \* فلم يبق الاذوا عوجاج وذو كسر  
 قباب من العليا على عمادها \* فحول الوغى بين الزماجر والخطر  
 بنوها بايام الطعان وما بنت \* لتغلب ايام الطعان على بكر  
 يعودون قدر دوا العظيمة عن يد \* وقد اغلقوا باب الطلاطة البكر  
 وغير الوان القنا طول طعنهم \* فبالجر تدعى اليوم لبالقنا السمر  
 غدوا سهكى الايمان من صدأ الضيا \* وراحو اكراما طبي عقد الازر  
 هم الحاجبون العرض عن كل سبة \* اذا طر قواوا الاذنون على القدر  
 وهم ينفدون المال فى اول الغنا \* ويستأنقون الصبر فى آخر الصبر  
 ملبون ان يبدوا ابذى التاج ذلة \* اذا كرموا فى طاعة الجود ذا الطهر  
 اذا سئلوا الم يتبعوا المال وجرة \* ولم يدفعوا فى صحفة الحق بالعدر  
 من البيض بسامون والعام كالح \* جذوبا ومطارون فى الحجج الغبر  
 كان عفاة المرء ذى الطول منهم \* يمدون او ذام الدلاء من النحر

مغاوير في الجلى مغاير في الحمى \* مفاريح للغما مداريك للوتر  
سراع الى الورد الذي مائه الردى \* اذا ارعد التمسك الجبان بلا فر  
وتأخذهم في ساعة الجود هزة \* كما خايل المطراب عن نزوة الحمر  
فتحسبهم فيها نشاوى من الغنى \* وهم في جلايب الحصاصه والفقر  
عظيم عليهم ان يبيتوا بلا يد \* وهين عليهم ان يفيثوا بلا وفر  
اذ انزل الحى الغريب تقارحوا \* عليه فلم يدرك المقل من المثرى  
يميلون في شق الوضوء مع الردى \* اذا كان مجنوب البقاء مع العذر  
حوافله مثل الصقور وقتية \* اذا ماد طاناطارق دعو اظهري  
وما لطموا عن غايه المجد جبهتي \* بلى خلعوا عنى لا درا كه اعذرى  
توارك في حال بندي وان راوا \* وادنوا من الاملاق جابهم عسرى  
اذا وهنت عظمى الليالى وجدتهم \* بايدي الندى والظعن قد جبروا كسرى  
هم انهضوني بعد ما قيل لي لعاً \* وهم اعزوا الايام لي ماجنى عثرى  
كفوني وما استكفيتهم من ضراعة \* تراقد ايدى الاقربين على نصرى  
قرى كل ذبال العطاف كأنما \* تفرج عنه الليل عن قبر بدرى  
له زابد يلقاك من قبل شخصه \* جلالات كادل الضياع على الفجر  
يصدع عنه الناظرون كأنما \* يرون به ذالبدتين ابا اجر  
له عبق يعنيه من طيب مرضه \* سطوعا من البان المدينى والطر  
لقد اولع الموت الزوام بجمعهم \* كان الردى فيهم تحلل من نذر  
ورى كبدى في آخر الدهر لوعة \* بما بردوا قلبي على اول الدهر  
مضوا فكان الحى فرع اراكة \* على اثرى عرى من الورق النضر  
واصح ورد الدمع للعين بعدهم \* على الغب او ورد القراء على العثر  
وما تركو عند الرماح بقية \* لهن الى يوم العماس ولا جر  
نبذتهم نبذ الادوة لم تدع \* من الماء ما بعدى على غلة الصدر  
بقيت معانا لبقاء خلا فهم \* وما ينسنا الا قديمة السفر  
واخذوا على اثارهم وودادتي \* لو انهم العادون بعدى على اثرى  
وفي الحى بينى خالفا وكاننى \* من الوجد يودى بين اقبرهم قبرى  
كانى مغلوب على نصل سيفه \* اقام بلا ناب بروع ولا ظمر  
فانتلا في الغمض الاعلى قذى \* ولا اتناسى الوجد الاعلى ذكر  
وقالوا الصطر للخطب هيات ان مضى \* مقوم درى والمعين على دهرى

وقال وقد اجتاز بالحيرة يرثى آل المنذر بن ماء السماء \*

اين باتوك ايها الحيرة البيضاء \* والمضيئون منك الديارا  
 والاولى شققوا اثر الك من العشب \* واجروا خلا لك الاثمارا  
 المهيون بالضيوف اذا هبت \* شمالا و الموقدون النارا  
 كلا باخ ضوءها افضوها \* بالقسيات مندليا وقارا  
 ربطوا حولك الجياد وخطوا \* لك من مركز العوالي عذارا  
 وجوا ارضك الحوافر حتى \* لقبوا اثر بها خدور العذارا  
 لم يدع منك حادث الدهر الا \* عبراً للعيون واستخبارا  
 ونقايا من دارسات طول \* خبرتنا عن اهلها الاخبارا  
 عبقات الري كان عليها \* لطمين ينقصون العطارا  
 وقياب كانوا رفعوا منها \* لسترشد الظلام منارا  
 عقدوا بينها وبين نجوم الافق في سالف الليالي جوارا  
 اين عقبانك الخواطف خلفن وابقين عندك الاوكارا  
 ورجال امثل الاسود شوا فيك \* تدا عواقوا ثما وشغارا  
 حبذا اهلك المخلوك اهلا \* يوم بانوا وحبذا الداردارا  
 لم يكونوا الا كركب تانا \* برهة في مناخه ثم سارا

### \* النسيب قال \*

طلعت و الليل مشتل \* سابغ الاذيال والازر  
 من خصاصات الغبيط وقد \* عرس الحادي على اقر  
 و رقاب القوم ما ثلة \* من بقايا نشوة السهر  
 فاستقا موا في رحا لهم \* يتبعون الضوء بالنظر  
 فامزيتا تم قلت لهم \* ليس هذا مطلع القمر

### \* وقال \*

الاياليا لي الخيف هل ترجع النوى \* اليكن بي لاجا زكن ندى القطر  
 فيادين قلبي من ثلاث على منى \* مضين ولم يبقين الاجوى الذكر  
 ورامين وهنا بالجار وانما \* رموا بين احشاء الحيين بالجر  
 رموا الايالون الحشى وتروحو \* خلين والرامي يصيب ولا يدري  
 وقالوا خدا ميعاد النفر منى \* وما سرني ان اللقاء مع النفر  
 ويا بؤس للقرب الذي لاندوقه \* سوى ساعة ثم البعاد مدى الدهر  
 فيا صاحبي ان تعط صبرا فاني \* نزعتم يدي اليوم من طاعة الصبر

فان كنت لم تدر البك قبل هذه \* فيعاد مع العين منقلب السحر

\* وقال \*

ارتاح ان اخذ الصفا فزيتته \* من الربيع وقال الركب قد مطرا  
مسائل كلما هبت يمانية \* وقد القريفة هل احسنتم ائرا  
ان لم ارق فيك ماء الناظرين نسي \* على الزمان الذي ولي فلانظرا

\* وقال \*

فأت القلوب فسوف تنى الدار \* وتغيرت بمذاعها الاسرار  
ولقد شققت حشا الزمان فلم يكن \* فيه سوى سر النوى اضمرا  
مال الخطوب تبرزني ثوب الهوى \* وعلى من احدائها اطمار  
العت ضميري الناثبات كانه \* لفتاق افراس الجوى مضمار  
مالي ارقرق فيك دمعات نوى \* منه الخطوب وماله مشتار  
ايها مؤمل طيب لا تنقضن \* وداله من ذمة امرار  
فلقد حللت من القواد محله \* في حيث ليس من الوري لك جار  
فلئن وفيت فما الوفاء بيدعة \* ان الوفاً لذى الصفاء شعار  
ولش خدرت فلا عجيب انه \* بعض الزمان ببعضه خدار  
نفسى فداء الغادرين تباعدوا \* او قاربوا او انصفوا او جاروا

\* وقال \*

\* ورب ليل طربت فيه \* وما استرقتني العقار  
\* صموت من سكره ولكن \* نى من بقايا الهوى نجار  
\* تجهل فيه مع الاغانى \* والجهل في مثله وقار  
\* لما استضاء الطلام منا \* تعانق الليل والنهار  
\* زار حبيب العواد فيه \* من بعدما استبعد المرار  
\* اذا تناثرت بنا قلوب \* فلا تدا نت لنا ديار

\* وقال \*

خذا اليوم كفى للبياع على النهى \* فلا يبقى للا طراب عين ولا اثر  
قد كنت لا اعطى العواذل طاعة \* واعذر نفسى في التصابي ولا عذر  
تقضت لبانات الصبا وتصرمت \* فلا نهى للا حى على ولا امر  
ولا تحسبا انى فضوت بطالتي \* نزو عا ولكن صغر اللذة الكبير



ولا امترى ان الشباب هو الغنى \* وان قل مال والشيب هو التقى

وقال \*

لاموا ولو وجدوا وجدى لقد عذروا \* وذنوب من لام ظلما غير مغتفر  
اهوى السواد برأسى ثم امقته \* فكيف يختلف اللونان في نظرى  
تأبى طلائع بيض ذرشارقها \* في مارض ان تكون البيض من وطرى  
انى حلقت سواد اللون بعدكم \* علاقة تشمت الظلماء بالقهر  
لو لم يكن فوق لون البيض مارقت \* صبغ العوالى على الاجياد والعذر  
جعلته لسواد الرأس تذكرة \* ان تقعد العين يرضى القلب بالآثر  
والليل استر للبخالى بلذته \* والصبح قد كان للسارى على خرر  
وللعنى في ظلام الليل معذرة \* وماله في الضحى ان ظل من عذر  
لا اجمع الحب للبيض الحسان ال \* ما يرض الدهر والايام من شعر

وقال \*

- \* ليس على الشيب للغوانى \* وان تحملن من قرار
- \* كأنما البيض من لداتى \* ضراثر البيض من عذارى
- \* ان خيمت هذه بارضى \* تحملت تلك عن ديارى \*
- \* ارين في رأسى الايالى \* شره ضيا لشى نارى \*
- \* يمدى الخفيات من عيوبى \* ويطهر السر من عوارى \*
- \* اغدوبه اليوم وللغوانى \* اعدى من الذيب للضوارى \*
- \* وكن طرب الى طروقى \* اذ ليل رأسى بلاد رارى \*
- \* فذاضاه الشيب فى قوادى \* تودع الزور عن مزارى \*
- \* مثل الحيات زرن ليلا \* وزار مع طالع النهار \*

وقال \*

اذا القدا لظبي ما اعترضت له \* الا وهبتك شوقا لى استره  
لاحطته والنوى يدعى ملاحظه \* معارض من رشاش الدمع يطره  
ما اتقك من نفس للوجد يكتمه \* تحت الضلوع ومن دمع يوقره  
اهوى الى بدا عقد النطاق بها \* والبين يعذله والدمع يعذره  
وقال قد كر هذا بعد فرقنا \* فقال ما كنت انساها لا دكره

وقال \*

اقول وقد اذعبد العرام \* لما هبطن بنا الاجفرا  
اياصاحبي اترى نارهم \* فقال ترينى مالاراى  
دعاني العرام ولم يدعه \* فابصرت مالم يكن مبصرا  
فمازلت اطربه بالحنين \* واذكره المنزل المقفرا  
الى ان تنفس عن زفرة \* وان من الوجد مستعيرا

❖ وقال ❖

اشكو الليالى غير معتبة \* امامن الطول او من القصر  
تطول فى هجرهم وتقصر فى \* الوصل فانلتقى على قدر  
ياليلة كاد من تقاصرها \* يعثر فيها العشاء بالسحر

❖ وقال ❖

ياقلب ما انت من نجد وساكنه \* خلفت نجدا وراه المدج السارى  
راحت نوازع من قلبى تبعه \* على بقايا البانات واوطار  
اهفوا الى الركب تغلولى ركائبهم \* من الحمى فى اسحاقى واطمار  
تضوع ارواح نجد من نياهم \* عند النزول لقرب العهد بالدار  
يارا كيان فعالى فاقضيا وطرى \* وخبرانى عن نجد باخبارى  
هل روضت قاعة الوعسا ام مطرت \* خيلة الطلح دات البسان والغار  
ام هل ابنت ودارى عند كاظمة \* دارى وسمار ذاك الحمى سمارى  
ايام اودع سرى فى الهوى فرسى \* واكتم الحمى ادلاجى واخطارى  
فلم يزال الى ان نم بي نفسى \* وحدث الركب عنى دمعى الجار

❖ الاغراض قال وكتب بها الى صديق له ❖

اتحسب سوء الطن يخرج فى فكر \* اذا فاجتوانى العجز من كنف الصبر  
وماقت يدي عند النزال عوائق \* عن السيف لا تدنى يدي من النصر  
فلا تقصر ناظنى بطن مسفه \* يطن بوقع الاثر فى غرة البدر  
قلبي يا بى ان يدنس سره \* بريب وودى ان يعف من غدر  
وقد جدت بالنعى عليك لاننى \* حلت عرى ضفنى وكفكفت عن وترى  
ولواننى جازيت قوما بفعالهم \* لالبتهم حليا من البيض والسمر  
واخلا قنما زلال على الرصا \* وان اسخطت مادت على السخط من صخر  
اذا ما غضبنا كادت الارض تطوى \* حفاظا ويرمى الافق بالانجم الزهر

و ما نحن الا عارض ان قصدته \* لوجود حبالك المائل الغمر بالقطر  
وان هزل للاضغان عادت بروقه \* حريقا على الاعداء مضطرم السعر  
غفرت ذنوبك اذ كنت عن ائمتي \* وكاد شهاب السخط يطلع من صدري  
صفحت وقد كاد التفصص زادني \* عن الصنم لكن كنت من كرم البحر  
ومن قيد الالفاظ عند نزاعها \* بقيد النهي اغتته عن طلب العذر  
فرح غائما بالعمو بمن لو انطوى \* على حنق مات الحمام من الذعر  
بكني اني شئت ناصية العلي \* اهز و اعناق المكارم في اسرى

❖ وقال ❖

الا انها غمر السخائم والغمر \* جنابة من يجنى بها ثمر الغدر  
نحن الربى للقطر لا لغمامه \* وما تنفع السحب السوارى بلا قطر  
ساهجره ابتكار القوافي فاني \* اراها على الايام تقتص بالقدر

❖ وقال ❖

- \* الارب دوية خضتها \* وقد قيد العين ديجورها \*
- \* وحاجة رمحي ذبالها \* وهم جوادى يعفورها \*
- \* ربأت بها في درى قلة \* قريب من النجم فاظورها \*
- \* كان السماء بها لامة \* وزهر النجوم مساميرها \*

❖ وقال ❖

لم ارايت جنود الليل غالبية \* والناس في مثل شدى الضيف الضارى  
نهضت تكتم في برديك سابغة \* لفيلق كنجوم الليل جرار  
والحر تنهضه اما شجاعته \* الى الملم واما خشية العار

❖ وقال في معنى سئل القول فيه ❖

صبرا فما يضفر الا من صبر \* ان الليالى واعدات بالضفر  
لا بد ان يمضى بما فيه القدر \* يلقي الفتى من دهره خيرا وشر  
لا بد ان ينهض جسد من عثر \* قد ينضب الخلف الغزير ويذر  
ورب عظم هيض حينما وانجبر \* اخوك من كان ملاء ووزر  
اذا نجى الدهر بنسب وعقر \* ليس الذى ان جانب الخوف انحسر  
اقبل في الاثم وولى في الحذر \* ابلغ مقالى ذلك العضب الذكر  
ذا العنق الاغلب والوجه الاخر \* لولاه ما لاقى بعودى من خور

ولو تعاطاني العدو ما قدر \* وكان للخصوم عني مزدرج  
 حرمت حظي من دون البشر \* خصصت بالغلة من ذاك المطر  
 وقد سقى البدو وطبق الحضر \* مكارماً ذات حجول وغرر  
 قامت بها كل جواد وطمر \* سبقاً الى فايه كل مقتر  
 فانه يعيش عنه ناظر الغير \* ماطلع النجم واورق الشجر

❖ وقال ايضاً ❖

ارى ذكدة ربحها يرتجى \* ومظلمة صبحها ينتظر  
 لعل همومك هذي الطوال \* سيكشفها فرج مختصر  
 فتأمن من حيث تخشى الاهذي \* كماخبت من حيث يقضى الوطر  
 اذا ما وجد كأن لم يزل \* وان سر دهر كان لم يضر  
 وقالوا انتظرها على بطئها \* فمن ضامن العمر للمنتظر  
 وهل نافعي يوم اقضى صدى \* اذاصاب وادي قومي المطر  
 فان لم يكن فرج في الحياة \* فكم فرج في انقضاء العمر

❖ وقال ❖

ناديته بالرمل والامر ذكر \* وقد مضى الورد واهجز الصدر  
 يا عمر ذا الجملة والوجه الاخر \* تم اضطراراً جاوز الامر الخبر  
 فقام مزروود القوي على مرر \* كأنما ناط على الجيد القمر  
 مضطرب الازرة وقاد النظر \* كأنما ينظرن من وقبي حجر  
 قدح لحاظ كطارات الشرر \* يلهب في ازاره اذا نظر  
 كالصل ان جرد ناياه زفر \* او العزيزى اذا هج هدر  
 جرجر لما سيم ضيماً وزأر \* جرجرة العود بلا طول السفر  
 فردها بعد العراك والبحر \* واليوم ذو مزادة تنضح شر  
 حتى رماني بهواد بهاومر \* مبتسماً كأنما قضى وطر

❖ وقال ❖

خذي من دديك مرأى دون مستمع \* يا بعد بين عبال المرء والخبر  
 قديورق العود يوماً وهو ذابيس \* وتقبس النار من ذي نعمة خضر  
 كذب عليه اذا ارضاك ظاهره \* شهادة الصادقين السمع والبصر  
 وان سمعت قفل ما كان عن اذني \* وان نظرت قفل ما كان عن نظري  
 ان كنت لا تصطنى الا اخاتمة \* فاخلق لنفسك اخواناً على قدر

❖ وقال يشكر الله تعالى على ما يسر له من الحج وكفاه في ذهابه ورجوعه ❖  
 ياذا المعارج كم سألتك نعمة ❖ فمختهاى بالذنوب الاوفر  
 اى العوادي منك اشكر فضله ❖ عجز المقل وزاد طول المكث  
 اكفايتى ما قد حذرت وقوعه ❖ ام ما كفيت من الذى لم احذر

## ❖ وقال ❖

في كل يوم مودات مطلقة ❖ قد كان انكحنيها الدهر مغرورا  
 يطيب النفس عن قطعي علاقتها ❖ انى افارق من فارقت معذورا  
 كن في الانام بلا عين ولا اذن ❖ والافعش ابد الايام مصدورا  
 عيب الرجال ظنون قبل مجته ❖ فما طلاك ان تلقاه موغورا  
 فاتلائم الا ماد منصدعا ❖ ولا تقوم الا ماداً طورا  
 محل البلاد ولا جار يغص به ❖ يضوى الفتى ويكون العام مطورا  
 والناس اسد تحامى عن فرائسها ❖ اما عقرت واما كنت معقورا  
 كم وحدة هي خير من مصاحبة ❖ ينسى الجميع ويبقى الغد مذكورا  
 من كشف الناس لم يسلم له احد ❖ الاس داء فتحل الداء مستورا

## ❖ وقال ❖

من شافعي من ذنوبي عند ها الكبر ❖ ان البياض للذنب ليس يغفر  
 راحت تريح عليك الهم صاحبة ❖ وعند قلبك مرعى والهوى سكر  
 رأيت بياضك مسودا مطالعه ❖ ما فيه للحب لا عين ولا اثر  
 واي ذنب للون راق منظره ❖ اذا راك خلاف الصيغة الاثر  
 وما عليك ونفس فيك واحدة ❖ اذا تلوون في الوانه الشعر  
 انساك طول نهار الشيب آخره ❖ وكل ليل شباب هيبه القصر  
 ان السواد على لذاته لعمى ❖ كما البياض على علته بصر  
 البيض اوفى وابقى لي مصاحبة ❖ والسود مستوفرات لانوى غدر  
 كنت البهيم واعلاق الهوى جدد ❖ فاخلفتك جبول الشيب والغرر  
 وليس كل ظلام دام غيبه ❖ يسر خاطبه ان يطلع القمر  
 اما تربني كصل تحت هضبه ❖ بالرميل اطرق لانا ب ولاظفر  
 مسالما يامن الاقر ان عدوته ❖ ملقى الحنية عرى متنها الوتر  
 كالفرع ساقط ما يعلوه من ورق ❖ والجفن افر دعه الصارم الذكر  
 ان اشهد القوم لاعلم نجيهم ❖ ماذا قضاوا بجمع دوني الخبر

كان الشبا ب الذي انضيت مبدله \* عقي الخيلة لما صوح الزهر  
 من بعد ما كنت استسي المهاشغفا \* امست تروع بي الغزلان والنقر  
 لم ادر ان الصبا تبلى خيسته \* وان منصات ذاك العودينا طر  
 ان امسى لا يتقى زجرى ولا غضبي \* ولا بذ الحى مملو لالى العسر  
 قدارد العفرنا عن اكيلته \* وازجر الضيفم العادى فين زجر  
 ما للزمان رمى قومي فذعدهم \* نطائر القعب لما صكه الحجر  
 ينفذ جمعهم عن كل نائبة \* كاتها لك تحت الميسم الزبر  
 ما كان ضر الليالى لو ترضن بهم \* على النوائب واستثناهم القدر  
 اصبحت بعدهم في شر خالفة \* مثل السلاح حوله الذؤبان والثر  
 في كل يوم لرجلى عن نواقرهم \* الى المعسا طب مهواة ومحتفر  
 اردنبل الا ماني مارميت بها \* فهل الى الرحم البلهاء لي عذر  
 وقد اروع سوام الحى رائعة \* بقرب لا يوارى عنقه الخسر  
 اذا توجس كان القلب ناظره \* والقلب ينظر ما لا ينظر البصر  
 اجفوله الولد مد نحو راله شغفى \* عليه دونهم الروعات والحذر  
 يمسون شعنا ويمسى في بلهنية \* كأنما جده عد نان او مضر  
 ففي القلوب على حوائثه قلق \* وبالعيون الى مضماره شرر  
 من طاطيات تعالى في اعنتها \* صك القداح رماها القامر اليسر  
 واليوم مر يان مشهور بفرسته \* يعتم بالنقع اطوارا ويا تزر  
 كأنهن ذياب القاع مجفلة \* لولا السيب على الاغناق والعذر  
 بطلعن نزوا لذي العاصى آونة \* او مطرق القين ينزو تحت الشرر  
 تخالهن من اذ الماء خفلها \* بالدور بطالعز الى فهى تبتدر  
 سواهما كصوالى النار الجأها \* الى مواقد ها الشقان والقرر  
 تكاد تسبق ايديها نواظرها \* الى الطريدة لولا الجهم والعذر  
 انى حلفت بايدي الراقصات ضحى \* وبالبحج وما لوا وما جروا  
 والرائحات الى ججع مخزمة \* من اليمام رعى اورادها الصدر  
 تنوش ركبائها فوش القراط اذا \* مالت من السهر الاجياد والعذر  
 وما اريق باعلى الخليف من حلق \* توجاله البدن الملقات والجزر  
 والبيت فالصة عنه ذلا ذلة \* سوم الخيض جلا عن ركنه الحجر  
 لا مطرن بنى السديان دامية \* هطلى يذم بها الانواء والمطر  
 قلوا غناه وان اثرى عديدهم \* وربما قل اقوام وان كثروا

لا يجبرون على الايام من وهنوا \* بالقارعات ولا يأسون من عقروا  
 تمسكوا بو صايا اللؤم تحسبهم \* تتلى عليهم بها الايات والذير  
 يا اعثر الله ايدى انيق جلت \* رحلى الى حيث لاماء ولا شجر  
 منازل لا يربحى عند ها امل \* على الليالى ولا يقضى بها وطر  
 منابت سار فيها قادح عمل \* يدمى العروق وعيدان بها خور  
 من كل وجه نقاب العار تقبته \* كالعرمر عليه القار والقطر  
 يصدى من اللؤم حتى لو تعاوره \* ايدى القيون زمانا ما انجلى الاثر  
 ابتقوا مخازى لا تغفوموا طنها \* على البلاد فضول الریطوا الاثر  
 يا طلح رامة لا سقيت من شجر \* مذم الارض لا ظل ولا ثمر  
 كاتنى يوم استدرىك من خدر \* جاني دم طاح لانجى ولاوزر  
 سيان عندى وايدى الحى جامرة \* ان اخطأ القطرواديهم وان مطروا  
 ما كل ثمرة تحلو لذا تقها \* ان السياط لها من مثلها ثمر  
 الوم من لا يعد اللؤم منقصة \* وضاع عنب مسيئى ليس يعتذر  
 يا نفس لا تهلكى ياساً ولا تدعى \* لوك الشكائم حتى تجبلى الغمر  
 قالوا انتطرها وان عزت مطالبها \* هل ينظر القدر الجارى فانتضر  
 التى المطامع ميثوثا حبا ثلها \* للرزق والرزق لا الدانى ولا العثر  
 طا من رجاءك لا الا طواد مورقة \* يوما ولا جنبدل البقعا معتصر  
 ليل من الهم لا يدعى السبيرله \* اعنى المطامع لانجم ولا شجر  
 اتقل النفس من صبر الى جرع \* والصبر اعود الا انه صبر

❖ وقال ❖

ارى ماء وجه المرء من ماء عرضه \* فحذرك لا يقطر على العار قاطره  
 فان انت لم تستيق بالصون بعضه \* تنا بع مطلولا على الذل سائره  
 تنكر هذا الناس بعدك للندى \* واقلع من نوء المكارم ماطره  
 فاولا هم با الحمد من لان رده \* ومن حسنت علاته ومعاذره

❖ وقال ❖

نجاني عن الاعداء بقيا فرجا \* كفيت ولم تعقر بناب ولا ظفر  
 ولا تبرسهم كل عود تخافه \* فان الاطادى يبتون مع الدهر  
 دخول على ذحلوقة الحطب بعدما \* ترامت بهم ادجا مطيلة القعر  
 اذاشتت ان تبقى خليا من العدى \* فعش عيش حال من علاه ومن وفر  
 اذا انت افنيت العرائن والذرى \* رمتك الليالى عن يد الحامل الغمر

وهبك اتقيت السهم من حيث يتقى \* فمن ايد ترميك من حيث لا تدري  
نحامي على دار المقام سفاهة \* ضلالا لذي رأى ونحن مع السفر

❁ وقال ❁

لو لا الهناة والهناة معا ذر \* لطارت برجلي عنك بزلاء ضامر  
وشيعت اعظانا كان زهائها \* بجانب ذي القلام نخل موافر  
مفارق دار طأ طأ الذل اهلها \* وما عز دار ليس فيها معاشر  
اقت على ما شاء اذنا ومقالة \* يبلغني المكر وه سمع وناظر  
ابيت رميضا صاليا حرزفرة \* لليلى من زور الملمات سامر  
ارقت ولم يارق معي من رجوته \* ليومي اذا دارت على الدوائر  
اقام على دار القطيعة والقلبي \* يشاور فيما سائني ويوامر  
رمانى عن قوس العدو وقال لي \* امامك انى من ورائك نائثر  
وعسدى لتبديل الديار مناخة \* توقع ما تملى على المقادر  
اقول غدا والشر اقرب من غد \* ابى الضيم ان يبقى بعشك طائر  
فما انت نطار وغيرك رانح \* ونضوك مزوم ورحلك فاطر  
اذا لم يكن لى ناصر من عشيرتى \* فلى من يد المولى وان ذل ناصر  
وانى وان قلوا لمستمسك بهم \* وقد تمسك العظم المهيض الجبائر  
وبعض موالى المره يغمز حوده \* كما غمز القدح الخليع المقامر  
وقد كان مولى الزبرقان هراسه \* لها واخز فى الاحصين وناقر  
وقد اكل الحيران قيس بن حاصم \* وجار الايادى والحذافى واقر  
وقد كان فيها للسموئل عذرة \* ومن رام عذراً امكنته المعاذر  
ولكنه اصغى لما قال لائم \* فاقوى ولم يحفل بما قال حاذر  
فلا يغررنك اليوم ثغر بن حرة \* تبسم للاعداء والصدر واغر  
شكى الناس يبكى قلبه ولسانه \* وان كتمت عنك الدموع النواظر  
تواكله الخلان حتى حسامه \* واعوانه حتى الجبان الموازر  
وما كنت الا كالموارب نفسه \* بغى ولدا والغرس جداء عاقر  
وهل يتفنن الطارقين على الطوى \* اذا غاب جود المره والزاد حاضر  
يفوز العتي بالحمد والمال ناقص \* ويتبع موقود الرجال المعائر  
ولو كنت فى فهر لقام بنصرتى \* غضوب ادم يغضب الحى غائر  
وسدد من دونى سناناً كأنه \* الى الطعن ناب يقلص السم قاطر  
اذا ضاقت الحى الجريد مغيرة \* ادر عليها نحة الطعن مامر



كليل الشرى ما فات حد نيو به \* من الطعن يوما دركته الاظافر  
 ويابي الفتى والعضب يحطم انفسه \* وفي الناس مصبور على الضيم صابر  
 ولو يابي العوام كان مناخها \* لغامر عنها اللوذعي المغامر  
 وراحت طرا بالم شمس رحالها \* ولا تفرت منها القدور النواغر  
 سوارح لم يدفع عن الرعي دافع \* لثيم ولم ينهي عن الماء زاجر  
 قنتم على ضلعا منقوصة القوى \* اذا ما استمرت بالرجال المرائر  
 سها مكتم في كل حارس سدة \* وسهيمكم في مرشق الجسد حائر  
 وما كنتم لحم الجوا نوح قلبها \* فتنونني ان اعجلتني النواذر  
 اذا ماد هو اليوم ذي الخطب اصبحوا \* صدور الحراي ارضتها الهواجر  
 كان بكورا من فطام وخير \* لها ناحط منهم رميمض وناعر  
 وما اذا الا اكلة في رحالهم \* لها القم الا ان يقي الله فاغر  
 ولولا ابوا لهوام لم يملكوا العلى \* على الناس الا ان تشب النواثر  
 ولم يرفعوا بين الغوير وحاجر \* قبا بهم مادام للبدن ناحر  
 ارد على قومي فضول تهمدي \* واني على ماساء قومي لقادر  
 واني لا ستاني حلوم عشيرتي \* ليعدل منقاد وير جمع نافر  
 واطلس مناني الكذاب وقال لي \* لهنك احدي الليلتين لبا كر  
 يناقط فيها هجرس وهو ناثم \* وجرر فيها هجرس وهو فاطر  
 تشبه بالمجرين في حلبة الندي \* اقم واد عايا عمر انك طائر  
 واهملها مرعية في ضمائه \* زمانى ادعى نسياتها وهو ذا كمر  
 رءاها على علاتها ظهر صعبة \* تحاذر من ار قاصبا وتحادر  
 فاجم عنها هاتبا نزوا ثبا \* وطار عليها الشحشحان المخاطر  
 راي سيفه فيها فعض بنا نه \* فالابا العلاق كنت تبادد  
 يكس كشيش البكر في الحى اجلبت \* عليه برمان القروم الخواطر  
 تطاوح والاوراد تركب عقنه \* خواطم مادون الروى وكواسر  
 واني ملي ان بقيت لعرضكم \* بشوه المحالى تحتين النواقر  
 علاة ركب ان الطلام اذا ونوا \* من السير مرفوع بمن العقائر  
 قوارع من يخبط يعدو هو موضح \* اميم ومن يخبط بيت وهو ساهر  
 بواق باعراض الرجال خدوشها \* كما رقت رق الايل المزابر  
 حقيقة شر بش ما اختار ربها \* اذا انقضت عند الاياب المأزر  
 تلتمكم والله يصدع شعبكم \* ولا تجبر الا قوام ما الله كاسر

احن الى قومي كما حن كارع \* الى الماء قد داني له القيد قاصر  
 تذكر جونا بالبطاح تلفه \* بمتضد الدوح الغمام المواطر  
 وحتت عليه ليلة عقر بية \* لها سائل في كل وادوا قاطر  
 با بطح معشاب كان نطافه \* دموع العذارى اسلمتها المهاجر  
 يببت على الماء الذي في ظلاله \* كنانة والحيان كعب وعامر  
 لهم في كنف الارض شرقا ومغربا \* عمائم بينون العلى وكرا كسر  
 ادار وارحى بالاعوجيات قمحها \* صدور المواضي والرؤس النوادر  
 ومدوا يدي من بعد ما كان مطر حى \* من الارض مجرورا عليه الجرائر  
 هم نشطونى منشط السجل بعد ما \* تطاوحه الجولان والقعر فخائر  
 وقوا شرها واليوم مستر جف الحشا \* له ابجل من حائد الطعن فائر  
 وما غير دار المرء الا مذلة \* ولا غير قوم المرء الا قواقر  
 واخليت من قلبي مكانا لذكركم \* وقد يذكر البادى ونسى الخواضر

✽ الزيادة قال يعنى نفسه ✽

فيا عجباً بمن يظن محمد \* ولوطن في بعض المواطن غرار  
 يقدر ان الملك طوع بينه \* ومن دون ما يرجو المقدر اقدار  
 له كل يوم منية وطماعة \* ونبذ قر يرض بالا ماني سيار  
 لش كان اعفا للخلافة لمة \* لها طرر فوق الجبين واطرار  
 وابدى لنا وجهها تقيا كانه \* وقد تشئت فيه العوارض دينار  
 ورام العلى بالشعر والشعر دابا \* ففي الناس شعر خاملون وشعار  
 واني ارى زندا تواتر قدحه \* ويوشك يوما ان تشب له النار

✽ وقال ✽

رموا بسرامي بغيمهم فاتقتها \* وقلت لهم بينى وبينكم الدهر  
 كأني بكم لا تستطيعون حيلة \* وليس لكم نهى يطاع ولا امر

✽ وقال ✽

« لامناها يسحر الساحر \* لقد رأتى جارك يا عامر »  
 « نراه لقي بين ايدي الخطوب \* لا انت ناه ولا آمر »

✽ وقال ✽

اما تراها كالجراز البتار \* تختلف القوم اختلاف الاوتار  
 \* حى على السير وحى قد سار \*

✽ وقال ✽

وعين عوان بالدموع وغيرها \* من الدمع تعروبي جوائنها بكر  
تطتبي العشرون حتى رمين بي \* الى غاية من دونها يقطع العمر

❖ وقال ❖

يقولون ثم في هدنة الدهر آمنة \* ققلت ومن لي ان يهادني الدهر  
هل الحرب الاماترون تقيصة \* من العمر او عدم من المال او عسر  
فلا صلح حتى لا يكون لواحد \* ثراء ولا يبقى هلى وافر وفر

❖ وقال ❖

تطائر في مر العجاج كانهما \* اجادل حطتها شعا باذكورها  
لنا بين جفني ضرغد فضرية \* خر يرية تهدي الضيوف زفيرها

❖ وقال ❖

ايا ربة الحدر المنع بالقسا \* اتنا ين لم تنظريك العين منظرا  
ومن عجب اصفيك الود بعدما \* تعاطى القنا قومي وقومك اعصرا

❖ وقال ❖

انا شد انت اطلاقا لا بذى القور \* اضلها جولان القطر والمور  
فما حيل عليهم عندنا زلة \* لكن احيل على ذنب المقادير  
ان تقطعه الا حادى عن مذاهبه \* قرب ايض مقموداً لمنشور

❖ وقال ❖

\* ومن عامر غلة كاليسوف \* جريال او جههم يقطر \*  
\* اذا صدى القوم لا يصدون \* كانهم الذهب الاحمر \*

❖ وقال ❖

رايت شباب المرء لايحنه \* يغطى على بادي العيوب ويستر  
وشيب القتي صبح يبين عواره \* ويرمق فيه بالعيون فينظر  
فان ضلالى في النهار لهجنة \* وان ضلالى في دجى الليل اعذر

❖ وقال ❖

صبرت على عزل النوائف فيكم \* وقد بلغ الجهود او غلب الصبر  
وقيدنى مر الحماظ بداركم \* واطلق غيرى من حبالكم الغدر  
فما كان لولاكم يمر لى الغنا \* ويحلوا لى قلبى الخصاصة والفقر

❖ قال ❖

\* وافلتن ابو عامر \* يقبل ناصية الاشقر \*  
\* يقول اذا رهقه الرماح \* ان لم تزد عنقا تعذر \*

\* سلبيا يخفف حتى رعى \* من الرعب بالدرع والمغفر \*

❖ وقال ❖

لهذه كان الزمان يتتضر \* لم يبق من بعدك في المجد وطر  
تأمرني بالصبر هيبات لقد \* هان على الاملس مالاتي الدبر  
لولا ضبا سيفك في صدورها \* لما نهى فيه الردى ولا امر

❖ وقال ❖

لا يغررتك سلم جاء يطلبه \* لم يخطب السلم الا بعد ما عقرا  
اعطى يدا بعد ما شلت اناملها \* واسلم النفس لما لم يجد وزرا

❖ وقال ❖

رب ناعى الملاط يحسب جيدا \* جاثلا بين عرضة وصداره  
ان تنأى الزمان جرجر كراعد \* بالليل ليج في قر قاره  
وكان الغمام يسقط من فيه \* هوى في ماطم من اوباره

❖ وقال ❖

اغلب لا يخشى وعيد السفر \* كانهم يدعون له بالزجر

❖ وقال ❖

كم قابض ما دبغير نار \* لا بد للمسرع من عشار  
بصمة تنوخ الرحل فيها \* كان عمودها عنق البعير

❖ قافية الزاء قال ❖

- \* اطمح بطرفك هل ترى \* الامصا با او مرزى \*
- » نأبى التعزى مم يلحقنا \* الزمان بمن تعزى \*
- \* اعدو وراء الذاهبين \* تهزنى الزفرات هذا \*
- » لاناظراً اثرا ولا \* مستوجبا للقوم رزا \*
- » ابكى ضبا فجعت يدي \* منها وصدفها مهرا \*
- » قد كنت صلب العودلا \* يجنى الزمان على غزا \*
- » حتى مضى بكم يؤز \* كم القضاء الجدازا \*
- » ولم استطع منعا فيا \* لله عزما عاد عجزا \*
- » هل فادروا الاحشا \* قلقا وقلبا مستغزا \*
- \* امسى كان من القنا \* باضالى قرطا وخزا \*
- » يا ثا نيا للنفس بل \* يائالت العينين عزا \*
- \* عضو عنت فيه المنية \* ما اجل وما اعزا \*

• هزم الحجاج عليك ان \* القرن اما هز بترًا •

قافية  
السين

\* قافية السين قال يدح امير المؤمنين القادر بالله حين استقر بدار الخلافة  
وذلك في شهر رمضان من سنة احدى وثمانين وثلثمائة \*

شرف الخلافة يا بنى العباس \* اليوم جده ابي العباس  
وافي لحفظ فروعها وكتبه \* كان المثير مواضع الاخراس  
هذا الذي رفعت يدها بناءها \* العالى وذاك موطن الاساس  
ذا الطود ابقاه الزمان ذخيرة \* من ذلك الجبل العظيم الراسى  
ملك يطاوح مالكوه واصبحوا \* منه وراء معالم ادراس  
ضاب ابي به ضراغمها شمس \* من كل اغلب للعدى فراس  
حتى بنى بهم الزمان فاز عجوا \* عن تلكم الاخيال والاخياس  
قال يوم لم العز بعد تشتت \* واعيد ذكر الدين بعد تناس  
قد كان زعزحك الزمان قراعه \* هود على عجم النواثب حاس  
ما كان غير مجرب لك فى العلى \* لتكون داعى الامر دون الناس  
فبلاك غضب الباس يوم كريمة \* وذاك طود الحلم يوم مراس  
فلانت قائم سيفها الذرب الشبا \* مجدا ووابل نوءها الرجاس  
من معشر وسموا الزمان مناقبا \* تبقى بقاء الوحى فى الاطراس  
مترادفين على المكارم والعلى \* متسابقين الى الندى والبأس  
خطموا انوف الخالعين وذلوا \* امما من الاعداء بعد شماس  
طلعوا على مروان يوم لقاءه \* من كل اروع بالقناداس  
شدوا النجاء عليه دون جامه \* بقراع لاعرل ولا انكاس  
بالزاب والامال واقفة الخطا \* بين الرجاء لنيلها والياس  
حتى راي الجعدى ذل قياده \* ليد المنون تمد بالامراس  
وهوت به ايد اناملها القنا \* مهوى كليب عن يدى جساس  
ضربوه فى بطن الصعيد بنومه \* ابد الزمان ولات حين نعاس  
وتسلوها غضة فضى بها \* الابرار ناشرة عن الامرجاس  
فالان قر العز فى سكناته \* نلج الضمائر بارد الانفاس  
وقفت اخامص طالبيه ورفهت \* ايد تقضن معاقد الاجلاس  
واحتل غاربه ولى خلافة \* ما كان يلبسها على الباس  
سبق الرجال الى ذراها ناجياً \* من ناب كل مجاذب نفاس  
يقضان يخرج فى الخطوب وينثنى \* ولهاه للكلم الرقيب او اس

ويرق احياناً وبين ضلوعه \* قلب على المال المثر قاس  
تغدو ضيا البيض الرقاق بقلبه \* احلى واعذب من ظباء كناس  
وكان جل السيف يقطر غربه \* انسى بين يديه جل الكاس  
احسود ذى الفرر الشواذخ انها \* حرم على الاعياء للافراس  
لا تحسدن قوماً اذا فاضلتهم \* فضلوكم في الاخلاق والاجناس  
واذا رميت الطرف راعك منهم \* اطلال اجبال عليك رواس  
كانوا نجوماً ثم شمع نورهم \* والنار اولها من الاقباس  
بجد امير المؤمنين اعدته \* غضا كنور المورق المياس  
وبعدت في قلب الخلافة فرحة \* دخلت على الخلفاء في الارماس  
ومكيدة اشكى اليك بنوبها \* غضبان للقربي القريبة ناس  
فقرت اليك ففتها وتراجعت \* ففرته بالانياب والاضراس  
جرا من جرح الطوب وطثها \* قلبت فيها الصبراي لباس  
فردا ملكت بها المضيق وانما \* طرق العلاء قليلة الاناس  
اورق امين الله عودي انما \* اغراس اصلك في العلى اغراسي  
واملك على من كان قبلك شأوه \* في فرط تقريبي وفي ايناسي  
انى لاجتنب السؤال متاركا \* خلقا يدر على بالابساس  
ولقد اطعتك طاعة مارامها \* منى امره الاعصاه شماسي  
فسرت اليك بغير داع همتي \* وصغى اليك بلا قيادراسي

\* وقال يمدح الملك بهاء الدولة وهو بفارس وقد اتفذا اليه مع رسول في  
صفر من سنة اربع وتسعين وثلاثمائة \*

تمنت رجال نيلها وهي شامس \* واين من النجم الا كف اللوامس  
وان المعالي عن رجال طلائق \* وهن على بعض الرجال حباتس  
ولم اركا لعلياء ترضى على الاذى \* وتهوى على علائها وهي طانس  
فقل للحسود اليوم اغض على القذى \* فما كل نار او قدت انت قابس  
ومالك والاقدام بالحيل والقنا \* وحظك عن نيل العلى متقاعس  
وهل نافع يوم ما وجدك راجل \* اذا قيل يوم الزوع انك فارس  
فطب عن بلوغ العز نفسا لثيمة \* فالعلى الا النفوس النفائس  
وان قوام الدين من دون نغرها \* له ناظر يقطان والنجم ناعس  
رهاها بهم لا يميل وهمة \* اذا نام منها حارس قام حارس  
اخو الحرب ذاق الرائعات وذقنه \* ونال ونالته القنا والقوارس

يعاديك يوم السلم طلقا وفكره \* يمارس حد الروح فيما يمارس  
 كان ملوك الارض حول سريره \* بغاة وقوف والقطامي جالس  
 اذ ارمقوه فالجفون ككواسر \* على غير داء و الرقاب نواكس  
 يحبون وضاحا كان جبينه \* مناقر ما غيرته الخنادس  
 تصرف اعناق الملوك لامره \* ونستخدم الاعضاء والروائس  
 من القوم حلوا بالربى وامدهم \* قديم المساعي والعلاء القدامس  
 تحلم دارالعد وشفارهم \* وترعيهم الارض القنى المداعس  
 بهاليل ازوال بكل قبيلة \* ملاذع من نير انهم ومقابس  
 وما جالسوا الالسيوف معدة \* ليوم الوغى والمرء بمن يجالس  
 اذا خطوا امرى من المجد اجهشوا \* زئير الضواري اقلبتها القرائس  
 فن خائض غمر الردى غيرنا كص \* ومن صافق يوم الندى لا يجا كس  
 اذا ما اجتدها المجتدون على الطوى \* يبيت رطيب الكف والبطن يابس  
 له فى الامادى كل شوهاء يهتدى \* بتهدارها طلس الذياب اللغاس  
 ونشاجة تحت الضلوع مرشدة \* كما هاع مملومن الحجر قالس  
 مطرقة الحالين هطلى كأنما \* ازار القنى فيها من الدم وارس  
 الارب حى من رجال اعزة \* اسالت بهم منك الغمام الرواجس  
 اراد وك بالامر الجليل فردهم \* على عوج الاعقاب جد ممارس  
 تطاعنهم عند الشعور بحدها \* ولا يتقى طعن المقادير تارس  
 اذا فلتوا طعن الرماح رمتهم \* بطعن حوالها النجوم الاناحس  
 سلبتهم عن الثراء فلم تدع \* لهم ما يرى منه العدو المنافس  
 فما لهم غير الشعور عمائم \* ولا لهم غير الجلود ملابس  
 وعمتهم من حد باسك سطوة \* بها اجتدعت اعناقهم لا المعاطس  
 فجازها فى ذروة النيق صاعد \* ولا فاتها فى لجة الماء قامس  
 ولا ناطق للقول الامحافة \* ولا ناظر للذل الامخالس  
 ترى الاب بينو عن بنيه ويتقى \* اخاه القنى وهو القريب الموانس  
 وليس نجيا منهم اليوم طالع \* هو انا ولا يجدو اذا اعتام بايس  
 تماس احواد القنا من اكهمم \* وتفضها من عن قطاها العوابس  
 يكون مزر المرء غلا لعنقه \* من الخوف حتى ينزع الثوب لابس  
 اذا ضربوا فى الارض فهى مهالك \* وان اوطنوا الايات فهى محابس  
 وعاطسهم فى الحفل غير مشمت \* فكالناجى العاوى من القوم طاس

واطرق شيطان الفواية منهم \* فلم يبق من نساقة الغي نابس  
 وعند طبيب المعضلات شفائهم \* اذا عاد من داء الصداوة تاكس  
 فيوماه يوم بالمواهب غائم \* علينا ويوم بالقواضب شامس  
 سجية بسام يقول عدوه \* اهذالذي يلقي العدى وهو عابس  
 نذاد و يروى الابدان بمائكم \* ونحن على الورد الضمء الحوامس  
 وتند القوم آخرين محابكم \* ونحن مناشى ارضكم والعرائس  
 رجوتك العشرون مائم عقدها \* فا انا من بعد الثلاثين آيس  
 ولي خدمة قدمتها لتعزنى \* ولولا الجنى مارحب القرع غارس  
 وماهتى الالمعالى وانى \* على المرء بالعلياء لا المال نانس  
 وقد طاد حظ انت ثانى جاحه \* وتقرع من بعد الجراح الشوامس  
 عسى ملك الاملاك يتناش اعظما \* برتهن ذوبان الليالى النواهس  
 وقد كنت شمت العزمنك وجاءنى \* بغيظ الاغادى ما طر منه واجس  
 فباعدنى عن صوب مزك حاسد \* يضاحك تغرى والجنان معابس  
 يرينى حبا باو هو يضم بعضه \* كلا نا ظرينا من قلى متشاوس  
 فجد ديدا عندى ييرق لباسها \* فقد اخلقت تلك الايادى اللبائس  
 وبابك اولى بي من الارض كلها \* فختام لى عن قرع بابك حارس  
 واتسم لولان دارك فارس \* لما انتصفت من ارض بغداد فارس

\* وتال يمدحه ايضا وكتب به اليه وهو بفارس وقد وجدت في مسوداته  
 خارجه عن الديوان فاثبتت فيه \*

اقول لى كى خابطين الى الندى \* رمو اغرضوا الليل داجى الحادس  
 اقيموا ارقاب اليعملات فانى \* ساستمطر النعماء نوما بفارس  
 بنا نا اذا سم الحيا غير باخل \* ووجها اذا اسئل الندى غير عابس  
 احب ترى ارض ائت بجوها \* وان كان فى ارض سواها مغارسى  
 وكرفعت لى نارحى فجزتها \* وما نار يمنون القرى من مقابس  
 نزلت فخارى يوم البس نعمة \* لغيرك ما زرت على ملا بسى  
 اذا كنت لى غيئا فانت غرستى \* ومورق عودى بالندى مثل فارسى  
 تركت رجالاتم يهشوا لمسة \* ولم يتقوا غل الضمء الحوامس  
 على القرب انى فيهم غير طامع \* ومنك على بعد المدى غير آيس  
 غياث الورى ضمت الكف واغلقت \* على اللؤم ابواب النفوس الحسائس  
 ولولاك كان الناس فى كل مذهب \* على اتر من معلم الجود طامس



هضلت ثباتي عنهم وادخرته \* لابلج ميون، التقيسة رائس  
وما كنت الا الطرف يمنع ظهره \* جباناً ويعطى عنقه كف فارس

\* وقال يمدح اياه ويذكر خرفا في نفسه \*

- » لآرقدن على الاذى \* واعزم كاعزم ابن موسى «  
» لما الظ به المدي \* عتا واضرارا وبؤسا \*  
» ورموا اليد نواظراً \* كاسنة اليرقي شوسا \*  
» اغضى لهم واثار لث \* الغاب يقتنص النفوسا \*  
» غضبا يغلي بازما \* جر كلما نظر الفريسا \*  
» يتككب اللحم الذليل \* ويطلب العضو الرئيسا \*  
» اظتموه على الاذى \* في دار كم ابدأ حيسا «  
» ان الذلول على القوارع \* ما د بعدكم شموسا «  
» وادم مثل الصل ينتظر \* التي تشقى السيسا \*  
» حتى احد لكم حساما \* قاطعا يقضى الرؤسا «  
» ماعقرن ضباه ايجلن \* العقائر ان تكوسا \*  
» ان تعجثوا بد حانها \* فبعقت ما مجر الوطيسا «  
» كيد سري لكم ولم \* تسمع له اذن حيسا \*  
» قد ينزع الدين الكريم \* ويلبس الخلق الشريسا \*  
» ويكون طلقا ثم يانس \* ذلة فيرى عبوسا \*  
» ويعود مرا لطعم لا \* عذب المذاق ولا مسوسا \*  
» القحتم النعما ولكن \* طرقت لكم ييوسا \*  
» وعظمت تلك السعو \* د فابدلت لكم نحوما «  
» واهتم ثوب العلي \* فغدى الهوان لكم لوسا \*  
» من بعد ما حلنكم \* العلياء جوهرها النفيسا \*  
» حتى ظننا الله ليس \* برازق الا خيسا \*  
» يا حسكم في الدهراذ \* نا باو فبحكم رؤسا «  
» خلوا الطريق لمن تعود \* ان يجربه الخيسا «  
» ودعوا السياسة في العلي \* لا عريحسن ان يسوسا «  
» هذا خارفى ادار \* من البلى لكم كؤسا «

\* وقال في صديق له \*

يا ذاكر النعماء ان نسيت \* ومجدد المعروف ان درسا

ومنبه الامال ان رقدت \* بالطول لا اغضا ولا نعنا  
 فصل اذا وقف النصول مضى \* جبل اذا اضطرب الجبال رسا  
 لله بحر ما هتفت به \* حتى استهل على وانجسا  
 اجمت حته قفاض بها \* يطأ الربي ويلل اليسا  
 زخرت غواربه الى ولم \* يقل الرجاء لعلما وعسى  
 واخر مختلس مكارمه \* ان الكريم يرى الندى خلسا  
 غرس الصنائع مم مادبه \* عود الندى فسقى الذي غرسا  
 كالعضب فيه صاقل عن \* ينفي القذى ويباعد الدنسا  
 من معشر ركبو المكارم في \* اولى الزمان مصاعبا شمسا  
 شغلوا ملامسا فلم يدعوا \* للناس الا الدنس اللبسا  
 العاطفون اذا الصديق نبي \* والمحستون اذا الزمان اما  
 واذا خناق الكرب ضاق بنا \* ردوا النفوس ورددوا النفسا  
 ماضران مطروا يبلدته \* ان كان ماء المرن محتبسا  
 لا زلق اليوم العبوس لكم \* قدما ولا طفي لكم قبسا  
 لاتعثرون على الزمان وان \* عثر الزمان بعزكم تعسا

وقال في شكوى الزمان ويفخر ويذم بعض اعدائه \*

خذى حديثك من نفسى عن النفس \* وجد المشوق معنى غير ملتس  
 الماء في ناظري والنار في كبدى \* ان شئت فاغتر في او شئت فاقتبسى  
 كم نظرة منك تشفى الطرف من مرض \* وترجع القلب منى جد منتكس  
 تلذ عيني وقلبي منك في الم \* فالقلب في ما تم والعين في حرس  
 كم الفؤاد حيسا غير منطلق \* ودمع عيني طليقا غير محتبس  
 هل الغزال على الخالصاء يسمح لي \* يوما بذاك الهمى الممنوع و اللبس  
 يقول منى كان الحب اوله \* فكيف ذكرنى هذا الضنى ونسى  
 قل لليالى قرى تحضى على بدنى \* افاعقر بنى بالانياب وانتهمسى  
 خذى سلاحك لي ان كنت آخذة \* قد امكن الناشط الذيال قافترسى  
 فكم اربع العلى والخط في صيب \* وكم اقول لعلماء والجد في نفس  
 مذنب الرزق لا فقر ولا جدة \* حظ لعمر ك لم يحقق ولم يكس  
 في كل يوم سرى منك مادية \* احالة الذئب باد غير مختلس  
 فوها تفغر نحوى وهى ساغبة \* شجو الوليد اذا ما عب في النفس  
 يابوس للدهر القانى بمسغبة \* وقال لي عند غيل الضيفم احترس

مضى الرجال الاولى كانت لغائبهم \* لا بالرجال ولا المبدولة اللبس  
وصرت أهون عند الحى بعدهم \* مما على الابل الجربا من العيس  
استنزلوا الرزق من قوم خلأ تقم \* شمس الاعنة عند الزجر والمرس  
يستبد لون فى الابدال معجزة \* من يرض بالعبير بهجر كاهل القرس  
العرض يترك للراى بمضيعة \* والمال يحفظ بالاعوان والحرس  
لقد زلت و كانت هفوة اهما \* ايام ارجو والندى الجازى من اليس  
وان اعجز من لا قيت ذو امل \* يرجو الصلى عند ز قدضن بالقبس  
ابالذوائب من قوى اوارنهم \* لقد وزنت الصفا العادى بالدهس  
يا صاحى اشددا النصوين وانطلقا \* ان سلم الله افجر نا من الغلس  
لا تنظروا غير وعد السيف آونة \* من ام يرش نذباب العضب لم برس  
سيراعن الوطن المذموم و اتبعنا \* الى الابهاء قباد الانفس الشمس  
ولا تقميا على صعب مقالقة \* بعرضه ما بنوييه من الدنس

### ❖ وقال ❖

• قربت البعد من الناس \* وقضت الاطماع بالياس  
• دمعى كجودى عند بذل البدى \* وحر ناسى مل انعاسى  
• الابقايا من رجيع الهوى \* تهفو بلب الجبل الراسى  
• وجهى رقيق يستشف الحيا \* منه وقلى دونه قاس  
• لا حظ فى الجمد لمن لم يزل \* فى حيز الابرق والكاس  
• كل غلام رام خدع العلى \* يلطف فى برى وايباسى

### ❖ وقال يرثى بعض اصدقائه ❖

بقاه الفتى مستأ نف من فائه \* وما الحى الا كالمعيب فى الرمس  
ارى الناس واردين حوضاً من الردى \* فن فارط او بالغ الورد من خمس  
وكل فتى باق سيتبع من مضى \* وكل غدا حاء سيلحق بالامس  
ويجرى على من بان دمعى وماله \* دكيت ولكنى بكيت على نفسى  
فلا يبعد نك الله من متفرد \* رأى الموت انسا فاستراح الى الانس  
اقول وقد قالوا مضى لسبيله \* مضى غير رعد يد الجبان ولا نكس  
كان عداد الليل زاد سواده \* عليك ورد الليل من مطلع الشمس  
ارى كل رزه دون رزئك قدره \* فليس يلا فى ليومك ما ينسى

❖ وقال وقد حلق رأسه بمنى فرأى فيه طاقات بيضا فى غير اوانه وذلك فى

سنة اثنين وتسعين وثلثمائة ❖

بقلى لنوا ثب با ثقات \* عماق القمر مويسة الاراسى  
 اقارع شعبها لو كان يغنى \* قراعى للنوا ثب او مراسى  
 وتعد منى ويخطى صفتيها \* عدا مى يوم اعدم اوضراسى  
 كانى بين قادمتى نزور \* تر اوح بين ولغى واتها س  
 ولم يلبثن فر بان اليبالى \* نعيقان اطرن خراب راسى  
 وما زال الزمان يحيف حتى \* نزعته له على مضض لباسى  
 نضى عنى السواد بلا مرادى \* وا عطا فى البياض بلا التماس  
 اروح به الطباء وقدارانى \* زميلا للغزال الى الكناس  
 لمسقط حامل الشعرات عنى \* بجد السيف فى اليوم الغماس  
 احب الى من نزعى ردائى \* كسا نيه الشباب واى كاس  
 واخلق وهو يذكر فى التصانى \* وعود النع يغمز وهو ما سى  
 وددت بان ما تجنى المواضى \* بدال لى بما جنت المواسى  
 و بفضنى المشيب الى لذاتى \* وهو ننى البقاء على انا س  
 خذ وا باز متى فلقد ارانى \* قليلا ما يلين لكم شما سى  
 اليس الى الثلاثين اتسابى \* ولم ابلغ الى القلل الرواسى  
 فن دل المشيب على عذارى \* ومن جر الذبول على خراسى  
 سا بكى للشباب بشاردات \* كصادرة السهام عن القياس  
 تعلق شذوها الطلح المعنى \* اذا سقط العصى من العماس  
 فن يك ناسياً ههداً فانى \* لعهدك يا شبابى خير ناس  
 وكنت عليك مع طمعى جزوعاً \* فكيف يكون وجدى بعد ياس  
 لضاع بكاء من يبكيك شجواً \* ضياح الدمع بالطل الطماس  
 ولو اجد البكاء على نوار \* لاعى الدمع عين ابى فراس  
 فان العيش بعدك خير عيش \* وان الناس بعدك خير ناس

✽ وقال فى الغزل ✽

« امضرة بالبدر طالعة \* عند العيون وضرة الشمس »  
 • انا منك فى كمد على كمد \* يومى امر على من امسى •  
 • جنية وقتيلها بشر \* عظم البلاء بها على الانس •  
 « وتقول لما جئت اسئلهما \* كيف الشفاء لدائى الكس »  
 • عجباله ان جاء يسئل من \* مس القواء درقى من المس •  
 « لا تنكرى هذا التحول فانما \* نفسى تذوب عليك من نفسى »

❖ وقال ايضاً ❖

هم خلفوا دمعى طليقا وغادروا ❖ فواءى على داء الغرام حيسا  
 طلاع الحشى لم يتركوا فيه فضلة ❖ تضم جوى من بعدهم ووريسا  
 يضافكم قلبى وانتم احبة ❖ كان الامادى ينظرونى شوسا  
 لقد خفت عيني ان تكون طليعة ❖ لكم وفؤادى ان يكون ديسا

❖ وقال ❖

- باح بالضمير الدفين ❖ لسان من النفس
- عن مبل من الجوى ❖ رآجع الداء فانتكس
- ما لقلبي من السلو ❖ راي النار فانتبس
- جددت نظرة المها ❖ عن الوجد مادرس
- طلبت غرة الفواد ❖ المعنا وما احترس
- ركبت صبغة الهلا ❖ لعلى صبغة الفلاس
- فى خجار من اللمى ❖ وقيص من اللعس

❖ وقال وقد سئل ذلك ❖

كنا نعظم بالاموال بعضكم ❖ ثم اتقضت قساوى عندنا الناس  
 لم تفضلونا بشيئ غير واحدة ❖ هى الرجاء فسوى بيننا اليأس

{ وقال وسئل ذلك فى معنى آخر {

كم عرضوا لى بالدنيا وزخرفها ❖ لمع الهلوك فلم ارفع لها راسا  
 وكيف يقبل رقد الناس محتملا ❖ ذل المطامع من لا يحمد الناسا

❖ الزيادة قال ❖

ومعتاده للطيب ليست تغبه ❖ منعمة الاطراف تدعى من اللعس  
 اذا مادخان الند من ثوبها على ❖ وجهها ابصرت غيما على شمس

❖ قافية الشين قال يرنى قوما من اصدقائه العرب ❖

لتبك اليوم نسوة آل كعب ❖ باجباد مد مات الخلدوش  
 على الفرسا من سلفى تميم ❖ ينلهم الردى ثل العروش  
 مضوا وبقيت بعدهم مهيبا ❖ كأنهض الجناح بغير ريش  
 ومن نهشت اسنة آل كعب ❖ فلا درياق للرجل النهيش  
 فيا نفس اذهبي اسفا عليهم ❖ فبعدهم كوتك ان تعيش

قافية الشين

❖ قافية الصاد قال يرقى صد يقاله من العرب وقيل انه كان ماهده  
ان يدهو اليه في امر الخلافة وله فيه عدة مرات ❖

ماهاج من ذى طرب مخاص ❖ ليل ابي العوام والقلاص  
ارسلها نخصاء في نخاص ❖ زوراء عن رعى الجميم الواصي  
بعد مطال القرب البصاص ❖ دام الى فايتها الاقاصي  
قذى المساقى ليد العناص ❖ في مطرق انجمه شواص  
لمع المذارى جلن في العقاص ❖ كان خفق الكوكب الوباص  
زرقاء من زرق بنى ملاص ❖ حتى اتقين الشمس بالنواصي  
مفتحة من جانب النشاص ❖ تطلع الرود من الحصاص  
مالى وما للقدر المعاص ❖ كالعيرمضرو بأعلى القماص  
ابن ابو العوام للعواص ❖ بروضها والخيل والدلاص  
ورصها بين القنا العراص ❖ من آمن القلام والقراص  
وللقرى والطرق الخراص ❖ وللقضا يلذعن بالاخواص  
هيئات لاحامى الى العراص ❖ شيم الضبا وضمت القواص  
سم المطا يا ليلة الارقاص ❖ يرجعن ارما قابلا استخاص  
زاد القنا والقوم في اتقاص ❖ وبعد وامن جاح فخاص  
بعد اللغاديد عن القصاص ❖ قام المجارى وكبا المناصي  
من معشر مطيبي الاغياص ❖ بين لباب المجد والمصاص  
لهم باداب الندى توياص ❖ من كل سباق المدى نواص  
قوم لاضاق العدى وقاص ❖ قر من لقاء عجل الاقصاص  
ياقبرين القور والدعاص ❖ ضم على اؤلؤة الغواص  
ضم الو ما وبزيا لعقاص ❖ سميت من داني الحيا والقاصي  
قادابن ليلي قائد المعناص ❖ كان سياغى فعدا اغتصاصي  
ما اتقل اليأس على الحراص ❖ هل لجروح الدهر من قصاص  
جدالردى والناس في حياص ❖ حيدا لا قاطيع عن القناص  
قد ينزل العالى من الصياص ❖ وقد يطبع الرأس وهو عاصي  
امر الجام القدر القراص ❖ ماشاء من حكم فلا مناص

❖ وقال في النسب ❖

يابوس مقتنص الغزال طباعة ❖ ذهب الغزال بلب ذلك القانص  
كالدرة البيضاء حان ضياعها ❖ من بعد ما ملئت بين الغنائص

ما كان قريك خير برك لامع \* ولى النمام به وظل قالص  
اغدو على امل كحك زائد \* واروح عن حظ كوصل ناقص

وقال يعرض ببعض من انتمى الى معدن عدنان وليس منهم ويذ كر غرضاله \*

لمن الديار طلو لها وقص \* مالقطين بعقرها شخص  
ابقى الخليط بها معاهده \* اترى لعمرك ماله قص  
ولقد تحمل بها مرتبة \* ظمى الوشاح والبرى غص  
عنيت بحلى الحسن عاطلة \* مالنضار يجيد هاوبص  
فرعاء ان نهضت لحاجتها \* عجل القصيب وابطأ الدعص  
ومرجل جمدينوء به \* جيد الغزال وناهم رخص  
سرفت بطرف الريم مهجته \* ومن النواظر قاطع لص  
قسما يشعث جمععت لهم بهم \* بالمازمين طوالع حص  
طفوا الطلام بكل ناجية \* فى موج كل ربحى لها بخص  
قرى الاكام ينسم عمم \* داعى الاطل كأنه قرص  
والراجين جبارها بنى \* غدوا وما حلقوا وما قصوا  
مبجردين من الرباط ضعى \* حل النطاق واطلق العقص  
لاستقيناك كاس لاذعة \* لالعب يتغذولا المص  
بقوارع يسمى الرعى بها \* من غير ما طرب له رقص  
تنسى جوارحها قوارضها \* والطلق ينسى عنده الغص  
مالي معد جئت مرتقيا \* يا غير ان ارعى بك القمص  
امن الوهادالى الربى عجلا \* سرمان ذا الذملان ونحص  
الحقت ريشك فى قوادهم \* عجلان تلصقه واثحص  
ان زدتهم فلقد نقصتهم \* ان الزيادة بالشفقة نقص  
قادر تما شعاء ضاحية \* لالنقص يصيغها ولا الحص  
ومن المخازى عند لابسها \* مالا توارى الازرو القمص  
يامو عدى بذياب مخلبه \* ان البعوض اذا ته القرص  
لا تحسدن المرء ثروته \* ان البطان الى غد خص  
وخف السقاط على الذين علوا \* ومن العلوتحاد رالوقص  
واعقد يدك بمجتنى كرم \* لا قدح فى حسب ولا غص  
اسد اذا بصر الرجال به \* خفض الكلام وطوم الشخص  
من معشر ركبت اوائلهم \* اولى العلى وجيادها شمس

ان احسنوا عموا بنائلهم \* واذارمو ايجريه خصوا  
 عدد المكارم في بيوتهم \* والحامل القيقاب والقيص  
 رفعا المساعي من قواعدها \* يعلو بهن الضم والرص  
 حتى انقوا في رأس اشرفها \* وعلى الكهوب توقع الحرص  
 افنى العدى منهم وليس بناقص \* من رمل منقطع الوى القيص

✽ وقال ✽

رب مستغزباثى وفي الناس \* ذلول على الاذى وقوص  
 ناصب لي جمائل الطمع المزرى \* وغيرى للمطعمات قنيص  
 بذل المال لي يساوم عرضى \* ان مرضى اذا على رخيص  
 لا يعاب القل وهو قنوع \* ويعاب الغنى وهو حريص  
 لبى عليها تجلى ولم يدنس \* رداء من العلى وقيص  
 وانظريها زمازعهما نكب \* وبطنى من النوال خبيص  
 وارقبى عطفة الزمان يجرد \* ربما حلق الجناح الحصبص  
 يقدم الباسل الابى على الخنف \* وفيه عن الهوان تكوص  
 كلما غصه الاذى غص بالصبر \* يرحى الايام وهو فصيص  
 قسما بالاشاعت الخنص ادتهم \* الى المازمين قود وخوص  
 ترتعى جرة البطون من الجهد \* اذا عن اجرد وقصيص  
 اكلت تيبها المواهى فلم يبق \* عليها الا الذما والشخوص  
 لاجعلت الهوان دار مقام \* وعن الضميم معدل ومحيص  
 خف عن عاتقى الرجاء وكم \* بات بن الرجال وهو قيص  
 ان يكن في ندى الملوك سبوغ \* للمرجى فى رجائى قلووص

قافية الضاد

✽ قافية الضاد قال يمدح الملك بهاء الدولة ويعتذر اليه وكان قد تقدم بكتب  
 من البصرة الى بغداد بتوليه القباة وامارة الحاج اول يوم من جاد الاول سنة  
 سبع وتسعين وثلسمائه فاتفق ان صاحب عميد الجيوش الزمه ببغداد لانظر في  
 هذه الاعمال وذلك اليوم بعينه ثم دخلت الكتب بعد ايام وبلغ ذلك فنقل عليه  
 لانه آثر ان يكون هو المبتدء بالمدح والسابق الى الصنيعة وبلغ ذلك الرضى رحه الله  
 فكتب اليه يعتذر بما جرى ✽

كيف اضاء البرق اذا ومضا \* منابت الرمث بوادى الغضا  
 عهد الحمى لان ابن عهد الحمى \* قضى على الصب جوى فائقضى  
 ونازل بالقلب اوطانه \* بين حى الرمل وبين الاضا



لا ناله الداء الذي نالني \* منه وان شف وان امرضا  
 ولا يكاد ليل ذى غلة \* لو طلع البدر بها ما اضا  
 هان على الواجد طعم الكرى \* ان الفتى الساهر ما غضا  
 ما آن للمطول ان يقتضى \* ولا لذا الما طل ان يقتضى  
 ان غريمى سديون الهوى \* ادا ان قلبى واساء القضا  
 يارا كبا تحمله جسرة \* كالهقل ناش البلد الا مرضا  
 انحل الحوف وخوف الفتى \* سيف على مفرقه منتضى  
 قل لبهاء الملك ان جتته \* سود دهرى بك ما يضا  
 سخط لو ان الطوديرى به \* ساخ عن الاطواد او خفضا  
 ومرفول دل عزى له \* لو مزج الماء به غررضا  
 اعوذ بالعمو وهل آمن \* نذيره الصل اذا نضنا  
 اياضياث الخلق ان اجدوا \* وياقوام الدين ان قوضا  
 وياضياء ان نأى ثوره \* لم يسر يوما بعده ايبضا  
 مالى مطويا على غلة \* ارمضى وجدك ما ارمضا  
 قد قلق الجنب وطار الكرى \* واطلم الجو وضاق القضا  
 لا تعطش الزهر الذى نينه \* بصوب انعامك قد روضا  
 ان كان لى ذنب ولا ذنبلى \* فاستأنف العفو وهب ما مضى  
 لا تبر هودا انت ريشته \* حاشا لبانى المجد ان ينقضا  
 وارح لعرس انت انهبضته \* لولاك ما قارب ان ينهضنا  
 لو عوض الدنيا على عزها \* منك لما سر بما عوضنا  
 ولا يكن عهدك بعد الهوى \* ضيما تجلى وخضا بانصى  
 يار اميأ لا درع من سهمه \* اقصدنى من قبل ان ينبضا  
 قضى على قلبى باقلاقه \* ما انا بالجلد على ما قضى  
 وكيف لا ابكى لا عراض من \* يعرض عنى الدهر ان اعرضنا  
 قد كنت ارجوه ليل المنى \* قال يوم لا اطلب غير الرضا

وقال يفتخر \*

عند قلبى علاقة ما تقضى \* وجوى كل ما ذوى ما دغضا  
 وبكا على المنازل ابلتهن \* ايدى الايام سطا وقضا  
 والتنفات الى التصانى وقد \* اسرع بي جامع الثلاثين ركضا  
 من معيد ايام ذى الاثل لونا \* قل منها دينا دلى وقرصا

ساعها بالقليل من عهد نجد \* رجا اقنع القليل وارض  
 ان عيدا من الغواني ان رمت \* التسلي اشجى لقلبي وانضى  
 واذا ما عزمت صبرا ارتنى \* مقلتا تفسخ العزائم مرضي  
 محسنات الى الغريم مطالا \* منع الدل دينها ان يقضى  
 واذا ما امتن بالبعد بعضا \* من فؤادي احبب بالقرب بمضا  
 فسقى الرمل منزلا ومعانا \* هزجات ينبضن بالبرق نبضا  
 ومشت فيه بالسيم حليلا \* قطع المزن في الرياض المرضا  
 ما لذا الزور لا يقب من الرمل \* طروقاني مضجع قد اقضا  
 مهديالي من الطيب ارواح نجد \* ما يداوى نكس العليل المنضا  
 لم يكن غير خطرة البرق مازود \* عين المشوق الاومضا  
 قادة الغمض من زرود فلما \* زارائبي عن مقلتي الغمضا  
 قد لبست الخطوب سودا وبيضا \* وقطعت ازمان طولاً وحرضا  
 ووردت الامور دنقا وصفوا \* ورعيت الامل رطبا وحرضا  
 وتلفعت ريطه من بياض \* اثاراض منها بما لا يرضى  
 امرت لي من صبغة الدهر لا \* يسرع الالنا يا تقضى  
 محبر قاجم ولون مضى \* من راي اليوم قاجامبيضا  
 كم مقامي تلقى على الليالي \* نوبالا اطيق منهن نهضاً  
 وخطوب اذ انهضن من العظم \* فلا بدع ان عرفن النهضا  
 قاعد مطرح السقاء اتحنه \* بطروب الاقدار جراومحضا  
 ركبتي وهما جلا لا فزال \* جدابي حتى رمي في تقضا  
 كل يوم على مزلة خطب \* اتوقى مرقا الى الذل دحضا  
 ومسقى على القذى برد الورد \* جاجا فيشرب الماء برضا  
 كلما سار طالبا خفض عيش \* نال دلا من الزمان وخفضاً  
 اين لا اين من يجير على الدهر \* اذا الدهر هر يوماً وعضاً  
 قد وهبنا رجا فانا زمان \* لم يد صاحتي وهبنا العرضا  
 وتركنا ثقل النوال قوعاً \* ثم رددنا حتى تركنا القرضا  
 فذما على الندى ان ير جي \* وعباب الخيل من ان تقضا  
 واما ناني عليه فما اذهر \* سر با ولا انازل ارضا  
 لاجلت الحسام ان لم اجله \* رؤس العدى قراعا وعضا  
 فعل مستقل الحياة يعد \* الذل بغياعلى النون وحرضا

مستيتاً يرى التحية يا لضميم \* لطاما والعا دجرحا بمضا  
 طارحا نفسه على كل هول \* قد تعامى عند الجبان واغضا  
 حيث تلقى ضروب السيوف اخا يد \* تجم الدماء والظعن ونحضا  
 وقتومثل الا سود اهدوا \* لتقيص العليا وثباور بضا  
 فوق اكوارضه رقلق النسع \* قد يم اضطمارها والغرضا  
 كلما اجلوذ الظلام استلذوا \* لعب الليل بالطلاق الاغضا  
 كل مستسعف اليدين بقوس \* المجد يرمى عن المكارم غرضا  
 حامل بزة على زبهة التقريب \* ان اسخط الضوامر ارضى  
 منقما في ماء النجا بة منسوبا \* لبايا الى المنا جيب محضا  
 سوطه نسعة العنان اذا \* حرك جلي الى المراد واقضى  
 مثل بازي العليا عن له الطعم \* بجلى ارتقا عه واتقضا  
 فلعلى القى المنى او خلاجا \* من جام قضى على وامضى  
 راكبا سهوة الحصان عقيدا \* لبناة الفلا يجين الارضا  
 كائنا للانوف جدما ورغما \* ولهام الاهداء وقماورضا  
 برد مز او حر نصل فاني \* اجد اليوم في ضلوعي رمضا

❖ وقال ❖

- مواقد نيرانهم قرة \* وسريال طاهيهم ابيض
- اذا حركوا للمساعي ابوا \* وان نزلوا ادا رضيم رضوا

❖ وقال ❖

حذار فان الليث قد قر نأبه \* وقد لو تراز امي المصيب وانبضا  
 اسير من ارجو الى اليوم يومه \* فادرك من يهوى وآسى لمن مضا  
 وقد كنت ادعوان تؤخر مدتي \* لمعلى ارى يوما من العدل ايضا

❖ وقال ❖

- اهلا به من رائح متعصد \* بخوالج من برقه ونوا بضا
- هزج البروق كانه متمطق \* باراقم قلن الرمال نضاض
- حتى يقول الساهرون لومضه \* نصر العراق بقطر هذا العارض

❖ وقال ❖

- ضوى حين او مضا \* منبت الرمث والغضا
- بارقا مز نه اطا \* لا استنا نا واعرضا

❖ وقال ❖

\* لغير تقدير \* ذر عن الراضا .  
\* حتى \* حلن \* طولها والرضا \*

❖ وقال ❖

لجام للمشيب ثنى بجاسي \* وذلني لاياهي وراضا  
اقر بلبسه ولقد راني \* اجاحده اياه وامتعاضا  
تعوضت الوقار من التصابي \* لشد على المعوض ما استعاضا  
لوى حتى الحدود من الغواني \* وقطع دوني الحدق المراضا  
فصار يياضه عندي سوادا \* وكان سواده عندي يياضا

❖ وقال في غرض له ويقال انه ماتب بها اخاه المر تضي ❖

رضيت من الاحباب دون الذي يرضي \* وداينت من يقضى الديون ولا تقضى  
وقد انهمت في الليالي جراحها \* وحل الصبا عقد الرحائل عن تقضى  
ولم تبق لي في الاعين التجمل طربة \* ولا رب عند الشباب الذي يمضى  
ضحى اليوم عن ظل الشبية مفرقي \* وابدل مسود العذار بمبيض  
اتاني ومطول من الناي بيننا \* قوارض تنبو بالجفون عن الغمض  
ومولى وري قلبي بلذعة ميسم \* من الكلم العودان مضاعلي مض  
فعدرا لاعدائي اذا كان اقربى \* يشذب من عودي ويعرق من يحض  
اذا مارحى مرضى القريب بسهمه \* عذرت بعيد التوم لما رحي عرضي  
الم ياتيه اني تفزعت بعده \* روابي لاعلياء جاش لها نهضي  
واني جلالت الانف من كل حاسد \* قبالي وخدي كل مضطمن ارضي  
وكم من مقام دون مجدك قتبه \* على زلق بين النوائب اودحض  
وقارعت من احياك قبل قراعه \* قذي محنتي بعد التشا زرو البغض  
لقد امست الارحام منا على شفا \* واخلق بمشرف لا يعلل ان يقضى  
رايت مخيلات العقوق مليحة \* فلا تجعل برق الامادي صادق الومض  
ولا تشمتن من و دلوانا معا \* شحجان تالطينا الجنادل بالارض  
اذا كنت اغضى القوارع جة \* غلك اولي ان يرم و ان يغضى  
على خصص لوكن في البد لم ينز \* وفي العود لم يورق وفي العضب لم يمض  
رزيتك حيا بالقطيعة والقلبي \* وبعض الرزايا قبل موت الفتى المقض  
اناديك فارجع من قريب فاني \* اذا ضاق بي ذرعي مضيت كما تضي  
لقد كان في حكم الوشاح لورأي \* من المجد بطئ ان يبالغ في حضى  
فكيف ولم تخرج مناديج همتي \* ولا ذمة العلياء بسطلي ولا قبضى

اذا هو اغضى ناظري على القذى \* وكان بشلي مسخطا فلمن يرضى  
 خليلي ما عودي لاول فامر \* ولا زيد وطبي للقيم على مخضى  
 قتل للعدى عضوا الا خامص انكم \* تعرقتم الايدي على من الغمض  
 هم تقضوا ما قد بنى اولوهم \* وشدا ووهيات البناء من النقض  
 وفي كل يوم يصبح العار منهم \* رداء امره والعار باق على الرحمض  
 يريدون ان يخفوا النواقر بيننا \* وقد صاحت الاضغان في الحدق المرض  
 ذكرت حفاظي والحفيظة في الحشا \* لها تقضان العرق يحفر بالنبض  
 دعوتكم قبل التي لاشوى لها \* وقلت لكم فيؤا الى الخلق المرضى  
 ردوني غير اقبل ان اجل القذى \* فلا تردوا الا على التمد البرض  
 ولسوا يجيمي قبل ان يمنع الحيا \* ابائى او يوبى على رعيكم جضى  
 ومن قبل ان يسدى المعادون بيننا \* برو داخلنى ماشئت في الطول والعرض  
 ولا تركبوا سيماء دامية القرى \* بلا حقب تطوى البلاد ولا عرض  
 تقوا طار حرب لا يعود مثيرها \* وان غلب الاقران الا على رمض  
 ولا توجلوا زور العقوق بيوتكم \* اناشدكم بالله في الحسب المحض  
 اراها بعين الطن جراء جهمة \* ستجرى الى طار العواقب او تقضى  
 تهضمنى من لا يكون لغيره \* من الناس اطراقى على الهون او غضى  
 افوق نبل القول بينى وبينه \* فيولنى من نزعها وبها عرضى  
 وارجع لم اولغ لساني في دمي \* ولم ادم اعضائى بنهش ولا عرض  
 اذا اضطربت ما بين جنبى غضبة \* وكادنى يمضى من القول ما يمضى  
 شفعت الى نفسى فكفكفت \* من الغيظ واستعطفت بعضى على بعضى

### ❖ وقال ❖

ارى موضع المعروف لا استطيعه \* واغضى و لو شاء المنى لى لم اغض  
 الاحظ خلان الكرام بغصة \* ويقصر مالى عن بلوغ الذى يرضى  
 واقبض كفى في الحقوق وقديرى \* ذهابى بها عند المضول عن القضى  
 قبلنا هذى الليالى ولا ندى \* وتستقرض الايام منا ولا تقضى  
 ولو لا الندى ما طأطأ العدم هامتى \* ولو كان ينصيني من الهم ما ينضى  
 وكيف وقور العرض والمال وافر \* ومن يخزن الاموال ينفق من العرض  
 ومن عدم اقربى النوازل خدرة \* ولو حل لى لحمى قرىتهم بعضى

### ❖ وقال ❖

• قالوا تز اور عطفه ❖ وارابنا ايماضه •

- » و ابا ابيه البكر لا \* يستطيعه رواضه «  
 » غضبا سل خطامه \* عنه وهل اياضه «  
 » عطلت رياه من الصفا \* موحريت انفاضه «  
 و ان يستعض منى فلا \* مغبوطة اعواضه \*  
 » قد عز من يعتاض منه وذل من يعتاضه «  
 » هيات لا احبابه \* منى ولا ابغاضه «  
 » ماسرني اقباله \* فيسوثني امراضه «

قافية  
الطاء

❖ قافية الطاء قال يرنى ابا علي الحسين بن احمد الفارسي النحوي وتوفي ليلة  
 الاحد السابع عشر من ربيع الاول سنة ٣٧٧ ودفن بالعشرونية عند قبر ابي  
 بكر الرازي الفقيه و كان قد نيف على التسعين ❖

ابا علي للالد ان سطا \* وللخصوم ان اطالوا اللغطا  
 تصيب عدان اصابوا غلطا \* ولم تكشف عنهن الغطا  
 كشفك عن نبض العذارى الغيطا \* ومصعب للقول صعب الممتطا  
 صفت حتى ما دمج رول المطا \* دامي المراد رحله قد اغبطا  
 وصائرات بالخطا لبا لخطى \* توارد عنك قطعن الربطا  
 كما رابت الخيل تعد والمرطا \* البست فيها كل اذن قرطا  
 قد وردت افهامنا ورد القطا \* ومشكلات ما نشطن منشطا  
 عطا ثما يقول اذا عطا \* مير من ديجورها ما اختلطا  
 حلل ما بين العقاص المستطا \* ظل الجارون وما ثور طا  
 ملوا مجارات فنيق قد مطا \* قرم بهذا الارض ان تخمطا  
 مل المطى القرب العنطنطا \* تطرقوا الفج الذي توسطا  
 لاجد ما اودى ولا مقتبطا \* كانوا العقابيل وكننت القرطا  
 عند السراع يعرف القوم البطا \* ارضى ز ما ناك ثم اسخطا  
 ما اطلب الايام \* منا شططا

❖ وقال يرنى صديقه العربي وقد ذكره وقيل انه كان داعية له ❖

كانك لم تعذب عوير ضيات \* ابا العوام قينا ناقطا  
 ولم تحمل على الاعداء منهم \* قنالدا و ابا ناسيا طا  
 اذا المنجود نبهتهم طروقا \* رمى زغل الشبية والنشاطا  
 قيام السهرى فبادروها \* وقد لبسوا الخيلة والشاطا  
 ولم تسق الجياد مسومات \* تحشمها المغاور والورطا

وترسلها العرنة صادييات \* مبادرة الى الماء الغطاء  
 تصيب بها فواغر كل تغر \* كأنك ترسل النبل المراطا  
 فلين مفارق المعزاء وخدا \* كغلي الاغل اللحم الشماطا  
 ومن جعل الدليل له ابن ليلي \* فلن يخشى الضلال ولا الغلاطا  
 وناحية تسا قطها حسيراً \* سقاط حسامك البدن الغياطا  
 وتطلق رحلها والفجر طفل \* وقد اكل البواني والملاطا  
 وسارية طويت بها احتسافا \* بساط الدوان له انبساطا  
 دوارع للبلاد بغير حاد \* تحال فضول انفسها سياطا  
 وعدن بهاتساول من وجاها \* ديبب النمل يتعل البلاطا  
 ومنخرق كان هلى رباة \* من الظلم الاكثة والياطا  
 تعلقت النجوم بجا نبيه \* كان الليل البسها القراطا  
 طعنت غلامه بالركب حتى \* رايت له انجيابا وانعطاطا  
 وكل فتى تبطن نبت فبع \* وصير غمد قاطعه اباطا  
 اغيلة زجت بها الامادى \* تعاطى بالذوايل ماتعاطا  
 تحال على غواملها اذا ما \* وردن الطعن السنه السلاطا  
 ويوم لوقية ذى اوار \* ككبر القين او قد فاستشاطا  
 فرقت جوده فرق العناصى \* وقد مزج الطعان به اختلاطا  
 تعاطى كاسه فتعب فيها \* ويحترق الجبان فلا يعاطى  
 جعلت طلا العدى فيه اقتراحاً \* على بيض القوافى واشتراطا  
 تغفل فى جاجها العوالى \* كما غلغلت فى اللحم المشاطا  
 تنزى بعد يومك كل خطب \* كأنك كنت للجلى رباطا  
 الا اين السريع الى المنايا \* اذا المعزال عررا وتباطى  
 اذا ولج الرواق رايت منه \* طويل الباع قد غمر السمباطا  
 وكنت اذا . اخذت بمنليه \* غدات الضيق فرجلى الضعاطا  
 وكم بزلاء صبح بها اليه \* تطاطالها تجزك فاططاطى  
 فقولا للمنفض مذرويه \* خض الامرا انغمسا وانعطاطا  
 مراس الحرب اسعبه العوالى \* وطول الامن اسحبك الرباطا  
 هم حلوا لك الاحباب عفوا \* فدونكمهن ولغاً واستراطا  
 جوكم والاسنة فى الهوادى \* فلم بدعوا وخوضكم لياطا  
 غداة خلى بداركم الامادى \* وقوع الطير تبندر اللقاطا

تشقق في جلودكم العوالى \* كان الطعن يلبسها الرهاطا  
 بكل قرارة منكم لحيم \* يقضى الليل زفرا واتحاطا  
 اجكم ولاقى عن صلاكم \* عضاض الطعن والضرب الخلاطا  
 ومد يبو عكم حتى غدوتم \* ووالى النجم اقربكم مناطا  
 وحلق مفر بجى كان فيكم \* وان لكل طائرة سقاطا  
 فلا تبعد رجال من قریش \* وسمت بهم فلا عد العلاطا  
 دعواتكم هذا المجداسا \* بانياب العوامل وانتشاطا  
 تخيرهم حسام الموت منا \* خيار الزائل اعترض النماطا  
 تداعوا كالسلوك وهت قواها \* مروقا بالنوائب وانخراطا  
 مضوا من كل اغلب مستميت \* اذا ما العار جلله اماطا  
 ناواعنى فضعضهم نواهم \* وما كانوا قد قطعوا النياطا

❁ وقال في النسب ❁

سئمت لنا بلوى العقيق وربما \* عرض الزلال وذاد عنه الغارط  
 قلبى وطر فى يوم جم لقاءها \* ضدان ذاراض وهذا ساخط  
 نظرت بلا قصد فاقصدت الحشا \* ويذيق سهم الموت سهم فالط  
 قل للغزال اذا مررت بذى النقا \* فلعل جاشك للبلا بل رابط  
 هانت فى هبة القليل مناقش \* ابداء فى عدة الوصال مغالط

❁ وقال فى غرض له ❁

مالذا الدانى الى القلب شحط \* وغريم الحب بالدين الط  
 ظالم قلد احكام الهوى \* طالما جار علينا وقسط  
 نسخط الشئ ونرضاه اذا \* لم نر العتي على طول السخط  
 كل يوم لى خصيم ضالع \* والمقادير لها حكم شطط  
 عجبت ان ماد شغبا منطقي \* كل ذى حلم اذا ضم لغط  
 ورات وخط بياض طارق \* وخط التهمام قلبى فوخط  
 مالها تنكر مع هذا الشجى \* وقعات الشيب بالجعد القطط  
 وارعوى عودى على صمائه \* ان من غمز الليالى ونحط  
 موقرا تحسبني عن غايتى \* لا المدى يطوى ولا العب يحط  
 ان قومي صدعتهم نوبة \* شقق البرد اليماني يعط  
 خلتمهم والخطب يعتامهم \* شجر الوادى رماه المختببط  
 او كما خايل يوما طافر \* كلما ثارت له البدن حبط



تبعوا امر المقادير فهم \* قاطن يعطن اودان يشط  
قل احداث رحى الدهر بهم \* فهم في رقع الدهر تقط  
ذاقهم مستحلبا ارواحهم \* وراى المضغ طويلا فاسترط  
يصطفى كل كريم منهم \* واذا استكرم ذوالعقم ربط  
وبواق غير باقين وكم \* يلبث القارط من بعد القارط  
كم طوى الموت لهم من بهمه \* حائض الغمرة فراج الضغط  
وجواد متعب مضاره \* كلما لوت به الخيل معط  
سلمه او فاسل الروح بهم \* يوم خدر الشمس بالنقع يلط  
يبصر الناس على ايديهم \* قصب الاعناق بالبيض تعط  
اقبلوا الاعداء ملتف القبا \* بين معروض و محرور يخط  
تحسب الارماح من قعاعها \* شجر للطير فيهن لفظ  
ومواض تنثر الهام لهم \* هبت العاصف ترمي بالخطب  
فارقونا وبقينا بعدهم \* كالوذا يا وضعت عنها الغبط  
في ذنابي معشر جيرانهم \* مضغ للخطب يغدو ولقط  
ليس بالراضى اذ انبهتهم \* طارق الليل ولا بالمغتبط  
صور رائعة لا يرتجى \* تقعها مثل تما ويل الخط  
شمنوا ان حلق الجد بهم \* غلط الدهر وكم يبقى الغلط  
كسل الايام عنهم عزهم \* ربما جاء زمان قد نشط  
كل مخلوق على جرتة \* خلط العجز بنوك فاختلف  
ان راى القمر طاطا وله \* حاجب من حافر التوم يبط  
اهمل العرض على علم به \* ورعى لما رعى المال ققط  
طمع ورطنى فى جبلهم \* ويصاد الطير من حيث لقط  
كنت ارجوهم ثمارا تجتنى \* فهم اليوم قتاد يخرط  
من عذيري من رصيد كيده \* راش ماراش طويلا ومرط  
جامع لى بين فخرى واذى \* ربما برح بالاذن القرط  
جل الثقل على ذى فارب \* كما عجم من الحمل ضغط  
اتقى الرعى ولو شئت مضى \* كل مطرور اذا صم عط  
واذا كشمت ما ير مضى \* من مضيض الداء قال الحلم غط

☪ قافية الطاء قال فى الزهد ☪

قل للهوامل فى الدنيا ما بالكم \* كالسائمين وانتم ايقاظ

قافية الظاء

ابن المقاول والجياير قبلكم \* قاضوا على زلال الزمان وفاظوا  
متنافسين على المقام وانما \* خلف الركائب سائق ملطاط  
للبيت لمح والمناسخ تحفز \* والرعى خطف والورود لماظ  
انظر الى هذا الزمان بعينه \* ترجع اليك بمقتده الاحاظ

❖ وقال في معنى آخر ❖

يا عمر ولا اعلم تقلا بهضك \* خلة حرفا رعتها ملحضك  
من قائم على العلى ما احضك \* ما نام عن حاجته من ايقضك

❖ قافية العين قال يمدح الملك بهاء الدولة وانعدها اليه وهو بالبصرة  
وقد قتها في آخر سنة ٣٩٤ ❖

المهاك عنارية البرقع \* مر السلائين الى الاربع  
انت اعنت الشيب في مفرق \* مع الليالي فصلى اودعي  
يا حاجة القلب الم ترجى \* جناية الدمع على مد معي  
لولا ضلالات الهوى لم يكن \* هنان قلبي لك بالاطوع  
كيف طوى دارك ذو صبوة \* عهدى به يطرب للمربع  
كان يبرى ناظره سبة \* ان مر بالدار ولم يد مع  
يا حبذا منك خيال سرى \* فدلته الشوق على مضجعي  
اني تسدى من حقيق الحمى \* منازل الحى على لعلع  
بات يعاطيني جنى ظلمه \* وبت ظمشان ولم انقع  
معافقا كان عناقى له \* وراء احشائى والا ضلع  
عاقرتى يشرب من مهجتي \* ربا ويسقينى من ادمع  
هل تبلغنى الدار من بعدهم \* على الطوى جائلة الانع  
كان مجرا النسع فى دهنها \* مضطرب الايم على الاجرع  
تحملنى والشوق فى كورها \* انى رعانى طرب اسمع  
ان بهاء الملك ان ادعه \* والحطب قد نازلنى ينسع  
رب ذمام لى فى ضمنه \* لم اتقوله ولم ادع  
مصطنعى والسن فى روقها \* اصاب منى غرض المصنع  
لم ارض الاله ومن قبله \* اقمعنى الدهر ولم اقنع  
اصزان روع جيرانه \* لم يذق الغمض ولم يهجم  
كأنما الضيم اليه سرى \* وهو على المطلع الامنع  
فى حسب اصبح وضاحه \* قد غلب الشمس على المطلع

قافية العين

لئن نأى عنافا حسانه \* ادنى من الناظر والمسمع  
سوم الحيا اقلع عن ارضنا \* ونحن في ائسره فرتعي  
كم نفعة منه على فاقة \* تبت عشب البلد البلقع  
ونظرة نجبر وهن الفتى \* وعظمه منصدع ماوعى  
اذا قضى مر على نهجه \* واستوقف الحق على المقطع  
كم طارفي ملكك ذونخوة \* قالت له ريح المناياقم  
ان شمع اليوم بهر نينه \* فهو غدى يعطس عن اجدع  
لم يلقك المغرور الاغدا \* يقوم الجنب على المصرع  
تنتظر الحى به هتفة \* من النواعى وكان قد نعى  
من جاهد حاب ومن طالب \* او فى على الفخ ولم يطلع  
و مسرع اقلع عن عثرة \* روعاء والعثرة للمسرع  
و نادم اطرق عن حزنه \* قد نادم الناجد بالا صبع  
معاشر ما اخلطوا بالعلى \* ولادبوا والعز في موضع  
شابته السؤات ما بينهم \* ما اشبه الخالق بالانزع  
ارتضعوا والعار من فيقه \* وتزعوا واللؤم لم يسزع  
من ما قد اعذر من مؤمس \* وواحد الكذب من يلمع  
راموك بالايدي وكان السها \* على ان يدرك بالاذرع  
قد حلموا عند قراع الصفا \* ان الصفا العادى لم يقرع  
قل لبهام نشرت فى الربى \* هذا قوام الدين فاستجمعي  
قد اضجر الضيفم من غيبله \* اظفورة منك على مطمع  
غضبان قد غرك همهامه \* على مجارى اللقم المهيع  
كم فيك من خرق لاظفاره \* كلغم الاشدق لم يرقع  
ليس كغز والذئب بهم الحمى \* ان مر بالسخلة لم يرجع  
ان لم يشاور حله تصبجن \* وليمة الذؤبان والاضبع  
يستمع الرأى وعنه غنى \* قد يصقل السيف ولم يطع  
لابدان فرمض روماته \* وان عفى اليوم ولم يوقع  
والسيفان مر على هامة \* روعها ان هو لم يقطع  
قل للحسود النجم فى فوقه \* عشت بداء الكمد الموجه  
لا يد للبطنة من خصة \* فجع على غيظك او فاشبع  
اماتها الاعداء ما جربوا \* منك بزعزاع القنا الشرع

مواقع تفسخ فيها الضيا \* عقدة رأى البطل الاروع  
 ايامك الفر تسر بلتها \* مثل متون القضب للمع  
 افاقة البصرة من دائها \* وقدر في الناس لم ينجم  
 طادات اسياك في غيرها \* والسيف مدلول على المقطع  
 قدنى الى ماقدنى قبلها \* اى جنيب لك لم يوضع  
 فلست بالحامل من عادى \* حلى سنام النقب الاضلع  
 قدخاب من اصبح من غيركم \* حلى والاقبال منكم معى  
 ياايها البحر بناغلة \* فهل لنا عندك من مكرع

وقال يمدح الملك سلطان الدولة وقد تولى بعد ابيه الملك ويهنيه  
 ويعزيه وكتب بها اليه وهو بارجان في رجب سنة ٤٠٣ \*

تمضى العلى والى ذراكم ترجع \* شمس تغيب لكم واخرى تطلع  
 ان الصفا العادى يقرع بالاذى \* من غيركم وصفاكم لا يقرع  
 متداولين لباس اثواب العلى \* هذا يجاب له وهذا ينزع  
 فى كل يوم للنواظر منكم \* اعلام علياء تحط وترفع  
 لامثل من ملك العلى مستقبل \* فينا ومن طوت المنون مودع  
 عينان عين للهز يد قريرة \* منا وعين للنقيصة تدمع  
 واذا اطمان من العطية مضجع \* يوما افض من الرزية مضجع  
 فلن فرحننا ان ذلك مفرح \* ولئن جزعنا ان ذلك مجزع  
 للمجد من عليائكم ومصابكم \* انفبه شمم وآخر مجدع  
 بوسى ونعمى اعقبت فكانما \* ردت على اعقابهن الادمع  
 لولا الاغر ابو شجاع لم يكن \* وهى النوائب عن قليل ترتع  
 لولاه ما انجر الكسير ولا سما \* طرف الحسير ولا سلى المتفجع  
 ما كانت العلياء بعد مصابها \* لولاه بالبدل المعدد تقنع  
 نلوا كناين مجد هم قبح يروا \* منهن اقوم نصلاه لا ينزع  
 سهما رمى خرض العلى من بعدما \* لم يبق فى قوس المعالى مترع  
 طلبتك قد قلت اليك نصولها \* حتى استقر به النصاب الامنع  
 ظمى اليك واين عنك محيدها \* والرأى عندك والروى المرتع  
 ما كان غار بها بغيرك يتطى \* يوما وطينها بغيرك تطبع  
 سبقت ببيعتك القلوبا كفها \* ايد اطعمك والضمائر اطوع  
 من مضر يخشى الهوى لا يتنى \* او صافق بيد الرضا لا يرجع

اعطت نحائلها الصدور ورجيا \* تعطى يدو لها ضمير يمنع  
 الله ايد ملككم وسمى به \* مجد القواعد و البناء الارتفاع  
 بيت يسقف بالسما وواقه \* وتهاب ذروته الحمام الوقع  
 اطناب قبته انا يبب القنا \* وسجوف ظلته المواضي اللمع  
 ان ساخت الاركان اشرف ركنه \* اوضعضع البنيان لايتضعضع  
 كم مصعب منع الخطام تركته \* تحت الرحالة يستقيم ويطلع  
 او خالع قصرت يديه عن العلى \* بوع لكم تقص الرقاب واذرع  
 فسبتم وكبا به من جده \* دون المناقص القفار موقع  
 تخفى مكائده و يظهر سو طكم \* الذر يقرص والاراقم تلسع  
 لائل عرش بنى بو يه انهم \* خدر المكارم والجناب الامرع  
 فعلى روا تمهم يحوم المعتقى \* والى روا تمهم تشيرا لا صبع  
 ان قاربو فهم السهاد المجتبى \* اوبا عد وافهم السهام المنقع  
 ايديهم طرق الندى وجباههم \* ابها من التيجان لابل المع  
 فهم لا يام الحفائط مفرع \* وهم لا يام المكارم مطمع  
 هتف العلى بهم الى فاياته \* فتضرع القوم اللثام واسرعوا  
 انا فرسكم واللدن غصن والصباء \* غض وللعيش القياد الاطوع  
 رشم سهاى للعدى وتركتهم \* قد الى امد المعالى تتبع  
 وحنتم حظى ليلحق شأوكم \* حتى استمر وحظ غيرى يقرع  
 و صنعتهم فعرفت قدر صنيعكم \* و لرجا غلط الطريق المصنع  
 وحفظت ما استودعت من نعمائكم \* ان الوفاء امانة تستودع  
 يا بانى الشرف الموطد حيث لا \* تصل العيون ولا تنال الا ذرع  
 وسليل محصنة العلى فى جرها \* مستودع ويدرها مسترضع  
 تحنو الملوك عليه من جنباته \* كالقلب حانية عليه الا ضلع  
 ارتق لها فتق النوائب بالندى \* اوبالقنا ولكل خرق مرقع  
 واسلك سبيل ابيك ان سبيله \* لقم يجير الى المناقب مهيع  
 و اطلب على ايامه و جياده \* حسرى يردن به الطعان و ضلع  
 تدفى الغوار على الغوار كأنها \* و طفا تحفها بليل زرع  
 والصبح منقذ القميص كما حلا \* عن حر مفرقه الجبال الا نزع  
 واستقبل الايام غير جوامح \* تنى اليك بها عنان طبع  
 تمنوا لخصك الخطوب ذليلة \* بعد العراك و حدهن الاضرع

ان سر امسك كان يومك فوقه \* ويقبل عند غد لما يتوقع

\* وقال يمدح اباہ وبهنيه بردا ملاكه عليه في سنة ٣٧٤ \*

طلاب العزم من شيم الشجاع \* وسعى المرء تحرزه المساعي  
 ودون المجد قلب مستطيل \* وباع غير محبوب الذراع  
 اخوف بالزمام ولست ادري \* باين اجز ناصية الزمام  
 ولست اضل في طلب المعالي \* و نار العزم مالية الشعاع  
 ويعجبني البعاد كان قلبي \* يتحدث عن عدى بن الرقاع  
 لتقيت من المقام على الاماني \* كما يلقي الطموح من الصقاع  
 ولو اني ملكت عنان طر في \* اخذت على الوسيقة بالكرام  
 وكنت اذا تلون لي خليل \* تلون بي له خلق النزاع  
 ويخجل بالسلام اذا التقينا \* ولكني جواد بالوداع  
 ابصر عني الزمان ولست آوى \* الى جنب ذليل للصرع  
 وارضع بالخذاع عن المعالي \* وكان الطفل اولي بالرضاع  
 الا لله طيبنا بارض \* مشوهة المعالي والبقاع  
 اذا مزق الدجى منا اخذنا \* عليها بالمذائب والتلاع  
 واولى بالضيافة لو علمنا \* خصيب الرجل مطروق الرباع  
 اذا بخل الغمام على محل \* تدارك خلة الابل الرتاع  
 الى امل الحسين بسطت ظني \* ورشحت المطالب لا تتجاعي  
 بجيري ان تناكرت الليالي \* وغوثي ان تكاثرت الدواعي  
 وقد جعل الزمان يرضى وجهي \* ويرفع ناظري ويمد باعي  
 رفعت اليك دعوة مستجير \* وانت مدي حقيرة كل داع  
 ليهنك ما تجددت الليالي \* وحسبك من فراق واجتماع  
 وما رد الزمان عليك حفظا \* من الاملاك و المال المضاع  
 تمارى الناس قبلك وهي غضب \* اد يوان الضياع ام الصياع  
 وطادت في يدك مروضات \* وكانت ققع قرقرة بقاع  
 ظفرت بما اشتهيت وانت وان \* ونال البعض غيرك وهو ساع  
 يبشر والقلوب مفجعات \* كان بشيره في الخلق ناع  
 وماكل المواهب بالاماني \* ولاكل الاحاضي بالقراع  
 لكل في بلوغ العزم طبع \* وبعض الناس مختلف الطباع  
 بزین المسلة استفتت الاماني \* من المطل الممانع والدفاع

واصبحت الشفاة مقلقات \* تتازع نطقه الخبر المذام  
 فاعلن بشره في كل وجه \* وبين طوله في كل نام  
 رءاك لكل ماتاتيه اهلا \* وانت احق ذوداً بالمراعي  
 صنيعاً لايجر عليك منا \* وحل المن غير المستطاع  
 اجاء ابو الفوارس منك سيفاً \* تجافيه بين ابي شجاع  
 قدي لك من ينازعك الرزايا \* ويقرضك الاذى صاماً بصاع  
 يعرض انامل الاسد الضواري \* عليك بغيض اتياب الاقاعي  
 رماك بلحط طرف غير دان \* وطاج عليك سمعاً غير واعي  
 فكنت السيف اخمده جبان \* فسل وقد تسدى للمصاع  
 الان رد العلاء بلا رقيب \* وشمر في الامور ولا تراعي  
 ولا تغرك قعقة الاغادي \* فذاك الصخر خر من البقاع  
 رجونا منك يوماً مستصيلاً \* على الاعداء وضاح القناع  
 تغيط الحاسدين به وترضى \* قلوباً بالاحسداع  
 اتقنع ان نضام وانت جار \* وتهملنا البقاع وانت راع  
 وما في الارض احسن من اسار \* اذا استولى على امر مطامع  
 الان تراجعت تلك الرطايا \* وجهزت الرعيه للمراعي  
 وما د السرب امنع من قلوب \* تغلب بين اضلاع السباع  
 وصار الدهر امزح من طروب \* يصافح سمعه نغم السماع  
 تمسح عطفه بعد اجتناب \* وتخطم انفه بعد امتناع  
 تفاخر نار جال ليس تدري \* بما علم الجبان من الشجاع  
 ولو خليت عنا في رهان \* تبينت البطاء من السراع  
 ونحن احق بالدينيا ولكن \* تخيرت القطوف على الوساع  
 اروم بحسن رايك كل حسن \* يؤلف فرقة الامل الشعاع  
 واطلب منك مالا عيب فيه \* واين المجد الا في اصطناع

\* وقال في اخيه المرتضى ويهنيه بولوده في سنة اربع وسبعين وثلثمائة \*

لا غنتك عن وصل الهموم القواطع \* وعن مشرع الذل الرماح الشوارع  
 دفيني ارم ارضا واطلب غيرها \* فبينهما ان واصل الهم قاطع  
 فما كل ممنوع من العز شاكر \* ولا كل محطوظ من المال قانع  
 وما طقتي ربع فبت ولم تبت \* ترفعني من غير ذاك المطامع  
 قطوع لا قران الرجال كاتني \* الى كل فح نابر الرجل نازع

افي كل يوم يعدم الدهر جانبي \* وتقر عني من ناظر به القوارع  
 وقد قطع المعروف باللؤم قاطع \* وباع الثناء الحر بالذم بائع  
 فلم الق الاما ذق الود كائنا \* يسف به من طائر الغدر واقع  
 وراثة للبين من ما مريية \* تز عزع منها بالسلام الاصابع  
 فلو لم تزود يا لسلام عشية \* لسرنا واعناق المطى خواضع  
 تصد حياء حين تبعث وعد ها \* كذو باواني بالرجاء لقانع  
 وتخد عني ورق الحمام بشدو ها \* ورجع زفير للحمام خادع  
 حنين المطايا علم الشوق مهجتي \* فكيف يسليها الحمام السواجع  
 بذلتك قلبا كنت اذخر صونه \* اذا لاح لي برق من العزم لامع  
 سبقت الى ياسى رجائي فخرته \* ولم ينتظر رأى فهل انا طامع  
 وما عند املاك الطوائف حاجتي \* اذا ما ايت ان تقتضيها القواطع  
 ومالى شغل بالقريض وانما \* ابين ما فيه يقول المطامع  
 ولو هز اسماح الملوك سماه \* دروا ان كل المجد ما تا صانع  
 تقول لي الايام وهى بخيلة \* الا قما ذو عطاء وما نع  
 رأيت كريما ما خلا قط من حى \* يزار ولو ان الديار بلا قع  
 وما مرضت نار القرى فى خيامه \* بليل ولو ان الرياح زانع  
 اذا صار عتها الريح خلنا شعاعها \* يشير الى الورد اواركب هاجع  
 فضنا بنى فهر بما فى ا كفسكم \* من المجد فالايام عوج رواجع  
 وردوا الكف الحرب حلامن العدى \* اذا امكنت حدالسيوف المقاطع  
 فكم غارة تستر جف الليل ايقضت \* صدور القباو الغادرون هواجع  
 هيون العوالى والنجوم رواقى \* وتقع المذاكى بينهن براقع  
 ولا بد من شعواء تطمى تقوسنا \* وليس لها الا السيوف مشارع  
 هو اليوم اخفت خيله لمع آله \* فاشباحه فوق الهجاج لوا مع  
 ترى النقع مسود الذبول وفوقه \* رداء الردى تحمر منه الوشائع  
 وركب كان الترب ينهض نحوه \* يعاتقه فى سيره او يصارع  
 فلو ان ثغر الليل لاح ابتسامه \* عن الصبح منه لم تسمه البلاقع  
 اذا ما سر وان تحت الدجى فوجوههم \* لضوء الضحى قبل الصباح طوالع  
 وان اذ لجوا لم يسئل الليل عنهم \* كانهم فيه النجوم الطوالع  
 ويبدأ فيها للسراب زخارف \* تلاعب لخط المجتلى وتخداع  
 فلا تجبو من سكرهم فى هجيرها \* فخر وناهم للهجير طبائع



تطاول سير الليل فيها كأنما \* دخان لا عناق النجوم جوامع  
وقدمد من باع الحجره فائتي \* كان الثريا فيسه كف تقارع  
وارض يظل الليل بين فروعها \* وتجرعه اجرا عها والجارع  
نخطيتها والصبح يخرق في الدجى \* نوافذ لا يلقى بها الجورائع  
وهيت لضوء القردين نواظري \* الى ان بدى فتق من العجر ساطع  
كانها القان قال كلاهما \* لشخص اخيه قل فاني سامع  
اذا انالم اقبل عن الخل هفوة \* فلا بسطت كفي اليه الصنائع  
وان انالم يستنزل المجد حيوتي \* فلا اهلت منى الربى والرابع  
ابا قاسم حلاك بالشعر ما جدد \* عليك له حتى المهمات رضائع  
اخ لا يرى الايام اهلا لدحه \* ولو ضمنت ان لا تراها الفجائع  
شجاع لا عناق النوائب راكب \* همام لا طواد الحوادث قارع  
ستشرع ماء الفخر في كأس مدحتي \* وما انا في ماء الندى منك شارع  
ليهنك مولود يولد فخره \* اب بشره للسا ثلين ذرائع  
وليدلو ان الليل ردى بوجهه \* لما جاورته بالجنوب المضاجع  
ومبتسم يرتج في ماء حسنه \* له من عيون الناظرين فواقع  
رحى الدهر منهم كل قلب من العدى \* بسهم نضى احقادهم وهو قارع  
برامونه باللحظ كي يعصفونه \* وابصارهم صور اليه خواشع  
وما صرعوه بالحفاظ وانما \* لارواحهم في مقلتيه مصارع  
يودون ان لو كان بين قلوبهم \* مع الحقد حتى لا تراها الجماع  
متى ابتسموا فاعلم بان تغور هم \* دموع لما تلك الشفاء مدامع

\* وقال يمدح ابا الخطاب حزة بن ابراهيم ويهنيه بن يروز سنة ٤٠٨ \*

تخيرته اطول القوم باعا \* وارحبهم في المعالى ذراعا  
وانجدهم بعنان الخطوب \* يجير على الدهر امر اطاعا  
بعزم كبارقة المشرفى \* يابى على الهز الاقراعا  
وصدر وسيع على النائبات \* يحيل اذا غب رأيا وساعا  
ترى كل يوم مع الحادثات \* مراكا له دوننا وقراعا  
له قلم ان جرى غربه \* امنا القنا وخشنا اليراعا  
ومد ره قول يبدى لخصوم \* اذا بلغوا ابا لخصوم القراعا  
كعالية الريح ان طاولوه \* طال الى المجد تقسا وباعا  
اذ انزعوا عن هوى المكرمات \* من الاثوم زاد ليها نزاعا

بحمزة امنيت القى الخطوب \* وارعى العدو واعلو البقايا  
 يدافع ركنى حتى انال \* ويدفع عنى الاعادى دقاها  
 اطال يدي فقرعت البضاب \* واطلعتى بالندى ما استطاما  
 حقوق على راي انها \* حقوق عليه فولى وراعى  
 فلا الوعد كان مطالا ضمرا \* يغرولا القول زورا خداما  
 صنعت فتمت حسن الصنيع \* وكم صانع لا يرب اصطناما  
 تعاطوا صنيعك فاستقبلوه \* ان التطيع يعيب الطباطا  
 وغيرك يطل فعل الجميل \* فان فعل الفعل يوما اضاما  
 تلقاك نيروزك المستجد \* يسر عيانا ويرضى سما جا  
 ولا زال دهرك طوع الجنيب \* اذا ما امرت با مراطا جا  
 تلا فى الخطوب ثقالا بطاء \* وعن الامانى عجا لا سرا جا  
 همام رमित قيادى اليه \* ملا الى شعبه و انقطاما  
 مددت يمينى فا علقتهما \* يدا باصطناع الايادى صناما  
 اذا قرحت عندنا نعمة \* اما د ايا ديه فينا جزا ما  
 فلورا ام قسمة عمرى له \* لم ارض له العمر الامشاطا  
 وان هوساومنى مهجتي \* صفقت على راحتيه يياما

✽ الافتخار قال ذلك فى شكوى الزمان ✽

غالى بها الذائد حتى ابتاعها \* بادنة قد ملئت انساها  
 سوغها الراعى ربيع ضارج \* والارض قد عم الندى بقاعها  
 يوردها بين نطاع فالنقى \* زرق جام لبست يرا عها  
 طاع لها حض اللوى ونشرت \* على ربي قباقب اقطاعها  
 رعت حلى رامة وشاطرت \* جوازي الرمل بها لعا عها  
 تلس اثار زرو د جونة \* الفت على ذى بقر بعا عها  
 مسيلة بين العقيق والحى \* اضواح بطن الارض او اجراعها  
 تطلق عقل النبات امار جعت \* خلخالها بالرعد او قعقاعها  
 يستنفض العشب بهاراً سه \* اذا البروق اعتصرت رفاعها  
 حتى بنى التى على سنامها \* مبانيا ما بطنت سيبا عها  
 شاغبة الهم فارضاه بها \* تسرع عن دار الاذى نزا عها  
 ان قطع الراعى عليها لم تبل \* اشبعها الخدر اف ام اجاعها  
 مخيلة مبركها من شخصها \* اذا المطايا عمرت ر باعها

تضيع عن عبء الوتقى كانها \* طائمة قدر قمت شراعتها  
 تحسبها الورها، ريعت فقيمت \* من الاذى طارحة قناعها  
 وقرها السير فكانت حقبة \* لو سمعت حسن القرى ادراعها  
 كانها طاوى السيرها جه \* غضض ضراء قد بلا مصاعها  
 اذاراى افتراقها زوالها \* ثم بنى اذاراى اجتماعها  
 او احقب اعجله قناصه \* مشاورات النفس او ازماعها  
 فى مائة تطيعه محاميا \* فان رءاها شر داء اطاعها  
 تنصب اتصا به لنبأه \* ذعرا وينصاع له انصاعها  
 يحفظها مشائخا عن سربها \* فان رأى جد الردى اضاعها  
 افضى عليه اربا من همه \* لو عدل الدهر ثنى زماعها  
 مطبوعة على العلى لورضيت \* بالذل يوماً انكربت طباعها  
 يا حفظها ان بلغت مرامها \* وان ابى الدهر فياضيا صها  
 استعجل الامر وحظى رائب \* نفس ارجى ابدأ خداعها  
 ولو قنعت بالحصول لم ابل \* ابطائها بالرزق او اسراعها  
 اصارع الاقدار عن وقوعها \* بمنكب معود صراعها  
 تصادف الحرقاء من زمانها \* سجال رزق اخطأت صاعها  
 قومي الاولى لما جرو الغاية \* يذو ابطاء العاب او سراعها  
 هم الملاجى والمناجى والحجى \* اذا المنايا وقعت وقاعها  
 هم المعاذ والملاذو الذرى \* اذا السيول ركبت تلاعها  
 هم القيلون المنيلون اذا \* ما اللزبة اللزباء القلت باعها  
 ازوال ايام الطعام ان طغت \* يد الزمان احسنوا دقاعها  
 فى حيث لا تنظر تحت نفعها \* الا عطى الموت او قراعها  
 لم يغنمو الاموال الا اخذوا \* صفيها و قبضوا مراعها  
 تلقى بها مرسى الوقار والحجى \* وضئضئ العلياء او جاعها  
 ان نزلوا الجواما توأشمه \* والارض كانوا ابداء اطلاعها  
 بيوتهم مرهوبة تخالها \* اولاج غيل رشحت سباعها  
 المانعون الضيم بالذن ترى \* هثمائها للطعن او زعراعها  
 كان فى الايام حيات النقا \* ارقبها العضاض او شجاعها  
 من كل سوار اذارام العلى \* جازعقاب الجواوملاعها  
 محلقا يبلغ منها زايسة \* لورامها العيوق ما استطاعها

حاصوا حصاصات قريش بالقنا \* شوارما وجعوا شعاعها  
 ردوا على ساداتها اخطارها \* وضمنوا بيض الظبي ارتجاعها  
 وتوجوا بمجدهم مفرقها \* عن عطل وسور واذراعها  
 كانوا صياصيبها وكانوا دونهم \* قراطها في المجد او نزاعها  
 والزاجين بالقنا اعدائها \* على الثنا يامنوا واطلاعها  
 ايام خطوبيا لضبا اخمادها \* عن العلي وغزوا نياصها  
 بالخيل لا تعلف الاشدها \* وملتقها بالبيد واندراعها  
 مثل الرماح هز هزت كهوبها \* وكالذياب اتبعت اطماعها  
 كان عقبان الشريف فوقها \* تعلو فنان الارض او جراعها  
 تلمح ما ارضها باعين \* مثل الجذى طارحة شعاعها  
 هم رفعا بمجدهم قبايبها \* وضووا من نارهم بقاعها  
 جوا با طرف القناسو امها \* من العدى وآمنوا رتاعها  
 والصقوا بالرغم دون نيلها \* موارتا قد اوعبوا اجتماعها  
 ان كان روع ما قدوا اشجاعها \* على الردى ودمرو مجراعها  
 كجوا على اذقانها اصنامها \* لاودها ابقوا ولاسواعها  
 تدارك الله يجدى عزها \* وقدشراها ذلها وياعها  
 حازت به جد العلي وقدرات \* تقارع الجود وواصطراعها  
 بمجده والعز من ايامه \* مدت الى نيل العلي اضباعها  
 واعجبا لعصبة مفرورة \* تريدان تلتصق بي قذاعها  
 اذهلني استوائها في غيبها \* مطيعها اعذل ام مطاعها  
 تقودني الى الهوان ضلة \* وقد ابى العزلى اتباعها  
 تسومني ورد القذى وقدرات \* صرفه هذى النفس وامتاعها  
 تريدان القى الخنى لقائها \* وان اينخ للاذى جمعاعها  
 والبس العار الطويل لبسها \* وارضع المذل لها مر ضاعها  
 قبيلة اغلظها نهج العلي \* لؤم هروق جرت اتضاعها  
 قوم هوت نفوسهم من ذلة \* واشرفت حظوظهم ايقاعها  
 باليتم حطوا انخطاط قدرهم \* اورفعتني همتي ارتفاعها  
 اما المعالي فاخذنا اولها \* طول سنينها واخذتم ساعها  
 اسمحت الدنيا لكم وامرضت \* صنائع لم تحسنوا الصطناعها  
 درت عليكم نعم مظلومة \* لم تشكروها فانظروا ايقاعها

يا بؤس ما خرت عليك زامد \* من رائعات فككارتياعها  
 فحة مار لذعت اعراضها \* لذع اللظى ووقرت اسماعها  
 وفادرت صفا حها دامية \* عقر المطايا المت ايضاها  
 وامنت منها نزارانها \* سوء قول كيفت سماعها

\* وقال ايضا \*

خصيم من الايام لي وشفيع \* كذا الدهر يعصى مرة ويطيع  
 وبي ظمأ لولا العلى ما بلته \* وفي كل قلب غلة ونزوع  
 وما انا ممن يطلب الماء للصدى \* ويجمعني والواردين شروع  
 رضاعي من الدنيا الممات فطامه \* وما نزع الثدي الغزير رضيع  
 ايننا ولا ضيم اصاب انوفنا \* وفي الارض مصطفى لنا وريع  
 اذا غدرت نفس الجبان بصره \* حتنا دروع طلقة ودروع  
 واقنعنا بالبيد ليس بمنزل \* وما بين ايدي اليعملات وسيع  
 ابك ان المال مار على الفتى \* وما المال الا حفة ونزوع  
 اطلع لي عزمنا الى ما ر يده \* وصاحب سرى في الرجال مذيع  
 وتشتاق نفسي حالة بعد حالة \* واز جرها انى اذا لقنوع  
 وانى لاعرى بالنسيم اذا سرى \* وتعجبنى بالابر قين ربوع  
 ويحنى على الشوق نجدى مزنة \* وبرق باطراف الحجاز لموع  
 ولا عرف الاشجان حتى تشوقنى \* جام يبطن الوادين سجع  
 ولولا الهوى ما كنت الامشرا \* اطاع على هول الهوى واطيع  
 اذا راق صبح فالحصان مصاحب \* وان ما ق ليل فالحسام ضجيع  
 تركت اليبالى خلف ظهري درية \* وصاحبني طاغى الذباب قطوع  
 وخاطرت مشغوقا بما انا طالب \* اجوب الدجى والطالين هجوع  
 الا ان رجحا لا يصول لنبعة \* وان حسا مالا يقدر قطيع  
 وفارقت من ابناء قيس وخندف \* رجالا ولم تنفر على ضلوع  
 تركتهم يدعون والدمع ناشر \* وما ملكت طرفي على دموع  
 وحذرهم منى فواد مشيع \* وعزم لاقران الرجال قطوع  
 ونفس على كرا لاثاب حرة \* وقلب على حرب الزمان مطيع  
 وقلت قبول الضيم اعظم خطة \* وما الحرفى رحب البلاد مطيع  
 فلما رايت الذل في القوم منة \* ذهبت فلم يقدر على رجوع  
 الا ان ليلي بالعراق كانه \* طليح تبجافه الرجال طليع

مقيم يعاطيني الهموم وناظري \* معنى باعجاد النجوم ولوع  
 وخيل انحنائها السماوة والدجى \* تنفر ايدى بها الحصاص وتروع  
 الى ان تسامى الصبح والليل لافظ \* حشاشته والطالعات تريع  
 والله يوم بالعراق نجوته \* وايدى المنايا فى النجاء وقوع  
 قلمت منه املس الجيب واثنى \* له فى جيوب الناكثين ردوع  
 تنازعه الافواه فى كل مشهد \* وكل حديث كنت فيه بديع  
 طعمنا واطعمنا القنا من دماثه \* وطارت بامال الرجال صدوع  
 وتحفظ ايدينا كهوب رما حنا \* واطرافها بين القلوب تضيع  
 طماعة انا املك المجد كله \* وكل كريم فى العلاء طموع  
 ومولى يعاطيني الكؤوس تحملا \* وقد ود لوان العقار نجيع  
 خبأت له ما بين جنبي فتكة \* دهنه ويوم القادرين شنيع  
 فلا كان مولى لا يدوم وفاؤه \* فان وفاة فى الزمان بد يسع  
 وبعض مقال القائلين مكذب \* وبعض وداد الاقربين خدوع  
 ارار شداً يصغى وليس مكلم \* ومسترشداً يدعو وليس سميع  
 وما هو الا ما جد مثلتم \* وآخر مجرور العطاف خليع  
 وما الدهر الا نعمة ومصيبة \* وما الخلق الا آمن وجزوع  
 ويوم رقيق الطرين مصفق \* وخطب حرار القلتين قطيع  
 عجبت له يسرى بنا وهو واقف \* ويا كل من اعمارنا ويجوع  
 واهى فتى من فرع سعد صحبته \* وما هجنت تلك الاصول فروع  
 خفيف على ظهر النجيب تهزه \* عروض على اعطافه وقطوع  
 اذا تاب يوم اطلع العزوجه \* وللبدر فينا مغرب وطلوع  
 ساقص من ليل الثوية وفرقى \* الى منزل للدهر فيه خضوع  
 ارى العيس قد خاط اللغام شفاهاها \* ومن دونها صعب الضراب منبع  
 اذا اخذت منها الازمة حشبا \* نجاء واعضاد المطى تبوع  
 ونحن اذا طار السياط بشأوها \* سجد على اكوارها وركوع  
 واني لا ارضا من الدهر بالرضا \* وعزى اخوذوا الزمان منوع  
 وفي العيش مشمول النطاف مرقق \* وفي الارض مخضر الجنب مريع

\* وقال وكتب بها الى بعض اصدقائه يعاتبه \*

تضيق صدور العتب والعذر اوسع \* ويجمع طرف الهجر والود اطوع  
 لك الله من قلب ملاء وفاؤه \* وليس لعذر فى نواحيه مرتع

ولى خاطر ما ان سالت مضائه \* على الهم الاكاد في الدهر يقطع  
اليك فاطمى الى العذر همتى \* اذا ما صفالى من وداك مشرع  
ولكنى في معشر جل ودهم \* اذا ما جتته النائيات التصنع  
اذا ركضت اقوالهم فى مسامعى \* على العدو جاءت خاطرى وهى طلع  
لحى الله هذا الدهر سيف على المنى \* اوصل اراى بها وتقطع  
صحبت الرجال الخاطبين الى العلى \* فتبطنى لؤم ازمان واسرع  
امالى من حظ المكارم ان ارى \* سريعا الى داعى العلى حين يسمع  
تردسها على الحادثات طوائشا \* وفى قوس عزى لو تبوع منزع  
اصرف فهمى والمقاول شمرع \* واملك حلمى والعوامل شرع

❖ وقال فى سكين اهديت له ❖

ومهترزة العرين رقراقة الشبا \* تناسب مستن البروق اللوامع  
اقاض على اعطافها القين حلة \* تفضفض فى مثل النجوم الطوالع  
فجائت بجسم يلاء اللحط بهجة \* اذا ما اجتلاها حاسر مثل دارع  
يحيى بها من لم يحيى بينه \* غير العوالى والسيوف القواطع  
احد من العذل المطل على الهوى \* وارهف من غرب النوى فى المقاطع

❖ وقال فى صديق له كتبها اليه وقد اقتصد ❖

- \* مقيم من الهم لا يقلع \* وماض من العزم لا يرجع \*
- \* ويوم اشم باقباله \* ويوم بادباره اجدع \*
- \* لا خفق من علقته بالمنى \* يداه واثرا الذى يمدح \*
- \* راينا الرجاء على نابه \* رشاه وكل يد تنزع \*
- \* بليت وغيرى لا يبتلى \* بامريرين ما فيها مطمع \*
- \* بدهر الوم فلا يرعوى \* ومولى اقول ولا يسمع \*
- \* وانى اذا ما استطال الزمان \* انجدنى صاحب اروع \*
- \* ونفس على صبرها مرة \* وقلب على رأيه مجمع \*
- \* اخوض به كل دوية \* يزل بها الخليف او يطلع \*
- \* بكل مقلدة بالنسوع \* كان الاغام لها برقع \*
- \* يصبح الحصان تحت اخفافها \* فتوناو يصطحب اليرمع \*
- \* وانى لا رعب فى جلدها \* ولركب هملجة زعزع \*
- \* اقيم وخذ الضحى ابيض \* واسرى ووجه الدجى اسفع \*
- \* وامضى الى بلد المستعز \* وهاب الثنية من يطلع \*

- \* واشلى على المقربات السباط \* اذا ضمها البلد البلقع \*  
 \* واوردها الخمس في لحمها \* تبرض ما الفت تكرع \*  
 \* تعجب منها وحوش الفلاة \* تسير و اسرائها ر تع \*  
 \* ارى النوم ينيوبه ناظري \* و كل العيون له مرع \*  
 \* ومن ضاقت الارض عن همه \* حران يضيق به مضجع \*  
 \* لئن كان احزن بي منزل \* فن قبل امرع لي مرع \*  
 \* على اتنى عند عض الزمان \* صفاة يظن بها المقطع \*  
 \* لقد صاف امواله من يهود \* وقد طلق النفس من يشجع \*  
 \* وابيض يوم الوغى خاسر \* تردى بقائه الدرع \*  
 \* تحف مضار به ماء \* كاحف اودية الاجرع \*  
 \* و اسمر بهتز في راحتي \* كما هزت القلم الاصبع \*  
 \* وزعف تحمد عن بيضه \* كان الا خم بها انزع \*  
 \* يذل لي سطوات الزمان \* سيني وملى لا يخضع \*  
 \* تطاولت للبرق لما سري \* وعنقني الى مثله اتلع \*  
 \* فما لي لاستعيد الجوى \* وقد لاح لي بارق يلح \*  
 \* وابذل قلبا بامنا له \* تضن الجوانح والاضلع \*  
 \* الا ان قلب القنى مضغة \* تضر ولكنها تنفع \*  
 \* وابلح اعدده للخطوب \* طودا الى ظله ارجع \*  
 \* كريم الوفاء امين الاخاء \* باق على العهد لا يقلع \*  
 \* سريع الى دعوتي في الامور \* واني الى موته اسرع \*  
 \* جلوت به الدمع عن ناظري \* وكان على غيره يدمع \*  
 \* وكعكفت عن سواه يدي \* وكنت ارى الماء لا يشع \*  
 \* دعوتك يا ناصرى في الهوى \* و كان الى ودك المفزع \*  
 \* اثنى انك طوحت بالريا \* رة عن عارض يقطع \*  
 \* لقد نال شكواك من مهجتي \* كما نال من عرضك المبعثع \*  
 \* دم جاش شئو بوبه عن يد \* يقل بها البطل الانزع \*  
 \* مفيض و لكنه غائض \* وخرق ولكنه يرقع \*  
 \* ولو ان لي فسحة في الزمان \* جاءك بي القدر الاسرع \*  
 \* وان غبت عنك فان الغواءد \* عندك فافاته مو وضع \*  
 \* يعاج عليك فلا يننني \* ويشرب منك فلا ينفع \*



- فاني اتمطفتي المطهعات \* عليك كما عطف الاخدع
- ولولاك لم اعترف بالغرام \* ولا قيل ان الفتى موجه
- وما فضل شوقى لولا البكا \* والشوق عنوانه الادمع

\* الرائي قال يرثى بهاء الدولة وقد تذكر ايامه وما كان من الاشتغال عليه  
ويتوالى من اكرامه وبره لديه عند هموم خطرت بقلبه وذلك في شهر  
ذي القعدة من سنة ٤٠٤ بعد موته بسنة واشهر \*

- اطن الليالى بعد هم ستر يع \* فلم يبق لي من رائع فيروع
- خذى عدة الصبر الجميل فانه \* لكل نزيح يامير نزوع
- ولو كنت ابى للاحبة قدابى \* لقلبي سلوا او اطمان ولوع
- ولكنما ابى المكارم اخليت \* منازل منها للندى وربوع
- وهل انا جار ذلك العين بالبكا \* ولو ان كحل الماقيين نجح
- ابيت وطراق الهموم كانها \* محافل حتى ينتهى وجوع
- لقارع اولى الليل عن اخرياته \* كافي اقود النجم وهو طليع
- وصيني لرقراق الدموع وقبعة \* لها اليوم من حاصى الشئون مطيع
- بمن ترفع الجلى بمن ترفع العلى \* بمن تحفظ الامال وهى تضيع
- بمن ينقع الظمان وهو محل \* بمن يامن المطرود وهو مروع
- هو الرزء لا يعدو المكارم والعلى \* صلوم لاشراف العلا جدوع
- فان قوام الدين للخطب يعترى \* ولدهر يغدو بالاذى ويروع
- واين قوام الدين للبيض والقنا \* اذالم يكن الا اليقين دروع
- واين قوام الدين للنيل والقرى \* اذا الجذب معط والسحاب منوع
- ايا من لاضياف الشتاء يلفهم \* سقيط ظلام قطقط وصقيع
- تجادبهم ايدى الشمال رباطهم \* فيسقط سبا او يضل قطيع
- اذا كان بين البيت والررف الصبا \* احاديث تخفى مرة وتذيع
- ومن لاعفات المرملين يشلمهم \* من الدهر قرن لايرام منبع
- فياراعى الذود الظماء تركتها \* واحفظ راع مذنايت مطيع
- وليس لها فى الواردات شريعة \* ولا فى ثنايا الطامعين طلوع
- ولالغواذى مذقدت مزائد \* ولا للمعالى مذعدمت قريع
- اقول لنا عيه عقرت وجررت \* بشلوك فدماء اليدىن جوع
- وغلغل ما بين الحجابين والحشا \* سنان كصباح السليط وقيع
- لقت الندی غضابرق نباته \* وشمل العلى والمجدوهو جميع

يسدر مع في الكواكب منحول \* غمته عروق للعلى وفروع  
 من القوم طالوا كل طول الى العلى \* اذا اذرع يوماً قصرن وبوع  
 بنوا في بقاع المجد وهو ممنوع \* بنى طيرها بين النجوم وقوع  
 فلا حلت ام المكارم بعده \* ولاشب للمجد التليد رضيع  
 ولادات الركب الخصاص على الوجا \* سفائن بر والسياط وقوع  
 اظم عليه راحتين تعلقاً \* وقد نزعته من بدى نزوع  
 خصبتك حلقا لم ابعه ولم اكن \* كباغى رباغ يشترى ويبيع  
 طويتك طى البرد لم ينض من بلى \* وقد بغمد المطرور وهو صنيع  
 اناديك من تحت الخطوب غدى لها \* بظهرى رحل ضاغط وقطوع  
 وما كانت الايام يقر عن هضبتى \* لوانك واع للدهاء سميع  
 رميتى سهام الناس بعدك جهرة \* وانبض نحوى عاجز وجزوع  
 وزال مجن مانع كنت اتقى \* به الخطبوا الخطب الجليل قطوع  
 وما كنت ادري ان فوقك أمراً \* من الدهر يد هو بقتة قطع  
 فقالب اطماعى عليك مغالب \* وقارع امالى عليك قروع  
 خصبت فلم اسمح لغيرا كفكم \* بدرى وبعض الخالين طموع  
 اياه ولو طارت بكفى مليحة \* الى النيق ربداء الجناح لموع  
 يسوموننى حسن البناء وضامن \* لسوء مقال ان يسوء صنيع  
 وحسبك من ذم الفتى ترك مدحة \* لامريضيق القول وهو وسيع  
 سفاك على نأى الديار وشحطها \* ربيع وهل يسقى الربيع ربيع  
 وحيالك عناكل نجم وشارق \* اذا جن ليل او اضاء صديق  
 ذكرتك ذكر العاطشات ورودها \* تحرق اكباد لها وضلوع  
 تقاذفن يطلبن الرواء عشية \* نزائح ادنى وردهن نزيغ  
 ضربنا طريقا بالناسم اربعا \* الى الماء لا يدنى اليه شروع  
 فهجراً لدار الحى بعد رحيلكم \* وماكل اطعان لمن رجوع  
 ولا مرحبا بالارض لستم حلولاها \* وان كا مرعى للقطين مريع  
 لقد جل قدر الرزء ان يبلغ البكا \* مداء ولوان القلوب دموع  
 ولوان قلبى بعد يومك صخرة \* لبان بها وجداء عليك صدوع

\* وقال يرثى بعض اصدقائه من امراء بنى عقيل ثم من بنى شيبث وتوفى

في جادى الاول من سنة خمس وثمانين وثلثمائة \*

منابت العشب لاحام ولاراع \* مضى الردى بطويل الرمح والباع

القائد الخليل يرعاها شكاً منها \* ومطم البرل للديمومة القاع  
 من يستغز سيوطاً عن مقامدها \* ومن يجلبجل نوقا بين اناس  
 بسقى اسننته حتى تقى دماً \* ويهدم العيس من شدوا بضاع  
 مهابات الاعلى هم ولا اغتمضت \* عيناه الاعلى عزم وازماع  
 خطيب مجعة تغلى شقاشقه \* اذارموه بابصار واسماع  
 لما اتانى نعى من بلادكم \* عضضت كفى من خيظ على الناع  
 ابدى التصامم عنه حين اسمعه \* عمدا وقد ابلغ الناعون اسماعى  
 عمت عقيلوا وان خصت بنى شبت \* بزلاء قملاء اذن السامع الواعى  
 ليس الشجاع الذى من دون رويته \* بابا يلا حك مصراعاً بمصرع  
 ولا الذى ان مضى ابقى لوارثه \* سوائماً بين اضواح واجزاع  
 لكنه من اذا اوذى فليس له \* الاعقائل ارماع وادراع  
 يعتسه الذئب فى الظلماء مرتفق \* على الرحائل ملقاة واقطاع  
 يذوق العين طم النوم وضمنه \* اذا الجبان ملي عينا بهجماع  
 اشيعت الراس لايجرى الدهان به \* وان قلى فبماض الغرب قطاع  
 لا يخلف المال الاريث يتلفه \* ولا يذم على ماروح الراعى  
 كم فجعتنى الليلالى قبله بفتى \* مشمع بغروب المجد نزاع  
 يمر صوتى فلا يلوى بجانبه \* و كان يكفيه ايمائى والماعى  
 من كان انسى امسى وحشتى وغدا \* من كان برى اسباباً لاوجاع  
 انزلته حيث لا يظمى الى نهل \* ولا يبلى باحمال وامراع  
 وارتمت حتى اذالم بقلى طمع \* املت نهج دموعى غير مرتاع  
 فى كل يوم اكر الطرف ملتقنا \* وراء نجم من الاقران مضاع  
 اما نع الدمع عينا جد دامية \* والزم الجدد قلباً جد ملتاع  
 هل دمة خذفتها العين شافية \* دامت حنوت عليه بين اضلاعى  
 ام هل يرد زمانى فى ثيبته \* لنا اوائل سلاف وطلاع  
 يحدو على العنف احزاننا ليلقنا \* عجلان ابرك اولاً بجماع  
 جرى الزمان على قوم سنا بكة \* واوقع الموت فيهم اى ايقاع  
 واستطعنتى الليلالى ما اظن به \* فكان نار غم اطعماى واشباعى  
 بينا يسير الفتى حتى دعون به \* فرد عارضه ليا الى الداعى  
 يسعى مجداً فان الوى به قدر \* ضل الدليل وزلت اخص الساعى  
 يامصعباً تحسب الايدى المنون به \* فقيد قود ذليل الدهر مطواع

كم فرحة للا عادي بت تكلؤها \* لولا كفاهت بذى ودقين مناع  
 الجهمتها بصدور الخيل معلمة \* الى الوغى وطوال ذات زعرار  
 ارش فوقك نجدى يمد له \* نيل السماء باذى ودفاع  
 ييدومع الليل زخافا فانكره \* ربح النعاصى بوانى الخطوم مطلاع  
 وكل هافية الاعناق ينجرها \* لمع البروق على ميت واجراع  
 برق كخفق جناح المسرجى اذا \* جلى الطرائد من ومنض وتلامع  
 تجتر ورقا وترغو من جوانبها \* رعدا اذا قيل قد همت باقلام  
 استودع الارض خلانى لحفظهم \* لقد وثقت الى هوجاء مضياع

\* وقال يرئى الوزير ابا القاسم عبد العزيز بن يوسف الحكار وقد ورد الخبر  
 بوفاته بواسط في شوال من سنة ٣٨٨ وكانت بينهما صداقة وكيدة \*

لو كان يندفع القضا بمرجع \* او يشنى بجد جمع ومقنع  
 لغدت مشمرة تقيك من الردى \* عصب تجرقنا الطعان وتدعى  
 ومسددون اسنة يزنية \* قتلوا ابا كعبها حبال الاذرع  
 قوم ذبولهم الرماح اذا خطوا \* رفعوا بمسبها غبار الاجرع  
 خيل ترخ بالنجيع من الردى \* وقنا تنقف بالطلا والادرع  
 متعلقين عنان كل مسوم \* يشاى عجاخته بوقع الاربع  
 ذى عزة سبقت عليه كانه \* فيها يد لحاظه من يرفع  
 فعدى من الغنم القريب المجتبى \* سرع الى الطاب البعيد المتزع  
 يانا شدا همل المسامى نا فضا \* فى ارها لقم الطريق المهيع  
 هيهات لامسعاة تشد بعدها \* بضبا القواضب والقنا المتزعزع  
 ان ابن يوسف عريت اتقاضه \* وثوى بمنزلة المكل المضلع  
 متطا منا من بعدما وضع له \* ايامه خذ الذليل الاضرع  
 القى بطاعته ولما يتنع \* ومضى لطيبه ولا ير حع  
 قديت له مقل السماح وقدشكى \* وهوت له ذلال الدار وقدنعى  
 انبته تحت الصفايح لوبرى \* ودعوته خذا سادل لوبعى  
 ياليت من يمسى مجازا للردى \* ومعرج التدر انغد المسرع  
 يغد ولاقدام الخطوب بجمتر \* ويرى جرر الحنون ومسرح  
 ماللزمان يلد طعم مصائبي \* فكانه يطهى ليشرب ادمعى  
 مغرى بزوع قوادى مستعدبا \* من صرفه لتألى ونوجعى

ارعى الذين عنوا له ورق الغنى \* دونى واملكنى شكيم المظمع  
 ومضى ياخوان الصفاء فلم يدع \* منهم اخاتقة ولاعضدا معى  
 ابكيك يا عبد العزيز لحظة \* تعمى مطالعها وخطب مضلع  
 ومقاوم ما زلت تعبير ليلها \* بلسان قوال وقلب سميدع  
 انى ارى فى الجمد بعدك ثلثة \* تبقى وخرقا ماله من مرقع  
 من يشرق الخضم الالذ بريقه \* حيا ويقدع منه مالم يقدع  
 ام من يبلغ بالبلاغة فاية \* تلوى بحسرى طالين وضلع  
 ام من يروم من المغيرة غربها \* والخيل تنهض بالقطا كالدرع  
 نوا قد للقول يبلغ وقعها \* مالم يس يبلغ بالرماح الشرع  
 شهب تشعشع فى النوائب ضوئها \* كالشمس تفض رأسيها المطلع  
 حتى يقول الغابطون وقدر اوأ \* فعلامه زاحم بجد او رع  
 ويود من جل التسالو اصبحت \* تلك الاداة على الكمي الاروع  
 ان لاتكن فى الجمع اضنى طعنة \* فلانت امضى خطبة فى الجمع  
 ان الفصاحة ذلت لك عنقها \* فاخذت منه بالعنان الاطوع  
 امست ظهور الجمد عندك ترتقى \* منها الى قمع السنام الامنع  
 كيد كارقة الصال ويده \* شركبارقة النصول اللمع  
 فما زاذنية الكلام ذا هفا \* تلب الجرى وعى قول المصقع  
 قد قلت لامعرضين لسؤوة \* خاوا وجار الارقم المتطلع  
 اياكم ان يستقيفكم الدجى \* ومقيه وشتيلكم فى موضع  
 ياليت شمري من اعد لدره \* ماذ عدلضيق ذاك المضجع  
 من كان ماء العين اصبح رده \* من انتذاه مطلة بالادمع  
 لم ينخل من ترعى الخطوب سواده \* من واقع اداومن متوقع  
 نجد الضراعة والقيضة نذرة \* ان القلامة سلكت للاصبع  
 ان اقض مفروض البكاء عليكم \* متخرجا يجرى الدموع تبرعى  
 فالام تتبعكم لواحج زفرنى \* ونوازع من دمعى المتسرع  
 هل تعلمون على بعاد دياركم \* ان القليل عليكم لم ينفع  
 لاتعد موامنى وان يعد المنى \* نفسى الحميد واذة المتفجع  
 ماشئت من دمع لكم متحدر \* وزفير وجد بعدكم مترفع  
 امسى اخ لك لا يجارك فى الصبا \* طلقا ولا ساك در المرضع  
 فى صدره ارب عليك من الجوى \* تذكى باقاس العسنى الموجع

رزء تخضعض سهمه في مقلتي \* يمضي الزمان ونصله لم ينزع  
 نضح الثرى ذوانت فيه مجلبل \* يستحلف الاكلاء بعد المقلع  
 هزج الرعود له نكل نيسة \* زجل كشفشفة الفتيق الموضع  
 لثق المناخ ثقيلة اوراكه \* خمر الجمر مروض بالبلقع  
 حتى يرى نزع الرنى من نوره \* عممايرق على خطيب ممرع  
 ومتى تلتن فيما سقاك تقيضه \* ابد الزمان غمتمها بالاد مع  
 نشي عليك نداء راعى هجمة \* دمدا الجدوب على الغمام المقلع  
 ونقول فيك ولو سكا ا قالت \* الايام اكثر ما تقول وتدعى  
 ولقد تجا في الجسد عن نسته \* قاقا عليك فايقر بمد مع  
 نقضت اداة الفضل بهد كرها \* فوعى بصطلم وشم باجدع  
 فاذهب رعاك الله خير منسج \* وسنى ترك المزن غير مروع  
 فالقلب للناسين ان لم يثبت \* وجامن للاعداء ان لم يدع

وقال يرفى اباحسان المذل من المسيب امير بن عقيل وقد قنته ظنان \*  
 داره بالانبار ضيلة في الليل وذلك في صفر سنة احدى وتسعين وثلاثائة  
 وكان من اصدقائه جداً \*

الانا شد ذاك الجناب المنعما \* وجر ديناقلن الوشيخ الزعزعا  
 ومن يملا الايام بأساً وذئلا \* وشنى له الاعناق خوفا ومطمعا  
 اجلى اليه ذلك الخطب مقدماً \* وقد كان لا يلقاه الامروعا  
 وجازاضاميم الجيا دمغيرة \* وخيل نرارحاسرين ودرعا  
 وسمر عقيل تحمل الموت احرا \* وبيض عقيل تقطر السم منقعا  
 ولم يخش من حد الصوارم مضرماً \* ولم يلق من ايدي القبائل مدفعا  
 راي ورق البيض الحماف هشاماً \* وشوك العوالى ناصلا او مترا  
 هو القدر الاولى الذى يقصر القنا \* ويلوى من الجبار لينا واخدا  
 ويستهمز الجرد الجيا دتخالها \* بحافلة الابطال سرباً مذ عذا  
 ترى الطفر الماضى الشباه قلامه \* اذا غالب المقدار والباع اصبعها  
 اتانى وغول الارض بينى وبينه \* فيالك رزء ما امض واوجعا  
 جوانب ابناه وددت بانى \* صممت لها ما اوراق العود مسما  
 تصامت حتى ابلغ الفس عذرة \* وما انطق الناهون الا اسمها  
 مان اباحسان كبت جفانه \* واهمد نيران القرى يوم ودعا

اعز على عيني من العين موضعا \* والطف في قلبي من القلب موقعا  
 ابان غليلي بالضلوع ولم اجد \* لقلبي وراء الهم مذاب مطلعا  
 وفارقتي مثل الذئب مغارقاً \* وودعني مثل الشباب مودعا  
 على الوجد حتى كان لئال ذالدي \* بخط جنب قبل جنبك مضجعا  
 لقد صغرا الرزاه رزتك عندها \* وهون عندي النازل المتوقعا  
 فان لم تزل تقسى عليك فانها \* ستفذا تقاساً حراراً وادعاً  
 وبالايمى اليوم لاصبر معه \* واحليت يوم الروح أيضاً وادرعاً  
 يرغمك اجمت الصوارم والقنا \* فطير ابا عباء الملامة لوقعا  
 ومنتجعا ارض العدو تخاله \* جبال شرورى طلن ميثا واجرعا  
 اذا وردت اولاه ما وقية \* انشت على اخراه بالما اجعا  
 مطرت به حتى استراث جاحد \* وجميع بالبيد احسرى وضلعا  
 من القوم طاروا في العلى كل طيرة \* ومدوا الى الاحساب بوجا واذرعا  
 اذا اتعلوا الریط اليماني واقلوا \* يبحرون منها الشرهبي المضلعا  
 حسبت اسود الغاب رحن عشية \* يبادون بالظلماء لجا موضعا  
 صفاح خدود كالوذائل طلقة \* تحال بمن اليابلى المشعثما  
 وايض من عليا بعد سبابه \* الى السورة العلياب غير اضربا  
 كانك تلقى سنة البدر طالعا \* اذا ابشر القوم الرواق الرفعا  
 فان الهبت فيه الخفيظة خلته \* وراء الشام الارقم المتطلعا  
 يقوم اهتر ازالرح خبت كهوبه \* ويقعد اقعا دابن خيل تسما  
 ضوم على الهم الذي بات ضيفه \* جوع على الامر الذي كان ازما  
 صلبت على قرع الخطوب كانما \* يرادين طودا من عماية افرما  
 وكم مثله يستفرغ الدمع رزته \* ويوهى صفاة القلب حتى تصدما  
 اصيب به فلم يغض جبينه \* قطوبا ولم يعصر على الدمع مدمعا  
 اذا اجم الاقوام دون ثنية \* تخبر الى بحبوحة المجد طلعا  
 تراه النقال العود في جراته \* وفي كبة الزوع الغلام السرعا  
 فيا بانيا للعز لم ما بنى \* وياد اعيا للمجد اهل ما دعى  
 فقدت كقد الناظرين نحر ما \* جميعا عن العينين واختلجا معا  
 تهاقت ثوب المجد بعدك عن بلى \* كانك لم ترفع من المجد مرعا  
 لنن بز هذا الحى منك عماده \* فقير عجيب ان يعز وينعما  
 فقد تسمع الاذناب اوعب صلها \* ويدرك انف فمة الطيب اجدا

وان يمض نصل من عقيل نجد له \* مناصل في ايدي الصياقل قطعاً  
فاغيض ذلك الماء حتى على الربى \* ولا اجتث ذلك الاصل حتى تفرعاً  
وان يختلسنا ذلك العضب حادث \* فن بعد ما التقي الغماد المرضعاً  
مجاور قوم انزلوا دار غريبة \* اذا طعنوا لا يطعنون المشيعاً  
ولا يستجدون اللباس من البلى \* ولا يعمرن المنزل المتضععاً  
يضيئون عن دار اللقاء تخا لهم \* اذا مادعوا يوماً مرمين هجماً  
حفائر التي الجود افلاذ قلبه \* بمن وحط المجد فيهن مجعاً  
وحط بهن الرحل تدمى صفاحه \* كما افرد الحى الاجب الموقعا  
اجدك لا تلتقى لذا المجد جامعاً \* ولا للمعالى الغر بعدك بجمعاً  
وكان طريق الجود عندك مأمناً \* فاذا ب بالقوم اللثام واسبعاً  
اسيت على مال المسيب انه \* بدور المعالى غاربات وطلعا  
تفروا تفري السجل دق اديمه \* ولما تدع فيه الخوارز مرقعاً  
مضوا بعدما بقوا الى المجد لهجماً \* ركوباً باعلى غارب الارض مهيماً  
اذا وضعوا فيه اجار الى العلى \* وان سار فيه الناس اردى واضلعا  
ولم يتركوا في نصل شغاه مضرباً \* ولم يدعوا في قوس حلياء منزعا  
تفالتهم ايدي الزمان علا ثقاً \* من العز قد زايلىن عاداً وتبعاً  
اخلاى ما بقى والعينى قمره \* ولا زودوا الا الحسنين المرجعاً  
وكانوا على الايام ملهى ومطرباً \* فقد اصبحوا للقلب مبكى ومجرعاً  
كان عقاراً بعدهم بابلية \* تخال بهافي الرأس تكبساء زعزعا  
لها رقصات في الذوائب والشوى \* ترد جبان القوم ندبا مشيعاً  
شربت بها شرب الظميمة صادفت \* قرار عبابي من الماء مترعاً  
سقاكم وما سقيا السحائب غمرة \* من الجود اروى من نداكم وامرعا  
نشاص الثريا كلما هب برقه \* تذبذب يزجى عارضاً مترقعا  
حدثه من الغوراء هو جاء كلما \* ونى عجزت فيه فخب واوضعا  
تلف به لف الحدادة جائللاً \* يدار عن البيداء طرداً مدفعا  
كان بقعقاع الرعود عشية \* عشار براغين الجلال الجلنعا  
كان اليماني حاك في اخرياته \* فاعرض ابراد السحاب واوسعا  
الى ان تفري من جلايبه الصبا \* كان على الجرباء ريطاً مقطعا  
فشق على ذلك التراب مزاده \* وخوى على تلك القبور وجمعها  
فبعدا لطيب العيش بعد فراقكم \* ولا سمع الداغى اليه ولا داعى



ولا اسفاً للدهر ان صد مؤيساً \* ولا مرحباً بالدهر ان عاد مطمعا  
وان عثر الاحياء من بعد موتكم \* فلا دعوا للعائرين ولا لعسا

وقال يرثي قاضي القضاة ابا محمد عبيد الله بن معروف وتوفي في صفر سنة ٣٨١  
ويعزى عنه امير المؤمنين الطائع لله لما كان من اصطناعه اياه و تقدّمه له  
لسابقة يده في بيعته \*

عظيم الاسى في هذه غير مقنع \* واؤم الردى فيما جرى غير منفع  
ولا عون الا الدمع تجرى غروبه \* فلاق به المقدور ان شئت اودع  
فليس القنا فيما اصاب بشرع \* وليس الضيبا فيما الم يقطع  
ولا مانع مما رمى الله سهمه \* دفاع المحامى اودراع المدرع  
وان المنايا ان طرقن بفسادح \* فسيان تقيحا سرا و مدرع  
اذا انتصر المحزون كان انتصاره \* بدمع يزيد الوجد او عض اصبع  
وان غين القوم من طاعن الردى \* اذا جاء في جيش الرزايا بادمع  
اترضى عن الدنيا وما زال بركها \* على مقصد منا وشلو مبضع  
اذا سمحت يوما بسجواً سبج \* تلتها على عمد بنكباء ز عزع  
ايوم عبيد الله كم رعت من حشأ \* جليد على طول المدى لم يروع  
وكم خف دمع فيك قد خف غربه \* بطيا اذا ما ريم لم يتسرع  
توقع امر اذا دهما وقوعه \* وان وقوع الامر دون التوقع  
اياجد نأواري من العز هضبة \* تمد الى العليا بيوع واذرع  
سقاك ولو لا ما تجن من النقي \* لقلت شثايب العقار المشعشع  
وقلّ لقبرانت سر ضميره \* يكاء الغوا دى كل يوم باربع  
وقعت عليه عاطفاً فضل عبرة \* تفيض على فضل الحنين المرجع  
اقول له والعين فيها زجاجة \* من الدمع قد وارى بها الحول مدمعى  
وماهى الا ساعة وهو لاحق \* بعاد الى يوم العساد و تبع  
هل انت مجيبى ان دعوت بأنة \* وهل انت غاد بعد طول مداعى  
وهيهات هالت بيننا مستطيلة \* ضهوم الى الاجرام من كل مطلع  
لناكل يوم فرحة من مبشر \* بمقتبل اورنة من منفع  
وطاغى رجاى فى ملم مسلم \* وعارض باس من خليط مودع  
ويا بعد ما بينى وبينك سامعا \* وانت بمرثى من مقامى و مسع  
لحى الله هدا الدهر ما اذا جرت به \* نوابه من مؤلم الوقع مطلع  
لقد جب منا ذروة بعد ذروة \* فانبا باطلاع الاحب الموقع

اليس عبيد الله اخلى مكانه \* فلا عطس الاسلام الا باجدع  
 تعزى امير المؤمنين صريحة \* من العز عن ماضى الصراثم اروع  
 اميرك لم يذخر ك نصحا اذا جنى \* رجال عن العيش القديم باضلع  
 هو السابق الهادى الى عقديعة \* راي الناس فيها بين حسرى وضلع  
 غرست به غرسا برى الدهر عوده \* وكان متى تغرس على الرغم ينزع  
 بقيت امين الله عودا لفرع \* ومرعى لاخفاق وورد الملمع  
 اذا صفت عنك الليالى واعربت \* بحفطك فينا هان كل مضيع  
 فلا فجمت بالعز دارك ساعة \* ولا غص من باب الرواق المرتع  
 ولا رححت تلك الرباع بجودة \* على كل حال من مصيف ومرع  
 لقد هاج هذا الرزء ريعان زفرة \* تلتيتها بالقول عن قلب مومع  
 ولا سبب الا المودة انه \* تقطع منى والقوى لم تقطع  
 وليس مقال حركته خفيطة \* وعهد كقول القائل المتصنع

\* وقال يرثى ابا طاهر بن ناصر الدولة وبلغه ان قوماً من بنى عقيل غضبوا من  
 مرثيته الرائية المتقدمة \*

« آب الردينى والحسام معه \* ولم يؤب حامل الحسام معه »  
 \* ان الخفيف الحاذين جدله \* معير بالقعود والربعه \*  
 \* حدى عليه من كان خيفته \* سقا على العون لازماً ظلمه »  
 \* لو انصف الحى من ربيعه \* ماضاق مختله ولا ربعه »  
 \* وانزع النار من مطته \* معاجلا بالدم الذى انترعه \*  
 \* بالسمر تهرت في استته \* والحيل تعد والعنيق والربعه »  
 \* فى جفل قعقت حوافره \* قعاقع الرعد حاديا فرعه »  
 \* تلاء عين من رءاه وترنج \* من الرعب اذن من سمعه \*  
 \* كان سنانا يزين صعدتهم \* شل نذاك السنان من نرعه »  
 \* وما رثالم تزل له طبة \* تجدع اعناق حى من جدعه »  
 \* يطلعه فوق كل مرقبة \* قلب جرى وعرمة طلعه »  
 \* اذا جرى والحسود فى صعد \* من العلى يغيان ممتعه »  
 \* جلى غبار المدى له ومضى \* يطلب فوق العيون منقطعه \*  
 \* انكى نداء العريض ام بشره \* اللامع للمعتفين ام ورعه »  
 \* ايها عقيل و اى منقصة \* كوضع مولى الاقوام من رفعه \*  
 \* صار طراد الملوك ماد تكم \* بعد طراد البعوض والقمه

- الام انى رضيت زافرة \* كانوا نجوم الفخار لو لعد
- ان لاتكن ذا الاصول تجمعنا \* يو ما فان القلوب مجتمعه
- كم رحم بالعقيق تقطعها \* ورحم الود غير منقطعه
- لا تيسوا من ثقوب زندهم \* كائنى بالزمان قد قرعه
- لا بد من ان ثوب حالهم \* لكل ضيق وان اصيب سعه

✽ وقال يرثى ابا محمد يوسف بن ابي سعيد النحوى بديها وتوفى في شهر ربيع الاول سنة ٣٨٥ وكان من الاعيان الاعلام في اللغة والنحو وتوفى بعد وفاة  
الصاحب بن عباد بايام قلائل ✽

يا يوسف بن ابي سعيد دعوة \* اوحى اليك بها ضمير موجع  
ان العجائب بالرجال كثيرة \* ولعلما يرعى ومن يتفجع  
لما رايت الناس بعدك تكبوا \* سنن الحفاظ فسادر ومضيع  
قرضت في عرض الوفاء بقولة \* لا كون بعدك حافظا ماضيعوا  
من كان اسرع عند امرك نهضة \* قد بات وهو الى سلوكه اسرع  
كم من اخ لك لم يدم لك عهده \* قد كان منك بحيث تثنى الاصبع  
لم ينسنا كافي الكفاة مصابه \* حتى رمانا فيك خطب مصلع  
قرف على قرح تقارب عهده \* ان القروف على القروح لا وجمع  
وتلاحق الفضلاء اعظم شاهد \* ان الحمام بخير حلق مولى سع  
واهاله لو كان اسرى يفتدى \* بر غيبة او كان خرق يرقع  
في كل يوم للنعوش مشيع \* منا يرن ورا جمع يستر جمع  
كيف الفرور وللغناء ثنية \* ويد المنون تشير ثم المطلع  
ولرب اصعر ما قد عربينه \* امسى له في الحرب خدا ضرع  
ما كنت ابخل ان اطيل لوانه \* يجدى المطيل اذا اطال وينفع  
لكنه سبان من تجرى له \* عند العجائب دمة او ادمع

✽ وقال يرثى بعض الناس في المحرم من سنة ٣٨٧ وقيل انه رثى بهار جلا  
هاشميا وهو الذى فيه قصيدة نونية ما اقل اعتبارنا بالزمان وكان طالما بالعربية  
متبحرا في علوم اللغة وكان الرضى قد قرأ عليه كثيرا ✽

قف موقف الشك لابس ولا طمع \* وغا لط العيش لا صبر ولا جزع  
وخادع القلب لا يودى الغليل به \* ان كان قلب عن الماضين يتخدع  
وكاذب النفس يمتد الرجاء لها \* ان الرجاء بصدق النفس ينقطع  
سائل بصحبي انى وجهة سلكوا \* عنا وى الثنا يا بعدنا طلعوا

حدى باضعا نهم حتى استر بها \* حادى المقابر لا يلقى به ضلع  
 غابوا فغاب عن الدنيا وساكنها \* مرثى انيق من الدنيا ومستمع  
 بنى ابنى قد نكى فيكم بشكته \* ونال ما شاء هذا الازم الجزع  
 كنتم نجوما لذا الدهماء زاهرة \* تضى منها الليالى السود والدرع  
 ان تخب انواركم من بعد ما صدعت \* ثوب الدجى فلضوء الشمس منقطع  
 فى خرة المجد مذ غيبت كلف \* على الزمان وفى خد العلى ضرع  
 وبا لواضى جوان فى الوغى وبا عناتى الضوا مر مذ ارحلتهم خضع  
 مصاعب دعدعت ايدى المنون بها \* فطاع معتصم وانقاد ممتنع  
 لم يعد موايوم حرب تحت قسطها \* طير العوالى على لياتهم تقع  
 لم يتر عوا البيض مذ لا ثوا عجمهم \* الا وقد غاض ماء الشيب والنزغ  
 نسابق الموت تطو يحا بانفسنا \* حتى كان على الا جال نقترع  
 ابكيهم ويد الايام دثبة \* تدوفلى فضلة الكاس الذى جر عوا  
 لا امترى انى محرى الى امد \* اجر و اليه قبيل اليوم اونز عوا  
 وانى وارد العدل الذى وردوا \* بالكره او قارع الباب الذى قر عوا  
 سدت فواغر افواه القبور بهم \* وليس للارض لارى ولا شبع  
 اعتادهم لا ربحى ان يعود لهم \* الى ماض ولاى فيهم طمع  
 فساتو هج احشائى على نفر \* كانوا عوارى للايام فارتجعوا  
 تليح ان ترعى الاقدار انفسنا \* وكذا للمنايا السود من درع  
 نلهوا وما نحن الا للردى اكل \* والدهر يمضغنا والارض تبتلع  
 ذوايب من لباب المجد ما فجعوا \* بمثل انفسهم يوما ولا فجعوا  
 كانوا حوامى جبال العزف انقضوا \* وصدعوا تليل العليامدان صدعوا  
 فوارس قوضوا عن سايقاتهم \* فاستزلوا بطنان الدهر واقتلعتوا  
 قوم فكاهتهم ضرب الطلى ولهم \* تحت العجاج باطراف القناولع  
 اذا تردوا من الايام نائية \* قاموا لها فاطقوا الخلم واصطنعوا  
 لانستلهم الضراء نازلة \* ولا تقودهم الاطباع والنجع  
 كم خصمة كان فيها العزآونة \* وشعبة كان فيها العار والضرع  
 من كل اغلب نطار على سوس \* له لواء الى العليبا متبع  
 يخفى به التاج من لثلاء خرتة \* على جبين بضوء المجد يلتمع  
 ذوعزمة تلهم الدنيا وساكنها \* وهمة تسع الدنيا وما تسع  
 تلقى الضبا حاسرا تبدا ومقاتلة \* ويرهب الذم يوما وهو مدرع

ارى النسيم بواد يكلم ولا يرحم \* حوامل المزن فى اجد انكم تضع  
ولا يزال حنين الثبت تر ضعه \* على قبوركم العراصة الهمع  
هل تعلمون على نأى الديار بكم \* ان الضمير اليكم شيق و لسع  
لكم على الدهر من اكبادنا شعل \* من الغليل و من آماقنا د فع  
لوا عجم افصحت عنه الدموع وقد \* كانت بجمجمها الاحشاء والضلع  
انزفت دمعى حتى ماتركت له \* غربا بعين على دراه اذيقع  
ثم اضطررت الى صبرى فعذت به \* واغرب الصبر لما احجم الجزع

✽ وقال يربى صديقاله ✽

صبرت عنك ولم انمظك من شبع \* لكن ارى الصبر اولى بى من الجزع  
وان لى عادة فى كل نازلة \* ان لاتذل لها عنقى من الضرع  
لذلك شجعت قلبى وهو ذوكد \* وملت بالدمع عنه وهو ذودفع  
ماض على وقعات الدهر ان طرقت \* غدا بحمل اذاها جدم مضطلع  
وحاسر يتلقى كل نائبة \* تدمى فيصبر فيها صبر مدرع  
لولا اندفاع دموع العين غالبية \* لم يعقب الصبر دمعاً غير مندفع  
فى الياس عنك سلوحين تضره \* وقبل يومك يقوى الحرز بالطمع  
ما كان ذيلك مسدولا على دنس \* ولا نطاقك معقوداً على طبع  
ما شئت من لبن اخلاق ومن كرم \* ومن عفاف ومن فضل ومن ورع  
لله نعمة وجد لست املكها \* اذا تذكرت اخوان الصفاء معى  
يواصل الحزن قلبى كلما فجعت \* يدى بحبل من الاقران منقطع  
التي الغمام حواياها على حدث \* نزلت منه بملقى غير متسع  
فى حيث لا طمع يوماً لذى طمع \* فى ان يعود ولا يرجع لمر تجع  
لا عين تنظر ان ارسى بعفوتها \* زور ولا اذن عند النداء نعى  
كالشاة يعذل منا غيره اكثر \* غيا ويوعظ منا غير مستمع  
هى الثنايا الى الاجال تطلعها \* فن حثيث ومن راق على ضلع  
وهون الوجدان الموت مشترك \* فينا وانالذا الماضى من التبع  
انا نعلم ان العيش مختلس \* واننا تقطع الايام بالحدع  
هيات لا قارح يبقى ولا جزع \* على نوائب هذا الارلم الجزع  
ان المنايا لشتى بين طارقة \* هونا وباقرة عن هول مطلع  
اما فناء على الدنيا على مهل \* او اعتبارا يعادى عدوة السبع  
مالىالى يرتقن المجاجة من \* شربى ويوبين مصطفىا ومرتبى

هدت عوادي الردي بيني وبينكم \* وانزلك الردي عنى بمنقطع  
 وشئت شملك الايام ظالمة \* فشمل دمعى ولى غير مجتمع  
 اتى لارغبت عيني ولا اذنى \* من بعد يومك فى مرئى ومستمع  
 ولا ازال بقلب غير مصطبر \* اذا اهاب به السلوان لم يطع

❖ وقال يرثى صديقاله ❖

ذكرتك لما طبق الارض عارض \* واعرض برقك لضرام لموع  
 وانت مقيم حيث لا البرق يجتلى \* بعين ولا روح النسيم يضوع  
 غريب عن الاوطان لالكهبة \* اليها ولا بعد المضى رجوع  
 خلا منك ربع قد تبدلت نحوه \* ربوع بلا ما مثلهن ربوع  
 وعاود قلبى الذكر اذ نحن جيرة \* زمانا واذا شمل الجميع جميع  
 واذا عيشنا الرقراق يسبغ حفظه \* علينا واذا طير النعيم وقوع  
 الى ان مشى بيني وبينكم الردي \* وقطع اقران الصفاء قطوع  
 افى كل يوم صاحب استجده \* وتزرعه من راحتي نزوع  
 اذا قلت بخطوه الحمام هوت به \* نيوب ردى فيها السمام نقيع  
 سلام على تلك القبور وجادها \* باروى واسنى ما يوجد ربيع  
 فلا تغبطونا اذ لقما وانتم \* على ظمن ان اللقاء سريع

❖ وقال يرثى بعض اهله ❖

\* اترك الغر من لداتى \* حوالى البيض والدروع  
 \* تحد واللبالى بهم رفاقا \* ماضيهم معو زالرجوع  
 \* تفرقوا لا عن اختيار \* وانتقلوا لا الى رجوع  
 \* رجعت فى اثرهم برغمى \* بعد نزاع الى نزوع  
 \* ابقوا الجوى جرحه بقلبي \* ما عشت مكتومة النجيع  
 \* كم غبن الموت فى كريم \* وقارع الخطب عن قريع  
 \* بانوا فلم انتزح عليهم \* دمعى وكم استذب ضلوعى  
 \* واسفح الدمع للاعادي \* انى فارغ الدموع

❖ النسب قال فى ذلك ❖

يا صاحب القلب الصحيح اما شتى \* الم الجوى من قلبى المصدوع  
 اسأت بالمشناق حين ملكته \* وجزيت فرط نزاعه بنزوع  
 هيهات لا تتكفن لى الهوى \* فضح التطيع شية المطبوع

كم قد نصبت لك الحياثل طامعاً \* فقبوت بعد تعرض لوقوع  
 وتركتني ظمشان اشرب دمعي \* اسفاً على ذاك اللمى المنوع  
 قلبي وطرقى منك هذا في حبي \* قيظ وهذا في رياض ربيع  
 كم ليلة جرحتها في طولها \* مضض الملام ومؤلم التفريع  
 ابكى ويسم والدجى ما بيننا \* حتى اضاء بغيره ودموعي  
 تبلى انا ملة التراب تعللا \* واناملى في سنى المقروع  
 قر اذا استخجته بعتابه \* ليس الغروب ولم يعد لطلوع  
 لوجئت تستمع السرار وقتما \* فعبجتنا من عزتي وخصوعي  
 ابغى هواه بشافع من غيره \* شر الهوى مارمته بتفيع  
 ما كان الاقبة التسليم اردفها القراق بضمة التوديع  
 كدى قديم في هواك وانما \* تاريخ وصلك كان مذا سبوع  
 اهون عليك اذا امتلات من الكرى \* انى ايت بليلة الملسوع  
 قد كنت اجزيك الصدود بمثله \* لو ان قلبك كان بين ضلوعي

✽ وقال ✽

اقول وقد حنت بذى الاثل ناقتى \* قرى لا ينل منك الحنين المرجع  
 تحنين الان بي لا بل الهوى \* ولى لالك اليوم الخليط المودع  
 وبانت تشكى تحت رجلى ضمانة \* كلانا اذا يانا نضو مشجع  
 احست بنار في ضلوعي فاصبحت \* يخب بها حر الغرام ويوضع  
 اروح بفتيان نخاص من الجوى \* لهم انة في كل دار وادمع  
 اذا فرد الركب الخلى تاوهوا \* لما وجدوا بعد النوى وتوجعوا  
 على ابرق الحناء كان حنيننا \* وبالجزع يبكى ان مررنا وبعزع  
 تزا فر صعبى يوم ذى الاثل زفرة \* تذوب قلوب من لظاها واضلع  
 منازل لم تسلم عليهن عقلة \* ولا جم بعد البين فيهن مدمع  
 قدمعى على بالى الديار مفرق \* وقلبي على اهل الديار موزع  
 ارى الياس حتى تعزم النفس سلوة \* ويرجع بي داعى الغليل فاطمع  
 ذكرت الصبا ذكر الطريد محله \* يذاد ذباد العاطشات ويرجع  
 واين الحمى لا الدار بالدار بعدهم \* ولا مربع بين الحنين مربع  
 سلام على الاطلال لاعن جناية \* ولكن يا سآحين لم يبق مطمع  
 نشد تكما هل زال من بعد اهله \* زرو دورامته طلول واربع  
 وهى انبت الوادى العقيق بعدهم \* وبدل بالجيران شعب ولعلمع

فيا قلب ان تقن العزاء قطالما \* عهد تك بعد الظاعنين تصدح  
 وقد كان من قلبي الى الصبر جانب \* قلبي بعد اليوم للصبر اجمع  
 نعم مادني عيد الغرام ونبهت \* على الجوى دارا بميشاء بلقع  
 وطارت بقلبي نعمة عضوية \* تنفسها حال من الروض بمنع  
 اصد حياء للرفاق وانما \* زماي منقاد من الشوق طبع  
 نظرت الكشيبي الامين اليوم نظرة \* ترد الى الطرف يدمي ويدمع  
 ورب غزال داجن في كناسه \* على رقبة الواشين يعطى ويمنع  
 واحسن في الحب التقاضى اذالوى \* ويبدل متزور النوال فاقنع  
 وايقتضت للبرق اليماني صاحباً \* بذات النقا يخفي مرارا ويلع  
 تقرض نجديا يدق وميضه \* عقيق الحمى منه معان واجرع  
 معاذ الهوى لو كنت مثلي في الهوى \* اذالدهاك الشوق من حيث تسمع  
 هناك الكرى انى من الوجد ساهر \* وبره الحشى انى من البين موجه  
 فلا لب لى الا التماسك ساعة \* ولا نوم لى الا العشاش المروع  
 تصام عنى لاثنا فضل برده \* ولا يخفل الشوق اللؤم المنقع  
 طوتك الليالى من رقيق كانه \* من العجزير بوع الملا المنقطع  
 ينام على هذى الصفاة بلادة \* اذاقم من نبت الحصاة المشيع  
 الاليت شعرى كل دارمشته \* الى موطن يدنو بشمل ويجمع  
 الاسلوة تنهى الدموع فتتهي \* الى مورد يروى الغليل فينقع  
 وهبت له ظهري على عقر غاربي \* وكل زمام قاذى منه اتبع  
 وكم ظهر صعب ماد بالذل يمتطى \* وعرنين آب بات بالضم يقرع  
 وقل لليالى جاملى او تخاملى \* فلم يبق في قوس المقادير منزع

## \* وقال \*

الا باغزال الريم من بطن وجرة \* اللواجد الظمئان مناشروع  
 خلالك في الاحشاء مرعى تروده \* وصابك من ماء الدموع ربيع  
 الاهل الى ظل الاثيل تخلص \* وهل لنيات الغوير طلوع  
 وهل بنيت خيم على امين الحمى \* وزالت لنا بالابرقين ربوع  
 وهل لليالينا الطوال تصرم \* وهل لليالينا القصار رجوع  
 ولم انس يوم الجزع حسنا خلسة \* بعيني على ان الزيال سريع  
 ولما اتواقنا ذهلت ولم يعن \* لطير قلوب العاشقين وقوع  
 على حين اعدت جبرتي قلب صاحب \* فرحنا وسوط العامرى مضيع



حديث يضل القلب عند استماعه \* فليس عجيباً ان يضل قطع  
 هشية لي من رقبة الحى زاجر \* من الدمع الا ان تشدد دموع  
 وقد احمرت عيناى حينك بالبكا \* فقل لي لاي الامر يطيع

✽ وقال ✽

تسا هتن لما ان راين بقرقى \* بياضا كان الشيب عندى من البدع  
 وقلن عهد ذنوق عاقى ذا التنا \* رداء من الحواك الرقيق فاصنع  
 ولم ار عضبا عيب منه صتاله \* و كان حبيبا للتلوب على الطبع  
 وقالو خلام زان الشيب رأسه \* فبعداً لرأس زنه الشيب الزرع  
 تسلى النوى عنه من بعد صبوة \* وما بعد لببت الهشيم من الجمع  
 وكن يخرقن السجوف اذ بدى \* فصرن برقعن الحلوب اذا طمع

✽ وقال ✽

طارضابى ركب الحجار نه \* متى عهدهم ما يام جمع  
 واستملا حديث من سكن الحيف \* ولا تك تياه الابد معى  
 فأتى ان ارى الديا رطرفى \* فلعلى ارى الدير بسمعى  
 يا غرالا بين النقى والمتلى \* ليس بقوى على نالك درعى  
 كما سئل من فؤادى سم \* عادهم لكم مضيض الوقع  
 وتخرجت يوم رحمت حراما \* من عطاء من اباحت منى  
 من معيد ايام سلع على ما \* كان منها و ابن ايام سلع  
 طالباً بالعراق ينشدها \* ت ز ما اذا ضله بالجزع

✽ وقال ✽

وقعت دركب العامرية و قفة \* بهز اشتياقى و الدموع خواضع  
 وكم ليلة بتنا على غير ريبة \* علينا عبون لانوى و مسامع  
 نعض حديثاً عن ختام مودة \* معاقلها احش ثبنا و الاضالع  
 يكاد شراب اليبين عند حديثنا \* يطير ارتياحاً و هو فى الوكر واقع  
 خلونا فكانت عفة لا تنف \* و قدر فمت فى الحى منا الموانع  
 سلوا مضجعى عنها و عنى فاننا \* رضينا بما يجبرن عنا المضجع

✽ وقال ✽

بتلبي بغورى البلاد لبانة \* وان كنت مسدردا على المطالع  
 لعلى اعطى و الامانى ضلة \* وان اللبالي معطيات موانع

ميتى في اثواب ضمياء ليلة \* بوادى الغضى والعاذلون هو اجمع  
وما نطقت مشموله بحجة \* وعاها صنى من آمن الطود قارع  
من البين لولا بردها قلت دمة \* مر نفة قد استلها المدامع  
باعذب مما نولتنيه مو هنا \* وقد شامت الغور النجوم الطوالع  
هو الشئ تحتص الندوب بحفظه \* وفيه به دون العيون المسامع  
واولى به من كن شئ الما حازما \* يذب عن اطرافه وبقارع  
ستظفر من نظمي بكل قصيدة \* كما حلت لليل الحجوم الطوالع  
ثمنى قوا فيها وراء بوتهما \* طرافا كما تلو النصول التبع  
اذ هدها المسار طاح اها الكرى \* وهزت جنوب السامع المضاجع  
وذيرك يعمى عن معان مضية \* كما تنفض للحط البروق اللوامع  
وما كل مدوح يلذ بدمحه \* الا بعض اطواق لرجال مجامع

وقال يصف الذئب \*

وعارى الشوى والمنكين من الطوى \* اتبع له بالليل عارى الاثام اجمع  
اغبر مقطوع من الليل ثوبه \* انيس باطراف البلاد البلاقع  
قليل نعاس العين الاغيا بة \* ير بعيني حاتم التلب جادع  
اذ اجن ليل طارد النوم طرفه \* ونص هدى الحظه بالمطالع  
يراوح بين الناظرين اذا لتقت \* على اليوم اطبق العيون الهواجم  
له خطفة حذاء من كل تلة \* كشطة اقنى بهض المطل واقع  
الم وقد كان الظلام تنصيا \* يشرد قراط لجحوم اللوالع  
طوى نعه وانساب في شملة الدجى \* وكل امرء يتقاد طوع المطامع  
اذ فات شئ سمعه دل انه \* وان فات عينيه راي بالمسامع  
تطالع حتى حك بالارض زوره \* وراع قدر وعنه غير ضامع  
اذ غالبت احدى القريس خطمة \* تدار كها مستهدا بالكارع  
جرى يوم النفس كل عطيمة \* ويبنى اذا لم يمض من لم يدفع  
اذ حافظ الراعى على الشاةزة \* حتى السرى لا يتقى بالطلائع  
يخدعه مستهزه بلحاظه \* خداع ابن ظلماء كثير الوقتع  
ولما عوى والزل بينى وبينه \* يقن صحى انه غير راجع  
تاوبت والظلماء تضرب وحمه \* الينا باذبال الرياح الزمازع  
له الويل من مستطعم عاد طممه \* لتوم مجال بالقسى النوازع

ومن قصيدة قالها في صباه في صفة القلم \*

لك القلم الجوال اذا مثقف \* يجول ولا غضب تهاب واقعه  
 سواء اذا غشيت به النفس رهبة \* وذولهدم غشى من الدم دارعه  
 يلجلج من فوق الطروس لسانه \* وليس تؤدى ما تقول مسامعه  
 وينطق بالاسرار حتى تظنه \* حواها و صفر من ضمير اضالعه  
 اذا اسود خطب دونه وهو ابيض \* تسودوا بيضت عليه مطالعه

❖ ومنها في صفة الطعن ❖

ويوم كان السهمري هبونه \* الى الموت والنقع المثار براقعه  
 ولا قرن الا ادمع الطعن نحره \* وما غسلته بالدموع مدامعه  
 يخرق منه كل جلباب مهجة \* على انه في منظر العين راقعه

❖ ومنها في صفة الليل ❖

وليل بجلباب الشباب رقننه \* بصبح بجلباب المشيب طلائعه  
 كان سماء اليوم ماء اتاره \* من الليل سيل والنجوم فواقعه

❖ وسئل ذم مغن بارد الغناء فبح الوجه فقال ❖

وسروع لي بالسلام كأنما \* تسليمه مما يعض وداع  
 تفق بمنظرة العيون اذا بدى \* وتقى عند سماعه الاسماع  
 ابداك تستشفى ومن نعماته \* تولد الا لام والواجاع  
 ام كيف يطر بنا غناء مشوه \* ابدانها بوجهه ونراع  
 نرى الوجوه تقاديا من صوته \* حتى كان سماعه اسماع  
 وكان ضرب بنا انه ضرب الطلي \* و كأنما ايقاعه ايقاع  
 اشبه الينا من غنائك مسمعا \* زجل الضراغم بينهن قراع

❖ وقال ❖

اروم التصاني من رجال اباعد \* ونفسى اعدى لي من الناس اجعا  
 اذالم تكن نفس الفتى من صديقه \* فلا يحدثن في خلة الغير مطعما

❖ وقال ❖

سيكتني ياسى وفي الصدر حاجة \* كما انطقتني في الرجال المطامع  
 بضائع قول عند غيري ربحها \* وعندى خسرانا تها والوضائع  
 غرائب او هدت على الطود ذي الصفا \* اصاخ اليها يذبل والقعاقع  
 تضاع كما ضاعت خلاة بقفرة \* رقتما النعاعى والرياح الزمازع  
 كان لسانى تسعة حضر مية \* طواها ولم يبلغ لها السوم بائع

لقد كان لي عن باحة الذل مذهب \* ومضطرب عن جانب الضيم واسع  
 ومامد ما بيني وبين مذهب \* حجاب ولا سدت على المطالع  
 اكر ثنائي وابن فعلاء معرض \* لئن انت لم تسمع فعرضك سامع  
 ولو ماجزيت القرض بالقرض لم يضع \* فان الندي عند الكرام ودائع  
 سيدري من الغبون منا ومنكم \* اذا افترت عما تقول المجمع  
 وهل تدعي حفظ المكارم عصبه \* لثام ومن لي بينها اليوم ضائع  
 نعم لستم الايدي الطوال فعاونوا \* على قدركم قد تستعان الاصابع  
 اذا لم يكن فضلي اليكم ذريعة \* فياليت شعري ما تكون الذرائع  
 اري بارقالم يروني وهو حاضر \* فكيف ارجى ربه وهو شاسع  
 واخلف شمي كل برق اشبه \* فلا النوء مرجو ولا الغيث واقع  
 ساذهب عنكم غير باك عليكم \* ومالي عذر ان تفيض المدامع  
 واهجركم هجر المفيق من الهوى \* خلا للقلب منه واطمان المضاجع  
 واعتد فجا انتم من حلاله \* ثنية خوف مالها اليوم طالع  
 وماموقفي والركب يرجو على الصدى \* موارد قد نشئت بهن الوقائع  
 اثاركم والنفس ولهي عليكم \* ولا اللب مخلوس ولا القلب جازع  
 ولا ماطفا جيدا اليكم بلفتة \* من الشوق ما سار النجوم الطوالع  
 ولا ذا كرا ما كان بيني وبينكم \* مراجعة ان الحب المراجع  
 نبذتكم نبذ الخفف رحله \* واني لجل منه بالعدر قاطع

✽ وقال في معنى سئله ✽

ما خطاتك سهام الدهر رامية \* فا ابل من الدنيا بمن تقع  
 الناس حولك غريان على جيف \* بله عن المجد ان طاروا وان وقعوا  
 فما لتافيهم ان اقبلوا طمع \* ولا عليهم اذا ما ادبروا جزع

✽ وقال ✽

يقولون ماشى الدهر من حيث ماشى \* فكيف بمش يستقيم باضلع  
 وما واتق بالدهر الا كواتد \* على فضل ثوب الطل والظل يسرع  
 وقالوا تملل انما العيش نومة \* تقضى ويمضى طارق الهم اجرع  
 ولو كان نوما ساكنا لجدته \* ولكنه نوم مروع مفرع

✽ وقال على البديهة يصنف مجلساً ✽

ولرب يوم هاج من طربي \* ولقد يضيق بغيره ذرعي

من منظر حسن ومن نغم \* فدعوه قيد العين والسمع  
لما اظلم الليل مجلسنا \* طعن الدجى باسنة الشمع

❖ الزيادة قال ❖

عبدك السيف الذي لم يزل \* دونك مداولا على المقطع  
برضيك في هدم رقاب العلى \* وفي بناء الحطب الارتفاع  
طار من الماء خيصر الحشا \* قد طمع الناس ولم يطمع

❖ وقال ❖

خلطو الصوارم بالقنا وتعمموا \* بالبيض واجتابوا العجاج دروعا  
قوم اذا هتف الصرخ بنصرهم \* فجروا عايه من الضبا يبوعا

❖ وقال ❖

شرس تيقضه تيقض خائف \* وفعال تجدته فعال شجاع  
ومدر بين على اللقاء كأنهم \* لم يخلتوا الا ليوم قراع

❖ وقال ❖

لكل امرء نفسان نفس كريمة \* واخرى يعاصيها الفتى وبطيئها  
ونفسك من نفسك تشفع للندى \* اذا قل ما احرارهن شفيئها

❖ وقال ❖

وضلعاء من مظلمات الخطوب \* عيماء ليس لها مطلع  
يكاد وجيب قلوب الرجال \* من خوف مكروهاها يسمع

❖ وقال ❖

ومنسوبة من بناء الوجيه \* تحسب خرتما برقعا  
مكرمة الحد عند الطرف \* يلطم لاطمها اربعا

❖ قافية العين قال ❖

لان قرب الله النوى بعد هذه \* وكان لروحات المطى بلاغ  
شغلت بكن النفس عن كل حاجة \* وهيبات عن شغلى بكن فراغ  
وايس لبرد الماء لم تشرى به \* الى القلب متى يا اميم مسوغ

قافية  
العين

❖ قافية الفاء قال يدح الملك بهاء الدولة وكان قد عمل هذه القصيدة في انراض  
ولم يسم الممدوح فيها ثم اضاف اليها ابيات ذكره فيها وانفذها اليه في سنة اربعمائة ❖

قافية الفاء

بالجد لا بالمساعي يبلغ الشرف \* تمشى الجدود باقوام وان وقفوا  
اعيان الدهر خلق لا دوام له \* البذل والمنع والانجاز والحلف  
واط بمقوته اعتاب خلته \* يوما ودود ويوما ملة طريف

راحت لثجب من شيب المبه \* وعاذر شبيه التهام والا سف  
 ولا تزال هموم النفس طارقة \* ورسل البياض الى القودين تختلف  
 ان الثلاثين والسبع التوين به \* عزا الصبا فهو مزور ومنه مطف  
 فإله صبوة يبغي بها طلل \* ولاله طربة يعلى بها شرف  
 اين الذين رموا قلبي بسهمهم \* ولم يبدوا والى الترف الذي قرفوا  
 يشكوا فراقهم التلب الذي حرحوا \* منى وتمكيم العين التي طرفوا  
 كم جئتني الحوف بما كنت آمنه \* وكم امننت التي قلبي بها يخنف  
 قد يأ من المرء سهما فيه موقنه \* وقد يخاف الذي ينأى ويخرف  
 لما رايت مراحي الطن مخطية \* ودون ما ارتجى منكم ثوبى قدف  
 صرفت نفسي عنكم وهى غانية \* والنفس تصرف احيا فتنصرف  
 ما هز فرعكم بأس ولا طمع \* ولا مرمى دركم اين ولا عنف  
 ولا لكم فى ثابا المجد مطلع \* ولا لكم فى ظهور المجد مرتدف  
 يابى الى العز والعزاء من شيبى \* امساك حبل غرور ما به طرف  
 هبها ضباذة ليل انت خاطبها \* ان الاطلام وان عناك منكشف  
 تنظر الصبح ان الصبح منتظر \* والعجبر يعرب عما عجم السدف  
 كاتنى يوم استعطى نوا لكم \* دان من الصخرة الصماء بغترف  
 ويوم ادعوك للخطب احذره \* دان يبلغ من قدضه الجذف  
 ما كنتم فى سبوقى اذهز زتكتم \* هز الوابى اذا امضيتها تقف  
 ما لعجب التسمية العوجاء يقسمها \* الدار واحدة والورد يختلف  
 لان حرمت من العليا ما رزقوا \* لقد جهلت من الفحشاء ما عرفوا  
 لا ارحلن المظايا مم ابر كها \* حيث اطمان الديو واستوسق الشرف  
 كأنما فى رحال الركب خاطرة \* تعابق الدو والثاجة الصعف  
 بدار اخلف ما فى وعده خلف \* للرا غيبس ولا فى حكمه جف  
 حيث الخنوق قيام فى مقاطعها \* وكل من حاكم الايام منتصف  
 راضى الامور على اولى سبيته \* فالراى محتك والهمر محتنف  
 يحمى المكارم ابناء له وردوا \* كما بنى المجد آباء له سلفوا  
 يابن الاولى نزلوا البلياء حالية \* منازل الدير يرمى دونه الصدف  
 المقدمون فلامين ولا عرل \* والحاملون فلا خور ولا ضعف  
 لى فيهم خلف من كل مة تمد \* وربما جاز قدر الذهاب الخلف  
 فى كل يوم عدو انت قائده \* قود الجنيب لما عسفت معسفت

في السلم داققة شؤبوبها خضل \* والروح بارقة ذور عدها قصف  
 فن شعاب ندى امواهبه دفع \* ومن طعان قنآ باره خسف  
 تغد وكانك والهامات طائرة \* جان من الخنظل العامى يتقف  
 كان سيفك ضيف الشيب ليس له \* عن الرؤس اذا ما جاء منصرف  
 فاستأ نفوا العزم خضراً زمانكم \* كما اذا الدهر فيه روضة انف  
 وابقوا بقاء الدرارى في مطالعها \* الا البدور فان البدر ينكسف  
 تسعى البكار معناة وقد ملكت \* اولى الجمام عليها الحلة الشرف  
 اذا راينا قوام الدين راكبها \* فليس في ظهرها للقوم مرتدف  
 قفل لمعتسف ير جو لقا لهم \* لبت فقد بلغوا العليا وما اعتسفوا  
 لو ان عين ابيك اليوم ناظرة \* تجب الاصل مما اثر الطرف  
 ونى عن السعى فاسترعى مساعيه \* مذر بابطريق المجد لا تقف  
 قد يسبق الخيل تاليها وان كثرت \* منها القوارط يوم الجرى والسلف

\* وقال يمدح الملك سلطان الدولة وقد واصل اقتضائه بذلك وعاتبه على  
 تأخره عنه وكان قد اضرب عن قوله الشعر واطرحه وهى آخر قصيدة مدح  
 بها الملوك وذلك في صفر سنة ٤٠٤ \*

قل لافتى يرمى الى المجد طرفا \* ضرم يعجل الطوائف خطفا  
 طار يستشرق المواقع حتى \* وجد العزم وقعاً قاسفا  
 يا عماد الدين الذى رفع المجد \* وقد مال بالعماد دين ضعفا  
 ومغيث الانام و ابن غياث \* الخلق طود رسا وطود تعفا  
 ومجارى الدموع خطبا فخطبا \* ساقا خطوه وصرفا فصرفا  
 انت ثانى جا حبا يوم لا تملك \* كف لجام الخطب كفا  
 فى رواق من القتال لا ترى فيه \* سوى البيض والعوامل سقفا  
 كافات ارضه السماء على المزن \* فاهدت لها قساطل وطففا  
 تتبع الطعن طعنا على الاعنا \* ق شررا والضرب ضرباً طحفا  
 لا ت ابطاله عما تم بيض \* لبسوا تحتها زفيراً وزخفا  
 رسبوا فى غمارها ولوان الطود \* يئنا بها لزل وخفا  
 قد كفيت السعى الطويل وتأبى \* ان يرى المجد منك حبساً ووقفا  
 بين جد بنى الجد ودقاو فى \* واب ضمن العلاء فوفا  
 قام فيه تلف خطبا بخطب \* لانوما ولاسوما الففا  
 يلبس الهمة العلية للاعداء \* درعاً ويركب العزم طرففا

من رجال جنوا لكم ثم المجد \* هر يضا و عا قرو الموت صرفاً  
 عقد و ايبنكم و بين المعالي \* قبل يعلو الرجال عقداً و حلقاً  
 ركبو اصعبه العلي اول الناس \* فن جاء بعد هم جاء ردفا  
 بيت جود تكفي النوائب فيه \* و جفان القرى ليس تكفي  
 عنده النار او قدت بالينجوج \* تذكى عرفاً و تجزل عرفاً  
 قد بلاك الاعداء حلوا و مرأ \* و بلو سيمتلك لينا و عنفا  
 فراوك الحسام قدأ و قطا \* و راوك الغمام و بلا و وكفا  
 قلبو العزم من سجاياك تقلاب \* اليماني برده المستسفا  
 حبسوها تصنعاً فراوها \* كل يوم تزداد ضعفاً و ضعفاً  
 جحد الحاسدون منها الضروراء \* ت و اخفوا دراريا ليس تخفي  
 كهلال السحاب ما غاب حتى \* رقى عن وجهه الغمام فشفاه  
 كذبوا انت اسبق الناس احساناً \* و اندى يسداً و امطر كفا  
 خلق ثابت اذا غير الدهر \* رجالا اخلاقهم تنكفا  
 ان تناسوا ثمذا كرا الجود طبعاً \* اوتوا اثني الى الجود عطفاً  
 رام منى قود القريض و لولاه \* لقد جاذب الزمام الا كفا  
 هب من رقدة الفتور اليه \* بعد ما غرض ناظره و اغفا  
 هو ظهري نقاد طوما على الين \* و يابى القياد ان قيد عسفا  
 و برود غالى بهن ابوك القرم \* فاخترها الاشفا الاشفا  
 ان من صوغها من التاج تاجاً \* و لرب الاطواق طوقاً و شنفاً  
 فابق للخطب مقدياً منه حيناً \* كل يوم و مر عفاً منه اتفا  
 انت اعلى من تمنياً بالعزيز \* اذا ما ضنى عليه ورقاً  
 بل تمنى ملابس العزان ابقيت \* فيها نشرأ و اعبتت عرفاً  
 و مراى العلى بان بت تعلموها \* و ثوبا اذا ما على الناس زحفاً  
 صل بفخر الملك الاغر حاسماً \* تجمع الماضيين عضباً و كفاً  
 داعم الملك يوم مال و لاقى \* موجانا من الخطوب و رجفاً  
 و مدا و العلاء من حلة البؤس \* وقد اعجز الطيب و اشفاً  
 ان ترى مثله الليالى و هيهمات \* لقد اجيل الزمان و اصفاً

✽ الاقتحار قال في ذلك ✽

ردوا الغليل لقلبي المشغوف \* وخذوا الكرى عن ناظرى المطروف  
 ودعوا الهوى يقوى على تضاعفاً \* انى على الاشجان غير ضعيف



ولقد رثقت على العذول مسامعي \* وصحمت عن عدل وعن تعنيف  
 ارضى البطالة ان تكون قلائدي \* ابدا ولوم اللاتمين شنوف **في**  
 هل دارنا بارمل غير تريعة \* ام حيننا بارمل غير خلوف  
 فلقد عهدت بنا كنا قره المها \* من كل ممشوق القوام قصيف  
 سرب اذا استوقفت في ظبياته \* عيني رحت على جوى موقوف  
 يرعين اثار القلوب تواركا \* مرعى ربيع باللوى وخريف  
 كم بين اثناء الظلوع لهن من \* قرف باظفار النوى مقروف  
 لا تاخذيني بالمشيب فانه \* تفويف ذي الايام لا تفويقي  
 لو استطيع نصوت هني برده \* ورميت شمس نهاره بكسوف  
 كان الشباب دجنة فتفرقت \* عن ضوء لاحسن ولا مالوف  
 ولئن تعجل بالنصول فخلفه \* روحات سوق للمنون حنيف  
 واذا نظرت الى الزمان رايت \* تعب الشريف وراحت المشروف  
 وعقال كل مسبع متغطف \* ومجال كل موضع مضعوف  
 اهلى يستل الدنى لسانه \* سيدوق مرأب مربعي ومصيفي  
 فيمن تهيرني بفيك رغا مها \* ابنا لدى بالجدام بطريقي  
 ابعشري وهم الاولى عاداتهم \* في الروع ضرب طلي وخرق صفوف  
 من كل وضاح الجبين مفاخر \* عند العظام با سمه مهتوف  
 واذا قرعت فمهم صدور ذوابلي \* ومن العدو معاقلتي وكهو في  
 فاذهب بسيفك حاسما اطماعها \* عن صل واداو هزبر خريف  
 فلقد جررت على الزمان عوائدى \* انى ادق زحوفه بزحوف  
 هذا وقومك بين قاذف معشر \* كذبا وبين ملعن مقدوف  
 لا المجد في اياي اتمهم بعرف \* يوما ولا لهم الندى بحليف  
 ذاك الثقاف يقيم كل عميل \* وايا الجراز اقد كل صليف  
 قبلي سقاك ابي كئوس مذلة \* ولتشر بن بيدي كأس حتوف  
 فحذار ان سب الفنيق لحاظه \* وتقنا ربت انيابه بصريف  
 ولضيفم يظأ الرجال غلبته \* بقنى من الانياب لا بسيو ف  
 واشدد حشاك فلست تطمح خاليا \* الا بذلك موقني وو قو في  
 واذا رميت من الحذار بمقلة \* في الجورا عك في السماء حفيف  
 اهوى الى فرض يسؤك غيرها \* متسرطا كالا جدل الغطريف  
 كيدا يرى ان لادعي امية \* كاد الرجال ولا دعي تقيف

لوفيت معتليا عليكم واضعاً \* قدحى على قر السماء الموف  
 وولبتكم فخرزت عن عيد انكم \* حتى اقام بميلها تشقيف  
 وطمبتكم بالزجر عن عاد انكم \* ورددت منكر كم الى المعروف  
 عف السرائر لم تلتظ لريبة \* يوما على مغالقي وسجوف  
 فلئن صرفت فلست عن شرف العلى \* ومقاعد العظما بالمصروف  
 ولئن بقيت لكم فاني واحد \* ابدا اقوم منكم بالوف

\* وقال ايضا يدكر ضيق صدره بامر النقابة وما يتكلفه فيها \*

ردى مر الورود ولا تعافى \* فا ينأى بيومك ان تجافى  
 فطورا تعرضين على زلال \* وطورا تعرضين على ذفاف  
 ومن يشرب بصاف غير دنق \* يرد يوما بدنق غير صاف  
 غمست يدي في امر فن لي \* واين بنزع كفى وانكفافي  
 كفاني اننى حرب لقومي \* وذلك لي من الضرا كاف  
 حطمت صفارهم حتى استلانو \* مجاورة بهم حد الثقاف  
 فصرت لذمهم غرضار جيماً \* يرا موني بمثل حصى القذاف  
 واكذب بالصيانة مدعيم \* و الجم قائلهم بالعفاف  
 ولو انى اطعت الرشديوما \* لا بدلت التحمل بالجمافى  
 واغضيت اللواظ من ذنوب \* وموضعها لعيني غير خاف  
 ولكن الجية في تأبى \* قرارى لرجال على التكافى  
 وانظر سبة وعظيم عار \* رضاي من المنازع بالكفاف  
 ولو انى رميت اصاب سهمى \* ولكنى انكب عن شعافى  
 فاسهمى السديد من التوانى \* ولا باعى الطويل من الضعاف  
 ولى انف كائف الليث يابى \* شمىي للمذلة وامستياف  
 وقد عرف العدى وبلوا قديماً \* خطاى الى المنايا وازد لافى  
 لى العزم الذى قد جربوه \* يقدمضارب البيض الحفاف  
 وربط الجاش والاقدام زل \* يزلها الردى يوم الوقاف  
 وقد كلت صوارمها وملت \* عرائن القتي من الرعاف  
 فعال اغرريان العوالى \* من الاعداء ملائ الصحف  
 يضيف فلا يجير من يراه \* امارات المضيف من المضاف  
 اذا عهد المناقب جاء بيتى \* يجرذبول احساب ضواف  
 اقلوا لا ابالكم واخلوا \* مطاعنة الاسنة بالاثفى

قد مدت غبايات المخازي \* على مر صاتمك مد الطراف  
 صفوت لكم فرتقم غديري \* فاي مغاضب رجع المصافي  
 ويوشك ان يقام على التقالي \* انايب اطرن على التصافي  
 مضى زمن التمدح والتداني \* ودان من الزائل والتنافي  
 لئن اعلى بنا تم اصطناعي \* فسوف يثل حرشكم انحرافي  
 اداوى دائهم فيريد خبثا \* وليس لداه ذى البغض اشاف  
 حنوت عليهم ولرب حان \* على حان وان بعد التلافي  
 فما قلبي وان جهلوا بقباس \* ولا حلمي وان قطعوا بهاف  
 وما يغنى القوادم من جناح \* تخامل ان قعدن به الخوافي  
 وعندى لازمان مسومات \* من الاشعار تخترق الفيافي  
 قصائد انست الشعراء طراً \* غوائهم على اثر القوافي  
 بوارد للغيليل كان قلبي \* يعب بهن في برد النطاف  
 اسربهن اقوا ما وارحي \* اقوا اما بثلاثة الاثافي

❖ وقال ❖

وفوا جو اعيد الخليط واخلفوا \* وكم وعد والقلب المعنى ولم يفوا  
 وما ضرهم اذ لم يجود واجتمع \* من النبل او منوا قليلا وسوفوا  
 افى كل يوم لفتة ثم عيرة \* على رسم دار او مطى موقف  
 ور كب على الاكوار تثنى رقابهم \* لداعى الصبا عهد قديم وما لب  
 فن واجد قد ازم القلب كفه \* ومن طرب يعلمو البقاع ويشرف  
 ومستعير قد اتبع الدمع زفرة \* تكاد لها عوج الضلوع تثقف  
 قضى ما قضى من انة الشوق وانثى \* يدارى الجوى والقلب يهفو ويرجف  
 ولم يفن حتى زايل البعد بيتنا \* وحتى رمانا الازل المتغطف  
 كان الليالى كن آلين حلقة \* بان لا يرى فيهن شمل مؤلف  
 الم خيال العامرية بعدما \* تبطننا جفن من الليل او طف  
 يحبى طلا حابين هموا بوقعة \* تهاوى على الاذقان مما تعسفوا  
 وقيد بين قد مال النعاس بهامهم \* كما رعت ايدى المعاطين قرقف  
 اطاريب لا يدرون ما الريف بالفلا \* ولا يغبطون القوم اما تريفوا  
 رزايا هوى ان عز برق تناولوا \* وان مارضوا الطير الغوادى تعنفوا  
 توارك للشوق الذى هو آمن \* نوازل بالارض التى هى اخوف  
 ايا وقعة التوديع هل فيك رجعة \* اشارته فى ذاك البنان المطرف

وهل مطمعي ذلك الغزال بلفتة \* وان ثور الركب العجمال واوجفوا  
 عشية لا ينفك لحظ منه \* مراقبة منا ودمع مكفكف  
 فله من غنا الحداة وراثته \* والله ما وارى الغبيط المسجف  
 وسائلة هني كاني لم ابح \* حتى قومها واليوم بالنقع مسدف  
 لئن كنت مجهولا بذلي في الهوى \* فاني بعزي عند غيرك اعرف  
 فلا تجبي انى تعرفنى الضنا \* فان الهوى يقوى على واضعف  
 يقرع باسمي الجيش ثم يردني \* الى طاعة الحسنة قلب مكاف  
 سلى بي لم انفل في لهواته \* واخل الردى دوني بنايه بصرف  
 سلى بي لم اجل على الضرب ساعدى \* وقد تلم الماضى ودق المثقف  
 سلى بي لم اثن الاعنة ظافراً \* تحدث عن نومي نزار وخندق  
 سلى بي لم اصير على الظلم بعدما \* هوى بالمهارى تغنف ثم تغنف  
 وحى تخطت بي اعز بيوته \* صدور المواضى والوشيح المرعف  
 وكل غلام ملاء درعيه نجدة \* ولوثة اعراية ونغطف  
 على كل طاوفيه جد وميعة \* وطاوية فيها عباب وعجرف  
 وقد اتبعت سمر العوالى زجاجها \* وحن من الانباط نبع معطف  
 فان يعلموا صوت الرنات يعلموا \* بين جعلت تدعو النوى وتتهف  
 لنا الدولة الغراء مازال عندها \* من الجور واق او من الظلم منصف  
 بعيدة صوت في العلى غير دافع \* بها صوته المظلوم والتخيف  
 ونحن اعز الناس شرقا ومغربا \* واكرم ابصار على الارض تطرف  
 بنوا كل فياض اليدى من الندى \* اذا حاد النى ما يقول المعنف  
 وكل محيا بالسلام معظم \* كثير اليه الناظر المتشوف  
 وايض بسام كان جبينه \* سنا قمر اوبارق متكشف  
 حيا فان شم الهوان رأته \* يشد ولا ماضى الغرارين ارهف  
 لنا الجبهات المستثيرات في العلى \* اذا التئم الاقوام ذلا واغدفوا  
 ابونا الذى ابدى بصفتين سيده \* ضغائن هند والفتا يتقصف  
 ومن قبل ما ابدى بيدرو ونيرها \* رلاموقف الاله فيه موقف  
 ورثنا رسول الله علوى مجده \* واعظم ماضى الصفا والمعرف  
 وعند رجال ان جعل تراثه \* قضيب مجلى اور داء مفوف  
 يريدون ان تلقى اليهم اكفنا \* ومن دمنا ايديهم الدهر تنطف  
 فله ما اقسى ضمائر قومنا \* لقد جاوز واحد العقوق واسرفوا

يظنون ان تعطى نصيبا من العلي \* وقد عاجلوا دين العلي وتسلقوا  
 وهذا ابي الادنى الذي تعرفونه \* مقدم مجد اول ومخلف  
 مؤلف ما بين الملوك اذا هفوا \* واشفوا على حزر القاب واشرفوا  
 اذا قل ردوا قارب العلم ارجعوا \* وان قال مهلا بعض ذا الجد وققوا  
 وبالامس لماصال قادر ملكهم \* وارض منه الجانب المتخوف  
 تلاقاه حتى ساع الظعن قلبه \* واسمح لما قيل لا يتألف  
 وكان ولي العقد والعهد بينه \* وبين بهاء الملك يسعى ويعطف  
 ولما التقي نجوى عقيل لنبوة \* ومد بهم حبل من العذر محصف  
 لوى عطفه لى القسى رقابهم \* ولو بسواه استعطفوا ماتعطفوا  
 وسل مضرا لما سرى لديارهم \* فهب ونام العاجز المتضعف  
 توجهها كالسيل صلحا وعنوة \* قابق ورد البيض ظمى تلهف  
 له وفتات بالحجيج شهودها \* الى عقب الدنيا منى والخيف  
 ومن مائرات غيرها تيك لم يزل \* لها عنق عال على الناس مشرف  
 حتى فاه عن بسط الملوك وقد كتبت \* عليها جباه من رجال واء نف  
 زمام علا لو غيره رام جرة \* لساق به حاد من الذل معنف  
 جرى ماجرى قبلى وها انا خلفه \* الى الامد الاقصى اغدوا وجف  
 ولولا مراعات الابوة جزته \* ولكن لغير العجز ما اتوقف  
 حذفت فضول العيش حتى رددتها \* الى دون ما يرضى به المتعنف  
 واملت ان اجرى خفيفا الى العلي \* اذا شتم ان تلحقوا فخنفوا  
 حلفت برب البدن تدمى نحورها \* وبالنفر الا طواد لبوا وصرفوا  
 لا بتذلن النفس حتى اصونها \* وغيرى فى قيد من الذل يرسف  
 قد طال ما ضيعت فى العيش فرحة \* وهل ينفع الملهوف ما يتلهف  
 وان قوام الشعر مالم اكن بها \* مسففة منها عقيق ومقرف  
 انا الفارس الوثاب فى صهواتها \* وكل مجيد جاء بعدى مردف

\* الاغراض قال وكتب بهالى على الحسين بن احمد بن ابي الريان

يتشوقه ويعتب عليه \*

اشكو اليك مدا معاً تكف \* بعد النوى وجوانحنا تجف  
 وحشاً اذا ذكر الفراق هفا \* فى جانبيه الشوق والاسف  
 فجعت بعلق مظنة يده \* فاقام لاءوض ولا خلف  
 كا لناشط امتنعت موارده \* ونأت عليه الروضة الانف

انس تذاقص مع تكامله \* لا بدع ان البدر ينكسف  
 لا يبعد الله الذين نسأوا \* وقعوا الغرام بنا وما وقعوا  
 اى القوى قطعوا و اى دم \* سفكوا و اى جراحة قرفوا  
 لم انس وقفنا و وقفهم \* بعد النوى ودمو عنا تكف  
 متساكتين من الوجوم وقد \* نطقت علينا الا دمع الذرف  
 يا راكب الكوماء غار بها \* كالطود اوفى فوقه الشعف  
 يظأ الطلام على مفارقه \* والليل فى اجفانه وطف  
 ذرع الدجى و طوى خيسته \* ولها على قم الربى كفف  
 حتى نضى الاطلام صبغته \* و طوى وجون الليل منكشف  
 ماض اذا اهوى به كنف \* من جنح ليل ضممه كنف  
 ابلغ فتى جدم مذكرة \* تنقد منها البيض و الزحف  
 نقشات مكر وب الط به \* حر الجوى و غلا به الكلف  
 ما كان اسرع ما نياز من \* و تكدرت من ودنا نطف  
 حبل خدى با كفا طرف \* منه و فى ايدى النوى طرف  
 هل حسن ذلك الدهر مرتجع \* ام طيب ذلك العيش مؤتلف  
 ام هل يباح الود ثانية \* ويلذ برد الماء مر تشف  
 لهفى على دلك الزمان وهل \* يشنى زمانا ما ضيا لهف  
 انبت حبلك بعدنا وحدث \* كلالطيته نوى قذف  
 و انقض سلك نظامنا بدرأ \* ولقد عيننا وهو مؤتلف  
 و تجنب البناء جانبا \* و بنا فلا ود ولا شعف  
 و قلى مجالسنا و مال به \* عطف الى البغضاء منعطف  
 و اريج ذلك الانس اجعه \* و اميط ذلك البر والطف  
 جعل الوصيه تحت اخيه \* و اى الاساءة وهو معترف  
 انا فذم اليك خلته \* فهو الملوك العادر الطرف  
 فلعلنا و لعل مظمة \* يوما تقربك منه تنتصف  
 فسقى ليا لينا التى سامت \* فرط من الانوا او سلف  
 يحدى بسوط الريح تحفره \* هفا فة فى سوقها عنف  
 نتج الصباح هشاره سيلا \* جود او اقم شوله السدف  
 تدعوك حين الشمل منشعب \* فتلا قنا و الر اى مختلف  
 ان لم تقم تلك الفصون غدا \* منهن منناد و منقصف

لا تحسبن قولي بما ذقته \* ووجدى بعدك فوق ما اصف

\* وقال وسئل ذلك \*

جرعتني غصصا ورحت مسلما \* فلا سقيناك مثلهما اضعا فانا  
ان يجتمع يوما اكن لك جذوة \* حرا توسع جا نبيك ثقافا  
انسى التفاني لاراك ورجعتي \* ابكى الديار واذهب الالافا  
انسى ارتفاني والعيون عواجع \* وجوانبي عن مضجعي تجمعا  
انسى اشتمالي بالسقام مقيمة \* عندي عقائله وانت معافي  
كم قد اردت على التبدل خاطري \* فابي وراخ عن البديل وعافا  
ورقيته فوجدته متمنعا \* وبعثته فرايته وقافا  
وعذرتيه بعد الالباء لانه \* ظن الذي يطري كانت فخافا  
ولقد جنيت على عمدا لاكن \* عرف الجناية محبطا فتلافا  
ما هكذا من كان يزعم انه \* عين الصديق ولا كذا من صافا  
هب لم تكن لك بالوفاء عوائد \* اتراك ان احسنت ان تتوافا  
ومن العجائب ان وفيت لغادر \* تقص العهود وضيع الاحلافا  
لا كنت من ريب الزمان بسالم \* ان كنت تسلم من يدي كفافا  
بل لا التذنت من الزمان بشربة \* ان لم اغصك من زلال ذمافا  
ان خاف لي دهر عليك فطالما \* مال الزمان على فيك وحافا

\* وقال يعاتب صديقاله \*

كل شئ من الزمان طريف \* واليبالي مغانم وحتوف  
لا يبدد الهموم الاغلام \* يركب الهول والحسام رديف  
كلما حزت النوائب فينا \* اطلعتنا على الكلوم القروف  
يا ابا الفضل والامور فنون \* تبعث الهمم والخطوب صروف  
وحفاظي كما علمت ولكن \* انكر الغدودي المعروف  
انما الغدر في الرجال ازب \* ان تأملت والسوفاء السوف  
صرح الاقتصاء والقول محبو \* س على ما تريده موقوف  
ومرادي يقل في جنب نعمنا \* كفاين التكرم المألوف  
ان قول الجواد يتبعه الفعل \* كما يتبع الوطيف الوطيف  
ما يذل الزمان بالفقر حرا \* كيفما كان فالشريف شريف  
ان تكرمت فالحيول كريم \* او تمنعت فالملوك عنيف  
او يكن انكر الاخاء قديما \* منك قلبا فان قلبي عروف

احمد الله انى ما قضيت \* وان الذى طلبت طفيف  
فاجعل الان ما سالتك برا \* انما البر منزل ما لوف  
واحتمل سطوة العتاب فخير \* النبع مامد منه الثقيف  
وعتابي هزلعطفك والا \* خصان مالم تمزهن وقوف

\* وكتب اليه ابو اسحق الصابى يعتذر من تأخره عن زيارته \*

اقعد ثنا زمائة وزمان \* جائر عن قضاء حق الشريف  
ولئن ثقلا عن الخدمة الخطو \* لعن خاطر اليها خفيف  
فاقتصر فيما تؤدى من القرض \* على الكتب والرسول الخفيف  
والفتى ذو الشباب يبسط فى \* التقصير عدو الشيخ العليل الضعيف

\* فقال يحببه عن هذه الايات \*

كم ذميل اليكم ووجيف \* وصدود عنالكم وصدوف  
وغراما بكم لو ان غراما \* جرت فعالوا جد المشغوف  
صبوة ثم عفة ما اضراحب \* فى كل خلوة بالغنيف  
هجر وناولم يلاموا واصلنا \* على مولم من التعنيف  
وطلبنا لوفاء حتى اذا عز \* رضينا بالمطل والتسويق  
كيف يرجو الكثير من راضه الشوق \* الى ان رضى يبذل الطغيف  
ان بين الحمى الى جانب الرمل \* معانا من الظباء الهيف  
عاطلات بل عاطيات وما \* اغنى الدمى عن قلائدوشنوف  
عارضتك الحدوج بالجزع يجدين \* نغر ايمانهم فى السيوف  
سائلا عن الرفاق ابن مصاب \* الغيث من جو مربع ومصيف  
وبدور يلط من دونها النقع \* ولا يكتفى بلط السجوف  
بعدت شقة الوصال اذا كان \* بخوض القنا وخرق الصفوف  
ووراء الغبيط من ذلك السرب \* اجم مبرقع بالنصيف  
مانع ما يجود بالنيسل ممنوع \* برز من القنا وخفيف  
من اقاح غمسن بالبارد العذب \* طويل ومن قضيب قصيف  
مورد ينقع الغليل ويزداد \* صفا على طروق الرشيف  
كل يوم وداع ركب عجمال \* بالنوى او عناء ركب وقوف  
فكثير الى الجمول التفاتى \* وطويل على الديار وقوفى  
لاتول الاضعان طرفا فا \* ترجع الا بناظر مطروف  
ودع المرء بالديارفا \* يجدى على واقف ولا موقوف



واعدد الجيرة الحضور اذا \* طنوا اعداد النائين للخوف  
 شغل الهم اهله فاشتغلنا \* فيه من زوره الخيال المطيف  
 وضيوف الهموم مذكن لا يترزن \* الا على العظيم الشريف  
 كالجناب المطور يزدهم الرواد \* فيه والمنزل المسألوف  
 لم يتقف عودى الزمان ولكن \* ضج عود الزمان من تشقيبي  
 قلت للدهر يوم رام اختداعى \* من جناني الماضي وتفسى المعروف  
 عد ذميا هبلت واطلب لشم \* الذل يادهر غير هذى الانوف  
 لم توف العشرين سنى وان \* الحلم عنى على الجبال لوف  
 فى معنى الكهول حلمان كا \* نتهوضى عن الصبا وخفوفى  
 واذا البرد كان فى اليد والعين \* صنيعا اغنى عن التفويف  
 هز عطفى الى الاعز ابو اسحق \* ودى يلوى عليه صليف  
 ونزاع يهغو اليه بلبي \* هفوات المصر صر الغطريف  
 كيف لا اغلب الزمان وهذا \* الندب يغدو على الزمان حليفي  
 كلم كالتصول هذبها القين \* ووجه كالحرقلى المشوف  
 ان شكواك للزمان مبين \* لى عن قدر عقله المضعوف  
 ايعوم الجهمول فيه ولا \* يتقع غلا للفاضل المعروف  
 قدمت غيرك الجدود واخرت \* ولكن اذاف غير منيف  
 والحضوظ البلماء من ذى اليبالى \* انكحت بنت عامر بن ثقيف  
 قصف الدهر فيك رحمان الكيد \* وحامى عن المعيب الموف  
 ان حرمت الرزق الذى نال منه \* فدواء العيبى داء الحصيف  
 عمل فاضح واجل من بعض \* الولايات عطلة المصروف  
 فاصطبر للخطوب ورب اصطبار \* شق فجراً من ليلهن المخوف  
 اين من يلبس الدروع ثقلا \* لرجوع الى خفاف الشنوف  
 كم تحملتها بظهر من الصبر \* فخفت والعبء غير خفيف  
 ان اولى بالصبر ان جر حته \* من حشاه منهن كثير القروف  
 لم تغب عن سواد قلبي وان \* غبت معنى نوائب وصروف  
 قرعينا بطارات الشكاي \* ما تجافت مطرقات الحشوف  
 اترانا نطبق دفعا لما اعيبى \* صلال التقي واسد الغريف  
 امهل الناقصون واستعجل الدهر \* بسوق للفاضلين عنيف  
 من يكن فاضلا يعيش بين ذالناس \* بقلب جوى وبال كسيف

كلما كان زائد العقل امسى \* ناقصا من تليده والطريف  
 لا عجيب انى سبقت واعرقت \* جياذ المنشور والمرصوف  
 انت يا فارس الكلام تقدمت \* واخليت لى مكان الرديف

✽ وقال يعاتب صديقاله ✽

قضت المنازل يوم كاظمة \* ان المطى يطول موقصها  
 لمع من الاطلال يحزننا \* محتلمها البالى ومألفها  
 سبقت مدا معنابرشتها \* من قبل ان يؤمى مكفكفها  
 وتكلفت من صوب ما طرها \* فوق الذى يرجو مكلفها  
 ان كنت انفذت الدموح بها \* فالو جد بعد اليوم يخلفها  
 لائمة منى على طلل \* ديم طلاع العين اذرفها  
 ولو اعج نفسى بنفسها \* و بلا بل د معى يخففها  
 ظعنوا فلاحشا مذظعنوا \* خرق تعسفها وتعسفها  
 لا تنشدن الدار بعدهم \* انى على الاقواء امرفها  
 وعلامة للشوق اضمره \* طولى على الايقاع اشرفها  
 فى كل يوم لى فريم هوى \* يلوى الديون ولايسوفها  
 رققاً بقلبي يا ابا حسن \* العين منك وانت تطرفها  
 فكأنتى بعلائق شعب \* قد زال عن ام تألفها  
 ومقومات من غصون هوى \* يعوج اطوارا مشقفها  
 فى القلب منك جراحة ابداء \* ما زلت ادملها وتقرفها  
 كم من معاقدبت تفسخها \* و مواعد بالقرب تخلفها  
 اما الحفاظ فانت تطله \* والمحفظات فانت تسلفها  
 ساروم عطف النفس منك وان \* كان الغرام اليك يعطفها  
 و لطالما استصرقتها مللا \* فلش صحوت فسوف اصرفها  
 واذا طلبت لها السلوانى \* الا النزاع اليك مدنفها  
 فكان منسيها يذكرها \* او ما يؤسيها يو سفها  
 تمضى ونحوكم تلفتها \* والى لقائكم تشوفها  
 فهو اكم والشوق يعذرها \* و ذميم فعلكم يعنفها  
 هل يعطفنكم تو جمعها \* او يقبلن بكم تلهفها  
 فاستبق منها ما يرضن به \* تلك الصباية انت ترشفها  
 لا تأمنها ان اسأت بها \* هى ما علمت وانت تعرفها

ان كان يطعمكم تذللها \* فلسوف يفزعكم تغترفها  
 ولئن خلا فيكم تهاكبا \* فليكثرن عنكم تغفها  
 ساروخ عن ورد الحيوان بها \* هي حرفة لا بد احرفها  
 ان الهضبة لا افاد لها \* قدر لعرك لاوتفها  
 يدنو بنفسى لينها كرما \* ويدين عند الضيم عجرها  
 قسماً رب الراقصات هوى \* ام الينا العود مرجفها  
 يطلبن زائدة الظلم اذا \* طرق الظلام لظل مسدفا  
 بلغت على حلال السرى وغدت \* وملاؤها بالبدن نصفها  
 يغدو على الارقال مؤتدماً \* مزينها العاصى تغفها  
 نحو على رفق مقدمها \* ويقم معذورا مخلفها  
 وبحيث جمعت العريب ضحى \* مثل الحنى بها معطفها  
 وبفضل ماوعى محصبها \* واقر من قدم معرفها  
 انى على طول الصدود لكم \* كالنفس مامون تحيفها  
 اغضى واغضب فى حبابكم \* ورقاب ودى لااصرفها  
 جائتكم اشلاء مشرعة \* متوقعا فيكم تقصفها  
 قدبات فيها قائل صنع \* يهى لها ذمها ويرهفها  
 اعز على بان يكون لكم \* بالامس ثقها مثقفها  
 وبراغماً للعارضا فية \* يبقى على الايام مغدفا  
 يحلى لاعينكم مشوهها \* ولقد يكون لكم مفوفها  
 ان تستعيدوا من توسطها \* اعراضكم فكفى تطرفها  
 وتزاجروا من قبل ان تردوا \* بجوارد مرتشفها  
 وتغنوا ابطاء عارضها \* من قبل ان يميره جرجفها  
 فلتزجوا مما تلو مها \* ولتقلعوا ندما توقفها

### ❖ وقال ❖

اقول لها بين الغديرين والنقا \* سواء الدجى بينى وبين المنا صف  
 خذى الجانب الوحشى لا تتعرضى \* لحنى جلال بالهوى والا صا لف  
 امامك ان الخوف حاد مشمر \* وما للمطايا مثل حادى المخاوف  
 فرت تطن النسع يوما اجيله \* فلا عذر الا يتقى بالبحار ف  
 وقفت بها فى اول العجروقة \* خشاشا كما افضى الية حالف  
 واشمته رمل الا نيعم غدوة \* فسافت بانف منكر غير عارف

أحلها الشوق القديم فنبرى \* باجلاد طاني القلب بجم المشاغب  
 كثيرا التغات الطرف في كل مذهب \* بانة مصدور على البين لاهف  
 اذا مادماه الشوق راوح كفه \* على لاعج في مضهر القلب لاطف  
 اما دله البرق الحجازي موهنا \* عقا بيل ايام اللقاء السوا لف  
 كان به من حب ظميا غصة \* يشيع شجاها بالدموع الذوارف  
 كان ابثوني على ذيب ردهة \* ذني الليل فاستنى رياح التناثف  
 اقومها حتى اذا قيل راكب \* تطالعت مر المائل المتجانف  
 متقنا بارقال المطى وطالما \* صبرنا على ضيم العدى والمخاسف  
 وما سرتني اني اقيم على الاذى \* واني بدار الهون بعض الخلائف  
 فجوبى الملا او جاورى في ربيعة \* واسرة غيلان الطوال الغطارف  
 من البيض غران المجالى اذا التدوا \* بذلك بسامون شسم المرافف  
 هناك اذا استلبت البست فيهم \* جناحي عتيق آمن الظل واجف  
 بحيث اذا اعطى الذمام حباله \* حلفت بها غير البوالى الضعائف  
 اذا ما طلعت النقب والليل دونه \* امنى العدى الا تلفة خائف  
 نجوت فكم من عضة في اناملى \* عليك ولهف من قلوب لوا هف  
 اتوعدنى بالقارعات بخيلة \* لقد ذل من عرضتم للمتالف  
 اذا غضبو الامر كان وعيدهم \* حبيق الا لا باوار تعاد الروانف  
 لها نبعات الشر يتبلونها \* ضروبا فن بادي عقوق ورافف  
 مجاهيل اغفال اذا ماتعرفوا \* با حسا بهم انكرتهم بالمعارف  
 وكما اسرة من غيركم ذات شوكة \* دينسا الى عيدانها بالقوقاصف  
 عطفنا اليها بالعو الى اسنة \* شروطا كاذناب الغطاء الدوالف  
 وعدنا بها جراتقى صدورها \* دماء العدى قطر الانوف الرواعف  
 وكنا اذا داع دعى لو قبة \* سحبتا لها الارماح سحب المطارف  
 عجبت لذي لو نين خالط شميتى \* فكشفت منه مخزيات المكاشف  
 ضمنت يدي منه وكانت غاوة \* على ضرب مردود من الورق رائف  
 يخاوض عين النار خوفا من القرى \* اذا نار قجوم او قدت بالمشارف  
 وان انس الاضياف صمت كلابها \* وطأ طأ اصناق المطى الصوراف  
 نبتك نبت السن بعد انقصامها \* واني لمجدام القرين المخالف  
 اذا المرء مضته قذاة بطرفه \* فقير ملوم ان رماها بحاذف  
 وما انت من جذمى فترجع راجع \* من الرحم البلهاء بعض العواطف

حلقت بمن حج المليون باسمه \* هجج المطايا من منا والمواقف  
 عجاقا كاوتار الحنايا من الطوى \* على مثل اعجاس القسى العطائف  
 طوى الضر من اجوافها بعدما انتهت \* شهاث لها طى البرود اللطائف  
 ترى كل مجمود اذا مسه السرى \* اكب على السرحين اكياب راعف  
 ورب الهدايا المسعرات تكبها \* عجالا ورب الراقصات الخوائف  
 وما بالصفاء من حائق ومقصر \* ومن مامح ركن العتيق وطائف  
 وساع الى اعلام جمع ودافع \* وماش على جنبى الال وواقف  
 لاصرا ضكم عندى اشد مهابة \* من الخنظل العامى عند النواقف  
 فلا تستهبوا الشر من رقداته \* فيسحتكم سمحت السنين الخوائف  
 قوافى يقطن السمام كانها \* ملاغم حيات الرمال ازواحف  
 فكم خصة منكم لنا بقرارة \* يعود اليها ناشط بعد قاصف  
 واياكم ان تحملوا من قوارضى \* على ظهر رعرع الملاطين شارف  
 نخب بجائكم وفي كل ساعة \* يتاح لها منكم براق ورافف  
 دعوا السلف التمام تسرى رفاقه \* لنيل المعالى واقعدوا فى الخوائف  
 وذلك اديم لم تكونوا سراته \* بلى ربما استانرتتم بالزوائف  
 تغطوا ولا تستكشفوني عواركم \* فما حيلة الا لها ظهر قارف  
 وان مدت الايام بينى وبينكم \* اطلت بكاء العاجر المتهايف

✽ وقال فى قريب منه ✽

الله يعلم ميلى عن جنابكم \* ولوتنا هيتبى فى البر والطف  
 فكيف بى وعلى عينيك ترجة \* من الحقودو عنوان من الشنف  
 اطيف منك بوجه غير ملتفة \* الى المنايا وعطف غير منعطف  
 فما اغبك من عذر ولا شغل \* ولا ازورك من وجد ولا شغف  
 قد كان قبلك مرجو فواضله \* راق الى المجد طلاع الى الشرف  
 تمر نفضة نعماء اذا خطررت \* من القبول بجنبي روضة انف  
 ان تستغضك المعالى بعد ذلك فقد \* افحشنى فى بدل منه وفى خلف  
 يهنس لى امره تقريده اظافره \* كانهش سباع الطير للجييف  
 اذا نجى من يديه غير منعفر \* افنى انامله عضا من الاسف  
 يطن انى وصال به سببى \* انى اذا من امير المؤمنين ننى  
 اذا لبست جالا انت ملبسه \* فانى قد طرحت المجد عن كتنى  
 لا قدس الله نفسا منك جامعة \* كيد البغال وحقدا لجلة الشرف

ولاسق الغيث دار انت ساكنها \* الا باغبر نارى الذرى قصف

قافية  
القاف

\* قافية القاف قال يمدح امير المؤمنين القادر بالله ويصف جلوسه للناس وكان حاج  
خراسان اكثرهم وذلك في صفر سنة ٣٨٢ \*

لمن الحدوج تهز هن الانيق \* والركب يطفو في السراب ويعرق  
يقطعن امراض العقيق فشم \* يحور كائبه الغرام ومعرق  
ابقوا اسيرا بعدهم لا يفدى \* بما يحن وطالب لا يلحق  
يهفوا لولوع به في طرح طرفه \* ويزيد جولان الدموع فيغرق  
ووراء ذلك الخدر عارض مزنة \* لا نافع ظمأ ولا متألح  
ومحجب فاذا بدى من نوره \* للركب ملتهب المطالع موني  
جروا الى شعب الطعان واسدلوا \* ايدى الطعان الى قلوب تخفق  
هل عهدنا بعد التفرق راجع \* ام غصتنا بعد التسلب مورك  
شوق اقام وانت خير مقيمة \* والشوق بالكاتب المعنى اعلق  
ما كنت احظى بالدنو فكيف بي \* واليوم نحن مغرب ومشرق  
من اجل حبك قلت عاودانسه \* ذاك الحمى وسى اللوى والابرق  
طرق الخيال بطن وجرة بعدما \* زعم العواذل انه لا يطرق  
اتحننا بعد الرقاد وقسوة \* ايام اصفيك الوداد وامدق  
انى اهتديت وما اهتديت وبيتنا \* سور على من الطلام وخندق  
ومطلمين لهم بكل نية \* ملق وسادته الثرى والمرفق  
او قابضين على الازمة والكرى \* يغشى اكفهم النعاس فتمرق  
او موا الى الغرض البعيد فكلمهم \* ماض يخيب مع الرجاء ويعنق  
والى امير المؤمنين نجت بهم \* ميل الجمجم سيرهن تدفق  
كنفانق الطلاء اعجلها الدحى \* وحدى بها زجل الرواعد مبرق  
يطلبن زائدة المكارم والندى \* حيث استقر بها العلاء المعرق  
الزاجر الغدق الذى يروى به \* ظمأ المنى والوايل المتعبق  
ابغاة هذا المجد ان مرامه \* دحض يزل الصاعدين وبزلق  
هيهات ظنكم تمرد صادق \* من دون ميلكم وعرا الابلق  
لاتحروا هذا البحار فرجا \* كان الذى يروى المعاطس يفرق  
ودعوا مجاذبة الخلافة انها \* ارج بغير ثيابهم لا يعبق  
عنيت بهم تختز دون منالها \* قمم العدى ويرد عنها القيلق  
كعقائل الابطال تجلب دونها \* بيض القواضب والقنا المتدفق

فهم لذرونها التي لا ترتقى \* ابدأ وبيضتها التي لا تعلق  
 اشفت فكنت شفاؤها ولقد ترى \* شلوا باظفار العدو يمزق  
 كنت الصباح رمى اليها ضوئه \* ومضى بهوته الظلام الاورق  
 فسنامها لا يمتطى وبنائها \* لا يجتلي وفناؤها لا يطرق  
 ووزنت بالقسطاس غير مراقب \* والعذر مهجور الطريق مطرق  
 في كل يوم للعدوا اذا التوى \* يضرباك يوم اواره ومحرق  
 انتم موادع كل خطب ينقى \* وبكم يفرج كل باب مغلق  
 وابوكم العباس ما استقى به \* بعد القنوط قبائل الاستقوا  
 بعج القمام بدعوة مسموعة \* فاجابه شرق الجوانب مغدق  
 ما منكم الا ابن ام للندي \* اوصبح بدم الاعادي مغبق  
 لله يوم اطلعتك به العلى \* علما يراوك بالعلوم ويرشق  
 لما سميت بك غرة موقوفة \* كالشمس تبهر بالضياء وتومق  
 وبرزت في برد النبي وللهدى \* نور على اطرار وجهك مشرق  
 وحل السحاب الجود ليث معظما \* ذاك الرداء وزر ذاك اليليق  
 وكان دارك جنة حصاؤها \* الجاري او انما طها الاستبرق  
 في موقف تغضى العيون جلالة \* فيه ويعثر بالكلام المنطق  
 وكانما فوق السرير وقد سما \* اسد على نشزات فاب مطرق  
 والناس اما راجع متهيب \* مما رءى اوطالع متشوق  
 مالوا اليك محبة قججمعوا \* وراوا عليك مهابة قفرفقوا  
 وطعنت من غرر الكلام بغيصل \* لا يستقل به السنان الازرق  
 وغرست في حب القلوب مودة \* تزكو على مر الزمان وتورق  
 وانا القريب اليك فيه ودونه \* ليدي عدوك طوق عن اعنق  
 عطنا امير المؤمنين فاننا \* في دوحة العليا لا تنفرق  
 ما بيننا يوم الفخار تقاوة \* ابدأ كلانا في العلاء معرق  
 الا الخلافة ميرتك فاني \* انا ها اطل منها وانت مطوق

\* وقال يهنى بهاء الدولة سنة احدى واربعمائه ويمدحه \*

راي على الفور وميضافاشناق \* ما اطلب البرق لماء الاماق  
 ما اللوميض والفؤاد الخفاق \* قد ذاق من بين الخليط مذاق  
 داء غرام ماله من افراق \* قد كل آسـيه ومل الرواق  
 لال ليلي في الفؤاد اعلاق \* تزيد من حيث تقضى الاشواق

قامت ترايبك بقلب مقلق \* وللوداع عجل وارهاق  
 من ثقب الدر النقي براق \* يرمى القلوب واسيلار قراق  
 يهوم الليل مقام الاشراق \* حتى اذا قام الوغى على ساق  
 ردوا القناوطا عنوا بالاحداق \* احبهم على الضنا والابراق  
 حب الضنين المال بعد الاخفاق \* ان مو دات القلوب ارزاق  
 من منصفى من الملوك المذاق \* قلى وطرفى من جوى واقلاق  
 فى غرق ما ينقضى واحراق \* يضمن حتى بالخيال الطراق  
 رعى الا له بالرميض الذلاق \* كل غراب بالزبال نعاق  
 ياناق اداك المؤدى ياناق \* ماذا المقام والفؤاد قد تاق  
 هل حاجة المأ سورا الا اطلاق \* الهالك عن ليل السرى والاعتناق  
 مناشط الشيخ ورعى الطباق \* سرى الى ورد الجوم الفهاق  
 جل المساعى غير جل الاوساق \* بحيث تسرى للعلاء اعراق  
 وللندى مواسم واسواق \* عند قوام الدين ليث الاملاق  
 نور الغواشى ومساك الارماق \* من معشر باتو بليل العشاق  
 الى المعالى والندى بالاشواق \* كانوا اذا ظلم ليل الاطراق  
 شهب الديباجى ونجوم الافاق \* بيض وجوه كالطبي واعناق  
 المع من تيجا نها والاطواق \* سيات منهم سابق ولحاق  
 من فاذخير المجد منهم اوساق \* مهلا الى ابن الصعود ياراق  
 ضل المجارون وقام السياق \* لم يلحقوا يوم غبار الاطلاق  
 الاقذى لناظرا وجلاق \* قدر جعوا عنك بلى الاعناق  
 هيهات فات الاعوجى المعتاق \* سهم من الله بعيد الاغراق  
 اعطى دون القوم خصل الاسباق \* مسعاة مجد تاق منها ماعاق  
 خطبتها على التجميع المهراق \* غراء مانا كها بمطلاق  
 ليس لها الا الجزار الذلاق \* يفرجها ضرج القذى من الماق  
 ضربا اخا ديدا وطعنا شباق \* نأى القرارات بعيد الاعماق  
 يذكرنا وائل طعن دفاق \* يوم الزويرين ويوم التحلاق  
 جاجا من الغريب افلاق \* انذرتهم ونب هريت الاشداق  
 طوى من الادماج طى الخراق \* صل على حنط العد ومطراق  
 محاذر اللخط مرجى الاطراق \* سحائب تشيم بعد اعراق  
 لنا حياها و الزلال الفيذاق \* وللعدى ارعادها والابراق



في كل يوم ذوالجلال الخلاق \* يري لقوس المجد منكم افواق  
 ارقنى طولك بعد الاعناق \* اساغ ريقى وانخناق قدضاق  
 فانعم بنيروز اليك مشتاق \* والى به من خير ما يلقي اللاق  
 فاقويت فالعدى بلاواق \* عهد على الايام باقى الميثاق  
 ان لا يري غضك ذاوى الاوراق \* ضوامر الاثمار بعد الابراق  
 ما هون الفانى \* اذا كنت الباق

\* وقال ايضا يدحه في هذه السنه \*

- » خل دمعى وطريقه \* احرام ان اريقه  
 » كم خليط بان عنى \* ما قضى الدمع حقوقه  
 « ياشقيقى والفتى يفضب فى العذل شقيقه  
 « ماصيا ناصحه الاقرب ودا ورفيقه  
 \* من لبرق هب وهناً \* من ابانين وسوقه  
 \* من شريقى الحمى \* ينشد نجدا وعقيقه  
 \* فى غمام كالمسالى \* ينقل الليل وسوقه  
 « لاح فاقناد فوادا \* طازب الاب مشوقه  
 « طال ذكر النفس اروا \* ح زرود وبروقه  
 « وعقا بيل فرام \* تذكر القلب خفوقه  
 \* و خيال دلس القلب على العين طروقه  
 \* كذب يحسبه الصب من الشوق حقيقه  
 « انعمى ياسرحة الحى \* وان كنت سحيقه  
 « اتمنى لك ان تبقى \* على النأى وريقه  
 « ثم حرم واشيك \* علينا ان نذوقه  
 « يا قوام الدين والفا \* رج للد ين مضيقه  
 \* انت داعيه وهاديه اذا ضل طريقه  
 \* من رجال ركبوا المجد \* فاذا مواعتيقه  
 \* معسر كانوا قبيل العز قد ما ورفيقه  
 \* وملوك فى ثراهم \* ضرب المجد عروقه  
 « ومغاوير الحميطات \* وفرسان الحقيقه  
 \* حسب يحسب من \* فيه واعراق عريقه  
 \* من ترى يرفع روقيه ومن يطلع نيقه

- \* لهم الايدي الطوال الطول والبيض الذليقه \*  
 « وموا ريث مقارى \* الليل والنار العتيقه \*  
 \* بوجوه واضحات \* في دجى الاذل طليقه \*  
 « واكف مقنعات \* في الندى الغمر حريقه \*  
 « و باخلاق رفاق \* دون اعراض صفيقه \*  
 \* اتخذوا المجد اباما \* استحسنوا قط عقوقه \*  
 \* ان فيهم مولد الملك \* ومن قبل علوقه \*  
 « ناشيا تسلمه الام \* الى الطثر الشقيقه \*  
 \* هم رموا عنى جليل \* الخطب يدعى ودقيقه \*  
 \* طردوا الايام عنور \* ددى طرد الوسيقه \*  
 \* اطلقوني من اسارى \* الدهر اطلاق الربيه \*  
 « هل نهى الاعداء سا \* مى علق ذموار حيقه \*  
 « فيلق جر على \* لرنق اذبال القليقه \*  
 « مثل اعداد نجوم \* الليل اورمل الشقيقه \*  
 « احذر الشمس بجون \* يجعل الليل خسوقه \*  
 \* جلب الخيل ليوم \* قد اقام الضرب سوقه \*  
 « مطلت بالرعى حتى \* نسي القود عليقه \*  
 \* فى هجير من اوارال \* طعن قوار الوديقه \*  
 « كل صدر با لىعوالى \* يسمع الطعن شهيقه \*  
 « فيه نجلاء رموح \* بالاسا بي عميقه \*  
 \* حجة الناهل فى المحض \* ارباب مستذيقه \*  
 \* قد افاقوا والضبا \* من هاهم غير مفيقه \*  
 « رجعوا من عرة الفحل \* الى ذل الطريقه \*  
 \* قلت للمختبط الطا \* لب قد اوضع نوقه \*  
 « فانتك البرق فى فن \* يرحووقد قات لحوقه \*  
 « سبق السيل فاعيا \* كل باخ ان يعوقه \*  
 « لا تعاط اليوم عبأ \* ابدا لست مطيقه \*  
 « وهضابا تزلق الطر \* فواطوا اذا زليقه \*  
 \* حسب الاوشال جهلا \* كالعيا ليم العميقه \*  
 \* ومدى الجازر تدمى \* كالمباير الرقيقه \*

- « ضلة الرائد قد خا \* طر با لبكر فتيقه \*  
 « حشت تستدرك فينا \* خطل الدهر وموقه \*  
 « آسيا جراحة الجبل \* ورقا عا خروقه \*  
 « في معال باقيات \* للقذى خير مذيقه \*  
 « واثقا بالدهر تعطي \* من رزا ياه و ثيقه \*  
 \* كلما عفت صبوح الا \* عمر حوطيت غبوقه \*  
 « مطلع الشارق ان غا \* ب رجي الناس شروقه \*  
 \* آمن لرتع ترعى \* روضة العز ايقه \*  
 « ان يكن عيد قاعيا \* دك ايام الخليقه \*  
 « انها انوار احدا \* ق ونوار حد يقه \*  
 \* ان نعاق الاعادي \* اسكت الذل نعيقه \*  
 \* لفظ الملك شجاء \* واساغ اليوم ريقه \*

❖ وقال يمدح اباها ويذم عدواها في سنة ٣٧٥ ❖

يادار ما طربت اليك النوق \* الا وربك شائق ومشوق  
 جائتك تمرح في الازمة والبرا \* والزجوررد والسياط عليق  
 وتحن ماجد المسير كاعنا \* كل البلاد محجر وعقيق  
 دار تملكها الفراق فرقتها \* بالحل من اسر الغمام طليق  
 شرقت بادمعها المطى كاعنا \* فيها حنين اليعملات شهيق  
 خفقت يمانية على ارجائها \* وطفت عليه زعرع وحريق  
 في كل اصباح وكل عشية \* يسرى اليها الدموع فريق  
 سقط العراب على المساقط بيننا \* فله بانجاز الفراق نعيق  
 فتوزعت تلك القذاة نواظر \* وتقسمت تلك الشجاة طوق  
 الان اقبل بي الوقار عن الصبا \* فغضضت طرفي والظباء تروق  
 لو انني لم اعط مجدى حقه \* انكرت طعم العز حين ادوق  
 رمت المعالي فامتنعن ولم يزل \* ابدأ يمانع عاشقا معشوق  
 وصبرت حتى نلتهن ولم اقل \* ضجرا دواء الفادك التطبيق  
 ما كنت اول من جثا بقميصه \* عبق الفخار وجيبه مخروق  
 كثرت امانى الرجال ولم تنزل \* متوسعات والزمان يضيق  
 من كل جسم تقتضيه حفرة \* فكانسه من طينها مخلوق  
 ومفازة تلد الهجير خرقتها \* والارض من لمع السرور بروق

نجاء صامته البغام كانها \* والال يركض في القلاة قنيق  
 ستمت اليك العزم طائفة الخطا \* قبحت واعناق المطى تفوق  
 جذبت بضبعي من تهامة قاصداً \* والنجم في بحر الظلام غريق  
 مستشر بابر قا تقطع خيطه \* فله على طود البلاد شروق  
 هز الجرة افقه فكانهما \* غصن باحداق النجوم وريق  
 حج الظلام الفجر فيه كانها \* الاضواء في شفة الغياطل ريق  
 والليل محذول النطاق عن الضحى \* عار وعقد الصبح فيه وثيق  
 ما كان الا هجمة حتى اثنى \* والطرف من سكر النعاس مفيق  
 وتماسكت تلك الغمام بعدما \* ارخي جوابها كرى وخفوق  
 ياناق عاصي من يماطلك السرى \* فلخلق غيرك بالنعقال خليق  
 مارفهمت ركبائها الا وفي \* جلد الظلام من الضياء خروق  
 وردى حياض فتى معدكهما \* فالليل ابلغ والقلب عميق  
 واذا تراخت حبوتى او ثقتها \* بفناء بيت تربه العيقوق  
 في بلدة حرم على اعدائه \* وعلى النوائب ربوة ازليق  
 تتراحم الاضياف في ابياتنه \* فرقا نحن الى القرى وتتوق  
 واذا رآهم لم يقل متمشلا \* ابني الرمان ليكل رحب ضيق  
 عجبنا بعك كيف تخصب ارضه \* وجنابه بدم السوام شريق  
 والحيل تعلم ان حشو ظهورها \* منه نهى ينجاب عنه الموق  
 مازال يجنبها الى اعدائه \* والنمس تسحب والقلاة تضيق  
 من كل رقاص كان صهيله \* نغم وماج الطعان رحيق  
 طرف تعود ان يخلق وجهه \* في حيث ينضو والتقع وهو سبق  
 ذوجلدة جراء تحسب انها \* من طول تخليق الزهان خلوق  
 واليوم ملطوم السوالف بالضبا \* والليل مرتعد النجوم خفوق  
 لفظت نفوسهم شفاة صوارم \* فغرت وانياب العوامل روق  
 في كل يوم يندبون مصارعا \* للوحش فيها والنسور طروق  
 نشوانة الاعطاف من دم فتية \* فيهم صبوح للردى وغبوق  
 تبكى عليها غير راحة لها \* بالهاطلات رواعد وبروق  
 وتطلعت ارآئه فكانها \* اطلعت في سجع الغروب فتوق  
 ويكر والفرس الجواد مبلد \* ويقعد والمضرب الحسام معوق  
 كرات من شدت قوائم عزمه \* فلها رسم في العلى وعنيق

كفاه ادبت السهام فسالها \* في النبض عن خطأ البنان مروق  
 لواحتداء السهم طاعة قومه \* ماشيع النصل المصم فوق  
 يدنى الحمام بكفه مستر سلا \* لقضائه ذاق السنان رشيق  
 تقضت على الايام منه شمائل \* ابرزن وجه الدهر وهو طليق  
 واقام اسواق الضراب فلردي \* فيهن من سبي النفوس رقيق  
 تقسى فدائك اى يوم لم تقم \* لك فيه من جلب القواضب سوق  
 قربهاب الموت ضوء جبينه \* واليوم خوار العجاج فسوق  
 والسيف ليس يهاب قبل قراعه \* حتى تمس العين منه بروق  
 عشق السماح فكل سحر للملا \* فيه باتفات السؤال يحقيق  
 طهرت قلبي مذ علمت بانه \* لسرى ما تحبه العظام طريق  
 كم كاهل للشعر اثقل نعته \* عطفيه وهو لما يود مطيق  
 طأطأت فرع المجد ثم حنيت \* فارتد وهو على عدك سحق  
 فرع اشار الى السماء فحازه \* حتى كان له النجوم عروق  
 ومنجل شهدت عليه بينه \* في حيث ينعه الندى ويعوق  
 تبكى اذا بكت السحاب كانه \* ابداء على طرف الغمام شقيق  
 واذا تعرض مارض اغضى له \* ان لا يرى الانواء كيف تربيق  
 لو ابدت الايام جانب وجهه \* لتشبهته مظالم وحقوق  
 ان سار سار النزال بخفية \* حتى كان سلاحه المسروق  
 بيت اقام البخل فيه فاستوى \* لقيه للمحروم والمرزوق  
 يرجو بلوغ مذك وهو محقق \* مع حزمه ان الجواد حقيق  
 في الطينة البيضاء خرسك انه \* خرس تداوله البقاع حريق  
 واذا التمت فكل وجه باسل \* واذا حسرت فكل خدر روق  
 الله جارك والمطى جوائر \* والنصر درعك والحسام ذليق  
 لازلت تجنب من سيوفك في العدى \* نجر ايجيب وراه التشريق  
 واذا جهرت بصوت عزمك مسهما \* اصغى اليك اليمن والتوفيق  
 شرفت مدحى فاعتلى بك طوده \* ومن المدائح فائق ورفوق  
 شهدت له الخيل الحواطر انه \* خير الصهيل وما سواه نهيق

\* وقال يمدحه ايضا في سنة ٣٧٧ \*

\* لو صح ان البين يعشقه \* ما استعبرت في السير انيقه «  
 » قهر على غصن يرتعه \* مر الحياظ وليس يرشقه «

- \* طأطأت لحظ العين حين خطى \* والبين ير مقنى وارمقه  
 \* واذبت دمعى يوم ودعنى \* فى صحن خذ ذاب روقه  
 \* ودعته والبدر تحسبه \* متعاسا فى الفجر اعنقه  
 \* والليل يكبو فيه ادهمه \* والصبح ينهض منه ابلقه  
 \* والشم تر كض فى سوائفه \* وتكاد خيل الدمع تسبقه  
 \* ماخرنى يوم اللقاء ولا \* خدع ارتباع هواى ريقه  
 \* وعلت حين نشرت مطرفه \* ان الفراق غدا يمزقه  
 \* بكت الجفون وانت طار فيها \* وشكى الفؤاد وانت محرقه  
 \* ودى خير الناس اذخره \* ما كل ودفيك اتفقه  
 \* ودتقادم عهد فصفى \* وجد يد ود المرء اخلقه  
 \* لمشمر الاطراف مزعج \* الاعطاف يجمعه تارقه  
 \* لاخر تغشى الشمس غرته \* ويشت جيب الليل مشرقه  
 \* يسرى قهجه خلائفه \* ويضئ اوجهننا تحلقه  
 \* ابدت خبى الحمد طلعت \* واذاغ سرا لفضل منطقته  
 \* وتعلما شرقت استنه \* الاوصفو الحمد يشرقه  
 \* واذا استرق المحل مرتبعا \* امر السحاب الجون يعنقه  
 \* واذا تامل شخصه ملك \* اوحى الى قدميه مفرقه  
 \* فى كف حارى الذباب له \* لمع تدلك كيف ترمقه  
 \* اطغاه نورق غربه فطنى \* والماء يطفيه ترقرقه  
 \* جذلان يرقص فى الرؤس \* اذا غته بالصهلا سبقه  
 \* صلى الردى لو يستطيع الى \* نصل براحتة مخلقه  
 \* يؤوى الضيوف ودون حجرته \* باب على الاحداث يغلقه  
 \* واذا النوائب زعزعت يده \* فى الطعن جائته تملقه  
 \* عريان حبل العيد من دنس \* لا يستطيع العذر يعلقه  
 \* الجود ينهائى مره \* و الدهر يرجوه ويفرقه  
 \* هو قادر لكن صولته \* فى البطش يصرعها توفقه  
 \* ولرب مجهول ركائبه \* خلف الرياح الهوج تحرقه  
 \* قلقلت بالا خفاف تربته \* والقيط عزاً ام يحرقه  
 \* ذمتك ربوته ووهده \* وشكاك فد فده وسملقه  
 \* ولرب وردبت قاربه \* لا يطمئن به تدفقته

- \* والماء يردد في جوانبه \* جزعا وضم العيس يسرقه  
 \* لما لحظت الدهر زائله \* اظلامه و افتر ضيقه  
 \* ساورته ققصفت سورته \* وارتاح في نهماك مملقه  
 \* وكذلك هم الريح في خصن \* تشنيه او ماء تصفقه  
 \* اقل السماح وانت شارفه \* ودجى العلاء وانت مشرقه  
 \* في معرك تقع السيوف به \* و تعبير اذ رعه واسوقه  
 \* والشمس تجرى وهى مهملة \* في ثوب تقع لا تخرقه  
 \* والخيل تطبع في حوافرها \* رسما تداوله و تخلقه  
 \* من كل ذبال السباب رمى \* بيد يه اولى النقع او لقه  
 \* اشليت عزمك في كتابه \* و السهم يشليه مفوقه  
 \* فاسلم على الابام تلبسها \* فالدهر ثوب انت مخلقه

✽ وقال يمدحه ايضا وبهنيه بعيد الاضحى من هذه السنة ✽

- بود الرزا يانها في السوابق \* وكم للعلى من طالب غير لاحق  
 وفي شدة الدهر اعتبار لعاقل \* وفي لذة الدنيا غرور لما ثق  
 ارى العيش اياما تمر و ليتنا \* نباعد من احدا ثمها والبواثق  
 شهى الى الناس النجاء من الردى \* ولا عنق الاوهى في فتر خانق  
 وعندي من الود الذي لا يشوبه \* لحاظ المرائى او كلام المنافق  
 اغالط نفسى بعد مرئى ومسمع \* ولا انظر الدنيا بعين الحقا ثق  
 واكثر من شاورد ته غير حازم \* واكثر من صاحبت غير موافق  
 اذا انت فتشت القلوب وجدتها \* قلوب الاعادى في جسوم الاصادق  
 على اننى ادرى اذا كان قائدى \* بقاءى فان الموت لاشك سائق  
 وما جعنى الا موال الاغنية \* لمن عاش بعدى واتهاى لرازق  
 تنفس في رأسى بياضا كانه \* صقال تراق في النصول الدواق  
 وما جزعنى ان حال لون وامعا \* ارى الشيب عظبا قاطعا حبل عاتق  
 فالى اذم الغادرين واثما \* شبا بى ادنى غادر بى وما ذق  
 تعيرنى شيبى كفى ابتدعته \* ومن اين ان يبقى بياض المفارق  
 وان وراء الشيب مالا اجوزه \* بعا ثقة تنسى جميع العواثق  
 وليس نهار الشيب عدى بزمع \* رجوعا الى ليل الشباب الغرائق  
 وما العز الاعزك الحى بالقنا \* وربط المذاكى في خدور العواثق  
 وانجادك الاسياف في كل لمة \* وركزك رمحى في صدور الفيالق

ولا ترتضى ان يدنس العرض ساعة \* ومشيك في ثوب من الزين رائق  
 فلا العزما ادنى لىانى من القنسا \* وار كزرحى في صدور الفيالق  
 سقى الله نفسا ما اضر بقاؤها \* بجسمى واغراها بما كان غارق  
 تكلفنى سيراً الى كل غاية \* مضرا بابناء الحديد ولاحق  
 وليل كعين الضبي الانجو مه \* قطعت ولى من ذابلى ضوء شارق  
 جرياً على الظلاء حتى كانى \* اراها بالحاظ النجوم الطوارق  
 وركب انا خوا ساعة فتناهبوا \* ترى اليد فى اعضائهم والمرافق  
 وثاروا بايدي العيس عجلى كانها \* خرا طيم اقلام جرت فى المفارق  
 وما انا ممن يضجر السيف قابله \* ويذكره الامواه حرالو ذائق  
 ولكن شريك الوحش فى كل مهجة \* وردف الليالى فى الربى والابارق  
 رعى الله من فارقت من غير رغبة \* على الوجود منى والسقام المطاق  
 يبا عد عنى من غراى لاجله \* ويقرب من قلبى له غير واهق  
 اذا شئت ان لا تنجر الهم فاغترب \* وان شئت ان تلقى الحمام فقارق  
 فكل غريب يألف الهم قلبه \* ولا سيما قلب الغريب المفارق  
 فكيف بطرف لحظه لخط مدنف \* سقيم وجسم قلبه قلب عاسق  
 اذا كنت ممن بجمد الشوق فى الهوى \* فلم فاض دمعى من حنين الايانق  
 وما انا و قاف على كل منزل \* وما انا مرتاح الى كل بارق  
 احن الى من لا يحس صبابة \* وما واجد قلبا مشوق وشائق  
 وعندى من الاحباب كل عظمة \* تزهى فى قرب الضجيع المعانق  
 تعطلت الاحشاء من كل انة \* فلا القرب يصيبنى ولا البعد شائق  
 وما فى الغوانى من سرور لناظر \* ولا فى الحزامى من نسيم لناشق  
 رعى الله فى من هذه الارض غيرها \* و قطع من هذا الانام علائق  
 فكلم فيهم من واعد غير منجز \* وكم فيهم من قائل غير صادق  
 يطنون ان المجد فى له العنى \* وان جميع العلم فضل التصادق  
 وفاء كانبوب اليراع لصاحب \* و عذر كاطراف الرماح الذواق  
 ولولا ابن موسى لم يكن فى زماننا \* معا ذلجان او محل لطارق  
 ولا دبرت سمر القنا كف فارس \* ولا مد فى رزق المنى باع رازق  
 نعمدنا من كل ارض بنعمة \* و امطرنا من كل جو بوارق  
 اذا هم لم يقعد به زجر زاجر \* وان ثار لم يعطف به نعنق ناعق  
 وان رام املاك البلاد بفتكة \* مشى الذل فى تيجانها والمناطق



له العزو والمجد القديم و رائة \* واخذ عن البيض الضبا والسوابق  
 وما زال يلقي كل غبراء فحمة \* تعالى باطراف القبا و العقائق  
 وما برحت في كل عصر سيوفه \* مواضع تيجان الرجال البطارق  
 يجردها مثل الاقحاح على الطلي \* و يغمدها محجرة كالشقايق  
 تبلفه اقصى الاماني و ماحه \* و اراءه و الراى بيض الفارق  
 و خيل كاطراف العوالى جرية \* على الطعن مسقاة دماء الموارق  
 اذا عن طرد او طراد تبادرت \* طراد الاطادى قبل طرد الوسائق  
 تدير عيوناً بدد الروح لحظها \* و غطى مثاقيقها غبار السمائق  
 نواصب اذان الى كل نيباة \* طوارق الحاظ الى كل مارق  
 ذواكر للنجوى يوم طعانه \* ينسى رؤس الخيل جذب العلائق  
 تروع حنان الليت ان لم تدمه \* و تطعن فى الاقران ان لم تعانق  
 هنيئالك العيد المضاعف سعده \* كماضاعف الوسمى نبت الحدائق  
 و كم مثل هذا العيد قضيت فرضه \* بمكة فى ظل البنود الحوافق  
 و قدت اليه العيس عجلى مروعة \* تناهز فى كبرانها و التمارق  
 مدفعة تحت السياط كانها \* اذاجنت الظلماء ر بدالقانق  
 و ينعتها الحادون او توسع الخطا \* الى قرب ذاك الموقت المتضائق  
 و اى مقام للورى تحت ظله \* مهيب يطاطى من عيون الحرائق  
 و اكثر ما تلقى به العين او ترى \* افاضة مخلوق الى قرب خالق  
 ثماني اعطيت المنى فى مرورها \* ولم ترم عن مسراك فيها بعائق  
 و اكبر ظنى ان ارى منك عارضا \* يؤمها فى مثل تلك البوارق  
 ابا احدهذا طلابى وهذه \* منى التى امتك دون الخلائق  
 و انى لا ارجوك مالا اذبعه \* مخافة واش او عدو مماذق  
 و لا بد من يوم جيد كانه \* من النفع فى اثناء برد شبارق  
 عظيم دوى الصوت فى سمع سامع \* بعيد سماع الصوت فى نطق ناطق  
 احد عنائى فيه روحاً وراحة \* و كم سعة للمرء غب المضائق  
 و اى مقام للورى تحت طله \* يطاطى رأسى من عيون الحرائق  
 اذا انت يوما سمتنيه قائما \* تكلفنى قطع الذرى والشوايق  
 و حسبك منه ما رضيت استماعه \* و اكثر ما فى الناس لغو المناطق

✽ وقال و كتب بها الى بعض اصدقائه ✽

• سيدى انت ليس ✽ كل صديق بصادق •

- \* كم لسان ذنى \* اليك بقلب وامرئ \*
- \* كيف ينمى الوفاء وال \* نخل غير الموافق \*
- \* سرت بالشوق والتفت \* الى غير وامق \*
- \* مستريح من الجوى \* كاذب الود ماذق \*
- \* انت لاخيرك الهوى \* من جميع الحلائق \*
- \* لايرانى العدو الا \* بعين المسارق \*
- \* انا لولاك ماظفر \* ت بقلب صادق \*
- \* انا مولى العدى وان \* كنت عبد الصادق \*
- \* منزلى لايزال يد \* نوالى كل طارق \*
- \* بطلام القروب او \* بضياء المشارق \*
- \* وسقاء الغمام تجلو \* تغور البوارق \*
- \* واعق الغراب بين \* بروق وبارق \*
- \* بضبا تخط الجزو \* ربضرب المفارق \*
- \* انا للوجود منذ خلقت \* ووحدت خالق \*
- \* خلقى ذاك والخلق \* ضد الخلائق \*
- \* احرز المال للعطا \* ببحر القياتق \*
- \* وارى جعى ال \* نرى اتها مارازقى \*
- \* ما امر الرجال لو \* قنعوا بالحقائق \*
- \* لى من الدهر ما \* يشيعنى فى البوائق \*
- \* فرس لاحق الا \* باطل من نسل لاحق \*
- \* ونحيل الكعوب فى \* رأسه ضوء بارق \*
- \* وصقيل الذباب يقبض \* لحظ الموامق \*
- \* اتحدى به الردى \* فى ظهور السوابق \*
- \* يوم قود الجياد اخطاره فى السما لق \*
- \* تنزى رؤسها \* من جنوب العلائق \*
- \* ارتقى زاية الكهو \* ل بسن المراهق \*

\* المرانى قال يرئى ابا الفتح عثمان بن جنى النحوى وتوفى ليلة الجمعة فى آخر صفر من سنة ٣٩٢ وكانت بينهما صداقة وكيدة وقد تولى هو الصلوة عليه \*

الايا القومى للخطوب الطوارق \* وللعظم يرمى كل يوم بعارق  
وللدهر يعرى جانبي من اقاربي \* ويقطع ما بينى وبين الاصادق

ويورى بقلبي نار وجدشواظها \* تربيى الليالى ضوئها فى مفارقى  
والنائبات استهدفتنا نصالها \* على شزير ميننا بالقلائق  
ولانس قد طارت شعاعا من الجوى \* لفقد الصفايا واقطاع العلائق  
لها كل يوم موقف مع مروع \* وملتفة فى عقب ماض مفارق  
نجوم من الاخوان يرمى بها الردى \* مغار بها فوق العيون الروامق  
كانى اذا اتبعت آثار غارب \* بعيني لم انظر الى ضوء شارق  
ولادار الاسوف يحلى قطينها \* على نطق غربان الخطوب النواعق  
ويخرج منها بالكرائم حادث \* ويدخلها صرف الردى بالبوائق  
كانا قذى يرمى به السيل كلما \* تطاوح ما بين الربى والابارق  
اعض بنانى اصبع بعد اصبع \* على ثامر من فرع مجد ووارق  
وعقد من الاحباب اوهى نظامه \* كرو الرزايا واعتقاب الطوارق  
ارد الشجى قبل الزفير تجلدا \* واغلب دمعى قبل بل الجمالق  
كانى بعد الذاهبين رزية \* ترحى وراء الماضيات السوابق  
ولا ريب انى مبرك فى مناخهم \* وانى بالماضين اول لاحق  
فاين ملوك الاقدمين تساندوا \* الى جذم احساب كرام المعارق  
بهايل مناعون للضميم احسنوا \* بلائهم عند النصول الذواق  
عواصب بالتيجان فوق جاجم \* وضاء المجالى واضحات المفارق  
اذا رموا الملك العرازين خلفهم \* اسود الشرى ساقى دما بالناشق  
فحول اطلن الهدر والخطر بالقنا \* ضوارب بالاذقان مثل الشقائق  
هم اتعلوا العلياء قبل نعالهم \* وداسوا طلى الاعداء قبل النارق  
قرى كل حر المنظمين كانه \* عتيق المعالى من جياذ حقائق  
اذا قام ساوى الرمح حتى يسه \* بغارب ممطول النجاد وعائق  
ورد الدجى يعشوا الى ضوء وجهه \* كان على عر نينه لمع بارق  
واين الملاجى العاصمات من الردى \* اذا طرقت احدى الليالى بطارق  
مصاعب لم تعط الرؤس لقائد \* ولا استوسقت قبل المنايا السايق  
فشن عليها الازل العود غارة \* بلا قرع ارماع ولا نفع مازق  
وشل بها شل الطرائد بالقنا \* وكعكها من جلة ودر ارق  
لتبك ابا لفتح العيون بد معها \* والسنا من بعدها بالمنا طق  
اذا هب من تلك الغليل بدماع \* تسرع من هذا الغرام بنا طق  
صديق اذا التا الصديق واعرضت \* خلائق قوى جانبا عن خلائق

كاتى جنائى يوم وافى نعيه \* فرى اديم بين ايدى الخلائق  
 فن لا و آ بى القول يبلوعرا كها \* ويحذفها حذف النبال الموارق  
 اذا صاح فى اعقابها ما طردت له \* ثوانى بالاعناق طرد السوائق  
 وسو مها ملس المتون كانها \* نزاع من آل الوجيه ولاحق  
 تغلغل فى اعقا لمن وسومه \* بابقى بقاً من وسوم الا ياتق  
 فى الناس منها ذائق غير آكل \* وقد كان منها آ كلا غير ذائق  
 ومن للمعالى فى الاكسة القيت \* الى باقر حيب المعانى وفائق  
 يطوح فى اتقانها بضميره \* مربر القرمى ولاج تلك المضائق  
 تسنم اعلى طودها غير عاثر \* وجاوز اقصى دحذنها غير زالق  
 طوى منه بطن الارض ما تستعده \* على الدمر : تر رابطون المهادق  
 مضى طيب الاردان يارج دكره \* وريح ال : تندى لمر بن ناشق  
 كان جميع الناس انواع عشه \* على : من مطار الريح لغارق  
 امدوه من طيب لغير كرامة \* وضرد فى ارب جدير البنائق  
 وما احتاج برداً غير بدعه فاه \* ولا عرف طيب دير قذك الخلائق  
 مرافق شعت كالهساتم وسدوا \* : نزل اليبس غير المرافق  
 قد اعتنقوا الاجداث لامن صابرة \* وارب زردى النجم الممانق  
 وفى الميتان واره ستره الرى بر \* مائة بريدون رمل الشخائق  
 وفارتنى عن خلة غير طريقه \* نتمنها سدر امر غير مادق  
 تروق ماء الود بينى وبينه \* راح لى من سلسل الطمر اراق  
 سقال وهل يمشيك امة تعلقة \* لير لورى تلى الغيوم لسواقق  
 من المزن حجمام اذا التبح لجة \* اخضت تواليه زناد البوارق  
 سلافة عيت شلشاتها هيمية \* تجمة انواء السحاب الرقائق  
 ومستنبت روضا عليك منورا \* على صابج من ماء مزن وغابق  
 وما فرحى ان جاورتك حديقة \* وقبرت مملو بغى الحدائق  
 اخلك امسى واجد ابك وجده \* طول الليالى بالسباب الفوارق  
 سجالك من ريح الزفير بحاصب \* مقيم ومن ماء الشئون بوادق  
 قال العهدنى ان لهوت بثابت \* ولا الودمنى ان سلوت بصادق

\* وقال يرئى صديقاله وقد تقدم ذكره فى عدة مرات \*

تعيف الطير فانباته \* ان ابن لىلى علقته العلوق  
 وان سجلا من دم آمن \* امره الطعر بوادى العقيق

يانا على الفارس قد أصبحت \* ضياع ذى العرعر منه تعوق  
 تعلم من تنعى الى قومه \* طارذر اماك بعضب دايق  
 بعد الارماح تميم لقد \* هدمن مادي بناء عتيق  
 فرعن في اصل كريم الثرى \* وجلن في فرع عزيز العروق  
 حدواله من حيث لا يتقى \* حيرامن الطعن ملاء الوسوق  
 كان اذ المطلع امسى الردى \* رصيده وازور عنه الفريق  
 قالت له النفس على ماعها \* مالك لا تنقض هذا الفريق  
 ما كان بالراجع عن نهجه \* لو وقف السيف له في المضيق  
 لا يدع الذابل من طعمه \* على صبوح بدم او غبوق  
 كان اعلاه لسانفا \* يفيه الدهر بلال بربق  
 كم بات رباء لسيارة \* طارقه غير او ان الطروق  
 في قنة عيطاء ممطولة \* كأنها قلة رأس حليق  
 يزامل الليل على رحله \* ويوثر القوم بطم الخقوق  
 ويغتدى بعد عراق السرى \* يعارض الركب بوجه طليق  
 اوفى كما جلى على بارق \* ويتقى العظم برمل الشقيق  
 اوحية الرمل لوى رأسه \* مشرق الشمس بطود زليق  
 يعقد اولاه باخرااته \* لناف نبت الراقم الخفقيق  
 كعمة الالوث مالت به \* بين الندامى نزوات الرحيق  
 جامع ليل وصيال معاً \* اطراق ذى الحلم وصول الخنيق  
 يدبر في فيه ذليق الشبا \* مثل لما ظ الرجل المستذيق  
 نخال ما تطرح اشداقه \* مالطخ المحض بقعب الغبوق  
 مستجمع فرق عن وثبة \* نشطك حبل العربي الربيق  
 نعم كعام الثغر يشجوبه \* فم المنادو كعام الفتوق  
 تضمنه في الروع من ذرعه \* ام لها منه اذى او عقوق  
 زال وابق عند اعقابيه \* جذيم مال عرفته الخفوق  
 مضى وو صاهم بان يقبلوا \* دعوى العدى فيه وحكم الصديق  
 كان هوى للنفس لو اننى \* في حلق القيد وانت الطليق  
 ما كنت بالهائب صرف الردى \* ما سلم العضب وانت الرفيق  
 ما انا باللاقى بذات النقا \* خيل وغي مشعلة بالعنيق  
 ما طلم الماء فلما سلت \* عن الروى ما طلمها بالعليق

ولا بن ليلي طارضا راحه \* يحدو بنخفان جالا ونوق  
 يأني الى الضيم غدى مضغه \* سلسالة سائغة في الحلوق  
 يروح من يرجو له عزة \* قد خضض السجل بحال عميق  
 يحدث النفس بما فاته \* نطاول العمر لمجنى السحوق  
 استبدل الحى بعقبانه \* اغربة بعدك حق العنيق  
 خاطرة الشوك باذنا بها \* لما انطوى قرقر ذاك الفنيق  
 قد نطق الصامت من بعده \* ولا وجوه الحى مذغاب روق  
 لا اغفلت قبرك حنانة \* خرقا بالقطر صناع البروق  
 ولا اغب الارض تسمى بها \* ظل صفيق ونسيم رقيق  
 ما ابدع المقدار فيما جنى \* لكنه حيل غير المطبق

✽ وقال يربى صديقاله ✽

الوى حيازى عليك تفرقا \* واشكو قصور الدمع فيك ومارقا  
 فيا شمل لى لا تزال مبددا \* ويا جفن عيني لا تزال مؤرقا  
 فقد كنت استسقى الدموع بليها \* وما جدمع العين الا ليهرقا  
 اطاب هذا الدهران سرمة \* اساء وان صنى لنا الو درنقا  
 كاني اناذى منه صما صلدة \* وصل فلاة لا يلين على ارقا  
 اذا غفل الحادون نار مساورا \* وان رجع النجوى ادم واطرقا  
 طلوع الثنايا ينغذ الليل لخطه \* اذا مارنى جواب ارض وحلقا  
 له منظر العادى وكل هنيئة \* يغادر بالالتقاء يردا مشرقا  
 كان زمانا ضاع من ارجية \* تلووى باقوار النقا وتعلقا  
 تلفظ شيئا كالجاب وغامرت \* به وثبة امضى من الليث مصدقا  
 رشاء الردى لو غص بالطود هاجه \* ولو شم مالاقي من الارض احرقا  
 دويبية يحمى الطريق بحجرة \* اذا نفح الركب ان نام وارقا  
 وما العيش الاغمة وارتياحة \* ومنفترق بعد الدنو وملتقى  
 هو الدهر يبلى جدة بعد جدة \* فيالا يسا ابلى طويلا واخلقا  
 فكم من على فيك حلق وانهى \* وكم من غنى نال منك واملقا  
 ومن ما اردى جذاما وحيرا \* واطلق زور الموت عوجا وعملقا  
 والقي على دار السموم بركة \* وقاد الى رز المذون محرقا  
 فقارق هذا الابلق الفردغته \* وودع ذا بعد النعيم الخورنقا  
 فلا البأس والاقدام نجى عتية \* ولا الجود والاعطاء ابقى المحلقا

اراه سنانا للقريب مسددا \* وسهما الى النائي البعيد مفوقا  
 اذا ما عدى لم نبصر البيض قطعاً \* ولا ازغف مناوا ولا الجرد سبقا  
 رلا في مهاوى الارض ان شئت مهبطاً \* ولا في مراقى الجوان رمت مرتقا  
 ولا الخوت ان شق البحار بغائت \* ولا الطير ان مد الجياح وحلقا  
 وللعمر نهج ان تسنمه الفتى \* الى الغاية القصوى ازل وازلقا  
 الاقاتل الله الردى جاغازيا \* فغار هنا عن مخه الساق وانتقا  
 وكمن غليل قد شرقت بيومه \* جوى بعد ما قالوا ابل وافرقا  
 وآخر طلقت السرور لفقده \* وقد راح للدنيا النشور مطلقا  
 بنفسى من اقدت داراً انيقة \* من اليسر واستودعت مذاحلقا  
 وابد لته من ظل فتين ناظر \* ظلال صفيح كالغمام مطبقا  
 وخففت عن ايدي الافاريس \* وحلته نقل الجنادل والقبا  
 جلست عليه طامست حاشي \* من انياب امر ان احب واعنقا  
 وما من هوان حطت الزريرة \* ردى له بينا من الهرب صيقا  
 وقد كان فوق الارض يسترد \* بعد رورا الارض انأى واسحقا  
 خليلي زمال بن اليبس بسيرة \* بصيرة الاضلاع ادما سروفا  
 تمر دأمرت او ثمل بارق \* يندق الدجى والعارض المتأتما  
 كان يدي التسطيرين مروجها \* تقلب في الكف اللجين المطرقا  
 وحصا الجاحى في فدا النظره \* كان بهامن ميعه السير اولقا  
 تيمر التي ذمرا قصه اكانه \* قري القنق الطاوى وعميقاً عشيشقا  
 لعل افوت المجد ان جد جده \* واعظم ظنى ان ينال ويلحقا  
 وهل يامن الانسان من فبهته \* وان حث باليداء خيلا وانيقا  
 لقد سل هذا الرء من عيني الكرى \* وغصص بالماء الزلال واشرقا  
 وما يمر المرء مانساً انه \* يرى نفسه في الميتين معرقا  
 ولو غير هذا الموت نالك ظفره \* وولاك غربا للحمايا مذلقا  
 لكان وراء النار مناودونه \* عصائب تختار المنون على البقا  
 اذا ضرب بوارد والحد يدمنما \* وان طعم بوارد الواسج مدققا  
 بكل قصير يفلق الهام ابيض \* وكل طويل يهتك السر دازرقا  
 اذا اهتز من خلف السنان حسبته \* باعلى النجاد الارقم المتطقا  
 ولكنه القرن الذى لا تردده \* وهل لامر ردا اذا الليث حقتقا  
 يقود التمتى مازم بالضم انفه \* وقد قاد ابطا لا وقد جر فيلقا

مشقق اعراف الخطابة صامت \* ولاقي صدور الخيل يوم الوخي لقا  
ولم تغن عنه السمر قوم درها \* ولا البيض اجري القير فيهن روتقا  
سقاها وان يروى لي القلب غله \* وما كان ظني ان اقول له سقا  
ولا زالت الانواء تحبوه مرعداً \* من المزن ملاء الحيازيم مبرقا  
اذا قيل ولي حاد يحدو عشاره \* وان قيل ارقاد معه القطر اغدقا  
واعلم ان لا ينفع الغيث هالكا \* ولا يشعر المندوب بالهام ان رقا  
ولا كان بالسقيا يعوداني له \* كما لو سقى طاري القضيبي لاورقا  
ولكن ادوى خاطر متلهفا \* وقلبا بما خلف التراب معلقا

✽ وقال يرثي ابالحسن بن الفضل المهلبى بديها ✽

لا يبعد الله فديانا رزيتهم \* رزء الغصون وفيها الماء والورق  
ان يرحلوا اليوم عن داري فانهم \* جيران قلبي اقاموا بعدما انطلقوا  
بانوا فكل نعيم بعدهم كمد \* باق وكل سياخ بعدهم شرق  
اراك تجزع للقوم الذين مضوا \* فمهل امنت على القوم الذين بقوا  
لا يلبث المرء يبلى شرح جدته \* من الزمان جديد ماله خلق  
هد الغرام دموعي في مسالكه \* عليهم واضلت صبرى الطرق  
وكيف تنم بالتغيبض بعدهم \* حين امان عليها الدمع والارق  
انى لا عجب بعد اليوم من كبد \* تدمي لهم كيف تندى وهى تحترق

✽ وقال يرثي اباسحق الصابى وقد اجتاز بقبوره وهو بالجينة من ارض كرخايس  
وذلك سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ✽

لولا يدم الركب عندك موقفي \* حبيت قبرك يا ابا اسحق  
كيف اشـتياقك اذ نأيت الى اخ \* قلق الضمير اليك بالاشواق  
هل تذكر الزمن الاثيق وعيشنا \* يحلو على متامل ومذاق  
ولياى الصبوات وهى قصائر \* خطب الوميض بعارض مبراق  
لابد للقرناء ان يتزايلاوا \* يوما بعدر قلى وعذر فراق  
امضى وتعطفنى اليك نوازع \* بتنفس كتنفس العشاق  
واذود عن عيني الدموع ولو خلت \* لجرت عليك لو ابل غيداق  
ولو ان فى طرفى قذاة من ثرى \* واراك ما قذيتهما من ماق  
ان تمض فالجد المرحب خالد \* اوتفن فالكلم العطام بواق  
مشحونة تدمى بغير مضارب \* كالسيف اطلق فى طلى الاعناق  
يقبلن كالجيش المغير يؤمه \* كاش الازار مقلص عن ساق



قطرات اذ ان الملوك خليقة \* بجواضع التيجان والاطواق  
 حقلوا بها المجد الشرود واثلوا \* درجاً الى شرف العلى ومراق  
 او ترتها ايام باعك صلب \* ووكدها بالززع والاحراق  
 حتى اذا مرجت قواك شدتها \* باسم على عقب الليالى باق  
 كجائب قعدت بها ارماقها \* محسورة فحشين بالاغراق

✽ التسين قال في ذلك ✽

امن ذكردا ربا لمصلى الى منى \* نعاد كما عيد السليم المؤرق  
 حيننا اليهاو الثواء من الجوى \* كانك فى الحى الولود المطوق  
 الله انى ان مرت بارضها \* فوادى ما سور ودعى مطلق  
 اكر اليها الطرف ثم ارده \* بانسان فى صرى الدموع يفرق  
 هو اى يمان كيفما كان نلتقى \* ور كى منقاد القرينة يعرق  
 فواها من الربع الذى غير البلى \* وآها على القوم الذين تفرقوا  
 اصون تراب الارض كانوا حلولها \* واحذر من مرى عليها واشفق  
 ولم يبق عندى للهوى غير اننى \* اذ الركب مروا بى على الدار شهقوا

✽ وقال ✽

» اترى نراح من الفراق \* يوما وناخذ فى التلاق «  
 \* فاعض من قلنى واحو \* الدمع بين المأقى \*  
 » واروح فى ظفر الهوى \* وقد اتصفت من الفراق «

✽ وقال ✽

\* يا ليسة كرم الزمان \* بها لوان الليل باق \*  
 » كان اتفاق بيننا \* جار على غير اتفاق \*  
 \* واستروح المشتاق من \* زفرات كرب واشتياق \*  
 » فاقص للحق المواضى \* بل تزود للبوأقى «  
 \* حتى اذا نسمت رياح \* الفجر توذن بالفراق «  
 » برد السؤال لها فاحيت القلائد بالاعناق \*

✽ وقال ✽

ولقد اقول لصاحب نبهته \* فوق الرحالة والمطى رواق  
 او ماشمت بندى الابارق نعمة \* حصلت الى كبد الغنى المشتاق

بفنى تسيب الشيخ من نجد له \* حرق الحشى وتحلب الا ماق  
 آها على نفحات نجد انما \* رسل الهوى وادلة الاشواق  
 اسقيت با لكاس التي سقيتها \* ام هل خطتك الى كف الساق  
 فاوى وقال ارى بقلبك لسعة \* للحب ليس لدا ثنا من راق  
 قصف الغرام لفرق من دائه \* انى لا قدم منك فى العشاق  
 امته كدى وطول تجلدى \* واليم وجدى من نوى وفراق  
 اشكوا اليه يياض سود مفارقي \* ويضل يحب من سواد الباقي  
 \* وقال \*

ايها الرايح المغد تحمل \* حاجة للمتميم المشتاق  
 اقرعنى السلام اهل المصلى \* فبلاغ السلام بعض التلاق  
 واذا ما مررت بالخيف فاشهد \* ان قلبي اليه بالا شواق  
 واذا ما سئلت عنى فقل \* نضو هوى واظنه اليوم باق  
 ضاع قلبي فانشده لى بين جمع \* ومنى عند بعض تلك الحداق  
 وابك عنى فطالما كنت من قبل \* اصير الد موع للعشاق

\* وقال \*

يا حسن الوجه قبيح الاخلاق \* انى على ذلك اليك مشتاق  
 رب مصافى علق بجمد اق \* ان مودات القلوب لمرزاق  
 يا اهل لدائى من يديك افراق \* هيهات ما اعضل داء المشتاق  
 \* وقال وكتب بها الى بعض اصداقائه \*

اذا قلت ان القرب يشقى من الجوى \* ابى القلب ان يزداد الاتشوقا  
 وان انا اضمرت السلو تراجعت \* من الشوق اخلاقا يزلن التخلقا  
 وكم لى من ليل يجددلى الهوى \* اذا شتم البرق اليماني ولعرقا  
 اضائع لحظى ان يطول ذبانه \* اليك وانتهى الدمع ان يترققا  
 مخافة واش يشلم الحب قوله \* وهيهات طال الحب منا واورقا  
 غدونا على الايام نحوى مودة \* ونمنع عن اطرافها ان تمزقا  
 فانت الا الهم صافح ثغره \* وما انا الا العضب صادق مفرقا  
 اذا كنت لى خلا فحسى من الورى \* بقاؤك لولا انت ما طالى بقا  
 جعنا فلا تحفل بما يصنع النوى \* يطول على الايام ان يتفرقا  
 \* الاغراض قال فى معنى سئل القول فيه \*

لو كان ما تطلبه ضاية \* كنت المصلى وانا السابق

تظنني ارجب عن موقف \* يحضرنه الشوق والسائق  
فكرت حتى لم احد فكرة \* تفوح الاولها طائق  
لو كنت في اثناء سرى اذا \* علمت انى قائل صادق  
قلبي حبيب لك لايرعوى \* وودك القائد والسائق  
ولحظ عينيك رعى مقلتي \* كان نومي تحتها ماشق  
فاصبر فان الصبر احرى اذا \* ضاق عليك المسلك العائق  
فالنطق الظاهر ما بيننا \* مترجم والنظر الغاسق

وقال \*

وليل تمزق عنه النسيم \* واستلب الجوز غربا وشرقا  
ونيلوفر صالحته الرياح \* وعانقه الماء صفوا ورتقا  
تخيل اطرافه في الغدير \* السنة النار حرا ووزقا  
\* وكتب الى بعض اصدقائه وقد بلغه انه جرى في داره كلام يكرهه \*

مارفع الواشون في ولفقوا \* قل لي فاما حاسد او مشفق  
في كل يوم ظهر دارى مغرب \* لكلامهم وجبين دارك مشرق  
من لي بمن ان بان عيب خليله \* غطاء عن شانيه او من يصدق  
قالى متى عود على ايديهم \* ملقى ينيب دائما ويحرق  
كم يسبك الذهب المصقى مرة \* قد لاح جوهره وبان الرونق  
يخلو لهم عرضى فيسترطونه \* ويضل عرضهم الذليل فيبصق  
تقضوا عيوبهم على وانما \* وجدوا مصحافى الاديم فزقوا  
واذا الخليم رعى بسر صديقه \* عمدا قاولى بالوداد الاحق  
من كان يغتاب الرجال وهم ان \* يبيلوا الاصادق فالصديق المطرق  
واذا تالفت الثغور لعينه \* لم يبدر ثغرام سنا يتألق  
لا تملك العجشآء جانب سمعه \* ويزل قول الهجر عنه ويزلق  
جار الزمان فلاجوا دير تجى \* للنائبات ولاصديق يشفق  
وطغى على فكل رحب ضيق \* ان قلت فيه وكل حبل يخنق  
امر شحى للعزم غير مرشح \* واليوم من ليل العجاجة ابلق  
دعنى فان الدهر يقصف همى \* ويجذ من املى الذى اتعلق  
الموت يركض فى نواحي دهرنا \* وكان صرف الحادثات مطرق

وقال \*

برقت فى الوعد فى دجى املى \* والغيث لا يقتضى اذا برقا

حاشاك ان اقتضيك منقبة \* تسلك فيها الى العلى طرفا  
 فانفض بها ايها الغلام تجد \* حبلا ضنينا بكف من علقا  
 وكم صريح نهضت تنصره \* والطعن يسترف القناعلما  
 راع العدى عن جوانبى بيد \* تروع فيها النظر والورقا  
 \* وقال \*

اهز ما سية العيدان آيسة \* على الخوا بط لاينا ولاورقا  
 ما كان مدحى لهم انى رجوتهم \* لكنه عوذ من شرهم ورقا  
 قالوا نعدك للجلى فقلت لهم \* حسبي من ارى ما لا يبلغ الشرقا  
 ناموا خليين عما بى فلم تركوا \* وهنا على مطال الهم والارقا  
 كفى لقوم هجاء ان مادحهم \* يهدى الثناء الى اعراضهم فرقا  
 من لم يبالى باعقاب الحديث خذا \* فاييالى امان القوم ام صدقا  
 \* وقال وسئل ذلك \*

قرغاض ضوئه فى الحاق \* يوم جد انطلاقه وانطلاقا  
 جامد اللحظ حيرة البين الا \* ان منه ذوب الدم المهرقا  
 صار در الدموع يخلف ثغرى \* فى حواشى تلك الحدود الرقاق  
 عن صبرى يوم اللقاء ولكن \* فضخته الاشجان يوم العراق  
 ياغريق الجوى ستفضى اذا ما \* طلع البين من ثنايا العراق  
 يوم لا غير زفرة من فوادي \* ذى قروح ورشة من ماق  
 تسرق الدمع فى الجيوب حياء \* وبننا ما بننا من الاشفاق  
 كاد طل الدموع يلتذ لولا \* هز سير الرسم والاعناق  
 والثرى منتش بعاقرة السير \* دما جاريا بايدي النياق  
 لا اذم الاسراء فى طلب العز \* ولكن فى فرقة العشاق  
 بيننا بابنى الغيرة يوم \* فائر الشمس مدنف الاشراق  
 شقة الضرب فى الطلى والهواى \* رنة الطعن فى الكلا والصفاق  
 وانتشاح النشور بعد ادراع \* التمع من حلة التبييع المراق  
 ومجاج مجر الذيل تخطوه \* حيارى نواظر الاحداق  
 جرت نجدة وليس بدم \* فى الوغى كل ارمذ الحلاق  
 وبنو عنابنو جرة الحرب \* وماء المكاره الرقاق  
 وسوامى المحاظ فى الروع تلتاهم \* عناء فى السلم للاطراق  
 ونجوم تنوب عنها العوالى \* من سماء المحاج فى الافاق

حرم حشوه القنبا وفناء \* ذوا طراز من الجياد العتاق  
 امعيتي صلي بلوغ الاماني \* وشفائي من علتى واشتياقى  
 وخليلى لما جفاني خليل \* صد حتى غصصته بفراق  
 ماء ودى مصفق لما امازجه \* بر تق من الريا والنفاق  
 حين واققت نيتى فى التصافى \* ذقت منى الوفاء وعذب المذاق  
 لا اطيع العذول فيك ولو \* انى سليم القواد والعذل راق  
 اينعت بيننا المودة حتى \* جللتنا والدهر بالاوراق  
 كم مقام خضنا حشاه الى اللهو \* جيعا والليل ملقى الرواق  
 ومز جناخر الرضابين فى ارشف \* برغم المدام تحت الغباق  
 وذمرنا الظلام حين لقينا \* خارجا من ثيابه الاخلاق  
 قم تبادر مرعى الزمان بين \* فسهام الخطوب فى الايماق  
 واختمها قبل الفراق فبا \* تعلم يوما متى يكون التلاق  
 ما افترقتنا من الضمير فينضو \* الذكر ما بيننا ظنى الاشتياق  
 نحن غصنان ضمنا ططف الوجد \* جيعا فى الحب ضم النطاق  
 لور انا العدو اضمرنا ما \* بين احشائه وبين التراقى  
 كلما كرت الليالى حلينا \* شق فيها الوفاء جيب الشقاق  
 فى جبين الزمان منك ومنى \* غرة كوكبية الاثلاق  
 لانزال الايام تصدر منا \* عن اخالم تقذه بفراق

### \* وقال \*

- \* ما خي ما اتسع الزمان \* على جاعتنا وضاقا
- \* الا ليعقبنا اجتماعا \* بالنوائب وافترقا
- \* سابق فليس تنال \* اغراض المنا الاسباقا
- \* من قبل ان ترد الخطوب \* على مودتنا طراقا
- \* فزيد بعد امن لقائك \* كلما زددت اشتياقا
- \* واراك تمنحنى الصدود \* وبعدم انوا انطلاقا
- \* ان كنت ذا خوف الفراق \* فقد تجملت الفراقا

\* وكتب الى صديق يتشوقه ويداعيه \*

لقاءك جر على الفراق \* وما زادنى القرب الا اشتياقا  
 جلوت على هدى الوداد \* فاسلفتها بالقبول الصداقا  
 واسرفت بالبشر حتى ظننت \* انك اضجعت فيه النفاقا

وحاشاك من بهمة في المغيب \* فكيف حضو ريضم الرقا  
 وكان الزعيم بهذا الاخاء \* يوما حسونا كاسادهاقا  
 نحرنا الدنان على صدره \* فله اي دماء اراقا  
 شرقنا بلذاته والسرو ر \* يلوى ازاراً ويرخي نطاقا  
 وجبت على الصبح ثوب الطلام \* والبدر يخلع عند المحاقا  
 وكنت اخيله في السماء \* رحمة طرف اصاب البراقا  
 فشقق والليل رطيب الذبول \* غلائل تندى ذبول رقا  
 سقا الله دهرنا حيانا الوداد \* مبتداه فشكرنا القراقا  
 ومارلت اعجب من حفظه \* لنا القرب حتى نسيت العراقا  
 اقتص من جسدي بالفراق \* ومازاد الباع منك العناقا  
 \* وكتب اليه ابو اسحاق الصابي \*

ابا حسن لي في الرجال فراسة \* تعودت منها ان تقول قصدا  
 وقد خبرتني عنك انك ماجد \* سترقي من العلياء بعد مرتقا  
 فوفيتك التعظيم قبل اوانه \* وقلت اطال الله للسيد البقا  
 واصمرت منه لفظه لم اخ بها \* الى ان اري اظهارها لي مطلقا  
 فان عشت او ان مت فاذا كر بشارتي \* واوجب بها حق اعليك محققا  
 وكن لي في الاولاد والاهل حافظاً \* اذا ما اطمش الجنب في مضجع البقا  
 \* فقال السيد الرضى يجيبه \*

سنتت لهذا الرمح غربا منذ لقا \* واجريت في ذا الهند واني روتقا  
 وسومت ذا الطرف الجواد وانما \* شرعت له نهجاً فخب و اعنقا  
 لئس برقت مني مخائل عارض \* لعينيك تقضى ان يجود ويغدا  
 فليس بساق قبل ربعك مربعا \* وليس براق قبل جوك مرتقا  
 وان صدقت منه الليالي مخيلة \* تكن بجديد الماء اول من سقا  
 ويغدو لمن ياوى جنابك مرثيا \* زالا ولا لاعداء دو نك مصعقا  
 وان ترليشالا بد القريسة \* يرصد غرارة المقادير مطرقا  
 فما ذاك الا ان يو فرطمها \* عليك اذا جلي عليها وحققا  
 وان يسمو يوماني المعالي فانه \* سما لوق وطأ رجليك من لقا  
 وان يسع في الامر العظيم فانه \* سعى لك في ذلك الطريق مطرقا  
 وان يصب السهم الذي راشر نصله \* فما كان الا في هواك مفوقا  
 وان ينهض الفرس الذي هو غارس \* يكن لك مجني في الخطوب ومعلقا

ليجنيه دون الناس ما كان مثرا \* وتلبس ظلانه ما كان مورقا  
 فتم وادما واستعنى فستتضى \* حساما اذا ما مر بالعظم طبقا  
 وجر ذبول الحفظ انى اجره \* لها ما اذا ما اظلم الليل ابرقا  
 وجيشا جناحاه يرفان بالندى \* خفوقان ما انا لامن الارض محققا  
 به كل طعان يلوث برأسه \* عنيق المذكى ما يثير من النقا  
 لدن غدوة حتى ترى الشمس ورسه \* كان على الغيطان ثوبا مزبرقا  
 وركب اغد وابلركاب فنشفوا \* تماثلها بالحبوب غربا ومشرقا  
 وكل معرات الضلوع كانما \* اقاموا عليها جازرا متعرفا  
 فان راشنى دهر اكن لك بازيا \* يسرك محضورا ويرضيك مطلقا  
 اشاطرك العز الذى استفيده \* بصفقة راض ان غنيت واملقا  
 فتذهب بالشر الذى كله غنى \* واذهب بالشر الذى كله شقا  
 وتأخذ منه ما انا ماحلا \* واخذ منه ما امر وارقا  
 فقيرى اذا ما طار قادر صحبه \* دوين المعالى واقعين وحلقا  
 فان تسلف التجيل قبل او انه \* اعضك به وجهها من الود موقعا  
 وان تعطنى الاعظام قولافانى \* ساعطيك فعلا منه اذكى واحبعا  
 لعل الليالى ان يبلفن منية \* ويقر عنى بابا من الحظ مغلعا  
 تطارو ولا تستبطعزى فلن ترى \* علو قان اذا ما لم تجدد مغلعا  
 فان قعدت بى السن عنها فانه \* سينهض بى مجدى البها محققا  
 وليس ينال الامر الابحازم \* من القوم احى ميسما ثم الصقا  
 فوالله لا كذبت ظنك انه \* لعار اذا ما عاد ظنك محققا  
 فان الذى ظن الظنون صوادقا \* نصير الذى قوى الظنون وصدقا

\* وكتب الى بعض اصدقائه فى كتاب \*

كفى حزنى انى صديق مصادق \* ومالى من بين الانام صديق  
 فكيف اربع الابعدين بخلة \* وهذا قريب قادر وشقيق  
 وقال فى صفة الناقة وسئل ذلك \*

جاءها قالصة عن ساق \* رواء من ارث ابى الغيداق  
 تحن والحنة للمحنساق \* ما ولع الحنين بالنياق  
 تمشى على نعل دم مراق \* ليست بذى هلب ولا طراق  
 تذكرى رمل النقا واشتاق \* ويردماء لفس وساق  
 يترع من اثغوب جم باق \* خصها فى قلبى عناق

مناشط الشيخ على الملاقي \* اشعث بادي جبين التراقي  
 كانه في السجل الاخلاق \* من تيهه ذواتناج والاطواق  
 نحرارة للابل المناسقي \* فواقها ادنى من الفواق  
 اسفع الاموضع النطاق \* ينزل حد الصارم الذلاق  
 منازل العقال والرياق \* موطن المنزل للرفاق  
 مرت على الاقوار والبراق \* مرجرور العارض الشهاق  
 طائفة بالقرب الخفاق \* منفلت الدلو من العراق  
 نحتو على نجد ثرى العراق \* كانها بعد الهباب الباقي  
 والليل اعمى ساقط الرواق \* نذير قوم جد في اللحاق  
 ينذر جيشا جعل الاهراق \* اقبل لا يخفل ما ييلاقي

✽ وقال يصف الحية ✽

نبتت منى يا ابا الغيداق \* اصم لا يسمع صوت الراق  
 صل صفاملعن البصاق \* ريقته تهز ما لدر ياق  
 كانه ام من الاطواق \* يلقي الرجال عنده الملاقي  
 ينظر عن عين بلا حلاق \* ان نام لا يكلو هاجماقي  
 اثاره في القور والبراق \* يستوقف الركب عن الاعناق  
 يشم منك موضع النطاق \* يوخزه عن ذرب حذاق  
 يكمه في هرق الاشداق \* ليك عن حديدة الحلاق  
 ترى على الليات والتراق \* اهالة من سمه المراق  
 مثل القذى للجلج في المئاق \* ينخب بالماضى جنان الباقي  
 رزقك اد تهيد الحلاق \* لكنه مر من الا رزاق  
 قد حان الان بقيه الواقي \* من ابتغى جهلا بما يلاق  
 تجربة السيف على الاعناق \* الم يعقك اليوم عنى عاق  
 حتى لقيت اذنى عناق \* سوف اغنى بك في الرفاق  
 حدوا كدو البدن بالتياق \* محملا غوارب النياق  
 من لاذعات الكلم البواق \* تمز بسجلها الى العراق  
 انى ارتقيت بعد ضعف الساق \* روايباً مز لقة المراق  
 اهدقت للارماد والابراق \* نصب مسيل العارض البعاق  
 ترفع عرضا منك ذا انخراق \* كما رقدت النعل بالطراق  
 حذار من مذروبة ذلاق \* ترفع عنك جانب الرواق



هواجبا مقطوعة البراق \* حتى على الاذان والاحداق  
تترزع الاصول بالاعراق \* يلحسا بهما الحراالى الاباق  
اعقدها مواضع الاطواق \* لها على الاعناق وسم باق  
مثل وسوم الابل المناق \* نريعة من جلب العراق  
تفنى لغير الشم والنعناق \* يمتطها وهى الى التصاق  
لاتقلع القوباء بالارياق \* هجت لاعراضكم الاخلاق  
افلق فى جاجم افلاق \* واجهر اليوم على ارماق  
لانا من السار على الاحراق \* هذا ونبلى لك فى الايفاق  
فكيف بعد \* النزع والاغراق

❖ وقال ❖

ماخيال الحبيب قد طرقا \* ومالم هذا الحب قد قلعا  
سالت بانسان عينه لبح \* لولم يكن سابحا لقد غرقا

❖ وقال ❖

ضاقت ديونك عند الغيد اصاقا \* وما قضيتك لما جئت مشتاقا  
تحمّلوا وهيون الحى ناطرة \* وطاق طرفك يوم الجزع ما عاقا

❖ وقال ❖

خلوا عليك مطال السفر وانطلقوا \* واسلفوك سلوا قبل ان عسقوا  
لويصعوني الهوى ما كان عندهم \* ردا لللوب ووعدى الشوق والارق

❖ وقال ❖

وردنا بها بين القيب وضارج \* تريكة جون اسأرتها اللوارق  
وقدد غرغ الليل الجوم لغورها \* كبيض الاداحى بعثرته العناق

❖ وقال ❖

« دولة تطلب القرا \* رومجد محلق »  
« هو بأس مكذب \* ورجاء مصدق »  
« قد بيتهم فشيذوا \* وغرستم فاورقوا »

❖ قافية الكاف قال يمدح الملك بهاء الدولة واقفها اليه وهو بالبصرة فى جادى

❖ الاولى من سنة ٣٩٧ ❖

يا اراك الحمى ترانى اراكا \* اى قلب جنى عليه جناكا  
اعطش الله كل فرع ببعمان \* من الماطر الروى وسقاكا  
اى نور لسا طرى اذا ما \* مريوم ونا طرى لا يراكا

لا رأى السوء من رء الكمدى الدهر \* واحيا الاله من حيا كا  
 ورعى كل ناشق لك دلته \* صبا ضلة على ريبا كا  
 ما على البرق لو تحمل من نجد \* باضعافه فسقى الارا كا  
 ياديار الاحباب كيف تغيرت \* ويا عهد ما الذى ابلا كا  
 هل اولاك الذين عهدى بهم فيك \* على عهدى واين الاول كا  
 لم تدع فيك نائبات الليالى \* اثرأ للهوى سوى مغنا كا  
 واثاق كانهن رزايا \* واسارى لا ينظرون فكا كا  
 وشجيج طم الزمان نواصبه \* كما شعث الوليد السوا كا  
 الذميل الذميل ياركب انى \* لضمين ان لا يجيب سوا كا  
 حل او طمان معشر منعوا \* سرحك رعى الجاوملو اقرا كا  
 جنتهم مخمس الركب فنادوا \* جنت الورد لا لعقب صدا كا  
 وضحت غرة الضياء على القرب \* فبلوا وارسلوا العرا كا  
 يا ملك الملوك والى لك النصر \* على العالم الذى ولا كا  
 ورايت العدو حيث تراه \* وراء العدو حيث يرا كا  
 كم الى كم تنغى الصعود وقد جزت \* المعالى وقد طلعت السكا كا  
 زدت سقا على ابيك وكانت \* عاية المجد لو لحقت ابا كا  
 بابا ترفع السموك الى ابن \* المراقى وقد بلغت السما كا  
 بلت ما بلته امراد اوراجت \* الدرارى على العلاء اشترا كا  
 يا امير الخطوب ناد عياث \* الخلق الذى رجوت ها كا  
 من ادا حال الصلال ارياه \* قوا ما لديسا ومسا كا  
 ملك الملك ثم جل عن الملك \* فامسى يستخدم الاملا كا  
 عجا كيف يرتضى صفحة العمل \* لرجل يطى بها الافلا كا  
 رسخت فى العلى جبالك الشم \* ودارت على الاعادى رحا كا  
 من طموح خطمته وجوح \* بك اغضضته الشكيم فلا كا  
 لم ترل تطعن المولين حتى \* حسبت من قباها الطهور قنا كا  
 ورجال تحككوا غافا قوا \* يجذيل قد عودوه الحكا كا  
 فرع عر تعطى على الين هرشا \* جناه فان راي الضيم شا كا  
 ضربوا فى جوانب الطود فانطر \* حق العاجرين كيف احا كا  
 قطعت بابن واصل مدة العمر \* فهاج الصيارم الفتا كا  
 طاح فى حد مخليك وخست \* اكلة الذئب ان تقارب فا كا

هل يروع القروم عندك والاسد \* كليب عوى لها في جا كا  
 طلب الامرفا ننى بغرور \* كان فوقاً فخاله ادراكا  
 صاحب الامر من قرى الضيف \* والسيف ورق القنا وانت كذا كا  
 كيف تقذى عين ويالم طرف \* نظرا اليوم وجهك الضحا كا  
 انا غرس غرسته واجل الغرس \* ما قررت ثراه يدا كا  
 لم اجد صانعا سواك ولم \* اصرف من الناس منعما الا كا  
 في حى طولك اهترزت واورقت \* قريب الجنا بصوب ندا كا  
 كل يوم فضل على جديد \* وعلاء انا له من صلا كا  
 وعطاء يزيد البحر يعلو \* كلما قيل قد بلغت منا كا  
 نعمة رفرفت على ولم \* انصب لها في المطامع الاشرا كا  
 واذا ما طويت عنك التقاضى \* عنى الطول بي عنك واقتضا كا  
 لا سفير اليك الامعاليك \* ولا شافع اليك سوا كا  
 ايها الطالب الذى قلقل العيس \* وابلى عروضا والورا كا  
 ناد باركب هل بلغت الى البحر \* فغرس به كفاك كفا كا

\* الافخار قال من قصيدة في صباه اسقط بعضها ونقاها \*

لقد جثمت تعبيسه في المضاحك \* تمد باعباء الدماء السوا فك  
 فكفكف صدور السهري بعزمة \* على كل ملائ من الضغن فاتك  
 اذا ما اظلم النقع طرف سنا نه \* تسرع من حجب الكلى في مسالك  
 وليل مريض الجيم من صحة الدجى \* حطته بنا ايدي الهجان البوارك  
 بركب فرو وبرد الظلام وقلصوا \* حواشيه في ايدي القلاص الرواتك  
 يصافحه نشر الحزامي كانما \* يمسح اطراف الرياح الشواهك

\* ومنها \*

بجائت باسد في الحديد ترقرقت \* عليها بجاه الشمس عذر الترائك  
 بدت تزلق الابصار في لمعانها \* على انها في ثوب اقمم حالك  
 تلف باعراف الجياد رماحها \* وتنشر من اطمار بيض بوانك  
 وتنكح اوتار الحنايا نبالها \* فتشرد عنها في نصال قوارك  
 اكف بلاء السماح فوجهها \* تبيض اعجاس القسى العواتك  
 بيوم طراد قنع الشمس نعهه \* بفاضل اذيال الربى والدكادك  
 خطوطا تحته جر الدروع كانما \* تردوا بموار الدماء الصوائك  
 ولا يالون الطعن حتى كانه \* اسرو اضلوا من كهوب التبارك

## \* ومنها \*

ولانوم الان تسراحي رماحه \* قلوب تميم في صدور المهالك  
وقد شردت ذود العوالي اناملى \* ولكنها بين الطلى في مبارك  
تطل دماء من نحو را عزة \* كحفن افويق الضروع الحواشك  
الكئي فنا فهر الى البيض والقنا \* فاني قذاة في عيون المثلثك  
ولى امل من دون مبرك نضوه \* تقلقل انباج المطى البوارك  
سقى الله ظمأن المنى كل عارض \* من الدم ملائ الملاطين حاشك  
يزجر من وقع الصفيح على الطلى \* ويرعد من قرع الحقنا بالحوارك  
بطعن اذانادت عواليه قومت \* من القوم منأدا الضلوع الشوابك

\* وقال يرثى بهاء الدولة بن عضد الدولة وتوفي ليوم الاحد لاربع خلون  
من جماد الاخر سنة ٤٠٣ بارجان وله من العمر ثلاثة واربعون سنة وكان قد  
اصطنعه وبالغ في اكرامه والتنويه باسمه \*

دع الذميل الغايات والرتكا \* ماذا الطلاب اترجو بعد هادركا  
مالي ا كافها التهجير دائبة \* على الوجى وقوام الدين قدملكا  
جل العروض فلا دار ملائمة \* ولا مزور اذا لاقته ضحكا  
امسى يقوض عنا المزحلتة \* وثور المجد عنا بعد ما بركا  
اليوم صرحت الجلى وكم تركت \* بين الرجاء وبين اليأس معتركا  
تمثل الخطب مظنوننا لتالفه \* فسوف تلقاه موجودا ومدركا  
رزقة لم تدع شمسا ولا قرا \* ولا غماما ولا نجما ولا فلكا  
لو كان يقبل مفقودها عوض \* لا تفق المجد فيها كل ما ملكا  
قد اجهش الملك قبل اليوم من حذر \* وانما اليوم اذرى دمه وبكا  
امسى بها عاخلا من بعد حليته \* وهاد ما من بناء المجد ما سمكا  
من لبيجاد مراعيها شكائها \* يحملن شوك القنا اللذاع والشككا  
بظأها تحت اطراف القنازلقا \* من الدماء ومن هام العدى نيبكا  
من للضبا يخفى درع الرقاب بها \* حطم التصدق لاهقل لاسلكا  
من للقنا جعلت ايدى فوارسه \* من للقابول لها الا طرف والمسكا  
من للاسود نهابها عن مطامعها \* فكم رددت فريسا بعد ما انتهاكا  
من للعزائم والاراء يطلعها \* مطالع البيض يحلوضوها لخلكا  
من للرماح ذا شفت حلى عطب \* يغدولها بالغا بالظول اومسكا  
من للخطوب ينجى من محالبها \* وينزع الظفر منها كلما سدكا

من معشر اخذ والفضلى فآثر كوا \* منها لمن يطلب العلياء متزكا  
 قدوا من البيض خلقا والحياء خلقاً \* عيصا الم بعيص المجد فاشتبا  
 لو انهم طبعوا الم ترضى او جههم \* درارى الليل لو كانت لها سكا  
 هم ابدعو المجد لان كان اولهم \* راي من المجد فعلا قبله فحكا  
 واد بوار من الغاوى فلم يدعوا \* ليربع الخطب احلاماً ولا حرکا  
 الراكبين ظهور اقل مار كبت \* و المالكين عنا قاط ما ملكا  
 هيبات لا البس الاعداء بعدهم \* يوم الحراء لجاما يقده الحنكا  
 ولا ريحت على العلياء حافلة \* لها سهام من الاجام قد غمكا  
 يا صفة من يباع كلها غرر \* من ضامن لعلى من بعدها الدركا  
 خلا لها كل ذئب مع اكيلته \* من واقع طار او من عاجر فتكا  
 الموت اخبث من ان يرتضى ايدا \* لا سوقة بد لامنه و لا ملكا  
 كالعلق والعلق لو خيرت بينهما \* لم ترضى بالدون يوما ان يكون لكا  
 راق تفرد بالاحسان يقرعها \* وزائد النجم فى العلياء واشتركا  
 اللين يطيك من اخلاقه ذللا \* والضيم يخرج منه الابى المعكا  
 عمر العطية لا يبقى على ششب \* وان غدا قلبى الراضى محتنكا  
 لا تبغوا فى المساعى صراخصة \* فاحضر الطرف فى العلياء ما ملكا  
 ما نزل قبرك يستسقى الغمامه \* وكيف يسقى القطار النازل الفلكا  
 لا يبعد الله اقواما رزيتهم \* لو ثلوا من جنوب الطود لانتهكا  
 قدمت مثل قد العين ناظرها \* بيكى حليها بها يا طول ذاك بكا

### ✽ وقال فى النسب ✽

اذارجى الدهر ان ينسبه غصته \* ما يحدث الدهر ادى قرحة وبكا  
 ان ياخذ الموت منا من نسبه \* فانى الى بمن بقا ومن تراكا  
 انى ارى القلب ينزولاد كارهم \* نزوال الغطاظة مدوا فوقها شركا

### ✽ وقال ✽

يا ظبية البان ترحى فى خائله \* ليهنك اليوم ان القلب مرعاك  
 الما عندك مبدول لشاربه \* وليس يرويك الامدع الباك  
 هبت لنا من رياح الغور رائحة \* بعد الرقاد عرفنا ها برباك  
 هم اثينا اذا ما هزنا طرب \* على الرحال تعلنا بذكراك  
 سهم اصاب وراميه بذى سلم \* بعد العراق لقد اعدت مرمكا  
 حكمت لحاظك ما فى الريم من ملح \* يوم اللقاء و كان الفضل للحاك

كان طرفك يوم الجزع يخبرنا \* بما طوى عنه من اسماء قتلاك  
 انت النعيم لقلبي والعذاب له \* فما امرك في قلبي واحلاك  
 عندي رسائل شوق لست اذكرها \* لولا الرقيب لقد بلغتها فاك  
 وعدا لعينيك عندي ماوفيت به \* يا قرب ما كذبت عيني عيناك  
 سقى مني وليالي الحيف ما شربت \* من الغمام وحياتها وحياسك  
 اذ يلتقى كل ذي دين وما طله \* منا ويجتمع المشكو والشاكي  
 لما غدى السرب يعطويين ارحلنا \* ما كان فيه غريم القلب الاك  
 هامت بك العين لم تتبع سواك هوى \* من اعلم العين ان القلب بهواك  
 حتى ذى العين ما احببت من كمد \* قتلى هواك ولا فاديت اسراك  
 يا حبذا نعمة مرت بفيك لنا \* ونظمة عمست فيها ثناياك  
 وحدثا وقعة والركب معتقل \* على ثرى وخذت فيه مطاياك  
 لو كانت اللمة السوداء من عددي \* يوم الغمى لما افلت اشراك

## \* وقال \*

يا قلب ليتك حين لم تدع الهوى \* علقك بمن بهواك مثل هواك  
 لو كان حمر الوجد يعقب بعده \* برد الوصال غفرت ذاك لذاك  
 لا بل شجيت بمن بيت مسبا \* خالى الضارح ولا يحس شجاكا  
 ان يصبحوا اصاحب من خمر الهوى \* فلقدم سقوك من الغرام دراك  
 ياليت شعلاك بالاسى اعداهم \* اولافليت فراغهم اعداكا  
 اهوى وذلا في الهوى وطباعة \* ابدأ تعالى الله ما شقاكا  
 يا قلب كيف علقك في اشراكهم \* ولقد عهدتك تملت الاشراكا  
 اكننت حتى اقصدتك سهامهم \* قد كنت عن امالها انهماكا  
 ان ذبت من كمد فقد جر الهوى \* هذا العرام على من جراكا  
 لا تشكون الى وجدا بعدها \* هذا لذي جرت عليه يدكا  
 لا طابنك بالقليل فاني \* لولاك لم ادق الهوى لولاكا  
 يا عاذل المشتاق دعه فانه \* يظوى على الزهرات غير حشاكا  
 لو كان قلبك قبه مائه \* حاشاك مما عنده حاشاكا

## \* وقال \*

يا مقلبي قلبي عليك \* ما طبه دنى اليك  
 انت الشفيق فلو جنيت \* لما اخذت على يدك  
 امسيت بالث ناظري \* فكيف اقذى ناظريك

« وكفالك انى لست اعقد \* خنصرى الا عليك »

❖ وقال فى عرض له ❖

اما يحرك للاقدار نابضة \* اما يغير سلطان ولا ملك  
 قدها دن الدهر حتى لا وقاع له \* واطرق الخطب حتى ما به حرك  
 كل يفوت الرزايا ان يقعن له \* اما لا يدى المايا فيهم درك  
 قد قصر الدهر مجزا عن لحاقهم \* فاين اين ذميل الدهر والرتك  
 اخلت السبعة العليا طراتها \* لم اخلطت نهجها لم سمر الغلك

❖ وقال ايضاً ❖

انى كل يوم انت رام بهمة \* الى حيث لم ترم النجوم الشوائك  
 وما كل مامنيت نفسك خالياً \* تنال ولا تقضى اليه المسالك  
 يقولون رم تلقى الذى انت طالب \* فاين العواقى دونه والمها لك  
 وكم سعى ساع جرحتفا لنفسه \* ولو لا الخطى ماشاك ذا الرجل شائك  
 الا ربما حياك رزقك طالعا \* ورحمك محطوط ونضوك بارك

❖ وقال ❖

« ورب غاورميت منطقته \* بسكنة والخلوم تعترك \*  
 « وللفتى من وقاره جنين \* ان كثرت من عدوه الشكك \*  
 « ثاربه الجمل فابتسمت له \* ورب جان عقابه الضحك \*

❖ الزيادة قال يخاطب سلطان الدولة معرضاً بدم أعدائه ❖

ايا را كبا يرئى به الليل حيرة \* لها نمرق من بينها ووراك  
 قراها ربيع الوادين وربما \* قرا عهدا با للوى وركاك  
 لها هاديا عين واذن سمعة \* اذا غار اوغر العيون سماك  
 تحمل الوكار بما جلت به \* وذايا مطا يامشيهن سواك  
 وابلغ عماد الدين اما بلفته \* بان سلاح اللؤم عندي شاك  
 انى الرأى ان تسترعى الذئب ثلة \* وغوثك بط والخطوب وشاك  
 اردت وقاه الرجل والنعل عقرب \* مراصدة والافعو ان شراك  
 وكان ابوك القرم هادم عرشه \* فلم انت اعما له وسماك  
 يكون سما ما للمعادين ناقما \* وانت لارماق العداه مشاك  
 الا فاحذروها اول اسيل دفعة \* ورب ضئيل عادوه هو ضناك  
 نذار لكم من وثبة صيغمية \* لها بعد غرار السكون حراك  
 ولا تنزع شوك القتاد فانكم \* جديرون ان تدموا به وتشاك

طبعتم نصولا للعدو قواطعا \* وليس عليكم للضراب شكاك  
 وكان قنيصا افلنته حباله \* وابن حبال بعدها وشراك  
 يكاد من الاضغان يعدم بعضكم \* على ان في فيه الشكيم يلاك  
 فكيف اذا التقي العذارين خالعا \* وزال الجام قادم وحناك  
 هناك ترون الرأى قدفل والتوت \* حبال بايدي الجاذبين ركاك  
 دماء نيام في الاباحل اوقضت \* وظنى يوما ان يطيل سفناك  
 ليس ابوه من له في مجنكم \* ضراب على مرالز مان دراك  
 وكان سنا نافي قنائة ابن واصل \* اليكم وللا جدادتم عراق  
 فامست له بين الغباروا ربق \* رهون منيا ما لهن فكاك  
 تلاقى عليه العاسلات كأنها \* انا مل ايد بينهن شبك  
 وآمل ان برعى حتى الملك سربه \* وبالجزع حض عازب واراك  
 فاتبته نشطة من جيمة \* ولا من اراك الجهلتين سواك  
 يطاولكم وهو الحضيض الى العلى \* فكيف اذا ما عاد وهو سكاك  
 احيوا عليها بالمحافر انها \* معارفى طرق العلى ونباك  
 وما الحزم للاقوام ان يطاوا الربى \* وبين نعال الوا طئين شبك  
 ولوعضد الملك اجتباها خيلة \* لقطعها بالعضب وهى نعاك  
 فليت لنا ذاك الجذيل يطبنا \* اذالج بالداء العظال حكاك  
 وان ملاك الرأى نزع جاتها \* قبيل امور ما لهن ملاك  
 فان يطفأوها اليوم فهى شرارة \* وغدوا اواراوا الا وار هلاك

### ❖ وقال ❖

لا يرك الحى ان قيل هلك \* اخذ المقدار منا وترك  
 انظري ترضى بقايا قومنا \* انجلى اليوم غبار المعترك  
 اخذوا الشطر الذى ابقى الردى \* ثم قالوا عن قليل هو لك  
 ابتغى عدل زمان قاسط \* انما الناس على دين الملك  
 باخلى ان ضاقه الحق فلا \* اعتق المال ولا العرض ملك

قافية اللام

❖ قافية اللام قال يمدح امير المؤمنين الطائع لله ويشكره على تكملة خصه  
 بها وثياب وورق في سنة ٣٧٦ ❖

انزلركا تب ان عرضت بمنزل \* واذا القنوع اطاعنى لم ارحل  
 لا اطلب المثرى البخيل لحاجة \* ابدا واقنع بالجواد المرسل  
 وارى المعرض بالثيم كانه \* اعشى المحاظي بحز غير المفصل



ولرب مولى لا يقضى جاحده \* طول العتاب ولا عناء العذل  
 يطغى عليك وانت تلتهم شعبه \* كالسيف يأخذ من بنان الصيقل  
 ابكى على عمر تجاذبه الردى \* جذب الرشاء عن القلب الاطول  
 اخلق بحبل مرسل في غمرة \* ان سوف تر فضه بنان المرسل  
 ما كنت اطلب للقاء ولا ارى \* قلعا بين الضاعن المتحمل  
 الوى عنانى عن منازلة الهوى \* واصد عن ذكر الغزال المغزل  
 وازور اطراف الثغور ودونها \* طعن يرح بالوشح الذبل  
 انال من عذب الوصال ودونه \* مر الاياه ونخوة المستدل  
 ما كنت اجرع نطفة معسولة \* طوع المنى واناؤها من حنظل  
 اعقيلة الحيين دونك فار فعى \* ماشئت من عذب القناع المسبل  
 هيهات تبغك الحافظ وبيننا \* هضب كخر طوم الفمام المقبل  
 او طان غيرك للضيافة طلقة \* وسواك في الثواء رحب المنزل  
 و اذا امير المؤمنين اضاف لى \* املى نزلت على الجواد الفضل  
 بالطابع الميمون انجح ملطبي \* وعلوت حتى ما يطاول معقل  
 قرم اذا غزت الخطوب مراحمه \* ادعى غواربها بناب اعصل  
 متوغل خلف العدو و عمله \* ان الجبان اذا سرى لم بوغل  
 و اذا تناولت الرجال غنيمه \* قسم التراث لها بجد المصل  
 ثبت بهجة الخطوب كانها \* جائت تقمع بالشنان ليذبل  
 راي الرشيد وهيبة المنصور فى \* حسن الامين ونعمة المتوكل  
 اباؤك الغرور الذين اذا نتموا \* ذهبوا بكل تطاول وتطول  
 درجوا كما درج القرون و علمهم \* ان سوف يجبر آخر عن اول  
 نسب اليك تجاذبت اشياخه \* طولاً من العباس غير موصل  
 هذى الخلافة فى يدك زمامها \* وسواك يخبط قعر ليل اليل  
 احرزتها دون الاثام وانما \* خلف العجاجة سائق لم يذهل  
 بحوادير يعنقن من تحت القنا \* عنقا يغرد بالذباب العسل  
 غر محجلة اذا احتضر الوضى \* تقين عن يوم اغر محجل  
 رفعت قاي الحزم عنها لم يضق \* عرفا و اى اللجم لم يتصلصل  
 سلخ الطلام اهابه وتهالت \* جنبات ذاك العارض المتملل  
 طلعت بوجهك غرة نبوية \* كالشمس تملأ ناظر المتأمل  
 و اذا ثبت بك فى مسالة العدى \* ارض وهبت ترا بها للقسطل

وفوارس ما استعظموا بثنية \* الا طلعت عليهم في جنبل  
 شردت بنا ذاك الركاب كأنما \* يذر عن بردة كل قاع محمل  
 والال ينهض بالشخص اماننا \* ويمد اعناق القنان للثل  
 من كل رائية ترفع جيدها \* فكانه هادي حصان مقبل  
 ومعرس هزج الو حوش كأنما \* طرق السامع عن غمام مرجل  
 حركت جوانبنا العلاء واسرعت \* في العظم واقثأت شحوم البرل  
 واليك طوح بالمطى مغور \* عصفت به ايدى المطى الذلل  
 قاتك تلتهم الهواجر طلحا \* والظل بين خفافها والجروول  
 وخفائما فجمت بكل حقيبة \* ملائى وكل مزا دماء انجل  
 وعلى الرحال عصائب ملتائة \* تلوى بشعرتم غير مرجل  
 هلقت حبلك ثم اقسمت المنا \* ان لالوين بغير حبلك اتملى  
 امل جثا بفناء دارك قاطنا \* وكأنه بفناء ولد مقبل  
 ومجلل بندى يديك كأنما \* غطاء عرف العارض المتهلل  
 ارجوك للامر الخطير وانما \* يرجى العظم للعظيم المعضل  
 واروم من غلواء هزك ضاية \* قصاء تستلب التواظر من عل  
 كم رامها منك الجبان فراوغت \* شقاء يلعب شدقها بالسجيل  
 تدعى قلوب الحاسدين وتننى \* فترد عادية الخطوب النزل  
 ضاق الزمان فضاك فيه تقلى \* والمه يجمع نفسه في الجدول  
 هذا الحسين الى علائك ينتمى \* شرفا وينسب مجده في الحفل  
 اسلفته وعدا عليك تمامه \* وسيدرك المطلوب ان لم يعجل  
 فاسمح بفعلك بعد قولك انه \* لا يحمد الوسمى الا بالسولى  
 فلعلنا اغتياح ان لم نغترف \* ماء المنى ونعل ان لم ننهل  
 كم وقفة ناجيته في ظلها \* والقول يعذر بالخطيب المقول  
 ثبت فيها وطأه وورائه \* جزع يقلقل من متون الجندل  
 ايه وكم من نعمة جلته \* تضفو كهداب الرداء الخمل  
 فساو خلق كالعقاب الى العلى \* وعدوه يهوى هوى الاجدل  
 ويوده لو كان قرنا سائفا \* اونظفة ذهبت بداء مغيل  
 ومشر العرنين خرجينه \* لك غير مقبول ولا مستقبل  
 لمارةك تقاصرت خطواته \* جزما وجمع بالرواق الاول  
 لله انت لقد اثرت صنيعه \* ييىدى معم في الصنائع مخول

شرفتنا دون الانام وانما \* ير القريب علاقة المتفضل  
 وجذبتنا جذب الجير الى العلي \* وعدوه يهوى هوى الاجدل  
 فلانت اولى بالامامة والهدى \* واذب عن ولد النبي المرسل  
 اغبرار درمن عطائك تفتدى \* من در غيرك بالضرور الحفل  
 لولا غمام نذاك اصبح راكبا \* يشكو والوام وقد اناخ بمشكل  
 واحق بالاطراء باعث هممة \* وصلت من الارحام مالم يوصل  
 مولاي من ان اراك وكيفالي \* بحضور دارك والعدو بمعزل  
 انظر الى ببعض طرفك نظرة \* يسموها نظري ويعرب مقولى  
 فالان لا ارضى وانت بموئلى \* برضى القوع وعفة المتجمل  
 نعمى امير المؤمنين حرية \* ان لاتنام عن الرجاء المهمل  
 نعم اذا رفع الكلام سجافه \* اوحى بذائله وان لم يسئل  
 ويدأ اذا استمرت عامر منها \* دفقت عليك من الزلال السلسل  
 تمحو اساطير الخطوب كما محى \* مر الشمال من الغمام المقل  
 لا يحتمى بالريح باع مؤيد \* لوشاء طاعن بالسماك الاعزل  
 هذا الخليفة لا يفض عن الهدى \* ان نام ليل القائم المتبتل  
 لما اهبت بنصرة لمسلم \* دفع الزمان وقد اناخ بكلكل  
 واليت فيه مدائحى فكأنما \* افرغت نبلى كلها فى مقتل  
 من كل قافية اذا طلقتها \* عطفت عنان الراكب المستجمل  
 فظفرت من صحباته وجواره \* باجل نعماء واجوز موئل

\* وقال يمدحه ايضا فى شهر رمضان من سنة ٣٧٧ \*

اميلننى ما اطلب الغزل \* اولاً فتجدنى القناء الذبل  
 والسيف اولى ان اعوذ به \* واستأنست بركابه السبل  
 وانا الذى نقر الزمان به \* مما تجر الاعين التجمل  
 اسرى على فرر وتصحبى \* دون الرجال الا نيق لذل  
 لا المال يمد بنى اليه ولا \* يعتاقها الخوذان والنقل  
 يحل بنى الشد الحثيث الى \* الغايات خراج بنى المهمل  
 فى غلطة تركوا قه ودهم \* يرغوراء الليل وانجفلوا  
 وادا المراد حتى صلاحه \* قنعوا بما تقضى لنا المقل  
 ومقوم الادنين تحسبه \* طوداً اناف بصدرة جبل  
 متناول يوفى معذره \* عنقاتضاهل خلفها الكفل

اجهدته والكريمصره \* والماء من عطية ينهمل  
 ونجيبه نرض الزمان بها \* من بعد ما قدمت بها العقل  
 جدعت عرائن الربى ونجت \* هو جاء بمجد وحذوها الزمل  
 طلبت امير المؤمنين ولا \* ان يطاف بها ولا ملل  
 حيث العلى لا يسترابدها \* والجود لا يلوى به البخل  
 والطائع المرجو ان جدت \* ايدى الرجال وقل من يسئل  
 ملك اذا بصر السماطنه \* كثر العشار وطبق الزلل  
 واذا السريسر سما بقعدته \* غربت بطاهر كفه القبل  
 واذا العيون سمت اليه بدا \* وجه تخاوص دونه المقل  
 فاللحظ محتبس ومنطلق \* والقول منقطع ومتصل  
 طرب الى النعماء عاهدها \* ان لا يمر بسمعه عدل  
 يلقى الخطوب ووجهه حلق \* ويخوضهن وقلبه جندل  
 تخفى بشا شته حينه \* كالسم موه طعمه العسل  
 من معشر كانت سيوفهم \* حلياً لمن ضربوا وان عطلوا  
 بالفخر يكسون الذى سلوا \* والذكري يحيون الذى قتلوا  
 انت الجواد اذا غلى املى \* والمستجير اذا طغى وجل  
 ومطاعن بعثت يداك له \* طعن ايزل لوقعه البطل  
 وعلمت ان السيف يدفعه \* لما اطل العارض الهطل  
 لله رححك يوم تورده \* والماء لا صرد ولا غل  
 خطل المنا كب لا يميل به \* هوج ومن نعت القبا خطل  
 ومضاغنين اذا هما اعتراضا \* يتضاغان وللتنازل  
 برك الهصور على فريسته \* ومضى يد حرج نحوه الجعل  
 واذا الرمان اراد قودهما \* حرن الجواد واصح الوعل  
 امر يدزائده الامام اقم \* هيبات مك الشد والتمل  
 اتريد ثايات الفخار وما \* لك نذقة فيها ولا جمل  
 فانق بضانتك فى اباطحه \* ودع الغمير تلسه الابل  
 يا قابض الايام عن وجل \* يمينه عن مسها شلل  
 بلى الذى امنت روعته \* والمصم فى الاطواد لا يبل  
 لوليك الدنيا من خرفة \* ولا من عاديته الهبل  
 ان قال فيك عدالك منقصة \* قالوا السماء ادعها نعل

احذر صدوك ان تقربه \* من قلبك الخدعات والحيل  
لا تحذرن علي وقاه ولو \* ارضاك منه القول والعمل  
قواده حنق عليك وان \* طاماً وذلاً لك الوجمل  
ان المجرى في هواك فتى \* لا اللوم يردعه ولا العذل  
مثل الحسين وبين اضلعه \* قلب بغيرك ماله شغل  
يثنى عليك بكل عارفة \* ابدأ وستر العيب منسدل  
ذاك الحمام اطلت جفوته \* ولقماً ظفرت به الخلل  
ووعده ووعدا تعلقه \* والو عد ملوى به الامل  
فانهض به في النائبات تجد \* عضبا تسا قط دونه القل  
واسلم امير المؤمنين اذا \* شرح الحمام وصمم الاجل  
متقلد بنجاد مملكة \* في غمها الاقدار والدول  
وانم بيوم المهر جان ولا \* نعم العداة به ولا غفلوا  
فلانت نهاض اذا قعدوا \* ابدأ وصعاد اذا نز لخوا  
يوم تجده السنون وقد \* درجت عليه الا عصر الاول  
فالناس فيه معلل طرب \* رخو الازار وشارب ثمل  
ما اجتمعت فرق السجوم به \* الا وبدد جمعها الجذل  
هو خطة نزل الشتاء بها \* والضيف منطلق ومر تحل  
وانا الذي اهوى هو الكولو \* ضربت على البيض والاسل  
وطئت قبائل غالب عقي \* وتشرفت بقامى الخلل  
وقأت عين الجمل مذكرت \* بنداك عندي الا نيق البرل  
ومراغم يفدو على قنصى \* فيجوزه ويداي تحتبل  
خضت الغمار فجاز جتها \* دونى وطبق ثوبى البلل  
ومذ كر رجاء معنسة \* كالشمس اخلق ضوءها الطفل  
رجم تعلق بالبعيد كما \* علق الخباء النازح الطول  
اثنان يقتطعان من فرصى \* وانا الذي ارعى واهتبل  
غرضى بمدحك ان يطاوعنى \* صوح باياى و تعتدل  
واقوم بين يديك مرتجلا \* لا العى يقطعنى ولا الخلل  
ولئن غمى كل المديح الى \* فلنأتى قولى وانتمى الغزل  
فالارض ام الترب اجعها \* وابو البرية كلها رجيل

✽ وقال يمدحه ايضاً في شهر رمضان سنة ٣٨٧ ✽

مسيرى في ليالى الشباب ضلال \* وشيبي ضياء في الورى وجال  
 سواد ولكن البياض سيادة \* وليل ولكن النهار جلال  
 وما المرء قبل الشيب الامهنة \* صدى وشيب العارضين صفال  
 وليس خضاب الرأس الاتعلة \* لمن شاب منه طارض وقذال  
 وللنفس في عجز الفتى ورباعه \* زمام الى مايشتهى وعقال  
 بلوت وجربت الاخلاء مدة \* فاكثر شئ في الصديق ملال  
 وما راقتنى ممن اودتعلق \* ولا خرنى ممن احب وصال  
 وما صحك الادنون الا باعد \* اذا قل مال او نبت بك حال  
 ومن لى بخل ارتضيه ولبتلى \* يمينا تعا طيها الوفاء شمان  
 تميل بي الدنيا الى كل شهوة \* واين من النجم البعيد منال  
 وتلبنى ايدى النوائب تروى \* ولى من عفا في والتفنع مال  
 اذا خرنى ماء وفي القلب غلة \* تر ابا وكل الماء عندى آل  
 ومثلى لا يأسى على ما يفوته \* اذا كان عقيب ماينال زوال  
 كانا خلقنا عرضة لمنية \* فحن الى داعى النون بحال  
 تخف على ظهر الثرى ويطونه \* علينا اذا حل الممات ثقال  
 وما نوب الا يام الا اسنة \* تهاوى الى اعمارنا ونصال  
 وانم منا فى الحياة بها تم \* واثبت منا فى التراب جبال  
 اذا المرء لا عرضى قريب من العدى \* ولا فى اللباغى على مقال  
 وما العرض الا خير عرض من الفتى \* يصاب واقوال العداة نبال  
 وقور فان لم يبرح حتى جا هل \* سألت عن العورا كيف تقال  
 الى كم امشى العيس غرنى كليلة \* واودع منها ريرب وريال  
 اروغ كانى فى الصباح طريدة \* واسرى كانى فى الظلام خيال  
 تطفى بنا اذا وادنا كل مهمه \* خفائف تخفيها ربا ورمال  
 لطمنا ما يدبها القيا فى اليكم \* وقد دام اخذاذ وطال كلال  
 خوارج من ليل كان ورائه \* يد الفجر فى سيف جلاه صفال  
 تقوم اعناق المطى نجومه \* فليس لسار فوقهن ضلال  
 وهو جاء قدام الركاب مفذة \* لها من جلود الازحات نعال  
 رحلنا فكان البدر حسنا وشارة \* وملنا الى البيداء وهى هلال  
 اليك امين الله وسمت ارضها \* باخفافها يدنو بهن تقال  
 ابادى امير المؤمنين كثيرة \* وما ل امير المؤمنين مزال

واوقاته اللاتي تسر قصيرة \* وايامه اللاتي تسر طوال  
 من الضارين اليهاموا نخليل تدعى \* وان ضاب انصار وقل رجال  
 هم القوم ان ولي المعاريك اقبلوا \* وان سئلوا بذل النوال انالوا  
 وان طرق اليوم العبوس تهللوا \* وان مالت السمر الذوابن مالوا  
 اجبل لحاظي لا اري غير ناقص \* كان الوري نقص وانت كمال  
 لنا كل يوم في معاليك شعبة \* وقائده ماتنقضي ونوال  
 وانت الذي بلغتنا كل غاية \* لهافوق احناق النجوم مجال  
 فما طرد النعماء وعدك ساعة \* ولاغض من جدوى يدك مطال  
 اذا قلت كان العمل ناني نطقه \* وخير مقال ماتلاه فعال  
 ازل طمع الاعداء عني بفتكة \* فلا سلم الا ان يطول قتال  
 فان تقوس الناكثين مباحة \* وان دماء الغادرين حلال  
 وشمر فما للسيف غيرك ناصر \* ولاالعوالي ان قعدت مصال  
 ومن لي بيوم شاحب في عجاجه \* انال باطراف القنا وانال  
 وكان فرس الشقراء في الجوشمة \* لها من غبايات الغبار جلال  
 اردني مرادا يقعد الناس دونه \* ويغبطني عم عليه وخال  
 ولا تسمعن من حاسدا يقوله \* فاكثرا قوال العداة محال  
 هناء لك الصوم الجديد ولا تزل \* عليك من العيش الرقيق ظلال  
 وجادك منهل الغمام وصاحفت \* حاك جنوب غضة وشمال  
 ولا زال من آمالنا ورجائنا \* عليك وان ساء العدو حيال  
 وفي كل يوم عندنا منك عارض \* وعند الامادي فيلق ونزال  
 انا القائل المحسود قولي من الوري \* علوت وما يعلو على مقال  
 يقولون حاز الفضل قوم سبقتهم \* وما ضربني اني اتيت وزالوا  
 ولا فرق بيني في الكلام وبينهم \* بشيئ سوى اني اقول وقالوا  
 فلا زال شعري فيك وحدك كاه \* ولا اضطرني الا اليك سؤال

\* وقال يمدح الملك شرف الدولة ابا العوارس سيرزك بن عضد الدولة عند  
 دخوله بغداد ويشكره على انزاله اياه وعده من القلعة التي كانا متعلقين بها ولم

ينفذها اليه في سنة ٣٧٦ \*

احطى الملوك من الايام والدول \* من لا ينادم غير البيض والاسل  
 واشرف الناس مشغولا بهمة \* مدفع بين اطراف القنا الذبل  
 تطفي على قضب الابطال نخوته \* وقائم السيف مندوب الى القمل

ما زلت ابعث امرى عن هوا قبه \* حتى رايت خلو العز في الحلل  
 وفي التغرب الاعنك مغنمة \* ومنبت الرزوين الكور والحلل  
 لولا الكرام اصاب الناس كلهم \* داء البعاد عن الاوطان والحلل  
 ترجو وبعض رجاء الناس متعبة \* قد ضاع دمك ياباك على الطلل  
 كم اغتربت عن الدنيا وما فطنت \* بي المهابة حتى جازني امس  
 في فتية ركبوا اعراضهم ورموا \* بالذل خلف ظهور الحيل والابل  
 والماء ان ضفرت منه مرادهم \* شربته من بطون الانيق البرل  
 ايها لقد اسر الدنيا بنجدته \* على الحوادث مقدم على الاجل  
 هنيئ يا ملك الاملاك منزلة \* ردت عليك بهاء العصر الاول  
 دعاك رب المعالي زين ملته \* وملة انت فيها اعظم المسلل  
 صدمت بغداد والايام غافلة \* كالسيل يانف ان ياتي على مهل  
 بكل البج معروف بطلعته \* اذا تناكر ليل الحادث الجلل  
 يا قائد الخيل ان كان السنان فما \* فان رحمتك مشتاق الى القل  
 وكم مددت على الاقران من رهج \* في ليلة تعذر الاحاظ بالقل  
 ومستغرين ما زالت قلوبهم \* تبدد الراى بين الريث والحجل  
 حتى اخذت عليهم حتف انفسهم \* فاطموا بروق العارض الهطل  
 راموا مقامك فازورت عيونهم \* ما كل لخط عن الاماق من قبل  
 لله زهرة ملك قام حاسدها \* وليس يعلم ان الشمس في الحجل  
 لا تأسفن من الدنيا على سلف \* فاخر الشهد فينا عذب العسل  
 ولا تبالي بفعل ان هممت به \* ولورحى بك بين العذر والعذل  
 لا تمشين الى امر تعاب به \* ققل ما تظن الايام بالزل  
 لله اى فتى امست لبانته \* رديه بين ايدى العيس والسبل  
 لا يفسد الحب رايا كان اصلحه \* اذا الفتى طرد الاراء بالغزل  
 رءاك اشرف بمدوح لمتدح \* وخير من شرعت فيه يد الامل  
 فجاء نحوك لا يلوى على احد \* ان التقيم عن النزاح في شغل  
 وليس يأتلف الاحسان في ملك \* حتى يؤلف بين القول والعمل  
 فما امل حديثنا انت سامعه \* وطاشق العز لا يوتى من المسلل  
 ما عذر مثلى في نقص وقولته \* ابي الوصى وجدى خاتم الرسل  
 هذا ابي والذي ارجو النجاح به \* ادعوه منك طليق الهم والوجل  
 لولاك ما انفسخت في العيش همته \* ولا اقر عيون النجل والحول



حططته من ردى صماء شاهقة \* من الزمان عليها غير مختلف  
 تلعاء طالية الارداف تحبسها \* رشاء مادية مستحصد الطول  
 تلقى ذوائبها في الجوى ذاهبة \* يلقها البرق بالاطواد والقلل  
 وائت طوقته بالمن جامعة \* قامت عليه مقام الحلى والحلل  
 اوسعته فرأى الامال واسعة \* وكل ساكن ضيق ضيق الامل  
 جذبت من لهوات الموت محبته \* وكان يطرق في الدنيا على وجل  
 ما كان الاحساماً اغمدته يد \* ثم انتضته اليد الاخرى على عجل  
 فاقذف به ثغرا لاهوال منصلتنا \* واستنصر الليث ان الجين للوعل  
 ولا تطيعن فيه قول حاسده \* ان العليل ليرجى الناس بالعلل  
 اولى بتكرمة من كان يخدمها \* والجود يقطع بين الحمد والبخل  
 كفاك منطره ايضاح مخبره \* في جرة الخدم ما يغني عن الخجبل  
 تحمل المشرف العالى وكم شرف \* غطى عليه رداء العى والحطل  
 اوتيته من نذاك المستطيل الى \* مرعى اتيق وظل غير منتقل  
 انالترجوك والايام راغمة \* والروض يرجو نوال العارض الحاصل  
 نبلى بدولتك الدنيا وجاش لها \* ان لا تكون عليها ابرك الدول

\* وقال يمدح الملك بهاء الدولة وقد ورد الخبر بشكاة لحقته وبرء منها \*

لازعزعتك الخطوب يا جبل \* وبالعدى لا يجسك العلل  
 قد يراع الليث لالذنته \* على الليالى ويسلم الوعل  
 لا طرق الداء من بحبته \* يصح منها الرجاء والامل  
 حاشاك من عارض تراخ له \* ذاك فتور النعيم والكسل  
 النجم يخفى وانت متضح \* والشمس تخبو وانت مشتعل  
 وانت لامر هق ولا قلق \* والبدر مستوفز ومنتقل  
 واعل كما يطبع الحسام وفي \* جوهره صاقل له عمل  
 ماضره ذاك وهو منصلتنا \* تسقط منه الرقاب والقلل  
 ما صرف الدهر عنك اسممه \* فكل جرح يصيبنا جليل  
 باقى تخاطاك كل نائبة \* الى العدى والنوازل العضل  
 قد ضمن الله ان تدوم لنا \* مسلما و الزمان والبدول  
 فايقول الاعداء لا بلغوا \* السوال ولا ادركوا الذى املوا  
 ما قدروا الاعلت جد ودهم \* ولا نجوا بعدها ولا والوا  
 لاخوف والجد مقبل ابدأ \* على الليالى وانت مقبيل

هل قدم الطود وهي راسخة \* يخاف منها العثار والزلزل  
 لا تغضى ايها الرؤس لها \* واستوسقى للقياديا ابل  
 لا ترتعى معشبا منابته \* ييض الضبا والموامل الذبل  
 ترعى سوام البعيد هيبته \* فكيف يرضى وذوده همل  
 قتل لغاومشى الطلام به \* اين الى اين قاذك الحطل  
 طمعت ان ترتقى بلا قدم \* الى العلى راع امك الهبل  
 حلت في نومة الغرور بها \* شر منام وخرك المهبل  
 فاحذر مرأى الاقدار عن ملك \* مامر الدهر فهو ممثمل  
 اترجم البحر في خطاطمه \* ام تتعاطى السيول ياوشل  
 هيات ان يسبق الجياد وحي \* او يطلع الغاي قبلها رجل  
 يا درنهب العلى ترحزه \* بوع طوال واذرع قتل  
 راى لصايا فشارها صبرا \* ذق الجنى قذاضلك العسل  
 سطوا قام العدى على قدم \* وقوم الماثلين فاعتدلوا  
 قد سبق السيف عدل ماذله \* لما تجأى الحسام والعدل  
 اليس من معشر بنوا شرفاً \* صعباً وفيهم خلائق ذلل  
 قشاعم طارت الجدود بهم \* مذصعد وافي العلى وما نزلوا  
 مدوا علا بي مجدهم وسمت \* بهم رعان المضائل الطول  
 المنشرات العلى منازلهم \* والقمم العاليات والقلل  
 كانوا اسماء لنا فلا يجب \* ان قطروا بانوال او هطلوا  
 ما هملوا السائمات حين رعوا \* ولا اضاعوا الامور حين ولوا  
 اذا استهبوا سيوفهم ابلا \* فلم اعد الغمود والخلل  
 من كل مطرورة مخالبه \* على العدى خير انه رجل  
 يفتق الناس في مطالبه \* وتلتقى عندنا به السبل  
 ترى خبايا عن ردائله \* وهو اذا عصوب الوغى بطل  
 يعود عند ضيمه يس \* وفي يديه من الندى بلل  
 كم نعمة منك كاللطيمة مسر \* اها غوم وعرفها شمل  
 البستنيها بغيض طالبها \* وغودرت في الاضالع الغلال  
 اصبح كيد العدو يجذبها \* عنى لا يدي الجواذب الشلل  
 مالى اذا شئت ان اذحلى \* من عزكم كان حطى العطل  
 ارى نها باتساق حافلة \* لاناقة فيدى ولا جبل

وشرح ما يرجع الغزى به \* ان ما يدعى وفاته الغل  
 ابن ندى كفك الكريم لها \* واين عادات طواك الاول  
 بنا الاذى لايكم اذ انزل \* الخطب طروق وصمم الاجل  
 ودمتم للعلى وعيشكم \* غرض وراووق عزكم خضل  
 لاجبها ان تقيكم حذراً \* نحن جفون واتم مقل

❁ وقال يمدحه ايضا في نيروز سنة ٣٧٩ ❁

- \* اين الغزال الماثل \* بعدك يا منازل «
- \* قد بان حالى سر به \* فلم اقام العاقل «
- \* من لتقيل الحب لو \* رد عليه القاتل «
- \* يجرحه النبل ويهو \* ي ان يعو دالتا بل «
- \* شيع بالقطر الروى \* ذلك الشبا ب الراحل «
- \* ظل و كم يبقى على \* فوديك ظل زائل «
- \* ماسرنى من بعده \* الا عواض والبدائل \*
- \* ماضر ذى الايام لو \* ان الياض الناصل \*
- \* كل حبيب ابدأ \* ايامه قلائل \*
- \* لقد راى بهارضيك \* ما احب العاذل «
- \* واسترجعت عند اللجا \* ظ الحردا لعقائل «
- \* وانجذت منك نصو \* ل الا عين القوائل \*
- \* فلا الدمالج يقع \* تمن ولا الخلاخل «
- \* فان وعدن فاعلمن \* ان الغريم الماثل \*
- \* ووعد ذى الشيبه يا \* لوصل غرور باطل «
- \* سقى لياالى الدارجو \* ن برقه سلامل «
- \* يخفنه على الربى \* النوار والنجائل «
- \* اطفال لروض ارضعت \* لهما الفرق المطاقل «
- \* تكسى العوالى وتحملى \* بعده العوا طسل «
- \* كما نجا بيطره \* ملك الملوك العادل «
- \* هو الحيا و فى الحيا \* من جو ده شمائل \*
- \* غيات كل ازمة \* ان عرض تام ما حل «
- \* وداعم الديننا اذا \* مادت بها الزلازل «
- \* ليس هموس الليل عد \* آءا لنهار باسل \*

- ذورا حة يعترك \* البأس بها والنائل \*  
 القا حل الفعل الذي \* يحجز عنه القائل \*  
 والحامل العبا وما \* اخف منه الحامل \*  
 والقائد الفيلق تنقاده القباثل \*  
 تشد فيه الشمس قد \* تاهت بها القساطل \*  
 قباثل تخفها \* الى الردى قبائل \*  
 جمع كسجرا اللذيذ \* ين له ازامل \*  
 تحشى عواليه ورا \* الجبر المقابل \*  
 كان معروض القنا \* تحمله الصواهل \*  
 اراقم تحملها \* عقارب شـ وائل \*  
 كما تنوب الدير قد \* عاد اليها العاسل \*  
 قفل لغا ومده \* فى النغى راى قابل \*  
 انى ارتقيت خطة \* امك فيها هابل \*  
 ساورت اطوادير \* دى دونها الاجادل \*  
 ردك عن صعودها \* بالحزى جدنازل \*  
 قائت يدك قابها \* والقلل الاطاول \*  
 وهل تنال ما علا \* عن لحطك الانامل \*  
 يالك من حلف نشى \* حيث يزل الناعل \*  
 ان قوام الدين من \* ثغر العلى مناضل \*  
 تمنع الطود فلا \* راقى ولا مطاول \*  
 اماراى ابن واصل \* تقتصه الحبائل \*  
 القاه فى تيار جم \* مالديه ساحل \*  
 وطار ترقيه الضبا \* والاسل الذوا بل \*  
 افلتها منخرق \* الجلد له ولاول \*  
 ما د على طاقه \* من دمه حائل \*  
 ينزل منه منزل \* الردف الطويل الذابل \*  
 يلفطه الشجاء و \* الاطام والمعائل \*  
 تقطعت بينهما \* بالقضب الوسائل \*  
 دلاء فيها مثل ما \* دلى السنان العامل \*  
 تمضى العوالى حيث تنوى تحتها الاسافل \*

- \* وما على الا كعبان \* تحطم العوا مل  
 \* حاول رد غربها \* من بعد ما يحاول  
 \* كدافع في صدر سبيل الطود وهو سائل  
 \* حتى امتطى راحلة \* تنكرها الرواحل  
 \* لا ترد الماء ولا \* تطوى بها المنازل  
 \* ربها نبا هة \* في الناس وهو خامل  
 \* في العين مال وهو في \* القلب مذل سافل  
 \* وفارس لا ينزل \* الدهر ولا ينزل  
 \* فاحبط رصيقتة \* تخشى به الغوائل  
 \* هناك ظبي كربة \* لاط وذئب ماسل  
 \* قال يوم بكرو خد \* صعب القياد بازل  
 \* والله فيه ضامن \* لما اردت كافل  
 \* ان كان ذا العام له \* فلامنا يا قائم  
 \* ومن دواء الداء ان \* ما طل كي ما جبل  
 \* في كل يوم من ايا \* ديك قطين نازل  
 \* والله فيه ضامن \* لما اردت كافل  
 \* ابعده عنه وهو \* عني في البلاد سائل  
 \* كالغيث ضوا يارق \* منه وروى وابل  
 \* او اخر من منن \* تضمها الاوائل  
 \* فانم بها من ولد \* وانم بها حوامل  
 \* فدم على الدهر تخطى \* ربعك النوازل  
 \* مالك من دار العلى \* اخرى الليالي ناقل  
 \* وابلغ من النروز ما \* يبلغ منك الامد  
 \* تمضى الليالي بك و \* المقدار عنك خافل  
 \* كالنصل يمضى صاقل \* عنه ويأتي صاقل  
 \* وهو كاساء العدى \* ماضى الفرار فاصل  
 \* آل بو به اتم \* الا عناق والكواهل  
 \* فيكم ينابيع الندى \* والدج الهوا طل  
 \* هو اجر الايام في \* ظلا لكم اصائل  
 \* والناس اتم وسوا \* كم باقروجا مل

• ما في الرجاء بعدكم • ولا البقاء طائل •

• وقال يمدحه ايضا في سنة ٤٠٢ •

اهلا بمن على التنويل والبخل • وقر بتمن ايدى الخيل والابل  
القاتلات بلا عقل ولا قود • الما طلات بلا عدل ولا حلل  
كان اللقاء اساءة بندي سلم • الى القلوب واحسانا الى المقل  
كانما عاذلات الصب بعد هم • يقتلن عقلا لشرا من النزول  
يرمن في السارح المرعى مجلسه • وهمه اليوم ان يغد ومع الهمل  
رمين منه وحادي الشوق يخفره • بقاطع ريق الا قياد والعقل  
يطلبن برى بامر زاد في سقمي • ان الا ساءة لاهون مع العدل  
حاولن شغل فوه ادى عن علاقته • بالعدل والقلب عند البيض في شغل  
ان الرباب من غزلان اسنة • اعلقن ذا الشيب اعلاقا من الغزل  
من كل ريم هوى الحاظ مقلته • يمشين للعدر انصارا على العدل  
حليه جيده لا ما يقلده • وكله ما بعينه من الكحل  
فادتلفت والمشتاق يتبعه • صنع الطليق الى المقصود بالطول  
اما كفاهم لجاج الدمع بعدهم • حتى استعانوا على عيني بالطلل  
يا قاتل الله ريعان الشباب وما • حلى على من الاشجان والعلل  
وروضة من سواد الليل حالية • كان المشيب اليه رائد الاجل  
قالوا الجفاء لو د البيض مطعمة • قدضل طالب ود البيض بالجمال  
انى اقول لملاق ركائبه • مهلا عليك فليس الرزق بالعجل  
ليس المقام بنان عنك وارده • من الخطوب ولا لارزاق بالرحل  
اما ترى نقعات الرزق تطرقني • ولم اقلل اصحابي ولا ابلى  
في كل يوم قوام الدين ينضحني • بماطر خير مسزور ولا وشل  
يروى ولم يتوقع صوب عارضه • ولم يقدم شير البارق العمل  
ظفرت بالنفل المطلوب عن وطني • وانما يرجع الغازون بالنفل  
من كل بيضاء لم تخطر على خلدي • من الا يادى ولم تبلغ الى املى  
ذرت الى ذرور الشمس طالعة • شروفها ابد اباقي الى الاصل  
في كل يوم جديد من صنائعه • الى لاناقتي فيها ولا جلى  
يردني بقنيص ما نصبت له • على المطالع اشرا كما من الامل  
وسمت عطلا وارغمت المعاطس بي • من العدى واقت الصعب من مبلى  
رفعت نارى على عليهاء مشرفة • من المعالى واخضعت النوائبلى

فهل تركت لذي الاوطان من وطر \* يسعى له ولذى الامال من امل  
 لم يبق طوقك في جيدي مكان حلي \* وانما يستعد الحلى للعطل  
 اغنت ملا بس فخرانت مسجها \* عن رائع الحلى او عن رائق الحلل  
 ائتم لنا نفس من كل كاربة \* وانجم في ظلام الحادث الجلل  
 تنبو اذا لم يكن عنكم مضاربنا \* والسيف اقطع شئ في يد البطل  
 الناس ما غبتم سلك بلاد رر \* ولا نظام واجضان بلا مقل  
 مثل النهار بلا شمس تضئ به \* او الظلام بلا بدر ولا شمل  
 من معشر وردوا العلياء جتبا \* وسابقوا جعل الجارين بالمهل  
 لغوا الخطوب بلا خور ولا ضعف \* والرائعات بلا ميل ولا عزل  
 طاروا ابا كباد ذوبان مسومة \* رعين بين مجال البيض والاسل  
 في جفل كشيء البحر مدبه \* من مجرى ضرب العيرين بالجفل  
 جرة كعجر السيل ذولثق \* من انبعاث الدم الجارى وذو خضل  
 يرمى به ملك الاملاك بغيته \* قطع الدليل بما يغنى عن السبل  
 اما نهى الناس عنكم صوب بارقة \* يشكو الى اليوم نا جيها من البلل  
 في ابرق وسيوف الموت ماضية \* يطعن امرئ في الاعناق والقلل  
 قصرت رمحك طولا في صدورهم \* ورمح غيرك لم يقصر ولم يطل  
 طاشت رؤسهم حتى جعلت لها \* منا صبا من انايب القنا الذبل  
 راموا بسذ لهم ايمان عزكم \* كبر د القين نحاثا من الجبل  
 فابن زخم الرقاب الغلب دافعة \* دون العدى وقراع الاذرع القتل  
 هيبات ردت على الاعناق كانه \* ايد قصرن عن الاطواد والقلل  
 كدأ بها يوم يم والقنا شرع \* والضرب يبعدين العنق والكفل  
 اسلن بالدم وادى كل خا مضة \* من العيون بجا الزن لم يسسل  
 حتى رجعن ولم يتركن فاضرة \* من العدو وا الى قول ولا جهل  
 جرى النفاق على عود مقلقة \* دوين من اود باد ومن خطل  
 قضى لك الله ان يجرى بلا امد \* وان تدوم مع الدنيا بلا اجل  
 ثو قلا في بناء غير منتقض \* من المعالى وظل غير منتقل  
 معطى عنانا من النعما تقوت به \* تغاير الدهر بالايام والدول  
 وكما جزت اما او بلغت مدى \* رد الزمان على ايامك الاول

\* وقال يمدحه ويهنيه بنى رز سنة ٤٠٣ \*

ذكرت على بعدها من مثال \* منازل بين قنا فالطال

ومبني قباب لها حامر \* على الغور اطنا بهن العوالى  
 مراتب يشكو بهن الجراح \* اسود الشرى من ظباء الرمال  
 حقائل علمن العفاسف \* وصل المطايا ومطل الوصال  
 مضاحكهن عقود العقود \* واجيادهن لثالي اللثالي  
 ابعد الاسى عاد عيد الغرام \* وقرف من الشوق بعد اندمال  
 هو بين مقتص اثر الغزال \* ولي ومنظر جيد الغزال  
 وما طلب البذل من باخل \* بمسورة خير داء عضال  
 وما زال يلوى ديون الهوى \* ويويسنا من قليل النوال  
 الى ان قنعنا بزور المزار \* بعد النوى وخيال الخيال  
 اليك فقد قلصت شرقي \* بعيد البياض قلوص الطلال  
 وبدلت مما يروق الحسان \* من منظر ما يروع الغوال  
 سواد تجمل زور البياض \* علوق الضرام برأس الذبان  
 ومر على الرأس مر الغمام \* قليل المقام سريع الزيال  
 فليس الصبا اليوم من اربى \* ولا ذلك البال باعز بالى  
 حلفت بهن وام العجاج \* الى الخيف يطلبه من لائى  
 خصاصا تصاول بالجرمين \* بعقل الوجى وقيود الكلال  
 يماطلن بالوخذ عند الجذاب \* كان الزمام مكان العقال  
 اطرن من الاين حتى برين \* اخر القسى ومرى النبال  
 لقد ربنا من غياث الاثام \* مقيم الصفا ودليل الطلال  
 حول نهوض باعبائهما \* اذا البرل جرجرن تحت الرجال  
 فتى فى الندى احرق الراحتين \* صناعهما فى بناء المعالى  
 اذا علفت فى بناء الخطوب \* زجت بكلكل عود جلال  
 عرفنا بك اليوم عليا اييك \* والفصل تعرفه بالسبخال  
 هو الغيث اقلع مستخلفا \* علينا وقية ماء زلال  
 لئن كنت تاليه فى الجلال \* فالك قدامه فى الكمال  
 ولولا الحياء لجاوزته \* ورب اخير امام الاوال  
 مقيم نجى على فارس \* رقاق البرود رقاق النعال  
 ابوان يحلوا بنار القرى \* ولو اوقدوا نارهم بالعوالى  
 يدل الضيوف على دارهم \* برأس جوح وروق طوال  
 لهم صفحات كبيض الصفيح \* جلاهن عن جوهر المجد جالى



و ايدى شجاع كرام معا \* بمجد مصون ومال مذل  
 اذا قفروا وضعوا الفاخرين \* حطم القروم رقاب الا قال  
 اقول لساع على اثر هم \* يطالب شا وأ بعيد المنال  
 و جاؤ ابا صل من الدليلين \* ارسى علا من اصول الجبال  
 حذاراً فان على الجهلتين \* هموس الدجى مرصداً للرجال  
 له هامة كرحى الطاحنات \* تدور على لبدة كالثقال  
 ينوء تحامل ذى رتبة \* ويقعد اقعاد عريان صالى  
 وما زال ساعده والابان \* على جزر من لحوم الرجال  
 كسوب اذا ما ارتضى بالقنيص \* لم يدخر مطعما للعيال  
 الم ينهكم رش شو بوبه \* بوابل ذى بردو السجال  
 ويحكم عن ورود الحمام \* تخطف قرم قد يم الصيال  
 وقود الجياد على اينها \* تصاهل تحت الفتى الطوال  
 تو فح يوم الوغى بالنجيع \* وينعل بين القنابا لقلال  
 سبقن العجاجة يحملنها \* اراقم لامظة للنزال  
 عليهن كل ابن ام الطعان \* ربي القنابا اوريب النصال  
 اذا ربيع شهر للمحفظات \* وجرذ يول الحديد المذال  
 نضحن من الشد نضح المزداد \* ثم انطلقن انطلاق الغزال  
 يخلن اذا بلهن الجميم \* هقبان يوم ندى او طلال  
 ترى كل مشرق للقواد \* ضليع الاضالع سامى القذال  
 يقوت مقلده والعدار \* من مائد الشيطمى الطوال  
 كان الطريد الى ظلة \* يد بمعلوقات الجبال  
 ينال المدى قبل رشح العذار \* وما سوط فارسها غير هال  
 اذا حر كته عروق السباق \* بين الخصال وبين النقال  
 مضى يشب الدوح و ثب الغمام \* وينضو المقاديم نضو التوال  
 مددتم بياعى بعد القصور \* والحقتم عطلى بالحوالى  
 واطلتمونى فوق الرجاء \* بعيد او فوق منال اليبالى  
 واطلتم الحد من مضربى \* وحادثتم قائمى بالصقال  
 واحذيتهم قدى حذوة \* من المجد غير حذيم القبال  
 رمى الله دولتكم بالثبات \* اذا مارمى غيرها بازوال  
 واسحبكم ضافيات العلى \* جر الشموس طراق الجلال

جر يتم على الدهر جرى التقاف \* راب الثنا وقيام الممال  
 زمان صلي كزمان الشباب \* غض الجنى وزمان الوصال  
 لياليه صبح من المغبطات \* وايامه من سكون ليالى

\* وقال يمدح اياه ويهنيه بعيد الاضحى من سنة ثمانية وسبعين وثلاثمائة \*

ردى يا جيا دى وآذنى برحيل \* ستر عين ارض الحى بعد قليل  
 الا ان فى قلبى الى المجد طربة \* وعند القاوما شفاء خليل  
 اذا ما اتخذت الليل درعا حصينة \* فاهون بخطب للزمان جليل  
 على دماء المزن ان لم اثر بها \* رعيلا يشق الارض بعد رعيلا  
 فاخذحق ان يثور غبارها \* من القاع عن ارض بشر مقيل  
 وما حاجتى الا المعالى وقلما \* يضيع رجائى والطعان رسولى  
 وانى لتراك البلاد اذا نبت \* على وما ذو نجدة بذليل  
 وانى معيرسا عدى من ارادة \* بابيض طاغى الشفرتين صقيل  
 الى المجد دون الربع زمت ركائبى \* وبالغز دون القيدبان نحولى  
 اسوم الهوى تقسا عزو فاعن الهوى \* وقلبا لضيم الحب غير قبول  
 وامنع ودى الناس الا اقله \* لاء من من طاغ على صئول  
 واعذر من عقلى حياء اصونه \* واقدى كنيرى منهم بقليل  
 واحطم سرى فى الضلوع مخافة \* الميا ن يوما ان اذيع دخيلى  
 ندى على شرب الهموم مهند \* اذا شاء اصفى الهم دون مقبلى  
 وانى ابى ان اذل وفى يدي \* عنانى ولم يقطع على سببلى  
 وكل دم عندى اذا ما جلته \* وان اثقل الا قوام غير ثقيل  
 وان طريقى بالمناسم فاضحى \* اذا لم فيه الضبا بذبول  
 وكم من حبيب قد سقانى فراقه \* وغالب عنه القلب غير ملول  
 وقد غنم الوسمى بينى وبينه \* وآل يجفرا باب هطول  
 وان طراد النفس عما ترومه \* اشد عناء من طراد قبيل  
 يربحى غدى فى كل يوم ويتقى \*  
 يقر بعينى ان اروح بحسد \* فا حسد الا قوم غير ببيل  
 وما صاغت يوما يدى يدخادر \* ولا ضاق خلق عن مقام نزيل  
 فاول لؤم المرء لؤم اصوله \* واول غدر المرء ذم خليل  
 عدولى ما وطفى قرى العجز مركبا \* ولكن ظهر العزم غير ذلول  
 نسيم من الدنيا يطيب لناسق \* واى اوام بعده و خليل

تفتى الينسافيشة الظل للفتى \* بنعمى وما انعامها يجزيل  
تداعتلى الايام حتى رمينى \* بما كنت اخشى من لقاء بخيل  
ولا بدلى ان اخسل العار بعده \* ويارب عار دام غير غسيل  
يظن الفتى ان التطاول دائم \* وكل صعود معقب بنزول  
ارجو ذباب السيف ثم اخافه \* وارضى بسخط المجد غير عذول  
وبالضرب ما نال ابن موسى مراده \* وحل ذرى العلياء اى حلول  
فتى سوم الاراء مبرمة القرى \* ولا راى الا الراى غير سجيل  
تعلم من اياته وثباتهم \* على المجد من عليا قنا ووصول  
وما ضره لو كان كل قبيلة \* تطالبه يوم الوغى بدخول  
وقد علم الاعداء ان لا يرد هم \* بغير زفير خائق وعويل  
اذا طرق الخطب العظيم عياله \* وقد مال عنق الراى كل ميل  
عزيمة الوى مستبد برأيه \* وعقل امرء لم يستعن بعقول  
جرور على مر الخدائع ذيله \* واعظم ما يعطى بغير سؤال  
ويارب طاغ من اعاديه طامخ \* ادال الليالى منه اى مديل  
اطال عنان الامن حتى اظله \* باعبر طام من قنا وخيول  
وكم رحما طتب به وهو مغضب \* فعاد الى الاحسان غير مطول  
اذا ابعد الاعداء عن سطواته \* فلا يامنوا من بالغ ووصول  
كافى بهما بز لا قد صبحتهم \* شميط الذنابى غير ذات جحول  
مذكرة لاتصدم القوم صدمة \* فتقلع الاعن دم وقتيل  
نذار لكم من كيدته ان قلبه \* ضموم على الاسرار غير مذيل  
ورجرا جة تلتف ايدى جيا دها \* واى ضجاج من وغي وصبيل  
وجرد تطفى فى الاعنة شرب \* كان حواميهما قاب ووعول  
ضوامر من طول الوجيف كانها \* غداة الوغى كانت بارض جليل  
وكم خاض تامور الظلام بفتية \* يرون ووعور الليل مثل سهول  
تنوش انايب الرماح ورائهم \* كاسد تاشيمها جوانب خيل  
سيوف اباة فى اكف اية \* وكل طويل فى بين طويل  
يغا مر بالاراء قبل جيوشه \* ويبيض الضبا ييض بغير فلول  
فان غنم الجيش المغير ورائه \* فاغنمه فى الحرب غير غلول  
لك الله هذا العيد يحد وطلية \* لغائب عزموقن بققول  
ولو لم يكن فى عيدنا غير انه \* دليل على السراة اى دليل

وما زاحم الايام الا تطلعا \* اليك بيوم في العيون جيل  
 ومد سماء من علائك ملاءها \* نجوم من الاقبال غير افول  
 فقل ما انال الدهر سعدا وغبطة \* قرب زمان حل غير منيل  
 بقيت الليالى ما سلبن و هل فتى \* يطالب اسران مضى بكفيل  
 بقيت وافنيت الامادى فانه \* شفاء جوى بين الضلوع دخيل  
 وهون تقديم العدو بغصة \* ولوج الردى فى اسرتى وقبيل  
 ولى فى عدوى ان مشى الموت نحوه \* عزا اذا ودى الردى بغايل  
 حلى انه ما اخطأ تنى منية \* اذاهى غالت من اودد فبول  
 ولى غرض ان لاتزال قصيدة \* بمجسم يوم أعن مناي وسولى  
 كلام كنظم الدر غير مناهب \* و صدر كقول العضب غير قول  
 ولست بواع بعد هذى فوقها \* ولا مثلها من مقصر ومطيل

\* وقال يمدحه ايضا ويهنيه بعيد الفطر من سنة ٣٧٩ ويذكر المسيرة  
 التى عملها فى مناقبه وايامه \*

ما ابيض من لون العوارض افضل \* وهو الفتى ذاك الشباب الاول  
 مثلان ذاحرب الملام وذاله \* سبب يعاون من يلوم ويعزل  
 ارنوالى يقق المشيب فلا رى \* الاقواضب للرقاب تسلسل  
 واللمة البيضاء اهون حادت \* فى الدهر لو ان الردى لا يعجل  
 ولقد جلت شبابهسا ومشيها \* فاذا المذيب على الذوائب انقل  
 انى فررت من الهوى فشر بتمه \* لم ادر ان عقيب رى حنظل  
 وعلمت ان وراى اطول سكرة \* مما اعل من الغرام وانهل  
 عجب المن يلقى الهوى بفواده \* عجلان وهو من التجلد اعزل  
 ان لا يعرض للذوابل نجدة \* ان الطعان من الذوابل اسهل  
 الا ان جلانى الوقار ردائه \* وانجاب عن صيني ذاك العيطل  
 وبرعت وجدا كان يشمخ كلما \* اغرى الملام به وبلج العذن  
 انا من علمت وليس يطفى سطوتى \* غلوا من يبلغى على ويجهل  
 يغضى العدو اذا طلعت وقلبه \* يغلى عليه من الضغائن مرجل  
 ويزيغنى عما اجن مخانلا \* والاورق العادى لا يترزل  
 اجلو عليه ناجدى فاو اجتلى \* ما بين اضلاعى لسان يقلقل  
 فعلام ازجر بالوعيد واجترى \* والى ما طلب بالدخول وامطل  
 مالى قنعت كان ليس مهندى \* بيدي ولا جدى النبي المرسل

فلا حذرون من الزمان غلبته \* حتى ماشاؤا ولا ما ابذل  
 ولا دخلن على النساء خدونها \* واليوم ليل بالحاجة اليل  
 متضايق يدعو القريب ضجاجة \* ابدأ وطلع بالبعيد القسطل  
 وعلى ان اطا العراق واهلها \* يوم اخر من الدماء محجل  
 يوم تزل به القلوب من الردى \* جزا واخرى ان تزل الارجل  
 وبجاجة تلقى السماء بثلها \* عظما كما مد الغمام المنقل  
 لوشام موسى كفه في ليلها \* خفي البياض على الذى يتأمل  
 طلب العلى والجذفيه من العلى \* وان المراد نأى وطال تغفل  
 فاعزم فليس عليك الاعزمة \* والعجز عنوان لمن يتوكل  
 او جل اللوم القضاء فانه \* عود لا تقال الملام مذلل  
 ويجير من عوراه همك ساج \* اوصارم او ذابل او مقول  
 لا تحدثن طمعا وجدك مدبر \* واطلب مدى الدنيا وجدك مقبل  
 واعقل رجائك للحسين فانه \* حرم يذم من الزمان ومقفل  
 جذلان تقطر نعمة ايامه \* لطالبين فراغب ومؤمل  
 ماضى المقال يكاد من تطبيقه \* يوم الجدال بين منه المفصل  
 غير المعاجل بالعقاب اذا هفي \* جرم ويسبق بالعطاء ويجمل  
 ضرغام هيماء كفاء بانه \* عند القواضب والقنابي مشبل  
 نستعطف الامر المولى باسمه \* فيعود او ندعوا العلاء فتقبل  
 ولرب يوم قدملاآت فروجه \* خيلا تدرع بالغبار وترقل  
 وفوار سايتة احون على الردى \* نهلا وقد غر البرود السلسل  
 من كل اروع ماجد في كفه \* فلق هتوف بالمنون ومعول  
 ضربا كاشداق الهياج رواعيا \* ووغى كما اضطرم الالباء المشعل  
 وعيون طعن كالعيون يدها \* مامد آنية العروق الذبل  
 من كل شوهاه الضلوع مشيرها \* متعود والناصر التأمل  
 شهاقة تذق النجيع وتنطوى \* فيها المسائل او تضل الانمل  
 ينزلها حلق تمطق خلقه \* او ما نديلقى النواظر شلشل  
 ولديك ان طمع العدو صوارم \* تدمى عرائن العدى وتذلل  
 كالنار مايسالن غير ضريبة \* والسيف اعلى من يجود ويسئل  
 يستبهم الامر الفضيع فلا ترى \* الا القواضب مطلقا يتقبل  
 ما بين ان يخشى المنية والذى \* يصلى بها فى العمر الامسزل

لا تنظر الباطني لقربي وارمد \* بالذل واقطع ما عليه يعول  
 هذا الامين ادال منه شقيقه \* ومضى عقيرا بابنه المتوكل  
 والعفو مكرمة فان اخرى بها \* متعافل قال الرجال مغفل  
 ولقد خطرت وانت غائب نكبة \* فحلاك ما قال العدى وتقولوا  
 لا يغرر بك انهم بسها مهم \* اشواو ما بلوغ مدى ما ملوا  
 هيهات لم يرم العدو بسهمه \* وان انزوى ان لا يدعى المقبل  
 وانا المضارب عن علاك بقول \* ماضى الغرار ولا الجزار المصقل  
 يدعى الجوارح وهو ساكن غمده \* ولما يضى بغمد منصل  
 هيهات يلحق بالصميم مدرع \* ابد او يزرى بالبحار الجدول  
 ما صارم كدر الذباب كصارم \* خلع الجباء على ضباه الصيقل  
 وسماؤه الطماء تكتم شخصها \* انى اضاء العارض المتملل  
 ليس التفرد بالعلاء طماعة \* ان العلى درج لمن يتوقل  
 نثر ونظم قد طمحت اليهما \* صعدا ويعنوا لالاخيرا لاول  
 وحديث فضلى ضارب بعروقه \* فى الارض تنقله المطى البرل  
 لولاك ما سمحت بقول همى \* قدرى اجل من القريض وافضل  
 هذا وفي بعض الذى امتلات به \* عنى البلاد لقائل متعلل  
 لما نظرت الى هلاك عربية \* ومضجع راعى المناقب مهمل  
 احرزتها متو غلافا ياتها \* والمجد ملا يدعى قد يتوغل  
 فى سيرة غراء تستضوى بها \* الدنيا ويلبسها الزمان الاطول  
 ملئت بفضلك فالسولى مكثر \* ماشاع منها والعدو ومقل  
 يفتن فيها القا ثلون كانما \* طلعت كما طلع الكتاب المنزل  
 هناك جدك بالتخلق فى العلا \* ولانت نعم القبل المتقبل  
 وطرحت تهنية بايام ارى \* فيها شوى من يغسل وينبل  
 وارى لحاظ الحاسدين مربية \* والغيظ بين ضلوعهم يتغلغل  
 ما للزمان يعنى بعصا بة \* تجفوعلى مع الزمان وتقل  
 يدوى على قدم الليالى عهدا \* مثل الاديم على التقادم ينقل  
 ود الخليم شفاء دائك كله \* وصد افة السفهاء داء معضل

\* وقال يمدحها ايضا فى عيد الاضحى من هذه السنة \*

لى الله انى للعظيم حمول \* كثير بنفسى والعديل قليل

ومن طعمه في سيفه كيف يتقى \* ومن يطلب العلياء كيف يقبل  
 يقو لون خالل في البلاد وانما \* تفاضل فيهم انفس وعقول  
 ولولا تقوس في الاقل عزيزة \* لغطى جميع العالمين خول  
 فما طلب الا يام من متغرب \* له كل يوم رحلة ونزول  
 رحي مقتل الدنيا بسهم قناعة \* فعز الاغالي للرمية خول  
 الا انما الدنيا اذا ما نظرتها \* بقلبك ام للبنين نكول  
 وما ينقل الميت الصعيد وانما \* على الحى عبء للزمان ثقيل  
 وتختلف الايام حتى ترى العلى \* عناء ويغد وما يروق يهول  
 اقول لغربا لنا يا ودونه \* لمن خيول بجة وخيول  
 ستعطى يد الجاني اذا ما دنتي لها \* بغير ونى قرن الد صثول  
 فلا تعتصم بالبعد عنها فانها \* مسرة نقي في العظام دمول  
 ارى شبية في العارضين فيلتوى \* بقلبي حراها جوى وغيل  
 ومن عجب غضى عن الشيب جازعا \* وكرى اذا لقي الرعيل رعيل  
 ولي نفس يطفى اذا ما رددته \* فيعرقنى عرق المدى ويعول  
 وما ذاك من وجد حلا ان همة \* عناي بها في الواجدين طويل  
 بكيت وكان الدمع شيب مبيض \* عذارى لا جارى الغروب هطول  
 وشوكة ضغن ما اتفتت شباتها \* نزعنا اذاها والزمان بديل  
 وما انا الا الليث لو تعلمو نه \* وذلا لشفر البادى على قبيل  
 وذود المثاقى من جديل وشدقهم \* يبند عنها شدقم وجديل  
 سققنا بها قلب الظلام و فوقها \* رجال كاطراف الذوابل ميل  
 وهبت لاصحابي شمال لطيفة \* قريبة عهد بالحبيب بلييل  
 ترانا اذا انقاسنا من جت بها \* ترنح في اكوارنا ونغيل  
 ولم ارنشوى بالشمال عشية \* كان الذى غال الرؤس شمولى  
 وبرق يعاطينا الجوى غير انه \* به عن عيون الناظرين نحول  
 وليل مريض النجم من صحة الدجى \* نضونا ولثلاء النصول دليل  
 واخضر مستور التراب بروضة \* رغبنا و قد لبي الرضاء سهيل  
 وعد نابها والليل ينقص ظله \* سقاط اللثالى والنسيم حليل  
 اذا استوجبت اذانها من تنوفة \* وججم ونخد دائب وذميل  
 رمت بانامى الحداق قراءها \* اباريق يعرضن الردى وهجول  
 ولو لارجاء منك هزرقابها \* لما آب الاضالع وكليل

ودون رواق المجد منهل ممنع \* جزيل المعالي والعطاء جزيل  
 مرير القوى لا يرثم الضيم انقه \* وايدى العدى الاعليه تصول  
 ينهنه الاعداء وهو مصمم \* ويزجر بالعدال وهو منيل  
 فتى لا يرى الاحسان عبأ يحره \* ولكننه لولا الابه ذلول  
 اقرب بحق الجحد وهو مضيع \* وعظم قدر الدين وهو ضئيل  
 سرى طالباً ما يطلب الناس غيره \* وما كل قرن في الرجال رحيل  
 فما آب حتى استفرغ لبد كاه \* شروب على غيظ العدو اكل  
 ابرجى مداه بعد ما ضحكت به \* امام المعالي غرة وجول  
 ارى كل حى من فضالات سيفه \* وها هو ذا الطاغى القرار صقيل  
 وكم غرة يعدو والملجم ماؤها \* شققت و لو ان الدماء تسيل  
 وهول بغیظ الحاسدين ركبته \* وحيد العلى والهائون نزول  
 بطعنة مياس الى الموت رحمه \* يروم العلى من غاية فيطول  
 فذاك رجال للمنى في ديارهم \* نحيب ولطن البيل عويل  
 فواغر عمر الدهر لم يطعموا العلى \* الاقل ما يعطى العلاء بخيل  
 ارادوك بالامر الجليل وانما \* يصادم بالامر الجليل جليل  
 الا ان اذا لقيت ثنى زمامها \* وعطل اعراض لها وجديل  
 قال ليال انت راكب ظهرها \* وامر العلى جمعاً اليك يؤل  
 وطاغ وعاء الشفرتين ضلوعه \* وداء من الغل القديم دخيل  
 رماك وبين العين والعين حاجز \* وقال وراء الغيث فيك وقيل  
 فما زلت تستوفى مراميه والقوى \* تقطع والاقبال عنه يميل  
 الى ان اطعت الله ثم رميته \* فلم تغض الا والرحى قتييل  
 كذلك اعداء الرجال وهذه \* لسائر من يطغى عليك سبيل  
 وتسمو سمو النار عزاً وهمة \* ويهوى هوى الارض وهو ذليل  
 هنيئلك العيد الذى انت فانه \* بينك وصاح الجبين جليل  
 ولا زالت الاعياد هطلى رخية \* يحيك منها زائر ونزيل  
 وساق عدك العاصفات واقبلت \* عليك شمال لدنة وقبول  
 وقد تعقم الافهام عن قول قائل \* فيوجز بعض القول وهو مطيل  
 ولا الفضل الا ما اقول قراعه \* وباقي مقامات الاناء فضول

✽ وقال يمدحه ايضاً ✽

من لى بذعابة من البرل \* ترمى اليك معاقد الرجل



عجلى الرواح كأنما لحت \* فيكم عذير الجود من قبلى  
 اعلمتها والبدر مضطجع \* حتى استجاب لقائنا الاقل  
 كتبت سطورا من مناسمها \* فوق الاباطح والسرى عجلي  
 انى بهما فى السير مقترح \* عجلي على الاقتساب والجدل  
 ان الذى وجدت اليك فتى \* يرى الى ميلى من البخل  
 لا تلك العرضات قعدته \* وان استغزفتى ذرى الابل  
 لم يشتمل بالذل جانيه \* مذ شد قبضته على النصل  
 تأتيك قصته اذا قعتم \* عن طيب مغرز ذلك الاصل  
 ولانت مثل السيف او مثل \* حاذت بقا ثمة من الذل  
 واذا هتفت بهم لنا ثبة \* جذبوا ورائك بالقنا الذبل  
 لا يسلمون من اتقى بهم \* قرع الظبي ومواقع النبل  
 عامى وعام المحل فى بلد \* فاسحب الى ذوابة الوبل  
 واحصد قرأى فأنى ابدأ \* بين القرائن مارج الحبل

\* وقال يمدح ابا الفتح عثمان بن جنى النحوى على تفسيره قصيدته الرائية  
 التى قدرتها بها ابا طاهرو اولها التى السلاح ربيعة بن نزار \*

اراقب من طيف الحبيب وصلا \* ويا بى خيال ان يزور خيالا  
 وهل ابقت الاشجان الامثلا \* تعاوده ايدى الضنا ومثالا  
 الم بنا والليل قد شاب رأسه \* وقدميل الغرب النجوم ومالا  
 وانى اهتدى فى مدلهم ظلامه \* يخوض بحارا او يجوب رمالا  
 تأوب من نحو الاحبة طاردا \* رقادى وما اسدى الى نوالا  
 او ائل مس الغمض اجفان ناظرى \* كما قارب القوم العطاش صلالا  
 وما كان الا عارضا من طماعة \* ازال الكرى عن مقلتي وزالا  
 سقى الله اضعانا اجزن على الحمى \* خفافا كما قواس النصال عجالا  
 يغالبن اعناق الربى عجر فية \* تراعى رجال فى اللقاء رجالا  
 وجدت اصطبارى دونهم سفاهة \* وابصرت رمدى بعدهن ضلالا  
 وما ضر من امسى زماحى بكفده \* على الناي لو ارنخى لنا واطالا  
 نذكرت ايام القرينة والهوى \* يحدد اقارنا لنا وحبالا  
 مضين بعيش لا يعدن بمثله \* واهقبنا مر الزمان خيالا  
 سلى عن فى فصل الخطاب وعن يدي \* فضا قاكحيا الرمال طوالا  
 وبيضاء تروى بالدماء متونها \* اذا ما لقين الدار عين نهالا

فقالى ارضى بالقليل ذراعة \* واوسع دين المشرفى مطالا  
 تريد الليالى ان تحف بمقودى \* انى جواد لو اصاب مجالا  
 ما خذها اما استلا باوفكة \* واما طرادا فى الوغى ونزالا  
 فان انالم اركب اليها مخاطرا \* واعظم قتلا دونها وقتالا  
 فهذا حسامى لم ارق بذبابه \* مضاه وهذا ذا بلى لم يظالا  
 واطلبها بالراقصات كانما \* اتور منها ربر باوز يالا  
 اذا اسقط السير العنيف نعالها \* من الاين احذتها الدماء نعالا  
 واكبرهمى ان الاقفاضلا \* اصادف منه للقليل بلا لا  
 فدى لابي الفتح الافاضل انه \* يسر عليهم ان ارم وقالا  
 اذا جرت الاداب جاء امامها \* قريبا وجاء الطالبون اقالا  
 فتى مستعاد القول حسنا وليكن \* يقول محالا او يحيل مقالا  
 ليقرع اسماع الرجال فصاحة \* ويسورد افهام العقول زلالا  
 ويجرى لناعد بانمير او بعضهم \* اذا قال اجرى للمسامع آلالا  
 اشفهم ان مير الناس خلة \* واكرمهم للعاجين خلا لا  
 واشد خهم يوم التفاضل خرة \* واشد خهم يوم الجدل ذبالا  
 تناول نصلا من سهامى فراشه \* وانى لارجو ان يرش نصالا  
 وما كان الا الا السيف اطلق غربه \* وزاد غرارى مضريه مقالا  
 ولما رأيت الوفردون محله \* حرا وقسد اسدى يداو انا لا  
 بعثت له وفرا من الشكر باقيا \* وكنزا من الحمد الجزيل ومالا  
 قسم آخر منه كوسمك اولا \* واثن عليه رونقا وجمالا  
 ومثلك ان اولى الجميل اقمه \* وان بدء الاحسان زادوا لا

\* وقال فى ابى الطيب خداد بن ماقية وقد تجددت بينهما صداقة وكتب  
 به اليه \*

ما بقى كذا ابدا مستقلا \* يقلبنى الدهر عز او ذلا  
 واقع بالدون فعل الذليل \* يخشى الاجل ويرضى الاقلا  
 وانى رأيت غنى الانام \* اذا لم يكن ذاعلاء مقلا  
 ومن دون ضيى قناه الرماح \* ويبض القواضب رقا و فلا  
 وما زلت كلا على المقربات \* الى ان انال ذرى الحمد كلا  
 اذا عز قلبك فى دهره \* فاعذرو وجهك ان يذلا  
 الا فاجهد النفس فى نيلها \* ولا ترقبن عسى اولعلا

اذا المرء لم يخط بعد الطلاب \* فالجد لا قدم المرء زلا  
 وحل حبي العجز عن همة \* تود الا يانق شد او حلا  
 وجب غير مستكثر بالحساب \* حز نا يقول المطا ياوسملا  
 الى حيث تو حى اليك البنان \* وتصيح ثم المعن المجلا  
 قليل المنال وخير البلاد \* حى منزل لا ارى فيه مثلا  
 ولا تحب غير حد الحسام \* برقا ينج من الضرب وبسلا  
 وايم من السمير طاعى اللسان \* يابى اللد يغ به ان يسلا  
 وتعلو المعالى على العاجزين \* ونحن نرى الذل اعلا واغلا  
 حدتك ابا الطيب العاديات \* فانك ابذل جاها وبذلا  
 بلوت خلائق هذا الانام \* مازلت ابلو مراراً وابلى  
 فلم ار الاك من يصطفى \* ثناء ويرعى ذماما والا  
 فاصبح قلبي يرى مذراك \* انك اوقع فيه واحلا  
 دخلت يداى جميع الورى \* عداه اعتفتك عضد او خلا  
 فدى لك اعنى من المكرمات \* يحجز ان يجعل القول فعلا  
 ينام عن الخير يوم الضياع \* وفي الشريط طلع سمعاً ازلا  
 طويل اليدى الى الخزيات \* يمدالى المجد باما اشلا  
 فتى اعلقتة عنان الفخار \* مكارم جائت به المجد قبلا  
 واصبح حاسده خاطما \* اذا كان يهدى الى المجد ضلا  
 اشم لعالية السمهرى \* وهمته منه اعلا واغلا  
 ويجمع قلبا جريا ووجهها \* اتم من البدر نور او املا  
 مضاء القضيبي اذا ما انجلا \* وضوء النهار اذا ما انجلا  
 وقلب الشجاع حسام فان \* حلا منظر فحسام محلا  
 يغيم يوم الندى المستهل \* ويقشع يوم الوغى المصملا  
 ويوسع مادحه بشره \* فيوليه اضعاف ما كان اولى  
 يشمر للروع عن ساقه \* ويسحب للجهود ذبلا، ر فلا  
 فيوما يعود بجد على \* ويوما يعود بجد معلى  
 ويلقى اليه عظم الزمان \* من المآثرات الاجل الاجلا  
 فيمسى لا سرارها حافظا \* ويغدو باعبائها مستقلا  
 فدونها كاضات الغدير \* والسيف سل والروض طلا  
 ولو لاك كانت كامالها \* تصان عن المدح عز او نبلا

قد كنت حصنت ابكارها \* وعودتهن عن القوم عضلا

\* وقال يفخر بابائه الطاهرين عليهم السلام من العلام \*

اتذكر اني طلب الطوائل \* ايقظتني مني غير نافل

قوما فقد مللت من اقامتي \* والييد اولى بي من المعائل

شبابي الغارات كل ليلة \* وعوداتي طرد الهائل

وصيراني طلبا الى العلى \* انى عين البطل الحلال

قد حشد الدهر على كيده \* وجاءت الايام بالزلزل

ومن عجيب ما ارى من صرفه \* قد دميت من ناجدى اذ املى

توكس احدث الليالى صفقتى \* لادرر الدهر من معامل

لا خطر الجود على بالى ولا \* سقت يدي يوم الطعان ذابلى

ولا اهتدت لضوء نارى طارق \* وذمى ضيفى وحاب سائلى

ان لم اقدها كاضاميم القطا \* اوبدر العقارب الشوائلى

طوامح الابصار يهفو نفعها \* على طموح الناظرين بازل

مستحبا الى الوغى فوارسا \* يستنز لون الموت باهراس

تحثم ضوا مر كانها \* اجادل تنهض بالاجادل

فرا ذاسدت ثنيات الدجى \* طلعتها بالغر والسوائل

وذى جبول نافض سبيه \* مجما على مثل المياة الحائل

ينفض لالتحق من غباره \* الا بقايا فلق الجراول

يكرع فى غرته من طولهسا \* ويتقى الجندل بالجسادل

بنله ابغى العلى واغتندى \* اول نزال الى السوازل

وذى فلول مرهف نجاهه \* على لموع ذات ذبل ذابل

ابى امير المؤمنين والذى \* حزالرقاب بالقضاء الفاصل

وجدى النبي فى ابائه \* على ذرى العلى والكواهل

فن كاجدادى اذ انسبتنى \* ام من كاحياتى اوقبائلى

من هاشم اكرم من حح ومن \* حل بيت الله للوصائل

قوم لا يديهم على كل يد \* فضل سجال من ردى ونائل

فوارس الغارات لا يطربهم \* الانوارى نغم الصواهل

بالسمر تختب ثعلباتها \* مثل ذياب الردهة العواهل

والبيض قدمر قن من اغمادها \* للروع تعلقهم القبائل

ينضبن امان دماء مارق \* او من دماء العوذ والمطافل

ذوو القباب الحجر تنضى سجنها \* عن عدد من سامرا وجمال  
 ارى ملوكا كالبهام غفلة \* في مثل طيش النعم الحوافل  
 اولى من الزود اذا جربتهم \* برعى ذى الرياض والخائل  
 ان انا اعطيتهم مقادتي \* فلم اذا طلق حربى صاقل  
 ومقولى كالسيف يحتمى به \* اشوس ابا على المتساول  
 مالك ترضى ان تكون شاعراً \* بعداً لها في عدد الفضائل  
 كفالك ما اوراق من اغصانه \* وطال من اعلامه الاطاول  
 فكم تكون ناظماً وقائلاً \* وانت غب القول خير فاعل  
 كم يقتضيني السيف عرعى ويدي \* تدفعه دفع الغريم الماطل  
 ءارهب القول حذار ميتة \* لا بد القاها بغير قائل  
 قدما قبلى الرخ في عتية \* تحت العوالى وكليب وائل  
 هبني شيئاً يوم طاحت عنقه \* عن حد مفتوق الغرار فاصل  
 لما راى الموت او الذى انبرى \* الى الردى مشمر الدلال  
 او مصعبا لما دنى ميقاته \* وضرب المقدار بالخبائل  
 حتى عيين الضيم ان تقوده \* واتقاد في حبل الردى المعاجل  
 فعل امرء راى الخول ذلة \* فاختر ان يقبر خير خامل  
 ان كان لا بد من الموت فمت \* تحت ظلال الاسل الذوابل

## \* وقال \*

لمن دمن بذى سلم وضال \* بلين وكيف بالدمن البوالى  
 وقتت بهن لا اصغى لداع \* ولا ارجو جوابا عن سؤال  
 ايا دار العلى درجت عليها \* حوايا المزن والبلجج الخوالى  
 قاي حياً بارضك للغوادى \* واى بلى بربعك لليالى  
 وبين ذوائب العقود ظبي \* قصيرا لخطوف المرط المذال  
 ريب ان اربع الى حديث \* نوار ان اريد على اتصال  
 فهل لى والمطامع من ديات \* دنوا من لى ذلك الغزال  
 لقد سلبت ظباء الدار لى \* الامال الضباء بها و مالى  
 ينقصنى بايام التلاقى \* معا جلتي بايام الزيال  
 تحيفنى الصدود و كنت دهرى \* اروع بالصدود فلا ابالى  
 وكيف افيق لاجسدى بنساء \* عن البلوى ولا قلبى بسال  
 يرئىنى اليك الشوق حتى \* اميل من اليمين الى الشمال

كما مال المعافر ما ودته \* حيا الكأس حالا بعد حال  
 وياخذني لذكر كم ارتياح \* كما نشط الاسير من العقال  
 و ايسر ما الاقي ان هما \* يغصصني بذات الماء الزلال  
 ولولا الشوق ما كثرت الغاني \* ولازمت الى طلل جبال  
 واني لا اواق ثم اني \* اذا و امقت يوما لا اقالى  
 انا ابن الفرع من اعلى نزار \* ومن يزن الاسافل بالا مالى  
 ثماني كل ممتعض ابي \* جرى طلق الجموح الى المعالى  
 من القوم الاولى ملكو ارقاب \* الا و اخر و اختلوا قم الا و الى  
 اذا بسطوا العلى مسجورا رفاق \* البرود على الرقاق من النعال  
 وان قسمت بيوت المجدحازوا \* فناء البيت ذى العهد الطوال  
 و انهم لا عنف بالمذاكى \* محاضرة واقرب بالعوالى  
 افظ من الاسود فان انالوا \* رايت ارق من بيض الحجال  
 يخف عليهم بذل الايادى \* وقد اثقلن احناق الرجال  
 بنى عمى و عن على يمينى \* من الضراء ما لقيت شمالي  
 اعود على عقوقكم بحلى \* اذا خطر العقوق لكم بيالى  
 ارونى من يقوم لكم مقامى \* ارونى من يقول لكم مقالى  
 ومن يحمى الحريم من الاعادى \* ومن يشفى من الداء العضال  
 يسامح دونكم يوم المنايا \* ويرمى عنكم يوم النضال  
 سابلغ بالقلى و البعد عنكم \* مبالغ ليس تبلغ باللال  
 فمن لا يستقيم على التصافى \* جدير ان يقوم بالتقالى  
 واحسب ان سينفعنى اتصارى \* اذا ما عاد بالضرر احتمالى  
 اكيدا بعد ما رفعت منارى \* و ارسى فى مقاعد هاجبالى  
 و شد المجد اطنس ابى اليه \* ومد على جوانبه حبالى  
 وتم علاكم بي بعد نقص \* تمام الحضر مية بالقبالى  
 وما فضلى على قوسى يخاف \* كما فضل القرير على الاقال  
 و انى ان لحقت ابى جلالا \* فهذى النار من ذاك الذبال  
 و ابن القطر الا للغوادى \* و ابن النور الا للهلال  
 اصون على الرجال فضول قولى \* و ابذل للرجال فضول مالى  
 و رب قواضب نكبت جنانى \* اشد على من صرد النبالي  
 صبرت لها ولم اردد مقالا \* فكان جزاء قائلها عقالى

وجاذبني على العلياء قوم \* وما علوا بان جميعها لي  
لئن نلت الكواكب في علاها \* لقد ابقيت فضلا من منالي  
حلفت بها كرا كمة الحنايا \* خو ابط للجنا دل و الرمال  
مهدة العرائك من و جاها \* تعاظ من الغوارب بالرجال  
الى البلد الحرام معرضات \* لاجرا الطلي بدم حلال  
ليعتسفن هذا الليل مني \* اشيعت غاب لثته الفوال  
خفية ، الحاذ يشغله سراه \* زمانا ان يفكر في الهزال  
ومترق الى العلياء حتى \* يجاوز مد غاية كل غال  
فان انالم اقم فيها قصامت \* على قبرى النوادب بالمثل

✽ وكان ايضا ✽

حب انى شغل قلب ما لشغل \* وافة الصب فيه الهوم والعذل  
قالوا اصبت قتل الشوق يجمعنا \* ويعرق الوجد ما لانعرق العلل  
وان تميزن جسمي ما علمت به \* فالرمح ينأ دطو راثم يعتدل  
كيف، التخلص من عين لهاعلق \* بالظا عين ومن قلب به خيل  
ومن لوجدى ان يقنا ذنى طمع \* الى الحبيب وان يعتا قنى طلل  
لاتبعدن مطايا نا التي جلت \* تلك الظعائن مرخاة لها الجدل  
سيرالد موع على اثارها عنق \* وسيرها الوخد والتبغيل والرمل  
دون القباب عفاف في جلا سها \* والصون يحفظ ما لا تحفظ الكلل  
فلا الحدوج ترى وجه المقيم بها \* ولا تحس بعصوت الظاعن الابل  
وفى البراقع خيلان مريية \* يرميتنا بعيون نبلها الكحل  
اذا الحسان حان الحلى اسلمة \* فانما حليها الاجياد والمقل  
الآود ال سوى طيف يورقنى \* ولارسائل الالبيض والاسل  
وعادة الشوق عندى غير غافلة \* قلب مروع ودمع واكف هطل  
وافجع الناس من ولى حبا ببه \* ولا عناق ولا ضم ولا قبل  
لانا صر غير دمع ان هم ظلموا \* والدمع عون لمن ضاقت به الحيل  
والعذل اثل محمول على اذن \* وهو انخفيف على العذال ان عذلوا  
منى يبارق وعد خلفه مطر \* وكيف لي بعتاب بعده خجل  
النفس ادنى عهد وانت حاذره \* والقلب اعظم ما يبلى به الرجل  
والحب ما خلصت منه لذاته \* لاما تكدره الاوجاع والعلل  
قدعو دالنفس عيني ان يفارقه \* واهون السير عندى الا نيق الذلل

لما تشبث بي دار ولا بلد \* اتا الحسام وما تخطى به الخلل  
الليل اجعل ظهر انت راكبه \* ان الصباح لطرف والدي جمل  
ولي الشباب وهذا الشيب يطرده \* يغدى الطريدة ذاك الطارد العجل  
ما نازل الشيب في رأسي بمرحل \* عني واعلم اني عند مر تحل  
من لم يعظه بياض الشيب ادركه \* في غرة حنقه المقدار والاحجل  
من اخطأته سهام الموت قيده \* طول السنين فلا هو ولا اخذل  
وضاق من نفسه ما كان متسعاً \* حتى الرجاء وحتى العزم والامل  
والرجال احاديث فاحسنها \* مائق الجود لا مائق البخل  
ما عفتي في الهوى يوماً بما عنتي \* ان لا تعف بكفي القنا الذبل  
ولا افتحامي على الفارات يعصمني \* من المنون ولا ريث ولا عجل  
وميتي في النوى والقرب واحدة \* اذا تكافأت الغايات والسبل  
يستشعر الطرف زهو ايوم اركبه \* كأنه بنجوم الليل منتعل  
والخيل مالمه ما فوق اظهرها \* من الرجال جبان كان او بطل  
اغرادهم صبغ الليل صبغته \* تضل في خلفه الاحاظ والمقل  
مناقل في عنان الريح جريته \* كأنه قبس اوبرق عمل  
قصير ما بين اولاه وآخره \* كأنما العنق معقود بها الكفل  
اذا الربيع كسى البيداء برده \* ضاقت ركابي وهاذا الارض والقلل  
والواردات مياه القاع سابحة \* على جوانبها الخوذان والنفل  
وكالغور اقا حيمها اذا غربت \* شمس النهار والعت صبغها الاصل  
ورد ومرعى اذا شئت مشافرها \* مستجمعات ولا كد ولا عمل  
وخافلين عن العلياء قائدهم \* في كل عي فتى العقل مكتهل  
سنو الخضاب حذار ان يطالبهم \* بحكمه الشيب او يقضيهم الغزل  
تارين الامن الفحشا يسترهم \* ثوب الخمول وتنبوا عنهم الخلل  
قوم باسمها هم عن منطقي سمع \* وفي لوا حظهم عن منطري قبل  
يسددون اذا قبلت لحظهم \* شرب المروع لاهل ولا نهل  
يبدون ودي ويخبوني ثرائهم \* لو كان حقاً تساوت بيننا العلل  
كفي حسودي كبتاً اني رجل \* اغرى به الهم مذاغرى به الجدل  
ما بال شعري ملوياً بجانبه \* عن كل ما يقتضيه القول والعمل  
لا حاجة لي ان مال يعيدني \* له الرجال ويضنني به الشعل  
حسبي غني نفسي الباقي وكل غني \* من المقائم والاموال ينتقل



تغير الناس في سماع وفي نظر \* واستحسن العذر حتى استتبع الخلل  
 فما طلاك انسانيات صاحبه \* كل الانام كما لانشتبهى همل  
 يستبشروني اذا صحت جسومهم \* وبالعقول اذا فتشتها علل  
 ماهيجتني العدا الا وكنت لهما \* سماء كل جواد ارضه القلل  
 يمشى الحسام بكفي في رؤسهم \* يخرق الرمح ماتعبي به القبل  
 قومي هم الناس لاجيل سواسية \* الجود عند هم عار اذا سئلوا  
 ابي الوصي وامي خير والسدة \* بنت الرسول الذي ما بعده الرسل  
 واين قوم كقومي لو سألتهم \* سوابق الخيل في يوم الوغى نزلوا  
 كالصخر ان جلوا والنار ان غضبوا \* والاسدان ركبووا الابل ان بدلوا  
 الطاعنين من الجبار مقلته \* والضار بين وذيل النقع منسدل  
 والراكين المطايا والبياد معاً \* لا الشكل نحسبها يوم ما ولا العقل  
 تغضى عيون الاغادي من رماحهم \* وللأسنة فيهم اهين نجل  
 ليس المعاد الى الدنيا يتمفق \* ولا رجوع عن يمضى به الاجل  
 والله اكرم مولى انت آمله \* يوما واعظم ما يعطى وما يسئل  
 عفو وحلم ونعماء ومقدرة \* ومستجيب ومعتطاء ومحتمل  
 وكيف نامل ان تبقى الحياة لنا \* وغير راجعة ايماننا الاول

\* وقال حين تولى النقا به وقد بلغه عن بعض اعدائه بلاغة \*

قلق العدو وقد حضيت برتبة \* تعلو على النظراء والامثال  
 لو كنت اقنع بالنقا به وحدها \* لغضضت حين بلغتها امالي  
 لكن لي نفسا تتوق الى التي \* ما بعد اعلاها مقال عالي  
 قالوا جرت على نذاك وطالما \* ارغمت فيه معاطس العذال  
 هيهات قل الحامدون وصار من \* احبوه يحسدني على اموالي  
 من لي بمن تزكو الصنائع عنده \* حتى اشاطره كرائم مالي

\* وقال \*

امل من مثانيها فهذا مقيلها \* وهذي مغاني دورهم وطلولها  
 حرام على عيني تجاوز ديمها \* ولم يروا ظمء الديار همولها  
 وقد خالطت ذلك الثرى نجاتها \* وجرت على ذلك الصعيد ذبولها  
 خفوق رمال ما يخاف انها لها \* واغصان بان ما يخاف ذبولها  
 اذا ما تراءها اللوام ساعة \* فاعذرها فبين يحب عدولها  
 رضينا ولم نسبح من النيل بالرضا \* ولكن كثير لو علمنا اقليلها

شمس قباب قدر ايناشروقها \* فياليت شعري اين منى افولها  
 تعالين هن بطن العقيق تيامنا \* يقو مها قصد السرى فييلها  
 هل انت معيرى نظرة فاريكها \* شريق نجد يوم زالت حولها  
 كطامية التيار تجرى سفينها \* وكانفج العلياء تهفو نخيلها  
 ولم تر الا ممسكا بيمينه \* رواجف صدر مايل غليلها  
 ومحتنقا من غيره مايزوله \* ومحتبطا في لوعة مايزولها  
 محى بعدكم تلك العيون بكأؤها \* وخال بكم تلك الاضالع حولها  
 فن ناظر لم تبق الا دموعه \* ومن مهجة لم يبق الا غليلها  
 دعوا الى قلبا بالفراق اذيبه \* حليكم وعيناتي الديار اجيلها  
 سقاها الرباب الجون كل غمامة \* يهش لها حزن الملا وسهولها  
 اذا ملكت ريح الجنوب عنانها \* احالت عليها بعد لاي قبولها  
 وساق اليها مثقلات عشاره \* ضوامر ترغو بالضرب فحولها  
 نجائب لا يودى باخفافها السرى \* وان طال بالبيد القوادن ميلها  
 فكم نعمة من ارضها بردت حشا \* وبل غليلا من فواد بليلها  
 تخطى الرياح الهوج اعناق رملها \* قنبرنا خير القرى وتميلها  
 منازل لا يعطى القياد نزيلها \* مغالبة ولا يهان نزيلها  
 خليلي قد خف الهوى وتراجعت \* الى الحلم نفس لا يغرمديلها  
 فلست ابن ام الخليل ان لم امل بها \* عوابس في دار العدو بليلها  
 اذا انجفلت من غمرة تاب كرها \* وما د الى مر المنايا جفولها  
 يزخر من عض الشكيم لعابها \* ويرعد من قرع العوالي خصيلها  
 واعطف من خوض الدماء رؤسها \* وقد قدت اوضاحها وجولها  
 تميل عليها بالسياط نوازعا \* الى كل يبداء يروم دليلها  
 توقر عن انف السياق مراحها \* وغاض على طول القياد صهيلها  
 ونحن القروم الصيدان جاش بأسها \* تنوذ ومرعى قودها ومقبلها  
 بايماننا بيض الغروب خفائف \* تغول بها هام العدى ونغولها  
 تغلن حتى كاد من طول وقعها \* بيوم الوغى يقضى عليها فلولها  
 قوائم قد جربن كل مجرب \* بضرب الطلي حتى تفانت نصولها  
 واودية بين العراق وحاجر \* يبيض العوالي والمواضى نسيلها  
 يمد بدفاع الدماء غشاؤها \* ويجرى باعناق الرجال جيلها  
 اذا هاشم العلياء عب عباها \* وسالت باطناب البيوت سيولها

مدفعة تحت الرجال ركابها \* مخفرة تحت اللبود خيولها  
 وكل مثناة النسوع مطارة \* سواء عليها حلما ورحيلها  
 كان على زرق الظليم قطورها \* وفي يد علوى الرياح جديلبها  
 رايت المساعي كلها وتلاحقت \* فروع العلي مجموعة واصولها  
 اذا استبقت يوما تراخت تبيعتها \* وخلي الى النشأ والبعيدر سيلها  
 واما امالت للطعان رماحها \* وشن عليها لاقاء شليلها  
 فقم عوال ماترد صدورها \* وشم مهار مايرد رصيلها  
 وشم الكهامة الذائدون عن الحمى \* عشية لا يحمى النساء بعولها  
 ابي ما بي لا تدعون نظيره \* رديف العلي من قبلكم وزميلها  
 هو الحامل الاعباء كل مطيقها \* وعج عجيج الموقرات حولها  
 طويل نجاد يحتجى في عصابة \* فيقرعها مستعليا ويطولها  
 اذا مال قلنا جمع الليث وثبة \* وان جاد قلنا مدمن مصر نيلها  
 حلیم اذا التفت عليه عشيرة \* تطا طاله شبانها وكهولها  
 وان نغرت يوما امالت رؤسها \* اقام على نهج المهدي يستميلها  
 وانظرها حتى تعود حلومها \* وامهلها حتى تؤب عقولها  
 ولم يوطها بالحلم فضل زمامها \* فتعثر فيه عثرة لا يقبلها  
 فن يأسه المرهوب يرمى عدوها \* ومن ماله المبدول يودي قتلها  
 اكبرنا والسابقون الى العلي \* الا تلك آساد ونحن شبولها  
 وان اسودا كنت شبلا لبعضها \* لمحقوقة ان لا يذل قبيلها

\* المراتى قال يرثى الحسين بن على عاينهما الصلاة والسلام في يوم عاشوراء

سنة ٣٧٨ \*

راحل انت واليالى نزول \* ومضربك البقاء الطويل  
 لا شجاع يبقى فيعتنق البيض \* ولا آمل ولا مأمول  
 غاية الناس في الزمان فنا \* وكذا غاية المغصون الذبول  
 انما المرء للمهنية مخبو \* وللطعن تستجم الحيول  
 من مقيل بين الضلوع الى طو \* ل عناء وفي التراب مقيل  
 فهو كالغيم الفته جنوب \* يوم دجن ومزقته قبول  
 مادة للزمان في كل يوم \* نشنى حيرة وتبكي طويل  
 واليالى عون عليك مع الين \* كما سا عدالذ وابل طول  
 رجاو افق الفتى من زمان \* فرح غيره به متبول

هي دنيا ان واصلت ذاجفت \* هذا مالا كانها عطبول  
 كل بك يبك عليه وان ط \* لبقاء والثاكل المشكول  
 والا ماني حسرة وعناء \* للذي ظن انها تعليل  
 مايبالي الحمام ابن ترقى \* بعدما فانت ابن فاطم غول  
 اي يوم ادعى المدا مع فيه \* حادث اربع وخطب جليل  
 يوم عاشور الذي لا امان \* الصحب فيه ولا اجار القبيل  
 يا ابن بنت الرسول ضيغت العهد \* رجال والحافظون قليل  
 ما طاعوا النبي فيك وقدا \* لت بارما هم اليك الذحول  
 واحالوا على المقادير في حر \* بك لو ان عذرهم مقبول  
 واستقا لو امن بعد ما جليوا \* فيها الا ان ايها المستقيل  
 ان امرأ قنعت من دونه السيف \* لمن حازه لمعى ويبيل  
 يا حسام قلت مضاربه الهام \* وقدفله الحسام الصقيل  
 يا جو ادا دمي الجياد من الطعن \* وولى ونحره مبلول  
 بجل الخيل من دماء الاغادي \* يوم ييدو طعن وتخفي جبول  
 يوم طاحت ايدللسوابق في النقع \* وفاض الونى وفاض الصهيل  
 اتراني الذمء ولما \* يرو من مهجة الامام الغليل  
 ام تراني اعسر وجهي صونا \* وعلى وجهه تجول الخيول  
 قبلته ارماع واتصلت فيه \* المنايا وما نقته النصول  
 والسبايا على النجائب تستاق \* وقد نالت الجيوب الذبول  
 من قلوب يدعى بها ظفر الوجد \* ومن ادمع مرأها الهمول  
 قد سلبن القناع من كل وجه \* فيه للصون من قناع بدليل  
 وتنقبن بالانامل والدمع \* على كل ذي تقاب دليل  
 وتشاكين والشكاة بكاء \* وتنادين والنداء عويل  
 لا يغيب الحادى العجول ولا يـ \* تر عن رنة العديل العديل  
 يا غريب الديار صبرى غريب \* وقتيل الاحدا نوحى قتيل  
 بي نزع يطغى اليك وشوق \* وغرام وزفرة وغليل  
 ليت انى ضجيع قبرك اوان \* ثراه بمسدمعى مبلول  
 لا اغب الطغوف في كل يرم \* من لراق الانواء غيث هطول  
 مطرنا هم وريح شمل \* ونسيم غض وظل ظليل  
 يا بني احمد الى كم مسانى \* غائب من طعانه ممطول

وجيادى مربوطة والمطايا \* ومقامى يروع عنه الرحيل  
 كم الى كم تملو الطغاة وكم يحكم فى كل فاضل مفضول  
 قد اذاع الغليل قلبى ولكن \* غير يدع ان استطب العليل  
 لميت انى ابقى فامترق الناس \* وفى الكف صارم مسلول  
 واجر القنا لثارات يوم \* الطف يستلحق الرعيل  
 صبغ القلب منكم صبغة الشيب \* وشيبي لولا الردى لا يحول  
 انا مولا كم وان كنت منكم \* والدى حيدروا مى البتول  
 يفرح الناس بى لا بفضلى \* والانام الذى اراه فضول  
 فهم بين منشد ما اقيه \* سرورا وسامع ما اقول  
 لميت شعرى من لأمى فى مقال \* ترتضيه خواطر وعقول  
 اترك الشئ ما ذرى فيه كل \* الناس من جل ان لاني عدول  
 هو سؤلى ان اسعد الله جدى \* ومعالى الامور للذم سول

\* وقال يرثى الامير اسحق بن المقتدر عم الطائع لله وايا القادر بالله وهو المعروف  
 بابن دمنة ويعزى الطائع لله عنه وكانت وفاته فى شهر ردى القعدة سنة ٣٧٧ \*

اير جمع ميتارنة وحويل \* ويشقى باسراب الدموع غليل  
 نطيل خراما والسلو موافق \* ونبدى بكاء والعزة جليل  
 شباب الفتى ليل مضل لطرفه \* وشيب الفتى غضب عليه صقيل  
 قالون ذا قبل المشيب بدائم \* ولا عصر ذا بعد الشباب طويل  
 وحائل لون الشعر فى كل لمة \* دليل على ان البقاء يحول  
 تؤمل ان تروى من العيش والردي \* شروب لاعمار الرجال اقول  
 وهيهات ما يغنى العزيز تعزز \* فيبقى ولا ينبى الذليل خول  
 تقون مقيل فى الكرى جنونا \* وهل غير احشاء القبور مقيل  
 دع الفكر فى حب البقاء وطوله \* فهمك لا العمر القصير يطول  
 ولا يرح ان تعطى من العيش كثرة \* فكل مقام فى ان مان قليل  
 ومن نظر الدنيا بعين حقيقة \* درى ان ظلا لم يزل سيرول  
 نشيع اطعانا الى غير رجعة \* وتبكي ديار بعدهم وطلول  
 لما ذا تربى المرضعات طماعة \* لما ذا تحلى با لنساء بعول  
 ايس الى الاجال تلوى وخلفنا \* من الموت حاد لا يغيب عجول  
 فمخضر بين الاقارب اوفى \* تشحط ما بين الرماح قتيل  
 اذا لم يكن عقل الفتى عون صبره \* فليس الى حسن العزاء سبيل

وان جهل الاقدار والدهر ما قل \* فاضيع شئ في الرجان عقول  
يغير الوان الليالي وتنحى \* به خرر معلومة وجمول  
تعز امين الله واستأ نف الاسى \* ففي الاجر من عظم المصاب بدليل  
وما هذه الا يام الا فوارس \* تطار دنا والنا ثبات خيول  
وان زال نجم من ذوابة هاشم \* فلا عجب ان النجوم تزول  
مضى والذي يبقى احب الى العلى \* واهدى الى المعروف حين تنيل  
بقائك نهوى وحده دون غيره \* فدع كل نفس ماسواك تسيل  
وموت الفتى خير له من حياته \* اذا جاور الايام وهو ذليل  
تلفت الى اباك الغر هل ترى \* من القوم باق جاوزه حبول  
وهل نال في العيش الفتى دون عمره \* وهل بل من داء الحمام خليل  
ومن مات لم يعلم وقد ماتق الثرى \* بكاه خليل ام سلاه خليل  
فكفكف عنا الوجد اما تعزيا \* واما طلا با ان يقال نجوم  
فكل وان لم يجعل الموت ذاهبا \* الا ان اعمار الا اثم شكول  
وللعزن سوريات تجور على الفتى \* كما صرعت هام الرجال شمول  
لقد كنت اوصى بالبكاء من الجوى \* لوان خر اما باليكاه فسيل  
فاما ولا جد يزول بغيره \* قصير القنا عند البلا جيل  
وكم خالط الباكين من سن ضاحك \* وبين رغاء الزار خات صهيل  
وانى ارانى لا الين لحادث \* له ابد او طأ على ثقيل  
واغضى من الاقدار وهى تنوبنى \* وما نظرى عند الامور كليل  
يهون عند الصبر ما وقعت به \* صروف الليالي والخطوب نزول  
وما انا بالغضى على ما يرينى \* ولا انا عن در القريب احول  
ولا قائل ما يعلم الله ضده \* ولو نال من جلدى قنا ونصول  
ولو لا امير المؤمنين تحضرت \* بى البيد هو جاء الزمان زمول  
وطوحى فى كل شرق ومغرب \* زمان ضنين بالرجال بخيل  
ولكنه اعلى محلا على العدى \* وعلم نطقى فيه كيف يقول  
وهو دنى من جود كفيه عادة \* اعوج عليها يا لمنى واميل  
يقولون لو املت فى الناس غيره \* وهل فوقه للسائلين مسول  
ومن يك اقبال الخليفة سيفه \* يلاقى الليالى وهى عنه تكول  
ومن كان يرمى عن تقدم باعه \* يصب سهمه اغراضه ويسؤل  
فتى يبصر العلياء فى كل موقف \* به الرخ اعشى والحسام دليل

ويدخل اطراف القنائل مهجة \* بها ابدأ غل عليه دخيل  
 اذا لاح يوم الروح في برج سابع \* تناذره بعد الر عيل ر عيل  
 بقيت امير المؤمنين فانما \* بقاؤك با لعز المقيم كفييل  
 ولا ظفرت منك الليالي بفرصة \* ولا قال قلبا بين جنبك غول  
 واعطيت مالم يعط في الملك مالك \* فانك فضل والا نام فضول

\* وقال حين خلع امير المؤمنين الطائع لله و جلس واجدأ يتوجع مما  
 لحقه ويشكو ايامه ويرثي زمانه وهذه مرثية غريبة المعنى وذلك في  
 شهر شعبان من سنة ٣٨١ \*

ان كان ذلك الطود خر \* فبعد ما استعلا طو يلا  
 موف على القلل الذواهب \* في العلى غر ضا وطو لا  
 قوم يسدد لحظه \* فترى القروم له مثولا  
 ويرى عريز احيث حل \* ولا يرى الا ذليلا  
 كاليث الا انه \* اتخذ العلا والمجد غيلا  
 وعلى على الا قران لا \* مثلا يعد ولا عديلا  
 من معشرر كبوا العلا \* وابو عن الكرم النزولا  
 غر اذا نسبوا لنا \* الغر اللوامع والحجولا  
 كرموا فروعا بعد ما \* طا بو اوقد عجموا اصولا  
 نسب غدا رواده \* يستحبون له الفحو لا  
 يا ناصر الدين الذي \* رجع الزمان به كليلا  
 يا صارم المجد الذي \* ملئت مضار به فلو لا  
 يا كوكب الاحسان اعجبك \* ملك الدحي عنا افو لا  
 يا غارب النعم الجسا \* م غدوت مغمودا جز يلا  
 يا مصعب العلياء قا \* دتك العلى نقضاً ذلو لا  
 لمبق على ماض قضى \* ان لا ترى منه بد يلا  
 وزوال ملك لم يكن \* يو ما تقدر ان يزولا  
 وسنازل سطر الز ما \* ن على معالمها نحو لا  
 من بعد ما كانت على \* الايام مرياة ذلولا  
 والاسد تركز القنا \* فيها وتر تبسط الخيولا  
 من بين النعم الحسام \* ويصطفى الحمد الجز يلا  
 من بين الناس يوم يعو \* دبالبان حولاء وحولا

من يورد السمير الطوا \* ل ويطعم البيض النصولا  
 من يزجر الدهر الغشو \* م ويكشف الخطب الجليلا  
 ونراه يمنع دوننا \* وادى النواثب ان يسبلا  
 عقاد الوية الملو \* ك على العلى جيلا فجيلا  
 هذا وكم حرب تبر \* الا سد سطونها الغليلا  
 صماء يخرس آلهها \* الا قرا ما او صببلا  
 والخيل ما بسة تجر \* من العجاج بها ذيو لا  
 اجتاب عارضها وقد \* رحل المنون به همولا  
 كالنائر الضرغام ان \* لبس الوغادق الر عيلا  
 ان ما ديوما ماد وجء \* الدهر مقتبلا جيلا  
 ولئن مضى طوع المنو \* ن مؤمما تلك السبيلا  
 فلقد تخلف مجده \* هباً على الدنيا ثقيلا  
 واستذرت الايام من \* تفحاته ظلا ظليلا

\* وقال يرثيه وقد توفى يوم الاربعاء من شوال سنة ٣٩٣ بعد جده ائنه واذنيه \*

اى طوددك من اى جبال \* لحقت ارض به بعد حبال  
 ماارى حى نزار قبلها \* جبالا سار على ايدى الرجال  
 عجا اصبحت للضميم وما \* نثر الطعن انايب العوالى  
 واذا راحى المقادير رحى \* فدروع المرء اعوان النصال  
 قاده المقدار قسراً بعدما \* اكره السمير على المق الطوال  
 وابال الخيل فى كل حى \* يمنع الماطر منهل العزال  
 مثل عقبان المواهى دجا \* راشها فرع الخنايا بالنبال  
 حاملا عن قومه العبء وما \* جدوا عرعة الجود الجلال  
 ايها القبر الذى امسى به \* على الارض جيعا وهو خال  
 لم يوارى بك ميتا انما \* افرغوا فيك ذنوباً من نوال  
 طالما لا ذببه الملك كما \* لاذت الاصبع يوما بالقبال  
 جلدوه باذلا محتقرا \* دبح الليل ونزات الحبال  
 ان غدا مجدوعة اشرافه \* فالبنا واقية والمجد مال  
 حقروا اليشا ولوها هويه \* كان بعد العقر ارجى للصيال  
 وكذا الايام من قارعها \* تركت فيه علامات النزال  
 عقلوه بعد ماجاز المدى \* وطوى شأ ومساع ومعال



وكذا السابق يوماً بعنان \* يحرز المجد ويوماً بعقال  
قت عنها بعد ما عجم بها \* ورعى اوسقها بزل الجمال  
وانترعت النصل من مقلتها \* بعد ثايات نزاع ومطال  
ليتهم اعطوك اذ لم يعدلوا \* بلة الراقي من الداء العضال  
تجوا في المجد ما التقت به \* ربما او قد نارا غير صالى  
وكانى خلل العيب ارى \* نقرة من جرحها بعد اندمال  
واذا الاعداء عدوك لها \* سلوا فضلك من غير جدال  
لا اضاعوا رائباً في قلة \* كلاء المجد وقد نام الكوالى  
يوم للشعب دهان من دم \* والمواضى للمقاديم فوالى  
في قتلو شيعوا ارماحهم \* اتم الموت الى الطعن بحمال  
بخفاف فوق ايمان رجال \* وثقال فوق اعناق رجال  
قضب يوم صداها بالطلى \* فى الوغى اطول من يوم الصقال  
لك منها ناكل تعصى به \* يوم ابدلن عصياً بعوال  
تلحم الاعداء منها جازراً \* ينقل اللحم الى غير عيال  
قد قدحت العز زندا غير كراب \* ولبست المجد برداً غير بالى  
واذا اغلى الورى اكرومة \* وجدوا عنك باثنان الغوالى  
ان للطائح عندى منة \* رجاً قد بلها الى بيلال  
ليس ينسيها وان طال المدى \* مر ايام عليها وليال  
فانى منها انتصار بيمنى \* فلا فنيت انتصاراً بمقال  
لا عجيب حفظ كف لبنان \* ووقاء من يمين لشمال  
عز من آسى معد ظهره \* اخذ الالهبة يوماً للزيال  
ينظر الدنيا بعيني ناهض \* مطراً ينفض اثناء الطلال  
ينشط البلغة من اكلها \* نشطة المطرودولى وهو جالى  
لا يرم قبر مبراق الذى \* منجد الاعناق غورى الشمال  
كلما عجم رعى فى عرضه \* شعل البرق الرباب المتعالى  
كزهاء الدهم لا قيت به \* فى رمال تنفدى برمال  
تطلق الضرة من اخلاقه \* ام اوبين نعامى وشمال  
الحقت شفاعة الريح كما \* جرت الخيل رمايب الجلال  
لا ارى الدمع كفاء للجوى \* ليس ان الدمع من بعدك قال  
وبرغى ان كسو ناك الاثرى \* وفر شنك زرا بي الرمال

وهجرناك على ظن الهوى \* رب هجران على غير تقال  
 ايها الظاعن لا جاز الحيا \* ابدأ بعدك بالحي الحلال  
 كنت في الاجال ارجوك ولا \* ارتجى اليوم عظيما في الحجال  
 كل مأسور يرجي فكه \* غير من اصبح في قيد الليالي  
 نسب كالشمس اوفيت به \* في المعالي بين نجم وهلال  
 زلق المرقى بعيد المتهمى \* في قناة للمساعي وقلال  
 تقصر الا لحاظ عنهن وما \* ظن مذمديده للحلال  
 في الروابي من معد والثرى \* نهن المجد بعادي السجال  
 واذا ما الارض كانت شوكة \* حظر وافيهما على غير نعالي  
 كل راق مر بالنجم الى \* قمم السوددو المجد الطوال  
 معشر ان غابت الارض بهم \* لم يغبو عند مجد وفعال  
 كلما زادوا بلى اعظمهم \* نشرتهم سمع غير بوالى  
 والعلى ان لم يؤبوا دارها \* طرق هوج واطلال خوالى  
 ضمنت منهم قراراتهم \* عمد المجد واركان المعالى  
 لا تقل تلك قبور انما \* هي اصداق على غر لثال

\* وقال يرثي الصاحب بن عباد ابا لقاسم اسمعيل وقد ورد الخبر بوفاته يوم  
 الاربعاء لعشر من شهر ربيع الاول سنة ٣٨٥ بالرى وكان في عشر الستين \*

اكذا المنون تقطر الا بطالا \* اكذا الزمان يضمضع الا جبالا  
 اكذا تصاب الاسدوهى مدلة \* تحمى الشبول وتمع الا غيالا  
 اكذا اتقام عن الفرائس بعدما \* ملثت هما همهما الورى او جالا  
 اكذا تحط ازاهرات عن العلى \* من بعد ما شئت العيون منالا  
 اكذا تكب البرل وهى مصاعب \* تطوى البعيد وتحمل الا ثقالا  
 اكذا تغاض الزاخرات وقد طغت \* لججا واوردت الظماء زلالا  
 ياطالب المعروف حلق نجمه \* حط الجمول وعطل الاجالا  
 واقم على بأس فقد ذهب الذى \* كان الانام على نداء عيالا  
 من كان يقرى الجهل علما ثاقبا \* والنقص فضلا والرجاء نوالا  
 ويحين الشجعان دون لقاءه \* يوم الوغى ويشجع السوء الا  
 خلع الردى ذلك الرداء نفاسة \* عنا وقلص ذلك السربالا  
 خبر تمحض بالاحبة ذكره \* قبل اليقين واسلف البلبالا  
 حتى اذا جلا الظنون يقينه \* صدع القلوب واسقط الاجالا

الشك ابرد في الحشا في مثله \* ياليت شكي دام فيه وطالا  
 جبل تسمنت البلاد هضابه \* حتى اذا ملاء الاقلم زالا  
 ياطود كيف وانت مادي الذرى \* التي يجانبك الردى زوالا  
 ان قطع الامال منك فانه \* من بعد يومك قطع الامالا  
 ما كنت اول كو كبت ترك الدنا \* وسما الى نظرائه فتعالى  
 انقامن الدنيا تبت حبالها \* ونزعت عنك قيصك الاسمالا  
 ذا المنزل المعطان قد فارقت \* وغدا تبوء منزلا محلالا  
 لارزاء اعظم من مصابك انه \* وصل الدموع وقطع الاوصالا  
 يا امر الاقدار كيف اطعمتها \* او ما وفاقك جلا لك الاجالا  
 كيف اغتفلت فقا جثتك بغرة \* اوليس كنت المخلط المربالا  
 لم تكف يا كافي الكفاة منية \* فقدت اليك صوار ما والالا  
 الاوقى المجد المؤئل ربه \* الازوى المقدار الاحالا  
 الا افا تلك الليالى عثرة \* يا من اذا هتر الزمان اقالا  
 ان الذى انحى اليك بسهمه \* قدر ينال ذبابه الريبالا  
 لا مسمع الا نباض منه فتقى \* يوما ولا مالى الجفير ينالا  
 وارى الليالى طارحات حبالها \* تستوثق الاعيان والارذالا  
 يرين عود النبع غير موارق \* بين البنان كما يرين الضالا  
 لاتامن الدنيا عليك فانها \* ذات البعول تبديل الابدالا  
 وتناذر الدهر الذى شرع الردى \* وتخرم الا ذواد والاقبالا  
 واستر جل الاملاك قسرا بعدما \* ركبوا من الشرف المطل جبالا  
 وطوى مقاول من نزار سادة \* فى الحرب لا كشف ولا اميالا  
 قوم اذا وقع الصريح تناهضوا \* باخيل قبا والقناه طوالا  
 وترى خفافا فى الوغى فاذا اتندوا \* وتلا غط النادى رايت ثقالا  
 صاحت بهم ثوب الليالى صيحة \* فتنا بعوا لدمائها رسالا  
 يتوا كلون الموت جنبا بعدما \* كانوا اسود مغاورا بطبالا  
 نزعو الجمائل عن عواتق فتية \* كانوا لكل عظيمة جبالا  
 من بعدما دعوا القباب وجلسوا \* ذلل المطى ودمنوا الاطلا  
 حرب اذا دفعوا الجياد لغارة \* هزوا العباب وخضضوا الاوشالا  
 من كل منهب ماله سوا له \* او بالغ بعطاءه مانالا  
 اوبائت يرعى النجوم لغارة \* ويعد للمغدى قنا ونصالا

لم ترهب الاقدار خفته ولا \* اتقت النوايب بجمعه العضالا  
 وعصائب اليمين الذين تبواوا \* قلل الهضاب وطردوا الوعالا  
 كانوا الخول ونحى تداندا بالقنا \* لا كالفحول تساند الاخذالا  
 ظفر الزمان عليهم فنتار حوا \* فرقا رطسار وابالمون جفا لا  
 وعلى الهياة آل بدار انهم \* طر حواله الاسلاب والاثقالا  
 من بعدما خلطوا العجاج وجلجلوا \* تلك الزازع والقنا العسال  
 والمنذرون الغر شرد منهم \* حيا على لقم العراق جلالا  
 والازد شيريون شرد منهم \* متغيثين من النعيم ظلالا  
 تلوى لهم عنقي الفرات بمدة \* ويوقون البارد السلسالا  
 من معشرو دوا المنون ومعشر \* سلبوا الحجال والبسوا الاجالا  
 قد غادروا الايوان بعد فراقهم \* ينحى القطين ويندب الجلالا  
 ان كنت تأمل بعدهم مهلا فقد \* منتك في ذاك الزمان ضلالا  
 لمن الضوامر غربت امطاؤها \* حول الخيام تنازع الاطوالا  
 بدلن من لبس الشكيم مقاودا \* مربوطة ومن السروج جلالا  
 فجمعت بمنصلت يعرض للقنا \* اعنا قها ويحصن الاكفالا  
 لمن المطا يا غير ذات رحائل \* فارقن ذاك السرو والارقالا  
 امست تقنع بالسقاب وطالما \* جعل الضبا لرضا عنن فصالا  
 من كان يحمل فوقهن عصابة \* مثل الصقور غر انق ازوالا  
 من كان يحمشهن كل مفازة \* تلد المنون وتثبت الا هو الا  
 لمن النصول نشبن في انجمها \* كلف الضبا لا ينظرن صقالا  
 لمن الاسنة قدنصلن عن القنا \* وعد من جراً للونى وبجبالا  
 ان صبرن سردك في العياب فطالما \* امسى عليك مذيلا ومذالا  
 كم لجة في الدين خضت غمارها \* هدر الفنيق تخمصا وصيالا  
 بسنان رمحك او لسانك موسعا \* طعنا يطيش على العدا وجدالا  
 ان نكس الاسلام بعدك رأسه \* فلقدرزى بك موثلا ومثالا  
 واهما على الاقدار بعدك انها \* لم ترض غيبرينان كفك آالا  
 اققدن عنك شجاع كل بلاغة \* ان قال جلى في المقال وجالا  
 من لو يشاطعن العدى برؤسها \* واثار من جريانها قسطالا  
 سلطان مجد كنت انت تعزه \* ولرب سلطان اعزرجالا  
 ان المشهر ذيله لك خيفة \* ارخى واحرز بعدك الاذبالا

ما كنت اخشى ان تنزل لحادث \* قدم جعلت لها الركاب قبالا  
 دفع الزمان لك النوائب دفعة \* وتصوب الوادي اليك فسالا  
 ياشا متا بالسيف اغمد خربه \* كم هب مندلق الغرار وصالا  
 ان اذهب الفعال دهرك ظالم \* فلقد اقام وخذل الافعالا  
 طلبوا التراث فلم يروا من بعده \* الاعلى فضائل وجلالا  
 هيهات فاتهم تراث مخاطر \* حفظ الثناء وضع الاموالا  
 قد كان اعرف بالزمان وصرفه \* من ان يثر او يجمع مالا  
 مفتاح كل ندى ورب معاشر \* كانوا على اموالهم اقبالا  
 كان الغريبة في الانام فاصبحوا \* من بعد فارب نجمه امثالا  
 قوم اذا كلمت بها الحاضما \* شوس القروم تقطع الابوالا  
 واذا تجا يشت الصدور بوقف \* جلس الكلام وقيدوا الاقوالا  
 بصوائب كالشهب تتبع مثلها \* ورمال خيل يتبعن رمالا  
 من فاعل من بعده كفعاله \* او قائل من بعده ماقالا  
 سمع يرقع للسؤال سجوفه \* ويحجب الازواج والارمالا  
 ياطالبا من ذا الزمان شبيهه \* هيهات كلفت الزمان محالا  
 ان الزمان اظن بعد وفاته \* من ان يعيد مثله اشكالا  
 وارى الكمال جنى عليه لانه \* عرض النوائب من اعيركالا  
 ملاء الاله عليك من متوسد \* بعد المهاد جنادلا ورمالا  
 كسف البلى ذاك الهلال المجتلى \* واجر ذاك المقول القوالا  
 ورايت كل مطيبة قد بدلت \* من بعد يومك بازام عقالا  
 طرح الرجال لك العمائم حسرة \* لما راوك تسيرا واجلالا  
 قالوا وقد فجتوا ابنعشك سائرا \* من ميل الجبل العظيم قالا  
 فتبادروا عط الجيوب واطجلوا \* عض الانا مل مينة وشمالا  
 ما شققوا الا كسالك والموا \* الانا مل نلن منك سجالا  
 من ذا يكون معوض مامن قوا \* ومعون لمؤمل وثمانلا  
 فرغت اكف من نوالك بعدها \* واطال عظم مصابك الاشعالا  
 اعز زعلي بان يهزك طالب \* فتضن او تلوى النوال مطاللا  
 اوان يؤمل من تبدل زائرا \* بعد التهلل عندك استهلالا  
 اران ينسا ديك الصريخ لكربة \* حشدت عليه فلا تجيب مقالا  
 ياشافي الادواء كيف جهلته \* داء رماك به الزمان عضالا

يا كاشف الاحمال كيف رضيتہ \* لم قيل جنبك منزلا محلا  
 قد كنت آمل ان اراك فاجتني \* فضلا اذا غيرى جنى افصلا  
 واقيد سمعك منطقي وخرائبي \* وتفيدني اياك الاقبالا  
 واعد منك لريب دهرى جنة \* ثنى جنوب خطوبه فلا لا  
 فطوى لدهرى طى غير صبابة \* واعد اعلام العلى اغفلا  
 قبرا على الرى شق ضريحه \* لاغر وحقرت الردى اجعلا  
 ان عيس موعظة الانام فطالما \* امسى مها باللورى ومهالا  
 لتسلب الدنيا عليك فانها \* نزعته بها الاحسان والاجالا  
 ورحاه من ارعى البرية سيبه \* وسقاه من اسقى به الامالا

❖ وقال يعزى اباسعيد بن خلف عن اخيه ❖

ان لم يكن نصلا فحمد نصول \* فالتة احداث الزمان بقول  
 اولايكن بابي شبول ضياغم \* تدمى اضافره قام شبول  
 تلك الغمامة كان بارق خالها \* لو انست الايام غير مخيل  
 كنانؤ مل ان يحلى صوبها \* عن اخضر غرض الجنى مطول  
 لو لا طلاب النسل بورق عوده \* بات النساء سدى بغير يعول  
 ولربما بكى الفقيد لنفسه \* اوللطامع فيه والتأميل  
 اترى بمن نغتر من ايامنا \* ونظيل من امل لهن طويل  
 ابوردها المطروق ام بنحيتها \* الممذوق ام ميعادها الممطول  
 نرجو البقاء كاننا لم نختبر \* عادات هذا العالم المجهول  
 لو ان غير يد الزمان تر يعنى \* وتضل حد معاشرى وقبيلي  
 للويت من دون المذلة جانبى \* وجررت عن دار الهوان ذبولي  
 لكن سلطان اليبالى غالب \* عزمى وقطاع على سبيلي  
 قدرت فذل لها التزيم مهابة \* ليس الذليل لقادر بذليل  
 وهو الزمان يبيح كل ممنع \* ويغض من طمحان كل جليل  
 من بين مجروح بحد نيوبه \* يدعى وبين مضيع ما كويل  
 اعدى جذية بالردى وعدا على \* ردى جذية مالك وعقيل  
 واستنزل الاذواء من نحواتهم \* فغدوا ذوى ضرع وطول خويل  
 وحدى بال المنذرين فودعوا \* بالحيرة البيضاء كل مقيل  
 وسطى على ابناء قيصر سطوة \* انما فاجلت عن دم ممطول  
 واعدوا يوان المدائن محرما \* هريان عن برد العلى المسدول

واستل منه مالكيه و دونه \* عدد الدراري من قنأ و خيول  
 وهوى بتيجان الجيا برة الاولى \* عن كل مطرور الغرار صقيل  
 يلت مفارقهم دما و لظالما \* غرقوا بسك فوقهن بليل  
 او بعد ما رفضوا القباب و جولو \* في كل ممنوع المقام ظليل  
 من كل اغلب كان بحسب عهده \* في العز و العلياء غير مخيل  
 و يظن ان لو طاولته منية \* لابي اياه المصعب المعقول  
 اولو طغى غرب الفرات لرده \* متقطعا و اقام عند النيل  
 نزل القضاء به فعاد كانه \* لم يغن امس بطارق و قزيل  
 صبرا جيلا يا علي فربما \* صبرا الفتى و الصبر غير جيل  
 لو كنت اعلم ان وجدأ نافع \* لقدحت فيك بزفرة و غليل  
 و جعلت تصعيب المصاب معظما \* من شأنه بدلا عن التسهيل  
 لكنها الاقدار يمضى حكمها \* ابد اعلى الاصعوب و الاذلول  
 من لم يكن بالصبر معتصما هوى \* من تحت عبء اللثماء ثقيل  
 من لم يكن متماسكا في عمره \* مالت به الايام كل بميل  
 و ربما ابتسم الفتى و فؤاده \* شرق الجنان برثة و عويل  
 و ربما احتمل الليب مموها \* غص الزمان يبشره المبدول  
 و طغى على تلك الجراح كانه \* ما آب قط بغارب مهزول

\* وقال يرثي بنت سيف الدولة المسماة بتقية و ورد الخبر بوقاتها بمصر في شهر  
 رمضان سنة ٣٩٩ و كانت من افاضل النساء و كان كثيرا ما يبلغه عنها شد شغفها  
 بشعره حتى انها انفذت الى مدينة السلام لانتساخه و هي آخر من بقي من هذا البيت \*

تغالب مم تغلبنا اليسالى \* و كم يبقى الرحى على النبال  
 و نطمع ان يمل من التقاضى \* غريم ليس يضجر بالمطال  
 اذ كيف تسفع بالنواصي \* ليسانسا و تعثر بالجبال  
 يحط السيل ذروة كل طود \* و يهون بالجنادل و الرمال  
 هي الايام بجائرة القضاءيا \* و ملحقة الاواخر بالاول  
 ينينا الورد فان دنونا \* ضربن على الموارد بالجبال  
 اطيب للمقام قباب حى \* و تخفنا المنون الى الرجال  
 و تسرح آمنين و للمنايا \* شبا بين الاخامص و النعال  
 و يبسا المرء يا بسهما نعيما \* تهجر صاحبا بعد الطلال  
 فعي الماعون و اضحة الحيا \* الوف البيت ذى العهد الطوال

من البيض العقائل من معد \* بنين قبا بمن على الجلال  
 فعوا طيبة لابيض مشرفي \* قديم الصنع طادي الصقال  
 لسيف الدولة العربي فيها \* صبيغ القين قام على النصال  
 اذا ما العمل انجب فأتجاء \* فقد ضمن النجاية للسفال  
 وما طابت غواصي الزن الا \* اطين وقائع الماء الزلال  
 قصائر في بيوت العزتمى \* منا سبها الى المجد الطوال  
 وكل عقيدة للجد تسمى \* عطول الجيد حالية الفعال  
 كان صدورها اصدا فإيم \* محصنة ضمن على لثال  
 ظهرن نباهة وبرزن طولاً \* وهن وراء مفدقة الحجال  
 غلبن على جبال الخلق حتى \* تركن الخلق منسى الجبال  
 لها نسب العناق مرددة \* الى الغايات ايام النضال  
 تعد النوق من شرف فحولا \* اذا اتسبت الى العود الجلال  
 عما يرمن ربيعة انزلتهم \* اعلى المجد اطراف العوالى  
 هم الرأس الذى رفعت معد \* قد يمالا يطاطا للعوالى  
 فحول المجد جمعها المنايا \* واسلمها الزمان الى العقال  
 ولم يك عزهم الا اختلاسا \* كصفق باليمن على الشمال  
 كقومك لا يعيد الدهر قوما \* ومثل ايك لاند الليالى  
 اريقت في قبورهم اللواتى \* يبطن القاع اذنبه النوال  
 لقد ارست حفائرهم جميعاً \* على هام المكارم والمعالى  
 سقى تلك القبور فان فيها \* سقاة العا جزين عن البلال  
 بايد تحبس الاوراد عزاً \* وتأمين من ملا طمة السجال  
 غنائم لار عود بها ازيز \* رضاء العود رازمة المنال  
 كحكمة الاداهم اقبلوها \* ليالى الورد مائلة الجلال  
 فسقى عهد دارهم حياها \* وحيها بالنعاسى والشمال  
 اذا ابتدرت نسايم المساعى \* فاظنى وظنك بالرجال

✽ وقال يرتى بعض اصداقائه ✽

ما بعد يومك ما يسلوبه السالى \* ومثل يومك لم يخطر على بالى  
 وكيف يسلوب فوادهاض جانبه \* قوارع من جوى هم وبلبال  
 يا قلب صبراً فان الصبر منزلة \* بعد الغلوا اليها يرجع الغالى  
 ولا تقل سابق لم يعد غايته \* فلا المقدم بالناسى ولا التالى



نقص الجديدين من عمر يزيد على \* ما يتقصان على الايام من حالي  
 دهر يو ثرى فى جسمى نوابه \* فما اهتمامى اذا اودى بسربالى  
 نغتر بالخط منه وهو يخطنا \* كما يفر ذبول الجمره الصالى  
 مضى الذى كنت فى الايام آمله \* من الرجال فيا بعد الامالى  
 قد كان شغلى من الدنيا فذفرخت \* منه يدى زاد طول الوجد اشغالى  
 تركته لذبول الريح مدرجه \* ورحت اسحب منه فضل اذبالى  
 كفى لادع فى الارض يوم نوى \* مودعاً شطر اعضائى واوصالى  
 ما بالى اليوم لم الحق به كدا \* وانزع الصبر والسلوان ما بالى  
 ماشت من والديؤدى ومن ولد \* يمضى الزمان باسدى واشبالى  
 بالمال طوراً وبالاهلين آونة \* ما اضيع المرء بعد الاهل والمال  
 اليج منه رويداو على عجل \* لو كان ينفع اروادى واعمالى  
 ما عجب الدهر والايام دائبة \* تسعى على على عمد ويسعى لى  
 نجبها و على رغم نودعها \* الى المتون وداع الصارم القالى  
 كم انزل الدهر من علياء شاهقة \* وشال من قعرنا فى الغور من هال  
 وكم هوى بعظيم فى عشيرته \* مطعم اندية مطعمان ابطال  
 حال على نظر الاعداء يلطمهم \* لو احظ الصقر فوق المرء بالعالى  
 لث ترامت بك الاعواد معجلة \* عن الديار الى مزورة الجالى  
 فليس حى من الدنيا على ثقة \* والدهر اعوج لا يبق على حال  
 فلا يسرك اكنارى ولا جدتى \* ولا يعمك اقتارى واقلالى  
 ارى يقين المنى شكافارفضه \* ما اشبه الماء فى عينى بالال  
 قبحت يادار من دار تغربها \* فانت اخدر مطعمان ومحلل

\* وقال يعزى صد يقاله على بنت توفيت له عقيب وفاة اخرى \*

نخطو وماخطو ناالا الى اجل \* وتبقى وكان العمر لم يطل  
 والعيش يو ذننا بالموت اوله \* ونحن نرغب فى الايام والدول  
 ياتى الحمام فينسى المرء منيته \* واضل الداء ما يلهى عن الامل  
 ترخي التوائب من اعمارنا طرقا \* فنستتر وقد امسكن بالطول  
 لا تحسب العيش ذا طول فتركبه \* يا قرب ما بين عنق اليوم والكفل  
 نروغ من طلب الدنيا وتطلبنا \* مدى الزمان بارماح من الاجل  
 سلى عن العيش انا لا ندوم له \* وهون الموت ما نلقى من العلل  
 تدعو الموز جباانا لاغسله \* محملا عن ظهور الحيل والابل

ويسمى البطل الموفى بسابحه \* مشيا على البيض والاشلاء والقلل  
 يقودنى الموت من دارى فاتبعه \* وقده زيت باطراف القنا الذيل  
 والمرء يطلبه حتف فيدركه \* وقد نجى من قراع البيض والاسل  
 ليس القناء بما مول على احد \* ولا البقاء بمقصور على رجل  
 يبكى الفتى وكلام الناس يأخذه \* والدمع يشرح بين العذرو العذل  
 وفي الجعون دموع غير حائضة \* وفي القلوب غرام غير متحل  
 لعل ما سطعت فالدنيا مفارقة \* والعمر يعتق والمغرور في شغل  
 ولا تشك زماناً انت في يده \* رهن فالك في الاقدار من قبل  
 عاد الحجام لاخرى بعد ماضية \* حتى سقاك العلى حلا على نهل  
 من مات لم يلق من يحيى يلايه \* فكن بكل مصاب غير محتفل  
 وكل باك على شئ يفارقه \* يسلو فيقتص من ضحك ومن جدل  
 ما اقرب الوجد من قلب ومن كبد \* وابعدا انس من دارو من طلل  
 العقل ابلغ من عراقك عن جزع \* والصبر اذهب بالبلوى من الوجل  
 سقى الاله ترا باضم اعظمها \* مجلل الودق مجرور اعلى المقل  
 ولا يزال على قبر تضمنها \* برقى بشق جيوب العارض الهطل  
 وكلما اجتاز ريعان النسيم به \* لم يوقط التراب من مشى على مهل  
 يارض ما العذر في شخص عصفت به \* دون الاقارب والعواد والحوال  
 اردت ان تحجب البيداء طلعته \* الم يكن قبل محجوبا عن المقل  
 جسم تفرد بالاكفان يجعلها \* مذطلق العمر ابدال امن الحلل  
 وغرة كضياء البدر لا معة \* صار التراب بها اولى من الكلل  
 شر اليباس لباس لا ترع له \* والقبر منزل جار غير منتقل  
 للموت من قعدت عنه ركائبه \* ومن سرى في ظهور الانيق البرل  
 ما يدفع الموت عن بخل ولا كرم \* ولا جبان ولا غمر ولا بطل  
 وما تغافت الاقدار عن احد \* ولا تشاغلنا الايام عن اجل  
 لنا بما يقتضى من عمرنا شغل \* وكلما علق الاحشاء بالغزل  
 حال على نظر الاعداء يلطمهم \* لو احط الصقر فوق المرء بالعلل  
 ونستدل الاماني وهى مردية \* كشارب السم ممزوجا من العسل  
 تؤمل الخلد والايام ماضية \* وبعض آمالنا ضرب من الحطل  
 وحسب مثلى من الدنيا غضارتها \* وقد رضينا من الحسناء بالقبل  
 هذا العزاء وان تحزن فلاجب \* ان البكاء بقدر الحوادث الجلل

وكيف نعدل من يبيكي لبيته \* ونحن نبكي على ايامنا الاول

\* وقال يرثي بعض اصداقائه \*

ما التامت الارض القضاء على فتى \* كمحمد من بعده او قبله

عمرى لقد بليت محاسن وجهه \* فيها وقد بقيت محاسن فعله

زادت مناقبه انتشار بعده \* وحدثه فكانه في اهله

\* وقال في الزهد \*

\* ان اشرا الخطب فلا روعة \* او عظم الامر فصبراً جليل

\* ليهون المرء با يمه \* ان مقام المرء فيها قليل

\* هل نافع تفسك اذلتها \* كرامة البيت وعز القليل

\* انا الى الله وانا له \* وحسبنا الله ونعم الوكيل

\* النسيب قال \*

خليلي هل لي لو ظفرت بحاجة \* الى الجزع من وادي الاراك صليل

وهل انا في الركب اليماني مدج \* وايدى المطايا بالراح تميل

وفي سر يان الريح لي لو علمنا \* شفاء واو ان النسيم عليل

وفي ذلك السرب الذي ترياينه \* احم غضيض الناظرين كميل

شهي المي ساط الى الركب جيده \* نخولا لا يدى القا نصين مطول

وكم فيه من حو اللثاث كاعما \* جرى ضرب ما بينها وشمول

تجلن بالربط اليماني كاعما \* ضمنن غصونا مسهن ذبول

علقناك يا ضبي الصريم طماعة \* اعندك من ثيل لنا قنيل

انلنا بها اولاً قنن بنظرة \* فاني بالاولى الغداة قتيل

وانى اذا اصطكت رقاب مطيكم \* وثور حاد بارفاق محمول

اخالف بين الراحتين على الحشا \* وانظر انى ملتم قاميل

احن وتجربني على الشوق قسوة \* الاغال ما بينى وبينك غول

وما زادني ذكر الاحبة عن كرى \* ولكن ايلي بالفراق طويل

\* وقال \*

ورب يوم اخذنا فيه لذتنا \* من الزمان بلاخوف ولا وجل

كنا نؤمله في الدهر واحدة \* فجاثنا بالذي يوفي على الامل

ورب يوم منعنا من اوائله \* الى الصباح جواز النوم بالمثل

بتنا ضجيعين في ثوب الطلام كما \* لف القضيبين من الريح بالاصل

طور اعنا فان القلب من كذب \* يشكو الى القلب ما فيه من العلل

وتارة رشفة لا اتقضا لها \* شرب الزيف طوى علا على نهل  
وكم سرقنا على الايام من قبل \* خوف الرقيب كشر الطائر الوجل

\* وقال \*

خيرى عن الود الصريح يحول \* عمر اليمان وخيرك المملول  
اتظن انى فى القطيعة راغب \* هيهات وجهك بالوفاء كقيل  
وكذا الصديق اذا اراد قطيعتى \* ظن الظنون وقال انت ملول

\* وقال \*

ومقبل كفى وددت بانه \* او مى الى شفتى بالتقبيل  
جاذبته فضل العتاب وبيننا \* كبر الملوك ورقة المملول  
وحللت عقد نطاقه فكأنما \* عقد الجمال بقر طق محلول  
جدلان ينفض من فروج قميصه \* اعطاف غصن البانة المظلول  
منلى به والدار غير بعيدة \* عن داره والمسال غير قنيل

\* وقال \*

وقد كنت ما بى ان اذل لصبوة \* وان تملك البيض الحسان عقالى  
خبيصا من الاشجان لا ارضع الهوى \* بقلبى ولا اجتاز الغرام بيالى  
والاترى للسرب بين غزالة \* ترنح فى ثوب الصبا وغزال  
فلما التقينا كنت اول واجد \* ولما افترقنا كنت آخر سالى  
وليلة وصل بات منجز وعده \* حبيبي فيها بعد طول مطال  
شفتت بها قلباً اطيل خليله \* زمانا فكانت ليلته بليالى  
فيا زائرا لو استطيع فديته \* باهلى على عز القليل ومالى

\* وقال وقد راى فى شعره طاقات بيضا وهو بن سنة ٢٣ \*

مجلت يا شيب على مفرقى \* واي عذر لك ان تعجلا  
وكيف اقدمت على عارض \* ما استغرق الشعر ولا استكملا  
كنت ارى العشرين لى جنة \* من طارق الشيب اذا اقبلا  
قالا نسيان ابن ام الصببا \* ومن تسدى العمر الاطولا  
يا زائرا ما جاء حتى مضى \* وعارض ما فاض حتى انجلا  
وما راى الراؤن من قبلها \* زرها ذوى من قبل ان يبقلا  
ليت ييضا جاني آخرأ \* فدى سوادا كان لى اول  
وليت صبحا سائنى ضوءه \* زال وابقى ليله الا لبقلا

ياذا بلا صوح فينيانه \* قدآن للذابل ان يختلا  
 خط برأسي يققا ايضا \* كما خط به منصلا  
 هذا ولم اعدو مجال الصبا \* فكيف من جاوزاوا وخلا  
 من خوفه كنت اهاب السرى \* شحا على وجهي ان يذ بلا  
 فليتني كنت تسربلته \* في طلب العز ونيلي العلى  
 قالو ادع القاعد يزرى به \* من قطع الليل وجاب القلا  
 قد كان شعري رجا يدعى \* نزوله من قبيل ان ينز لا  
 قالان يحميني ببيضاة \* ان ا كذب القول وان ابطلا  
 قل لعذولى اليوم عد صامتا \* فقد كفانى الشيب ان اعذ لا  
 طبت به نفسا ومن لم يجحد \* الا الردى اذ عن واستقبلا  
 لم يلق من دوني له مصرفا \* ولم اجد من دونه موثلا

❖ وقال ❖

احبك بالطبع البعيد من الحجبى \* واقلاك بالعقل البرى من الخبل  
 فانت صديق ان ذهبت الى الهوى \* وانت عدوى ان رجعت الى العقل  
 وسيان عندي من طواني على الجوى \* يعذب قلبي او طواني على دخل  
 وما الحب الا ذلة واستكانة \* لمولى ارى اعزازه ويرى ذلى  
 ولو اننى خيرت من امنح الهوى \* لما اخترت ان اهوى وهوى ومعى عقلى  
 ولكنه لا راي فى الحب للفتى \* فيعلم يوما ان يمر وما يحلى  
 ولو كان فى العشق اختيار الاقصر \* قلوب عن المحبوب ما ظن بالبذل  
 ولم يحسن الصب التقاضى ودونه \* غريم مسئى لا يمل من المطل

❖ وقال ❖

ايا اثلث القاع كم نضح هبرة \* لعيني اذا مر المطى بذي الاثل  
 ويا عقدا الرمل كم لى انة \* اذا ماتد كرت الشقيق من الرمل  
 ويا ظعنات الحى يوم تحملوا \* حقرت وافنى الله نسلك من ابلى  
 ويا ظبيات الجزع يسخن خدوة \* لقد طل من قرشقتن بالاعين النجل  
 ويا بانه الوادى ادمعى بالهوى \* اترحيا ام ماسقاك من الوبل  
 حوائد من ذكراك رقصن بالحشا \* واضر من ما بين الذوابة والنعل

❖ وقال على لسان انسان اصاب حبيباله بعينه وسئله القول فى ذلك ❖

اصبت بعيني من اصاب بعينه \* فوادى ولم يعقل دى يوم طله

لقد تأرت عيني بقلبي ولم يكن \* حلالا له من مهجتي ما استحلته  
 فاهلا بعينيه وان طلتا دمي \* فكم ما لك لم يرزق العبد عدله  
 وبعدا لعيني لم اصابته بالاذى \* والاتلقت واقع السوء قبله  
 فيا ظالماً تستحسن النفس ظله \* وياقاتلا يستعذب القلب قتله  
 ليهنك ان النفس ينحك الهوى \* جيعاً وان القلب عندك كله

❖ وقال ❖

سهمك مدلول على مقتلي \* فن بري سهمك يانا بل  
 ليس لقتلي نائريتي \* وليس في سفك دمي طائل  
 قدرضى المقتول كل الرضا \* واعجى لم سحق القاتل  
 مطلثني حين ملكت الحشا \* الاوقلي لي ياما طل

❖ وقال ❖

وما تلوم جسمي عن لقاءكم \* الاوقلي اليكم شيق عجل  
 وكيف يقعد مشتاق يحرکه \* اليكم الخافران الشوق والامل  
 فان نهضت غالى غيركم وطر \* وان قعدت غالى غيركم شغل  
 لو كان لي بدل ما اخترت غيركم \* فكيف ذلك ومالي منكم بدل  
 وكم تعرض لي الاقوام قبلكم \* يستأذنون على قلبي فاوصلوا  
 ❖ وقال وكتب بها في بعض كتبه الى بهاء الدولة ❖  
 لا تحسبني وان اسأت به \* يرضى الوشاة ويقبل العذلا  
 لو كنت انت وانت مهجته \* واشى هو اك اليه ما قبل

❖ الاغراض قال في معنى سئل القول فيه ❖

سليمان دلتنى يداك على الفنى \* واجر يت لي عزما اغر محجلا  
 مددت بضبعي جاهلا فعقدت لي \* مصادا باعنان السماء ومقلا  
 وعليتني حتى ظننت باننى \* سا عبر من عرضي الحجر جدولا  
 فكيف ارتحالي عنك غير مزود \* ويارب زاد لا يبلغ منزلا  
 ولا سير الا ان اشد حقيبة \* ارى ضميرها من ضامر الزاد انحلا  
 و الافزودنى وداك اننى \* اسل على جيش الطوى منه منصلا  
 فاصرت حرب الدهر حتى رأيت \* يحارب من امسى واصبح مر ملا  
 وكنت اذا ما نا كرتنى بلدة \* فزعت الى الجرد العنا جيج والملا  
 ومن كان مهجورا كما انا فيكم \* فما يستحى الايام ان يتبدا لا

❖ وقال في معنى آخر ❖

- « اوعيدا يا بنى چشم \* ينقض الا طناب والحللا »
- « وطر ادا في مللمة \* تستيح الخيل والا بلا »
- « ونزا عا لا ورود له \* يعجم الخوذان و الثفلا »
- « ستراني منسى ثالثة \* لا اضيف لهم ان نزل لا »
- « وخفيري غيا هبها \* ساج ضمته الاملا »
- « طرب للصوت تحسبه \* هريبا يعشق الغزلا »
- « سوف يغشى ارضكم اصد \* يفرس الايام والد ولا »
- « لاينام السيف في يده \* ويرى في بابل رجلا »
- « انما الدنيا لتقدر \* اين التي قوله فعلا »

❖ وقال ❖

- « لا تعذلى في السكوت \* قرب قول لا يقال »
- « كم صامت متوقع \* انى يعزله المقال »
- « ان التجميل نظفة \* ابدأير تقها السؤال »
- « ماكنت ارجب في الحياة \* وليس لى عز ومسال »
- « لى لو علمت الى ذرى \* العلياء آمال طوال »

❖ وقال وسئل ذلك ❖

وقائل لى هذا الطود مرتحل \* وهل يخف على الايام مجمله  
لا يبعد الله من خالت ركائبه \* صبرى وقلقل من دمعى تعلقه  
بطيب النفس ان النفس تتبعه \* وكيف يرحل من فى القلب منزله

❖ وقال وسئل ذلك ❖

قصدت العلى والمكرمات سبيل \* وطلا بها لولا الكرام قليل  
وكل فتى لا يطلب المجد اعزل \* وكل عز يز لا يجود ذليل  
صبغت المعانى بالامانى فلم تحل \* على ان الوان الظنون تحول  
فاين كوسى والرماح شوارع \* الى الطعن والبيض الرقاق تحول  
اذا جر اذيال العو الى لمرك \* فان جلا ييب التراب ذبول  
اخوعز مات لا يكفكف عزمه \* حذار الاغادى والدماء تسيل  
ولا يستكن الروح فى طى قلبه \* ولا يصحب الصمصام وهو كليل  
فكل فلاة من نوالك لجة \* وكل مكان من رما حك خيل

❖ وقال يعاتب بعض اصداقائه ❖

هصينا فيك احدا بالليل \* وطاوعنا المكارم والمعالى

وفيك رجعت احشاش الاحادي \* باطراف النوازل والنصال  
 وعذت بجانيك من الرزايا \* معاذي في الهواجر بالظلال  
 دعوتك يوم دافع عنك نحري \* جناية الصوارم والعوالي  
 فاجلت النوائب منك برقا \* يدل على الوفا اذا بدالى  
 وماهول القواد من التصابي \* بعيد من فواد عنه خالى  
 ولم اعلم كعلم بنى زمانى \* بان القرب داعية الملل  
 وانك حين تطمع في فضالى \* وتعلم ان لى سبق النضال  
 كاش في الهياج بلاحسام \* وساع في الظلام بلاذبال  
 وانى من زمانى في رجال \* مزاج ودادهم ماء التقالى  
 شمال المال تملو عن يمينى \* ويمنى المجد تقصر عن شمالي  
 اقول لهمتى لما ابتلى \* معاتبة الملول على الوصال  
 امامه لعل العتب يشفى \* وان كان الزعيم بكسف مالى  
 ولولم تبلغ العتبى بقول \* لعاتبناه بالبيض الصقال  
 راي العذال بذل المال طبعى \* واسباب الشجاعة من خلال  
 فلم اعذل على خوض المنايا \* ولم اعتب على بذل النوال  
 ابت همى تسبغ الماء صفوا \* اذا ما الذل حام على الزلال  
 ادوم على العلى ظلماً لاني \* اعل بما نهاظماً السوال  
 وماز لن العوا ظل كل يوم \* من العلياء يذمن الحوالى  
 ولما ماطلت بالحرب سعد \* شتنا الموت فيها بالمطال  
 الرنا فى قبائلها عجايا \* تركنا منه اثرا فى الهلاك  
 فن يهدى لال تميم عتبى \* متقياً فى ذرى الاسل الطوال  
 منحتكم الوداد فلم تودوا \* فالتقت الملام على فعالي  
 ولست بياسط هكفى لاني \* ارى الاملاك تقصر عن منالى

❦ وقال ايضا ❦

ان لم اطع امما واعص عواذلا \* قلبت صوارمها على معاولا  
 واجيع اعياسا واشبع صارما \* واعل حرضا ناواظمى صواهلا  
 ولرب مصحوب شرقت بلومه \* فلفضته قبل الاساغة عاجلا  
 وليته زج القنساء مودعا \* فكانما اعملت فيه عاملا  
 ومنحته راي القوافى عاتبا \* فاكتن فى جنبيه سها قاتلا  
 وكسوت من مر الملام جناية \* قبل العتاب فصافيه جناذلا



وهزرت اخمصان المخاوف دونه \* فاجتاز بحبسها ظبي وذوابلا

\* وقال \*

وجد القريض الى العتاب سيلا \* فثنى معاذرك الوعو رسهولا  
 مالى احرك من وفائك ساكنا \* واهز منك الى الصفاء كليل  
 طال المطال برد ودم يزل \* عندى مصونا فيكم مبذولا  
 فالى متى ينسى عتابك هبوة \* ويشنها قليلا على وقيل  
 فى كل يوم غارة ماتثنى \* الاو ثنى سيفه مفلولا  
 ان الذى وجد المدايح غلة \* اخرى بان يجد المدايح غيلا  
 كم من نظام قد نثرت هواجسى \* حتى نظمت العذرفيه فصولا  
 وقصائد سدد تهن اسنة \* وشهر تهن قواضبا ونصولا  
 جعلت لرقراق السرور جداولا \* نحو القلوب وللهموم مسيلا

( وقال يعاتب بعض اصدقائه وقد وعده وعدا فى امر رجل ساله فيه فاخره )

- « لعمرك ما جر ذيل الفخار \* الى ابن منجبة باسل »  
 \* جرى يشيعه قلبه \* كاشيع الالهزم العامل »  
 « ينال من الطعن ما يشتهى \* وياخذ منه القنا الذابل »  
 \* وهانا اذا غرض بالزمان \* فلا عيش يا لعه العاقل »  
 \* وكل سرور ارى انه \* خضاب على لمتى ناصل »  
 « اذا انا آملت قال الزمان \* اوراق حبلات يا حابل »  
 « ولا بد من امل لا فتى \* وام المنى ابدأ حامل »  
 « ودهر تتابع احدائه \* كما تابع الطلق النائل »  
 « فذاك ابا حسن فى السماح \* من لا يلج به السائل »  
 « لثيم تلمس منه العلى \* ويا نف منه يد النائل »  
 « فملك من لا ينى وبيله \* اذا استمطر البلد الماحل »  
 \* فاهزيت بقراك الضيوف \* ولا ذم منزلك النازل »  
 « وكم لك من همة تستطيل \* بها العضب والازرق العامل »  
 « ووعد تنفره بالعطاء \* كالعام از مجده القائل »  
 « وافوه ما جلته بالمقال \* وقد لجم الذرب القائل »  
 « فرجع فى حلقة غصة \* كما رجع الجرة البازل »  
 \* لك الخير وعدك لا يقتضى \* وان حال من دونه حائل »  
 « ولا ضير بعد مجئ الغمام \* ان ابطاء الوايل الهائل »

- ومطل الكريم سريع الزوال \* كما لظل ريعانه زائل
- وانت وان كنت ببحر السماح \* فخير مواهبك العاجل
- وما صدق وعدك الا حلى \* مكرمة جيدها طائل

❖ وسئل وصف الخرق قال ❖

- راح يحول شـماعها \* بين الضمائر والعقول
- فكانها في كأسها \* والليل منسحب الذبول
- ماء الهجير مرققا \* في سرة الظل الظليل

❖ وقال وسئل ذلك ❖

صائبذل دون العزاكرم مهجة \* اذا قامت الحرب العوان على رجل  
وما ذاك ان النفس غير نفيسة \* ولكن رايت الجين ضرباً من البخل  
وما المكرهون السهرية في الطلي \* باشجع ممن يكره المال بالبذل

❖ وقال ❖

زلت في وقتي على طلل \* بال من ما ذرى من الزلل  
لما تاملت قبح صورته \* رجعت ابكى دما على املي  
وجده كظهر الجبن مسترق \* الحسن وانف كغارب الجلل

❖ وقال ❖

ايحك بيع الاديم النعل \* واطوى ودادك طوى السجل  
واقض ثقلك عن عاتقي \* فقد طالما ادمنى يا جبيل  
قوارض لفظ كعز المدى \* وشدان لحظ كوقع الاسل  
تبدلت منى ولوسائتي \* لقلت اذا لاهناك البديل  
وكيف وكننت على الساعدين \* جامعة و على الجيد خل  
وما عطل المرء يزرى به \* اذا كان طوق وريديه ضل  
فصبت الجباله لى طامعاً \* لقد خاب ظنك يا محتبيل  
ولم تدر انى جرى الوثوب \* اذا الخيل مر بجنبى فصل  
واملت ما عكسته الخطوب \* سفاها احرك هذا الامل  
لقد كدت ان تستزل الاريب \* ولكن تجامع سمع ازل  
افترا فحسبى بما قد اطال \* باهى وانزلنى فى القلل  
وان اذل الاذلين من \* يريغ يبضع النساء الدول  
حلت بقلبي حل الجموح \* كما قطع الصعب لى الطول  
نجوت ومن ينج من مثلها \* يعش بعدها آمنان زلل

وقادر ظمى تحت الهوان \* يضرب ضرب غراب الابل

وقال وقد انزل عن النقابة ووليها بعض اعدائه يبذل المال الكثير \*

تطاها لها قيو شك ان تجلى \* وول حنون دهر كمانولى  
 ولا تكل الزمان الى حساب \* فأيدي الرومان اساءام لا  
 تجبوذ باليد بن يثت شملا \* جيعا بالنوى ويل شملا  
 يعزى القارب الاعلى ومجدى \* عظيم المزوانلخطر الاضلا  
 فقد تك من زمان كل قد \* وفعلك ما اخس وما اذلا  
 امثلى يستظام وماترى لى \* اذا عرض العيان ينبل مثلا  
 فحسبك قد جلت على مضيق \* شجاك تجلدا وشجاك جلا  
 محمد طالمشمرت فيها \* فدونك فاسحب الذيل الرقلا  
 ونم متودعا صونا وامنا \* فقدا سلفتها جزا و ذلا  
 فان اتبع هذا الامر لهما \* فانك اغرب الثقلين عقلا  
 يراه المستعز على طوقاً \* فيغبطنى به واره غلا  
 وما حط الا مادي لى محلا \* ولكن حط عنى الدهر كلا  
 فان اخذوا الا قل من المعالى \* فقد تركوا من الصون الاجلا  
 حد وامنى بنى جلب ثقال \* بعيدا ان يخف وان يزلا  
 هوت ام الهموم الى تساقى \* وقد افنتها نهلا وعلا  
 وكيف يضائل الحدان منى \* وقد ضائلته حتى اضمحلا  
 سجية مستجيت لايبالى \* من المليات يعطل ام يحلا  
 انا الرجل الذى علمت نزار \* اجل مغا رسا واعز نجلا  
 امر على لهى الاضداد طعما \* وانفذ فى طلا الاعداء نبلا  
 اليس ابى حسباً وفخرا \* وباعاً واسماً وعلاونبلا  
 وقلبك اوفر الايام مجداً \* واوضع بالعلى حتى اكلا  
 فان يقعد فقد طلب المعالى \* فعلقها واوصلها وملا  
 ونفسى ما علمت ولى جنان \* ابى لى ان اهان وان اذلا  
 فلم آسى وقد احرزت مجداً \* كفانى ما يبلغنى المحلا  
 اذا خلت المبادل للمولى \* فياسر ان ما عزل المولى  
 وبيننا ان يقولوا قد تملى \* بها حتى يقولوا ماتملى  
 بما لك فلنتها وكفالك حاراً \* فالانلتها بالمجد الا  
 فنوجد الطريق الى صعبا \* فقد وجد الطريق الى سبلا

وهل في ذلك الا ان يتواوا \* تسب مكثرا غلب القسلا  
وما لك مطعم فير -- شني \* تركت عليك فضلا قد اضلا  
تمهل اذا اصبت بها حبيبي \* ولو غيري اصيب بها استهلا  
شني بلبا مها غلا قد يما \* وعدت بنزعها فشفيت غلا  
فان يك ما لها فلقد انقسا \* فارخصنا بغيرها واغلا  
فلم يك جوده في ذلك جودا \* ولم يك بخلنا عن ذلك بخلا  
فما المغبون الامن تولى \* ولا المغبوط الامن تخلا

❦ وقال علي البديمة وقد ذكر ما بداله الوزير ابن مارجس من المال  
حتى قلده الوزير ومكثروه ❦

\* اشترى العز بما بيع \* فما العز بغالي  
\* بالقصار الصفران شئت او السهر الطوال  
\* ليس بالمغبون عقلا \* من شرى عز اجمال  
\* انما يدخر المال \* لحاجات الرجال  
\* والفتى من جعل \* الاموال باثمان المعالي

❦ وقال وهو في بعض اسفاره ❦

\* بحيث انعقد الرمل \* خزال دأبه المطل  
\* جرور للموا عيد \* فلا منع ولا بذل  
\* ولو صرح بالياس \* ابي وجدى ان اسلو  
\* لئن ايسنى الصمد \* لقد اطمعني الدل  
\* له عينان تبرى \* منهما للاعين التبل  
\* سواء بهما الاحياء \* للواجد والقتل  
\* امد الطعن الفادو \* ن زمت بهم الابل  
\* كما اشرفت الدوم \* ضحى او طلع الرقل  
\* جلى عنها طراق الليل \* واقلولى بها الجهل  
\* وفيها القضب الرى \* الندى والقضب الجذل  
\* الا لله كم ترشق \* فينا الاعين النجل  
\* وتصيبنا ديار الحى \* ان ساروا وان حلوا  
\* فذى الدار اذا تقنى \* وذى الدار اذا تخلو  
\* خلعتنا طاعة الحب \* فلا عهد ولا ال  
\* اذا ما نفع الجهل \* فان الطائر العقل

- \* فاما تسريسي القوم \* يبلوني الذي يبلو  
 \* سراحا للزمان العود \* اعلوه كما يعلو  
 \* تقيت الشوك بالنعل \* فشاكت قدسي النعل  
 \* فقد انهز بالنقل \* اذا ما عظم الثقل  
 \* وانزو نزوة الباز \* ل لا ير له الحمل  
 \* وقد يتهمل الحى \* وفيه البيض والنبل  
 \* وقد يتصر الواحد \* لا مال ولا اهل  
 \* يضام العدد الكثر \* ويابي العدد القل  
 \* اخلاى يغداد \* جثى دونكم الرمل  
 \* وحالت دون لقيامكم \* زحاليف القائل  
 \* لقد كنت شديد الظن \* ان ينقطع الخبل  
 \* وان ينصدع الشعب \* الذى لوتهم والشمل  
 \* ولكنى رعيت الارض \* ما طاب لى البقل  
 \* واجملت النسوى لى \* فشى اللاوا والازل  
 \* ومن انزله خصب \* الربى اظعنه الحل  
 \* ولا تار على المائح \* ان يلفه السجل  
 \* ندماى على الهم \* سقا صردكم الوبل  
 \* و حياكم ر يا \* جديد النور مخضل  
 \* تذكر تكم والدمع \* لاوبل ولا طل  
 \* فا ا خلفكم جار \* من الما قين منهل  
 \* وفي الايام ما يسلى \* ولكن اين من يسلو  
 \* ابى لى طاعة الضيم \* فلا رحب ولا سهل  
 \* وان جزت عن العز \* فا جازى الذل  
 \* هى البيداء والظلمة \* والناقة والرحل  
 \* شراه المرء الموت \* يبيع الضيم لا يغلو  
 \* وان الجانب الوهر \* على الجانب السهل

❁ وقال ❁

اعزايامى منى ذا الطلل \* وانها ما جلتنى ما احتمال  
 واننى بقية البرل الاول \* قد يحسن العود على طول الامل  
 شيب وما جزت الثلاثين نزل \* نزول ضيف بخيل ذى حبل

يصرف عنه السمع ان ارعى كل \* ولا يقول ان اناخ حتى هل  
 كانمه لما طرى على عجل \* سواد نبت عمه بياض طل  
 يجيئ بالهم ويمضى بالاجل \* فواه ان حل وواها ان حل  
 ابد لن منى ذا الشباب لا بدل \* سرعان مارق الاديم وقل  
 هل ينفعنى فى الوهاد والقلل \* مد الملقى من النوق الذلل  
 فى فنية عود جواب السبل \* ان يشربوا مائهم على القلل  
 ينضون بالليل غلالات الكسل \* ويستسئون الكرى من المقل  
 اذا دعوا للطعن والخطب جلل \* حسبت ايديهم من القنا الذبل  
 ييقون آثار آمن الطعن نجل \* من كل نواها كما صبغ الوهل  
 يطبع فى حاملها السمع الازل \* يقول من عاينها من الرجل  
 كذا الطعان لا عمى ولا شلل \* فى كل يوم انا خصمنا اصل  
 آكل بالميس غوارب الابل \* اهدم ما بينى السنان بالازل  
 بين عجاريف العنيق والرمل \* شتملا ير دالجنوب والشمل  
 وطالعنا مع الشميط ذى الشعل \* وفار بأمع الظلام ذى الطفل  
 تعرضا للرزق والهزق اشل \* وشيخ الكف اذا قيل بذل  
 رد ما سقاك الدهر علا ونهل \* وما حذتك النائبات فانعل  
 مادمت جشاما على نضو الاثل \* مسوقا فى كل يوم بارحل  
 من لم يعان العزلم يعط النقل \* قد انقضى الصبر وانت فى شغل  
 فاجسر على الاهوال ان كنت رجلا \* ونل باطراف الضياما لم ينل  
 من طلب العز بغير السيف ذل \* وامش على الجد ولو على الاثل  
 وانج من الهون كما ينجو البطل \* من لم يثل من بعد هافلاوئل

\* وقال يصف افراخ حمامة شاهد ها \*

لخب الى بالمد هناء ملقى \* لا يدى العيس واضعة الرحال  
 مناخ مطلمين تقاذفهم \* هريب الحاج والامم العوالى  
 اراحوافوق اعضاء المطايا \* قد افتر شوازر ابي الرمال  
 قبين ممضض بالنوم ذوقا \* وبين مقيد بعري الكلال  
 الى ان روع الطلاء فسق \* اخر كجلمة الرجل البحال  
 ققامواير تقون على ذراها \* سلايم المعالق والحبال  
 وارقى دعاء الورق فيها \* على جرح قريب الاند مال  
 ذكرنى بسالفه الليالى \* وسالمة الغزالة والغزال

وَايام الشباب مساعفات \* جعن لنا وَايام الوصال  
 كاقاس الشمول كرهت فيها \* على ظمء و اقاس الشمال  
 اقول لها وقد ارنث مراحا \* لبالك يا حامة غير بالي  
 تباعد قولها من قلب شاك \* تعلق بالغرام و قلب سال  
 تربع الى روادف باطلات \* قصائد لا تفصل بالثالي  
 هواري لا يزال الدهر حثي \* يحلها يربط غير بال  
 وكل ان يغيب قصرت خطاه \* كشخ الحى طاطا للفوالى  
 مراحك قبل طارقة المنايا \* وقبل مردارية الليالى

✽ وقال ارنجبالا عند هوم نوات عليه ✽

اقول والهم زميل رحلى \* يعرفنى مطاله و يبلى  
 ولا ارى من ذمنى ما يبلى \* من يشتري منى جميع فضلى  
 بساعة من عيش اهل الجهل \* كنت ارى العقل تقاق مثلى  
 فصار ادنى \* ضاثرلى حطفى

✽ وقال فى معنى آخر ✽

\* اشم ببابل بو الصغار \* ولو انا بالرملى لم اقبل  
 \* والقى التحبات من معشر \* كما ارنجم الناس بالجندل  
 \* وانزل فى القوم اقلالهم \* ولو لا الخضار لم انزل  
 \* ولو كنت راكب هذا الجواد \* بوادى القرينة لم ارحل  
 \* ولو مدلى طناب بالقلاة \* حجانى لذاع القنا الذبل  
 \* واسرة عزطوال القنا \* اذا انزل الذل قالوا ارحل  
 \* مهجنة اصطلى نارها \* وعز على الرجل المصطلى  
 \* ولو سورا السيف فى مثلها \* لقال اطعنى ولا تقبل  
 \* فلو كنت من شاهدين ارايت \* وى الرؤس على الارجل  
 \* مقام يدنس عرض الابى \* ويلعب بالقلب الحول  
 \* ولو كانت داهمة حرة \* لرحلنى الضيم عن منزلى  
 \* وكيف تغلب داعزمة \* وقد نزل بالقرب الاطول  
 \* ابى ولاحد اسطوره \* واين الاباء من الاعزل  
 \* برى الجاهلية اجالما \* وانا عن الموقف الارذل  
 \* وارلا الاله و تخواثب \* رحمتا الى الطائع الاول

✽ وقال اجنسا ✽

لقد طال هزى من قوائم معشر \* كلال الظبي لم ارض من بينها نصلا  
 رجال اذا ناديتهم لصنيعة \* وجدتهم ميلا عن الجود او عزلا  
 اذا حشمو النزر القليل رايتهم \* يحجون من لؤم وما حملوا نقلا  
 هلى النفس اثنى باللام لاننى \* نحلت وسوم الخيل احرة عقلا  
 وحلت ابطاء البكار ما ربي \* ولما اجلها المصاعب والبر لا  
 يشيع لثيم القوم ذو الجهل لؤمه \* ويستريعض اللؤم من صحب العقلا  
 الاربما ارقى اللثيم فيثنى \* واعضلنى من يجمع اللؤم والجهلا  
 حبالى بعود العطاء تصرمت \* شهور واعوام وماطر قواخلا  
 تو اصوا يطل الوعد ثم تحاسروا \* على اللؤم حتى جانبوا الوعد والمطلا  
 ذنابى قصار لا يزيدون بسطة \* وان ركبوا يوما ظنتهم رجلا  
 فستان اثم والخيلون للجدى \* اذا عدم العام الندى روضوا المحلا  
 يكونون للوبل الغرامى اخوة \* فان ضن عن اخوانه خلف الوبلا  
 بيتون غرثى يملكون سياطهم \* وقد طردوا عنا المجاعة والازلا  
 حياض معانى الماء طادية الحيا \* يدل عليها الخابطان اذا ضلا  
 يذودون عنها للخرائب سومهم \* ولو انهم شاؤا القذا وردوا قبلا  
 اذا سالوا لم يمنعو النصف طابا \* وان طاعوا الاقرا لم يعرفوا العذلا  
 اذا فغرت شوها من جانب اهدا \* على غير نذر تقموها القنا الذبلا  
 ثقل ما يدبهم خفاف كذا \* اطاروا الى الاعداء من روسها انحلا  
 كان طروق الصيم يخرج منهم \* اذا غضبوا الداء المجنة والحبلا  
 اذا مادعو اخلت لرايح عواصفا \* تهيل ثرى من جانب الغور اورلا  
 ينادى القنا بالليل يرتد ناره \* حباب القرى طاهراها الخطب الجرلا  
 وباراعى الكوماه للسيف ظهرها \* فضع عن بوانيسها الخزيمة والرحلا  
 اولئك قومي للذين مقالمهم \* لباغى الدى او دارت ليل لا اهلا

✽ وقال ايضا ✽

اذا راسنى الاقوام بعد وداده \* لبست العلى نهلا بغير قبسال  
 وخبى رحل الهم في ظهر عرده \* موا شكة من بحرف وتقال  
 وما كنت ن فارتت حيا ذمته \* يطول نزعى او تحن جبالى  
 اذا علموا منى علاقة وامق \* فلا يامنوا يوما نزاغة سالى  
 اذهب هن قوم كرام اعزة \* الى جندم قوم عاجزين بحال  
 كن بادل الاجلاء بالعين بالقذى \* وآب بداء لا يطيب عضال



يئاز عنى الاحساب مستضعف القوى \* له عن رهان المجدى مقال  
 اذا مفرم عاد اتقاء بعرضه \* امام يديه واتقيت بجالى  
 يدبدا مخيولة لينالى \* وقد اعجز الايدى الصحاح منالى  
 تعرضت للعريض حتى علقته \* باظفوراقتى ذى ندى وطلال  
 ومن لا يدع ايقاد نار بقرة \* فلا بد يوما ان ييى بصال  
 وان على بعدى رعى قوارض \* لارغب جرحاً عن رعى نبال  
 يشكل فى الناظرون اقله \* غرار مقال ام غرار اتصال  
 لان اطمع الاقوام حلى فربما \* اخافهم بعد الامان صيالى  
 وليس قبوع الصل مانع وثبة \* اذا نال منها والغ بمنال

✽ وقال وسئل ذلك ✽

غدت عرسى تجوم لى ذنوباً \* وذنبى عندها ذنب القمل  
 تربى الذل عمداً وهو فرك \* وهيهات الغرورك من المدل

✽ وقال ايضاً ✽

ابى الله ان تؤتى بخير فترجى \* لئام فروع قد ذمنا اصولها  
 اذا الدار من قبل العفاء نبت بنا \* فكيف نرجى للمقام ظلولها  
 هزرت المواضى فانشئت عن ضرائبى \* فما ربي فى ان اهز كليها  
 اذا قيل بيت العجز كنتم ضيوفه \* وان قيل دار اللؤم كنتم حلولها  
 وقولة خزى فيكم تستغزنى \* واعلم ان لا بد من ان اقولها

✽ وقال ايضاً ✽

وذى ضغن معسولة كلماته \* ومسموعة تترى الى القلب نبلة  
 عركت بحلمى جهله فكدرته \* عراقا الى ان مات حلمى وجهله  
 ركبت طراب الاثمين على الجفا \* وخيرك لم تسلم عليهن فعله  
 لقد اوهر النهج الذى انت خابط \* قفف سالماحيت انتهى بك سهله  
 لاشقى مريض الود بينى وبينكم \* وعاود نكساً بعد برة مبله  
 وكان الاذى رشحا فقد صار غمرة \* واول اعداد الكثير اقله  
 نهيتك عن شعب عسير واوجه \* بذى الرمث قد اعياء على الناس صله  
 وبيت كاصب الارى لا نستطيعه \* صدور الرماح الزاعبيات نبجه  
 فلا تقربن التاب يحميه ليه \* ودع جانباً وعرأ على من يحله  
 فان على الاطواء من جزع بينه \* رصيد طريق ضل من يستدله  
 تلتفع فى منى عيباء مشبرق \* اصابع الوان الدماء تبسه

قضا قضاة ما بات الا على دم \* تضمض منه عرسه ثم شبهه  
 اخوقنص كفاه كفه صيده \* اذا جاع يوما والذراعان حبله  
 يشقق عن حب القلوب بمخفف \* اذل كما حلى من الرخ نصله  
 كخارز مقدود الا ديم رأيتـه \* يبين عن الاشغار طورا يغله  
 قليل ادخار الزاد يعلم انه \* متى ما يعاين مطعماً فهو كله  
 تصدع عن همهامه الخيل والقنا \* صياحك في اعقاب طرد تشله  
 له وقفة المجزاع ثم تحيره \* حفيظة مجموع على الروع شمله  
 ومستوقدات من لظى العار اججت \* لها حطب لا ينقضى الدهر جزله  
 توردها قوم فطاحوا جهالة \* وكان عقاب المرء عنهن عقله  
 وطوق من الخزاة عنكم عقده \* الا ان تمتد العار يعجز عقله  
 مضغتكم بالدم ثم لفظتكم \* وما كل لحم يعجب المرء اكسه  
 شغلت بكم قولى وعندى بقية \* وقد يردف الطهر الذى ادخله  
 فلا تعتقد خلا يسرك بعضه \* وان تاب يوماً عنك ساك كاه  
 اذا شئت ان تبلوا امرء كيف طعمه \* فدعه وسائل قلبه كيف اصله

### ✽ وقال ✽

تغير القلب عما كنت تعرفه \* ايام قلبي دارا منك محلال  
 واد برالود ما بينى وبينكم \* وللمودة اذ بار واقبال  
 ما كنت صيافاً في الناس لى بدل \* وان سلوت فكل الناس ابدال

### ✽ وقال ✽

ولما ابدالى ان ما كنت ارجى \* من الامرولى بعد ما قلت اقبال  
 تلومت بين العذرو اللوم ساعة \* كذا الورد يدعى قبل ان يتبلا  
 فلما رايت الخلم قد طار طيره \* ولم ار الا ان الوم واعذلا  
 رجعت اولى طائر الجد لومه \* فلا قام بين العاثرين ولا على  
 العنه مستنياً من عنانـه \* كما ردى الغمد الكهام المغللا  
 واعفيت من لوم امرء ما وجدته \* ملياً ولا باباً عن الجود مقفلا  
 جدى اذا باللوم اولى من الحيا \* ومن ذاي لوم العارض المتبلا

✽ وقال في عرض له ويذكر فيها بهاء الدولة ولم يظهرها في مدائح ولا ينسبها اليه  
 وانما عرض بذكره في ابيات منها فلذلك لم تكتب في ديوانه مع المديح ✽

اياك منه عدل العاذل \* قلب القنى في شغل شاغل

دعنى ومن يسلبنى مهجتي \* ما اطلب العون على قاتل  
 ويا فرمى بعقيق الحمى \* حصلت من حقى على الباطل  
 يعجبني مطل غريم الهوى \* لطول ترد ادى الى الماطل  
 وطارق للشيب حبيته \* سلام لا اراضى ولا الحاذل  
 اجرى على عود ثقاف النهى \* جرى الثقافين على الذابل  
 واعدنى عقر مراحي له \* لادرر الشيب من نازل  
 فاليوم لازور ولا طربة \* قام رقيبى وصحى ماذلى  
 ياراكب الوجنا مصبوبة \* على الملاكا لصدع العاقل  
 كأنما ترمى جلاد الصفا \* باوب رجلى ذرع حافل  
 راعت حصانجد باخفافها \* بعد الترامى بثرى با بل  
 ابلغ قو بما كثر واقلة \* بعد مضى السلف الراحل  
 كانوا صفا الكاس ثم انجلوا \* من البواقي عن قذى نافل  
 زال نجوم عرفوا بعدهم \* وفى الثقافى نبه الخامل  
 ضرورة حجت على وردكم \* لما خطا فى مطر الوا بل  
 لا يكب الناهق ذواربة \* الا اذارد عن الصاهل  
 اغدقونى بعد صقل الشبا \* اغناد لا الماضى ولا الصاقل  
 وحاجة السيف الى ضارب \* يوم المنايا لا الى صاقل  
 لا يحسن النبقة فى قاطع \* من ليس للقاطع بالحامل  
 وسوف احى لكم ميسما \* ينش منه وبر البازل  
 اذا انبرى للجلد ابقى به \* علطا من الزور الى الكاهل  
 اطواق مادان تقلدتها \* حسدت منها عنق العاطل  
 ارسلها هز لا وادى بها \* ما ابلغ الجدد من الهازل  
 يعيشوا اليها كل ذى ناظر \* كالنار فوق الشرف القابل  
 قول كانياب صلال القنا \* تشال منه قدم النا صل  
 اسرع فى الناس اذا قلته \* من خير السوء الى الناقل  
 لا تنكروا السيل اذا كنتم \* على طريق اللهب الهاطل  
 قل لقوام الدين مستدفعاً \* به جام القدر النازل  
 يانجوة الخائف من دهره \* ويثقاف الخطل المائل  
 مجذبت حبلى من يدى قاطع \* فامدد له منك يدى واصل  
 هيهات ما غميك بالمنجلى \* يوما ولا ظلك بانزائل

و لا خضاب العهد اعطيته \* ان تصل الاقوام بالناسل  
 ما كنت لما طلبت دعوتي \* سميت يا و انى ولا النافل  
 تمت قيام الرمح في نصرتي \* سرفه ادم بالعامل  
 حتى خسأت الخطب عنى وما \* قد رلا انه آكلى  
 كم غرني فريك من نا صر \* ابطاً والمبطلأ كالحاذل  
 اطمعتنى حتى اذا جنته \* كان سراب البلد الماحل  
 تعذب الا مال فى ظله \* وتثنى عنه بلا طائل  
 من كل ملبوس على غيره \* لبس مطال السقم الازل  
 موج الا خلاق لا محسن \* رب يد الجود و لا باخل  
 كالعير فى حانة ذى طحفة \* لا طالب النسل ولا ماذل  
 واندمى ان لم اكن سامعا \* مسورة الصل ابى وائل  
 قال ورأى المرء من عقله \* ويند هب الرأى عن العاقل  
 اخلوطة لانهض من عثرها \* قد سبق السهم يدا لنابل

✽ وقال ✽

جمحت بك الجهلان فى غلواتها \* سقماً فعض من العنان قليلا  
 واحذر لو ازع قائل متطرف \* امسى يسن لسانه ليقولا  
 بفواق تدع الرأس اميمة \* وقوارع تدع العزيز ذليلا  
 قد كان عرضك فى الصوان تطبه \* فلئ ابيت ليغدو ن بسديلا  
 ان العباب اذا تغطمطا و طمى \* جعل الجبال وان حلون مسيلا

✽ وقال ✽

لباك مسرو القوى اذبال \* اغلب قوال الندى فعال  
 من قبل ان تدعو به الامال \* ان قال لم يقعد به الفعال  
 ينيل جودا ذوق ما ينال \* خلق رقيق مائه زلال  
 كالخمر الا انه حلال \* المال بغنى والثناء المال  
 تبقى العلى \* وتذهب الرجال \*

✽ وقال ✽

وقال اسفها انماهى مضغة \* بفيك ابا الغيداق ترب وجندل  
 صرفت بوجهى لا بقلبي عنكم \* وبصرف قلب المرء والوجه مقبل  
 رجعت على الاعقاب فيما يسرنا \* نجر الى مالا نردو نعتل  
 صحاح اديم الود لا هيب فيهم \* سوى ما يقول الجاذب المتعلل

فزعت الى الابدال بعد فراقهم \* فاعـوزني يا عمر من اتبدل

\* وقال \*

- « رست قبورهم على \* هام المكارم والمعالي \*  
 » فكأنما هرق الندى \* فيهن اذنية النوال  
 » منهم وراء التراب امسال الصوارم والعوالي \*  
 \* اترى المنايا كيف جلن \* بذلك الحى الجلال »

\* وقال \*

تكلفني هذر البخيل ولى مال \* ملائك لا يذهب بك القيل والقال  
 فعندك اكثرى اذا كنت مكثرا \* وعندى اقلالى اذا كان اقلال  
 وانى لارمى بالنوال مسافة \* من الجود لا يستطيعها الرجل النال

\* وقال \*

تقارحنا على الاحساب حتى \* تواد عنا فكل غير آل  
 وكان بين قومكم وقوى \* نخاشات باطراف العوالى

\* وقال \*

يا سعد سعد الخيل والابل \* ادفع صدور الانيق البرل  
 او ما رايت العيس آخذة \* لك اهبة الادلاج والعمل

\* وقال \*

الاحى طيف الشبيبة ان طروقه \* رسول الردى اقدامه ودليله  
 وقد كان يبكىنى لشعرى نزوله \* فقد صار يبكىنى لعمرى رحيله

\* وقال \*

امت له تلك الضغائن حفطة \* وكفكفت عنه من غروب الطوائل  
 واصبحت الارحام بينى وبينه \* غطاء على تلك الندوب الاوائل  
 وان ار نصلا قاطعا فلهاشم \* نصول مواض فى اكف الصياقل

\* وقال يهنى بعض اصداقائه بالعيد \*

- » ان غرب الدهر مصقول \* وخرار الخدم سلول \*  
 » ورداء الفجر منسحب \* ونطاق الاين محاول \*  
 \* وحواشى الجوناصلة \* والدجى بالصبح مطلول \*  
 » وسايا اليوم يحكمها \* من قدوم العيد تقبيل \*  
 » شهدت فينا مخائله \* ان هذا الصوم مقبول \*  
 \* فاطع حكم السرور وان \* زخرفت فيه الاضاليل \*

« وتعلل بالمدام له \* انما الدنيا تعاليل »

\* وقال \*

وقد تركزت صوارهم بحجر \* سقيطة جندل بين الوجال  
وماضلت ضلالهم بحجر \* وتأنع من دماء بني عقال

\* وقال \*

ومعترك للوصل يحلى بحاجه \* بطحاء قوم عن قبيل وقاتل  
واكثر ما يلقي به غب نومه \* سقاط اللثالي اوفصوم الخلاخل

\* وقال \*

اصبحت لا ارجو ولا ابتغي \* فضلا ولي فضل هو الفضل  
جدي نبي واما هي ابي \* ورأيت التوحيد والعدل

\* وقال \*

يا خليلي بالحمى والمثال \* اخذ الدمع اطرى فانظر الى  
هل بحسان لي بقاصية السرب \* طريق غزالة وغزال

\* وقال \*

يا حاذ لان اسأتما العذلا \* لامرحبا تكما ولا اهلا  
اعذلتما من لا يمل هوى \* وتركتما عذل الذي ملا  
ولحوتما المقتون من كد \* وعذرتما من طرق العذلا  
لوان غير دمي ذهبته به \* لم تسئلا قوداً ولا عقلا

\* وقال \*

رائعات اخفن نقيل \* وخطوب ادقهن جليل  
ورزايا تهو لهن حلوم \* راسيات وتسترل عقول

\* وقال \*

تذار عن بالايدي عن العور بعدما \* تقدر عرين من الليل مائل  
فاعممتها الشمس حتى رأيتها \* نجدهتساميها الجاه القوابل

\* قافية الميم قال يمدح أمير المؤمنين الطائع لله ويشكره على ما قد اسداه الى ابيه  
من الجليل عند دخوله اليه بعد عودته من فارس في سنة ٣٧٦ \*

قافية  
الميم

هي سلوة ذهبته بكل غرام \* والحب نهب تطاول الايام  
ولقد نصحت من السلو وبعده \* جو الجوى فبردت اي ضرام  
من بعدما ظمنا الغليل جوانحي \* واطال من ماء الزلال او امي  
نشر الجنيب على ثنيات الهوى \* ونجوت مرميها الى زمامي

سلوان لا اعطى الجأ ذرلقة \* او نظرة الابيين امام  
 نفص الصباية خاطري وجوانحي \* وابي المذلة منزلي ومقامي  
 والحب داء يضمحل كانما \* ترغور حائله بغير لغام  
 لا يدعي العذال نزع صبايتي \* بيدي حسرت عن الغرام لثامي  
 قد كانت الصبوات تعسف مقودي \* فالان سوف تعطل من اجامي  
 هيهات يحفظني الزمان وانما \* بيني وبين الذل حد حسامي  
 لا ار تضي بالماء الاجية \* ولرب طافحة بغير جمام  
 واصد عن ماء القلب وماؤه \* في حير الاكراب والاوزام  
 ولقد لبست من القناعة جنة \* تضافو على ولا تبين لرام  
 كم ذلل العدم العزيز وعطمت \* نفعات هذا المال غير عظام  
 ما هم من حرم الثراء اذا سما \* واحط من شرف ومن اعظام  
 سعب الزمان على بعد خضارة \* واذا نفضت فقد قضيت تمامي  
 وجرى التقاف على اوائل صعدتي \* فاقنص من طربي وفظ غرامي  
 عنى اليك فالواصل بنافع \* من لا يعذب قلبه بغرام  
 ما كنت اسمح بالسلام لارض \* وعلى امير المؤمنين سلامي  
 ملك سمي حتى تحلق في العلي \* واذل مرنين الزمان السامعي  
 حفظوا اياديك الجسام وانما \* هي عصمة تقضى بكل همام  
 قد كان جدك عصمة العرب الاولى \* والاثن انت لهم من الاعدام  
 يا ابن القماقم والغطارفة الاولى \* قم العلي ودعائم الاحلام  
 الطود ابهم والسما عريضة \* واليوم ايوم والقلم طامي  
 سماء مشتهر وقاب مشيع \* واناة مقتدر ورأي اعام  
 امر الخلافة في يدك وانما \* وصوا بحفظ الخيل والانعام  
 ما كنت اعادتي الامام اطاعني \* املي وسهل لي الزمان مرامي  
 من متهربهم الافتي \* او جائد او ذائد او حامى  
 تراى روالوا تراجعوا \* يتقاسمون ضراغم الاجام  
 لا يتر المون اكرمهم \* كالسيل يزلق من ذرى الاعلام  
 آيت نوال المدا الطوال يطلهم \* بين القنا والجمال الهممام  
 يريك كل مر يدو معد \* يوم الوغى ومطاول ومسامي  
 وميس اعطى القليل وربما \* سمحت حروف التاء للتمتام  
 اثر الدوب بصمحتيه ونحوه \* لصني مراد او سهام مرامي

طلب الغنا لا للتداه ولا الحيا \* مامار يوم حياه للاحرام  
 احسو ذى النور المبين للعلی \* اربع على ضلع وانك دام  
 اما تنا زعه العلا فانه \* قرم يخاطره بويزل تام  
 ولرب قرن فات اطراف القنا \* حتى اخذت عليه بالاقلام  
 وولعت في جد الحديث وهزله \* ولع القواضب بالطلی والهام  
 في فيلق جم الذوا بل والضبا \* مثر من الاسراج والابرام  
 ما زلت تكشفه بصقول القرى \* واخيل بين مغيرة وصيام  
 قلقت من اعطافه فكاغا \* فحرت ينبوعاً على الاقدام  
 طرف يتيه على اللجام تكبرا \* فتكاد تركبه بغير لجام  
 ويد تصول على الحسام شجاعة \* فتكاد تبسطها بغير حسام  
 والطعن يرجع بالقنا وصدورها \* خطاطة خلف الجياد دوام  
 جرا الكعوب كاغا الوى بها \* نضح من الشبان والعلام  
 ايها وانت حيا الى اوطانه \* دفع الزمان بمرق وشثام  
 هذا الحسين وقد جذبت بضبعه \* جذبا يقرائن الارحام  
 اعطيته محض المودة والهوى \* وغرائب الاعزاز والاکرام  
 وودده والقول ليس بخلب \* في عقبه والوعد غير جهام  
 متنا ولا طرف الفخار يجره \* ويقود مصعبه بغير زمام  
 لمراءك رأى النبي سجدا \* في بردة الاجلال والاعظام  
 ورأى بمجلسك المرق في العلی \* حرم الرجاء وقبة الاسلام  
 اوسعت من خطواته في موقف \* متغلغل بتضايق الاقدام  
 ورفعت ناظره اليك مسلما \* في اى ابهة وای مقام  
 ومن القلوب سواكن وخوافق \* ومن العيون غوامض وسوام  
 قربت من فدا نامل راحة \* معروفة بالقض والابرام  
 وخصصته بالبشر منك وانما \* بشر الامام قرابة الانعام  
 بر الاقارب والاباعد واجب \* واحق بالنعمى بنو الاعمام  
 لا تشمتن به الا عادي بعدما \* عرضوا من الاحقاد والارغام  
 هي قولة لا يستطيع رجوعها \* كالسهم يخرج عن بنان الرامى  
 والقول يعرض كاللهلال فان مشى \* فيه الفعال فذاك بدر تمام  
 ولرب فاعل فعلة لا يثنى \* لورام رجعتها بكل مرام  
 وكذا الملوك تقوضوا واستصعبوا \* تقويض ما رفعوا امن الاطام



و غدى سنان ابن الثلج عاجزا \* من تقض ما على من الاحرام  
 و كذاك عمرو بن المسيح فانه \* بعد اضطراب الزرع و سهام  
 ويل لغرور عصاك فانه \* متعرض لخالب الضرغام  
 هيهات طاعتك التجاة وحبك \* التقوى و شكرك افضل الاقسام  
 فاسلم امير المؤمنين لغبطة \* معقودة لذوائب الانعام  
 وتمل ايام البقاء و لا تنزل \* تطغى بشكرك السن الاقوام  
 نفس يحررها الحجام مهاجرة \* ليس النفوس على الردى بحرام  
 فانه يعلم ان نورك لم يزل \* مستهزى باظلم و الاظلام  
 و المجد يخبر عن فعالك انه \* يدلى اليه بحرمة و ذمام  
 و اسمع امير المؤمنين فانما \* الاسماخ ابواب الى الافهام  
 القول فى الاطراء خير مبلد \* و الشكر للنعماء غير عقام  
 جائتك محصدة القرى جبارة \* تستعبد الارواح فى الاجسام  
 من لى بانشاد يكها فى موقف \* اعتده شرقا مدى ايامى  
 لا ادعى فيه الغلو وانما \* يوفى على قتل الرجال كلامى

\* وقال يمدحه ايضا ويشكره فى هذه السنة \*

امير المؤمنين بنتت فينا \* صنائع بعضها خطر عظيم  
 و ما اتعد العلى الاشجاع \* و لا يبلغ المنا الا كريم  
 لمثلك تحرز المال الليالى \* و اولى الناس بالعدم اللثيم  
 و انت جيتنا من كل ضيم \* و قد ضربت على الطمع الخصوم  
 اتقت بنا على قمم الاعادى \* و كان الجديدرك ما يروم  
 خلائق منك نعرفها يقيننا \* و كل فتى بشيته عليم  
 فداؤك كل منحل المعالى \* تقطع دونه الحسب العظيم  
 يا خلاق كما دجت الليالى \* و احساب كما نعل الاديم  
 و آخرهز عطفه اختارنا \* بحلمك يوم تفتقد الخلوم  
 تبلح فيه و سمك و المطايا \* تلععل فى حوار كها الوسوم  
 و كم فوق البسيطة من شريف \* اغر الوجهه شينه بهيم  
 لك الجبل الممنع ان تسامى \* عدو لا ينام ولا ينيم  
 جذبت عن المطيع زمام عز \* اطاع الوخذ منه و الوسيم  
 سما بك خير اباة ولكن \* مضوا طلقا و مجدهم مقيم  
 دعوتك يا امام و من ورائى \* سفية الراى يعذل او يلدوم

وحسبي ان تعيش على الليالي \* سليماً لا يطلقك النعيم  
 رجوتك والرجاء يدباني \* وانت لكل مكرمة جسيم  
 فان العيش ما جررت منه \* حمام والحجج به مقبم  
 واني ان دعوتك للمعالي \* لا علم ان بارقه اشيم  
 وقبلك ضاع حق في الليالي \* كما ضاع الغريب او اليتيم  
 ونعماء شكيت بها ولكن \* غدا حطى من الريح السهوم  
 ومن لي ان اراك ولي مقام \* بدارك لا ازول ولا اريم  
 ومالي لا اصول على الاغادي \* واعلم ان دارك لي حريم  
 تدار كني صنيعك والاماني \* تقلل من جوانبها الهوم  
 ولولاما نلت مشيت برجلي \* بقيت الخف حليتها الكلوم  
 والطف تساقط منك وهنا \* علي كما تهوره النجوم  
 اصدت سواد ايامي يياضاً \* وايام الوري بيض وشيم  
 وقد عظمت على بنات دهرى \* كما عظفت على السيف الروم  
 ومنك توات الانواء دوني \* وطبق ارضي الكلاء العميم  
 فلا عرضت سنوك من الليالي \* وعمر حدو مجدك لا يدوم  
 تذوب على منازل الغوادي \* ويركض في حدائقك السيم

وقال يمدحه ايضا وكان قد اخر مدحه فواصل اقتضائه بذلك عن  
 الحضرة ابو الحسين علي بن صاحب النعمان واثبه علي تأخره اياه فقال في  
 شهر ربيع الاول من سنة ٣٨٠ \*

لله ثم لك المحل الاعظم \* واليك يتسبب العلا الاقدم  
 ولك التراث من النبي محمد \* البيت والحجر العظيم وزمزم  
 ما ناقلت ركب الركاب الى منى \* وارق من علق الدماء الموسم  
 خطر من الدنيا يحل وسورة \* تعلو وقدر زائد يتقدم  
 تمضى الملوك وانت طود ثابت \* ينجاب عنك متوج ومعهم  
 ما ذاك الا ان ضربك منهم \* امضى وان علو مجدك اعظم  
 ان الخلافة مذنهضت بعبيها \* هذه الضمير بها ونام النوم  
 قد كان منبرها تضال خيفة \* واستل منه الهزبري الاعظم  
 حتى تمخط منك فوق سراته \* والارض راجفة فنيق مكرم  
 لله اى مقام دين قمته \* والامر مردود القضية مبرم  
 فكا نما كنت النبي مناجزا \* بالقول او بلسانه تسكلم

ايام طلعتها المطيع واوحشت \* مذ زال عن ذال الغاب ذاك الضيفم  
 غضى واعقب بعده متيقظا \* سجلاه يؤسى في الرجال وانعم  
 كالغيث يخلفه الربيع وبعضهم \* كالنار يخلفها الرماد المطلم  
 لا تمتدى نوب الزمان لدولة \* الله فيها والنسي وانتم  
 شرفا بنى العباس مدرواقه \* وعلى تساعده القنا والانجم  
 كم مهمه لبست اليك ركابنا \* والا رض برد بالمنون مسهم  
 حتى تراعفنا المناسم والذرى \* فسوا ته الا هلا دما المنسم  
 هن القسى من التحول فان سمي \* طلب فهن من النجاء الا شهم  
 يضمن امرا ما تضمن مثله \* ايام ايام الجدىل وشده قم  
 في حيث لاورد العطاء مصرد \* ايدا ولا فعل الزمان مذمم  
 وانا النذير لما رقي بمته \* من ضوء نار للطغاة تضرم  
 جرا جاهلة الشرار مهولة \* لنا ظرين لها دخان ادهم  
 ولملم يرحى العدو بركنه \* ماض كطهر المنجنيق مسلمم  
 في معرك فقد التكلم بعده \* للروع الا ار مل وتغفم  
 كثر الحديد به فبعض يتقى \* كلم الطعان به وبعض يكلم  
 من كل ضاحكة القنبر كانها \* بردا عاركة الشجاع الا رقم  
 وطويل سالفه السنان يؤده \* خطل الكعوب وفي الضلوع يقوم  
 ومرق العرين الا كلفة \* مما يطبق دائما ويصمم  
 في قبة ركبو العلامن هاشم \* يرمون اقطار العدو اكارم  
 يجرى الحياء الغض في قسائمهم \* في حين يجرى في اكفهم الدم  
 واذا غضبت فانت انت شجاعه \* توفى على غضب الردى وهم هم  
 بمحائل الملك الجليل مقلد \* وبخاتم البساء العظيم مختم  
 وعظمت قدر ان نروك مغنم \* اوان يصر على بنانك درهم  
 هي راحة ما تستفيق من الندى \* ابد الزمان وبدره لا تختم  
 ملك تلاعب بالهوى عزمانه \* بعداه عما يقول اللوم  
 حال على نظر الزمان مبر \* مما يمن به الزمان ويشلم  
 بينا يضى على الطلام فينجلى \* حتى يغير على الضياء فيعلم  
 اللع و الاضرار فعل لسانه \* ليراش عاف او يضعض مجرم  
 ويروح عنه وليه وعدوه \* هذا يزيد غنا وهذا يعدم  
 فعلى المقارب مطلع متبلح \* وعلى الجانب عارض متجهم

في كل يوم خالص متاخر \* يردى وجد غالب متقدم  
 وفتوح امصار تروح وتفتدى \* عفوا اليك وغيرها يتجسم  
 اولاك لم يك مثلها ما يرتقى \* علوا ولم يك مثلها ما يختم  
 ما كان قومي دون مدحك انى \* صب بغير جلال وجهك مغرم  
 لكنها نفس تصان لتتضى \* وتجم من طول المقام فتفعم  
 انت العلى فلقصدها ما اقتنى \* من جوهر ولمدحها ما انظم  
 ما حق مثلى ان يضاع وقوله \* باقى العباد على الزمان مخيم  
 واجل ما بقى الرجال فضيلة \* تمتا حبا اذن ويوذ قهاقم  
 وانا القريب قرابة معلومة \* والعرق يضرب والقرايب تلحم  
 انى لارجو منك ان سيكون لى \* يوم اغيض به الاعادى ايوم  
 وانا عندك رتبة مصقولة \* ان هابن الاعداء وقتها عموا  
 انى وان ضرب الحجاب بطوده \* او حال دونك يذبل وتلثم  
 لارالك فى مرآة جودك مثلما \* يلقي العيان الناظر المتوسم  
 ولقد اطاعك من على ناصح \* ماضى الجنان اذا اضلك مغرم  
 يرضيك ظاهره وبين ضلوعه \* قلب بما يدنى اليك متم  
 فاشدد يدك به يدك ناقص \* فيما يود من الامور ويرم  
 علما اقول بديهة وروية \* ويطل عندك قائل لا يعلم  
 شعرا يثير به العجاج سالة \* كالطعن يدعى والقنا يتحطم  
 وفصاحة لولا الحياء لهجته \* اعلام ما قال الوليد ومسلم  
 وخطابة للسمع فى جنبااتها \* شغل يعوق عن الذى يترسم  
 فعلام يطلب غايتى متسرما \* علق الجنان اقول ما لا يفهم  
 هيهات اعدك الحضيض مؤخرأ \* عنى وجاورنى السها والزرم  
 ازداد فكري فى الزمان فاصبى \* لىوا جدى ابد اليبالى ترم  
 وارى الخليم يبال من اعراضه \* ويسل مقوله السفية فيعظم  
 يقتاد مخشى الرجال مراده \* عفوا ويطلم كل من لا يطلم  
 قلب يشيع الحاديات وعنده \* عرم على نوم الزمان مصمم  
 يادهر دونك قد تامل مدنف \* واقتص مهتضم واورق معدم  
 انى عليك اذا امتلات حية \* بندى امير المؤمنين محزم  
 منذاد رعت عطاؤه وفناؤه \* ارمى وير ميني الزمان فاسلم  
 واذا الامام اعار قلبى همة \* فالامر امرى والمعاطس رغم

(وقال يمدحه ايضا ويهينه بشهر رمضان من سنة ٣٨٠ ويستأنف في الدخول عليه)

متى انا قائم اعلى مقام \* ولاق نور وجهك بالسلام  
ومنصرف وقد اثقلت عطفي \* من النعماء و المنن الجسام  
ولى امل اطلت الصبر فيه \* لوان الصبر ينفع من اوامى  
وماخفت النوائب ترمى بي \* وقد اقمى يبيحها لجامى  
وباب الاذن منى كل يوم \* يتعقع بالقوافى والنظام  
لكم ارجاء زمزم والمصلى \* وبطحاء المشاعر والمقام  
واتم اطول العظماء طولا \* واندى فى المحول من الغمام  
وابعد موطننا من كل مار \* وابعد جانبا من كل ذام  
واجرى عند مختلف العوالى \* وافلج عند معترك الحساب  
بابا مضوا وهم خرار \* من القول المهجن والملام  
وامات درجن عن الليالى \* وهن اصح من بيض النعام  
وعز لايزعزع بالزايبا \* وطودلا يضعضع بالزحام  
وفخر شامخ العرنيين عال \* ومجد طائر العذبات سام  
تسيل اليكم ايدى المطايا \* بكل اسم معروق العظام  
يغلبن البعاد على التدانى \* ويؤثرن المسير على المقام  
ويعلقن الذميل ولاسبيل \* الى الغدران والنطف الطوام  
وينصل ليلها عن كل عنس \* غضيض الطرف قاترة البغام  
اخفت من جوانبها الفياقى \* وساقط نحفها خوض الظلام  
تناخ بجمالى الدنيا نوالا \* وصادع بيضة الملك السهام  
يبأس مثل غرب السيف ماض \* وجود مثل ماء المزن هام  
وصولات امر من المنايا \* على بشر الازمن المدام  
امير المؤمنين وانت اولى \* بغايات الفخار من الانام  
وانت مملك شرقا وغربا \* حريم الارض والبلد الحرام  
اجب صوتى اليك فكل ملك \* يلذ على مسامعه كلامى  
وجردنى تلاقى الدهر منى \* بمسوم مضاربه حسام  
ولا تتغاضين عن القوافى \* فقصدارنت على طول الحمام  
وانى منعم مع كل قرن \* يرادى بالعداوة او برامى  
ودافع كل داهية ناد \* وقائد كل ذى لجب لهام  
لعلى بالغ اعلى ولاق \* منى تقسى من المنن العظام

وامر منك تحذره الاطادي \* قتلحقه باجفان دواى  
 فاصينهم لبفضته خواض \* وهن لعظم منظره سوام  
 تهن قدوم صومك يا اماما \* يصوم على الزمان من الانام  
 اذا ما المرء صام من الدنيايا \* فكل شهوره شهر الصيام  
 لان جذبت من ايدى الليالى \* عنانى واشملت على زماى  
 فما خشى الزمان ولوتلاقت \* يدها من ورائى او امامى  
 ولا شيا وقد امسى على \* ظهير والسفير الى امامى

✽ وقال بمدحه ايضا فى ٣٧٩ ✽

ضربن الينا نخودا وساما \* وقلن لنا اليوم موتوا كراما  
 ولا يتر كوا بمناخ الذليل \* يرحله الضيم اما فعاما  
 الى كم خضوع لريب الزمان \* تعود الاطال هذا مناما  
 ولا انف تحمى لهذا الهوان \* ولا قلب يا نف هذا المقاما  
 فان رايكم مايقول النصيح \* فسالوا القناوا مشير والחסاما  
 وادنوا العليق من المقربات \* تقل لكم ليس الاجاما  
 تيقضتم للدفاع الخطوب \* فلم تتركون الاطادي نياحا  
 السنابى البيض من هاشم \* اعز ذماما واوفى ذماما  
 وما اقلتنا المنايا غلاما \* يؤمل الاقلتنا غلاما  
 لنا كل مغرب فى العلاء \* لا يطرق الحى الاماما  
 ومذ كان ان شم ضياىبى \* فمن اين اعلم هذا الشماما  
 الى الطوائع العدل اعلمهن \* سوام القطايد رعن الظلاما  
 كفى اروع بها جنسة \* اذا التبست بالدجى او نعاما  
 يقول الرفاق اذا رجعت \* من الاين جرجرة او نعاما  
 لك الله جميع بانضائهن \* تعف السنام وثيق السلاما  
 الى اين خلقى اتنى العنان \* اذا ما وجدت امامى اماما  
 الى ان انحننا الى ابن المطيع \* جدنا السرى واطلنا المقاما  
 امام ترى سلك ابائه \* بعد الرسول اماما اماما  
 يعد لعليائه هاشما \* اذا ما الا ذلاء عدوا هاشما  
 من الرا كزين الرماح الطوال \* والرافعين العماد العظاما  
 اذا ما بنويت اصر ومة \* اطالوا السمالك ومدوا الدماما  
 مع الشمس قد فرشوه نجوما \* من العز او ظلوه غماما

كأنك تلقى بدورا تضحى \* إذا طلعتوا أو قروما تسامى  
 هم استيقضوا جدهم للخطوب \* ققاموا بها وانا موا الاناما  
 لهم نسب كاشتباك النجوم \* ترى للمناقب فيه از دحاما  
 مضى ككشعشة المشرفى \* ينقى الطلام ويأبى الظلاما  
 يزر السماح عليه الشغوف \* ويلبسه العز بيضا ولا ما  
 عليه من المصطفى لامع \* يحيط القذى ويحلى القماما  
 اذا نشر والعدى مارضا \* اسال بوا ديهم اواما  
 و باتوا قد اكلوا بالطمان \* وقد رحلوا بالجميع الجماما  
 و طارت بقلبهم القريات \* تركب اعقابا يهن القداما  
 وقد طوح الالهى العنان \* من الروح والاعوجى الحزاما  
 كان الرماح باعجازها \* بمانية تستميل القماما  
 شراح من الطعن افواهها \* كما جرب الناصحون الحلاما  
 رموا فى بيوتهم بجرة \* اطالوا القعود لها والقياما  
 اذا اذكروا الوتر حزو الرقاب \* وان ذكروا العفوج جزو الماما  
 هلائك اعظم من ان يرام \* ومجدك امنع من ان يضاما  
 و انت المعظم من هاشم \* اذا ما بدى بادؤه قياما  
 و اخلوا له معشبات العلاء \* يرعى الجسيم ويسقى الجماما  
 مشيت البراح وراح الذليل \* يو صد بابا ويرخى قواما  
 وما كنتم الدهر الا الرعاة \* ولا سائر الخلق الا السواما  
 حلفت بها كقسي النباع \* تحسب اعناقهم السهاما  
 كما فلة المزن آنسها \* مسحة فى قياد النعاما  
 وكل ثنيق الى فاقة \* يساقط زبدا اولغاما  
 وكل ابن ليلى على مقرب \* اذا ما ونى راع منه الزماما  
 ولا رحل لحيان فى ذقنه \* اذا اجلود الليل لاك السناما  
 بيت كان به او لقما \* حن السيرا و حائلا اوعداما  
 يودى اشيعث جم الهموم \* حراما يز اول ارضاحراما  
 كحصل اليماني ابلى القراب \* وما اصمر العمدمه كراما  
 تبين للمجد فى وجهه \* سافورا ولم ينض عنه اللثاما  
 وكب الهدا لاذقانه \* تؤم به زمرما والمقاما  
 تفضل التمجع لهذا صدرا \* ادا ما جرى و لهذا زماما

لانت اعز علي محبتي \* من الماء ينقع منها الا واما  
 وادنى وان كنتم في البلاد \* انأى ديارا وابدى خياما  
 اليس ابوكم ابى والعروق \* تخلط لحمى بكم و العظاما  
 نبتنا معا فالتعنا حروقا \* بارض العلى واختلطنارغاما  
 اذا عم المجدها ماتكم \* كصانى لونا به واعتلاما  
 لث كان شخصى فى غيركم \* فان لقلبى فيكم مقاما  
 وان لسانى لسكم والساء \* وان ولوعى بكم والغراما  
 وكنت زمانا اذود الملوك \* عن السلك رقرقت فيه الطاما  
 اريد الكرامة لا المكرامات \* ونيل العلى لا العطايا الجساما  
 فحرز العقائل من حاطرى \* الى م اما طل عنها الى ما  
 لقد طال هتبنى على ناظر \* راي بارقا غير دان فساما  
 الى كم اجدد وجدى بكم \* واعلق منكم حبالا رماما  
 ازيد معا قدها مرة \* وتأبى العلائق الا انجذاما  
 وانى اعوذ بكم ان يعود \* حسابى قلى وثمانى ملاما  
 فهل صافق قابيع العراق \* غيرغبين فاشرى الشثاما  
 متى ما ازرمطع المكرامات \* قد اخذ البدر فيه التماما  
 فلبس عطفى ذلك الجلال \* واوردهينى ذاك الهماما  
 فما حفل الخطب من بعدها \* اذا حل بل لا ابالى الحماما  
 اتروى العرائب من وردكم \* وذودى على جانبى تطامى  
 فلا تنكروا قلعة من فتى \* اقام على مطلقكم ما اقاما  
 سلام اذا لم تكن لقيية \* فان يدا ان ترد السلاما

\* وقال يمدح الملك بهاء الدولة ويهنيه بتحويل سنة في جادا الاخر من سنة ٣٨٨  
 وانعدها اليه وهو بواسط \*

« اترى ديار الحى \* بالجر عين باقية الخيام  
 « ام فرقتهم خلعة \* الايام اوبجع العمام  
 « ماذا على الركبان لو \* حوا طولك باسلام  
 « اوبلغوا عن واجد \* لف الضلوع على العرام  
 « دار وصلت بها الهوى \* احن من سكر المدام  
 « ايام انظر فى معاطف \* سود الغدائر والجمام  
 « سقيا لازمان بها \* كنت الملقب با لسلام



- \* هبوا فقد تتيقظ الا \* جداد للقوم النيام \*  
 \* زمو المطى واجلسوا \* منها على الدبر الدوامى \*  
 \* ودعوا نواظرها من \* الارقال تعمى بالانعام \*  
 \* حتى تتيخوافى حى \* صعب المراقى والمرام \*  
 \* ملك الملوك به يرا \* وح بين عفو وانقسام \*  
 \* يظمى الرواة اذا سطى \* واذا سخطى اروي انظوامى \*  
 \* ما ان ابالى من ورائى \* بعد ما يضحى امامى \*  
 \* القائد الجرد العنا \* ق يحلن فى بيض ولام \*  
 \* من كل ذى خضل مرا \* ح السوط مكدود اللجم \*  
 \* ومسوم الرايات تخفق \* فى الجما هير العظام \*  
 \* ونحول النعم الجسا \* م ونازع النعم الجسام \*  
 \* ان الجياد على المرباط \* تشتكى طول الجمام \*  
 \* ترمى باعينها الى \* البلد اليمانى والشثام \*  
 \* يصهلن من شوق الى \* قطع الفاوز والمرامى \*  
 \* ومصرة الاذان ترقب \* وثبة بعد القيام \*  
 \* فاصدم بهاتغر العدى \* بجوانب اللجب اللهمام \*  
 \* يحملن اسد القاب قد \* عقدوا الذوائب باللام \*  
 \* مستلثمين بها كان \* رؤسهم بيض النعام \*  
 \* من كل هفان القميص \* اشهم معروق العظام \*  
 \* ماض كان ذراعه \* من قائم العضب الحسام \*  
 \* يغدون فى فيح العلى \* متجار حدين من الزحام \*  
 \* يتفيثون عجاجة \* كجأجى الغيم الركام \*  
 \* حتى تعود من المطا \* لب كل ممنوع الزمام \*  
 \* لاتغررنك من عدو \* ك رمية من غير رام \*  
 \* اشلى بها الضرغام حتى \* هب من طيب المنام \*  
 \* هى عنده سبب الشبا \* ب وعندنا سبب النظام \*  
 \* انى بقرطس ذوالعمى \* غرض المرام بالسهمام \*  
 \* هيهات ان تطأ الذيا \* ب مراض الليث الهمام \*  
 \* اين التجوم من الحصا \* اين النضار من الرغام \*  
 \* غلبت على كرم المعنا \* رف فيه اخلاق اللثام \*

- \* فذوت نضارته وخضك دونه ريان نام \*
- \* طلب العلي خبطا فضل \* ضلال فاشية الظلام \*
- \* يحدوبها سفها وقد \* حلقت يمينك بالخصام \*
- \* يا كاشف الكرب الملم \* وكاشف الداء السقام \*
- \* بلغت غايات المنى \* وورثت اعمار الانام \*
- \* فاسلم على غيظ الانا \* م ودم على رخم الحمام \*
- \* وتمن بالتحويل غير \* محمول عن ذا المقام \*
- \* تتليا بالعمر يعطيك \* اردي عقد الذمام \*
- \* لازلت تلبس كل ما \* م واعد بيلوغ عام \*
- \* لو كان شئ دائما \* بشرت ملكك بالادوام \*

\* وقال يمدحه ايضا وينجزه وعدا سبق له \*

- \* زاروا الركب نيام \* اوداع ام سلام \*
- \* طارقا والبدر لا \* يخفزه الا الظلام \*
- \* بين جمع والمصلى \* ريم سسرب لا يرام \*
- \* وحلول ما قرى نا \* ز لهم الا الغرام \*
- \* بدلوا الدور فلما \* نزلوا قلبي اقا موا \*
- \* يا خليلي استفياني \* ومن الوجد سقام \*
- \* وصفالي قلعة الر \* كب والليل مقام \*
- \* من الال خفرو العيس \* كما ربيع النعام \*
- \* فزفير و نشيج \* و عجيح وبغام \*
- \* ومنى اين منى منى \* لقد شط المرام \*
- \* هل على جمع نزول \* وعلى الخيف خيام \*
- \* يا غزال الجرعو \* كان على الجزع لمام \*
- \* لقضينا حاجة \* النفس وان طال الملام \*
- \* احسد الطوق على \* جيدك والطوق لزام \*
- \* واغض الطرف ان نا \* ل ثنا يا ك البشام \*
- \* واغار اليوم ان مر \* على فيك اللثام \*
- \* انا عرضت فوادي \* اول الحرب كلام \*
- \* ان جعلت القلب مرعى \* كترت فيك السهام \*
- \* من يداوى داء احشا \* ثك والداء عقام \*

- » يا ضيافات الخلق ايا \* مك في الايام شام  
 \* غرر واضحة الاعلا \* م و الدهر ظلام  
 \* انت للدينيا وللد \* ين مساك ونظام  
 \* وبهاء وضياء \* و غيات وقوام  
 \* ان اعد ائتك لما \* قادم ذلك الزمام  
 \* وراوان طريق \* المجد وعروا كام  
 \* واستطا لوالغاي حتى \* جرجر الشيب الغيام  
 \* سلموا اليقل الى العود \* فبا ناء وقاموا  
 \* مقوم قيد للورد \* وقد جر الاطام  
 \* حبس الارداء با \* الغلة والحى قيام  
 \* ليس يدري ان بغى \* اول من عز الحمام  
 \* جامع اقصره \* من قامح العضب الجام  
 \* كان بمن اسكرته \* امس هاتيك المدام  
 \* ونجى من زحمة المو \* ت وللموت زحام  
 \* طافيا تةذ فة \* الغمة والماء جام  
 \* نزع النبلة قدطا \* ربها الريش اللوام  
 \* عجمة طرحها \* المرضاح والعجم زمام  
 \* والى اليوم قذى \* ناظره ذلك القتام  
 \* قدر العاجيزان \* الخيل يخليه الهمام  
 \* كان فى معطسه \* الرخم وفى فيه الرغام  
 \* اتسرى ما يكفده \* مالى الخيل الطغام  
 \* لاحديث القوم منسى \* ولا العهد قدام  
 \* جاش واديك فسال \* السيل والقوم نيام  
 \* راكبا ظهرا من ال \* غى مسيم ومسام  
 \* حطم الاول والا \* خريغيه الخطام  
 \* شمه ريبسال غاب \* اول الغرس شام  
 \* يادليل المجدان \* ضل عن المجد الكرام  
 \* والذى يرعى بدا \* رالمز والناس بهام  
 \* لى مواعيد ووعده \* الغيث عقد وذمام  
 \* لويت عنى فى \* لاناس هل ظن الغمام

- \* حبس القطر بارضى \* ر ر ر  
 \* انما اللوم لحدسى \* ما على انغيت ملزم  
 \* قد تيقضتم لامرى \* كتن الجديام  
 \* وعتاب القوم الا \* بلا اري من خصام  
 \* عجا كيف بنا اليو \* م بكفى الحسام  
 \* لا ذراعى رخوة الجبل \* ولا السيف كرام  
 \* موضع الذم زمانى \* وخلالك اليوم ذام  
 \* ايها الزارع سقيا \* فبذ الزرع اوام  
 \* انما غرسك نبع \* ومن الفرس ذام  
 \* عديما هودتنى \* من ايا يدك الجسام  
 \* ثم دم ما حسن \* العيش وما طاب الدوام  
 \* امر اتخذك الايا \* م طوداً و  
 \* انما الاقدار جند \* لك والدهر ازم

وقال يمدحه ايضاً ويشكره على مخاطبته بالكناية في ر ر ر من ان رنة . ٤

- اعلى الغور تعرفت انخياما \* ولدار الحى مبدى ومقاما  
 منزل من آل ليلي لم يدع \* ولح الدهر به الارما ما  
 حبذا الدار وان لم يلقنا \* قاطن الدهر به انما  
 من راي البارق في مجنوبه \* هبة المصباح قد راع الظلاما  
 كلما ومض من نحو الحمى \* قعد القلب من الشوق وقاما  
 ما على ذى اوعىة نهبه \* بارق من قبل النور فشاما  
 يا خليلي انظرا عنى الحمى \* ان طرف العين يارح اعاما  
 طال ما استسقوا العينى دمعها \* اينما انسقت للدار انما  
 اخلق الربع واثواب الهوى \* مستجدات ولو عا وخراما  
 آه من برق على ذى بقير \* نبه الشوق على قلبى وناما  
 كم عيننا العيش فيه ناظراً \* ووردنا اول الحب جاما  
 وغريمى صبوة قد قضيا \* بعدد بن الشوق ضما وازاما  
 يا قوم الدين قد هاصعبة \* لم تكن تنبع من قبيل الزماما  
 انت فيها هضبة الله التى \* زادها قرع المتادير انما  
 ويد للدهر موهوب لها \* ان اساء الدهر بوما والاما  
 ما يضر القوم او قفت لهم \* ان يكو نوا عن حى المنياما

- منبت تجرز من اراقه \* حسب الا يقدر العار قداما  
 ارتاباء حلوا فاقعدوا \* عجز الجدوا و طوك السناما  
 امطرو الجود مضيئا بشرهم \* فراينا هم شمساً و غماما  
 شغلوا قدماً عن الناس العلى \* ورموا عن نعر المجدا لاناما  
 معشر تموا فلم يتلموا \* ثم الا تقار ينظرن التماما  
 كجوامى الطود رأيا و حجبى \* ورماح الخط غربا و قياما  
 افرج المجدهم عن بابيه \* ولقى الاعداء ضغطا و زحاما  
 فائب منك من شهاده \* ما قضى العمر ولا ذاق الجماما  
 لم يمش من عاش مذمو ما ولا \* مات اقوام اذا ما تواكرا ما  
 يعظم الناس فان جئنا بكم \* كنتم الراعين و الناس السواما  
 اولم ينسه الهدى فى ابرق \* لجب قاد الجماهير العظاما  
 لجبى يلفظ فيهن القنا \* لغط الاوراد رفعا و لطاما  
 يوم ولى قومه فى هرة \* مستفرد مل الجيد الطفاما  
 مستعيرا هاهم يحسبها \* جفنت الحى ينقلن الطعاما  
 شهد الروح فلم يعط القنا \* نهز الطعن ولم يرض الحساما  
 ونجى الغاوى يقدى دهره \* حرى الموقف قدليم ولاما  
 طرح الذرع ذمياً و اتقى \* بغطاه الطعن شماً و عذاما  
 يستز يد الطرف حتى لو يرى \* مهلة الواقف قد اتقى اللجماما  
 خلفه و طفاء يبريها الردى \* مطر الطعن رذاذاً و رهاما  
 دأبها فى دار زين تنهى \* شلة الطارد بالذو النعاما  
 بتن بالشد يخرقن الثرى \* دبح الليل ويرقعن القتاما  
 خلعت ايديهن فى مفرا بها \* انمل الو لدان يفلين اللماما  
 جاذبت فرسانها اعناقها \* كلما نهنهن طالبين اماما  
 وليالى السوس صبحت بها \* صابحا يسقى دم الطعن مداما  
 تضمم الاعناق للسيف اذا \* خفر السيف على الذرع الذماما  
 رشم سهمى و ضاعفتم له \* عقب النعماء و الريش اللواما  
 كل يوم نعم مشفوعة \* لاحقات و توالم و قداما  
 اصبحت عندى ولودا ناتجاً \* يوم تغدو نعم القوم عقاما  
 مثل رشق النبل الاجرحها \* تبر الغل و تستل الاواما  
 كلما شبح عندى ضيفها \* رجعت جدد الطود غلاما

يا جزت عنى الجوازي معشراً \* ملكوا الورد فاعطوني الجماما  
 جنتهم فى حفرة الدهر فلا \* اوصدوا اليباب ولا طوا القراما  
 ضرب العز عليكم بيته \* ثم القى الرجل فيكم واقاما  
 وعمرتم آمنى ريب الردى \* يطل الخطب بكم تاما فاما  
 كلما خف اليكم حادث \* فظط النهج ولم يعط الراما  
 مارا ينا سلكها من غيركم \* جمع النثر ولا ضم الالاما  
 لا طوت عنا الليالى من غدا \* للورى غيناً وللادين قواما  
 كلما رحلت اليوم فتى \* نوب الايام زادتك مقاما

وقال يدحه ويؤمى الى الاستغناء بما ولاه فى ذى القعدة من هذه السنة \*

يا من رأى البرق على الانعم \* يطوى رياض الغسق المطلم  
 محمرة منه كفاف الدجى \* نضح جراح الفرس الادهم  
 قام نساء الحى يقبسنه \* ناراً من الايامض لم تطلم  
 تطاول النجم ثنابه \* وقد عطى للبلاد المتهم  
 حتى رمى الاصباح فى ليلة \* لفت ازار الرجل المحرم  
 لا جاز مغناهم بذات النقى \* قطر الغواذى وظلال السم  
 ولو اعلى قلبى عنيف الجوى \* يعاقب القلب ولم يبرم  
 الله فى طرف لكم داعم \* يدعى وقلبي بكم مغرم  
 لا يتعب العاذل فى حبه \* قد ذهب السهم بقلب الرمي  
 عينى مع اليقضى غراما بهم \* وهين من يلحى مع النوم  
 لو لا قوام الدين ما استوسمت \* اعناقهم فى السنن الاقوم  
 ولا رأينا النجم ذاخيفة \* من قارع الحافر والمنسم  
 يغير للحجد اذا غيره \* اثار لاسالة والمعتم  
 لا تصحب الاغناد من لم تزل \* سيوفه فى حلال مردم  
 لله نعل جذبت فى العلى \* اخص ذاك العارض المرزم  
 اغر من غر روى فى العلى \* وافضحوا بالكرم الاعجم  
 بنوا على مضطربات القنا \* بناء عز غير مستهدم  
 يود لو صبح شمالها \* نجاد عنى الملك الاعظم  
 تشب بالمدل نيرانهم \* لطارق الليل ولم يطلم  
 لا يدفع الاضياف منهم ال \* ممنون زاد وقرى مغرم  
 قلت عيون الناس عن نيلهم \* فمز ذا من اعين الانجم

اسوداً تنجمها في العلى \* اسدا الى امثالها تنتهى  
 فيخرج الارقم من ضيغم \* ويخرج الضيغم من ارقم  
 سميت النبرا في عهدهم \* حراء من طول قطار الدم  
 تحمر منها كل مخضرة \* كان لانيث سوى العندم  
 كل فتى يفصح اطواقه \* وجه مضئ الجيد والمطم  
 للبشر في ديباجه لامع \* طراز غضب العين المعلم  
 قوم رباط الخيل في دورهم \* كالبيهم في حامدا وتقدم  
 من كل مجبول القرى محصف \* امر قتل الرسن المبرم  
 كانه ينظر مستو جسا \* ربيبة من قام على مخرم  
 متى اراها كذياب النضا \* تحرص الهائب بالمقدم  
 اعنة الفرسان اعرافها \* عجلي من المسرج والمجم  
 من فارس تحمل اسد الشرى \* الملتقى يوم روى ايوم  
 ترمى جبال البلج من قدحها \* نار الوغى بالشرا والمظلم  
 ارعن قد كدر ماء الحيا \* في مزنه بالرحم الا قسم  
 يوم يود القرن لوانه \* يزيد في الرمح من المعصم  
 كم قلة تمتنع طودها \* الاعلى ذى الجدد الاعصم  
 تدار ليل ضيوفها \* للوعل العاقل والقشعم  
 قدامها كيدا وكم شا يكت \* ايدى المقادير ولم تشلم  
 ينار روق اطوادها \* باقى انياب فم الاهتم  
 قد يفقد الحلم على غزوه \* بمحفظات الغادر المجرم  
 وطود نزع القعب يفتى اذا \* غمر جام الفدى المغم  
 اتسام للعين ويا ربما \* اجلى الوغى والغنم للمحجم  
 يسلم كعب الرمح مستأخرا \* ويوقع الاقدام بالاهدم  
 ما كان اقدا ما ولكنه \* تسترح العير الى الضيغم  
 وتى وقد آد ف هدارة \* يقضى على الليل لغوط الفم  
 لا يؤمن بحد كلال الشبا \* كم صائل بالصاعد الاجدم  
 قد يملك النسرو في ريشه \* عون الردى الجارى مع الاسهم  
 لير المسال ويأبن الغنا \* الا من الذا بل والمخدم  
 لا يد نخر الضنينم هو قوته \* ما يد نخر النمل من المطعم  
 لا تسترغى ريك في كديسا \* قد بانغ الهداء الى الميسم

واخطب على سيفك بكر العلي \* قد تملأت من الايتم  
 حسامك النصر فصم به \* ودر عك الاقبال فاستلم  
 لا يصلح الناس لاربا بهم \* خير يياض السيف والدرهم  
 ياملبسى النعمى التي اورقت \* عودى مرارا وكست اعظمى  
 ومطلع فى رأس مادية \* تخساً صرف الجذع الازلم  
 وكيف نوم الرمن تحته \* دون الكرى مضطرب الارقم  
 بين خصافى نعله شوكة \* ان شدد الوطى عليها دى  
 فاملك بهارق وحر ربها \* عنق ورق الحر للمنعـم  
 وحز بها ما بقى العمرى \* صفا قلبى وصفا يافى  
 خوتك منها يا غياث الورى \* قد ثقل العبا على المقرم  
 فصن بها مرضى ووجهى معا \* صو نهما فى الزمن الاقدم  
 لا تحسبوا انى على جراتى \* اجمعت حتى حاق بى مقدمى  
 ما لان عودى بيدي غيرها \* يوما ولا جار على مجسم  
 عطفاً علينا ان يقول امرء \* ان علوق المجد لم ترأـم  
 يجمع بالشهد مذاق الفتى \* وربما آل الى العلقـم  
 عظيمة نا ديت من ثقلها \* بالبازل النا هض بالعظم  
 مادات احسانك فى مثلها \* قد لوم الدهر بها فاكـرم  
 وطل وصل واعف وهب وانتقم \* وابق ودم واعل وزد واسلم

\* وقال يمدحه ايضاً ويشكره على مخاطبته بالشريف الاجل وهو اول من  
 خوطب بذلك من حضرة الملك وذلك فى ذالقعدة سنة ٤٠١ \*

ثور هانتعل الظلاما \* لائق ابقى ولا سلا ما  
 قود اذا الليل بها تراعى \* مرغن من ظلماته سها ما  
 ترجع الحنين والبغاما \* شكوى الرريض ماطل السقاما  
 اعلقتمها من الذرى ذماما \* لا واهن العقل ولا رماما  
 اى خياث الخلق والقواما \* ان بار جان لنا غمما  
 ها اوشكى ان تردى الجماما \* غمرا يز يد لجة النظاما  
 ان ناطح الا كراب والاذاما \* يروح الاحسان والانعاما  
 اذا الرجال دوحوا الانعاما \* قوم ذراء الدين فاستقاما  
 قد ولد المجدله تمامما \* اذا راينا الملك الهماما  
 نرى سريرا يحمل الاماما \* والسودد القدامس القداما



ان على احواده الضرغاما \* نحدج من هيته السلاما  
 تغنوا الملوك حوله اعظاما \* نستكثر اليوم لها القيا ما  
 اسدا تر يما عنده بها ما \* شلت يد الجاذب ماذاراما  
 من بازل قد منع الخطاما \* واعجز الوراك والراما ما  
 لا يعرف الرجل له سنا ما \* ولى الا حادى منكبا حطاما  
 يوم الضغاط يامن الزحاما \* من معشر تفرعوا الاعلاما  
 مطا ولا مجدهم الا ياما \* حلوا القصور البيض والاطاما  
 يخالطون الشرب والمداما \* والعارقات الغر والندامى  
 كرا نسا لا قيتهم كراما \* حتى اذا يوم الوغى اظاما  
 مخترما قد لبس القساما \* رايتهم ضرا غماتسامى  
 على الجياد تعلق الاجامام \* فى البيد لا ظل ولا خياما  
 غدوا يبارون بهما النعاما \* مرابعين الحامل الهمهاما  
 من كل اقنى ينقض الجماما \* كالنصل الا الفوق واللواما  
 ان قعد الخطب اليه قاما \* حتى يروى الرمح والحساما  
 يقضان مذم الكراماناما \* قد بعثوه شائما فشماما  
 من مقبس الجد لهم ضراما \* جابه يضطرم اضطراما  
 حلوا الحيا بلغتم المراما \* معى كفى الاباء والاعماما  
 كم قلد ونى النعم الجساما \* سوا بغاثر فع لى الاحواما  
 مطونى الغارب والسناما \* فطالما حاضوا بى الاقواما  
 وجددوا لاحقاد والاوزاما \* هم قدمونى فى العلى اماما  
 واخر واعن غابى الاقداما \* فذآ من النعماء والتواما  
 تاما على رضم العدى فعاما \* تماطلون القدر والجماما  
 فذامن النعماء او تواما \* شمل الثريا ضمن المقساما  
 طوق الهلال لا يرى انفصاما \* لاروع الدهر لكم سواما  
 يوما ولا فض لكم نظاما \* حتى يلاقى يذبل شما ما

وكتب اليه فى كتاب وقد نالته علة

يادهر ماذا الطروق بالالم \* حام لنا عن طريقة الكرم  
 لا بدان كنت آخذنا عوضاً \* فخذ حياتى ودع حيا الامم  
 لا دردر السقام كيف رعى \* طيب اما لنا من السقم

\* وقال يمدح الوزير ابا منصور بن صالح ويهنيه بهرجان سنة ٣٧٨ \*

يعاداً لمن صاحبت خير المقوم \* وبعد الكل رأى الامن الدم  
 اذا ظلم لم امض فيها عزيمة \* فساعة ليلى مثل حول مجرم  
 ومن شغني بالطعن اغدو وذابلي \* اذا قل جرم مال بي في التجرم  
 وما انا من يقبل الطعن قلبه \* ولم تعلم الارماح من ابن مطعمي  
 ساقدم لامستعظما ما لقيته \* توسع لي في الروح او ضاق مقدمي  
 فقد فع الماضي ليبدأ باربد \* وعري قبلي مالك من متمم  
 وعزم اما طيه الليالي وحاجة \* رميت بهاما بين ارض ومنسم  
 وليس لها الا الذي ان رايت \* رايت غنى النفس في ثوب معدم  
 قليل مقام بين اهل و ثروة \* كثير طلوع بين وار ومحزم  
 امطلع يومى على ولم اخض \* دماء الاغادى بالوشيح المقوم  
 ولم اجهد السيف الطويل نجاده \* امام الطبي والنقع بالنقع يرتقى  
 وليس شفاه النفس الامتقفا \* يعد ليوم بالغبار ملثم  
 وكم لي رماحة تزحج الحصا \* بوا بلها في معلم بعد معلم  
 اذا الله لم ينصر حسامى على العدى \* فا انا الا عرضة التهضم  
 وان هو نجى من فم الموت مهجتي \* نجوت والا كنت اول مطعم  
 ابيت ولى في كل ارض عزيمة \* تزعرع اعناق المطى المحزم  
 ومستوصيات بالذميل كانا \* تخلج في آما قنارق عندم  
 يخف كشدق الاعلم استصعبت به \* على خل عنق ذى هتاين مرجم  
 كان الغلام الضرب في الرحل ريشه \* خفت فوق زور من ظليم مصلم  
 اذا اوجست حسن القطيع وراثها \* الاحت بخيشوم كريم ومظلم  
 تخيل من فضل الزمان ابن رملة \* لها نهشات في مكان المحطم  
 طلعت على ليل بنا ووصلته \* بالبلج لماع الجواشن معلم  
 ومن جعل القلب الحرى دليله \* فكل ظلام عنده غير مظلم  
 بليت وا بلانى زمانى بعصبة \* يخوضون بي في كل صيب مرجم  
 قليل حديث مارق خير مكثر \* وبدء مقال وارد ومتمم  
 زمان الاذى عس فيه تشج باهله \* وتغض على ذل ومت فيه تعظم  
 على اننى لا اغلب رأى بالهوى \* ولا قائل للشوق ان ضل يم  
 ولا قاطع بالظن ما كنت واصلا \* ورب مغيط قاطع بالتوهم  
 وانى مما الف الجسد باخل \* بشغرى فايدرى امر ابن ميسمى  
 فراق من الاحباب امضى من الردى \* واقطع للاقران من ضرب مخذم

لك الله من واد توركن عرضده \* واتقين فيه من هوار وعظم  
يارين تفاح الخزامى عشية \* باطيب من ريح الخزامى وانعم  
اخالب دمعى ثم يغلب جارياً \* ومن لايسل دمعاً على الحب يظلم  
وماذ كرتك النفس الا وضهما \* الى القلب باع الموجه المتألم  
خليلى ليس الدمع منى بدافع \* ولوع غرام كالخريق المضم  
وهل انا الارب نفس معاذة \* وقلب معار للجوى والتألم  
اذا ما جواد مربى فى ديارها \* تقاضى زفيرى دائباً يا تجمجم  
احن ولا يرمى حنينى بتهمة \* واد نو ولا يعزى دنوى بمأثم  
وما منظر الحسنا عندى برائق \* ولا نيلها والقرب عندى يفتنم  
الى كم تصبانى الغوانى وبينها \* وبينى عفاف مثل طود يللم  
وانى لما مور على كل خلوة \* امين الهوى والقلب والعين والقم  
وغيرى الى الفحشاء ان عرضته \* اشد من الذؤبان عدو اعلى الدم  
ومن كان انعام الوزير حيبه \* ابادى الغوانى بين بكر و ايم  
ايته هادى الحشا فى نوائب \* يبيت لها غيرى بقلب مقسم  
وحيد العلى لا ينتهى غير نفسه \* اذا عز خطب اودنى يوم مغرم  
ومتصر يرمى بحلم حقوده \* ويطرد اضغان العلى با لتكرم  
اذا عدم الطلاب لم يثر كفه \* وان طال نطق القوم لم يتجهم  
يزم الى العافين اعناق ماله \* ومال رجال مقوم لم يحطم  
كثير ارتياح القلب فى عقب جوده \* اذا جائد القى يدا فى التندم  
سريع الى داعى الطعان دماؤه \* غدى طاعنا قبل العدى فى التلوم  
وما هم الا قعقع البيض بالضبا \* ورد القى يجرى على كل معصم  
ولا ركن الا ان تميل زحاجها \* عوا ملها فضل التجميع المحرم  
وكل صباح شاحب من عجاجه \* وشايح برد با لعو الى مسهم  
اذا عز جود قيل دفاع وابل \* وان عز روع قيل تفخيم ضيفم  
يشين وجوه البيد فى كل مسلك \* يجر العو الى والرهيل المسوم  
فعال جرى لا يزال مدا فعا \* الى المجد ظلاما الى كل معظم  
ولكنه بالمجد والعز والعلى \* احق واولى من سماء با نجم  
اته ولم يعد ديداً فى طلابها \* وما اتقاد من قاد العلى بمخطم  
ولو لم يقر الغا بطون بمجده \* اقر واعلى رغم بفضل التقدم  
وما كذب الحساد للبدر طالماً \* وليس يضر الذم غير المذمم

وحى جلال قد ذهرت بكبة \* من الخيل لا ترعى ذما ما المحرم  
 على حين خاطرت الظلام اليهم \* بار عن يردى بالجدي يد المنظم  
 وما افتري يوماً قط الا لقيته \* بوجه جلى او بكف مغيم  
 اذا مارق لاقاك غض عنانه \* ورد اضا في القنال تقلم  
 ورب نسيب للرماح مغامر \* خفيف الشوى تارى الخناجى اعلم  
 اذا هز يوماً للغوار رايته \* اتم الى الارواح من كل لهدم  
 يسرك في فك الصوارم والقنا \* ويرديك في رد الكهاسم العرمم  
 لهريقة تجرى بما شاء ربه \* كما جال سم بين انياب ار قم  
 امالى ايام الندى كل عارض \* وما لى ايام الوغى كل ملجم  
 تهن قدوم المهرجان فانه \* اليك على الايام يثمى وينتمى  
 ومازار هذا العيد الا صباة \* انيك بقلب طامح الوجد مغرم  
 انى يستفيد الجود منك ويحتلى \* حاسنه من ثرك المتبسم  
 فلا تاران تستجد الكأس راحة \* اضرب بها جل الجزار المصمم  
 اراك بعين لا يسوءك لحظها \* وارطاك بالود الذى لم يذم  
 وفي نظرى عنوان ما بين اضلعي \* ورب لحاظ نائب عن تكلم  
 وكمنظرة تستوهب القول من فى \* وتخلف نطقى في جواب المكلم  
 ولست ولو خادعتنى عن مطالبي \* مضاعع عذالى عنيك ولو حى  
 واكرم مأمول واشرف ماجد \* جوادمتى يندب الى الجود يقدم  
 اصيدك ان تظمى فتى كان عوده \* عقيد لبرق العارض المترجم  
 ومن غره مال رضى ببشاشة \* وادم ماء قانع بالثيم  
 الا ان شعرى فيك يبقى وغيره \* تطير به ايدى اللىلى وترتمى  
 وتعقد طرفى منك فى كل نظرة \* طلاقة بدر بالعالى معمم  
 ولولاك ما فانت ببغدا دناقتى \* ولا كنت الا لاحقاً بالاقطم  
 واولى بلاد بالمقام من الدنى \* بلادمتى ينزل بها الحر يغتم  
 مدحت امير المؤمنين وانه \* لاشرف مأمول واهلى مؤمم  
 فاوسعنى قبل العطاء كرامة \* ولا مرحبا بالمال ان لم اكرم  
 وانى اذا ما قلت فى غير ماجد \* مديحاً كفى لائك طعم علقم  
 وان رجائى زين ملة هاشم \* لنعموا حى من جواد و منعم  
 فكن شافعى يوماً اليه لعله \* يرش العوارى من نبال واسهم  
 اثاره لى عليائه من مقصر \* يقول ولم يرزق مقالى ولا فى

فان شاء فالوسم الذي قد صرفته \* ميين لعين الناظر المتوسم

\* وقال في الوزير ابي القاسم علي بن احمد البرقوهي يذكر استتاره لامر اوحشه  
ويتصوب رأيه في ذلك ويتألم لغيته وكانت بينهما صداقة وكيدة \*

- \* تأبى الليالى ان تدبى \* بؤساً خلق او نعياً
- \* وتوائب الايام يطر \* قن القنايضا وشياً
- \* والدهر يوجف فيه \* معوج الطريق ومستقيماً
- \* والمرء بالاقبال يبلغ \* وادعاً خطر آجسماً
- \* وينال بغيته وما \* انضى الذميل ولا الوسماً
- \* فاذا انقضى اقباله \* رجع الشفيع لناخسماً
- \* بينا يسبيغ شرابه \* حتى يغص به وجوماً
- \* وهو الزمان اذا بنى \* سلب الذي اعطى قديماً
- \* كالريح ترجع ما صفاً \* من بعد ما بدأت نسيماً
- \* يستكهم العضب القطوع \* ويزلق الرخ القويماً
- \* ويعيد بالراس الطموح \* العين مطراقاً اميماً
- \* كم ذابل قاد الجياد \* القب يعلكن الشكياً
- \* كعواسل الذؤبان يذ \* رعن الاماغرو الحزوماً
- \* ومجمر للجيش قد \* نسبت ضوامره الجوماً
- \* قلق على الانماط حتى \* يعتصرن د ما جوماً
- \* عصف الحمام به وفر \* ق ذلك الجمع العميماً
- \* ورعى به غرض الردى \* حريان قد تلخ النعيماً
- \* زال الوزير وكان لى \* وزرا اجر به الخصوماً
- \* فالان اخذو للعدى \* ونبالها غرضاً رجياً
- \* ييدى العلى وانارلا \* فط القضاء ولا ظلوماً
- \* حتى اذا لم يبق الا \* ان يلام وان يليماً
- \* طرح العناء على الثا \* م مجاً ثباً ومضى كريماً
- \* لم يعتلقه الحبس متهناً \* ولم يعزل ذميماً
- \* اقنى العدى ومضى المنا \* وبني العلى ونجى سليماً
- \* الحامل العبء الذي \* اعيب المصاعب والقروماً
- \* شموه فاحتمل المعسا \* رم لالف ولا سؤماً
- \* انقاهم جيئاً اذا \* عدوا واملسهم ادبياً

- وجهه كان البدر شامًا \* طره الضياء والنجومًا
- لو قابل الليل البهيم \* لمزق الليل البهيمًا
- يجلو الهوم ورب وجهه \* ان يبدى جلب الهوما
- خلص النجى مساورًا \* قلبا على النجوى كتوما
- ومنبها عز ما اذا ما \* هزل لم يوجد نوما
- في الامر يتهم القريب \* عليه والحل الجيما
- حتى سمى فخدى بها \* بزلاء ناجية سعوما
- كان العظيم وغير يد \* ع منه ان ركب العظيما
- خطط يخبئ المشجع \* اويسفهن الخليما
- والحر من حذر الهوا \* ن بزاول الامر الجسيما
- ويلج من خوف الاذى \* فرقا ويدرع الكلوما
- والضيم ارواح منه \* مطرور الضبا باغ الصميما
- بعشوا سواك لهما \* فكان مبلداً غيا سليما
- والعاجز المافون \* افقد ما يكون اذا قيا
- فسقى بلادا حيث كنت \* المزن منبعا هز يما
- فلقد سقى خدى ذكر \* لك دمع عيني النجومًا
- ورعتك حين الله \* مقلق الركائب او مقيا

❖ وقال في فخر الملك وكتب بها اليه وهو بنارس ❖

احق من كانت النعمة ساخرة \* عليه من اسبغ النعمى على الامم  
 واجدر الناس ان تعنو الرقاب له \* من استرق رقاب الناس بالنعم  
 اذا سمى قالى العلياء نهضته \* وان مشى فعلى الاعناق والقوم  
 للهام تلقت به براحتها \* ماذا تلقت من الدنيا الى الكرم  
 في صبية للمعالي كان اولعهم \* بالكرامات وادماهم عن الديم  
 كم غبت عنه وما غابت مكارمه \* وغت عنه بامالي ولم ينم  
 لا يتبع المال اتقا سأمصا عدة \* ولا يعير العطا يا زفرة الندم  
 يا مريضاً بالمساعي قلب حاسده \* على العلى وماوى الغفرو العدم  
 اقبلتها بسياط العزم تخفرها \* للطعن لا بعراك العذرو اللجم  
 من رومة يجبال الغور حاملة \* حقايب الموت للاعداد والنعم  
 على قطاهن صد ارون عن نهل \* من القواضب ورا دون للنعم  
 طريدة للعلى جلى قادر كها \* بعد المطال جناح الاجدل الضرم

اقام سوقى المعالى وهى باقرة \* مجال عزمك بين السيف والقلم  
 فى الزال يدجرا من علق \* وفى النوال يدببضا من كرم  
 اصبى الرجال وان عزوا وان كرموا \* مكان كفيك فيها من ندى ودم

✽ وقال يمدح اباہ ✽

بينى وبين الصوارم الهم \* لا ساعد فى الوغى ولا كرم  
 لا تسبر بينى بغرب عدلك لى \* فبالجرى من الندى الم  
 وخائف فى جاي قلت له \* كل ديار وطئتها حرم  
 يعجبني كل حازم الراى \* يطمع فى قرع سنه الندم  
 ان قام حفت به شمائله \* او سار خفت بوطنه القدم  
 ولا احب الغلام متهما \* يشق جلاب سره الكلم  
 صدر كصدر الرمح ليس له \* سر بنصح الدماء منكتم  
 صغت نطاق المنى قلت لها \* ما ضبت فى دياره النعم  
 تجرى اليبالى على حكومتنا \* وفى الزمان النعيم والحكم  
 تلعب فى النساء ثبات انفسنا \* كانها فى ا كفنا زام  
 وليلة خضتها على عجل \* وصجها بالظلام معتصم  
 كانما الدجن فى تزاجه \* خيل لها من بروقه لجم  
 مازالت العيس تستهل بنا \* والليل فى فرة الضحى غم  
 قاض على صبغة الظلام بنا \* شيب من الصبح و الربى لم  
 يازهرة الغوطتين تبخل بالبشر \* ومامس ارضك العدم  
 كم فيك من مهجة معدبة \* هجيرها بالنسيم يلتطم  
 ومن غصون على ذوائبها \* يزلق ظل الرياض والديم  
 وفتية علموا القنا كراما \* فاصحت من ضيوفها الرخم  
 تكاد ان اشرفت جباههم \* تضى منها الشعور والهم  
 وكيف يخنيهم الظلام ونى \* جويها : اليل منهم رخم  
 ان عين الحسين تصنفنى \* ان جار اعداؤها وان ظلموا  
 لا يطمع الذل فى جوارفتى \* تلمع فيه الصوارم الخدم  
 يثت فى كف الحسام كما \* مثر فى كف غيره الكرم  
 اذا تخطى عجاوجة رجعت \* ازائه وار ماح تهزم  
 تضمت عن وجهه غياهبها \* كانه با لهلل ملتئم  
 فشقها والحديد مطرد \* وخاضها والضراب مضطرم

واستل اسيفه محرشة \* فاستلبتها الرقاب والقسم  
 اذا المذي ماجت محازمها \* واضطربت في شدوقها اللجم  
 وقرها والرماح طائشة \* وكفها والسيوف تزدحم  
 اذا ذبول الشفاء شمرها \* في الغمرات الحفاظ والسثم  
 قلص عن ثغره مضاحكه \* كانه في العبوس مبتسم  
 اذا خار الظلام لثمه \* تساقطت عن قيصه التهم  
 كانه من سرور يقضته \* بشره بالمدائح الخلم  
 اذا استطالت همومه سكرت \* في كفه البيض وانتشى القلم  
 وان سرى اسفرت صوارمه \* والتثمت بالخوافر الاكم  
 ما ضج من طول مطلقه امل \* ولا اشتكته العهود والذمم  
 لو فطنت بالقرى سوائمه \* لما مشت تحت وفده النعم  
 يعارض الخيل في عريضتها \* قرب الى نهب لجمها قرم  
 واسع خرق الضمير حيث سرى \* تبحجت في مراده الهمم  
 كانا بيضه ضراغمه \* غمودها في الكتاب الاجم  
 كانها الخمر وهو يلفظها \* لو ان ما تضر الكؤوس دم  
 ان العدى عن غروبه طلعا \* وبعد ما غار سيفه نجموا  
 ما آلموا لوعيد قبل شبا \* الطعن بعد المصائب الالم  
 يا مخرس الدهر عن مقاتله \* كل زمان عليك متمم  
 شخصك في وجه كل داجية \* ضحى وفي كل مجمل علم  
 الى ابي احد صدعت بها \* قلب الدجى والضمير يضطرم  
 بها زهير شعري وها انا اذا \* لم ارض في المجد انه هرم

\* وقال يمدحه ايضا وقد اتفدها اليه قبل دخوله بغداد على يد بعض اصحابه \*

شوق تعرض لالى الارام \* وجوى يخادعني عن الاحلام  
 ومثيل صبر شدبته بدالموى \* في غير ما طرب ولا استغرام  
 بل في انتراع المجد من سكناته \* بمطالب تسطوا على الايام  
 ومناقب تبقى ويفنى اهلها \* اذ كل عيش فرصة للجمام  
 لعذرت من لا يجد يرض فكره \* وتكن فيه بوطن الالام  
 يارا كبا تخدى به عيراته \* سرح تشق جلابب الاكام  
 خوصاء تحسب عينها ماوية \* نظرت بها القلوات شخص غمام  
 جار كان ربابه متعلم \* شيم الرياح الهوج في الاقدام



اقر السلام فتى تحاوس حية \* عنه هيون تخنتى وسلاى  
 سيف صقيل انجدته عداته \* فاستل وهو من الاغادى دام  
 ماضره من ان يشام وماقتنى \* صده يشبه نصله بكهام  
 ان غبت عننا فاللوب حواضر \* فى حيث انت فوازع الاو هام  
 وقوسنا مرضى تشبث منكم \* بشنى يطهرها من الاستقام  
 يا ايها ذا اللدب دعوة مدنف \* حلفت ضها ثره بكل ضرام  
 لما ذكرتك طاد قلبى شوقه \* فبكين عنه مدا مع الا قلام  
 خلقتنى فرما فطلت وانما \* ذاك الفرار غمى الى الصمصام  
 كم مزحة لى فى علاك كانها \* تفر عن خلق الغمام الهامى  
 اكدت على الارض من اطرافها \* وتدرعت بمدارع الا ظلام  
 وعهدتها خضراء كيف لقيتها \* ابصرت فيها مسرحاً لسوام  
 اشكوا وكنتم بعض ما انا واجد \* واعاف ان اشكو من الا عدم  
 واذا ضفرت من المناقب بالمنى \* اهوتت بالارزاق والاقسام  
 جاتك تحدوها يداذى ناقة \* وهى السفير له الى الانعام  
 فاهرف له مامت من شعرى له \* فلقد اتاك بجرمة ودمام

\* وقال يمدحه ايضاً ويهنيه بعيد العطر من سنة ٣٨١ \*

حلفت بها صيد الرؤس سوام \* طوال الذرى يمدن كل دمام  
 بكل غلام حرم النوم هزة \* الى بلد تانى الزار حرام  
 لا تخطن العز نفسا مريعة \* ورود علا او ورود جام  
 واستزلن الجعد من قذفه \* ولو كان اعلى يذبل وشمام  
 مللت مقامى غير شكوى خصاصة \* وان لامر ما امل مقامى  
 نزاها الى الدار التى انا عندها \* كثير لبا نات طويل غرام  
 صريع هموم يحسب الناس اننى \* لما اخذت منى صريع مدام  
 فوائب ايام نصرن خصائلى \* مغالبة حتى هرقن عظامى  
 ودون ولوج الضيم فى ذوابل \* طوال با يسدى منجيين كرام  
 وان زمانى يوم يخرق نابه \* اهاذ مه حتى يمل هذاى  
 يذاد عن الماء الذى فيهربه \* ويرمى الى الغدران مقلة ظامى  
 وتعرض غرات العلى وهو كانع \* فيلحظها شزرا بعين قطامى  
 ولست براض من منازل جعة \* امر بها فى الارض مر لمام  
 سوى منزل حصباء ارضى بجوه \* نجوم واظلال الغمام خيامى

فذلك مقامى ان اقمتم بمنزل \* والاقفى ايدى الطلاب تهماى  
 خفيف على ظهر الجواد تسرى \* ثقيل على هام الرجال قيسامى  
 خليلى رودا بالبقاع فاشرفا \* على قلوب بالا برقين سوام  
 لبرق كتلوج الرداء يشبه \* تضايق مريان الرعد ودر كام  
 تربص ان تلقى بنجد بعاده \* وساق الى البيضاء غير غمام  
 رفته النعامى فاستمر جمامه \* تجفد لسرى ررب ونعام  
 يضيئ الى الربيع الذى كنت آلقا \* بديره اسقامى وبل اوامى  
 منازل كان الطرف يرفاح بينها \* لخضر جيم او زرق جسام  
 سقى تربها حتى استأرخية \* سقيط رذاذ دائم ورفام  
 وراقت بم الانوار كل صبحة \* ورقت بها الا رواح كل غلام  
 تضم رجالا كالرماح اذاد حوا \* الى الحرب لغواتها بضرام  
 لهم عدد جهم من الخيل والقنا \* وزاقره كالليل ذات بفسام  
 اذا غضبوا جاشت ربي الارض منهم \* بيض وبيض كالنجوم ولام  
 باى سرة اجل الخطب ان عرى \* وقد جب منهم فاربي وسنامى  
 وكانوا دوعى ان رمتمى ملة \* ونبل ان ارعى العدى وسهامى  
 ولولا ابن موسى ما اعتصمت بحبه \* ولا علقت كفى بعقد ذمامى  
 ملاذى ان اعطى الزمان مقادى \* معاذى ان جر العد وخطامى  
 من القوم ما زروا الجيوب على الخنا \* ولا قرعت اسما هم بلام  
 سريعون ان نودوا اليوم كرهية \* جريون ان قيدوا اليوم خصام  
 لهم شرف اب على الناس اقس \* وفضل عد يد للعدى ولهام  
 نجومهم فى العز غير حوارب \* واجد ادهم فى المجد غير نيام  
 يهاب بهم مستلثمين الى الردى \* على فارت بالطعان دوامى  
 عنا جيج قد طوحن كل حقية \* من الرقص واستهلكن كل لجام  
 نرائع ماتنك تبرى صدورها \* جيوب ظلام او ذبول قتام  
 يخالطن بالقرسان كل طريده \* ويبلغن بالارماح كل مرام  
 احاسد ذالضرام دونك فاجتنب \* بوادر مقدم الجنان محامى  
 حذار لمن ليث ترى حول غيله \* سواقط ايدى للرجال وهام  
 له العدو الاولى التى تحطم الفتى \* وتجلي الامادى كل يوم مقام  
 هنيئا لك العيد الجديد ولا تزل \* تخلص من طام يرو عام  
 نلت من فضل العفاف عن الهوى \* مجساء من الدنيا اعز لنام

وخالفت في ذا الصوم سنة معشر \* صيام عن العوراء خير صيام  
 الا انني هرب الحسام الذي ترى \* وفارب هذا لا قود المتسامي  
 كلانا له السبق المبرالي العلي \* وان كان في نيل العلاء امامي  
 وما بيننا يوم الجزاء تفاوت \* سوى انه خاض الطريق امامي

❖ وقال وسئل ذلك ❖

ما ان رايت كمعشر صبروا \* لقوارع اللزبات والازم  
 بسطوا الوجوه وفي ضلوعهم \* حرق الجوى ومثل الكلم  
 جمعت بهم خيل الاسى فنوا \* اعناقها باعنة الحزم

❖ وقال في مثل ذلك ❖

\* لله جيد ما تمهد \* غير احشاء المكارم  
 \* فتطوق العلياء وهو \* قريب عهد بالتأم  
 \* نيطت بهطفيه جا \* لات المغانم والمغارم

❖ الاقتحار قال في ذلك ❖

\* يعلم المجد اني لا اضام \* ومجبري من الزمان همام  
 \* لجانى اغر شيمته الكر \* ونصل حليه الاحرام  
 \* رب قول نعى الى وعزى \* خافل والهموم عنى نيام  
 \* وتعرفت قائله ولكن \* آه لو كان في يميني حسام  
 \* سوف تخدى اليهم الذبل السمر وتعدى عليهم الاقلام  
 \* دون ان اقبل المذلة للعز \* اباة ونخوة وغرام  
 \* وطعان تندق فيه العوالى \* وضراب يزور منه الحمام  
 \* لست ادري ماذا يقول لساني \* وفى للمقال فيه ازحام  
 \* و كان الحمام فينا جنيب \* يتبع العيش والزمان زمام  
 \* فاصرف الهم انما العيش يوم \* ودع القول انما الدهر طام  
 \* ايها العاجز المكدر وردى \* ربما عرفتك تلك الحمام  
 \* فاتفق في الوجار واقعد ذليلا \* قد كفال الجلى رجال قيام

❖ وقال ايضاً ❖

هو الدهر فينا خايح الاجام \* فطورا يغير وطور يحامى  
 واني اروعه بالوداع \* حتى يخادعنى بالسلام  
 فمن عرف العيش صببت به \* عزائمى في طر يق الحمام

اريد من الدهر حظ الجبان \* لا قدر حظ السجاع الدهام  
 فاي منى لم يسمها نوالى \* و اى على لم يطأها عزامى  
 قطعت مفازة هذا الرجاء \* ولكن جدى بعيد المرام  
 اخفض عزمى عن رتبة \* ادانها بالخطوظ السوامى  
 لعالمى وان لم تصب \* ما عثرت برجاء اللثام  
 وما احتسنت من يدى النصول \* الامهزة نصل كهام  
 اما ما تفتنى صدور السيوف \* اما قبلى نصول السهام  
 الم يشرب الصبر قلبى ولا \* انتشى مرحرا العوالى ضوامى  
 الم اسرفى ليلها والعجاج \* يلجم بين الرعيل الالهام  
 اكلل بالطعن يوم النزال \* خدود السيوف لغير اللطام  
 اذا عصف الخوف ماء الوجوه \* رءاه من الدم حجر الوسام  
 عدوى اقع على ذلة \* فكم زال من اخص عن مقامى  
 شمخت على بانف رأيت \* معطسه داما من زمامى  
 واصبحت تعطو بعنق الابى \* وذفراك مقروحة من لجامى  
 تروم ابتزارى فصلى وذاك \* اذا فك اطواق ورق الحمام  
 اما يحلم الدهر فى قتيبة \* اما توالى الملام بجهل المدام  
 عقارت تلاحظ منها الكؤوس \* افوا هنا يجفون دوام  
 وايا من من خار الشباب \* نشاوى تجر ذبول الغرام  
 اعينك من خجلات الهوى \* اذار مقتنه عيون الملام  
 وان يرشف الهجر ماء الوصال \* وان يهتك العذر سجع الذمام  
 فحتك صفو وداد بتوق \* الى رنقه كل هذا الانام  
 وكم ليلة فيك انكثتها \* وانكثتها فى طيف الممام  
 الى ان بدى فخرها سفراً \* يمزق عنه فضول اللثام  
 تخادعنى نسمات النسيم \* اذا حبتت بجواشى الطلام  
 وقد شملته سدوف السمال \* وصرح قطره فطار الرهام  
 ثور اليه سوام الاحاط \* وتسرح من حسنه فى مسام  
 ولو وجد الدهر وجدى عليك \* لا صر فيه خدود النعام  
 ذعرت الهموم بخطارة \* تسيل بهما فى قاوب الاكام  
 تلثم نسمها بالدماء \* اذا ما اطمن بترغ السلام  
 خالطت نسمها فى النرى \* على الركض ميسم ايدى النعام

وانكمت اخفا فيها سيرها \* لعزم ولود وامر حقا  
 تخايل بين خريسة \* زوافر تكسو الثرى بالغام  
 وما وردت على كورها \* وعرجت عنه قنيل الاوام  
 مريض المشرح بما تريق \* عليه الرياح دموع الغمام  
 يخيل لي ان نجم السماء \* يرعد في صفوتلك الجمام  
 وطفل الدجى في حجور البلاد \* يطعم بالتعبر مر القطام  
 تزاحم انجمه للاء فول \* والبدر في اثر ذلك الزحام  
 وبهما في القيص محبوبة \* تطا لعنان جيوب السهام  
 تعقل شارد وهج الهجير \* في جوها يخبوط السهام  
 وبكر من القطر حتى كان \* ما اقتضا غير خيم جهام  
 مما طلة ركبها بالورود \* الا اذا حان ورد القطام  
 قطعت وكالتي همة \* اذا اسمع الرص قالت صمام  
 وملتهب السرب حارى الرماح \* مرتعدا البيض دامي الخوامى  
 تطر زشمس الضحى بيضه \* اذا انفرجت عنه سجنف القتام  
 اذا سار فالشمس مستورة \* ووجه الثرى بارز الحد دامى  
 حلت حبي نعه بالطراد \* لما احتجى فرسى بالجزام  
 وانى شقيق الوغى والندى \* رضيع لبان المعالى الجسام  
 اذا مظر ظلنتى القنا \* وسالت قبائلها من امامى  
 لبست بها جنة لا يفض \* سرودها بنبال المرام

❖ وقال ايضا ❖

- لا امر يا بنى چشم ❖ حبست الماء فى الادم
- وقلقت الجياد دوا ❖ هى الا شداق بالجم
- وازجعت القطا الوصا ❖ ن يا لخطومة الرسم
- تغلب فى الدياجى عن ❖ عقال الاين و السأم
- وتتر وكل مجهلة ❖ بلا قصد ولا صل
- وكم ليل رقدت به ❖ خليا من يد السقم
- وناربت ار حقها ❖ كلى الريح يا لعلم
- المت لها ومرقدها ❖ شفاء الداء من الم
- واين ضرا متها بما ❖ يا حشائى من الضرم
- قرير العين بالا حبا ❖ ب ارعى روضة الحلم

- فاما ان يرانى العذل • بين ضمائر الخيم  
 • واما شاردأ في البيد • حشو حيازم الظلم  
 • فذا همى وصدقى كل • مفترم و منهم  
 • وكل مشيع يصبو • الى المأثورة الخدم  
 • اذا بعد الكلام ونت • على مسافة الكلم  
 • ولى حلقان ماصلحا • لغير السيف والقلم  
 • واهى خيلة شرقت • على الايام من شيمى  
 • اذا هير ترفع عن • قبول مواهب الديم  
 • نسيم نشره صبق • يجر سوالف النعم  
 • انا بن البيض والبيض • الضبا والحيل والنعم  
 • وكل مطهم تنبو • حوا فره عن الاكم  
 • وكل مثقف يمتل • حيث مواطن الهمم  
 • وكل مهند يستل • فى الاغناق والقسم  
 • وكل اغرق شرقت • خلا تقة من الكرم  
 • ضروب حين تعثر • شفرة الصمصام بالهم  
 • وطعان اذا ما القع • عصفر ثوبه بدم  
 • وقوى الضامنون • الامن ان هجموا على حرم  
 • اذا ما خائف ظلبت • عليه سطوة العدم  
 • قروه بعد ما عقدوا • عليه نمام الذمم  
 • الان تكشف المكتوم • من خداعة التهم  
 • واصبح من اشراعى • معتذرا من الجرم  
 • وصارت ذاية المعتز • جانحة الى الندم  
 • وصريخ كل قول • فرور الحلف والقسم  
 • امانى استراكت كل • صبار على الالم  
 • كفالك بان مرضك فى • طروق العار فى ذمم  
 • وذلك عصمة منى • بجبل غير منجم  
 • وحسبك ان يقل شيا • هجر كاشعر الالم

• وقال ايضا •

اما آن للدمع ان ينسجم • ولا للبلابل ان لا تلم  
 قلمو عرائنا بالخطوب • و تهزه اجفانا بالعلم

فانا بنو الدهر لا نستفيق \* من نشوة الهم حتى نهم  
 ولا تصحب الليل حتى تغال \* كوا كبه في الفياق بهم  
 ولا بد من ذلة للفتى \* تعرفه كيف قدر النعم  
 فحسن العلي بعد حال الخضوع \* وطيب الغنى بعد حال العدم  
 ما رجوا المعالي بغير الطلاب \* ومن اين يحلم من لم ينم  
 اذاصال بالجهل قلب الجهول \* فاعذر فاكل جهل لم  
 راي الدهر يعصف بالفاضلين \* فحب من النقص ان يغتم  
 سيقبر في الطير كي لا اكون \* سواء وامواته في الرحم  
 اذم رجا لا بترك المدح \* وبعض السكوت عن المدح ذم  
 صل الياس وانهض بعين الخطوب \* فايثقل الظهر الا الهرم  
 ولا تهجر العزم عند المشيب \* فليس عجيبا بهم بهم  
 ومنى في نوب هذا الزمان \* غضب اذا ما سطى او عزم  
 وما حلية البيض صوغ اللجين \* و لكن حلاها دماء القم  
 امرخي ذوابة هذا الهجير \* على منكبي مجهل او علم  
 ارحنا نرح وتراب المطى \* فان بها ما بنا من السم  
 ويا اهيف رقته العيون \* ورقت عليه قلوب الامم  
 تضرم خداه حتى عجبت \* لعارضه كيف لا يضطرم  
 لسن تجد طائعا بالنوال \* لقد جاد عنك الخيال الملم  
 ومثلك ظالمة القلتين \* تلاقى الجمال عليها ونم  
 لها في الحشا خافر كلها \* جرى الدمع دل عليه ونم  
 اقول لها والقنا شرع \* وبرغم من قومها من رغم  
 لنادون خدرك نجوى الزفير \* ويجرى الدموع وشكوى الالم  
 والاققرع صدور القنا \* ووقع الضبا وصليل اللجم  
 وتبيلها كذباب الوزاة \* تمرى علائقهن الحزم  
 دفن على عقلات الظنون \* يرضغن مضغ العليق الحكم  
 الى ان تلتطمعن النساء \* بالخردون طروق الحرم  
 اجب ايها الربع نساء لنا \* فلست على بعدهم منهم  
 وكيف وانت مريض الطلول \* ضجيع البلى ونجى السقم  
 كانك لم يعتقك المنسيم \* ولامال نحوك قطر بغم  
 ولانتسرت فيك تلك الرياح \* غدائر من مننة او جرم

نثر فيك سحاب الحيا \* وطوق جيدك لما انتظم  
 ودوت عليك تدى الغمام \* كان ربك سقاب الديم  
 ترى يرمى الغيث عن مقلة \* بها رمد من دنار الحم  
 ومن اين تعرفك اليعملات \* والدمع في لظها مزدحم  
 ولكن احست باعطائها \* واوطانها في الليالي القدم  
 احن اليك وتابي المطى \* لحد ترايك ان يلتطم  
 وخرق تدافعه المقربات \* خوفاً وتفر منه الرسم  
 تجلت فيه رداء الظلام \* وسرت وحاشينا الهم  
 هلى كل خطارة لم تزل \* تجاذبنا السير حتى انقصم  
 خرقنا مع الشمس تلك الفلاة \* وجبنا مع الليل تلك الاكم  
 صلينا بجمرة ذاك الهجير \* وعدنا بفحمة هذى العتم  
 كان منا سها في السرى \* تلاعب بين السرى بالزام  
 ورمال النهار باخفافها \* الى ادحج بالدجى مد لهم  
 زحن بنا الليل في ثوبه \* فكادت منا كبه تنحطم  
 فعانق بيضا كان الصدى \* باطرافها شجبة او غم  
 وقد لعت من حواشى الغمود \* كانصلت اثل من عنم  
 وقلص عنا قيص الظلام \* وكان بانف الد يا جى شمس  
 ويوم يرف عليه الردى \* باجنحة المطنات الخدم  
 متى انسل لحظ ذكاه به \* فاجفانه قادمات الرخم  
 على طعان يرد الجواد \* بالدم المى مكان الرثم  
 وايد تجيل قداح الرماح \* وباع المعرد عنها يرم  
 قلوب كاسد الشرى الضاريات \* واحشا هم دونها كاللاجم  
 فاترشف الماء الا احتلالا \* ولا تجرع الدم الا قرم  
 اذا حسروا قال سيف الحمام \* واعطافه حلقا تنسجم  
 اللطعن تهتك هذى النحور \* وللضرب تكشف هذى القم  
 اذا صبوا الدم في الباترات \* فلا صحبوا ماءهم في الا دم  
 مضوا ما طرى العذل من جودهم \* ولا اتبعوا المال عض الندم  
 وسالت لمجد هم غرة \* تكاد تكون جبول القدم  
 قد استحت السم من طعنهم \* فكادت لافراطه تحتسم  
 هو الطعن يفتر منه الجواد \* واو كان ذامرح لا يتسم



ردي المحر الميا قب الجياد \* فايض غدرا نه للنعم  
 خنا\* ظبا نا عويل النساء \* وقرع قنا نا لطام اللهم  
 اليس ابونا اصز الورى \* جنا با واكرم خالا وحسم  
 كانك تلتقى به السهمري \* ان مد يوم وغى اوا تم  
 يقدا اذا ما نبا العا جزون \* وضرب الضبا غير ضرب القدم  
 اسرت بكفيه عمر الزمان \* جد اول ماء الردى والكرم  
 قا ما تفيض بغير النوال \* على المعتفين واما بدم  
 تعود من خوفه العاصفات \* اذا خفقت فى جناه الاشم  
 وكان اذا رام خدع العلى \* تفنصها و العو الى حطم  
 يبقى كل شئ فلو يستطيع \* غدى لحدود الا عادى لثم  
 ويرضى اذا قيل يا ابن النجاد \* ويدعو الجياد بنات الخرم  
 فتى لو اذم على صحبة \* لما جاز فى الضوء امر الظلم  
 واهيفان زعر عنه البنان \* امطر فى الطرس ليلا ام  
 يشيب اذا حد قته المدى \* وتخضب لته لا هرم  
 و تنطف من فده ريقه \* سو يدا تقتل من غير سم  
 له شفتان ولو كانا \* لسانا لما بان عنه الكلم  
 وربما ظنها الحائقون \* لسان قم الارقم بن الرقم  
 له سنة بين لهى صفا \* يقولون نام و لما ينم  
 و انت ابنة الفكر قا بلتنا \* يعقد لجيد العلى منتظم  
 تروقين اسما هنا فى النشيد \* كانك من كل لفظ نعم

### ✽ وقال ايضا ✽

الا لبت اذبال الغيوم السواجم \* تجر على تلك الربى والمالم  
 ولولاك ما استسقيت مزنا لمنزل \* قا جل فيه سنة للغما ثم  
 ويارب ارض قسطت تشقى بي \* جيوب الملايدى المطى الرواسم  
 وليل طويل الباع قصرت طوله \* اليك وقد القى يدافى الحازم  
 وعيس خطت عرض القلابر حالنا \* تزحزح فى الا عناق رقص التمام  
 اذا فاح ريعان النسيم رأيتها \* الى جانب الغربى عوج الحياشم  
 يسير بها مستنجد بعصا به \* انا ملها ملو ية بالقوا ثم  
 تبارى نجوم الليل بالبيض والقنا \* وضوء بدور هامها فى الغما ثم  
 حقيق بان لايهتك الدهر ثوبه \* على العار كأس من مجاج الملاحم

واين من الدهر استماع ظلامتي \* اذا نظرت ايامه في المظالم  
 فهل نافع ان ينصر المجد عزمتي \* على هذه العلياء والمال ظالمى  
 انا الا سد الماضى على كل فعلة \* تمشى شفار البيض فوق الجماجم  
 وفي مثلها ارضيت عن عزمتى المنا \* وصاغت اطراف القنا والصوارم  
 ولم ادر ان الدهر يخفض اهله \* اذا سكنت فيهم تقوس الضراجم  
 وما العيش الا قرحة ان هجرتها \* سطوت على الدنيا بسطوة حازم  
 سا صبر حتى يعلم الصبر اننى \* ملكت به دفع الخطوب المواجهم  
 واخذ ثارى من زمان تعرضت \* مغارمه بينى وبين المغانم  
 وما نام اغضاء عن الدهر صارمى \* ولكنى ابقى على غير راحم  
 وان انا اهلكت الزمان فما الذى \* يصدع عزمى في صدور العظام  
 وركب سروا والليل ملق جرانه \* على كل مقبر المطالع قائم  
 خذوا عزمات ضاعت الارض بينها \* فصار سراهم في ظهورا لعزائم  
 يريهم نجوم الليل ما يتبعونه \* على ما نق الشعرى وهام النعائم  
 وعطى على الارض الدجى فكاننا \* نفثش عن اعلا مها بالمناسم  
 وفتية صدق من قريش اذا اتدوا \* اركوك عطاء المال ضربة لازم  
 اذا طردوا فى معرك المجد قصفوا \* رماح العطايا فى قلوب المراحم  
 وان سحبا خرصانهم لكريمة \* تصدع صدر الارض عن قلب واجم  
 وتثبت فى علياء معد غصونهم \* ثبات نبال فى قلوب البراجم  
 ايسمح لى هذا الزمان بصاحب \* طويل نجاد السيف من آل هاشم  
 اذا انا شيعت الحسام بكفه \* مضى عزم مشبوح الذراع ضيارم  
 اذا ضاقت المم التزيغ رعى بها \* نزائع لا يعلقن غير الشكايم  
 ولست بمستصف سوى كل خائض \* الى كل بحر بالقنا متلاطم  
 انا مله فى الحرب عشرين سنة \* ولكنها فى الجود عشر غمائم  
 طموح اذا غض الشجاع لحاظه \* واطرق عن برقى الظبي كل شائم  
 اعاذل ما سمعى للومك مرتعاً \* اذا كان مصروفا الى خير لائم  
 ابشك عن ليل تعسفت منه \* كانى امشى فى متون الارقام  
 يخيل لى ان النجوم ضمائر \* يغفل فيه خشية من عزائمى  
 لقيت ظلام الليل فى لون مفرقى \* وفارقتهم والصبح فى لون صارمى  
 اجوب آجام المنايا واسدها \* تروعنى من بينها بالهمائم  
 وبينى وبين القوم من آل معرب \* ضغائن تثنيني زهيد المطاهم

اذا ما اجتوا من مالهم ثم العلى \* جنيت المعالي من خصون الهادم  
 اعز بنى قهر وعبد مجا شع \* واى وحيد بعد وقع الصوارم  
 ابوعدنا عن عطل البيض والقنا \* واقسم لا ينجو بغير الهزائم  
 عشية خضنا بالضوامر ليلهم \* وفي كل جن من طيف حالم  
 يريهم صدور السمر بين نحورهم \* فما استيقضوا الا بقرع الحلاقم  
 كان الكرى يقتص من طول نومهم \* فيسهر منهم بالقنا كل نائم  
 وكم من غلام خالط البأس قلبه \* يقطع اقران الامور الغواشم  
 ونحن دلنا للاراقم فتية \* يضيفون اطراف القنا فى الحيازم  
 تطلع من خلف العجاج كأنما \* تطالعهم منها عيون القشاعم  
 اذا شجر الضرب الدراك تمطقت \* الى الطعن افواه النور الحوائم  
 وولوا على الخيل العتاق كأنهم \* تزاحم غيم العارض المتراكم  
 تفيض عيون الطعن بالدم منهم \* ويغسلها فيض العيون السواجم

❖ وقال ايضا وهى من اول قوله وقد اسقط منها بعضها ❖

هذى الرماح عصى الضال والسلم \* لولا مطا عنة الاراء والهجم  
 ان الذ وابل والاقلام ارشية \* الى العلى للملوك العرب والعجم  
 ليس السيوف عن الاقلام فانية \* القرى للسيف والتقدير للقلم

❖ ومنها فى صفة الرمح والسنان ❖

كالكو كب اتشرت منه ذوائبه \* وموقد النار يذ كيهم على اضم  
 او كالشجاع تمطى بعد هجمته \* يرخى لسانا كعرب الهمدم الخدم  
 عزان ما اجتمعا الا انصلت \* على الحوادث صبارا على الالم  
 لهاشم غرر تلقى سوائلهما \* طلاعة من ثنايا اليأس والكرم

❖ ومنها فى صفة المحل ❖

وخضخص السجل فى قعر القليب قم \* ينزح له غير مكتوم من الودم  
 واصبح البرق يخفى حر صفحته \* عن المر ابع او يثرا من الديم  
 واجذب القوم واضطرت اكفهم \* وان تطهرن من اثم الى الزلم  
 وقل عند كرام الحى نائلهم \* حتى خلا يوم رحم منزل البرم  
 وكلى سا ثمة باتت تسمجها \* كف المسيم غدت لجماعلى وضم  
 وصوح النبت حتى كاد من شعث \* فيهم يصوح نبت الهام والهم  
 كانوا السمائب ترعى من كنائنها \* مقابل المحل بالثعنجر الردم

ارعت معداً و ائفى من نياضلها \* ومن يقايس بين الشاه والنعم  
 دنيا ترشف عيشى و هى كالحقة \* غضبى و ايسم فيها ابادى الكظم  
 كانحمر يعبس حاسيها على مقته \* والكأس تجلو عليه ثغر مبتسم  
 الجدل لا يقتضى اسباع ملهية \* والهزل يمكن فى الاوتار والنغم  
 وما ابن غيل تذيع الموت طلعتة \* اذا تطلع غضباناً من الاجم  
 يحلودجى شذقه عن صبح مامله \* مطرورة كشبا المطرورة الخدم  
 يوما باقدم منى فى تلممه \* شعواء تعرف بالعقبان والرخم  
 واليوم يقطع قرع البيض حبوته \* عن العجاج وحبيل الله فى الحرم  
 اذا العوالى على اشد اقها هجمت \* اعدى الملى بالدم الجارى على الرخم  
 والظعن ينتجع الاجساد انفسها \* والضرب ينحل بالعقبى على القم  
 ورب ليل كان النار مقلته \* والكلب يسمعه النادى عن الصم  
 سهرته والا مانى ترتقى فكرى \* حتى تطلع من همى الى الهم  
 اراقب الضيف ان يرعى مطيته \* وبيننا منكب مال من الظلم  
 اوحى الظلام الى الاصباح انفتى \* اسرى وما خدعته لذة الحلم  
 على جالية توفى الظلام خطى \* تكاد تسبقه من خفة الاقدم  
 خراجة الصدر ان صاح المهيب بها \* على الوجى من صدور الاثيق الرسم  
 خرق تبوع بنى فى كل مجهلة \* كانى راكب منها على علم  
 تلقى الاحبة قتلى فى مسالكها \* دماءها فى رقاب الاسد والام  
 متى تنسم مس السوط جلدتها \* زافت كما زاف عنق المصعب القطم  
 تعطى الخطام اذا ما البرصا فده \* تيار بحر بايدى العيس ملنظم  
 هوجاه ما التفتت يوما على الم \* من السياط ولا حنت الى قرم  
 اذا جذبت لذكر السير مقودها \* كأنما جذبتها سورة الهم  
 ما يطلب الدهر والايام من رجل \* يعود بالجد اشفاقا على النعم  
 اذا اقتضته الامانى بعض موعدة \* غطى بستر العطايا عودة العدم  
 من مد معصره مستعصماً ييدى \* عصمته باخاء غير منخدم  
 ومن اشيعه يأمن لوا ثمه \* ولورموه بجراح من الكلم  
 ولو هتكت حجاب الغيب لاقتضت \* اجفان كل مرئيب اللحظ منهم  
 كفى الذى سبى انى صبرته \* استنصر العذروا استحيى من الحرم  
 بردى حفيف اذا غيرى لغيرته \* كانت منا سح برديه على التهم  
 انا زهير فنلى فى زمانك ذا \* ببعض ما افترت منه يسدا هرم

اذا العدو ~~في~~ الخاف حديدي \* وعر ضداً هن من ها جرات في  
 جعلت سمعي على قول الحناحرما \* فاي فاحشة تدنو الى حرمي  
 يكاد انفي اذا ما استاف مرتبة \* من التواضع ينضو خلعة الشمم  
 جدي النبي واحي بتسه وابي \* وصيده وجدودي خيرة الامم  
 لقصدنا تمتطي كل راحلة \* هو جاء تخبطها الم الصخر والرخم  
 بكل اشعث منقض التميم اذا \* جد النجاء به عن اطيب الشيم  
 لنا المقام وبيت الله جرته \* في المجد ثابتة الاطناب والرحم  
 ومولدي طاهر الاثواب تحسبني \* ولدت في حجر ذاك الحجر والحرم

✽ وقال ايضاً ✽

قليل من الخلان من لا تدمه \* وكثر من الاعداء من انت همه  
 وغير بعيد عنك ناءز وره \* وغير قريب قاطن لا تؤمه  
 مصافيك في الايام اتك اتقه \* اذا جل ما تلتقي ورغمك رغه  
 الا ليت بين الحى لم يقضى يومه \* وليت طليع الذود لم يبر ستمه  
 وليت اديم الارض يعرى كما اكتسى \* من الناس او يعفوكا بان رسمه  
 تبا شرعيني فيهم مايسوها \* ويلقى جناني منهم ملامه  
 سقى الله قلوبا بين جنبي ريه \* وما ناقع قلبي من المساء جهه  
 ولكن مشتاقا اذا بلغ المنى \* تقضى او ام القلب اوزال غمه  
 اما علم الغادون والقلب عندهم \* يضمز فيرا يصدع الصدر رضمه  
 بان وميض البرق مالا شيمه \* وان نسيم الارض مالا شيمه  
 اضعت الهوى حفظ العزمي وانما \* يصان الهوى في قلب من ضاع حزمه  
 وطيف حبيب راع قلبي خياله \* وعرفني طول الليالي مله  
 وما زارني الا ليخجل طيبه \* نسيم الصبا او يفضح الليل ظله  
 تطلع من ارجاء عيني دمعها \* وما كاد لولا الوجد يقاد سجمه  
 الاهل لحب ذات اولاه رجعة \* وان زاد عندي او تطاعف ائمه  
 ليالى اسرى في اصيحا بلذة \* وفخ الدجى راو قد دق عطمه  
 واغدو على ريعان خيل تلفها \* صدور القناو النقع مال احه  
 رايت الفتى يهوى الثراء وعمره \* يرى كل يوم زائد امنه عدمه  
 حقيب شباب المرء شيب يخلصه \* اذا طال عمر اوفس اعيمه  
 طليعة شيب ظفها فيلقى الردى \* برأسى لها تقع وبالقلب كلبه  
 اطال عن نفسي حاجي وانما \* ادأوى عدوا مارق في سهمه

وليس يقوم المرء يوماً بحجة \* اذا حضر المقدار والموت خصمه  
 واولى بمن يستخلف الدهر بعده \* على صرمة ان يودع الارض صرمة  
 فواهبها للمرء والداء خلقه \* ومن دونه الاقدار والموت خطمه  
 يسر بماضى يومه وهو حنقه \* ويلتذ ما يغذى به وهو سمه  
 ورود من الاجال لا يستجمها \* ورود من الامل لا تستجمه  
 الى كم اذود السيف من هام عصبه \* اما فيهم من يطعم السيف لحمه  
 وعندى حال من دم الجوف شربه \* وماضى الضبان اسود القلب طعمه  
 اقول لغربي لفقت بضيغم \* يرد الاغادى خطفه ثم حطمه  
 فدع هضبة منابى الله شمكها \* فان بنا الله يعيبك هدمه  
 ومن عجب الايام انى محسد \* اغادى على ما يوجب الود حكمه  
 وليس القتى من يحب الناس ماله \* ولكنه من يحب الناس علمه  
 يشف خلال المرء قبل نطقه \* وقبل سواى عنه فى القوم ما اسمه  
 اساء جوار النذل منى ابن همة \* اذا هم واطى بين را بيده همة  
 ولو غير قلبى ضم ذا العزم شمه \* ولكنسه لا يقتل الصل سمه  
 والبلح لا يرضى عن العجز رايه \* ثم د على اضوى من البدر لثمه  
 اذا خلع الليل السهار سمت به \* ما رب مضاء على ما يهمه  
 وكم فى نرار من يبيض نجيبه \* اذا سل امر ما سبق الضرب عزمه  
 انيس ملقيان الحروب كأنما \* تمطت به فى نائر النقع امه  
 اذا صرع الاقوام من سوء نكبة \* حلاها قويم الانف فيها اشمه  
 رفيع نبوت المجد كالجد جده \* فخاراً وفي العلياء كالحال عمه  
 مهيب وقار الجبا نبين ابيه \* ومخول مجد الوالدين مومه  
 فن حائف عبد اليبالى مجيره \* ومن شعت بين اليبالى يله  
 وانى لدقاع فى العرم والمنى \* الى كل ليل يعقد الطرف نجمة  
 وما تستدل الجهم يماى فى الدجى \* ضللا واكن مثل عينى جرمه  
 سد دنابا يدى العيس كل ثية \* ومن دونها جون القرى مد لهمه  
 ومنخرق لا يقطع الطرف عرضه \* ولا يزوى عن اصين الركب جرمه  
 توهمت عصف الريح فيه فراجه \* يسر الى سمى مقالا يصمه  
 وجيش يسامى كل طود عجاجة \* ويفتر عنه كل واد يضمه  
 تحطف ابصار الاغادى سيوفه \* وتغلا اسماع القبائل لجمه  
 اذا سار صبحا طاردا الشمس بقعه \* وان سار ليلا طق الارض دهمه

تراجم جراً من دم الضرب بيضه \* ويتجلب شقراً من دم الطعن دهمه  
 صد منابه الجبار في ام رأسه \* وكان صفاء الرأس ذا الداء صدمه  
 وما ضاقت الاقطار من دون قوته \* طبانا ولكن اويق العبد ظله  
 هذيري بمن ذم عهدي وقربنا \* حرار او قلبي وادع لا يذمه  
 تجرم لما لم يجد لي ذلة \* واقصدني بالثوم والجرم جرمه  
 تعدت بعدي عنه من غير سلوة \* ليعلني يوم الندى كيف طعمه  
 واجمته لآعن غناه وانما \* لاشربه في حر خطب اجه  
 واني وان والى على القلب حربه \* لنتظر ان يعقب القلب سله  
 ولا تيا سن من حرق حرف وانما \* تحلمه باق اذا ضاع حلمه  
 اطعم ان انسالك يوما وانما \* هو الكضجيب القلب مني وحلمه  
 يقربيني منظر انت قيده \* ويعتاق قلبي مطلب انت غنمه  
 وانت التي لا عاجز عن فضيلة \* وغير قليل من معاليه قسمه  
 تجاوزت نعمدوا عفا لعيب ان يدم \* على الحل ينسد ظن قلب ووهمه  
 اري اخوة الحلان ودايسوثني \* ويمدح عندى او اطاول ذمه  
 هلي انني راض بما جر هجره \* وهل انا الا القلب يلتاث جسمه

✽ وقال ايضاً ✽

اري نفسي تنوق الى النجوم \* ساجلها على الخطر العظيم  
 وان اذى الهموم على فوادي \* اضر من النصول على اديم  
 واني ان صبرت ثنيت قلبي \* على طرف من البلوى اليه  
 ولي عزم كصدر الرمح ماض \* سوى ان الليالي من خصومي  
 ويمعنى المدام طروق همي \* فما يحظى بها الا نديي  
 وما اوفت على العشرين سني \* وقد اوفى على الدنيا غريمي  
 ونجوى قد شهدت وعدت التي \* عنان في الى قلب كتسوم  
 وهول يرعد النسيان منه \* ركبت معارض المجد المروم  
 اذا ما حاجة قضيت بسيفي \* شكرت لها يد الابل البهم  
 ويعرفني العدو بوقع رحمي \* اذا ما الوجوده موه بالسهم  
 وما لي هممة الا المعالي \* وذب الضيم من نسب صميم  
 وقود الحيل تركع من وجاها \* وقد غلب التجيع على الكلوم  
 تصح في الطلي بدراك طعن \* كرخ الشوك عن عن المسيم  
 ويذهلها اذا التقت العو الى \* ضرام الطعن عن مضغ الشكيم

و كل نجيلة كالسهم تصمى \* حر ائين الاماعز والحروم  
 ترمي الشمس اول من يراها \* و آخر شاوها طلق الطليم  
 وحث العيس تستلب القياقي \* باملاء الذميل على الرسيم  
 جز عن الليل والافاق خلس \* كان نجومها نعل الاديم  
 والبلح مثل فرق الرأس نهم \* قطعن وما قلتن من السؤم  
 وما قد تخفر بالسد ياجي \* عن الطراق والسلم المقيم  
 وردن ولا دلاء لهن الا \* مشافرهن في الورد الجوم  
 وعدن وقد وهى سلك الثريا \* وكر الصبح في طلب النجوم  
 وقد لاحت واهيننا ذكاه \* وراء الفجر كالحمد اللطيم  
 ومختلط الندى ارج الحزامي \* رطيب ذوائب الكلال العميم  
 ابحت خزيمه ابلى فامست \* تغير شعاهن على الجميم  
 الاهل اطرق السموات يوما \* بري القلب من عنت الهموم  
 والصق بالقبا كبدى ويهفو \* على من التقاولع النسيم  
 واطلق عقلها بري نراها \* من الاثواء ضاحكة الوشوم  
 ارى الايام تادية علينا \* يبيض من فواثبها وشيم  
 يطل نفوسنا داء عفام \* فيسبنا الى ارض عقيم  
 وتبع بالدموع واى دمع \* يجيروا اقام على السجوم  
 ويفردنا الزمان بلا قريب \* يدم من الزمان ولا حيم  
 وتلقى قبل لقيان المنايا \* رماح الداء تطعن بالجسوم  
 فلو كانت خصوصا سر قوم \* ولكن الفناء على العموم  
 ويكثر طلى العرماء الا \* اذ اراح الردى وغدا غريمي  
 رايت المال يرفع من سفيه \* وعدم المال يتقص من حلیم  
 فليت كريم قوم بالعرضى \* ولم يدنس دنم من لثيم  
 يلوم وقد الام وشر شئى \* ادالا فالكؤوم من لثيم  
 اشب لا خرق الا هداء لخطى \* فيرجعنى الى الاغضاء خيمى  
 ابالى الذم اباة تساموا \* الى عفا طيبة الا روم  
 اذا شتموا على الاعداء ادوا \* وقد غمروا الضغائن بالحلوم  
 الا من مبلغ الا حياء انى \* قطعت قرائن الزمن القديم  
 وانى قد ايت مقام رجلى \* بوادى الرمث او جبل الغميم  
 وعن قرب سيشغلنى زمانى \* برعى الرأس عن رأس القروم



ومالي من لقاء الموت بدأ \* فالى لا اشد له حز يي  
 سأ لتمس العلى اما يعرب \* يروون اللهادم او بروم  
 ولو انى اعنت بال عسكل \* رغبت عن الذوائب من تميم  
 حذاركم بنى الضحاك انى \* الى الامر الذى تؤمون او مى  
 ولا تتعرضوا بذراع فاد \* مذل عند حيسته شتيم  
 فان تك مدحة سبقت فانى \* بصد نضا مها عين الز عيم  
 وقافية تخضض ماترامت \* بها الايام فى عرض اللثيم  
 ترد ما لها من يعيها \* سوى الاطراق منها والوجوم  
 لها فى الرأس سوراة تطاطا \* لها الانسان كالرجل الاثيم  
 ليعلم من اتاضل ان شعري \* يطالع با لشقاء وبالنعيم

❖ وقال عند نبات الشعر بعارضه ❖

رأت شعرات فى عذارى طلقة \* كما افتطفل الروض عن اول الوسم  
 فقلت لها ما الشعر سال بعارضى \* ولكنه ثبت السيادة والحلم  
 يزيد به وجهى ضياء وبهجة \* وما تنقص الظلاء من بهجة الجهم

❖ وقال ❖

قعد الرضوان بالذل قسم \* انما الماضى اذا هم عزم  
 ما مقامى خير ممضى نية \* ابداهدركا لفحل السدم  
 اعرض الامال مشغوقا بها \* ثم انساها اذا الخطبالم  
 طال لى سادراً فى غمة \* وقد يما كنت فراج الغم  
 لا الوم الهم ان لازمى \* فهموم المرء يبعثن المههم  
 لست يا لوانى ولكن فتى \* ظلتسه نا ثبات فا نطلم  
 وزمان شرع انبا به \* ابدأ يعرقنا حرق السلم  
 المغا زيل كرام عنده \* والمنا جيب كلفوظ العجم  
 خضع الدهر بنا ثم بنا \* وكذا الدهر اذا ساق عدم  
 انا من ابناؤه فى معشر \* يتوا صون باخفار الذمم  
 ان طوانى الغيب عن الحاظهم \* من قوالهمى تزيق الا دم  
 لا بلا قونى الا خائفا \* احطم الاقوال منهم واذم  
 ان ترانى مطرقا عن سوره \* كقبوع اغضى وارم  
 فهموى ساعيات جهدها \* ليس كل السعى يوماً بالقدم

قد يجيب العزان اقمده \* عن طلاب العزخوقا وعدم  
 ويخيب الطالب المثري وقد \* جـول البيداء واجتاب الظلم  
 ابقت الايام منى صعدة \* تزين العماجم منها ان عجم  
 واذا عزعها الدهر سمت \* لدنة تنمى على طول القدم  
 لست للزهراء ان لم ترها \* كوهول الهضب يعجمن العجم  
 يستجن اليد من فرسانها \* بين بغداد الى ارض الحرم  
 بعجاج ييلاء الافق دجى \* وطعان يخضب الارض بدم  
 شر ما تفتت عن اعناقها \* قتل الغور وغيطان الاكم  
 كالردى اقدم والغيث همى \* والديجى طبق والسيل هجم  
 حاملات كل غضبان به \* من لمام الغيظ مس ولم  
 كالصقور العلب الحماظهم \* كالجدى تلعن من خلف اللثم  
 بددوا ماجع البأس لهم \* بانا يبب العوالى فى الكرم  
 لست بالغادر جدى ان هوى \* وجدودى فى العلى اعلى الامم  
 وبنانى خلقت اطرافها \* حقبا للرمح طولواو القلم  
 لايرى مثلى الاطالبا \* ذروة المنبر اوقعر الرجم  
 طامح الرأس على اعواده \* او على مادية الرمح الاصم  
 خطبة اما علاه اوردى \* مجلى ان اقرع السن ندم  
 بن على الناس بعزوعلى \* ستساويهم غدى بين الرمم  
 هبنى الرمح بكفى فارس \* بطل اكرهه حتى انحطم  
 هبنى العضب ذليقا حده \* ثلم البيض خرابا وتسلم  
 اتراى دون من رام العلى \* فى اليسالى منذ عاد وارم  
 ودنى ضارع عن امره \* اخذ العرب بتيمان العجم  
 كم ابلى جد فى اجوازها \* بخرق الناب عليها وابن عم  
 طلبوا هافهوى بعضهم \* ورعى بعض اليها فغمم  
 صبر وافيتها على كل اذى \* ولقوامن دو نهما كل السم  
 ان يكن ملك فمنلى ناله \* او يكن حتف فانى لم الم  
 انما يهلك منى ما جد \* يولع السيف عرقب النعم  
 ناقص الاموال فى بحر الندى \* زائد الخطوا الى ضرب القمم  
 نحن قوم قسم الله لنا \* بارزايان ورضينا بالقسم  
 انما قصر من آجاننا \* اننا نف من موت الهرم

نصف عيش المرء حلم والذي \* يعقل العاقل منه كالحلم

\* وقال ايضاً \*

من الركب ما بين النقا والانايم \* نشاوى من الادلاج ميل العمام  
 وجوه كخطيط الدنيا يرلا حبا \* مع البيداضباب الهموم اللوازم  
 كان القطاميات فوق رحا لهم \* سوى انها تأبى دنى المطاعم  
 حلى مصعبات للازمة ساقطت \* من النأى ما بين الذرى والمناسم  
 ذكرناكم والمعيس تهوى رقابها \* وايا فنا مبدولة بالقوا ثم  
 فاضعنا عن جل اسيا فنا الهوى \* وتقض منا مبريات العزائم  
 اذا هزنا الشوق اضطر بنا لهزة \* على شعب الرحل اضطراب الاراقم  
 وخفت قلوب من رجال كانما \* نرائع طير غدوة بالقو ادم  
 فن صبوات تستقيم لمائل \* ومن اريجات ان تهت لناسم  
 وفي الجيرة الغا دين كل ممنع \* يشير الينا عن بروق المباسم  
 ويجلو لسالمع العمام وبشره \* واين لنا منه يجود الغمام  
 صفحن الينامن خدود اسيلة \* دنوا لعواطى من ظباء الصرائم  
 ورفعن اطوار السجوف فصرحت \* عن الوجد دواء القلوب الكواتم  
 وكيف تراهن العيون وانما \* شغلن المئاقى بالدموع السواجم  
 يعاطين اعطاء الذلول طماعة \* ويصدن صدات الجياد القوادم  
 ترودن مناكل قلبوه هجة \* وزودنا لا وجد عض الاباهم  
 خليلي هل زال الاراكوهل هفت \* مغانى اعناق الاوى والاحارم  
 وكيف اطالى الرمل منذ تجذبت \* عليها الزبانا بالغمام الروائم  
 احب ترى ارض اقت يجوها \* حبيب الى قلبي وان لم يلائم  
 واستشرف الاعلام حتى يدلنى \* على طيبها مر الرياح الهواجم  
 ولا نسف الارواح الا لانها \* تجوز على تلك الربى والمعالم  
 برغى انزلت الهوى عند مانع \* ودمت على عهد امرئ غير دائم  
 كاني ادارى مبرة عريسة \* تحايد عنى من مناط الشكائم  
 وهذا وما ابيض العذار فكيف بى \* اذا الشيب امسى لونه من عمامى  
 وكنت ارى ان الشباب وسيلة \* لمنلى الى بيض الحدود النواعم  
 انا ابن الاولى امدعو ايوام معرك \* امد انا ييب القنا بالمعاصم  
 من القوم تلمو فى الجامع مبرم \* مناصب اعناق رزان الجماجم  
 ملدون فى يوم القضاء اذا اتدوا \* يجدع القضايامن انوف المطالم

وان منعوا النصف اقتضوه وفضلوا \* على النصف بالأيدي الطوال الغواشم  
اذ انزلوا بالماحل استنبتوا الربى \* وكانوات، جاناهلون العتائم  
قروني حياض واستفرغوا القنا \* الى نيل اعتناق الملوك التماقم  
يسرون بالمسعاة لاسعى بالخطا \* ويرقرن بالهلباء لا بالسالم  
وما منهم الامر شبناشياً \* على نهای بیضاء من آل هاشم  
فتى لم تور كه الاماء ولم تكن \* اطاربه مدخولة بالاجام  
اذا هم اعطى نفسه كل منية \* وقمقع ابواب الامور العطائم  
وما اتخذوا الا الريح سرادقا \* ولا استزرزوا الا بوضوء الهادم  
وما فيهم من بقسم القوم امره \* ولا ضارع يتقاد طوع الخرائم  
ولا واهن ان عضه الامر هابه \* والى مقابله ليد الزليل المسالم  
يبيت على خور الحشايا وغيره \* على ظهر جاح من الليل عارم  
لنا حقوات الماء من كل منهل \* موارد آساد العرين الضراغم  
ابى العرم الاوتية في ظهورها \* اذا انقالت اعناقها بالمغارم  
هو ايس ان قاتلن يوماً الغاية \* هتمن بناروق الربى والمخارم  
وكيف احاف الليل انى ركبته \* ويبنى وبين الليل بيض الصوارم  
وجع اذا هز الاواء تجاربت \* بجانبه من ازل وزمازم  
له لفظ من اصتكك رماحه \* تنق عو اليها تنق العلاجم  
وتحسبه مما تضيق واقفاً \* وما رد من غرب الجياد الصلادم  
به كل هفهاف القميص شمردل \* تفرج عن وجه نقي المقادام  
بطعن كما انعط الاديم ارقه \* تعار رايدى الغادرات الحوزم  
وتعرف في عرينه المجد ساهماً \* على عقب الادلج او غير ساهم  
لويت الى ود العشيرة جاني \* على عظم داء بيننا متفاقم  
ونمت على الاضعان حتى تلاجت \* جوائف هاتيك الدوب القدائم  
وقلت اظعاري و كنت اعدھا \* لتبريق قرني بيننا والمخارم  
وروح علمى بعد ما غربت به \* ذنوب بنى عمى غروب السوائم  
واوطأت اقوال الوشاة حامصي \* وقد كان سمحى مدرجاً لانمائم  
وسالمت لما طالت الحرب بيننا \* اذا لم تطفر ك الحروب فسالم  
وقد كنت اصميمهم بعود نوافذ \* تن لها الاعراض يوم الحصائم  
صوائب من نبل العداوة ام ترل \* تعط قلوباً من وراء الحيازم  
سيرضون منى عن اياد كوامل \* ومن قبل ما نيلوا بايد كوامل

قضيت بهم محق الحقاظ مدة \* ولا بد ان اقضى حقوق المكارم  
 فان ما ودوا رحي بعيب فانها \* جنادل عندي مثل كف المراحم  
 وكم مجموني فانسالت مهند با \* وائر عودي في النيوب العواجم  
 وبى يستسيغ الريق قوم وائى \* اذا شئت من قومي شجى في الحلاقم  
 اذا لم يكن الا الحمام فائى \* ساكره سمعى عن كلام اللوام  
 فن قبل ما اختار الاعشبة \* على شرف باق رفيع الدطام  
 فطار ذمام قد تقلد مارها \* بشر جناح يسوم دير الجماجم  
 وجاءهم يجرى البريد برأسه \* ولم يغن ايغال به في الهزائم  
 وقد خاص من خوف الردى كل حيصة \* فلينج والاقدار ضربة لازم  
 وهذا يزيد بن المهلب نافرت \* به الذل اعراق الجدود الاكارم  
 وقال وقد عز القرار او الردى \* لحي اخزى ذكره في المواسم  
 وما نخرات الموت الا انعماسة \* ولا ذى المنايا خير تهو يم نائم  
 راي ان هذا السيف اهون سجلا \* من العار يبقى وسمه في المخاطم  
 وما قلد البيض المبا تير عنقه \* سوى الخوف من تقليدها بالاداهم  
 تعاقب الدنيا وامتطى الموت شامحا \* بمارن عز لا يذل لحاطم  
 واضرمها جراء تصفوذبولها \* من الدم عن لباس تلك الملاوم  
 وقد خلفت خوف الهوان بصعب \* قواد يم ابا كرم المقام  
 على حين اعطوه الامانى فعافه \* وخير فاختار الردى غير نادم  
 وفي خدره غراء من آل طلحة \* علاقة قلب للنديم المخالم  
 تحبب ايام الحياة وانها \* لاعذب من طعم الخلود لطاعم  
 فقارقتها والمملك لمارها \* يجران اذيال النفوس الكرائم  
 ولما الاح الحوفران من الردى \* حداه المحادى رمح قيس بن حاصم  
 وقادرها شنعاء ان ذكرت له \* من العار طاراس خزيان واجم  
 لذاك منى بعد القرار امية \* بشقشقة لو ثاء من آل دارم  
 وسل لها سل الحسام بن معمر \* وكر على اعقاب ناب بصارم  
 تورد ذكرى كل بجد وغائر \* واجلم خوفا كل باغ وظالم  
 وهددنى الاعداء في المجد لم يخن \* نهوضى ولم تقطع عقود تمانى  
 و عندي يوم لو يزيد و مسلم \* بدى لهما لا ستصغرا يوم واقم  
 على العزمت لامية مستكينة \* تزيل عن الدنيا بشم المراغم  
 وخاطر على الجلى خطار ابن حرة \* وان زاجم الامرا العظيم فزاجم

## \* وقال ايضاً \*

ياقلب ما اطول هذا الغرام \* يوم نوى الحى ويوم المقام  
في القرب ليان ديون الهوى \* وفي نوى الدارجيع السقام  
مقيمة عندك اشجاء نهم \* ولا يلاقونك الا لمام  
لم يتفعوا الطمشان من غلة \* ولم يبا لوا طرب المستهام  
متى تقيق اليوم من لوعة \* وانت نشوان بغير المدام  
صباية والحى قد قفتموا \* عن جانب الغور عماد الخيام  
سقى المغاني بجنوب النقا \* ماء المثاقى ثم ماء الغمام  
وزائر زار على نأيه \* بعد الاسمى عاد بعيد الغرام  
امنزل عند حقيق الحمى \* ومضجع عندي باعلى الشمام  
زيارة زورها خاطرى \* ما اقنع النفس بزور المنام  
خدائع اغضى على علمها \* لعلها تنقع هذا الا وام  
ياقاتل الله الغواني لقد \* سقيني الطرق بعيد الحمام  
اعرضن عنى حينولى الصبا \* واختلج الصبح وراء الطلام  
سيان عندي ابدت شيبة \* فى الرأس ام طبق غضب الحسام  
التي بذل الشيب من بعدها \* من كنت القاه بدل الغلام  
ترى جيم الشعر لما ذوى \* يراجع العظم بعد الغمام  
كم جدن بالاجيادلى والطفى \* فاليوم يخلن برد السلام  
وكنت اذا قبلت اسمعنى \* قعاقع الحلى وراء القوام  
ايام اغدو والصبا مقودى \* اسلس للقائد طوع الزمام  
فى قبة تحسبهم لثوا \* على العرائن بدور التمام  
تحال اثوا بهم فى القنا \* من شطط الخلق ومط القرام  
اذا دعوا والورد مستوبل \* دفوا الى الطعن دفيف النعام  
وظاهر والنقع على زغفهم \* ورجلوا بالدم سود الحمام  
وصاحب فى الحى جثامه \* معانق الخفظ بطى القيام  
لباسه للعار لا يأنف \* الذل ولا يال لم حر اللطام  
قدما قد العجز على انه \* يهون فى الضيم بطول الملام  
لا يعقد الميزر فى حادب \* ولا يرى النصر ولو بالكلام  
تاب اذا جربته فى العدى \* وهو على عنقى ماض هدام  
اذا راي وطفاء علوية \* ايقضى شام برق ونام

من معشر شبوا على احتى \* واوجروا بعضى عند العظام  
 اقارب ان وجد واغمرة \* رشوا الى قلبى مرط السهام  
 ويعرفونى بالاذى كلما \* لان لهم منى عرق العظام  
 جواهر مثل نسيم الصبا \* وغيهم مثل احيج الضرام  
 سماهم تنمس بي كلما \* اظلم جوى وبجوى تقام  
 سيد كرونى ان بنا جانب \* من العدى وانحل عقد الرمام  
 واصحرت اعراضهم للاذى \* تصرد فيهن ثبال المرام  
 من لهم منلى ادا اصحوا \* معارض يهضب ايضا ولام  
 وشلت الارماح من ارضهم \* طرد الغوانى مدطرد السوام  
 والحيل تستدع شوك القما \* فى يوم لا ظل لغير القمام  
 كانها سيل مضيق له \* دون النيا بازجل وازدحام  
 لا طمعن الليل عيديدية \* ضايعة تكسو الثرى بالانعام  
 مثل نعام الدوهاهى به \* مع الرجى بارق غيم ركام  
 البت لا حمل فى نصبا \* ان مرح العرض ورت الخطام  
 فوق دراهم الصدور الضبا \* محلصة من كل طاب ودام  
 على اولاتى بعد اطراده \* حطى اوا بلغ بعض المرام  
 نادر كم تحذوبذى بقية \* معترك العظم اجب السام  
 بصحيتيه جلبت فرقت \* منها الليالى وكوم دوام  
 قد اغطت الميس على عقره \* مع نقب الميسم ما ما فعام  
 فى كل يوم ناشد همة \* احتلها العاجر فى ذا الانام  
 بعض كفيه على حظه \* ويستل الدهر حطوط اللثام  
 يحمر ظمري عدم فيهما \* معدل يعمل فعل الكرام  
 لاضائح فى الدهر من علة \* ولاخدول الرجل يوم الرحام  
 او اصف الدهر لاوفى به \* على رقاب من رجال وهام  
 وما تنفعا المرئيسى له \* جد وراء وطلاب امام

(وتانى المراد بربى سرف الدوله بن عصدا ولد ولتوتوفى بجادا الاخر من سنه ٣٧٧)

هل كان يرك الاسبابا \* سبقت فيها بانعام وارعام  
 وهل ارى لك من هذا سوا قدر \* تناول الاسد من خيل وآجام  
 كمن ارم الردى من باع مقتدر \* طال ودم الردى مازن جام  
 ان المايا مودة لا تمسا \* وان امتد باعوام واعوام

نسعى باقدامنا عنها قدر كنا \* سبق الجياد ومانسعى باقدام  
 مالى بطى الليالى غير مكترث \* وماورأى منها كان قدامى  
 اظن شخص الردى فردا فاحذره \* والموت أكثر من ظنى واوهامى  
 ان الحيات وان عزت مخائلها \* هل وان المنى اظغاث احلام  
 ناهى البقاء الى الذاوى تراجعده \* كلا ولا يرجع الذاوى الى التامى  
 ابا القوارس ما على يد اعصفت \* من المتون باعلى عرك السامى  
 ان المنية مازالت مفرقة \* حتى رمتك ولا عدوى على الراعى  
 كرت فلم تنسها بالسهر مشرعة \* ولم ترعها باسراج والجام  
 الا اتقيت وما سومت من عدد \* وما تعلمت من تقص و ابرام  
 هيبات القى حجام كل مارنة \* تدعى وابطل موت كل اقوام  
 تبلى المقادير اعمارا وتسخرها \* ويضرب الدهر اياما يام  
 فنكين ردى تسرى عقاربه \* ومن طلوع برايات واعلام  
 اين السرير وقد قام السماء له \* اجلال اروع على القدر بسام  
 اين الجياد تنزى فى اعتمها \* يطلبن يوما قطوباً وجهه دام  
 اين القيول كانا لم تظن لهما \* على ذوائب اطواد واعلام  
 اين المراتب والدنيا على قدم \* موقوفة بين ارماع واقلام  
 اين الوفود على الابواب مدكرة \* بالقرط من مجد اخوال واعمام  
 مضى ولم يغن ما عددن منه ولا \* كسب العلى واجتناب اللؤم والذام  
 وعاد اعظم من فى جيشه جرة \* وليس يملك الاعض ابهام  
 وكان اقطع من صمصامه ضبة \* قينا وامضى مضاء منه فى الهام  
 لم يجر يوماً باطراف العراق دما \* الا وراع دماء القوم فى الشام  
 وكان ان حان عدم ثم عدت به \* ملائمت ارضك من خيل وانعام  
 يحنو على رجم مخفوة ويرى \* قطع الرقاب ولا قطعاً لرحام  
 تبكى الركاب وقد ردت ازمتهما \* فالركب ما بين احوال وارزام  
 اليوم يرتاح من كانت اضالعه \* على قوادم احقاد وارغام  
 يموت قوم فلان سى لهم احد \* وواحد موته حزن لاقوام  
 سقى الحيا منك او صالا مفرقة \* فيها مجامع اجلال واعظام  
 خيشان ذا جامد تحق مخائله \* عن العيون وذا بادي الذرى هام  
 لله درك من غراء احرزها \* موسومة قلب ضرغام لضرغام  
 قد كدت اخفلها لولا محافظة \* على يد سلفت منه وانعام



أمد حراى غضا وحو له \* ماشا من بذل امرأز واکرام  
 وکنت اجمته للعزا طلبه \* وانما كان للمقدور اجامى  
 ودون ماشتهيه النفس متعبة \* ان اللثالى ورا الاخضر الطامى  
 فاذهب كما ذهب البسدر استبد \* برغم اھیننا جلاباب اظلام  
 فالدارك منا غير مقلية \* ولا لقبرك منا غير المام

❖ وقال يعزى بهاء الدولة عن ابنته التى عقد عليها للقادر بالله بواسطة ابيه  
 وسفارته وكانت وفاتها فى شهر ربيع الاخر من سنة ٤٠٠ ❖

لہان الغمد مذيقى الحسام \* وبعض النقص آونة تمام  
 اذا سلک العلى سلت قواه \* فلا جزع اذا انتقض الطام  
 واهون بالنناك يوم تنق \* لنا الرأس المقدم والسنام  
 وما اشكو المناهل حين تسمى \* مغيضة اذا بقى الغمام  
 وهل هو خير قد اخلقه \* لك العلياء والنعم التوام  
 وما شررت طواح عن زناد \* عفت قدحا اذا بقى الضرام  
 افق يادهر من امسيت تحدو \* جو حالا ينهنه اللہام  
 قرعت مرز الجلاباب يغدو \* وقدمع الحزامة والزام  
 اذا سلوا فقد سلم البرايا \* وان فقد واقعد قدحا لانام  
 لهم كرم تزيده المعالى \* اذ الوم المعاشر او الام  
 وايام من الاحسان بيض \* لهن الى العلى نسب قدام  
 مراحمة لصبية من ملوك \* اليهم يقعد النأى الكرام  
 وكل معجم بالمجد قضى \* به ذم العلاءاب همام  
 ربي بين الصوارم والعوالى \* فجاء كان توأمه الحسام  
 يروع سوامه بالسيف حتى \* تمنى ان اسرقتها اللشام  
 معاشر لسوائم فى ذراهم \* امان الطير آمنها الحرام  
 يذم اللؤم عندهم اليها \* وليس لجارهم ابدانام  
 وحادثه لها فى العظم وقر \* كقيص السن ليس لها التيام  
 كنى بعتابها والموت دان \* وقد قعد الرجال بها وقاموا  
 قفل للثائن المقرور امسى \* بمارنك الرغامسة والرقام  
 اتعلم من تخاطر اوتسامى \* خروراما اراك به المنام  
 فخل عن الطريق لسبل طود \* تحدر لا يخاض ولايعام  
 الم يقمعك بالاهواز منه \* قطار خيم عارضه القتام

باريق حطر كيته واجلى \* عن الاعداء والاعداء هام  
 وارسلها تخب بدارزين \* عباب اليم لح به التظام  
 يملن من الغوب كاتهادى \* نساء الحى تثقلها الخدام  
 وكن اذارمين الى عدو \* طلبين امام حتى لا امام  
 ولست بحاضن ان لم يروها \* موافر جلهما بيض ولام  
 توقص تحتها القليل السوامى \* وتخدع من حوافرها الا كام  
 بنقع يطم الاصباح منه \* على بيض يضى به الطلام  
 تقارط بالقنبا ممطرات \* كما فاجاك بالذو النعام  
 حذار له فبعد اليوم يوم \* له شررو بعد العمام تام  
 وماترك الزماة قصور باع \* ولكن كى تراش له السهام  
 فنه البيض ماضية ومنكم \* يد الدهر المفارق والمام  
 لنا فتحت الصفائح كل يوم \* مقيم لا يريم ولا يرام  
 صموت لا يحاب لهن داع \* ارن ولا يرد له سلام  
 قدم مادام للباقي بقاء \* وما حسن التلوم والدوام  
 فلا كشف الضياء على الليالى \* ولا عدم العتاب ولا القوام  
 يكون لك التقدم فى المعالى \* وفى الاجل الأخر والمقام  
 وكان لنا امامك كل نقص \* يكون من الردى ولك النمام

✽ وقال يعرى الوزير بن صالح عن والدته ✽

هى ما علمت فهل تردهمومها \* نوب اراقم لا يرد سليها  
 ارواحنا دين وما انه اسنا \* الاقضاء والزمان غريمها  
 فلاى حال تستلذ نفوسنا \* نعمات عيش لا يدوم نعيمها  
 يمضى الزمان ولا نحس كانه \* ريح تمر ولا يشم نسيمها  
 لم يشفع الدهر الخون لمهجة \* فى العمر الامادوه وخصيمها  
 فكانما الدنيا الغرورة بردة \* تبدى بلى ويرقا شهيمها  
 يادهر كم اسهرت لى من ليلة \* قد كنت قبل اناسها وانيمها  
 والارض دار لا يلدز نريلها \* عمر الزمان ولا يريم مقيمها  
 كم باع ابا تفل خطو بهما \* واديم جباريقه اديمها  
 قبر على قبر لنا واواخر \* يلقى رميم الاولين رميمها  
 ان الوزير وان تطرقه الردى \* وعدى عليه من الخطوب ذميمها  
 مستلثم لقيته اولم تلقه \* بنوا تببيض الاميم وشميمها

المدمع العظيم من تحارب جرّة \* فانظر لعين ما ابيح حريمها  
 وثمان من العزّاء شبيحة \* واجل ما عزي فهو ساخيمها  
 بكارم غر الوجوه تنيلها \* ومقاوم غلب الرقاب تقومها  
 كم ذاهب ابي التواظر مرة \* ومضى وطاب لقلّة تهويها  
 او غر محرون تبسم سلوة \* والعين لما رق بعد سجومها  
 اني لارجوان يكون مقامها \* في حضرة خضل الغمام نديها  
 من كل فادية سلافة بارق \* ومن الرياض رطيبها وشمها  
 في رقعة لا يستطيل سفيمها \* ابد اول يدرى المقال حليمها  
 مثل الكبير من الرجال صغيرها \* بلى وكالعبد الذليل زعيمها  
 ماض راحلة وانت وراثها \* من ان يكون على المنون قديمها  
 تركتك طود الايرام وجرّة \* لا تصطلي ويدايذل مضيمها  
 هل خبرت لما اتت بك ما الذي \* في مهدها او ما يضم حزيمها  
 ام هل درت ان الحسام جنينها \* طلقا وان ابا العلاء فطيمها  
 وكانت فتلد النساء ناهة \* اولا فنجبة النساء عقيمها  
 صبرا فاذا اعتاض المصاب كصبره \* شيئا اذا غمر القلوب همومها  
 في الذاهب الموروث سلوة وارث \* وامر ما ورث الرجال غمومها  
 ما ساجلتك من المقاول عصبه \* الا وضل مقالها وخرمها  
 ان قيل اقدم فانت شجاعها \* او قيل اعطاء فانت كريمها  
 هذا او كم لك من عزائم جرة \* في حل حادثة تضئ نجومها  
 وتمز احشاء البلاد بضمير \* يرد الطعام اخرها وشمها  
 خرتي تاذعها النجاء بجانب \* قد هالت بعد الرواء خرومها  
 ان كان ررثك ذا جسيما الذي \* ينمي اليك من الامور جسيمها  
 ولا نت انجد صار للمة \* واعز من ينجاب عنه ارومها  
 للثابتات من الرجال جريمها \* يوم اللقاء وللعظيم عظيمها

\* وقال يرقى اياه ابا طاهر الحسين بن موسى وتوفي ليلة السبت لخمس  
 بقين من جماد الاول سنة ٤٠٠ وله من العمر ٩٧ \*

وسمتك حالية الربيع المرهم \* وسنتك ساقية العمام الرزم  
 وحدث عليك من الحيا بوجد \* لاعن قلبي ومن البدي جسم  
 قد كنت اعذل قبل يومك من بكا \* فاليوم لي عجب من التبسم  
 واذا وددمعي ان يبل محاجري \* فاليوم اعلمه بما لم يعلم

لا قلت بعدك للمداع كفتني \* من عبرة و لو ان دمعي من دمى  
 ان ابن موسى والبقاء الى مدى \* اعطى القياد بارس لم يحطم  
 ومضى رخيص الثوب غير مدنس \* وقضى نقي العود غير موصم  
 وجاء ايض عرضة و ثناؤه \* ضم اليدين على بياض الدرهم  
 و غنى عن الدنيا فكان شجي لها \* ان العنى قذى لطرف المعدم  
 ملا الزمان منائحاً و جرائحاً \* خطاً بموسى فى الرجال وانعم  
 واستخدم الايام فى اوطاره \* فبلغن ابعد ما ية المستخدم  
 اليوم اغمدت المهند فى الثرى \* ودفنت هضبت متالع و يرمرم  
 وغدت عرائن العلى واكفها \* من بين اجدع بعده او اجذم  
 متبلج كرما اذا اسئل الجدى \* مطر السدى اما ولم يتغير  
 جذلان تطلع مندانية العلى \* وجها كريم الحد غير ملطم  
 يرمى المغارم بالتلاد و يثنى \* نلح الضمير كانه لم يغرم  
 الواهب النعم الجراجرمادة \* من ذاتد بين سخاء لم يتدم  
 جاءت بها لمع الربيع مشيدة \* حراء تحسبها عروق العندم  
 متقبلات بالديد و رامة \* بين القسا المنزوع والمتهدم  
 يبدى اخر برد الوية القنا \* غب الوقائع يعتصرن من الدم  
 ويقول للنفس الكريمة سلى \* يوم اللقاء ولا يقول لها سلى  
 هتف الحمام به فكان وصابة \* بذل الرائب واحتمال المغرم  
 هل يورث الرجل الكريم اذا مضى \* الا بواقى من علا وتكرم  
 يابى الندى ترك الثراء على العنى \* ويقل ميراث الجواد المعتم  
 ملائ فضائلك البلاد و نقيت \* فى الارض يقذفها الحبير الى العمى  
 فكان مجدك بارق فى مزنة \* قبل العيون وغرة فى ادهم  
 انعالك للخيل المغيرة شزبا \* خبط المغاربهن من لم يحرم  
 كالسرب او جس نباءة من قانص \* فضى يلف مؤخرأ بمقدم  
 واليوم مقصد للعيون بقعه \* لانهدى فيه البان الى القم  
 لم يبق غير شفاقة من شمسه \* كمضييق وجد الفارس المتلثم  
 من حائض غمر الوغى فى غلة \* بل الندى مطر القسا المتحطم  
 او ناقش من جلده شوك القسا \* عن كل قاخرة كشدق الاعلم  
 او مفلة حة السنان نجت به \* رواء لاتدع العذار الملجم  
 يزوبه الفزع الكذوب و يتيق \* مر الحديث بكل يوم ابوم

ويروعه وصف الشجاع لطعنة \* من ذابل او ضربته من مخذم  
 حتى يطن الصبح سيفا منتضى \* اهوى اليه مع الكمي المعلم  
 ومقاوم غرض الكلام بروده \* فيمن بين معضد ومسهم  
 اخضى بها المتشاوقون وسلموا \* لهدير شقشقة الهزبر المقرم  
 بالرأى تقليه العقول ضرورة \* عند النوائب لا بكيف ولا لم  
 حل العظام والمغارم ناهضاً \* ومضى على وضوح الطريق الاقوم  
 حتى اذا دهم الجذاب ملاطه \* واوى الزمان لانقه والمطم  
 صرح الوسوق فلم يدع من بعده \* عند العظيمة حاملا للمعظم  
 كالنص قد عرك الدواب صفاحه \* عرك الصناع من العنان المودم  
 رقد الملوك بحزم ابلح رأيه \* فلق لغاشية العقول النوم  
 تنفض عنه النائبات كانها \* وبر المواقع قش تحت الميسم  
 كانوا اذا قعد البكار بتقلهم \* قالوا لذا العود الجلال تقدم  
 هجرى لقد قذفوا الكروب بفارج \* منه وقد رجوا الخطوب بجرجم  
 فكأما قرعوا القنا بعثية \* ولقوا العدى بريعة بن مكدم  
 رقاء اضغان يسل شباتها \* حتى يغير سم ذاك الارقم  
 سبع وتسعون اهتبلن لك العدى \* حتى مضوا وعبرت خير مذم  
 لم يلحقوا فيها بشأوك بعدما \* املوا فعاقمهم اعتراض الازلم  
 الا بقايا من غبارك اصحت \* غصصا واقداء لعين اوفم  
 ان يتبعوا عتيك في طلب العلى \* فالذئب يعسل في طريق الضيفم  
 هل من اب كابي لجرح ملمة \* يؤسى وشعب عظيمة لم يلثم  
 ان الخطوب الطارقات فجعتنا \* بحمي الابي وجنة المستلثم  
 بمهل في الغابرين مؤخر \* ومحقر في السابقين مقدم  
 الطاهر بن الطاهرين ومن يكن \* لاب الى جذع النبوة يعظم  
 من معشر تخذوا المكارم طعمة \* ورووا من الشرف الاعز الاقدم  
 من حائد او ذائد او طاهر \* او ما طر او منعهم او مقرم  
 وقروا على المجد المشيد همومهم \* وتهاونوا بالنائل المتهدم  
 عيص الف تقابلت شعباته \* في المجد شجر مقوم لقوم  
 يتعاودون المكرمات ولادة \* من بين جد في المكارم وابنم  
 قد قلت للحساد حين تقاوضوا \* طرق القلوب جوى وخطب لازم  
 لا تحسدوا المترادفين الى العلى \* والغالبين على السنام الاقوم

والطاعنين بكل حد مدعس \* والماطرين بكل نبل مرزم  
 لكم الفضول اذا تكون وقية \* او غارة ولهم صفي المغنم  
 هطرون ما لانوا فكم من طيهم \* بين الجحام مع غير شم الرخم  
 يتساعدون الى على هادية \* ومكارم قدم ومجد قشهم  
 يتزايدون على السؤال وعندكم \* ام العطاء مفدة لم تنثم  
 فتعلقوا عجب المذلة واتركوا \* رفع العيون الى البناء الاعظم  
 تلك الاسود فن يحرف ريسها \* ام من يمر بغا بها المتاجم  
 خطت باطراف البلاد قبورهم \* رقم النجوم سقوف ليل مظلم  
 وكعالك من شرف القبيل بان ترى \* بدر القبور لمجد او متهم  
 عدوا جبلا للعلاء وان غدوا \* امشاج مجد في دما ثم اعظم  
 وضعت بتلك صفائحاً وضراً \* ثقال او طف بالعود مرمر  
 وسقت ثراهن الدموع مرشدة \* فغنين عن قطر الغمام والسمي  
 لا تحسبن جدثا حواه ضريحه \* قبر اذك مغار بعض الانجم  
 اغربت ظهري للعداء ولي القام \* بزها مز دحم العديده مرمر  
 جدثا يبابل اسرجت رجاته \* طبعها على مطر الندى المتهمز  
 ضمن السماحة في ملاث ازاره \* والمجد في انواره المتكتم  
 وكشفت للايام عورة مقلتي \* حتى رددن على بعدك اسمي  
 قد كنت ما بيني وبين سهامها \* فاليوم لا يخطين شاكلة الدم  
 هل يسمعن مني الزمان ظلامي \* فيما جنى والى الزمان تطلمي  
 قل للنوائب لا اقبلك عثرة \* فتسرعى لوقائبي واستلثمي  
 لا تصفحن عن المليم اذا جنى \* واذا المضارب امكتك فصم  
 فالعمر من ترك الجراء على الاذى \* واقام ينظر غدرة من مجرم  
 ومصوغة كالدرع احكم سردها \* صنع فاصح في الزمان الاعجم  
 عضلتها رمد لا طلب كموها \* وز قفتها لك نعم بعل الایم  
 انى نزلت وكننت غير مذال \* بيت المهان وانت هين المكرم

وقال يعزى صديقاً له \*

عجزنا عن مراغمة الحمام \* وداء الموت مغرى بالانام  
 وما جزع الجزوع وان تناهى \* بمنتصف من الداء العقام  
 واين نحو دعن طرق المايا \* وفي ايدى الردى طرف الزمام  
 نوائب ما صحن الى عتاب \* يطول ولا حذر ن على ملام

هي الا يسام تاكل كل حي \* وتصف بالكرام وبالثام  
 وكل مفارق للعيش يلقي \* كالتى الرضيع من الطعام  
 وكم ليد النوائب من صريع \* بداء السيف اوداء السقام  
 فمن ورد المنية عن وفاة \* كآخر طائر العرنيين دام  
 ولو امن الجبان من المنايا \* لا غمد سيفه البطل المحامي  
 ثنا فرثم ترجع بعد وهن \* رجوع القوس يرمح بالسهام  
 خطوب لاجم لها جوادى \* وعزم لا احط له لشاى  
 رايت الموت يبلغ كل نفس \* على بعد المسافة والمرام  
 سواء ان شددت له حزبي \* زماما او حلت له حزامى  
 هزاهك ما استطعت فكل حزن \* يعول به الغلو الى الاقام  
 وعمر المرء ينقص كل يوم \* ولا عمر يقدر على الثام  
 وما تنجى الدموع من المنايا \* فترسلها باربعة سجام  
 وكنا عند مختلف اليا لى \* وكر الدهر تاما بعد تام  
 اذا اخذ الردى منا رجعا \* الى صبر يشرد بالقرام  
 وكان الصبر يقبض كل وجد \* كما قبض الصباح من الظلام  
 وفي حسن العزاء لنا مجير \* يخلصنا من الكرب العظام  
 اساكنة التراب وكل حي \* جد يران يغيب فى الرغام  
 تقنصك الردى عرضا وامسى \* يجاذبك المسير عن المقام  
 وللمج من نعاك وكل ناع \* يجمعهم او يلجج في الكلام  
 وكل حشا عليك كان فيه \* سنان الرمح او طرف الحسام  
 ايا قبرا تقسم كل صبر \* وقلقل عبرة النقل الدوامى  
 اقامت فيه ماجدة حصان \* كاه المزن من بيض الخيام  
 تطرقك النسيم من الخزامى \* ودرت فيك انواع الغمام  
 واصبحت السقاة على فوضى \* تهاقت بالتحية والسلام  
 فابكت الحمام حليتك الا \* كما غنتك اصوات الحمام  
 الا لله كل فتى ابي \* عزيز الانف يغضب للزام  
 يجير من الزمان اذا تفاوى \* بصبر للنوائب واهترام  
 وايام تقلل من غروبي \* على مضض وتنقص من فرامى  
 تلاعب بي اماما او وراء \* طراد الشيخ يلعب بالغلام  
 برانى الدهر سهما ثم ولى \* فجر دنى من الريش اللوامى

وها ان اذا ابثك كل بيت \* رقيق النسيج رقرق النظام

وقال يرثى صد يقه العربي وقد تقدمت له فيه عدة قصائد وقيل

يرثى رجلا من بني تميم \*

لعمر الطير يوم ثوى ابن ليلي \* لقد حكفت على لحم كريم  
وان قنا العدى ليردن منه \* دماً لم يمر في عرق لثيم  
كان الرمح يصدر منه عدواً \* عن الاجمى ذى البلد الكليم  
واقسم ان ثوبك يا ابن ليلي \* لجموع على عرض سليم  
رزيتك كالوذيلة لم تمتنع \* بها بعد الوجود يد الغريم  
تنام وتترك الاضغان يقضى \* نخاشات الذوابل في تميم  
اذا نزع الملابس اذكرتهم \* دخول يديه آثار الكلوم  
ومن مظل الديون اهد صبراً \* على عتب المطالب والغريم  
تداعت لي بمصرعه الليالي \* واوعبت النواذب في ادبي  
ونابت رأسى الزفرات حتى \* تطأ طأحنوة الرجل الاميم  
وتفترن القوارع في جنائى \* قران النبل في الغرض الرجيم  
اجزع ان حطمن جازاتي \* وهن يقضن اعناق القروم  
ومالى لا اروع وقد رمثنى \* يد الجلى بقاطعة التميم  
احن اليه واللقيا ضمير \* حنين العود دلوطن القديم  
وانشده واعلم ابن امسى \* مطالا للبلابل والهموم  
كادماء القرى نشدت طلاها \* وما وجدان جازية يقوم  
تطبع اليأس ثم تعود وجداً \* اليه بالمقصه والشميم  
يعارضنى بذكرك كل شئ \* خداة الداء غب على السليم  
اجدك لن ترى بعد ابن ليلي \* طعانا بين رامة والغميم  
ولا تقعا يثور على مغير \* ولا يتنا يطل على مقيم  
ولالج الصهيل مسومات \* مججن دماً على ملك الشكيم  
جعلن ثياب بذلتها لى باجى \* وقسطها عما دا للجوم  
ولا اسلا استها ظمء \* منعن منابت الكلاء العميم  
ولا عردا من الاحساب يمسى \* نقي اليط من عقد الوصوم  
وكان كلبدة الضرغام عزا \* اذا ذل الرقع للخصوم  
اذا ارعى بارض لم تجده \* يشارك في الجسام ولا الجيم  
ارجو للحواضن كابن ليلي \* احلت اذا على بطن عقيم



النسيب قال وسئل ذلك

يا ليلة السقم هلاعدت ثانية \* سقى زما تك هطال من الدير  
 ماض من العيش لو يقدي بذلت بها \* كرائم المال من خيل ومن نعم  
 لم اقض منك لبايات ضفرت بها \* فهل لي اليوم الازفرة الندم  
 فليت عهدك اذ لم تبق لي ابدأ \* لم يبق عندي حقا ييلا من السقم  
 تجبوا من تحني القلب مولة \* وما دروا انه خلو من الالم  
 ردوا علي ليالي التي سلفت \* لم انسهن وما بالعهد من قدم  
 اقول للائم المهدي ملامته \* ذق الهوى وان اسطعت الملام  
 وظيفية من ظباء الانس عاطلة \* تستوقف العين بين الخمص والهضم  
 لو انما بفناء البيت سارحة \* لصدتها وابتدعت الصيد في الحرم  
 قدرت منها بلارقي ولا حذر \* على الذي تام عن ليلى ولم انم  
 يتناضحيعين في ثوبي هوى وتقى \* يلغنا الشوق من فرح الى قدم  
 وامست الريح كالقيرى تجاذبنا \* على الكشيب فضول الربط والكم  
 يشينا الطيب احيانا واونة \* يضيئنا البرق مجتازا على اضم  
 وبات بارق ذلك الثغري وضحي \* مواقع الثم في داج من الظلم  
 وينتسا حفة بايعتها بيدي \* على الوفاء بها والرحى للذم  
 يولع الطل بردينا وقد نسجت \* رويحة العجربين الضال والمسلم  
 واكتم الصبح عنها وهي غافلة \* حتى تكلم عصفور على علم  
 قمت انقض بردا ما تعلقه \* غير العفاف وراء القيب والكرم  
 والمستهنى وقد جد الوداع بها \* كفا تشير بقضبان من العنم  
 والثمتنى ثغراً ما عداك به \* اري الجنى بنبات الوايل الرذم  
 ثم اثنتينا وقد رايت ظواهرنا \* وفي بواطننا بعد من التهم  
 يا حبذا لمة بالرمل ثانية \* ووقفة من بيوت الحى من ام  
 وحبذا نهلة من فيك باردة \* يقدي على حر قلبي بردها بغمى  
 دين عليك فان تقضيه احى به \* وان ابيت تقاضينا الى حكم  
 عجبت من ياخذ عني بريقته \* وقد بذلت له دون الانام دمي  
 ما سا عفتنى الليالى بعد بينهم \* ولا بكيت ليالينا بذى سلم  
 ولا استجد فوادى في الزمان هوى \* الا ذكرت هوى ايامنا لتقدم  
 ولا تطلبن لي الابدال بعدهم \* فان قلبي لا يرضى بغيرهم

وقال

خليلي ما ازرى بحبك في الحشا \* ولا غص عندى منك انك اعجم  
وطابك عندى العائيات ظوالمآ \* وانى وان طاو عتمن لا ظلم  
بنفسى من يستدرج اللفظ عجمة \* كما يعضغ الطبى الاراك وييعم

❖ وقال ❖

عطون باعناق الظباء واشرقت \* وجوه عليها نضرة ونعيم  
امطن سجوفا عن خدود تقيية \* صفي بشرمنها ورق اديم  
شفوف على اجسادهن رقيقة \* ودر على لبا تهن عظيم  
يملن خلاخيل النطاوملاها \* برادى عبل ينهن عيم  
باطر لاغصان الاراك امالها \* وقدرق جلابب الظلام نسيم  
غراى جديدبا لديارواهلها \* وعهدى قديم بالطول عيم  
يقولون ما ابقيت للعين حبرة \* قفلت جوى لو تعلمون اليم  
ايصح جفنى بالدموع واخذى \* ضنينابها انى اذا للثيم  
ولو بخلت عيني اذالسمفتها \* فكيف ودم الناظرين كريم

❖ وقال في دم الشيب ❖

ياعدنولى لقد غصضت جاحى \* فاذهبنا اين شتمابزمام  
بعد لوفى عمامة الشيب اختال \* يردى بطالة وخرام  
خفضت فزوة الشباب وحوال \* الهم بين الحشاوبين الغرام  
ايها المصبح ذل ذميا فما اظلم \* يومى بعد ذاك الظلام  
اوعضت شمك المنيرة نورى \* وقنلى بظل ذاك الغمام  
فالطونى عن المشيب وقالوا \* لاترع انه جلاء الحسام  
قلت ما آمن على الرأس منه \* صارم الحد فى يد الايام  
ان ذنبى الى الغوانى بشيبى \* ذنب ذئب الفضالى الارام  
كن يبيكن قبله من وداعى \* فبكا هن بعده من سلامى

❖ وقال وقد جرى ذكر ما وصف به ابن الرومى الجارية السوداء وسئل

القول فى هذا المعنى فقال على البيهية ❖

ولامثل ليلي بالشقيقة والهوى \* يضم الى نحرى غزالا منعا  
حلوت بكالغصن الرنح قمت \* اماليه غب القطر نور امكها  
وابيض براق النظام كانه \* حصا برد لوانه تقع الظما  
فسقيا لاظمى ذى غروب تخاله \* غزالا رعى بالشئ مردأ وغطما

ولا نسج الحجر الشفاء كأنما \* تبطن داء او ولعن بهاد ما  
 احبك يالون الشباب لاننى \* رايتكما فى القلب والعين توغما  
 سواد يود البدر لو كان رقعة \* يجلدته اوشق فى وجهه فما  
 ليغض عندى الصبح ما كان مشرقا \* وحبب عندى الليل ما كان مظلا  
 سكنت سواد القلب اذ كنت شبهه \* فلم ادر من غمر من القلب منكما  
 وما كان سهم الطرف لولا سواده \* ليبلغ حبات القلوب اذارى  
 اذا كنت تهوى الظبي الى فلاتعب \* جنونى على الظبي الذى كاهلى

❖ وقال ❖

ولى كبد من حب ظمياء اصبت \* كذا الجرح ينكى بعد مارقى الدم  
 اصاب الهوى قلبا بعيدا من الهوى \* وما كل من يبغى السلامة يسلم  
 اجمعهم عن قواد قوى على \* وحكم فى ذلك الدخيل المجمعهم

❖ وقال ❖

تذكرت بين المازمين الى منى \* غزال ارمى قلبى وراح سليما  
 لئن كنت استحلى مواقع نبلة \* فانى الاقى غضبن اليمى  
 اصاب حراما ينشد الاجر غدوة \* فما عاد ما جوراً وما د انيما  
 فلو كان قلبى بارياً ما اتته \* ولكن اسقاما اصبن سقيما  
 اذا بل من داء اعات له المها \* تكاسا اذا ما عاد ما سقيما  
 يظنونى استطرفت داء من الهوى \* وهيهات داء الحب كان قديما  
 قصت يجمع شاذنا فرجته \* واخفق قناص يكون رحيم  
 ما غدو مهينا بالحبائل ساعة \* غزالا على قلب المعداة كريما  
 تراه لنا بالخيف نفع لطيفة \* سرت عنك الاعمدة ونسيما  
 ولم ارمثل الماطلات عشية \* ذوات يسار ما قضين غريما  
 فلا يبعد الله الذى كان بيننا \* من العهد الا ان يكون ذميا

❖ الاغراض قال ❖

لا عادت الكأس عليك النسيم \* بعدى ولا فضت ختام الهموم  
 فى ليلة طلقها بدرها \* وحاربتها فى الظلام النجوم  
 لا اسحب النشوان من ذيله \* فيها ولادرت عليها الكروم  
 غبت وشوقى عندها حاضر \* شيعت القلب وراه الحريم  
 جاء وجلباب الدجى شاحب \* وما دوا الجو صقيل الا ديم

لو ان قلبي مطلق في الحشا \* جرى اليها في عنان النسيم  
 يا ليلة تكسر الحاظها \* كأنها مكحولة بالغيوم  
 كم ليلة مثلك انضيتها \* وراح ترخي من ازار النديم  
 تكاد من حسن اذا زرتها \* تحدث برافى الهلال السقيم  
 في مجلس قوم اعطاه \* تقارب الوصل وقرب النعيم  
 يجلو على الكأس من خدرها \* ايض سامى القرع نامى الاروم  
 تعلق الحسن باعطاه \* قال والا خصان لا تستقيم  
 موقر الشيمة ان جاذبت \* مقاله يوم الجدل الخصوم  
 في حيث تنزو عذبات الحبي \* بالقوم حتى تستطير الحلوم  
 يقر ضنى الود على نأيه \* وعند قرب الدار نعم الحميم  
 حلا في الاعداء عن ورده \* وبى الى الماء نزاع مقبم  
 اذا دني ارقل في ارضه \* ويرتعى ذلك الجنب العميم  
 ان دفعوا ظمئى فياربما \* زادت عن الماء نزوع القروم  
 من بعد ما مدت حيازيمهم \* على قلوب داميات الكلوم  
 في كل يوم تتضى منهم \* قوارض تعقر حمل الخليم  
 احيت ثنايب الحيامزلا \* مات لنا فيه ازمان القديم  
 ايام بغداد والروض مستشرا \* ويحتلى تلك الربى والرسوم  
 ايام ترجى من موا عيدنا \* ضارخما تفرس عدم العديم  
 تنظر في اثناء اوطاتنا \* لقاح جو دالر جاء القديم  
 لى في حواشى البرق انس فلا \* ادري ما غضى دونه ام اشيم  
 اخاف ان يسطوبه شوبه \* وبيننا من دجنه هضب ديم  
 اجف ومفائيه وما بيننا \* لا يفضب الناقة فيه الرسم  
 و كنت لا ابرح اوطانه \* مطينابين الضحى والصريم  
 اسلب فى الجرى الى ربه \* سنطلة الذئب وشأو الطليم  
 يادين قلبي لك من لوعة \* نعاو دالقلب عداد السليم  
 قل لغريمى فى ديون الهوى \* يا حبذا منك مطال الغريم  
 ذممت دهر الم يزل صرفه \* يطرقنى وقد الفعال اللذيم  
 ارى الاسى ان جل خطب الاسى \* اسمح من طبع الغراء اللثيم  
 والقرب بالود على نأينا \* احسن من قرب العدى بالجسوم  
 اكرم ودى دون خطابه \* ان يصل الحبل بغير الكريم

وقال يذكر السير بالليل ويصف الاسد

بني حامر ما العز الاقصاد \* على السيف لا تخطو اليه المظالم  
ضجيع الهويثا يقلب الخضم رأيه \* واكبر سلطان الرجا ان الخصائم  
ارى ابل العوام تعدى على الطوى \* وتاكل حوذان العريق المناسم  
وتظمى على الاعداء اشداق خيله \* وتشرب من افواههن الشكائم  
تحاول امر ايرمق الموت دونه \* لقدزل عنده ماتروم المراوم  
اقام يرى شم النسيم غنيمة \* ولا بد يوما ان ترد الغنائم  
وتعجبه غر البروق بشيمها \* سرا ما اذا مرت عليه الغنائم  
امسح عرين الظلام بعمره \* ومن دونه خدم الليل ساهم  
ولى بين اخفاف المراسيل حاجة \* ستشعب والايام بيض نواعم  
تجاربنى فى كل شرق ومغرب \* واكبر ظنى انما لا تسالم  
اقول اذا سالت مع الليل رقة \* تقاذفها حتى الصباح المحارم  
رعى جنبات الواديين فدونها \* اشم طويل الساعدين ضبارم  
اذا هم لم تقعد به عزماته \* وان نار لا يعنى عليه المطاعم  
كان على شقيه ثغراورائه \* ذوابل من انيا به وصوارم  
فاجذب الاقران منه فريسة \* ولا ما ديو ما اتفه وهو راغم  
يرى راكب الظلماء فى مستقره \* وتستن منه فى العرين الغنائم  
تمورا لليل تكتمه السرى \* وقد فضحتنا بالبنام الرواسم  
له كل يوم غارة فى صدوه \* تشاركه فيها النسور القشاعم  
كان المنايا ان توسد باعه \* تيقظ فى انيا به وهونائم  
وما الليث الا من يبدل بنفسه \* ويمضى اذا ما بادته العظام  
وما كل ليث يغتم القرم زاده \* اذا خفت تحت الظلام المضراغم

وقال

الاخبر من جانب الغور وورد \* تراعى به ايدى المطى الرواسم  
وانى لارجو خطرة لو ذميمة \* تجيب بتنادعى العلى والمكارم  
نداوى بها من زفرة الشوق انفسا \* تطلع ما بين اللىلى والحيازم  
وانى على ما يوجب الدهر للفتى \* وان سامه جل الامور العظام  
مقيم باطراف الثنايا طماعة \* اسائل عن اضعا ذكم كل قادم  
وارقب خفاق النسيم اذا احدا \* من الغرب اعناق الرياح الهواجم  
بنات السرى هذا الذى كان قلبه \* يسومك ان تصلى بنا الرغائم

ومن كان وضاح الحسام مشمراً \* اذا شحبت فينا وجوه المظالم  
 يمسح اضغان العدو وانما \* يقبل ثغراً من ثغور الارقم  
 اذا شهد الحرب العوان تدافعت \* صدور المواضي في الطلي والجماجم  
 وعقر قرسان العدى ودمائهم \* جوامد ما بين اللحى والعمائم  
 حدا فقه كل العيون الى البكا \* ققطع ارسان الدموع السوابج  
 وما خطرت منه على الجذلة \* فيقرع في آثارها سن نادم  
 الايت شعري هل ايتن ليلة \* الاطم اعناق الربى بالمناسم  
 وهل تقذف البيد امرحلى اليكم \* تنفس على ليلى انوم المحارم  
 ولا بدان القى العدى في خيلة \* من الخيل تولى بالقنا والصوارم

❁ وقال ❁

« قال الضمير بما علم \* انت المحكم فاحتكم \*  
 « خجل يثق عذره \* والعذر شاهد من ندم \*  
 « لا تلتز منى زلة \* سفهت على بها القدم \*  
 « قل قلما خضبت على \* اثبا لها اسدا لا نجم \*  
 « هل انت الا البديطر \* ق ضوته مقل الظلم \*  
 « صاغت راحته وحشو \* بنانها عبق الكرم \*  
 « فكأنما جذبت يدي \* بذ وابتى سيل العرم \*  
 « جاءت كان بعطفها \* خجل المحول من الديم \*  
 « حطت اليك من الضما \* ثرفى رشاه من ندم \*

❁ وقال ❁

نهته متابك الا ان هفى جرم \* بعض العتاب على الاخلاص متهم  
 مالى اقول فلا تصغى بسامعة \* تصامم بك عن ذا لقول ام صمم  
 رقبا با نقل لا تسمح على مضر \* وانظر بعينك من زمو او من خطبوا  
 فلست اول من راقته حلل \* ولست اول من ناخت له نعم  
 من اضر الصدع من ليس يضره \* بغيا مشى في نواحي سره الندم  
 من انهضته تقطع الود عذرتة \* كان المذم منه الكف والقدم  
 من ساء ظنا بما يهواه فارقه \* وحرصته على ابعاده التهم  
 متى تهجم عذر سر عهدكم \* فان عذرى على عذر بكم حرم  
 يصدعنى من ودى له صدد \* ولا اروم الذى لى وده ام

❁ وقال وسئل ذلك ❁

- ليلة ما خلصت منها • الى خفوق ولا منام
- يفعل فيها ضيا وجهي • ما يفعل البدر بالظلام
- حفت بهما الخمر وهي تجلي • والكأس محطوطة اللثام
- وحاش للبدر وهو وجهي • يخطب شمساً من المدام
- خيري من الخمر في رضاع • ارضب غننه الى القطام
- وقال في معنى آخر •
- اباهرم انجها اني • سامطرها عن قليل دما
- ولا تشمتن بانف الابي • فاولي لا تفك ان يرغما
- وانك يوم تترى علي • وتبغني لي المؤيد الصلما
- كن صارع الامد المستعير • في الغاب اوساور الارقا
- بدأت فعقبت بالعضلات • وكننت اري البادي الاظما
- وما كنت ارمي بسهم العقوق • الا امرأ صابني اذ رمي
- قذفتك في التيه من بعدما • سلكت بك السنن الاقوما
- وقد كان اشرق جوى عليك • ولكن لظلمك ما اظما
- قف حيث انت فاكل من • بغني ان يطول ويسموسمي
- ولا من تقدم نال العلي • رخيصاً ولكن من قدما
- سابعثها ظبة تجتلي ال • خصائل او تعرف الاظما
- فدو نكها قاصفاً حاصفاً • من الشراوعارضا مرزما
- قوارض تثني بضم الدروع • وتستزل البطل المعلما
- فن كان يسقيك ري الجنا • فاني ما لعقك العلقما
- وما كان يلقاك مستسما • فاني الاقيك مستلثما

• وقال •

اتطمع ان السقي اليك مقادتي • ولي مارن مامرته الخزائم  
وتكثر بالامر العظيم تهدي • ومني تنقيض الامور العظام  
ومن عجم الاقوام قبلك صعدي • فما آثرت فيها النيوب العوام

• وقال في اجتماع اصدقائه عنده •

نظمتنا نظام العقود والفة • فكان البني سلك نظامي  
اخى وابن عمي وابن جد فاني • تباريح قلبي خالياً وخرامي  
وسادسنا الازدي ما شئت من اب • جواد ومن جد اغرهما

احاديث تستدعي الوقور الى الصبا \* و تكسو حلیم القوم ثوب هرام  
 فنضحى لها طربي بغير ترنم \* ونمسي لها سكري بغير مدام  
 تعالوا نولي اللاتمين تصامما \* ونقض على الايام كل ملام  
 ونفتنم الاوقات ان بقاءها \* كرتخام او كحلهم منام  
 من الله استتيق صفاء بضمنا \* وطاعة ايام و دار مقام  
 واستصرف الاعداء عنا فاننا \* مدى اليوم اغراض لكل مرام

## \* وقال \*

- \* الملح برق ام ضرم \* بين الحرار فالعلم  
 \* تضحك من و ميضه \* لماعة من الديدم  
 \* كما استشب ناره \* قين يضال وسلم  
 \* قد هدلت شفاهاها \* على القنان والاك  
 \* تهدر عن رعودها \* هدر الفنيق ذى القطم  
 \* لنا فساطيط على \* ذرى الروابي وخيم  
 \* اشية لفتية \* تصرعوا على اللام  
 \* قد سوروا الكفهم \* بلى اطراف الخطم  
 \* وحلوا ميس الرجال \* بالشعور والحجم  
 \* او قضهم وللكرى \* فيهم خيال ولم  
 \* كأنما يحذبهم \* من الرقاب والقيم  
 \* من كل معروق الغطا \* م املس ولا الازم  
 \* يلوك فوه مضغة \* ضعيفة عن الكلم  
 \* اذا ارادوا قول لا \* من سكرة قالوا نعم  
 \* والركب في مضلة \* لا نضد و لا علم  
 \* ما انعلت بارضها \* خف بعيرا وقدم  
 \* اقول لما ان دني \* من المصاب و هزم  
 \* يابرق ان صبت الحيا \* فلا تصب الا بدم  
 \* على ديار معشر \* خانوا العهود والذم  
 \* تهجموا ضيف العلى \* و امتهنوا زوال النعم  
 \* من كل راعى امة \* اجمل من راعى غنم  
 \* ما بينهم و المكر ما \* ت نسب و لارحم  
 \* وما بهم الى الندى \* لا ظما ولا قرم



- \* كانوا اذا انخطب دجى \* وحللت احدى النعم \*  
 \* ما حلت امسا لهم \* يوما خوارب النعم \*  
 \* كم فيهم لمطر د \* من وزر ومعتصم \*  
 \* كم اذكرونى معشرا \* كانوا اقرارات الكرم \*  
 \* ما منة من اردى \* ونجوة من العدم \*  
 \* اذا هم ليقضوا \* فيها قفل للجبارنم \*  
 \* هم وسهوا ما اغفل \* الناس على طول القدم \*  
 \* اذا اذا مساو ضموا \* على ازمان ما اجترم \*  
 \* وامنوا حتى على \* المقلوب ما طارق هم \*  
 \* اهل التصول والقنا \* والمعطيات والجم \*  
 \* والسامر السهباب في \* الظلماء والشرب العمم \*  
 \* جزا اذا تعسا نقي \* الابطال بالبيض الخدم \*  
 \* في حيث لا يلذنا \* معنق وملتزم \*  
 \* من كل مطوى على \* عظيمة من الهمم \*  
 \* من عشقه يوم الوغى \* يرى الطعان في الخلم \*  
 \* محتمل الا عباء لا \* يجرها من السأم \*  
 \* هف فان لم يحمد ال \* ضيم سوى الظلم ظلم \*  
 \* صاحت بهم من الردى \* مسجمة على الصمم \*  
 \* وانتزعت من عزهم \* تلك العما دوالدهم \*  
 \* باطشة بلا يد \* واعظية بغير فم \*  
 \* وقبل ما كنت لهما \* قباب عاد وارم \*  
 \* قال يوم مرى دارهم \* لا كتب ولا امم \*  
 \* قل للعدو هر با \* قد زخر الوادى وطم \*  
 \* وشافهت امواجده \* ذرى القلال والهمم \*  
 \* ومن يكن تحت حجر \* السيل يوماً لا يقم \*  
 \* تسومنى الضيم لقد \* نفخت من خير فم \*  
 \* اما علمت انه \* من كان حرام بضم \*  
 \* ابا لخصا زى ابدا \* مدرط وملتئم \*  
 \* ثياب عار ابدا \* فضفاضة على القدم \*  
 \* تحزبك فى الصبح و \* تستغنى بها عن الظلم \*

- قبحت من خلا ثق • ثيبة و من شيسم
- تريد جهلا ان تسي • وما مدا ولا تدم
- هيهات اعيما ماير • يد قبله صلى الائم
- بيان من قبل خصـوا منكم ومن هدم
- ومن سما بها مكم • الى العلى ومن رقم
- جسوا محاً في العارلا • بقيا ولا رعى ذم
- اجر حتى فها كها • بنت عناقى والر قم
- واليئ لا يخرج الا • مخرجا من الاجم
- كلذعة الميسم في • شواظ ناروضرم
- والحية الرقطاير • دى ابدأ بغيرسم
- حتفا على امرا ضكم • تعطها على الادم
- فاستشقوها نعمة • تجددع مارن الاشم
- تعرض من جنوبكم • طم اللهم بالحلم
- كما تضرب في • العرض الاخر بالقدم
- مذكورة ما بقيت • من خير عقدرثم
- ترى على ما رالعا • م وسما وهى ريم
- فلو نزع الجلدكا • ن ر قها كما رقم
- كم جررت سفارها • لم فتى بلا وضم
- خابطة لا تنقى • صدم اخ ولا ابنهم
- تبيت من اسماعها • تن من غير السم
- لتند من بعدها • هيهات حين لاندم
- كم سقم منك اتى • على عقايل سقم
- سلكت بي محجة • لا لهجا ولا لقم
- ضلعا لا يعطى الهوى • دليلها فلا جرم

### • وقال •

ما بقى كذا نضو الهوم كاغا • سقتنى اليبالى من عقايلها سما  
واكبر آمالى من الدهر اننى • اكون خليا لا ورا ولاهما  
اكر احاديث المطامع ضلة • والقح من هذا المنى ابطناعها  
فلا جامع مالا ولا مدركا علا • ولا محرزا اجرا ولا طالبا علما  
بارجوحة بين الخصاصه والغنى • ومنزلة بين الشقاوة والنعمى

## \* وقال \*

وكم ضاحك كالمح راغت كعوبه \* ابى بعد طول الغمزان يتقوما  
 تقبات منه ظاهرا متبليا \* وادمج دونى باطننا متهجما  
 فابدى كروض الخزن رقت فروعه \* واطمئ كالليل الحذارى مظلم  
 ولواننى كشفته عن ضميره \* اوقت على ما بيننا اليوم ما تقا  
 فلا يسط بالسوء ان سائنى يدا \* ولاقا غربالذم ان را بنى فقا  
 كعضو رمت فيه الليالى بفادح \* ومن جل العضو الا ليم تألما  
 اذا امر الطب اللبيب بقطعه \* اقول عسى ظنا به وعلما  
 صبرت على ايام خوف تقصه \* ومن لام من لاير عوى كان التما  
 هى الكف مض تركها بعددائها \* وان قطعت شانت ذراعا ومعضما  
 اراك على قلبى وان كنت طاصيا \* احرم من القلب المطيع واكرما  
 جلتك جل العين ليجها القذى \* فلا تجلى يوما ولا تبلغ العمى  
 دع المرء مطو يا على ما ذمته \* ولا تشر الداء العضال فتندما  
 اذا العضب لم يؤ لك الاقطعه \* على مضض لم يتبق لحا واولادما  
 ومن لم يوطن للصغير من الاذى \* تعرض ان يلحق اجل واعطما

## \* وقال \*

\* رب اخ لي لم تلده احي \* ينق الاذى عنى ويجلوهى «  
 \* ويصطلى دونى بالملم \* اذا دعيت اشتد ماضى العزم «  
 « كما كان \* مفادى باسمى «

## \* وقال \*

« لا اشتكى ضرى الى \* الداس وهم من اعلم «  
 « ان الها مس بال \* ضر جو ادنعم «  
 « اشكو الذى يرحنى \* الى الذى لاير حم «

## \* وقال \*

قد يبلغ الرجل الجبان بهاله \* ما ليس يبلغه الشجاع المقدم  
 لا تخد عن عنده قرب ضريبة \* ينبوا الحسام بها وعضى الدرهم

## \* وقال \*

ابانزار يفسد القوم النعم \* غمك الوجد وذاكفى العدم

ترم المال وبالعرض تسلّم \* أنى اذا راحت على الحى المنعم  
 راح على بيتى التناهى والكرم \* لا سلم المال اذا العرض سلم  
 قد كنت فاديتك والامرام \* اما ترى خلف عقابيل الظلم  
 لوث بخار الصبح فى رأس العلم \* نفسك ان الخيل بالقوم زيم  
 انج فمن لغتتك الرمح الاصم \* ناشدك الله ويختان الرحم  
 وقلت حد عن منهل غير لقم \* فلم تطعنى رب رأى منهم  
 سمحك واع وبمقلك الصمم \* حتى لقيت خعة البارى الضرم  
 ام الدهيم حاملا بنت الرقم \* امرها المقدار امرار الوذم  
 اقلت منها بعد انشاب القدم \* وبعد ماضاق عليك المزدحم  
 منقلت الاطفور منشق الخلم \* اقسمت بالبيت الحرام والحرم  
 وبالمبين خدوا شعث اللمم \* على ر و ايامن وجأ ومن سام  
 يطلعن من اجبال رضوى وخيم \* بها و قار بعد ما كان امم  
 وما جرى بالحيف من دمع ودم \* يوم يطير الساس غربان الجسم  
 حيث ترى تلك المجالى والقمم \* عيسين غرباناً ويغدون رخم  
 والمستجار بعد ذو للمترم \* تلتقى به لامم بعد امم  
 مفترقا لا عن قلى ومصطدم \* صك المجيل زلماً على زلم  
 لا صد عن عرضك صدعاً لايلم \* عطا كما عط القرارى الادم  
 ديب نار القين طارت فى العمم \* اقرع فيه بشبا طعن و ذم  
 نهز الدلاء تلتقى والماء جم \* ويل اذا يوم الانطاح للاجم  
 لم يلبث الاصل على ضرب القدم \* هر ضت منى لصير بالقيسم  
 حامى الاوار منضخ اذا وسم \* آسى الحقيذات اذا الداء الم  
 حاجل ادواء العروف فحسم \* خنجة الذئب عوى من القرم  
 آنس وهماً نسيم ريج فنسم \* مانس على الليل اذا لم يرشم  
 من اسقم الساس رموه بالسقم \* ومن رمى باو قضات لم ينم  
 كم ضاف رحلى منكم طارق هم \* بت له احطم رأى و ازم  
 توجس الليث استراب بالاجم \* اهد رعن شققة العود القطم  
 حتى رميت رب نبل من كلم \* ان هموم التلب اعوان الهمم  
 قد يقعد المرء وان كان ابن عم \* ويقطع العضو الكريم للالم  
 لازم ان لم يعينك الرجيم \* لهن منك عاقران اللجم  
 يسالى ذفراك دماً وما ظلم \* موارد الجهل مصادر الدم

قشة ما رملها تشة سم \* تشتها بجان غيراشم  
 اذا واطها ضاحك القوم وجم \* تجافها وما جنا ولا جرم  
 خذها حروبا كماها ضيب الديق \* لاخرنا اليوم من القى السلم  
 ان حراه غير مغور الشيم \* قفل لنا من المعيد والقرم  
 جانت به مخداجة غير متم \* لها الرزايا ولبطنها العقم

❖ وقال ❖

ايا مطر ووجدتك في معد \* كذات العرفى السرح السليم  
 سرات الحى هذا الحى فمير \* وبعض القوم رعنة الاديم  
 قنائة نحن لعلسها واذتسم \* فكان العاب منها والوصوم  
 وما وضعتك حاضنة ولكن \* تطلق قول من لبن لثيم  
 اذا المتاج لم يجب فتاها \* فليس الفضل الا للعقيم

❖ قال ❖

قالوا رجوت الندى منه بلا سبب \* قلت هل سبب اقوى من الكرم  
 وسيلتى انه خيث وبي ظماء \* وان ظمئنا توسلنا الى الديق  
 قرخت يابك لا اخشى تمنعه \* فان تمنع لم احذل ولم الم  
 لم ارم بالظن الامن يصدقه \* ولا توخيت الاموضع النعم  
 ما الذنب للزن جازتى مواطره \* وانما الذنب للارزاق والقسم

❖ وقال ❖

لكم حرم الله المعظم لا لنا \* وبطحاء موالا خشبان وزمزم  
 وما رد شعب المازمين على منى \* ويجمع وما وارى الستار المحرم  
 لئن لم نصبحكم بها مستغفيرة \* كصلة انف المره يتبعها الدم

❖ وقال فى معنى سئل القول فيه ❖

تألف تجديا كان زهاء \* قواعد رضوى او منا كبريم  
 اقول له لما تقارط صوبه \* وراه لك قد القعت كل عقيم  
 تبعق حتى خلت ان بعاقه \* على عدم الجدوى اكف قيم  
 اينهم والجذب قد عضك القرى \* ولا عهد للباغى الندى بكريم  
 فما استحضروا العلات وهى كثيرة \* ولا طر قوا من روعة ووجوم  
 هم ضمنوا اللاوا والازل راكد \* على مقعد من عسرهم ومقيم  
 فما ولدت ام المكارم منهم \* كراما ولا تفلط لهم بلثيم

## \* الزيادة قال \*

البيستي نعماً على نعم \* ورفعت لي علماً على علم  
 وعلوت بي حتى مشيت على \* بسط من الاغناق والقمم  
 فلا شكرن نذاك ما شكرت \* خضر الرياض صنابع الدير  
 فالجد يبق ذكر كل فتى \* ويبين قدرموا قع الكرم  
 والشكر مهر للصنعة ان \* طلبت مهور عقائل النعم

## \* وقال \*

اذا رعد وايوما لنا برعيدهم \* على النأي ابرقنا لهم بالصوارم  
 ويوما على الاهواز كانت جياته \* تودج في لبا تها بالهزام  
 قضى وطرا منها الحمام وما اشتق \* حسا مك فيه من قراع الجماجم

## \* وقال \*

في كل يوم انوف المجد تصطم \* وتستزل لاركان العلى قدم  
 طود تصدع من صماء شاهقة \* تنبو عن العز عن اقطارها القدم  
 جوائف من جراح الدهر بالغة \* الى القلوب وما يجرى لهن دم

## \* وقال \*

كذا فلتعد الراميات سهامها \* ومثلك من نزع الرات سوامها  
 اذا رضى الاعداء ان يخضبوا القنا \* بما الطلى لم يرض الا انحطامها  
 يؤمر نفسا شجعته على الردى \* ولا مته في حب البقاء ولا مها  
 قليلا تشكيها السرى ان رنى بها \* جواشن هذا الليل الا بغامها

## \* وقال \*

فكاننا اولى الصباح وقد بدا \* فوق الطوائل راكب متلثم  
 واذاع بالطلباء فتق واضح \* كالطعنة النجلاء يتبعها الدم

## \* وقال \*

تر حلنا الايام وهو يقيم \* ويخرج فينا الخطب وهو سليم  
 ويبقى على ريب الزمان لينة \* على ذى الليالى هينا لكر يم

## \* وقال \*

بعثت بها معرفة الهوادي \* وقعن الى المدى وقع السهام  
 فن شهب كفران المساعي \* ومن دهم كاخلاق الشام

❖ وقال ❖

كان ايديها بوادي الرمام ❖ بين خفا في جندل واران  
• انا مل الولدان ❖ يغلين الهام •

❖ وقال ❖

اعقل قلو صدك بالاجراع من اضم ❖ حيث استسيغ البدي واستلفط الوم  
تلق على الماء بيضا من بني ثعل ❖ ديباج اوجههم بالبشر مر قوم  
قدم ايبا تمهم سمر الرماح و من ❖ اطبا بها الخيل تعطو والانا عيم

❖ وقال ❖

وسود النواضر حجر الشعاه ❖ تحسبن ولغن الد ما  
قريب لالوانهن الشقيق ❖ مفتضح عندهن الحمى

❖ وقال ❖

اتقوا ابذلة العيون فصابوا ❖ وبارائهم يرب " الا نام  
ان من حاضت النواظر فيه ❖ لخرى ان تخوضه الاقدام

❖ وقال ❖

ربما اودعتك سهم المرامي ❖ حاكس من عواشي الايام  
حابس القيل بالمغمس والاحبوش يرجونه قدام قدام

❖ وقال ❖

كل يوم تجب منا سنام ❖ وتداعي لثلى الايام  
واقفا كل موقف تنهادي ❖ دونه اوتزل الاقدام

❖ قافية النون قال يمدح امير المؤمنين الطائع لله ويشكره على انعامه عليه وذلك  
انه استداه بحضرتة وجلس له مجلساً خاصاً لقيه في ثياب بيض انساوا اختصاصاً  
وبس به واكرمه وتقدم في افاضة الخلع عليه في بيت بالقرب من مجلسه لخلع  
السواد ثم عاد الى حضرتة فزاد في اكرامه ورتبه في مكان ابيه وادناه من  
سريره وامر ان يحمل معه خلعة اخرى من خواص ملاسه للكرمة من الاولى  
للقانة فعمل هذه القصيدة يذ كر ذلك ويهنيه بعيد الفطر وذلك لايام قلائل

قافية النون

❖ يقين من شهر رمضان من سنة ٣٨٠ ❖

• الاث اعربت الطنون ❖ وعلى على الشك اليقين •

« وارتاحت الامال في ❖ اطرافها جندل ومين «

• من نمة كالليل شب ❖ لها الذوائب والقرون •

- \* واليوم بان لناظري \* ما اثرت تلك الغصون \*  
 » وتمطت الشعراء نا \* هضة وقد علم الحنين \*  
 » الا ان لما امتدلى \* طول واصحب لي القرين \*  
 \* ومضت من نأبي على \* جذم ونجد في الشثون \*  
 » اغضى على خدع الموا \* رب او تطن بي الطنون \*  
 \* وعلى امير المؤ منين \* لموئلي جبل حصين \*  
 » اثناشني شلو النوازل \* والنواثب لي شجون \*  
 » وسطى باياحى فقد \* جعلت مر انكها تلمين \*  
 \* واضاء لي زمني وايا \* م القتي بيض وجون \*  
 \* ملكا بنى العباس قال \* اجى مقامكم غيبين \*  
 \* اتم لها ان هاب خطتها جبان او ضنين \*  
 \* ما فيكمم الالاد \* على عظامها مرون \*  
 » حتى تزول فحولها \* منكم وقد دانوا ودينوا \*  
 » عكفوا على العلياء ما \* فيهم على محمد ضنين \*  
 » يتفون شائبا كما \* عكفت على البيض القيون \*  
 \* لهم الجياد معدة \* تتابها الحرب الزبون \*  
 » وقنيصها لهم قري \* وظهورها لهم حصون \*  
 \* معتادة شرب الدماء \* وعندها الماء الامين \*  
 » غضبي اذا لم يلق اعينها ضريب او طعين \*  
 » يامن له الرأي الزبيق \* ومن له الحلم الرزين \*  
 \* ومروح الابل الطلا \* حرمت بهن نوى شطون \*  
 » من بعد ما خشعت غوا \* ربهها وقد قلق الوضين \*  
 » لك ذروة البيت المعظم والباطح والحجون \*  
 » اترى امين الله الا \* من له البلد الامين \*  
 » لله درك حيث لا \* تسطو الشمال ولا اليمين \*  
 » والامرا مراك لافهم \* يوحي ولا قول يبين \*  
 » لما لقيتك في مكا \* ن يستطاوله الركبين \*  
 \* واليوم ابلح تستضى \* له ظهور او بطون \*  
 » ورايت لبت الغاب \* معترضاله الدنيا حرين \*  
 \* اقدمت اقدام الذي \* يدنو وشافعه مكين \*



- « فلذلك ما ارتعد الجبسا \* ن له ولا عرق الجبين  
 « وسمعت لعيسى غرة \* تفضى لهيبتها الجفون  
 « وامتد من نور النبي \* عليك عنوان ميين  
 « وجمال وجهك لي بنيل \* جميع ما ارجو ضمير  
 « وافيضت الخلع السواد \* على ترشفها العيون  
 « شرف تخصصت به وقد \* درجت بغصته القرون  
 « وخرجت اسحبها ولى \* فوق العلى والتجم دون  
 « جذلا والحساد من \* اسف زفير او انين  
 « وحلت من نعمالك ما \* لا تحمل الا جرالامون  
 « وكففتني عن معشر \* خطط المنى فيهم حرون  
 « من كل هجم الصفتين \* كان و جنته دجين  
 « هناك هيدك سعده \* ما كان منه وما يكون  
 « والعيدان تبتقى لك \* العليا والحسب المصون  
 « حزا بلا كدر من \* الدنيا وبعض العزهون  
 « وارى العلى جذاء الا \* انها لكم لبون  
 « جدا لما تولى فان \* الحمد للنعماء دين  
 « وبقيت عمر الدهر لا \* يخنانك الاجل الخون  
 « وعلى منك ضافيا \* وعلى اطاديك المنون

❖ وقال يمدحه ايضاً ويشكره على توصل بره ويذكرنا را وقعت في بعض دور وكان ذلك في سنة ٣٧٨ ❖

- لون الشيبه انصل الالوان \* والشيب جل عمائم الغتيا ن  
 نبت باعلى الرأس برعاه الردى \* رعى المطى منابت الغيطان  
 الشيب احسن غير ان خضارة \* للمره في ورق الشباب الا ن  
 وكذا بياض الناظرين وانما \* بسوادها تتأمل العينان  
 لهني على زمن مضى وكأني \* من بعده كل على الا زمان  
 افنيته طساغى الغرام كأنا \* جارا حياة العمر مفترقان  
 يرجوا لفتى خلس البقاء وانما \* في ام رأسى نخوة السكران  
 متعرض اما للون حائس \* بين الذوائب او لعرقاني  
 مالى وما للدهر قاتل صرفه \* هزمى وقطع بينه اقراني  
 ورمى بشخصى بين كل مفازة \* لا تستقل بها مطى جبان

متقرباً لا استجير بمنزل \* فاذا نزلت فعلقمة الضيفان  
 سبني رفيقي في البلاد وهمتي \* متعللي وجوانحي خلا في  
 يشكو الحب الى شد شوقه \* وانا المشوق وما بين جنا في  
 واذا هممت بين احب امالني \* خصر يعوق وهمة تنها في  
 لله ما اغقت عليه جوانحي \* والشوق تحت حجاب قلبي تاني  
 مامر برق في فروج غمامة \* الا واعدى القلب بالخفقان  
 واذا تحركت الرياح تحركت \* بين الضلوع غوامض الاشجان  
 اجمت لحظي حفة وسجية \* ان لاجم البيض في الاجفان  
 غير ان دون العرض لا اسخوبه \* والعرض غير عقيلة الانسان  
 واذود من سمعي الكلام كانه \* عضو اخاف عليه حد سنان  
 لي يقضة الذئب الخبيث فان جرى \* سفه فعندي نومة الطربان  
 حذب علي الاحباب لا اسلو الذي \* يسلو ولا انسى الذي ينساني  
 اشكو والنوائب ثم اشكر فعلها \* لعظيم ما التقي من الخلان  
 واذا مننت من الزمان فلا تكن \* الاعلى حذر من الزمان  
 كم من اخ تدعوه عند مله \* فيكون اعظم من يدا الحدثان  
 لولا يقين القلب انك جنسه \* لعصى وهم عليك بالعدوان  
 كم صممتني بالظلام مطية \* بعد احوجاج عمائم الركبان  
 والليل اعى دون كل ثنية \* والذمر غير مغمض الاجفان  
 وكان انجمه اسنة فيلق \* طلعت بهاصم الكعوب دواني  
 بطل تعهم بالحسام من الاذي \* ان السيوف عمائم الشجعان  
 قطع الهويتنا واستمر وانما \* بعض التوكل في الامور تواني  
 ميت يهون على الفوارس قده \* من لا يدق عوالي المران  
 ماضاق هما كالشجاع ولا خلى \* بمسيره كالعاجز المتواني  
 يار اكب الهوجا تعترف الخطي \* طلق الظليم وغابة السرحان  
 ابلغ امير المؤمنين رسالة \* روعاء نائرة عن الذلان  
 اجزلت عارفتي واوطأت العدى \* حقي وبلغت السما بنياني  
 ماضرتني ان لو بعدت عن الغنى \* ابدأ وانى من لقاك داني  
 ويسرني ان لا تراني ذابل \* ومعظم يسوما وانت تراني  
 ذكراك آخر ما يفارق خاطري \* ونداك اول وارد يلقاني  
 واذا حطت عليك اقسمت المنا \* ان لا اميل ذوائب الكريان

وتركت ايدي العيس غير مروحة \* من صفصف متعرض وورطان  
 واذا الفتى بلغ المنا من دهره \* طاف السير ولذبا لا وطان  
 انت المعين على مثار بجة \* وجاح حادثة وريب زمان  
 والمستجار اذا تصاغت القنا \* بصدورها والتفت الفتان  
 متيقظ لا القلب يفتهمه \* يوما ولا الجفنان ينعدان  
 وكما صر الزمان اعاره \* عيني قطامي برأس قنآن  
 لا يصحب الا يام الاراغسا \* في وصلتى اوسائل عن شأني  
 في كل يوم يستثيرنا نده \* هو جاء راعية على العقبان  
 في فيلق تعمي الغزالة دونه \* وتكون خابطة بغير طعان  
 متضايق خصت به فيح القلا \* ضيق القلائد في رقان عوان  
 وفوارسا يتسمعون الى العلى \* نعمات كل حنينة مر ثان  
 مشقوا باطراف القنائير العدا \* ان الرماح محاصر العتيان  
 واذا الغبار نهى العيون تدافعوا \* في الروح واتكلو على الاذان  
 اسد كان على منابك خيلها \* يوم اللقاء مسفة العقبان  
 ترعى الجمجم والجميم ازاءها \* ودم الطلى بدلا من الغدران  
 لو شئت جمعت الريا شملها \* جزعا وهم النسر بالطير ان  
 ليس الجمائم بالبصاح وجرها \* باعز بمن نلتها بامان  
 عجباً لنا رجاورتك خديعة \* في اي ناحية واي مغان  
 ما كان الا ذات تخمط غارة \* بدلت من هبواتها بدحان  
 ماضر ليث العاب ناراً اضرمت \* في غا به ونجا بغير هوان  
 ومتى تهضم ضيغم وتولعت \* بحيا الغيوث انا مل النيران  
 وانا من عمك مايسوك يسوئي \* عمر الزمان وما رماك رمانى  
 مع ذافليس بضائري ان لم يكن \* لك جاريت اورضيع لبيان  
 ولانت حسرة ذى الخمول ومادري \* ان الريا حسرة الدبران  
 انا حرب ضدك فارضني حرب الله \* وارض الطعان مصمما لسنان  
 وكفاك شكرى ان برك ظاهر \* عندي وما يخفى على الاعيان  
 وادا سكنت فان نطقى عن فى \* عنى فم المعروف والاحسان  
 فاكف سماحك وان عن غلوائه \* ان الغنى فى بعض ما اعطاني  
 فليشكر نك ماشكرتك غالب \* وذوائب الاحياء من عدنان  
 مامات من كثر الشناء ورائه \* ان المذم ميث الحيوان

هذا الامام يذودني عن وجهه \* ويسومني لقيادوى الشئشان  
 متكلف. اقتاب بشر معاشر \* لهم الى تشازر الغيران  
 تتناج الاحقاد بين ضلوعهم \* ويز ملون اجنة الاضعان  
 وانا الفقير الى غزارة جوده \* فاذا ارادنى الغنى ادنانى  
 لم آل جهدأفى النساء وانما \* غطا بعرض نداء طول لسانى  
 طمع المعادى ان تقربه ومن \* صا فاعد والى فقد دادانى  
 طلب العلى وابوه غير مهذب \* بين الورى والام غير حصان  
 ولاذت اولى ان ترب صنائعا \* كثرت بهم مطامع وامانى  
 واذا بقيت فقد شفيت من العدى \* قلى واعطيت الامان زمانى

\* وقال هذه القصيدة فيه ايضا يعاتبه وقد استماله بعض اعداء الرضى يبذل  
 المال قال اليه وهذه القطعة ليست من جلة المديح وانما اثبتت هنا لقرب معناها  
 من القصيدة التى قبلها ولكونها على وزنها فكانها ملحقة بها واتمام لها \*

ونمى الى من الجائب انه \* لعبت بعقلك حيلة الحوان  
 وتملكتك حديقة من قوله \* خرارة الاقسام والايان  
 حقا سمعت ورب عينى ناظر \* يقظ يقوم مقامها الاذنان  
 اين الذى اضهرته من بغضه \* وعقدته بالسرو والاهلان  
 ام اين ذاك الرأى من ابعاده \* حنقا واين حية الغضبان  
 سحان حالى كل شئ محب \* ما فيكم من كثرة الالوان  
 يوم لذاو غد الذاك وهذه \* شيم مقطعة قوى الاقران  
 فالان صار اليأس ينقع فلتى \* واليأس يقطع غلة الطيمان  
 فاذهب كما ذهب الغمام رجوته \* فطوى البروق وطن بالهتان  
 او بعد ما دعى مديحك خاطرى \* بصقال لهط او طلاب معانى  
 لا برك الرحمن فى مال به \* يعدى البعيد على القريب الدانى  
 فى مثل ملكك لو اطعت تقضى \* وذوو العمام من ذوى اليتجان  
 ولعل حالى ان تصير الى على \* فالدوح منبتها من القضببان  
 فا حذر عواقب ماجنيت فرجا \* رمت الجماية عرض قلب الجانى  
 اعطيتك الرأى الصريح وغيره \* تنساب رغوته بغير ننان  
 و عرضت نصحى والقبول اجازه \* فاذا ابيت لويت عنك عنانى  
 ولقد يطول عليك ان اصغى الى \* ذكراك او يئنى عليه لسانى

\* وقال يمدح الملك بها الدولة بعد عودته من واسط وقد خلع عليه وولاه خلافته

بمدينة السلام وبلغه ان قوما من اعدائه وشوا الى الملك اشياء عتب من اجلها  
عليه فاعتذر اليه بما بلغ عنه وذلك في سنة ٣٨٨ \*

ملك الملوك بداء ذي شجن \* لو شئت لم يعتب علي الزمن  
الخطب هين مع صفائك لي \* فاذا كدرت علي لم يهن  
التي زمانى بالليان ويلقانى الزمان بجانب خشن  
حدث علي الايام اطلبها \* والدهر يلتقني ويمطني  
مالي رايت الهم ينصبي \* والغير وجد ما يؤرقني  
وايت كالمسوع في كبدى \* من شدة الاقلاق لا بدني  
اني اتاني عنك آونة \* لذع يضيق بوقعه عطن  
وتفكر بدرت بوا دره \* من غير ذنب كان من لدني  
اهدي الي قلبي لو اذعه \* واطار عني واقع الوسن  
اني وما دفع الحجيج له \* عند الجمار شعار البدن  
والبيت ذي الأستار تمسحه \* السراع من شام ومن يمن  
مازلت من سنن الحفاظ وكم \* زال المعادي لي عن السنن  
ستر الذي اظهرت من كرم \* وطوى الذي ابدت من حسن  
لم اوت من نصيح ولا شفق \* فازوا الاعداء في قرن  
احباط اجري مع زكاعلي \* طرف من الخسران والغبن  
ان كان لي ذنب فلا خبن \* عيني ولا سمعت اذا اذني  
اني باي يدرددت يدي \* لما نزعك اليك من وطني  
البيستي النعماء في قلبي \* وانلتني العلياء في ظعني  
ومن العجائب انت بالاحسان \* تنبتني وبالاعراض تهدمني  
انا عبد انعمك التي بسطت \* املي وانهض عزها مني  
والحراما شئت يملكه \* بالمن يملك ليس بالثمن  
وغرستني بندي يدك فا \* تدع الزمان يغيب في غصني  
ايحرنني عن رعي انعمه \* من كان قبل اجرتي رسي  
لا اتقى طعن الخطوب اذا \* لاقتها ورضاك من جنني  
لورمت لي الجيد عنك لقد \* عطفته اطواق من المنن  
لا تسمعن قول الوشاة ومن \* عطف الاضالع لي علي الاحن  
يتطلبون لي العيوب وير \* موني بالاقران الطنن  
النقص اخرهم علي طلع \* عن غايتي والفضل قدمني

فالفرق ما بيني وبينهم \* كالفرق بين العبي واللسن  
 أتى أرى الأيام مرمرضة \* لك عن بوارق عارضهتن  
 فكانت بعد ذلك قد جعلوا \* حطبا لما شجوا من القسن  
 وكانني بالهام قد جعلت \* منهم عما لم للقنا اللدن  
 تبكي ديارهم كما بكيت \* مطموسة الاطلاع والدمن  
 فاسلم بهاء الملك ما سلمت \* مادية الاطواد والقسن  
 الوجه طلق والبنان ند \* والوعد تقدو العطاء هني  
 سترى مخالصتي وتجبر لي \* طبعا على غير التفاق بني  
 واذا الزمان رمى بناثية \* ونأى الاقارب قالتفت تربي

\* وقال يمدحه ويهنيه بنىروز سنة ٣٩٨ \*

تو اعدنا الخليط لان بيننا \* وزايلن القطين فلا قطينا  
 وانا والمواعد كاذبات \* ليطمعنا خلاب الواعدينا  
 تغنى بالمطال من القواني \* وهان على المواطل ما لقينا  
 ونطما والموارد معرضات \* فترجع بالغليل وما سقينا  
 لهن الله كيف اصبنا منا \* نفوسا ما علقن وما ودينا  
 لقين قلوبنا بمنود حرب \* تطاعن بالدماء ليج والبرينا  
 جلون لنا اللثالي واضحات \* اصان بها الذوائب والقرونا  
 عهدنا الدر مسكنه اجاج \* فكيف تبدل الثقب المعينا  
 جفونا المرشقات خداة جمع \* باقتل من نبالك مارميننا  
 ولم نركالعيون ضباسيوف \* ارقن د ماومار من الجفونا  
 عوائد من تذا كرا آل ليلي \* كان لها على قلبي ديونا  
 اكا تمها في الاحشاء منها \* مضيض بعد ما بلغ الحينا  
 فياحدى السنين قف المطايا \* فمن على طريق الار بعينا  
 وان الرأس بعدك صوخته \* بوارح شبيد فغدى جنينا  
 وكان سواده عيد القواني \* يعدن الى مطالعه العيوننا  
 اتاجرها فترج في التصابي \* وبعض القوم يخسنى خينا  
 اهان الشيب ما اعززن منه \* وعز على العقائل ما يهونا  
 جنون شبيبة ووقارشيب \* خذا عنى النهى ودعا الجنونا  
 ترى الايام وهى غذا سنون \* وبالا حاد يبلغن الميوننا  
 مستسبنا النوائب ما ارتنا \* من العجب العجيب وما تربنا

حلفت بقلبي التي صوح \* خوابط تطلب اليك الامينا  
 حوامل ناهلين على ذراها \* جواني يتجدد بنمطينا  
 يسقيناهم على لتطامى \* ويبلغن الحرار اذا وجينا  
 كان سياتها ولها هياب \* قلوب اليم زعزعت السفينا  
 بكل معيد القطرين ينضى \* مطال طريقة الاجدالامونا  
 لقد ارضى قوام الدين فينا \* وصاة الله والدين اليقيننا  
 رمانا بالقنا ولقد ترانا \* واضيع ما يكون اذار حيننا  
 اما دثقا فنا حتى استقمنا \* وذل بنوره اللقم الميننا  
 تيقض والعيون مغمضات \* وقلقل والرعية وادعوننا  
 وما عدم العلي كهلا وطفلا \* وفي حرق الوليد ولا حيننا  
 من القوم الاولي تبعوا المعالي \* قر ان العود يتبع القرينا  
 اقاموا عن فرائسها اليالي \* وردوا عن موارد هال المنونا  
 هم رفعاوا كرام فعت نزار \* قباب صلا على كرم بنينا  
 تبقى سائرات الذكر فيهم \* وييقون اليد البيضاء فينا  
 فان ثمر لهم شكراً طويلا \* فهم فرسوا وكانوا المورقيننا  
 قتل للمحضرين دعوا الضواحي \* فان الليت قد نزع العريننا  
 ولا تمتنعوا منه فعوداً \* يقيم لكم به الحرب الزبوننا  
 ففي غماده ورق قديم \* يزيد على قراع الصيدلينا  
 قواضب لا يغيب بها الهواذي \* فيعطيهما الصواقل والقيوننا  
 اليس وقاعه بالامس فيكم \* سقى غلل الرماح ومارويننا  
 باربق قد ادار لكم رحاها \* مدار الطود مر داة طحوننا  
 وجلجلها على الا هوازحتي \* اما د زئير اسد كم انينا  
 وساخ تقصع اليربوع غاو \* اغار بطعنها فجبى طعيننا  
 اشاحت رأسه بالبيض يغلي \* ويغدو بالدم الجاري رهيننا  
 يدور قابها هيهات منها \* وقد غلبت عصي الذائديننا  
 تولع بالقنا فتطا وحتنه \* لداعي الدير ايدي الغاسلينا  
 خدا يبرى عفا فتها فامسى \* يري بالطعن لتحتها البوننا  
 ومن شرعت رماح الله فيه \* درى ان السواغب لا تقيننا  
 وبت على المطامع ملجمات \* علا تقها انا ييب القيننا  
 على صهواتها ابناء موت \* حواسر لردى ومقنعيننا

مجاذبة اعنتها جراح \* هبطن قرارة و طعن ينسا  
 وقمن بغارة وطلبن اخرى \* بما طلن الاقامة والصفونا  
 تكفكف وهي في الغلواء تلتقى \* الى ارض العدى نظرا شفونا  
 تلتقت جوع الاساد فانت \* فرائسها النيوب وقدر مينا  
 تحافر في مرا بطها وقوفا \* وان بلغ العدا ابدا شطونا  
 فلو بلجن لالغوار حرب \* لقد ظن العدو بها الطنونا  
 اما شهدوا الليالي السوس منها \* ومسحبا القنى بدار زيننا  
 ومنشراها على هضبات يم \* رباط للعجا جة ما طو يننا  
 اذار جمع القوى بهن حسرى \* اعدن الى الطعان كما بدينا  
 لظن طريدة لولا قناها \* لطل رواعها للطار ديننا  
 وعدن وفي حقا ثبهن هام \* لتينا من الصوارم ما لتينا  
 بقناص اصاب وفي يديه \* حباثل قد مددن لاخر يما  
 نوا لقت الجلى عليه \* قسام بعشهن وما اعينا  
 سالة هاني في ح بكر \* وحنطلة الذي قطع الوصينا  
 وهل يرضى المطال وفي الامادى \* ديون للصوارم ما قضينا  
 الاجزت الجوازي اليوم عني \* جوادا لا اغم ولا هجيننا  
 نماء اب و لود للعالى \* وام اراقم تدهى البيننا  
 من العطاء اطولهم عمادا \* واندا هم اذا مطر و امينا  
 تبوع بي الى قتل المعالى \* وخيرنى المعامل والحصونا  
 فارغم بي على عمد انوقا \* مضاغمة واقذى بي عيوننا  
 تمن بمطلع النيروز وابلغ \* مطالع مشله حيننا فحيننا  
 مرجل كل نائبة مقيما \* مد يلا للعدى ابدا مصونا  
 تطفر بالشارب طيعات \* وبال مال انكارا وعونا  
 وان احق منك بان تمنى \* اذا مد البقاء لك السنونا

\* وقال ايضا وقد ابل من علة لحفته وارجف عليه منها \*

اقول والاقدار يرتميننا \* والدهر لا يحفل ما لتينا  
 ما بال قلبي بطلب الحيننا \* وجد القرين افقد القرينا  
 وما لدعوى يقرب الشثونا \* قد كادان يطلع الجفونا  
 من خبرفا جثنا يقيننا \* بان عين الكرم اليننا  
 تقذى وقد اقرت العيوننا \* قلوبنا اسمعتنا الانينا



وثمن يا آما لنا فا بكينا \* هيهات ذلتي من زمان ليذا  
 لانهضت هن مثله السنونا \* اعياء العقيم ان ترى البنينا  
 يامن لنا يوم نلاقى الهونا \* يدو منا بعدك اويأ بونا  
 ام من على ايا منا يعد يننا \* ويعكس السهم الى رامينا  
 ام من يرد النعم العرينا \* حوا فلا تشجر بالقينا  
 شجر المدارى القططالدهيتا \* الله يارب الزمان فينا  
 ايق على الدنيا وحاب الدنيا \* مالك لا تنظرنا الديوننا  
 تأخذ منا كل ما تعطينا \* لا غضب ذاك الثعب المعينا  
 يا ليته يوقى ولا يقينا \* بين يديه ترد المنونا  
 لا كان ما \* تحذر ان يكونا

\* وقال يمدح الموفق ابا على وزيرها الدولة بتلقيه عمدة الملك ويذكر فتحه  
 فارس وانقذها اليه في صفر سنة ٣٩٠ \*

ضللا لسائل هذى المعانى \* وهيا لطالب تلك العوانى  
 وما اربى بسؤال الطلول \* الا تذكر ما ضى زما نى  
 خليلي ان جرتماض رجأ \* فكر المطى وردا المثانى  
 وعوجا على ارحبى الديار \* فان الديار لمن تعلمان  
 سقاك ولو بطما مهجتي \* نجوم السماء او المر زمان  
 ولا زال جوك فى ناظر \* من النور يحمده الرائدان  
 ليالى بين درود الشباب \* منى غصن رطيب المحاسنى  
 وقد رحل البيض من لمتى \* بطعل الا ناملى بض البنان  
 فالان لما اضاء المشيب \* وامسى الصبا ثابنا من عنانى  
 وقد صقل السيف بعد الصدا \* وبان لطفى البار بعد الدخان  
 يرد الزمان على الهوى \* ويطمع فى هفوة من جنا نى  
 فقل لليالى الا اقصرى \* كعاني ما عند قلبي كفا نى  
 فان الموفق لى جنة \* ارد بها كل رام وما نى  
 اغر هجان وما المكرمات \* بطوعى لغير الا غر الهجان  
 انعمدة الملك لا استهدمت \* ذراه وانت لها اليوم بانى  
 وكيف ترى الملك هماتروم \* وسعيك من دونه غير بانى  
 شددت قواه الى هضبة \* او اخيرا كل غضب يمانى  
 ومثا ثر ثبت اطما بها \* على النجم والقمر الاضحيان

حدود الى فارس بالرمح \* نكر الردى يوم حرب عوان  
 وجرى تغالت ارسا نها \* ليوم النزال ويوم الرهان  
 واقبلتها كذياب الفضا \* تعاسل في الصليق الارجوان  
 تلمضه السنة السهرى \* ما بين ادا نها للطعان  
 بايدي جريين لاكوا الحروب \* وار تضعوها ارتضاع اللبان  
 بحيث ترى العزام الشجاع \* وتتنع بالذل ام الجسان  
 حلى كل معط على السياط \* لا يستر د بغير العنان  
 يكرالى الطعن ساهى اللبان \* ويثنى عن الطعن دامى اللبان  
 سرى يجر الجهم عن طرفه \* طويل اذا قام ليل هدان  
 وعزم يشاور حد الحمام \* ويدنو وقتا ثمة غير داني  
 موافق يذهل فيها الشجاع \* فما الطن بالعاجز الهيسان  
 نثرت العدى بددا بعدما \* نظمت المما لك نظم الجمان  
 وكم عصابة اوضعت في الطلال \* تقب عن يومها الادونان  
 جذبت عن القى ارسا نها \* تطيع المقام ود بعد الحران  
 تشكى موار نها في يدك \* مس الحشاش وجذب العران  
 وارسلتها فرار الحسام \* وخا طبتها بلسان السنان  
 فاعطتك انا قها \* تطيع المقام ود بعد الحران  
 فضا تل الفت اسبا بها \* ولم تك موجودا بالعيان  
 فما لقم اللدن في را حنيك \* باولى من الاسلات اللدان  
 لتهنك نعماء سر بلكها \* تقطع عنها لعبون الردان  
 حلى لقب بنت صدقه \* مناقبك المعركى البيان  
 وا لقب قوم اذا مرتها \* تباين القاظها والمعاني  
 فلا ار تجع العر معطيكه \* ولا زلت من عثرة في امان  
 ولازم ثوبك صخ العلى \* كما كرت صبغة الز برقان  
 فادمت فالملك وارى الزناد \* صافى الموارد مالى المبانى  
 لقدنا ل من عزك الا بعدون \* وقرب من شأنه دون شانى  
 فرشنى اكن لك سهم النضال \* واعض على يدى من برانى  
 وحكى برد العلى ضافياً \* احك لك امثا له من لسانى  
 اذا كنت عونى فن ذا الذى \* يتبطنى عن بلوغ الامانى  
 وانت الزمان وانى يخيب \* من كان مستشفعا بالزمان

وقال جرجان في يوم اهدائه وذلك قبل هوده من فارس سنة ٣٧٤

زمان الهوى ما انت لي بزمان \* ولا لك من قلبي اعرم كان  
 ابعد القباب اللاتي زلن من الحى \* اراعي الهوى في اربع ومغاني  
 وسيري امام الحى والليل حاس \* على الطعن من جدل لنا ومثاني  
 وعلت بس بالركب يادرت خلمه \* السوح بارد ان وهو يراني  
 وآخره زنتي اليه ارتياحة \* ومن دونه ذو صفصف ورماني  
 تحملت سهماً اولاً من فراقه \* فلما رأني لا اخور رماني  
 اقول له والدمع يأخذنا ظري \* بابيض من ماء الشؤن وقاني  
 اترضى عن الدنيا ومولاك ساخط \* وتمضى طليقا وابن عمك ماني  
 وفي ذلك الوادي الذي اثبت الهوى \* جنا بان من نواره ارجان  
 وماء كشيء الريح كل عشية \* كما رقم البرد الصنيع ماني  
 مررت بغزلان على جنباته \* فاطلقن دمعي واحتلبن جناني  
 وطاجلني يوم العريقين في الهوى \* عشية ماني بالعراق يدان  
 يقولون احيانا قلبك نشوة \* وما علموا ان الغرام سقاني  
 وكم غادر البين المفرق للمتي \* يمسح قلباً دائماً الحقيان  
 ومنترع من بين جنبيه زفرة \* تخلي دموع العين في الهملان  
 وما الحب الا فرقة بعد الة \* والا حذار بعد طول زمان  
 هو الشعل استولى علي كل مهجة \* والتي ذرا عيه بكل جنان  
 سلوت الهوى والشوق الاذوابة \* تراجع قلبي من نوى وتداني  
 وصرت اري ان الشجون علاقة \* تلمق بقلب العاجر المتواني  
 وها انا اذا لا امنع العين بالكري \* وتامل قود الدوم بعد حيران  
 تقلص عن مس العاس جفونها \* كما اقلصت للبارد الشفتان  
 بحجمم للا طماع في كل ليلة \* وتقلع عن قلبي بغير بيان  
 عرضت من العلياء وهي تطول لي \* كما عرض المقصوص بالطيران  
 ولو شئت جلي بي الى غاية العلى \* جوادى ولكنني ارد عناني  
 ومولى دعى غيري الى ما يريد \* ولو انني ممن يجيب دعاني  
 وحاول امر ايضب الريق دونه \* بما جدد من ود القواد جنان  
 يناز عني الشحاء اني لقيته \* ولو انني يوما حدرت رقاني  
 وهو را لم انصت اليها ولم ارد \* جوابالها والقلب ليس بواني  
 ولكنني اعضيت عنها كما نما \* اقول بسبعي اواعي بلساني

ارى السرج اولى بي من الكور في الوغى \* وما نأقتى الافداء حصاني  
 ولما تعاطينا النزال انبرى لنا \* مكب على اعدائه بلبان  
 فسدد رمحاً لم يكن بثقف \* وجرده غضبا لم يكن بيماني  
 حذر بني العنقاء من متناول \* الى الحرب لا يخشى جناية جاني  
 ودا هية تصمى القلوب كأنما \* تظفر عن قوس من الشريان  
 فهذا وعيد سطوتي من ورائه \* وعنوان ناري ان بين دخاني  
 فلا يحسب الاعداء كيدي غنيمه \* ولا انني في الشر غير معاني  
 فاني بحمد الله اقوى على الاذي \* وانني على البعضاء والشنثاني  
 وابيض من عليا بعد كأنما \* تلاقي على حرنبيه القمران  
 اذا رمت طعاماً بالقريض حيته \* وان رام طعنا بالرمح جاني  
 يهود اذا ضن الجبان بنفسه \* ويمضي اذا ما زلت القدمان  
 يصير نصريف الاعنة ان سري \* ليوم نزال او ليوم رهان  
 تراحمي به الايام وهو مصمم \* كما يرتحمي بالمايح الرجوان  
 اذا ما اجتني يوم الخصاص كأنما \* يحسد ثني عن يذبل وابان  
 ابا اجد انت الشجاع وانما \* تبحر العوالي عرضة لطعان  
 ولما غوى العادون فيك وفرجت \* ضلوع على الغل القديم حواني  
 نجوت من العماة وهي قرية \* نجاة الثريا من يسد الديران  
 وغيرك عض الدل من نجواته \* وطا من للايام شخص مهان  
 وحال الاذي بين المراد وبينه \* كما حيل بين العير والنزوان  
 وكان كفجر النسب يطمح راسه \* فالقي على حكم الردي بجران  
 واخر راخي من قوال بيده \* ستر شد في الدنيا بعير عنان  
 فاشهدان ما عرفت فيه هاشم \* ولا اعل يوماً من لبان حصان  
 اذا المرء لم يحفظ دماً لقومه \* فاجحى به ان لا يد في بضمهان  
 ونازعك العلية من آل غالب \* شعوب ومن اود ومن غطفان  
 فوارس يلقون الردي بنفوسهم \* سرايا ولا يدعون بال فلان  
 ولو شئت لما طالعتك رما مهم \* واطراقها عوج عليك دواني  
 هرقت دماء مالها الدهر طالب \* كما هرقت خرقة قعب لبان  
 وحى تبيت الحيل بين بيوتهم \* وكانوا على امن من الحد ثان  
 اقتنهم من روعة من سوالهم \* يشنون بالا عرف كل سنان  
 واغضى على ضيم وعرك ذا صرى \* وباعى طويل من وراء سنان

اذا العدأى الضيف في كل ليلة \* وكتب باعجاز البيوت جفاني  
وما ارتاح مطلوب يكون ملاذه \* يا غلب من آل النبي هيجان  
لك ارضى بغيرك حاكما \* على ولا اعطى القياد زمانى  
وان طلب الضخم الفاديد فايقي \* قرب جواد عد في الحيوان

وقال يمدحه ايضاً ويذكر وقعة كانت له في بني غويث بطريق مكة \*

بجمال عزمي يلاً الملوان \* وتضل فيه بوائق الازمان  
عن مرضيع لبان اطراف القنا \* في حيث ترضع من نبيج لبان  
كم من حشى خطب شقت ضميره \* فارقت في دمه دم الاضغان  
والليل منخرق القميص عن الضحى \* قد كدت ارقعه بنقع حصانى  
وكان انجمه وجوه خرائد \* سرت عن القسطال بالاردان  
وخرجت من اعجازه من بعدما \* جذب النعاس عمائم الر كيان  
في مهمه صقل المحول متونه \* لم يصدق بوابل هتان  
ارض حصان من ملابسة الحيا \* والارض تخمد منه غير حصان  
ثم ارتمت بالغيث منه غمامة \* وسقت عليك الجذب بالهتان  
وكان انقاس التصانى جرها \* يسفنن دمع المزن في الحجفان  
دمعا اذا ما فاض صوراً عينيا \* حيث استقر به من القدران  
وتريبك من اوراقهن اهلة \* تحت الغزاة شرد الغزلان  
ولكم عقدت عرى الخطوب بخطبة \* حلت بفيضها عرى الحدثان  
كم هممة اقطعتها قصد القنا \* في قصد يومى معرك ورهان  
لوحاربت افق السماء لفرقت \* بين الثر يافيد والدبران  
عنوان بأسى ان يصول مهندي \* وردى عدوى ان يطول سناني  
لا تجمعنى والزمان فانه \* عود يحك جرانه بجرانى  
انى لا لخط ذا الزمان مجانبا \* عن مقلة وحشية الانسان  
اسطو يچاش فتى يفرق سيفه \* جيش الحمام اذا التقى الجمعان  
من آل عدنان الذين كفاهم \* ان ابن موسى من بني عدنان  
النازلين اذا تقارعت القنا \* والبيض خارجة عن الاجفان  
يحبشون احشاء الوفاض اذا هم \* احترموا بفضل ذوائب الشجعان  
لبسوا العمائم مذرا والسيافهم \* ابدات دال معاقد التيجان  
واذا الحسين دعا هم بچيادهم \* حشدت اليه مصره الاذان  
متواترات في الطلوع بغيره \* لفظ السواغب من نوى اقران

ليث به سفل الطعان دم القنا \* بدعاء اهل الشرك والطفيان  
 لما فرغت من التحطم في الطلي \* جعلوا القلوب قائم الحرصان  
 لولاه ما طبعت ظبي لتقارع \* ايداولا قطعت قد الطعان  
 لله يومك في غويث انه \* يوم به تشجي بنو غيلان  
 بالحصن اذدعت القناخر صانها \* وتحصنت في انفس الفرسان  
 خاضت مياه وجوههم خوف الردي \* فكانها فاضت على الاجفان  
 صبحتهم بيد تطوح بالطبي \* ويدتدق حوالى المران  
 لدناتهن طعينها قناله \* في الطعن وثابا الى الاقران  
 قطعت انفاس الحمام بحر بها \* حتى كبا في الهام والابدان  
 فكانما الارماح ضلت في الوغى \* حتى ائنتت تستاق كل جنان  
 والحيل تعثر بين اطراف القنا \* مصوغة دم القلوب الاثن  
 ستر السهام فروجها فكانها \* ادت اليك مدارع الطمان  
 لو ان انقاس الرماح تصاعدت \* في نفعها طارت مع العقبان  
 خضت الطلام اليهم بسنابك \* خاضت قلوب مواقد النيران  
 وفريت ليلهم اذا بصوارم \* وصلت عرى الاصباح باللمعان  
 حسر الدجى اقضيت اعناق العدى \* قبلا لتيل رواكع الشريان  
 فتركتهم صرعى بكل مفازة \* وكانما صعقوا على الاذقان  
 تخفى النسور بزفها اجسادهم \* عن ناظر الريبان والسرحان  
 ثبتت مناسرها الجراح كانها \* مالببت تسبر وقع كل منان  
 حتى رجعت بفتية قصفوا القنا \* ورموا بكل حنينة مرنان  
 لو امكنوا وصلوا بكل مثقف \* يسم الطلي في الطعن كل بنان  
 اسديرى الاساد نحض جيادهم \* بالكر والتضراب والتطعان  
 لوعقدت بعضا ببعض في السرى \* كانت لها بدلا من الارسان  
 يهنى بنى عدنان وقعتك التي \* جذبت بضيع الدين والايان  
 لو لم تحل طلي الاعادى عقدوا \* بعري القلوب سبايب الاحزان  
 قد ها فترتها من الكلم الحبا \* وجو لها من صنمة ومعاني  
 هل نطقة رقرقتها من حاطرى \* بيضاء تنقع غلة الطمشاني

\* وقال يهنى حاله ابا الحسين بن الباصر بولود جائه عقيب بنت \*

حقيق ان تكاثر كالتهانى \* بايمن اولى واعز ثانى  
 ارى بدر الاضاه بعقب شمس \* مباركة الطلوع على القران

وقال الناس من عجب وعجب \* تلاقى في السماء الثيران  
 هو الذكر المرشح للمعالي \* والبيض القواضب واللدان  
 ستطروه اذا اتسعت سنوه \* واخرجه زمان عن زمان  
 ربيبا للصوارم والعوالي \* وتر باللمعا وزوارحان  
 ظليق الكف في يوم العطايا \* جرى الرمح في يوم العطان  
 ربط الجاش طلاع النسايا \* الى الغايات رواخ العنان  
 مقارعة الذوبل في الهوداي \* اخف عليه من نغم القيان  
 واحسن عنده من كل ثغر \* مضيئ روثق العضب اليماني  
 تراه ابن خيم في الليالي \* هزيز الجار مورود الجفان  
 ينال المجد من حق المذاكي \* ويخشى العرم من طرف السنان  
 وليس جواده في النقع الا \* طليعة كل يوم ارونان  
 يربي بين احشاه المعالي \* ويودع بين اجفان الاماني  
 وطاحك من ولع الغوادي \* عجم البيت مغمور المعاني  
 يشيعني بوصفك كل نطق \* ويعرفني بمدحك من راني  
 وليس الوصف الا بالتاهي \* وليس القول الا بالبيان

\* وقال يمدح اباسعيد بن خلف في مهرجان سنة ٣٧٦ \*

امن شوق تعاقني الاماني \* وعن وديخاد عنى زماني  
 وما هو مصالحة الغواني \* اذا شغلت بناني بالعنان  
 هدمت الدهر كيف يصون وجهها \* يعرض للضراب وللطعان  
 وامنع لثنه الشمس ندب \* ايننا ان يقلب بالهجان  
 وكم متضرم الوجات حساً \* اذا جربته نابي الجان  
 تعرفني بانفسها الليالي \* وآنف ان اعرفها مكاني  
 اما ابن مفرح الغمرات سودا \* تلاقى تحتها حلق البطان  
 وجدى طابط اليداء حتى \* تبدي الماء من نقب الرعان  
 قضى وجياده حول المعالي \* ووقد ضيوفه حول الجعان  
 بكافيهطى البيض المواضي \* ويغسله دم السمر اللدان  
 نشرت على الرمان وشاح عمر \* ترشح دونه القفل الرواني  
 خمير في الطلام اقب نهد \* يساعدني على ذم الرمان  
 جواد ترعد الابصار فيه \* اذا هزت برجليه اليدان

كافي منه في جاري عذير \* الالعاب من عناني غصن بان  
 حبيبي الطرف الا من مكر \* يبين عن خلاثقه الحسان  
 اذا استطلعتهم من سجع بيت \* ظست يانه بعض الغواني  
 ساطلع من ثايا الدهر حرماً \* يسيل بهنة الحرب العوان  
 ولا انسى المسير الى المعالي \* ولونسيته اخفاف الخواني  
 والطاق السحاب لكل دار \* صحبنا ربهها خضل المعاني  
 وكنا لا يرو عننا زمان \* بما بعد البعاد على التداي  
 ونا نف ان تشبهنا الليالي \* بشمس او سنا قر هجان  
 فها انا والحبيب نودانا \* تداينسا ونحن القرقدان  
 وليل ادهم قلق النواصي \* جعلت يياض غرته سناني  
 وصبح تطلق الاجال فيه \* وناظر شمس في النقع عاني  
 عقدت ذوائب الابطال فيه \* باطراف المنقصة الدواني  
 وشعث فلهم طلب المعالي \* وقلوا كل منجر دحصان  
 اقول لهم تقوا بالله فيها \* ففضل يدا المعين على المعان  
 ولا تعمر ضوايا لعزاني \* رايت العز خوار العنان  
 فاركب العلي الا على \* ومسح عطفها بعد الحران  
 سعي والشمس ترقى في اناة \* فسا روسيرها في الجواني  
 رموا منك المدي والحيل شعث \* بمصقول العوارض واللبان  
 يدلم تخل من قضب العوالي \* تر عزع منه عن قصب الرهان  
 تركت لهم عيون الطعن تدمي \* بمنخرط من التامور قاني  
 وقد نصل الدحي عن صدر يوم \* من الحر صان مخضوب الننان  
 واجساد تشا طرها المايا \* نفوسا في ضراب او طعان  
 هو العزار داء لعز متيه \* بكل دفاع نابتة يد ان  
 وما نهض امرء بالحزم الا \* وصادف حمله ملقي الجران  
 يضم الحائف الظمئان منه \* حمي يفتر عن برد الاماني  
 وتضحك ناره وضحا اذا ما \* رعت نار القبائل بالدحان  
 ويوم مثل شديق الليث جهم \* يفعل عن الجدال طي اللسان  
 سدنت فروجه بالقول حتى \* مددت مشيعا باع الجبان  
 وغيرك من تر وعه الليالي \* وتخذعه امان القيان  
 اذا ذكر الصوارم والعوالي \* تعود بالمسالت والمثاني



وان طلب الذحول تضرته \* وباع دم الفوارس بالباث  
 اباسعد دماء لسو تراخت \* اوائله لعاقبها لسانى  
 ظفرت بما اشتبهت من الليالى \* واعطيت المراد من الامانى  
 لكفك فورة القدح المعلى \* ومنها صولة لعضب اليمانى  
 ولما خرقت الاظلام جييا \* خلعت عليه ثوب المهرجان  
 اذا طردت رماح الهمو فيه \* ارقن على الكؤوس دم القنان  
 وشرب قد نحرت له عقارا \* كما شية الرداء الارجوانى  
 كان الشمس مال بها غروب \* فاهوت في حيازيم الدنان  
 فصل بدم العقاردم الاغادى \* واصوات العوالى بالفوانى  
 فيوم انت غرتك جواد \* يذبشأوه طلق القران  
 جعلت هدى في نطاماً \* صقيلا مثل قادمة السنان  
 يلف فاسق اللحظات شم \* محاسنه الى معنى حصان  
 وصلت جواهر الالفاظ فيه \* باعراض المقاصد والمعانى  
 فجئت غضة الاطراف بكرا \* تخير جيدها نظم الجمان  
 كان ابا عبادة شق فاهما \* وقبل ثغرها الحسن بن هانى

\* وقال يمدح بعض الناس على لسان سائل سئله في هذا المعنى وذلك في شهر  
 جواد الاخر سنة ٣٧٦ \*

صبراً غريم النار من عدنان \* حتى تقر البيض في الاجفان  
 او ما اتقيت وقد لقيت فوارسا \* يتجا ذبون هو الى المران  
 من كل ميال العمامة كفه \* تلوى الردى على اغرهبان  
 في كل ناداو بكل مقامة \* يتقا تلون مقاتل الفرسان  
 اذ لا يضيفون المعائب بيتهم \* ويوتهم وقف على الضيفان  
 الطامنين لطيرهم مهج العدى \* عن كل ضرب صادق وطعان  
 الراكين الخيل تعرفها بهم \* تحت العجاج اذا التقى الخيلان  
 قوم اذا هطلت سحب اكنهم \* هطل الحيا فتعانق القطران  
 واذا حووا سبق القبائل خلفوا \* غرر السوابق بالنجيع القانى  
 وادار ايتهم على سروا تمها \* ابصرت عقباننا على عقبان  
 آساد حرب لا ينهنهما الردى \* تحت الطي واسنة المران  
 يطئون خد الترب وهو مخرج \* من طعنهم بدم القاوب الاثن  
 يا آل عدنان الذين تيسووا \* في المجد كل بمنع الاركان

ايد يكم رى العباد وشربها \* ومفاتيح الارزاق والحرمات  
 واليك عطبي الطلام حذافر \* تجلبب بالبيض والوحدان  
 واذا ترشفه السرى في جريه \* لقطت يدها مكا من الغيطان  
 وكان نورا منك قاق لحاطه \* فانك لايرنو الى الغدران  
 كفانك في اللاواء ينقع فيهما \* ظمأ المطامع او صدى الحرصان  
 في ضمير يخرج من خلل الدجى \* كالمصف حارجة من الانسان  
 قدم السرور بقدمه لك بشره \* غرر العلى وعوالى اليتيمان  
 قلقت ضبي الاسياف منك بفرجة \* فتكاد تنهضنا من الاجفان  
 واتى الزمان مهننا يحدو به \* خل المشوق وطاعة اللهغان  
 قد كان هذا الدهر يلحط جانبي \* عن طرف ليث ساغب طمشان  
 فالان حين قدمت عدن صروفه \* ير مقنى بنو اظر الغز لان  
 يا منتهى الامال بل يا محتوى \* الاجال بل يا اشجع الشجعان  
 يا افضل الفضلاء بل يا اعلم \* العلماء بل بالطعن للاقران  
 يا قائد الجرد العتاق بهيبة \* تغنيه عن الجم وعن ارسان  
 يا ضارب الهامات وهى نوافر \* تشكو تفرقها الى الابدان  
 يا طاعنا بارح يعرف زجه \* علقا بمجة حامل وسان  
 هذى القوافى واتقات انهما \* من رحب جودك فى اعركان  
 تاهت اليك على القريض فردها \* بنداك تائمة على الا زمان

❖ وقال بهنى بعض اصداقائه من الصارى بالشعانيين ❖

ورب يوم صقيل الوجه تحسبه \* مرصعا يجباه الجرد العين  
 اتاك يقناد عيداً فى حقائبه \* زاد السرور على الطير الميامين  
 فلبس جلايبه البيض التى سرفت \* واخرج عن الصوم من نوابه الجون  
 اتك تستن والا حشاء تتبعها \* عن غرب فكر غرب الشوق مقرون  
 جاءت تمهنيك بالود الذى هلقت \* منا الضمائر لا يوم الشعانيين

❖ الافتخار قال فى ذلك ❖

تو قى ان يقال قد ظعنا \* ما انت لى منزلا ولا وضا  
 يادار قل الصديق فيك فا \* احسن وداولا ارى سكتنا  
 مالى مثل المذود عن ارنى \* ولى غرام يجرنى الر سنا  
 الين عن ذلة ومنلى من \* ولى المقسادير جانبنا خشنا  
 معطلا بعد طول ملبشه \* منازل قد عمرتها زمتنا

قلع بى النائبات واغلة \* كما تبرز الرماز ع الغصنا  
 ايقظن منى مهنداً ذكر آ \* الى المعالي ومايقا ارنا  
 كيف يهب الجمام منصلت \* مذخاف خدر الزمان ما انا  
 لم يلبس الثوب عن توقعه \* للامر الاوظنه الكفنا  
 اعطشه الدهر من مطالبه \* فراح يستطرقنا اللدنا  
 لى مهجة لاارى لها عوضاً \* غير بلوغ المنا ولا ثنا  
 وكيف ترجو البقاء نفسى \* ودابها ان تضعع البدنا  
 فما مقامى على معطلة \* رنق لى ماؤها وقد اجنا  
 اكر طرفى فلا ارى احدا \* الا مريضاً على مضطغنا  
 ينبض لى من لسانه ابدا \* نصال ذم تمزق الجننا  
 وكل مستنفر ترائبه \* تحمل ظيبا على قد كنا  
 ان مربى لم احج به بصراً \* اوقال لى لم امله اذا  
 من معشراظهر والشجاعة فى \* البخل وعند المكارم الجنا  
 بله عن المجد غير انهم \* قد شغلوا بالمعائب القطنا  
 يستبقون الملام ان ركبوا \* ويحملون الطنون والضنا  
 نحن اسود الوغى اذا قصف \* الطعن قنا الخط فى جوائنا  
 ملتفة احيانا الى مضر \* امر عيد انا لعا جنا  
 يجر ما شئت من لسان فتى \* ان هدرت ساعة شقاشقنا  
 ان ابى الذى سمعت به \* اسس فى هضبة العلى وبنا  
 ماضرنا انا بلا جدة \* والبيت والركن والمقام لنا  
 وهمة فى العلاء لازمة \* تلزم صم الرماح ايدينا  
 طلائنا المجد فى ذوائبه \* روحنا بعد ان اضر بنا  
 ناخذ من جة العلى ابداً \* ما اخذ الضرب من جاجنا  
 سوف ترى ان نيل آخرنا \* من العلى فوق نيل اولنا  
 وان ما بزمنا مقادعنا \* يخلفه الله فى عقائلنا  
 ذلك ورد قذى لسا بقنا \* والان يجلى القذى للاحقنا  
 دين على الله لانما طله \* الشكر عليه ولايمانا طنا  
 لاوقرن الركاب سائرة \* عر ما يكدا الابدان والبدنا  
 حتى نهاوى من اللعوب \* ونستجد بعد المنا سم النفا  
 جر على المجد من ازمتهما \* ليس كجر الا عاجز الطعنا

لا يبلغ العزان يقال فتى \* جر عليه يد الردى وجنا

\* وقال \*

متعلمون ما يكون منى \* ان مدمن ضبعي طول سني  
 مادم الدنيا ولم تدعني \* يلعب بي عناقها المعنى  
 ناطحة بالنجم هام القرن \* نطاح روق الجازي الاغن  
 وسعت ايامي ولم تسعني \* افضل عنها وتضيق عني  
 لم اناضل القاطن المين \* اسحب بردى ضرع وافتي  
 ولي مضاه قط لم يخني \* ضمير قلبي وضمير جفني  
 راض بما يضوي الفتى ويضني \* اسس ابائي وسوف ابني  
 قد عراصلي ويعز غصني \* غنيت بالجمد ولم استغن  
 ان الغنى محيلة للضن \* وللقعود والرضى بالوهن  
 القفر بيني والثراء يدي \* والحرص يشق والقنوع يغني  
 ان كنت غير قانع فاني \* ابد جرى القادح المسن  
 جنيت بأسا والتجاج يحني \* اثار طعن الدهر في مجني  
 تشهد لي ان الزمان قرني \* سوف ترى غبارها كالمدجن  
 قسا طلائل غواصي المزن \* تجرى بضرب صادق وطعن  
 جرى عز ال المطر المستن \* ان غبت يوما عنك فاطلبي  
 بين المواضي والقنا تجدي \* امام جيش كجنوب الرعن  
 جوار الذرى اقود مرحن \* لنفض عني تقعه بردني  
 لتعرفني ولتعرفني \* ايام اقني بالقنا واغني  
 اقر عين القا قد المرن \* عساي انق الضيم اولعني  
 كم صبر خافي الشخص مستجن \* منظر من الاذى في سجن  
 مرتين بهمتي تعني \* ياليتها بنهضة فدتني  
 من قبل ان يفلق يوما وهني \* متى تراني والجواد خدني  
 والعضل عيني والسنان اذني \* واهي الدرع ولم تلدني  
 اجر فضل ذيلها الرقن \* ما احتبس الرزق فساء ظني  
 ولا قرعت من قنوط سني \* يا ايها المغرور لا تهجني  
 وعد باعضائي واستعدني \* واحذر عداء قاطع في اذني  
 ينطق عني بلسان ضغن \* نبهت يقضان قليل الا من  
 مخرق الثوب بطعن اللدن \* يادهر سيني معقل وحصني

والخوف يهرى طلبى فقتنى \* يا ليت مقد ورك لم يومنى  
جنيت من قبل وسوق اجنى \* اثنى يدى والعزم ان اثنى

\* وقال وقد جدت عليه الخلع للقبابة \*

سقاها وان لم يرو قلبى بنائها \* وهل تنطق الجماء اقوى معانها  
ضمان على قلبى الوفاء لاهلها \* ونم ضباها لا يصح ضما نها  
حرضن فاروى الغليل اعتراضها \* ولا قطع الدمع اللجوج اعتنائها  
وهل نافع ان يملا العين حسنها \* اذا هى لم تحسن اليها حسانها  
تذكرت اياما بنى الاثل بعدما \* تقضى او انى فى الصباوا وانها  
يطيب بانفاس الرياح ترابها \* ويخضل من دمغ الغمام بنائها  
ولما عطفت الناظرين بلفتة \* الى الدارخلى عبرة العين شانها  
ليالى ثنيتنى حواطف صبوتى \* الى بدويات تننى لدا نها  
ولا لذة الا الحديث كانه \* لائل على جيداواه جاناها  
عفاف كما شاء الاله يسرنى \* وان سبي منها بكرها وحوانها  
والآن لما اعتم بالشيب مفرقى \* وجلى الدجى عن لمتى لمعانها  
وتجدنى صرف الزمان ووقره \* على الحلم تنسى وانقضى نزوانها  
يروم العدى ان تستلان حيتى \* وقبلهم اعيبى على حرا نها  
انا الرجل الاعيبى الذى يعرفونه \* اذا نوب الايام القى جرانها  
اذا كان خيرى من قریش هجينها \* فانى على رخم العد وهجانها  
وان يك فخر او نضال فانى \* لهايدها طوراً وطوراً لسانها  
وانى من القوم الذين بياسهم \* يذل من ايامهم حد ثانها  
اذا عبروا فى الجوضاق فضاؤه \* وان ترلوا بالبيد عمت رعانها  
فوارس تجرى بالدماء رماحها \* وتمهق بالنى العريض جفانها  
ينور اذا وفى الصباح مجاجها \* ويعلو اذا جن انطلام دخانها  
وانى لو تاب على كل فرصة \* تخيل على الراتى ويخفى مكانها  
سبقت وقضيتم بكل طبيعة \* على عقبى يلوى بها هدجانها  
وما كنت الا كالثر يا تحلقا \* يدق على آمارها دبرانها  
عصائب ما استام الفخار وضيعها \* ولا استأنف العز الجديد مكانها  
اذا لخطتى امسكت باكفها \* على قلوبا دائماً خفقا نها  
فلاهى يوم فى ينفذ كيدها \* ولا ينجلي من غيبها شئانها  
يريد المعالى طاطل من ادائها \* وهيبات من مخصوصة طيرانها

دعوه لمن ربه مذ كان حجرها \* وار ضعه حتى استقل لبانها  
ولا تخطبوها بالرجاء فلا اري \* تدنس بالبعل الذي حصا ثمرها  
راني بهاء الملك سيفا عليكم \* جرى الطبي لا يثنى صلتانها  
فجردني من بعد طول صيانة \* وان مضرا بالسيوف صيانتها  
اقاض بلا من على كرامة \* ونقص الايادي ان يريد امتنانها  
خرجت اجر الذيل منها وقد برت \* قلوب العدى منى وجز جنازها  
وقرب راعي العذر راي تلبست \* به خيلاء ما يزول اقتنا نهرها  
وليس على زهر الكواكب سبة \* اذا غض من انوارها زرقانها  
الا ان اصناف السيوف كثيرة \* واقطعها هنديها وبيمانها  
وكل انايب القناء شريفة \* واشر فيها لتعلون سنانها  
فكيف رايتم وثبة الليث اذ رمى \* تخمطها في جمعكم واستنانها  
وكان يسوء السامعين سماعها \* فصاريه هول الناظرين عيانها  
فن مبلغ عنى الجبان باننى \* انا المورد الشقراء يدمى لبانها  
و لو لم تكن كفى قناسة قومية \* لاجرى ينابيع الدماء بنانها  
بلينا ونحن الناهضين الى العلى \* بزمنى بينها الغرور زمانها  
ذياب ارادت ان تعادر صيغها \* فطال على مر الزمان هو انها  
راو افرة منافطنوا ضراعة \* فتلك بروق غرهم شولانها  
فكيف تعرضتم بغير نباهة \* لصعبة عز في يدي عنانها  
فان تعنتل يوم من الدهر صعدي \* فقد طال في نحر اذا وطعانها  
وان تستحيم النائبات سواي \* فن قبل ما بد الجياد رهانها

### ❁ وقال ❁

» اما كنت مع الحى \* صبا حيا يوم ولينا »  
» وقد صاح بنا المجد \* الى اين الى ايننا »  
» الى ان ادرك العرق \* فبنينا ثم لا قينا »  
« حيننا بالخفيطات \* فقارعنا وحامينا »  
» فلا تسئل عن الكاس \* التي فيها تساقينا »  
« تنسا كينا فلما غلب \* الامر تبسا كينا »  
» عن الحلم تماجزنا \* وبالضعن تلاقينا »  
\* ولولا اطت الارحا \* م اعذرنا واولينا »  
\* اذا ناشدت القرى \* تباقينا وابقينا \*

- « بنى اعمامنا مهلا \* سينأى بين دارينا \*  
 \* ويغدو رهج' الروح \* لحاماً بين غارينا »  
 \* اذا ما ضرب النقع \* على الحرب رواقينا \*  
 \* حسى الارحام تشينا \* اذا نحن ثبا غينا »  
 » تبالوا لتلاقونا \* فانا قد تبالينا »  
 \* فلم يلق لنا العاجم \* رعيدا ولاهينا »  
 \* لناكل غلام همه \* ان يرد الحينا »  
 \* يخال موفيا نذرا \* به او قاضيا دينا \*  
 » حديث السمع في حث \* يكون الاذن العينا \*  
 \* غرار النوم يجلوعن \* لحاظ الصرم الرينا »  
 \* اذا السير حدا ايدى \* الركاب الدم آلينا »  
 » اذا الطوق يخلو فيه براق الطلى لينا »  
 » قفى اجزك عن صبرى \* اذا اوعدتني البينا »  
 \* سلى عن هبة السيف \* شجاع القوم لا العينا »  
 » لنا السبق الى المجد \* باقدام تساعينا \*  
 » ترى زجيرة الاسا \* دهمسا بين غابينا »  
 » اذا سا و منا الضيم \* على الاعراض اغلينا \*  
 \* وان نازعنا الحق \* عنان المال القينا »  
 » اذا ما روح الرعيان \* اعطينا و امطينا \*  
 \* يظن المجتدى انا \* على الجود تواطينا \*  
 » ملكنا مقطع الرزق \* فاققرنا واغنيننا »  
 » وجزنا طاعة الدهر \* فاسخطنا وارضىنا \*  
 \* متى لم تطلع الجود \* سخونا او تساخينا »  
 \* سرا عافتنا قدنا \* جميعا و ثنا عينا »  
 » اذا ما ثوب الداعى \* الى الموت تداعينا \*  
 \* وما ينفعنا يسوما \* اذا نحن تفادينا »  
 » وما اعلمنا انا \* الى الغاية اجرينا »

❁ وقال ❁

- « خزال ما طبل دينى \* باجرع القديرين »  
 \* رهونى عنده تعلق \* بين الحجر والبين »

- « الاثلا يارا \* عى القلب بتصلين »  
 « طريرين وامرا \* على مطروقة القين »  
 « الايا نظرة ارسلتها بين الغيظين »  
 « اسأت اليوم بالقلب \* واحسنت الى العين »  
 « فعاد الطرف بالقور \* وولى القلب بالحين »  
 « فيالله كم تجرز \* ع يا قلبي من عيني »  
 « ومن لوم الرفيقين \* ومن بين الخليطين »  
 « صفا قلبي الى الخلم \* بلا قول العذولين »  
 « وخلفت الصبا خلفي \* منقاد القرينين »  
 « وما جزت الثلاثين \* بعام اوبما مين »  
 « قفل لي اليوم ما عذر \* لك يا شيب العذارين »  
 « سلى بي جولة الخيل \* وملتف العجاجين »  
 « وخطار القنا والمو \* ت مضروب الرواقين »  
 « ترى عزمي مثل السيف \* مشحوذ القرارين »  
 « اجلى النقع قد صار \* لحا ما بين ظارين »  
 « واثى سنن الخيل \* بههباب القرالين »  
 « بحيث تقطع القربي \* على ايدى القريبين »  
 « ويشتق القنا الذابل \* ما بين الشقيقين »  
 « ترى فيه القريسين \* من البغضا قرينين »  
 « رمت عندي يد الدهر \* بخطب ليس بالهين »  
 « ارى الايام تحداوبى \* فى شر الطر يقين »  
 « كما وضعت تحت العيس \* مرار الملاطين »  
 « ازجى اللحط كاللا \* عب زحافا على الاين »  
 « كما زجيت الرجاء \* زحفا بمقارين »  
 « وهذا الدهر يشينى \* باليسان هن دينى »  
 « ويغد وما نجا للضرع \* الوانى بسجلين »  
 « له نضح بروقيه \* ولى نضح بروقين »  
 « ترى صرف المقادير \* متى يصومون الدين »  
 « وهيهات لقد اغلق \* دون الرزق باين »  
 « فلا تطلب دواء الحط \* قد اعيبى الطبيبين »



« وان تانيت هذا الدهر \* صار الذنب ذئبين \*  
\* وقد طل دم تطلبه \* عند الجد يدين \* »

❖ وقال على البديهة وقد ورد الخبر من واسط بتلقيب والده بذي المنقبتين  
❖ في سنة ٣٩٢ ❖

فخرت قحطان ان كان لها \* ذونو اس و كلاع ورعين  
شرف الاذواء فيها قبلنا \* كل رحب الباع هطال اليدين  
ثم ساوتها فخارا مضر \* بعلى الطهر ذي المنقبتين  
سمتا مجد وعز اغتسا \* عن ابي اجد فينا والحسين  
هل ترى جدا كجدي وابي \* اى مجد وسناء بعد ذين  
نسب كالنضر مسرو أسطا \* كل انف من بنى النضرو عين  
تبروا الاقطار قد صواهما \* بين جدى الكريمين وبيتى  
ثابت في طيبة المجد اذا \* منصب امسى زليق القدمين  
بمناط النجم يجرى دونه \* بارق الافق وضوء القمرين  
زيت افعا لنا احسا بنا \* زينة الالهزم انبوب الردينى  
وبمجد النفس فخرى سابقاً \* فضلة الفخر بمجد الوالدين  
حسب ضاربة اعراقه \* بقرارات منى والما زمين  
شاخ الاعناق طادى الذرى \* ناضر العرق نضار الطرفين

❖ وقال وقد بلغه ان قوما من اعدائه قالوا اليها الدولة قد جرت  
مادته بانشاد الخلفاء الشعر وانه انما يتكبر عليك في ترك الانشاد  
وكذبوا بذلك لانه لم ينشد قط بمدوحا وهذه فضيلة تفرد بها عن الشعراء فكتب  
بهذه الايات مع قصيدة في كتاب ❖

جناني شجاع ان مدحت وانما \* لساني ان سيم النشيد جبان  
وما ضر قوالا اطاع جنانه \* اذا حانه عند الملوك لسان  
ورب حيبى بالسلام وقلبه \* وقاح اذالف الجياد طعان  
ورب وقاح الوجه تحمل كفه \* انا مل لم يعرق بهن عنان  
وفخر التنى بالقول لابنشيده \* ويروى فلان مرة وفلان

❖ المراتى قال يرثى صديقا له من بنى العباس وهو ابن عبدالله الامام المنصور  
وتوفى في جاد الاخر سنة ٣٩١ ❖

ما اقل اعتبارنا بالزمان \* واشد اغترارنا بالامانى

وقات على غرور واقدا \* م على مزلق الحدثان  
 في حروب مع الردي فكانا \* اليوم في هدنة مع الازمان  
 وكفنا نأمد كراً بالمايا \* علمنا اتنا من الحيوان  
 كل يوم رزية في فلان \* ووقوع من الردي نفلان  
 كم تراني اضل تقسا والهو \* فكانى وثقت بالوجدان  
 واستقيى قدضمك القم التمع \* وغنى ورائك الحاديان  
 كم مجد عن الطريق وقد \* خلخ البرى وجذب البران  
 لننى جا زعين عن عدوة \* الدهر ونرتاح للمنايا الدوانى  
 جفلة السرب في الطلام وقد \* دعدع روعا من عدوة الذؤبان  
 ثم تنسى جرح الحمام وانكا \* ن رغيبا ياقرب ذا التسيان  
 كل يوم نرائل من خليط \* باردى اوتباعد من تدانى  
 وسواء عشى بنا القدر الجد \* عجولا او ما طل العصران  
 يالقوى لهذه الصم الصما \* عنت والمنازل الارونان  
 هل يجير بذابل او حسام \* او معين بساعد او بتان  
 مضرب من مضاربى فله الدهر \* وغصن ابين من اغصانى  
 نسب ضارب الى هاشم الجود \* وفرع نام الى عدنان  
 حفرة اطبقت على واضح الا \* ثواب فى المجد طيب الاردان  
 خلق كالربيع روضه القطر \* وصدر صاح من الاضعان  
 وجنان ماض على روعة الخطب \* وقس كثيرة النران  
 لازم شرعة الوفاء يرى \* حفظ التصافى دينا من الاديان  
 شيعوه بالدمع يجرى كما \* شيع غدوا بواكر الاضعان  
 كل عين قريحة تتلقا \* ه بواد من دمعا ملائ  
 قد مررنا على الديار خشوما \* وراينا البناقاين البانى  
 وجهلنا الرسوم ثم عرفنا \* فذكرنا الاوطان بالاطوان  
 جمعت زفرة بغير لجام \* وجرت دمعة بغير عنان  
 فالتفت الى القرون الخوالى \* هل ترى اليوم غير قرن فانى  
 اين ام السدير والحيرة البيضا \* ام اين صاحب الايوان  
 والسيوف الحداد من آل بدر \* والقنا الصم من بنى الديان  
 طردتهم وقائع الدهر من \* لع لع طرد الشفاء ومن نجران  
 والمواضى من آل جفنة ارسى \* طنبنا ملكهم على الجولان

يكرهون المقار في فلق الأبر \* يركع الظباء في الغدران  
 من آية اللعن الذين يحيو \* ن بها في معا قد التيجان  
 تراءهم الوفود بعيدا \* ضارين الصدور بالأذقان  
 في رياض من السماح خوال \* وجبال من الخلوم رزان  
 وهم الماء لذللناهل الظمنا \* ن بردا وانسار للسيران  
 كل مستيقظ الجنان اذا \* اظلم ليل النوامة الميطان  
 يقتد في السباب غير شجاع \* ويرى في النزال خير جبان  
 عطف الدهر فرعهم فرءاه \* بعد بعد الذرى قريب المحاني  
 وئمتهم بعد الجراح المنايا \* في عنان التسليم والاذقان  
 حطلت منهم المقارى وباخت \* في جاهم مواقد النيران  
 ليس يبقى على الزمان جرى \* في اباء وماجز في هوان  
 لاشبوب من الصوا رولا \* اعنق يرعى منا بت العليجان  
 لا ولا حاضب من الريد يحننا \* ل بر يط اجم غير يمان  
 يرتقى وجهه الرمال اذاآ \* نس لون الاظلام والادجان  
 وعقاب الملاع تلحم فرخيها \* با زليقة ذلول الفنان  
 نائل في طوامح الجوهاتيك \* وذافي مهايط الغيطان  
 لو لوى عنك رائع الخطب ذب \* اورمت دونك الحمام يدان  
 لوقتك الردى نفوس عزيزا \* بت وايد مليمة بالطعان  
 ورجال اذا دعوا غدوة الرو \* ع وقد خف جانب الاقران  
 شمروا يطلبون ناشية الصو \* بت حنا ديد كالقناء اللدان  
 لا اغب الربيع تريك من نو \* رهجان ومنظرا ضحيان  
 وحدى البرق كل يوم اليه \* عجل القطر بالنسيم الوانى  
 في جبال من لغمام كان \* الليل يرمى رعانها برعان  
 هزجات من لبروق كان \* البلق فيها مجرورة الأرسان  
 بعد ما كن كالشوق تراهن \* خفيات تقيمة الالوان  
 نس مزن كان في الافق منه \* نفس القين في الحسام اليجانى  
 او كاوية المصانع علاها \* صدء اللون بعد طول الصيان  
 لا حجت بينه الرياح فاوفى \* كمجرد الانعاد والكشبان  
 تمترية هو جاء من قبل الغو \* رين نزع الدلاء بالاشطان  
 تحفز القطر كلما جلجل الرا \* حد حفز الحنينة المرنا

ينظر الدهر يومك والناس بعين وحشية الانسان  
لو تراخت تلك الرياح لارسلت رياح الزفير والارنان  
او وني ذلك الغمام لاطلقت \* مراد الدموع من اجفاني  
فعليك السلام من خاشع الناس \* ظر مستسلم لريب الزمان  
وترى الانس لست من خاطريه \* وحشة والجميع كالو جدان  
معطيا للعديد الواهن الضا \* رع بعد الانصار والاعوان  
ذكرته ايام هذا التناقى \* ماضى من ايام ذلك التذانى  
لم يكن غير قبسة الفرق العجلا \* نولى او نهلة الطمئنان  
اصدقائى اقاربي واخلا \* ي قبيلى واخوتى اخوانى  
فامض لاحزنى الزمان بعهد \* فى خليل ولا يعقد فى ضمان  
قد تغلى النفس الحبيبة بالرغم \* وقد يبعد القريب الدانى  
صرف الطرف منك لاهن تقال \* واقل اللقاء لاهن تواني

وقال يعزى الوزير ابا هلى الحسن بن احمد عن والده فى المحرم سنة ٣٩٦ \*

- ما اسرع الايام فى طينا \* تمضى عاينا ثم تمضى بنا
- فى كل يوم امل قد تانى \* مرامه عن اجل قد دنى
- انذرنا الدهر وما نرهوى \* كما اذا الدهر سوانا عنا
- تعاشيا والموت فى حده \* ما اوضح الامر وما ابينا
- الناس كالأبجال قد قربت \* تنتظر الحى لان يطعنا
- تدنو الى العشب ومن خلفها \* معامر يطرد بها بالقنا
- لا معدم يحميه اعدامه \* ولا يبق نفس الغنى القنا
- كيف دفاع المرء احدائها \* فر داوا قران الليالى بنا
- حط رجال وركبنا الذرى \* وعقبة السير لمن بعدنا
- كم من حبيب هان من فقهه \* ما كنت ان احسبه هينا
- انفتحت دمع العين من بعده \* يا بى على الايام ان يدفنا
- مارض ناشدتك ان تحفظى \* تلك الوجوه القروا لعينا
- يا ذل ما عندك من اوجه \* كن كراما ابدأ عندنا
- والحازم الراى الذى يفقدى \* مستقلعا ينذر مستوطنا
- لا يا من الدهر على خرة \* وخر لىث الغاب ان يؤمنا
- كما اذا يحفل عن غارة \* ملتفتا يحذر ان يطعنا
- اخى جبرألك من عثرة \* لا بد للعائز ان يوهنا

- « مالتي اذتك من ثقلها \* هملها تحملها بينا \*  
 » ساقيتك الخلو فلا بدعة \* ان انا طاعتك مر الجنا »  
 » اقبلت ما اعجزنا رده \* في قوة السالب عذر لنا »  
 \* جنابة الدهر له عادة \* قالنا فنجب لما جنا »  
 \* ان كان حرمان المنى دأبه \* فالفضل ان يبلغ بعض المنا »  
 » كم غارس امل في غرسه \* فاعجل المقدار ان يجتنا \*  
 » ما لثلم في حدك تقصاله \* قد يثلم العضب وقد يقتنا »  
 \* يابى لك الحزن اصيل الحبي \* ويقتضيك الرزء ان يحزنا »  
 \* والاجر في الاولى وان اقلقت \* وربما تستقبح الاحسنا \*  
 \* ذا الخلق الاعلى فخذ نهجه \* وانزل اليه الخلق الادونا »  
 » ابا على هل لا مثالا لها \* غيرك ان خطب زمان عنا »  
 \* فانهض بها انك من معشر \* ان جشموا الامرا بانوا العنا \*  
 \* واصبر على ضرائها انما \* تغالب القرن اذا امكنا \*

❦ وقال يرثي جراحة من اهله ويذم الزمان في صفر سنة ٤٠٢ ❦

تأمل ان تفرح في دار الحزن \* وتوطن المنزل في دار للظعن  
 هيهات يابى لك جوال الردى \* ليث المقيمين وخو ان الزمن  
 لا تحبين دهرك الا خائفا \* فراق الف ونبو عن وطن  
 وكن الى نبأة كل خائف \* كالفرس الاروع صرار الاذن  
 قام به الخوف ولم يرض به \* قام على اربعة حتى صفن  
 خف شرها آ من ما كنت لها \* ان الضنين لمكان للظن  
 ان رماح الدهر يلقيين الفتى \* بغير عرفان الدروع والجن  
 داخله بين القرنين وان \* لزا على الدهر بامرار القرن  
 ما استأخرت شدا تها عن معشر \* بعد قطين الله او آل قطن  
 ولا نبت اطرافها عن جحر \* من مضر ذات القوى ولا الين  
 رمت بنى ساسان عن ربههم \* مرعى المعالى ام من الطير التكن  
 واستلبت تاج بنى محرق \* بعد قياد الصعب من آل يزن  
 وصدعت غمدان عن مرضومة \* جوبك بالمقراض اثواب الرذن  
 وآل مروان غطاهم موجهها \* لما نزت بال مروان البطن  
 ثم بنو القرم العتيكى وقد \* ردوا يزيد العار مجلوع الرسن  
 لاقى حبيب ويزيد روقها \* من غيبة ما طرها القنا الادن

ابوا ابا البرل فاقسادهم \* من المقادير مطامات الشطن  
 الاذكرت ان طلبت اسوة \* ما يظمن السلوة للقلب الظمن  
 ويوم بنى الصمة في عرض الوى \* ويوم بسطام بن قيس بالحسن  
 ويوم نحو اسلت عتيبة \* خصاصة الدرع الذى كان امن  
 اوجره رمح ذواب طعنة \* تلفظ الجحى ذاك لم بين  
 وبالكديد ملتقى ربيعة \* يحمى بعيد الموت ادبار الظعن  
 كاتنى لم تبك قبلى فارساً \* عين ولاحن فتى قبلى وان  
 هل كان هذا الناس الا هكذا \* ذوشجن باك لباك ذى شجن  
 سائل بقومى لم نبا الدهر بهم \* من غير ضغن ورماهم عن شزن  
 لم راشهم ريش السهام لاعدى \* ثم براهم للردى برى السفن  
 وكيف اسوا حففات من ثرى \* من بعد ما كانوا رانا وقتن  
 سوم السفاطاحت به فى مرهم \* زقازف الريح وبوقاء الدمن  
 هم اخلصوا على الصفاح والذرى \* اذا رضى القوم بما تحت الثفن  
 لهم على الناس وما زال لهم \* مشارف الرأس على جمع البدن  
 بالقدم الاولى الى شأ والعلى \* والاذرخ الطولى الى عقد المنن  
 كيف امانى للمراعى بعدهم \* من نوب الدهر وقذال المحن  
 الداخلين البيت يا ابا القنا \* على الخناذيد الطوال والحصن  
 والفاقين الصبح من مغيرة \* لهما من النقع ظلام مرجحن  
 والضارين الهام فى مشعلة \* لهما بلا لا ضرر ولا دخن  
 كم فاض فى ابياتهم منبج \* يقرن بالنعى وقرن فى قرن  
 اذا تنادى للقاء فيلق \* تداولو الاغناق من سمر ومن  
 ما ذرفت اعناقهم من الخنا \* ولا انجلت اسيا فهم من المدرن  
 كل عظيم منهم محجب \* تاذن ابواب القنا اذا اذن  
 ذو نسب تستنجيل الشمس به \* اصفى على السائغ من ماء المزن  
 له القدور الطاميات للقرى \* مبارك البرل الحراب بالعطن  
 من كل دهماء لهما هماهم \* تلقم البازل جعما كما لقدن  
 ان العشار لا تقي من سيفه \* دماؤها عام الجدوب باللهن  
 اما ترى هذا الصفيح المجتلى \* يدرجنا درج الرميل الممتهن  
 كأنما الناس به من ذاهب \* ووارديجرى على ذاك السنن  
 من بورة نظوى على استطارها \* يبطن باديها ويبدو ما بطن

بما اجهب البيت الذي تسكنه \* يجمع ما بين الوهاد والقن  
 بين عظامي ملك وسوقة \* لم يدر ما العزوتام ويفن  
 لو علم الناظر يوما ماهما \* افطعه الخطب وقال من ومن  
 اقسمت لانسا هم ماطلعت \* حراء من خدر ظلام ودجن  
 اما بكاء بالدموع ماجرت \* وبالقواد ان ابي الدمع وضمن  
 انكرت افراح اليبا لي بعدهم \* من طول بلواي بروحات الحزن  
 زدن الرزايا فتقسن دفعة \* ووطن القلب عليها فاطمان  
 قل للزمان ارحل به من نازل \* واحل علي ظاربه فقد مرن

وقال وقد نظر الى الحيرة وتذكرار بابها يرثيهم وذلك في جبا دال اول مز  
 سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة

ما زلت اطرب للمنازل بالنوى \* حتى نزلت منازل التمام  
 بالحيرة البيضاء حيث تقابلات \* شم العهاد حريضة الاعطان  
 شهدت بفضل الرافعين قبابها \* وبين بالبنيان فضل الباني  
 ما ينفع الماضين ان بقيت لهم \* خطط معمرة بصر فاني  
 ورايت عجماء الطلول من البلى \* هن منق عريية التبيان  
 باق بها حظ العيون وانما \* لاحظ فيها اليوم للاحيان  
 وعرفت بين بيوت آل محرق \* ماوى القرى ومواقد النيران  
 ومناط ما احتقلوا من البيض الظبي \* وجر ما سحبوا من المران  
 اليها جين على الملوك قبابهم \* والضار بين معاقد التيجان  
 وكان يوم الاذن يبر منهم \* اسد الشرى واسود الغيطان  
 ولقد رايت بدير هند منزلا \* المي من الضراء والحدان  
 اغضى كستمع الهوان تغيبت \* انصاره وخلا من الاخوان  
 بال المعالي الطرقت شرفاته \* اطراق منجذب القرينة طاني  
 او كالوفود رأوا سماط خليفة \* فرموا على الافاق بالا ذقان  
 وذكرت مسجها الريا طنخوة \* من قبل بيع زما نها بزمان  
 وبما ترد على المغيرة دهيبة \* نزع النوار بطيبة الا ذمان  
 امقا صر الغزلان غيرك البلا \* حتى خدوت مرايض الغزلان  
 وملاعب الاثس الجميع طوى الردى \* منهم فصرت ملاعب الجنان  
 من كل دار تستطيل رواقها \* اد ماء فائبة من الجيران  
 ولقد تكون محلة وقرارة \* لاخر من ولد الملوك هجان

يطأ القرات فثاتها بعبا به \* ولها السلافة منه والرومان  
 ووقفت اسئل بعضها من بعضها \* وتجبيني عبرى بغير لسان  
 قدحت زفيراً فاعتصرت مدامعى \* لولم يؤل جزعى الى السلوان  
 ترقى الدموع ويرعوى جزع القنا \* وينام بعد تفرق الاقران  
 مسكية النجمات تحسب تربها \* يرد الخليج معطر الاردان  
 وكأنا نسى البحار لطيفة \* جرت الرياح بها على القيعان  
 ماء كجيب الدرع تصقله الصبا \* ونقى يدرجه النسيم الوانى  
 حلل الملوك رعى جذية بيتها \* والمنذرين تعابير الازمان  
 طرد كدأب الدهر فى طلب العلى \* واولو الخفاظ من بنى الديان  
 نعى الزمان يجمعهم عن لعلع \* وافض مبركهم على نجران  
 وكان جفنا ازعجتهم تبوة \* نقلت قبا بهم عن الجوان  
 وعلى المدائن جلجلت برماها \* حركا بكلها على الايوان  
 والى ابن ذى يزن غدت من حوله \* تفضت حويتها على غمدان  
 قصفت قنا جذل الطعان وثوررت \* بعد الامان بعامرا لصحيان  
 ضفرا لزمان عليهم ففر قوا \* وجلوا عن الاوطار والاطوان

\* وسأله بعض الناس ان يرثى حيماله \*

الاخبىر فيما يقول جليلة \* يزيل بها لشك المرىب يقين  
 اسائه عن غائب كيف حاله \* ومن نزل الغبراء كيف يكون  
 وماكنت اخشى من زمانى انى \* ارق على ضراؤها والين  
 الى ان زمانى بالتي لاشوى لها \* فاعقب من بعدا لرئين انين  
 معينى على الايام اجعنتى به \* فالى على احدا ثهن معين  
 خلبن على حلقى النفيس فزنه \* تغار قنى حلق على ثمين  
 سمحت به اذلم اجد عنه مدفعا \* وانى على عذرى به لضنين  
 وانا حرق المجهشين لبرة \* ووجد قرين بان عنه قرين  
 وما تنفع المرء الشمال وحيدة \* اذا فارقتها بالمنون بين  
 تخرم تامم اذل منك نظرة \* وحان ولم يقدر لقاءك حين  
 وكيف وقد قطع منك على ثقى \* وسدت شعوب بيانا ومتون  
 اضب جديد الارض دونك والتقت \* عليك رخام كالعياطل جون  
 تجاور فيها هامدين تعطلوا \* ومن قبل دانوا فى الزمان ودينوا  
 مقيمين منها فى بطون ضرائح \* حوا مل لايرجى لهن جنين



أثر يقبر قنطروك صعيده \* فاليس حتى ما كاد ايقن  
وتمتطي بالوجد الا ليم اضالع \* وترفض بالدمع الغزير شئون  
فان لم يكن حقر فقد عقرت له \* خدودا باسراب الدموع هيون  
ولا تجب ان تمطر العين فوقه \* فان سواد العين فيه دفين

وقال يرثي بعض اصدقائه \*

يا صاحب الجذث التي تستبه \* فاستر جمعته بر غمنا الازمان  
فبكك لو تثنى يا عينتنا الردى \* او يرعوى ليكنا ثما الحدثان  
انزلت اقرب مثلا منا فلم \* بعد المدى وتعذرا للقيان  
لولا هجير الدمع بل هجير الكرى \* دفتك في احشائها الاجضان

وقال يرثي اهله \*

ذكرتك ذكرة لا ذاهل \* ولا نازع قلبه والجنان  
احاود منك عداد السليم \* فيا دين قلبي وماذا يد ان  
هو اطف من مقلقات الغرام \* ويوم دموعي بها ارونان  
وياي الجوى ان اسراجوى \* اذاملا القلب فاض اللسان  
وما خير عين حبا نورها \* ويبنى يد جذ منها البنان  
فيا اثر الحب اتى بقيت \* وقد بان بمن احب العيان  
وقالوا تسلم يا ترا بها \* فابن الشباب واين الزمان

وقال يرثي ابا عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج الشاعر صلى البديهة  
وتوفي بالنيل وحمل تابوته الى بغداد وذلك سنة ٣٤١ \*

نعوه على ضم قلبي يد \* فله ما ذا نعي النا حيان  
رضيع صفاء له شعبة \* من القلب مثل رضيع اللبان  
بكيتك للشرد السائرات \* تعبق القاطن بها بالمعاني  
موا سم تغلط منها الحياء \* با شهر من مطلع الزبرقان  
خوائف تبقى اخا يد ها \* عماقا وتعفو تدوب الطعان  
تبض الى اليوم اثارها \* باجر من تائد الطعن قاني  
قعا قمعهن تشن الختوف \* اذا هن او عدن لا بالشنان  
وما كنت احسب ان المنون \* تقل مضارب ذاك اللسان  
لسان هو الازرق القعضي \* تمضمض في ربة الافهوان  
له شفتا مبر دالها لكي \* انهي بجمانه خير واني  
اذا ز بالعرض مبراته \* تصدع صدع الرداء اليماني

يرى الموت ان قد طوى مضغة \* ولم يطو الا خرار السنان  
 فابن تسرعه للنصال \* وهباً ته للطوال اللدان  
 يشل الجوامح شل السياط \* ويلوى الجوامح لى العنان  
 فان شاه كان حران الجراح \* وان شاه كان جراح الحران  
 يهاب الشجاع غدا اميره \* على البعد منه مهاب الجبان  
 وتغنو الملوك له خيفة \* اذ اراع قبل اللطى بالدخان  
 وكم صاحب كناط القواد \* عنانى من يومه ما عنانى  
 قد انتزعت من يدى المنون \* ولم يغن ضمى عليه بنانى  
 فزل كز يال الشباب الرطيب \* خا نك يوم لقاء الفوانى  
 ليك الزمان طويلا عليك \* قد كنت خفة روح الزمان

✽ النسيب قال ✽

- « اسقنى فاليوم نشوان \* وار يا صادور يان »  
 • كفلت يا للهو وافية \* لك نايات وعيدان »  
 • جار وفد الريح فالتطمت \* منه اوراق واخصان •  
 • كل فرح مال جانبه \* فكان الاصل سكران •  
 « وكان القصن مكتسيا \* من بياض الطل عريان »  
 • كلما قبلت زهرتها \* خلت ان القطر خرمان •  
 « ومقيل بين اخبية \* قلته والحقى قد بانوا •  
 » فى اصحاب مفارشهم \* ثم اتقاء و كثنان »  
 • عسكريت فيها السحاب كما \* حط بالبيداء ركبان »  
 • فارتشفنا ريق سارية \* حيث كل الارض خدران •  
 « فاسقنى والوصل يا لفتى \* ان يوم البين قرحان »  
 • قهوة مازال يعلق بى \* مجتناها المسك والبان •  
 • غير سمعى للملام اذا \* صاح شاجى الصوت مرنان »  
 » رب بدرت الثمة \* صاحبا والبدر نشوان •  
 « قدت خيل اللثم اصرقها \* حيث ذاك الجيد ميدان »  
 • لى غدير من مقبله \* ومن الصدغين بستان •  
 • فى قيص الليل نغمه \* من غن ان الوصل كتمان »  
 » كيف لا تبلى غلائله \* وهو بدر وهى كتان •  
 « وندامى كالنجوم سطو \* بالمنى والدهر جدلان •

- \* خطر واو الحمر تفضهم \* وذيول القرم اردان \*
- \* كم نخلت من ضمائرهم \* ثم البان واذهان \*
- \* كل عقل ضاع من يفظ \* فهو في الكاسات حيران \*
- \* انما ضلت عقولهم \* حيث يعيبن وجدان \*
- \* فاخلس طم الزمان بها \* انما الايام اقران \*

❀ وقال ❀

حبيبي هل شهود الحب الا ❀ اشتياق او نزاع او حنين  
 لقد آوى محلك من فؤادي ❀ مكان لو علمت به مكين  
 اذا قدرت انى عنك سال ❀ فذاك اليوم اعشق ما يكون  
 فلا اخشى القطيعة ان قلبي ❀ عليك اليوم ما مون امين

❀ وقال ❀

جنى وتجنى والتهؤاد يطيعه ❀ فيا من ان يبغى عليه كما يبغى  
 الى كم تسى الظن بي متجرما ❀ وانسب سوء الظن منك الى الظن  
 ووالله لا احببت غيرك لواحد ❀ الية بر لا يخاف ويستثنى  
 فان لم تكن عندي كسمعي وناظري ❀ فلا نظرت عيني ولا سمعت اذني  
 وانك احلا في الجفون من الكرى ❀ واعذب طعامي فؤادي من الاذن

❀ وقال ايضا وفيه تعريض بامر في نفسه ❀

ايا جبلي نجد ايينا سقيتما ❀ متى زالت الاضعان يا جبلان  
 اناد يكما شوقا واعلم انه ❀ وان طال رجع القول لا تعيان  
 اقول وقد مد الظلام رواقه ❀ والقي على هام الربي يجران  
 نشد تكما ان تضم انى ساعة ❀ لعلى ارى النار التي تريان  
 والقي على بعد من الدار تقحة ❀ تدم على عيني من الهملان  
 قما صاحبي اليوم اسئل حاجة ❀ ولا ترجع اسمعي بغير بيان  
 هل الربع بعد الضامين كعهده ❀ وهل راجع فيه على زمانى  
 وهل شق ذلك الشيخ حنين ناشق ❀ وهل ذاق ماءا بالوى شفتان  
 لقد غدر الاضعان يوم سويقة ❀ ويدهى لذكر الغادرين بنانى  
 ولا عجب قلبي كما هز فادر ❀ على ان اضلاعى عليه حوانى  
 لك الله هل بعد الصدود تعلقت ❀ وهل بعد ريعان البعاد تدانى  
 وما غرضى انى اسومك خطة ❀ كفاتى قليل من رضاك كفاتى  
 وعاذلة قرط لا ذنى عدلها ❀ تلوم ومالى بالسلو يدان

الاليت لي من ما ييرين شربة \* الذبقلبي من رضيع لبان  
 اداوى بها قلبا على النأى لم تدع \* به فتكات الشوق غير جنان  
 ولو لا الجوى لم ابغ الامدامة \* بطعن القنا ابريقهما الودجان  
 اذا سكر العسال من قرء آتها \* سقيت جياها اغريمان  
 ولى امل لا بد اجل عبثه \* على الجرد من خيفانة وحصان  
 وكل رعود الشفرتين كانه \* منا البرق اما ليج باللعان  
 واسمر هزهاز الكعوب كانه \* قرى الذيب مجبول على العسلان  
 فان انا لم اركب عطيافلا مضى \* حسامى ولا روى الطعان سنانى

❁ وقال ❁

يامسقط العلين من رمل الحمى \* لي عند ظيبتك النوار ديون  
 شرت الفؤاد رخيصة اعلاقه \* ومضى يعرض بنانه المغبون  
 هيهات يتبعنى الى سلوانه \* قلب اهاب به الطباء العين  
 سحنت لنا فى المرهفات عشية \* ومن السهام محاجر وعيون  
 لا العفو عفو حين تملك لبه \* تلك اللعاظ ولا الامين امين  
 لو ان قومك نصلوا ارامهم \* يعيون سر بك ما بل طعين

❁ وقال ❁

اذا ت القرط لم اقرضك قلبى \* على ظنى به ليضيع دينى  
 كفاك حلى جيدك ان تحلى \* باطواق النضار او اللجين  
 سكنت القلب حين خلقت منه \* فانت من الحشا والناظرين  
 احبك ان لونك لون قلبى \* وان البست لونا غير لون  
 عدينى وامطلى وعدى فحسبى \* وصالا ان اراك وان ترينى  
 ولا تستهلكى بيدك قلبى \* فان القلب بينكم و بينى  
 سمعت لها خوارا كان فيه \* رجوع بلا بلى ودنو حينى  
 فيا لك منطقا لو كان نطقا \* لسامعة تلتقى باليد بين  
 كان الظبية الادماء جادت \* الى بناهم العذبات لين  
 نظر تك نظرة لما التقينا \* على وجلين من هجر ومين  
 كانى قد نظرت سواد قلبى \* بوجهك طاهر السواد حينى

❁ وقال ❁

يا طائر البان خريدا على فن \* ماهاج نوحك لي ياطائر البان  
 هل انت مبلغ من هام الفؤاد به \* ان الطليق يؤدى حاجة العان

ضمانة ما جئناها غير مقلته \* يوم الوداع قيا شوقى الى الجبان  
 مغفل من هموى في بلهنية \* ارجى النجوم وعيناه قريران  
 ينأى ويدنو على خضراء مورقة \* لعب النعاجى باوراق واغصان  
 كالقرط حلق في ذفرى متيلة \* من المعامل قرطها ها قليقان  
 هيات ما انت من وجدى ولا طربى \* ولا لقلبك اجزائى واشجانى  
 ولا نظرت الى ماء على ظمياء \* تبغى الورد وليس الورد بالدانى  
 ولا فجت وقد سارت ركائبهم \* يوم الغيم بغزلان كغزلان  
 لسولا تذكر ايام بذى سلم \* وعند رامة اوطارى واوطانى  
 لما قدحت بنار الوجد فى كبدى \* ولا بالث بجماء الدمع اجفانى

❁ وقال ❁

ياروض ذى الاثل من شرقى كاظمة \* قد ماو والقلب من ذكر الكاذبان  
 امر باركب مجتازا وكان هوى \* لو ما شريتك بالاطمان او طمانا  
 شغلت عيني دموها والحشا حرقا \* فكيف التت امواها ونيرانا  
 اسم منك نسيا لست احرفه \* اظن ظمياء جرت فيه اريانا  
 اشبهت اظمان ذلك الحى من بين \* طيبا وحسنا واغصانا وكثبانا  
 لو استطيع لما ساقتك ساقمة \* ولا جناك فتى رندا ولا بانا  
 القاك والقلب صاح من رجيع هوى \* واتنى عنك بالاشواق نشوانا  
 وما تداويت من قرح على كبدى \* ولا سقانى راقى الحب سلونا  
 يقول صحبى وقد اعياهم طربى \* بعض الاثما احببت انسا نا  
 اين الخيام التى كنا نلوذ بها \* بالا برقين واين الحى قدبانا  
 لاهجت فيك قنيصا بعد ينهم \* ولا ذعرت عن الاطلال غزلانا  
 انيتنى الناس اذ ذكر تنى بهم \* يامهد يالى تذكر ارا ونسيانا

❁ وقال ❁

يا ظالمى والقلب ناضره \* يحنى على له كما يحنى  
 اجعت هجرى والفراق معاً \* او ما اكتفيت بواحد منى  
 لم انس موقفنا وقد طلعت \* كالشمس تحت حواجب الدجن  
 ترنوا لى بعين ملطفة \* رعت اللوى ومسا قط المزن  
 سهما وجدت له كبدى \* الما والم مصرقا عنى  
 سمحت بكم نفسى على مضض \* ولرب ساحة على صن  
 هيات يعدل فى قضيته \* قريدى بدولة الحسن

وقال ايضا وهو بطريق مكة وقد بلغ عسقلان وهو نزل مرحلتان عن مكة

- اما دلى عيد الضنا • جيراننا على منا
- مواقف تبديل ذا • الشيب شطاطا بجنا
- تقول من تايها • تيك الطلي والاعينا
- هذا غزال قد عطا • وذاك ظي قد رنا
- والهفتى من واجد • على الشباب والغنا
- انسا قها مرانها • موارد ذات قنا
- يلقي بها فوارس • لا يخلفون بالخنا
- مخمرات رحن عن • رعى الجارمو هنا
- تروح السرب عن ال • وادى اذا الليل دنا
- كم كبد معقورة • للعاقرين البدنا
- باعين تركتها • على القلوب اعينا
- وائل جعلتها • لرجع قول السنا
- يورقن منهن الحما • حتى يكاد يحننا
- ليهن من لم يفتن • انالقينا الفتنا
- تخفى تبارج الجوى • وقد حنا نا ما هنا
- كما النزوع عندكم • لذا النزاع عندنا
- يا صاحي رحلي قفا • فسا لالى الدنا
- يا لغمر قد خيرا • صوب غمام ادجنا
- وامطرا د معيها • ذاك الكتيب الاينا
- الدار عندى سكن • اذا عدت السكنا
- قالا ومن اين رما • لالشوق قلت من هنا
- وصاحب انيهته • بعد الغوب والونا
- رعى الكرى في سمعه • فبعد داني اذ دنا
- وقام كالمصعب ذى • الاوق يجر الرسنا
- قتلت من معاقدى • على الردى قال انا
- اتقى به ما تنقى • ولوانايب القنا
- كل الضبا حدائد • وقل منها المقتنا
- وانما الصوت على • قدر المضاء والفنا
- وبارق اشيه • كالطرف اخضى ورننا

- اورمخ محبوبك القري \* بات شموطاً ارثا  
 • يقطب عنه صاحبي \* ينباب علوى السنا  
 • ققلت ايه نظراً \* اما قضيت الوسنا  
 • اين تقول صوبه \* فقال لى دون قنا  
 • ذكرنى الاحباب و \* الذكر يهيج الخزنا  
 • اضا من ان لابنى \* يشوق قلبا ضمنا  
 • من بطن مروى السرى \* فى يوم حسنان بنا  
 • وبالعراق وطوى \* يابعد ملاح لنا  
 • اشنا قهم ومنج \* الى زرود بيننا  
 • ياويج من لى شجنى \* اماملت الشجنا  
 • رحلتى عن وطنى \* افى ذمت الوطننا  
 • مارابنى من ابعدى \* مارابنى من الدنيا  
 • ولو وجدت مرقعاً \* لبت ثوبى زمنا  
 • انى ومن يغلب با \* رفع اديما لنا  
 • اقسمت بالمحبوب مر \* فوع العماد والبننا  
 • مثل سنام العود قد \* مالوا عليه الظعنا  
 • موضعة صفاحه \* وضع المطى الثعنا  
 • والاسود الملموس قد \* جابوا عليه الركننا  
 • تلتقى عليه مضر \* بعد الضعاط اليننا  
 • تحكك الجرب على الا \* جذال من مض الهتنا  
 • لا اقبلن معشرا \* تلك الطلول اللدنا  
 • تلمظ الاصلال جلجن \* الينا الالئنا  
 • يطلبن من وردى ظما \* اما الردى او المنا  
 • يصبح فى اطرافها \* للقوم قعر وخصنا  
 • لقد انا ان امنع \* الضيم لقد انا

❁ وقال ❁

وما كنت ادرى الحب حتى تعرضت \* عيون ظباء بالمدينة حين  
 فوالله ما ادرى غداة رمتنا \* عن التبع ام عن امين وجفون  
 بكل حشا منارمية فاصل \* قوى على الاحشاء خير امين  
 فردت بطرف من سهام لحاظها \* وهل تلتقى اسهم بعيون

وقالوا

وقالوا اتجمع رعى الهوى من بلاده \* فهذا معاذ من جوى او حنين  
 فيا بانتي بطن العقيق سقيما \* بماء الغوداي بعد ما شئون  
 احبكما والمستجن بطيبة \* محبة نخر يات عند ضنين  
 جلون الحداق النجل وهى سقامنا \* واورين اجياداً وسودقرون  
 ولولا العيون النجل ما قادنا الهوى \* لكل لسان واضح وجين  
 يجلجن قضبان البشام عشية \* على ثغب من ريقهن معين  
 راي برد ابعدي الى القلب برده \* فينقع من قبل المذاق بحين  
 تما سكت لما خالط الحب لحظها \* وقد جن منها القلب اى جنون  
 تمالك نشوان الاصائل رقة \* وقد رقت فيها ابنة الزرجون  
 وما كان الا وقصة ثم لم يدع \* دواعى الهوى منهن غير ظنون  
 نصت المطايا بتغى رشد مذهبي \* فاقلمن عنى والغوا بة ديني

✽ وقال ✽

يا صاحبي تروحا بمطيتي \* ان الظباء بنى الاراك سينتي  
 سير اقد وقع الطعين لمابه \* مستسلا ونجى الذى لم يطعن  
 ماسرني وقنا الحماظ تنوشني \* الا هنالك قتيل غير الا عين

✽ وقال ✽

دعى بالوحاف السود من جانب \* نزع هوى لبيت حين دعاني  
 تعجب سعي من بكائي وانكروا \* جوابي لما تسمع الاذان  
 ققلت نعم لم تسمع الاذن دعوة \* بلى ان قلبي سامعاً وجناني  
 ويا ايها الركب اليانون خبروا \* طليقاً باعلى الرمل اتى عاني  
 عدوه لقائي او عدوني لقاء \* الاربجا دانيت خير مداني  
 وما حاسمات يلتقين من الصدى \* الى الماء قد موطن بارش فان  
 يزيد لهاب الجنس بين ضلوعها \* تنسم ريح الشيح والعليجان  
 اذا قيل هذا الماء لم يملكوا لها \* معاً جا باقران ولا يمتان  
 باظمى الى الاحباب منى وفيهم \* غريم اذارمت الديون لو انى  
 فيا صاحبي رحلى اقلا فانى \* رايت بلبلى غير ما تريا نى  
 ويامر جبر الصول الطليح عشية \* نراك بيطن الما زمين ترانى  
 وهل اتاذا انشد النبلة التى \* بها غرضاً ذاك الغرال رماني  
 فلم يبق من ايام جمع الى منى \* الى موقف التجمير غير امانى  
 يعلل داني بالعراق طماعة \* فكيف شفائي والطبيب يمانى



## \* وقال \*

يار فتي قفا نضو يكما \* بين اعلام النقا قالمحنا  
وانشدا قلبي فقد ضعفته \* باختيار بين جع ومننا  
ارضنا السرب فان كان فتي \* بالعيون النجل يقضى فانا  
ان من شاط على الحما ظها \* ضعف من شاط على طول القنا  
تجرع الا عين فينا والطلبي \* قاتل الله الطلي والا عيننا  
ثم كانت بقاء وقفة \* ضمننت للشوق قلبا ضمنا  
وحديث كان من لذا ته \* احد يصني الينا اذ نا  
قادروني حسدا تظهروه \* لهم الشكوى ويخفيه الضنا  
حبذا منك خيال طارق \* مر بالحي ولم يلم بنا  
ياخل بخل الذي ارسله \* سئل النيل فما جاد لنا  
سرحة اعجلها الين وما \* لبس الظل ولا ذاق الجنا  
مارات عيناي مذ فارقتكم \* يانزول الحيف شيئا حسنا

\* الاغراض قال يذكر الحال في يوم القبض على امير المؤمنين الطائع  
لله ويصف خروجه من الدار سليما وانه حين احسن بالا مر بادر  
نزول دجلة وتلوم من تلوم من القضاة والاشراف والشهود فامتهنوا واخذت  
ثيابهم ويذكر فيها ايضا غرضاً في نفسه وذلك في شعبان سنة ٣٨١ \*

لوا عجم الشوق تحطيمهم وتصيني \* واللوم في الحب ينهاهم ويفريني  
ولولتوا بعض ما التي نعمت بهم \* لكنهم سلوا عما يعنيني  
وبا لكثيب الى الاجراع نازلة \* حلفت منهم بوعد غير مضمون  
ماسوغوني برد الماءم حظروا \* على برد الهوى والشوق يظميني  
يام بسط الشبح والحوذان من بين \* حيث فيك خزالا لا يحييني  
ان الحلى خداة الجزع عيده به \* الى ضمير معنى اللب مقتون  
لولا ظباء معاطيل سنحن له \* ما كان يقمر عن عقل وعن دين  
قد كان ينجو بحد من عزيمته \* فعما يتته عيون الربرب العين  
ماء النقيب ولو مقدار مضمضة \* شفاء وجدى وغير الما يشفيني  
ونشقة من نسيم البان فاه بها \* جنح من الليل يجرى في العرائن  
اسقادموعى اذا ما بات في سدف \* صرير ائل بسدار ما يغيبني  
وصاحب وقد التهويم هامته \* ناديته ورواق الليل بوويني  
قمام قد غرغرت في عينه سنة \* يمضى على الكره امرى اويلييني

لاخر قومك كم يوم على ضمد \* سفها ولو بطرير الغرب مسنون  
 وضاربات بلحياها على اضم \* من الغوب بخاف كالعراجين  
 اعلى ازمتها بعد المدى وخذت \* من الوجي بين مقول ومرسون  
 مغرورقات الاماقى كما نظرت \* برقايضى كفاف النيق الجون  
 هيبات بابل من نجد لقد بعدت \* على المطى مراعى ذلك الين  
 سلى عن الوجد انى كل شارقة \* يريشنى الشيب والايام تبرينى  
 من لى ببلغة عيش خير فاضلة \* تكفى عن قذى الدنيا وتكفينى  
 اخى باع دنياه وزخر فيها \* بصوتة كان عندى خير مغبون  
 قالوا تقنع بالدون الخسيس وما \* فنعت بالدون بل قنعت بالدون  
 اذاظنا وقد رنا جرى قدر \* بنازل غير مهموم ومظنون  
 اعجب لسكة نفسى بعد ما رميت \* من النوائب بالابكار والعون  
 ومن نجائى يوم الدار حين هوى \* خيرى ولم اخل من حزم ينجينى  
 مرقت منها مروق النجم منكذرا \* وقد تلاقى مصارع الردى دونى  
 وكنت اول طلاع ثنيتها \* ومن ورائى شئى غير آمون  
 من بعدما كان رب الملك مبتسما \* الى ادنوه فى التجوى ويدنونى  
 امسيت ارحم من اصبت اغبطه \* لقد تقارب بين العز والهون  
 ومنظر كان بالسراء يضحكنى \* يقرب ما ماد بالضراء بيكبنى  
 هيات اعتر بالسultan تانية \* قد ضل ولاج ابواب السلاطين  
 ما للحمام خداقا غتام زافرتى \* واختار من كان يعطينى ويعطينى  
 خلى على قرارات الحيا ومضت \* احسد انه بالمطاهيم المطاهين  
 يشجعون على الدهر ان جبت \* خطوبه وتوفى ان بنا دينى  
 اذا راوا مده نحوى يدا وضعوا \* فيها عظام جلا ميد ليرمينى  
 اقارب لم يزل فى سرهم قههم \* خرا من اللوم يعديهم ويعدونى  
 تملكو ابى كانى حضة قطفت \* لا بد بعد مدى ان يسترونى  
 عزوالى نصايا بعد تشظية \* والصقوا ابى ادما بعد تعيين  
 هبوا اصولكم وصل على مضض \* ما تصنعون باخلاق تنا فينى  
 اعطاكم السجل قبل النهل عرفته \* فارضوا برزق جام واستجمونى  
 كم الهو ان كانى بينكم جبل \* فى كل يوم قطع الذل يحدونى  
 لاتأ من عدوا لانجا نبه \* خشونة الصل عقى ذلك اللين  
 فاحذر عدوك من اطفاء جرتة \* قالنا رتبى وان تبقى الى حين

انى نهيت الى الميقيا واتبعها \* فلم اباقي بها من لا يساقيني  
 توقعوها فقد شبت بوارقها \* بعارض كصريم الليل مدجون ا  
 اذا غدى الافق الغربي محتمرا \* من الغبار فظنوا بي وظنوني  
 متى تراني مشيحا في اوائلهم \* يطغوي النقع احيانا ويخفيني  
 لتنظرنى مشيحا في اوائلها \* يغيب بي النقع احيانا ويبيديني  
 لاتعرفوني الا بالطمان اذا \* ضحى لثامى مضروبا بعريفي  
 اقدام فضبان كظته ضغائنه \* قال يضرب مخلوطا بيطعوني  
 فان اصب فقسا دير مججرة \* وان اصب فعلى الطير الميامين

وقال يصف الاسد وذلك في شهر ربيع الاخر سنة ٣٨٦ \*

اسل بدمعك وادى الحى اذ بانوا \* ان الدموع على الاحزان اعوان  
 لا عذر بعد تنائي الدار من سكن \* لدمع الوجدم يدمع له شان  
 حى الطوالع من جند تصونهم \* عن التواظر انما ط وكيران  
 رموا جنوب المطايا عن ايامنهم \* وشيخة الحزن يسراهم ونجران  
 سارت بقلبك في الاحشاء زفرته \* واستوققتك باعلى الرمل اطمان  
 لما مررت على تلك السروب ضحى \* نصت الى الركب اجياد واعيان  
 من كل غيدا قد مال التعيم بها \* كما يخايل بالبردين نشوان  
 كما انما افرجت عنه قسا بهم \* يوم الانعيم آجال و صبران  
 مستشرفات يعرضن الخدود لنا \* كما تسوق صوب الزن غزلان  
 لا يذكر الرمل الا حن مغترب \* له بنى الرمل او طاروا وطان  
 تهفو الى البان من قلبى نوازعه \* وما بي البان بل من دهره البان  
 اسد سمعى اذا غنى الحمام به \* الايسين سر الوجدان  
 ورب دار اوليها مجانبه \* ولى الى الدار اطراب واشجان  
 اذا تلقت فى اطلالها ابتدرت \* للعين والقلب اسواه ونيران  
 كلم بقلبي اداويه ويعرفه \* طول اد كاري لمن لى منه نسيان  
 لا لسوا ثم اقصار بلائمة \* عن العمد والالقلب سلوان  
 على مواعيدهم خلف اذا وعدوا \* وفي ديو نهم مطل ولسان  
 هم عرضوا بوقا العمد آونة \* حتى اذا عذبونا بالمنى خانوا  
 لا تخلدن الى ارض تهان بها \* بالدار دار وبالجير ان جيران  
 اقول للركب قد خوت ركائبهم \* من الكلا ومر الليل مجلان  
 مدوا علائبها واستجملوا اطلبا \* اذا رضى بالهوى نانا معشر هانوا

ترجو الخلود وباقينا على ظعن \* والدار قاذفة بالزور مطعان  
 ان قلص الدهر ما اصفاه من جدة \* فصنعة الدهر اعطاء وحرمان  
 كم من غلام ترى اطهاره مزقا \* والعرض املس والاحساب غران  
 اذا لفتى كان في اخلاقه شوه \* لم يكن ان قيل ان الوجه حسان  
 لا تطلب الغاية القصوى فتحرمها \* فان بعض طلاب الربح خسران  
 والعزم في غير وقت العزم معجزة \* والازدياد بغير العقل تقصان  
 واجعل يدك مجاز المال تحظه \* ان الاشياء للوراث خزان  
 سيرعب القوم من سطوذي لبد \* له بعثير اعراس وولدان  
 لا يطعم الطعم الا من فريسته \* ان يعدم القرن يوما فهو طيان  
 ماشى الرفاق يراعى ابن مسقطهم \* والسمع منتصب والقلب تقضان  
 يستجمل الليلة القمراء او تبها \* اذا بنو الليل من طول السرى لانوا  
 حتى اذا رسوا في حيث نفرشهم \* تارق الرمل انقضاء و كئيبان  
 ذنى كما اعتس ذو طمرين لظه \* من فضله ازاد بالبيد ركنان  
 مم استمر به نفس مشبعة \* لها من القدر المجلوب معوان  
 فغاث ماغات واستنلى عقيرته \* يجر مطعم للصيد جذلان  
 قرن اذا طلب الاوتار عن عرض \* لم تقد منه دماء القوم البان  
 وخلة اخذ والروع اهبتة \* لف البطون على الاعواد خصان  
 طارت باشيا خهم جرد مسومة \* كانا خطفت بالقوم حقيبان  
 من كل اعنق ملطوم بقرته \* كانه من تمام الخلق بغيان  
 يد للجرس مثل الاسنين اذا \* خان التوجس ابصار واذان  
 فاستسكوا بنوا صيها وقد سقطت \* من فائر الجرى الباب وارسان  
 كانها النحل ترقبه يمانية \* فاهت به ثم اعقاب وعيران  
 كهمت فافرة الثغر الخوف بهم \* يهفو بايمانهم تبع ومران  
 كان غر المعالي في بيوتهم \* بيض حقائل يحميمين غيران  
 يا فاقد الله بين الحى من بين \* انساهم الحلم احقاد واضغان  
 الى كم الرحم البلهاء شاكية \* لها من البغى احوال وارنان  
 حيرى يضلونها ما يبتناولها \* منا على عدوان الدار نشدان  
 النحر متفق والراى مختلف \* والدار واحدة والدين اديان  
 وتم اوصية الاحسان مكفئة \* فوارغ ووطاء الشر ملان  
 انا نجرهم اعراضنا طمعا \* في ان يعودوا الى البقيا كما كانوا

أتى ثيابه بكم في كل مظلمة \* وللرشاد امارات وعنوان  
 ميلوا الى السلم ان السلم واسعة \* واستوضحوا الحق ان الحق حريان  
 يارا كباذرعت ثوب الظلام به \* هو جاء مائة الضبعين مدغان  
 ابلغ على النائي قومي ان حلت بهم \* اتى عميد بما يلغون اسوان  
 يا قوم ان طويل الخلم مفسدة \* وربما ضرايقا واحسان  
 مالي اري حوضكم تعقون ضائبه \* وذودكم ليلة الاوراد ظمئان  
 مدفعين عن الاحياء من ضرع \* ينضو بها مكم ظلم وعدوان  
 لا يرهب الماء منكم عند حفظه \* ولا يراقب نوماهو وفضبان  
 ان الاولى لا يعز الجبار بينهم \* ولا تنهاب حوا ليهم لذلان  
 كم اصطبار على ضيم ومنقصة \* وكم على الذل اقراروا ذمان  
 وفيكم الحامل الهمهام مسرحة \* داج ومن حلق الماذى ايدان  
 والحيل مخطفة الاوساط ضامرة \* كانهم على الاطواد ذؤبان  
 الله الله ان يبتز امركم \* راع رعيته المعزى او الضان  
 ثوروا الهاولتهن فيكم نفوسكم \* ان المناقب للا رواح ائمان  
 فغن اباة الاذى حلت جاجها \* على منا صلها حبس وذيان  
 وعن سيوف اباة الضيم حين سطوا \* مضى بغصتم الجعدي مروان  
 فان تنا لواقعد طالت رماحكم \* وان تنا لوا فلاقران اقران

قال وسئل ذلك \*

الليل ينصل بين الحوض والعطن \* والبرق يخضب كف للبارق النهن  
 والجفن يفتر عن طرف صحبت به \* انسانيه منقل العطفين بالوسن  
 في ليلة اوعدت بالبين فاختلست \* من العيون بقايا غير الوسن  
 حتى نظرت وقلبي خير ناظره \* يقسم اللحظ بين الربع والطعن

وقال \*

قنا آل فمر لا قنا خطفان \* حجت اهلها من طارق الحدثان  
 بنى طامر مالي وللدهر بعدما \* تشبث بي عن صعدي وحصاتي  
 وقد كنت لا اصغى الى السلم ساعة \* واتبع داعي الحرب اين دعاني  
 دعوا صهوات الخيل تدمي وفرقوا \* رجلا عن البغضاء والشثنان  
 وكم صاحب تدمي على بناه \* ويظهر ان العزل ثم بنان  
 يضم حشا البغضاء عند تعبي \* ويجلو حنين الود حين يراني  
 مسحت بجلمي صغته من جناه \* فلما ابي مسخته بسان

سبقت برامى قلبه فاصبته \* ولولم اصبه تاجلا لرماني

\* وكتب اليه ابو اسحق الصابي قصيدة يشكو فيها زمانة لحقته حتى صار  
يحمل في محفة واولها \*

اذما قدمت بي وسارت محفة \* لها ارجل يسعى بهارجلان

\* فقال يجيبه عنها وذلك في سنة ٣٨٤ \*

ظمى الى من لو اراد سقاني \* ودينى على من لو يشاء قضاني  
ولو كان عندي معسراً لعذرتي \* ولكنه وهو الملى لواني  
رمى مقلتي واسترجع السهم داميا \* خزال بجلاوين يتصلان  
مارجوشقاني منه وهو الذي جنا \* على بدنى داء الضنا وشجاني  
اييت فلم استسق من كان غلتي \* ولما سترش من كان قبل براني  
مررت على تلك الديار ووحشها \* دوان ومن يحكين خير دوان  
فانكرت العينان والقلب عارف \* قليلا ولجا بعد في الهملان  
عشية بلتنى الدموع كما نما \* رداهاى بردا ماتح خضلان  
ضمن وصالى ثم ما طلن دونه \* وان ضمان البيض شر ضمان  
امنك طروق الزوراية ساعة \* وهيد خيال ماداي اوان  
الم بهوج كما لتسايا مناخة \* على جزع وادنى ربي ومجان  
وميل كحيطان الاراك ترنحو \* فن ذقن مستقبل بليان  
وما لو اعلى البوغا من كل جانب \* حواطف ايدي نوم وثنواني  
يقودهم منى غلام غشمشم \* معين على البأساء خير معان  
اذا اتقرجت عنه السجوف لناظر \* تاللق نور من اغر هيجان  
وانى لاوى من اعز قبيلة \* الى نضد او حامل عكندان  
وان قعودى ارقب اليوم او خدا \* لعجز فالابطاء بالنهضان  
ساترك في سمع الزمان دويها \* بقرعى ضراب صادق وطعان  
واخصف اخفا فابوقع حوافر \* الى غايبة تقضى منى وامان  
فان اسر فالعلياء همى وان اقم \* فاني على بكر المكارم بان  
وان امض اترك كل حى من العدى \* يقول الا لله نفس فلان  
اكرر في الاخوان عينا صحيفة \* على احين مرضى من الشثنان  
فلولا ابو اسحق قل تشبثي \* بنخل و ضربى عنده بحران  
هو اللافتى عن ذا الزمان واهله \* بشيمة لا وان لا متوان  
احاء تساوى فيه انسا والفة \* رضيع صفاء اورضيع لبان

تمازج قلبسالا مزاج اخوة \* وكل طلوبي غاية اخوان  
 وغيرك ينبوعنه طرفي بجائبا \* وان كان منى الاقرب المتدائي  
 ورب قريب بالعداوة شاحط \* ورب بعيد بالودة دان  
 لئن رام قبضامن بنائك حادث \* لقدماضنا منك انبساط جناني  
 وان بزمن ذلك الجناح مطاره \* قرب مقال منك ذى طيران  
 وان اقصدتك النائبات فطالما \* سرى موقرامن مجدك الملوان  
 وان هدمت ذلك الخطوب بجرها \* فتم لسان للنواقب بان  
 ماثرتبقي ماراي الشمس ناظر \* وما سمعت من سامع اذ نان  
 وموسومة مقطوعة العقل لم ترل \* شوارد قد بالغن في الجولان  
 وما زال منك الرأي والحزم والحجى \* فناسى اذا ما زلت القدمان  
 وان لى يوما على الدهر امره \* وكان لى العدوى على الحدثان  
 خلعت على عطفك بردشيبتي \* جوادا بعمرى واقتبال زمانى  
 وحملت ثقل الشيب عنك مفارقي \* وان قل من غربى وعض عناني  
 وتاب طويلا عنك في كل مارض \* بخطو وخطى انحص وبنان  
 على انه ما اقل من كان دونه \* حيم يراى عن يد ولسان  
 وما كل من لم يعط فمضا بعا جز \* ولا كل ليث خادر يجبان  
 وانك ما استرعت منى سوى فتى \* ضوم على رعى الامانة حان  
 حطت على ماضيع المره قومه \* وفي اذا ما خوت العضدان  
 من الله استهدى بقائك ان ترى \* محلا لاسباب العلى بمكان  
 واسئله ان لا تزال مخلدا \* بملقى سماع بيننا وحيان  
 اذا مارماك الله يوما فقد قضى \* مئارب قلبي كلها وامانى

\* وكتب اليه يعتذر من تاخره عن زيارته زمانة قصيدة اولها \*

الاكل شرفيل في وصفه حسن \* الى ذاك ينحوم كذاك ابا حسن

\* فقال يجيبه عنها وتجنب الوزن المقيد لان السكلم يجيئ مقللا

والنظم مختلا \*

دع من دموعك بعد البين للدمن \* خدا لدارهم واليوم للطعن  
 هل وقعة بلوى خبت مؤلفة \* بين الخليطين من شام ومن بين  
 تجنا على الركب انضاء محزمة \* انقالها الشوق من باد ومكتمن  
 موسومة بالهوى يدري برويتها \* ان المطايا مطايا مضرى شجن  
 ثم انتينا على يأس وقد جملت \* نواظر بجارى دمعها المهن

تروم رد نفوس بعد طيرتها \* على قوادم من وجد ومن حزن  
 تعريسه بين رمل مالخ ضمنت \* بل الغليل لقلب الموجه الضمن  
 بتناسجودا على الاكوار تحملنا \* لواعب قد لطمنا الارض بالنفن  
 اهفوا الى الريح ان هبت يمانية \* تحذو ثرائيها عبري من المزن  
 ابي ضميري الاذكره وابي \* تعرض البرق الا ان يؤرقني  
 شوق الم وماشوق الى احد \* سوى الذي نام عن ليلى وايقضني  
 ان راغ فان الصبر اجر حتى \* وان صبرت فان اليأس صبرني  
 وكمرمتني من الاقدار منضبة \* لم تنن باعي ولم يخرج بها عطني  
 ما كنت اعلم والا يام طالمة \* ان الليالي تقا عيني لتنهشني  
 قداد مح الهم في عنق حباله \* ولزة الهم تنسى لزة القرن  
 ان يبل ثوبي اكتسى حسي \* او ترد خيلي فاني امتطى مني  
 وادخل البيت لم تؤذن فعائده \* على الحصان امام القوم والحصن  
 لا اطلب المال الامن مطالبه \* ولا يفي لي بذل المال بالسنن  
 ان البخيل الذي قدبات يونسني \* مثل الجواد الذي قدبات يطلني  
 لقد تقدم بي فضلي بلا قدم \* اعظم بامر على ذي السن قدمني  
 لا يريح المرء مرفوما دماعه \* مادام معتمدا منا على ركن  
 من اسرة ينبت التيمان هامهم \* منابت النبع في الاطواد والقنن  
 المجد انوط من كف بلا عضد \* فيهم واقوم من راس على بدن  
 من مبلغ لي ابا اسحق مالكة \* عن حنو قلب سليم السرو والعلن  
 جرى الوداد له مني وان بعدت \* منا العلائق جرى الماء في الغصن  
 لقد توامق قلبانا كما نهما \* ترا ضعا بدم الاحشاء لا الين  
 مسود قصب الاقلام نال بها \* نيل المحرم اطراف القنا اللدن  
 ان لم يكن موردا الارماح موردها \* فما دعوت الى الاقلام من جبن  
 والطاعن الطعنة النجلاء من جلد \* كلقائل القولة القراء عن لسن  
 جاز المجازون اذجازوك في طلق \* واحفلوا عن طريق السابق الارن  
 ضلوا ورايك حتى قال قائلهم \* ماذا الضلال وذا يجرى على السنن  
 ما قدر فضلك ما اصبحت ترزقه \* ليس الخطوظ على الاقدار والسنن  
 قد كنت قبلك من دهري على حنق \* فزاد ما بك عن غيظي على زمني  
 كم راشنا وبرانا غير مكترث \* بما تعالح برى القدح بالسنن  
 التي على آل وضاح حويته \* وحل بركا على سيف بن ذي يزن



ومثلها انشب الاظفار في خفر \* ومن يخرق بالا نيبا للين  
ان يدن قوم الى داري فالتهم \* تنا زحني فانت الروح في بدني  
والمري سرح في الافاق مضطربا \* وتفسه ايدا تهفو الى الوطن  
والبعد عنك بلائي باستكانهم \* ان الغريب لمضطر الى السكن  
انت الكرى مونس اطرفي وبعضهم \* مثل القذى ما تعاصيني عن الوسن  
مستهدف لرامي الغيب جانبه \* يكاد ينعط براده من الظنن  
ذي سوثة ان تناهي محفل كثرت \* لها المضارب فوق الصدر بالذقن  
اذا حتمت به احى على كبدي \* كيف اجتنابي اذا سلنتني جيني  
لا تجعلن دليل الرء صورته \* كم مخبر سمج من منظر حسن  
ان الكائف لا يقريك باطنها \* نقش الطوائع موسوما على الظنن  
اشتاقتكم فدواعي الشوق تنهضني \* اليكم وعودي الدهر تقعدني  
واعرض الوداحيا نافيونسي \* واذا كرا البعد اطوار افيو حشني  
هذا ودجلة ما بيني وبينكم \* وجانب العير غير الجانب الحسن  
ومشرف كسنام العود ملتبس \* بالماء لين يا ضلاع من السفن  
كان خيل ريطن دهما في مواقفها \* والبرل قطرن بين الحوض والعطن  
قد خانت النقشة الغراء ضامنة \* ما يونق النفس من عجب ومن دون  
انبطت من حسنهما ماء على نصب \* وحزت من نظمها درا بلا ثمن  
انشدتها فحدي سمعي خرائبها \* الى الضمير حذاء الركب بالبدن  
جارت الى خاطري صفوا و خيل لي \* مما استبت اذني ان لم تجز اذني  
فاقتد اليك ابا اسحق قافية \* قود الجواد بلا جل ولا رسن  
كانت تقايس لو ما كنت قائدها \* تقايس البازل الجنوب في الشطن

❖ وقال في معنى سئله ❖

- » اذا ع بدا القلب مر فانه \* وما ود القلب اديا فنه  
« واضرب سمعا عن العاذلات \* لها شانها وله شاننه  
« وما طل قلبا يا بسلا له \* مطسال الغريم وليا نه  
\* اها جك ذا الحى من وائل \* تحمل للبين اضغانه  
« فأي السرب عنك وعهدى به \* تكنس في القلب غزلانه  
\* لئن او حش الربع خـلانه \* لقد عم القلب سكانه  
« مررت غدوا بروض الصريم \* وراق من النور ظهرانه  
« فغن لا لما مهم ائله \* وما لى قريبهم باننه

- \* وما جلت مثل تلك البذور \* وبين الذوائب اغصانه  
 \* ولي ناظر بعد بين الخليط \* مات من الدمع انسانيه  
 \* رواة من الماء اماقه \* ظمء الى النوم اجفانه  
 \* يروح بهم سائر طرفه \* ويغدولهم دامعا شانه  
 \* يراخي الهوى فاربخ السلو \* قليلا ويجذب اشطانه  
 \* قانين من الداء افراقه \* واين من القلب سلوانه  
 \* فياظالما طيب ظلمه \* كثير على القلب اعوانه  
 \* تبعث فوادى الى حبه \* مطيعا وان ليج عصيانه  
 \* تباع بسومك حب القلوب \* وتعلق عندك اثثانه  
 \* وشر الاسائة من مالك \* اساء وما نيل احسانه  
 \* وقد كنت اشفق من ذا الصدود \* مذ اودع العهد اخوانه  
 \* ويار اكبا جلبت فضوه \* ثنايا الغوير ونجرانه  
 \* يروعه الصبح اسفاره \* ويونسه الليل ادجانه  
 \* اذا منزل ان تعريسه \* طواه على الاين طعانه  
 \* تحمل العكة حامي الضلوع \* طال من البين ارثانه  
 \* الى الحى من بين انهم \* ودائع قلبي وخلصانه  
 \* لنا لو امن القلب ما لم ينل \* دما دع حى وشجانسه  
 \* لانتم اسنة يوم الطعان \* اذا استسلم السرح فرسانه  
 \* كان الجياد تسامى بكم \* قنان الشريف وعقيانه  
 \* وما زاد ضوء مجاليتكم \* سلوس النضار وعقبانه  
 \* وهل ذاق تيجانه اسرة \* جيا همم الغر تيجانه  
 \* وان رباط بنى مالك \* تقاد الى الموت ارسانه  
 \* اذا لفيلق المجرادلى له \* الى قلب الدم مرانه  
 \* يكون سواكم عقا ييله \* وانتم الى الطعن سرمانه  
 \* وما كل اصل كريم العروق \* تاني على العمر عيदानه  
 \* لكم كل جمع كما اقبلت \* تموج بالنخل عيदानه  
 \* كان اسنته فى القنا \* شرار ظبي البيض نيرانه  
 \* هل الموت الا اذا سجمعت \* كهوب القسى وايمانسه  
 \* اذا دبر الطعن اوهمته \* تتم الى النجم خرصانه  
 \* لقد ضل عهدكم بالوى \* وطال بد معى نشدانه

- أنا فتشكم وراء التقاس • انف العلوق ورتمانه •
- واهجر كم هجير مستغتب • وكم وابق طال هجرانه •
- فانأى واقرب اوب الطليم • تنتظر الطعن ريبلا نه •
- سيعد منكم على حسرة • طويل جوى القلب اشوانه •
- تبدل بالمرء احبا به • وتنبوعن المرء اوطانه •
- اذا منزل راب سكانه • من الارض حرم ابطانه •
- اذا كان صعبا تناسى الحنين • اليكم فهيهات نسيانه •
- وشيبي والصبا وارق • على وما انجاب ريعانه •
- جيم تغلب اخلاقه • ومولى تلون الوانه •

### ❖ وقال ❖

تضاجعنى الحسنامو السيف دونها ❖ ضجيعان لى والعضب ادناهما منى  
اذا دننت البيضاء منى لحاجة ❖ ابا الابيض الماضى وما طلبها عنى  
وان نام فى الجن انسان ناظر ❖ تيقظ عنى ناظر لى بالجن  
احرت قناة الحى مما القته ❖ اغلغله دون الشعار من الطن  
وقالت هبوه ليلة الخوف ضمه ❖ فاعذره فى ضمه ليلة الامن

### ❖ وقال ❖

وصاحب فى اصحاب اتحت به ❖ على زرو دو موج الليل يغشانا  
ثنى الذراع والى فضل لته ❖ على الكنيب خيصر البطن طيانا  
ناديته بعدما مال الخوف به ❖ ابانعامه ابر دناقم الاثنا  
قمام والنوم طرح فى محاجرهم ❖ لا يرسل الطرف الا مادوسنانا  
مستأخرا ومطايبا الركب سائرة ❖ احوقه ان عقل المرء قدرانا  
يموى الرقاد كان الرسل افرشه ❖ نمارق ابنة منصور بن ريانا

### ❖ وقال ❖

قد قلت للرجل المقسم امره ❖ فوض اليه تتم قرير العين  
رد الامور الى العليم بعيا ❖ وتلق ما يعطيكه بيدين  
الله انظر من النفس التى ❖ تغوى وارأف لى من الابوين

### ❖ وقال ❖

وليس من القراع يسرن عنى ❖ نغائات يجيش بها الجبان  
ولكن مهجة ملئت قفاضت ❖ وضاق القلب فاتسع اللسان

### ❖ وقال ❖

انى كل يوم لى حشار تسوقها \* رماح بنى خبره سوق الضعاش  
 احوالوا عليها ما كسين رقابها \* وطوا بهو اديها مكان الفراسن  
 اذا جرت فى ايات آل محكم \* تراعين نحوى من وراء المطاعن  
 تحسن الى نزعية برد بها \* ونى المراعى والنطاف الاواجن  
 وخالسنيها كل اطلس خاتل \* خفى المراعى عن قسى الضعاش  
 وشرا لاذى ما كان من غير حاسبة \* وكيد المبادى دون كيد المراهن  
 وان بلوغ الخوف من قلب خائف \* لدون بلوغ الخوف من قلب آمن  
 وخيل جررن النقع فى كل بلدة \* وناقن فيها لظوال الموارن  
 حواها العدى حتى فاصحن بالحى \* حواطل من ابى حليق و آمن  
 وثلة حتى قد اضب بارضها \* ذواله اضباب الغريم المداين  
 ولولا ذياب العامرى لشابهت \* بكمة امسراب الحمام القواطن  
 لناكل يوم منه ذيب عمرد \* دم الشعر فى انيابه والبرائن  
 متى تطلعوا نجدوا والغور تفضحوا \* بوسم فشت نيرانه فى المواطن  
 خطبتهم الى شمس الجدد وفوارك \* طوالق من حبل اللثام بوائن  
 عذارى بغت فيكم بغاه نساكم \* وقد كن عندي فى ثياب الحواضن  
 خذوها فلو قرنتوها ببرقة \* قطعن الى دارى ووثاق القران

### ❁ الزيادة قال ❁

- « مستهلات كصوب الحيا \* تبقى واقوال الفتى تقنى »
- « منتصبات كالتقى لا ترى \* حيا من القول ولا اقنى »
- « قد حرم الناظر من حسنهما \* قائلها مارزق الاقنى »
- « لا يفصل المعنى على لفظه \* شيئا ولا اللفظ على المعنى »

### ❁ وقال ❁

ووصية خلقتنا من حازم \* وطى الزمان سهوله وحزوننا  
 لما تعذر ان يبقى نفسه \* بقا علينا رأيه الميونا

### ❁ وقال ❁

هذى المنازل فاضربى بحران \* وتذكرى الاوطار بالاطوان  
 حى الطلول كما تحبى اهلها \* ان الطلول واهلها سبيان

### ❁ وقال ❁

قصور الجدمع طول المسامى \* وقول الناس لم ينبج فلان  
 احب الى من سعى هجين \* وان بلغ العلى جد هجان

يذم لي الزمان اذا الامت \* يدهاء ولا يذم بي الزمان  
\* وقال \*

سبق الدهر جدكم في الزمان \* وعلت ناركم على النيران  
وجرى في عنانكم جاح الجرد \* مطولا يلوى بكل عنان  
\* وقال \*

هي لي في زورك والبوان \* واتي مسقط النجم اليماني  
فانك مارحيت من القيا في \* طويلا مارحيت من الاماني  
\* وقال \*

ورق حدى المزن حدو النقال \* يزجى على الاين حيننا فحيننا  
كراعى العشار احس الطلام \* فساق الهجان بيضا وجونا

\* وقال في قافية الواو \*

علق القلب من اطال عذابي \* ورواحي على الجوى وغدوى  
واختلما في مذهب الحب شتى \* بين تقصيره وبين غلوى  
كان عندي ان الحبيب شقيقى \* في النصا في فكان عين عدوى  
ساءنى مذنايت نسيان ذكرى \* فاذا كرونى ولو ذكرت بسو

\* قافية الهاء قال يمدح الملك بهاء الدولة وكتب بهما اليه وهو  
بفارس في جادى الاخر من سنة ٣٩٤ \*

يا طالبا ملك بنى بسويه \* مانت من هذا ولا اليه  
ارث قوام الدين عن ابيه \* خل عنان الملك في يديه  
منا ضلا يذب عن غريبه \* بديهة الصل جلا ناييه  
يلجح الموت بما ضغيبه \* يكنلى الدين بنا ظريه  
وكا لقضيب اضطر باحديه \* نجى الذى عاد بحجرتيه  
وضل مغرورا بما لديه \* تحيك بالعضب ومضريه  
سنان من ينقص مذرويه \* مخائلا ينظر في عطفيه  
ما نقل الذابل في كفيه \* ومن طوى المجد على غريه  
مر تقيا الى ذوا بتيه \* اذا المقام لم يقم جو ليه  
شوك القا يلدغ اخصيه \* قد قلت للطالب فايته  
اقع فما غورك من نجديه \* مانت والطول الى فرديه  
سقط شرار طاح عن ندريه \* من يطلع اليوم بنيتيه  
قد سبق الناس الى مجديه \* سبق الجواد بقلاد تيه

قافية  
الواو

قافية  
الهاء

في فلك العز على قطبيه \* بمسى به ثالث نيريه  
 اى فتى ينزع في سجليه \* قد ورد الماء بحمته  
 اما ترى الضرام في غايه \* مر مجرا يقتل ساعديه  
 قد نشب الفريس في طهره \* هيهات من يغلبه عليه  
 اقسمت باليت وبا نبيه \* عظم ما عظم من ركيه  
 رب منى ورب ما زميه \* ورب من عجم وقييه  
 حريان الا مقتدى برديه \* لقد وسمت الدهر صفحته  
 تقوده يوضع في عرضيه \* قود الضليع مل جاذيه  
 قد اغبط الرجل على دفيه \* حتى راينا نضح زفرته  
 يانس ظنى بك ان تلقيه \* حساه يدعوك لان تر به  
 \* ليه من داع \* دعى ليه \*

وقال في السيب \*

تلفت والرمل ما بيننا \* واصلام ذى نقر اورباه  
 ققلت على طويات الهوى \* عسا الطرف يلعمهم او كراه  
 فالسى الحب الا الجوى \* ولا بلغ الطرف الا قذاه  
 بذ كرى اشم ترى ارضه \* على نأيه ويقلى اواه  
 عسى من رمى بالمحب الغريب \* مر ما بعيدا يقصى نواه  
 وتدنو الديار بسكانها \* تمنى امرء ما عدا كمناها  
 اصاح ترى البرق في لعه \* تخلص ايم بلوى مطاه

وقال \*

وعين رجلكم ان تكون جداها \* فكنتم على عكس الرجاها قذاها  
 طلبتم سائى ثم عفتم سماعة \* كن خطب العذراء تم قلاها  
 وما كل جيد موزعاً لقلادى \* ولا قامن صوغها وجلاها  
 فلا تعرفن عينيك يا حابط الدجى \* قباب بناها اللؤم حيث بناها  
 ودار لثام ان ارى الركب سمتها \* تحاقد عنها صامداً وطواها  
 مساو كنير ان اليقاع مضيئة \* ونار طلام لا يضى سناها  
 الا غنيانى بالديار فانسى \* احب زرو دأ ما اقام نراها  
 وبين القوا والاعمين محلة \* حبيب لقلبي قاعها وربهاها  
 ونعمان ياسقيا لنعمان ما جرت \* عليه العاصى بهدنا وصباها  
 فلا قلب عند الماز من وجهها \* ديون ومقضى خيفها ومناها

وظي باطرار الجمال اذا خدى \* رعى كيداً مقروحة ودماها  
 وخيد املم تحبب سوى الشمس اختها \* ولاجاورت الا الغزال احاها  
 وخلة فرسان عيون ظبا ثمها \* امر جراحاً من طمان قناها  
 هي الدار لادار با كنف بابل \* جدير بضيم النازلين جاها  
 منازل ممنون على الركب زاده \* نزور على كد المطال جداها  
 فلا سقيت الا الصوارم والقنا \* ولا صاب الا بالدماء حشاها

❁ زيادة وقال ❁

- ا كبح النفس ان ❁ جمعت الى غاية بها •
- انما مولى لشهوى ❁ وسواى حبلها •
- لا يذل العزيز الا ❁ اذا رام مسها •
- لو راي المستعزما ❁ ضرر اللهوما لها •

❁ وقال ❁

- لمن بعده اسيافه وقناه ❁ ومن يولع البيض الرقاق سواه •
- فقد كان يرجوان ينال مناه ❁ فخلفتني فردا وقال رداه •

❁ قافية الياء قال يرح امير المؤمنين الطائع لله ويعاتبه على تأخير الاذن له  
 في النول بحضرتة وذلك في سنة ٣٧٨ ❁

قافية  
الياء

اراعى بلوغ الشيب والشيب دائيا \* وافنى الليالى والليالى قنائيا  
 وما ادعى انى برئى من الهوى \* ولكننى ما يعلم القوم ما ييسا  
 تلون رأسى والرجاء بحاله \* وفي كل حال لا تغب الامانيا  
 خليلى هل تشنى من الوجد عبرة \* وهل ترجع الايام ما كان ماضيا  
 اذا شئت ان تسلى الحبيب فخله \* وراءك اياما وجر اللياليا  
 اعف وفي قلبي من الحب لوعة \* وليس عفيفا تارك الحب ساليا  
 اذا عطفتنى للحبيب عواطف \* ابيت وفات الذل من كان آبيا  
 وغيرى يستثنى الريح صباية \* ويثنى على طول الغرام القوافيا  
 والقي من الاحباب ما لولقيته \* من الناس سلطت الطي والعواليا  
 فلا تحمبوا انى رضيت بسذله \* ولكن حبا فادر القلب راضيا  
 رعى الله من ودعته يوم دانق \* ووليت انهى الدمع ما كان جاريا  
 واكتم انفاسى اذا ما ذكرته \* وما كل ما تخفيه يا قلب خافيا  
 نندى زفير ما ترقى من الحمى \* وعندى دموع ما طلعن المأقيا  
 مضى ما مضى من كرهت فراقه \* وقد قل عندى الدمع ان كنت باقيا

ولا خير في الدنيا اذا كنت حاضرا \* وكان الذي يغري به القلب نائيا  
 اذا الليل واراني خفيت عن الكرى \* وايدى المطايا جمع بازائيا  
 وما طال ليلى خير ان حلاقه \* بقلبي تستقرى بعيني الدراريا  
 الا ليت شعري هل ارى غير موجه \* وهل القين قلبا من الوجد خاليا  
 باى جنان فارغ اطلب العلى \* واطمع سيني ان يبيد الا ما ديا  
 اذا كنت اعطى النفس في الحب حكمها \* وادع قلبي والفواد الغوانيا  
 ولم ادن من عمر وقد فاض وده \* ولكننى داويته ببيعاد يا  
 تعمدنى بالضم حتى شكوت \* ومن يشك لا يعدم من الناس شاكيا  
 وانى اذا ابدى العد وسفاهة \* صحبت عن العوراء فضل ردائيا  
 وكنت اذا التثا الصديق قطعته \* وان كان يو ما را تحاقلت فاديا  
 صحبت له مضا على ما يريد \* مقض على الايام ما كان قاضيا  
 ارى الما احلى من رضاب اذوقه \* واحسن من بيض الثغور الا قاحيا  
 واطيب من دارى بلا داجوبها \* الى العزجوبى بالبنان ردائيا  
 ورب منى سددت فيها مطاىي \* واهى سهام لوبلغن المراميا  
 وهم سقيت الليل منه وحاجة \* ركبت اليها غارب الليل فاديا  
 وغارية الايام هندي نسيئة \* اسأت لها قبل الاوان التقاضيا  
 ارى الدهر غضبا لما ليس حقه \* فلا عجب ان يسترد العواريا  
 وما شئت من طول السنين وانما \* غبار حروب الدهر غطى سواديا  
 وما انحط اولى الشعر حتى بغيته \* فبيض هم القلب باقى عذاريا  
 ارى الموت داء لا يبيل غليله \* وما اعتل من لاقى من الداء شافيا  
 فالى وقرنا لا يغالب كلما \* منعت امانى جاتنى من ورائيا  
 يحر كنى من مات لى بسكونه \* وتجديد زهدى ان ارى المره باليا  
 وابعد شئ منك ما فات عصره \* واقرب شئ منك ما كان جائيا  
 ولست بخزان لسال وانما \* تراث العلى والفضل والمجد ماليا  
 واتلاف مالى في حياتى الذلى \* وخير بان يبتى واصبح فانيا  
 وانى لالقي راحتى في تقضى \* وفي طلب الاثراء طول عنائيا  
 رجائى ان القى صديقا موافقا \* وذلك شئى تازب عن رجائيا  
 وان خريب القوم من عاش فيهم \* وليس يرى الا عدوا مدا جيا  
 واكثر من تلقاه كالسيف مرهنا \* عليك وان جربته كان نائيا  
 وما انا الا غمد قلبي فان مضى \* مضيت ومالى منة في مضائيا



وما جعلتني اليه الا مشمرا \* لا حرق ليلا ولا قطع واديا  
 طوارح ايد في الليالي كأنها \* تجاري الى الصبح النجوم الجواريا  
 اذا ما رحلناها من الصيف ليلة \* فلا حل حتى ينظر النجم رائيا  
 طواهن طول السير في كل مهمة \* ورحن نخاصا قد طوين الموايا  
 مررن بيباس الثمام و حزنه \* حفاظا كاطراف العوالي نواجيا  
 وكم جاوزت من رملة ثم عاقر \* واخرى تضيف الروض فيها الغواديا  
 وكم نقر لا يعرف الضيف كلبهم \* ويسغب حتى يقطع الليل ماوريا  
 تهاب الندى ايد بهم فكانما \* تلاطم من بذل النوال الاثافيا  
 واعلى الوري من وافق الرمح باعه \* وكان له في كبة الخيل ساقيا  
 واشرفهم من يطلق الكف بالندی \* سخيا يبذل المال او متساخيا  
 وان امير المؤمنين لحابس \* ركابي ان ارحى بهما ما ميا  
 معيني على الايام ان ظالبت يدي \* وان كنت معد و اعلى و اديا  
 اذا شئت يوما رحلة حط جوده \* حقايب اذ وادي ورد المشانبا  
 ولولاه ما انصانت لوجهي طلاوة \* ولا كنت الاشاحب اللون طاويا  
 جريا اروع الوحش في كل ظلمة \* واخلط بالقمع المثار الدياتيا  
 هو السيف ان اغدته كان حازما \* وقورا وان جر دته كان اديا  
 له كل يوم معرك ان شهدته \* ترى قضبا عوثا وها ما عذاريا  
 يضم عليها جانب النقع بالقنا \* يبادرن اقدام السيوف التراقيا  
 ويرمل في الاقران كل خفية \* تحال بها طيرا مع الريح هافيا  
 ويشئ جوادا من دم الطعن ناعلا \* ويرجى نجيا من وحي السيرحافيا  
 تسافه في الغارات اشداق خيله \* على اللجم حتى تكرع الماء داميا  
 تفا ديه الاقي حرام مغامرا \* وتلقاه الاعن نوال محاميا  
 وما قصابة السبق الا لما جمد \* سعى فاحتوى دون الرجال المساعيا  
 ايا علم الاسلام والمجد والعلی \* رضيناك مهديا لدين وهاديا  
 وما جعلتك الخيل الوردتها \* عن الروع جرا بالدماء قوانيا  
 وشعت النواصي يتخذن دم الطلي \* دهانا واطراف العوالي مداريا  
 وغيرك يقتاد الجياد لغارة \* ويرجعها ملس الجلود كما هيا  
 وما الخيل الان تكون سوابقا \* وما الاسد الا ان تكون ضواريا  
 وتترك صبح القوم يغبر ضوئه \* وتقعك احاذ عليه الضواحيا  
 بيوم طر'ديصطلي القوم تحته \* بنات الحنايا والقنا والمواضيا

وجرد آينا قلن الرياح هوا بسا \* ويرمين بالعد و القطا و الحواصيا  
 خوارج من ذيل الغيار كأنها \* انامل مقرو رذنا النار صاليا  
 بكل سنسان لا يرى الدرع جنة \* وكل حسام لا يرى البيض واقيا  
 ولا سلم حتى تخضب الحرب ارضها \* ويغدو فم البيداء بالنقع راغيا  
 اذا ما لقيت الجيش افنت جله \* درى فرددت القاضلين نواصيا  
 ولا كل من اوحى الى العزنا له \* ودون العلى ضرب يدهى النواصيا  
 الى كم امنى النفس يوما وليلة \* وتعلمنى الايام ان لا تلاقيا  
 وكم من وقوف لى على كل زفرة \* هليل جوى لو ان ياساد واثيا  
 ايسخ لى روضا واصبح مازبا \* ويعرض لى ماء واصبح صاديا  
 وما انا الا ان اراك بقانع \* وان كنت جرارا الى الابد يا  
 تركت اليك الناس طرأوكهم \* يتوق الى قربي و يهوى مقاميا  
 وفارقت اقواما كراما اكفهم \* وماضقت منهم فى البلاد ملاقيا  
 ويمعنى من مادة الشعرانى \* رايت لباس الذل بالمال غاليا  
 اذا لم اجد بدا من السيف شتمه \* وقد ذلول اركب الصعب ماشيا  
 فان كنت لا اعلو على هودمير \* فلست الا فى شير مجدك غاليا  
 عليك سلام الله انى لتنازع \* اليك وان لم اعط منك مراميا  
 ودمت دوام الشمس والبدر فى الدنا \* تحدد اما لا وتنضو لى باليا

❁ وقال يفخر ويذم الزمان ❁

- انكرو المجد عنوانه \* ومخبرتى عندا قرانيه •  
 • ويعرف غيرى بلامبسم \* مبين ولاغرة صاحبه •  
 • الاقاتل الله هذا الانام \* وقائل ظنى و آماليه •  
 • ودهر يموت ذلانه \* ولا يذخر العدم الاليه •  
 • اذا ملتما ننت من غصنة \* اما د المراد فسقانيه •  
 • فياليت حطى من ذا الزمان \* رد نوائيه الجاربه •  
 • زمان غدا انخى ابناؤه \* فافصح من ناطق راغيه •  
 • سثولا فهل يخبرن سالف \* من العيش قطع اقرانيه •  
 • الا اين ذاك الشباب الرطيب \* ام ابن لى بيض اياميه •  
 • مشى الدهر بينى وبين النعيم \* طمأ وغير من حاله •  
 • نظرت وويل انها نظرة \* بيضاء فى عارضى ياديه •  
 • يقولون راحة للشباب \* قفلت ولكنها ناعيه •

- « الاقطع الناس جبل الوفاء \* واولع بالقدر خلانيه »  
 « وصرت اعددي في ذا الزمان \* صديق اول اعدائيه »  
 « اضرا الانام لي الاقربون \* واعدي الوري لي جيرانيه »  
 « الي كم اخفض من عزمتي \* وكم ياكل العصب اغماديه »  
 « فله عزي لوانه \* على قدر عزى سلطانيه »  
 « ستسمع بي شارد في البلاد \* لامر اخير انسانيه »  
 « وقد اغتدي غرض النائبات \* لا يتقى الروح الايبه »  
 « نديما جذية لي في البلاد \* نديمان والظلمة الداجيه »  
 « حليق جيادي شم النسيم \* والضيم سابق اذواديه »  
 « دفن فخر مقلة بالدموع \* ربا ومن مهجة صاديه »  
 « بطرن شوايك جمع اللغام \* على القور فالقتل الساميه »  
 « وفي كل يوم بلا ضاية \* تقعق للبين اغماديه »  
 « وازرق ماء كلون الرجاج \* بالرمل جتته طاميه »  
 « سبقت اليه وفود القطا \* فله شدي واعداديه »  
 « وقد مال جل الدبحي والصبح \* كشقراء في جدد اديه »  
 « اري عمرة يتقيها الرجال \* مخوفة بالقنا طاغيه »  
 « سالتى بنفسى اهو لها \* فاما العلاء او الداهيه »  
 « انوما الذ على ذلة \* ويعرى من الذل اضداديه »  
 « وارعى المنادون ان استشير \* قنأحافاً وضباً فاريه »  
 « واعزل ناد عن المكرمات \* يرى الموت من دون لقيائيه »  
 « مدحت فكان جزاء المديح \* قبول نطاحى واشعاريه »  
 « فصرحت بالذم حتى تركت \* شعاع من عرضه داميه »  
 « ولم اهجه بهجائى له \* ولكن هجوت به القافيه »  
 « الاما فيصح هذا الكلام \* لوان له اذن وأهيه »  
 « فلا تدم الامل المستعير \* الاربعاً ضلت الماديه »  
 « وقد ينكل المتسعير الشجاع \* حيناً ونحطى اليد الراميه »

\* وقال يرثى جاعة من اقربائه واصدقائه وذلك في شهر شعبان من سنة ثلثمائة  
 واثنين وتسعين \*

- من راي اعينا حذفن الدموع الجواريا  
 • قد عرفن السهاد حتى \* تكون اللياليا

- » تتبع النجم نظرة • والوميض الجمانيا  
 « كل يوم يحذر • بعا من الحى خاليا  
 • يدموع روائحا • ودماه خواد يا  
 » ان ترى الطرف داما • فاعلم القلب داميا  
 • قل لو اد على التو • ية حيت واديا  
 » اين قوم هنت • هم يثون المقاريا  
 • لا يحلى خديرهم • عن حيا الماطاميا  
 • حبوا الجدوا بتوا • فى العالى مبائيا  
 » وثبوا وخيرهم • صدوها مراقيا  
 • معشرا بلوت عينهم والمباديا  
 » كرموا اتساعظا • ماوراقوا مخاليا  
 • وملوك قادوا الرؤ • من مطيعا وآيا  
 » لايا لون فى القيا • دارقاب العواصيا  
 • واذا قربوا ليو • م الطعان المذاكيا  
 » اهلوا اللجمات • واركبوها عواريا  
 • ورسوا فى ظهورها • يعلقون التواصيا  
 » كاسود الشرى ر كين الطباء الجوازيا  
 • واذا ماغدى فم ال • شمس بالنقع ر اخيا  
 » حفصوا روعة العلى • و ر قوا العوااليا  
 • كم رموا بالمطى نل • لك الحزوم القيايا  
 » يعسفون الذرى و • يعسفون المواصيا  
 • جلوا شمة السنا • م وقد كان واريا  
 • كل صل بيت فى • مرهه بالنجم ر ايا  
 • يشعاع من الغريم يضىئ الدياجيا  
 • زجت منهم المنو • ن الجبال الرواصيا  
 • لم تخف منهم القنا • والدروع الاواقيا  
 » قلل العلاء عادت • ترايا و سافيا  
 • وعظام البلاد صا • رواعظا ما بواليا  
 » ومضوا معقبين ار • تا من الجد باقيا  
 • كلما احرزوا المكا • رم شادا و العاليا

- فهم اليوم جيرة لا \* يحيون داعيا \*  
قرع الذل منهم ما \* رنا كان حاميا \*  
وانا خوامناخ من لا \* يرى الدهر ساريا \*  
طوحتهم ايدى المنو \* ن الغيوب الاقاصيا \*  
كنبال القارى تر \* مى بهن المراميا \*  
كنت من مجداحل ال \* ذرى والروايا \*  
واذا شئت زاجوا \* بالقنا من وراثيا \*  
اقرضوني من عنهم \* وازن القدر وافيا \*  
فجبرى ان قضيتهم \* من يدى والسنائيا \*  
اذا اعوز الجزا \* عجزيت القوافيا \*  
وارى بعدهم موا \* مق قوحى مراميا \*  
ورجا لا قد اعقبوا \* بالبرود المخازيا \*  
ان لقونى اصادقا \* فارقونى احاديا \*  
ما ترى الناس كالبها \* ثم توقعن ضماليا \*  
كل يوم يجهز و \* ن الى الله غاديا \*  
ويهودون ساليا \* عن قليل وناسيا \*  
رتعة الذود قد امن \* على القرب حاديا \*  
قدر جعنا ضوا حكا \* و مضينا بواكيا \*  
وترى المران راى \* عارض الخطب دانيا \*  
خافق الجاش ناظرا \* من يجيب الدواعيا \*  
فاذا انجاب ليله \* وانجلى عنه ناحيا \*  
طرح الهم جانبيا \* وتمنى الا مانيا \*  
ما لهذا الزمان يلقى \* علينا المراسيا \*  
كل يوم يجلو علينا \* خطوطا حذاريا \*  
كم طوى بالردى لقلبي \* صفيا مصافيا \*  
ثالت الناظرين حزا \* و للنفس ثانيا \*  
صار بالدمع امرا \* فيه من كان ناهيا \*  
اغتدى منه ما طلا \* بعد ما كنت حاليا \*  
عطل الكاس لا يحسن \* النديم المعاطيا \*  
ان تقض عبرتى تجد \* كد القلب طاميا \*

د ربما تعرف الجوى \* وترى الدمع خاليا \*

\* وقال في الزهد ويذم الزمان \*

اتذهل بعد اذار المنايا \* وقبل الزرع انبضت الحنايا  
 رو يدك لا يغرك كيد دنيا \* هي المرثان مصيبة الرمايا  
 فائك سالك منها طريقاً \* تقطع قيد اعناق المطايا  
 اترجو الخلد في دار التفاني \* وامن السرب في خطط البلايا  
 وتغلق دون ريب الدهر ياباً \* كائك آمن قمرع الرزايا  
 وان الموت لازمة قواه \* لزوم العهد اعناق البرايا  
 لنا في كل يوم منه قاز \* له المرباع منسا والصفايا  
 يجيش لاغبار لجر تيه \* قليل الرزء غرار السرايا  
 مغير لا يفادي بالا ساري \* وساب لا يمن على السبايا  
 اذا قلنا احب رأيت منه \* كيش الذيل يطلع الننايا  
 خشوم الناب تصرف ناجدها \* اذا ابقي اخال على البقايا  
 ارى افلاذ قلبي كل يوم \* شعابا بين اظفار المنايا  
 يطيل غرورنا مهمل الاماني \* وينسى بعده مجل المنايا  
 وهذا الدهر تحد وبي يدها \* حداء الطلح بالابل الابايا  
 اذا ما قلت روح عقر ظهري \* من الا دلاج اخط بالخوايا  
 وان النائبات لها حجات \* وان كثر الرقائب والرايا  
 اذا ابطنن بالغدوات فاعباً \* قوى لضيوفهن مع العشايا  
 ومن يجب صدود الخطعنا \* الى المتعممين على الخزايا  
 اسف بين يطير الى المعالي \* وطار بين يسف الى الدنيايا  
 ترى لهم المزايا ان اراموا \* وان نطقوا رايت لنا الزايا  
 ضباوة هاجر الدنيا وكيد \* ولا كيد القواجر والبغايا  
 وان ظهورهم لو كان نصف \* من الانعام اولى بالولايا  
 جرت بهم الخطوط مع القداما \* واسقطنا الزمان مع الرزايا  
 ققاموا بار اتب والمعالي \* وقتنا بالضرائب والسجايا  
 لهم من ما لهم نفحات كيد \* قراع الدين ذاد عن الخلايا  
 ذمنا كل مرتجع عطاء \* ولم يملو فير تجعوا العطايا  
 فلو لا الله لارتابت قلوب \* بقاض لايجور في القضايا

\* وقال وقد راى اخاصديقاً توفي فذكره به وكان هذا الاخ دنيا لآخر

## في دولامتنمة

مضى حسب من الدنيا ودين \* واحقب منهما تارو غي  
فذاك الطي للماضين نشر \* وهذا النشر للباقيين طي  
تقدمت الذوائب والقداهي \* وغلد بعد هاهي وبني  
يمز على ان يمضى وتبقا \* وان يرد المتون وانت حي

وقال يرثي ابا اسحق الصابي وقد اجاز بقبره وهو بالجينة من ارض  
كرخابا في الشهر الذي مات فيه وهو شوال من سنة ٣٥٤ \*

ايعلم قبر بالجينة اتنا \* اقنا به تنعي الندي والمعالي  
صطفنا فحينما مسه حيه اتها \* عظام المساعي لا العظام البوالي  
مررتا به فاستشرفتنا رسومه \* كما استشرف الروض الطباء الجوازي  
وملاح ذلك الترب حتى تحلبت \* من الدمع اوشال ملائق المثاقيا  
نزلنا اليه عن ظهور جياتنا \* تكفكف بالايدي الدموع الجواريا  
ولما تجاهشنا اليك ولم نطق \* عن الوجد اقلاما عذرن لبواكيا  
اقول لركب رائحين تعوجوا \* اريكم به فرطاً من الوجد ذوايا  
المو عليه طاقرين فاتنا \* اذالم نجد حقرا حقرا القوافيا  
خطوا به رحل المكارم والعلوي \* وكبوا الجفان عنده والمقاريا  
واوصفوا شقوه عليه ضميراً \* وجزوا رقاباً بالضبالا النواصيا  
ولفقتنا فارخصنا الدموع وربما \* تكون على سوم الغرام خواليا  
الا ايها القبر الذي ضم لحده \* قضيا على هام النواقب ماضيا  
هل ابن هلال منذ اودي كعبدا \* هلالا على ضوء المطالع باقيا  
وتلك البنان المورقات من الندي \* نواضب ماء ام بسواق كما هيا  
فان ييل من ذاك اللسان مضاًوه \* فان به عضوا من الجذباليا  
مجيب الدواهي طاندا ومدافعا \* هناك مرم لا يجيب الدواصيا  
وما كنت ابغى طول لبث بقبره \* لو اني اذا استغديته كان غاديا  
ضرايح تستسقي الدموع رواثها \* على جانيها وان لغمام خواديا  
ترى الكلم القران من بعده موده \* نواقر عن من را مهن نواثيا  
هو الا قلام نال بها علا \* تقاصر عنها الخاضبون العواليا  
معيد ضراب باللسان لو انه \* بيوم وغي فل الجراز اليمانيا  
مرير القوى نال المعالي واثبا \* اذا غيره نال المعالي راقيا  
مضى لم يمانع عنه قلب مشيع \* اذا هم لم يرجع عن الهم نائيا

ولا المسندوه بالا كف الى الحشا \* على جزم والمعرشوه الزايقا  
 ولارد في صدر المنون براحة \* يرد بها سهر القنا والمواضيا  
 خلا بعدك الوادى الذى كنت انسه \* واضح تغزوه النوائب واديا  
 ارحت عليه ثلة الوجد ترعى \* ضمائرنا ايامها واليا ليا  
 رضيت بحكم الدهر فيك ضرورة \* ومن ذا الذى يغدو بما ساه راضيا  
 وهاوت من رام انتزاعك من يدي \* ولو اجد الاعوان اصبحت حاصيا  
 ولو لآك كان الصبر منا سجية \* ترانا ورتناه الجدود الاواليا  
 تطاميت كيام عبر الخطب جانبي \* فالتقى على ظهري وجرز هاميا  
 ملأت بمحياك البلاد مساعيا \* ويملا مشواك البلاد منا حيا  
 كما عم حالى ذكرك الخلق كله \* كذلك اقت العالمين نواعيا  
 رثيتك كى اسلوك فازددت لوعة \* لان المرأى لاتسد المرازيا  
 واعلم ان ليس البكاء بنافع \* عليك ولكنى امنى الا مانيا

\* وقال عند توجه الناس للحج في سنة ٣٩٤ \*

اقول لركب راثحين لعلكم \* تحلون من بعدى العقيق اليمانيا  
 خذوا نظرة منى فلا قوا بها الحمى \* وتجدأ وكشبان اللوى والمطاليا  
 ومروا على ابيات حى برامة \* فقولوا الديغ يتغى القوم راقيا  
 عدت دوائى بالعراق وربما \* وجدتم بنجدلى طبيبا مداويا  
 وقولوا الجير انى على الحيف من منى \* تراكم من استبدتم بجواريا  
 ومن حل ذلك الشعب بعد وراشقت \* لواحظه تلك الطباه الجوازيا  
 ومن ورد الماء الذى كنت واردا \* له ورعى الروض الذى كنت راضيا  
 فوالهفة كملى على الحيف شهقة \* تذوب عليها قطعة من فواءيا  
 صفى العيش من بعدى حتى على النقا \* حلفت لهم لا اقرب الماء صافيا  
 فيا جبل الريان ان تعر منهم \* فانى ساكسوك الدموع الجواريا  
 وياقرب ما انكرتم العهد بيننا \* نسيتم وما استودعتم الودناسيا  
 انكرت ما تسلينا ليلة النقا \* وموقفنا نرمى الجمار لثاليا  
 عشية جارانى بعينيه شادن \* حديث الهوى حتى رماني المراميا  
 رعى مقالتى من بين سجنى عبيطه \* فيارا ميالا مسك السوء راميا  
 فيا ليتنى لم اعل نشرأ اليكم \* حراما ولم اهبط من الارض واديا  
 ولم ادر ما جمع وما جرتا منى \* ولم الق فى اللاقين حيايمانيا  
 ويا ويح نفسى كيف زايدت فى مها \* بنى البان لا يشربن الاغواليا



ترحللت عنكم في امامي نظرة \* وعشرو عشر نحوكم من ورائيا  
ومن حذر لا اسئل الركب عنكم \* واعلاق وجدى باقيات كما هيا  
وما مغزل اذا ما ترسحى بروضه \* طلاقا صرا من غاية السرب وائيا  
ومن يسئل الركبان عن كل غائب \* فلا بدان يلقى بشيرا وتاعيا  
له نعمات بعده تزحج الحشا \* بكس العذارى يخبرن الملا هيا  
يجوزا ليهما بالبغام فتننى \* كما التفت المطلوب يخشى الاماديا  
باروع من ظمياء قلبا ومهجة \* خداة سمعنا للتفرق داعيا  
تودعنا ما بين شكوى وعبرة \* وقد اصبح الركب العراقى غاديا  
فلم اريوم القرا كثر ضاحكا \* ولم اريوم النفسرا كثر باكيا

❖ وقال ❖

املت سامنى صديقا لنوبة \* وانت صديقا لا ارى لك ثانيا  
لحى الله دهر اخا ننى فيه اهله \* واحشمنى حتى احتشمت الا داينا  
فلست ارى الاعدوا متاشفا \* ولست ارى الا صديقا مداخيا

❖ وقال ❖

\* ودى هتكت قناعه \* عن وجه طلسمه خفية  
\* تسرى كواكبه الى الا \* صباح والليل المطيه  
\* والنجم وجه مقبل \* والبدر مررات صديه

❖ وقال قدس الله روحه ونور ضريحه هذه الايات وقد ناله امر ضاق به صدره  
فلما طهرت جرى العتب من القادر بالله على والده لا جله فانكرها ولم ينبتها في  
ديوانه الا انها مشهورة عنه وقد وجدت بخطه الشريف ❖

ما مقامى على الهوان وعندى \* مقول صارم وانف حنى  
واباء محلق بي عن الضيم \* كما راغ طائر و حشى  
اي حذر له الى المجد ان ذل \* غلام فى نغمه المشرفى  
اليس الذل فى ديار الامادى \* وبصر الخليفة العلوى  
من ابوه ابى ومولاه مولاي \* اذا ضامنى البعيد القصى  
لف عرقى بعرقه سيد الناس \* جميعا محمد و على  
ان ذلى بذلك الجوعى \* واوامى بذلك النقع رى  
قديذل العزيز مالم يشمر \* لانطلاق وقد يضام الابى  
ان شرا على اسراع عرمى \* فى طلاب العلى وحظى بطى

ارتضى بالاذى ولم يقف العزم \* قصوراً ولم تميز المطى  
تاركا اسرتى رجوعاً الى حيث \* حذيرى قد ورعى وبنى  
كالذى يخبط الظلام وقد \* اقر من خلقه النهار المضى



❁ قال ابن ابي الحديد في شرح النهج ❁

عقد القادر بالله مجلساً واحضراً فيه ابا الرضى وهو ابو الطاهر اجد موسى  
واحضراً بنه ابا لقاسم المرتضى وجماعة من القضاة والشهود والمقهاء وبرز  
لهم هذه الايات وقال الحاجب للثقيب ابا احمد قل لو لدك محمد يعنى الرضى  
رحم الله اى هو ان قد اقام عليه عندنا و اى ضميم من جهتنا اصابه و اى ذل اصابه  
في ملكنا وما الذى يعمل مع صاحب مصر لو ذهب اليه اكان يصنع اليه اكثر من  
صنيعنا الم نوله النقابة الم نوله المظالم الم تختلفه على الحرمين والحجاز وجعلناه  
امير الحجيج فهل كان يحصل له من صاحب مصر اكثر من هذا ما يظنه وهل كان لو  
يحصل له عنده الا واحد من افتاء الطالبيين بمصر فقال الثقيب ابو اجد ان هذا  
الشعر مما لم نسمعه ولا رأيناه بخطه ولا يبعد ان يكون بعض اعداء الرضى عزاه اليه  
فقال القادر بالله ان كان كذلك فليكتب الا ان محضرا يتضمن القدرح في انساب  
ولاية مصر ويكتب محمد خطه فيه فكتب محضرا في ذلك شهد فيه جميع من حضر  
في المجلس منهم الثقيب ابو اجد وابنه المرتضى وحل المحضرا الى الرضى ليكتب  
فيه خطه حله اليه ابوه واخوه فامتنع من سطر خطه واقسم انه ليس من  
شعره وانسه لا يعرفه فامر به ابوه على ان يسطر خطه في المحضرا فلم يفعل وقال  
لحاف دماة المصريين وغيلتهم فقال ابوه و اعجباه تخاف من بينك وبينه ستمائة  
فرسخ ولا تخاف من بينك وبينه ستة اذرع وحلف ان لا يكلمه وكذلك اخوه  
المرتضى فعله ذلك تقية خوفاً من القادر بالله وتسكيناً له ولما انتهى الامر الى  
القادر بالله سكته عنه على ان اضمره له وبعد ذلك بايام صرفه عن النقابة

— خاتمة طبع ديوان الرضى رحمه الله تعالى —

ان احق ما نطقت به السن الفصحاء و امرت عنه اقوال الشعراء وانطوت عليه  
 دواوين الادباء ما قرب العبد الى طاعة الله واحد جعل من الشعر حكمة ومن  
 البيان سحرا تحمده على ما اولانا من جيل الائه ونشكره على ما اتانا من جزيل  
 نعمائه اذ خصنا يا فصيح المخلوقات لهجة و اشرفهم قدرا سيدنا و مولانا  
 محمد النبي الامي الذي استغرقت محاسنه جواهر الكلم نظما و نثرا صلى الله  
 عليه وعلى اله واصحابه الذين بينوا احقنا بالفضل فنالوا الفخرا (وبعد) فهذا  
 ديوان شعر نسجت برده فكر علامة عصره و فهامة دهره محمد بن ابي احمد  
 الحسين بن موسى الابرش وهو الشريف الاجل الملقب بالرضى ذو الحسين يكنى  
 ابا الحسن تقيب النقيب وهو ذو الفضائل الشائعة والمكارم الذائعة كانت له هبة  
 وجلالة وفيه ورع وعفة وتقشف ومراعاة للاهل والعشيرة ولى نقابة الطالبين  
 مرارا وكانت اليه امارة الحاج والمطام كان يتولى ذلك نيابة عن ابيه ثم تولى  
 بعد وفاته مستقلا وحج بالناس مرات وكان احد علماء عصره قرأ على اجلاء  
 الافاضل وله من التصانيف كتاب المتشابه في القرءان وكتاب مجازات الاثار  
 النبوية وكتاب نهج البلاغة وكتاب تلخيص البيان عن مجازات القرءان وكتاب  
 الخصائص وكتاب سيرة والده الطاهر وكتاب انتخاب شعرا بن الحجاج  
 سماه الحسن من شعرا الحسين وكتاب اخبار قضاة بغداد وكتاب رسائله ثلاث  
 مجلدات وديوان شعره وهو هذا وهو اشعر قریش وحسبك ان يكون اشعر  
 قبيلة في اولها مثل الحارث بن هشام وهبيرة بن ابي وهب وعمر بن ابي ربيعة  
 وابي دهيل ويزيد بن معاوية وانما كان اشعر قریش لان المجيد منهم ليس بمكثر  
 والمكثر ليس بمجيد والرضى جمع بين الاكثر والاجادة وكان عزيز النفس  
 رفيع الهممة ومن شعره الذي يدل على رفيع همته قوله للقادر بالله الخليفة العباسي  
 ما بيننا يوم الفخار تفاوت \* ابدأ كلانا في الفاخر معرق  
 الا الخلافة قد متك فانتى \* انا اطل منها وانت مطوق

فقال له القادر بالله على رضى انف الشريف ومناقبه عزيزة وفضله مذكور  
 ولد سنة تسع وخسين وثلثمائة وتوفي يوم الاحد السادس من المحرم سنة  
 ستة واربعمائة ودفن في داره ثم نقل الى مشهد الحسين بكر بلا فدفن عند ابيه  
 وقبره ظاهر معروف ولما توفي جزع اخوه المرتضى جزا شديدا بلغ الى  
 انه لم يتمكن من الصلاة عليه وورثاه هو وغيره من شعراء زمانه رحمه الله تعالى  
 ثم انه لما راى حضرة العالم الفاضل الفيلسوف الكامل ذو النسب الطاهر

والحبيب الباهر منشئ نخبة الاخبار السيد محمد رشيد ابن العالم الجليل  
والسيد الاصيل المرحوم السيد داود السعدي بجمع من يجتمع معه من اهل الادب  
وشعراء العرب يتشوقون الى هذا الديوان امران يطبع بمطبعته نخبة الاخبار  
وقد تم طبعه في اليوم التاسع عشر من شهر ذي القعدة من عام ثلاثمائة  
وستة بعد الالف من هجرة من خلقه الله على اكل وصف صلى الله  
عليه وعلى اله واصحابه كما ذكره الذاكرون  
و غفل عن ذكره

الغافلون

٢٢٢

٢٢

٢

❖ الطبعة الاولى بمطبعة نخبة الاخبار لصاحب المطبعة جناب  
السيد محمد رشيد السعدي ❖